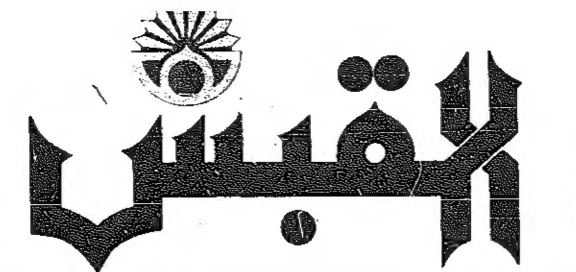
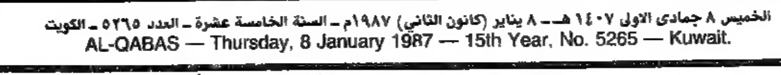


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

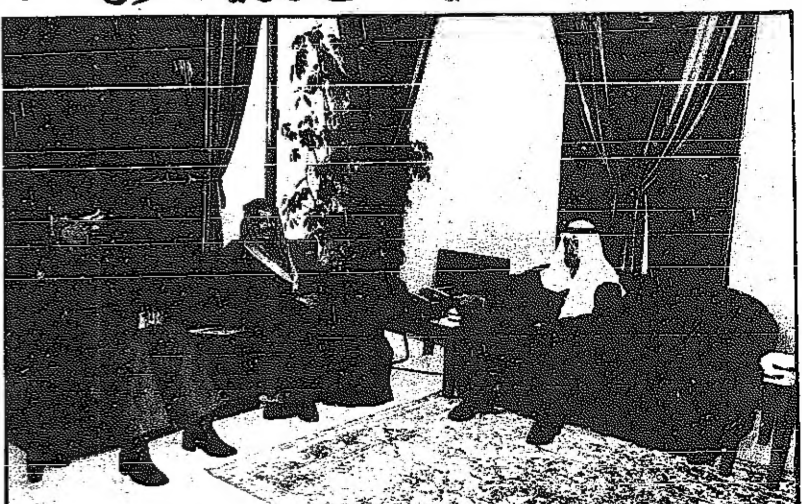

الخميس ٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٦٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 8 January 1987 — 15th Year, No. 5265 — Kuwait.

أسماء الأسر المخصص لها بيوت بالعارضية

ترقيات بوزارتي الأوقاف والتربية (ص ٦)

نتائج القبول بالتعليم التطبيقي تعلن الأحد (ص ٢)

الأمير يستقبل وزير الدفاع ورئيس الأركان



● الامير والشيخ سالم واللواء الصانع

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم حيث قدم لسموه اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع وذلك بمناسبة تعيينه رئيسا للاركان العامة للجيش.

وزير الاشغال يوقع عقد انشاء مجمع الاتصالات الجديد

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي امس عقد انجاز وتنفيذ مجمع المواصلات السلكية واللاسلكية الجديد.. سيقام المجمع وسط المدينة في ساحة الصفاة بجوار مبنى المواصلات الحالي، وتبلغ تكلفته الاجمالية ٢٥ مليون دينار ومدة انجازه ٤٢ شهرا. (التفاصيل ص٢)

احباط محاولة تسلل وضبط ٢ كيلو حشيش في باخرة

تمكنت قوات الامن الكويتية من احباط محاولة تسلل داخل المياه الاقليمية للبلاد جرت قبل ايام حيث تم القاء القبض على عشرين متسللا كانوا قادمين في زورق من ميناء بوشهر الايراني في طريقهم الى الكويت.

وقد اسهمت نقاط الامن العائمة مساهمة فعالة في عملية المراقبة التي سبقت وضع خطة للقبض على المتسللين الذين قاموا بمحاولتهم مستغلين سوء الاحوال الجوية في الفترة الماضية. واحيل المتسللون الى الجهات المختصة للتحقيق.

من جهة اخرى تمكن رجال مباحث امن ميناء الشويخ مساء امس من ضبط كمية من الحشيش تقدر بكيلوغرامين وذلك عندما القوا القبض على اثنين من العاملين باحدى البواخر الاجنبية الراسية في ميناء الشويخ والتي كانت محملة بالبضائع التجارية.

وكان رجال المباحث قد ارتابوا في احد العاملين على ظهر السفينة، الذي كان يصعد ويهبط منها دون مبرر، فقام احد رجال المباحث بتحريات سريعة حيث تبين له ان الرجل لديه كمية من الحشيش قال انه يرغب ببيعها بمبلغ الفي دولار، فاظهر له رجل المباحث موافقته واتفق معه على موعد في الثامنة مساء، حسب الموعد المضروب حمل رجل المباحث المبلغ بالكامل وبدأت عملية استلام البضاعة وتسليم ثمنها على ظهر السفينة في حين كان رجال المباحث يراقبون وفي اللحظة المناسبة انقضوا على المتهم

لجنة «الفضيحة» تدرس استجواب رؤساء دول

نقلت «اليونايتدبرس» عن السناتور الديمقراطي دانييل اينووي ان لجنة الفضيحة الخاصة المنبثقة عن مجلس الشيوخ للتحقيق في صفقة الاسلحة الاميركية لايران والتي يرأسها، تدرس استجواب رؤساء دول اجانب مشيرا «بصفة خاصة الى اسرائيل». (طالع ص ١٩)

اتصالات خليجية واسعة لإنجاح القمة الإسلامية

صباح الأحمد: «التعاون» يأمل حضور الجميع

■ راشد عبدالله: لم تعتذر أي دولة عن المشاركة

■ باكستان والسودان وتركيا تشارك برئاسة الرؤساء

■ ايران تهدد بشن «الهجوم الكبير» والزعماء المسلمون مجتمعون

اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون اكد خلال مداولاته ومناقشاته على الاهمية القصوى لعقد المؤتمر في مكانه في الكويت وفي التاريخ الذي حدد له وهو يوم ٢٦ يناير الجاري.

واكد لدى عودته الى البلاد امس قادما من الرياض «ان الاشقاء في دول مجلس التعاون سيجرون اتصالات واسعة لتامين نجاح المؤتمر بما يحقق مصلحة الدول الاسلامية ويعزز تضامنها ويقوي تلاحمها».

واضاف: «ونحن من جانبنا قد شرحنا للاخوة اعضاء المجلس الاستعدادات والترتيبات التي اتمتها الكويت في نطاق التحضير للقمة الاسلامية من اجل توفير كل عناصر النجاح المرجوة لها».

ومضى يقول انه اكد للاشقاء تطلع الكويت لهذا اللقاء الاسلامي الكبير واملها في ان يوفق الباري عز وجل قادة الامة الاسلامية الى كل ما من شانه ان يعزز من مسيرة عملنا الاسلامي ويحقق ما تصبو اليه شعوبنا من امال في السلام والاستقرار والرخاء.

واضاف ان المجلس الوزاري اعرب عن امله في ان تشارك جميع الدول الاسلامية في المؤتمر وان تكون المشاركة على اعلى المستويات.

وفي الرياض اعلن راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان جميع دول المجلس ملتزمة بموعد ومكان

(البقية على الصفحة ١٨)

سمو الأمير يكن لمصر كل الحب والتقدير

الصقر: مصر أحق من غيرها باستثمار الأموال العربية

■ ولي العهد وضع بتصرف الوفد طائرة خاصة

القاهرة - القبس: وصل الى القاهرة بعد ظهر امس وفد غرفة التجارة والصناعة برئاسة السيد عبدالعزيز حمد الصقر ويضم الوفد ٢٢ مستثمرا واستقبل الوفد لدى وصوله الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والسيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية.

وصرح السيد عبدالعزيز الصقر لدى وصوله بانه سعيد بزيارته للقاهرة حيث يقوم الوفد ببحث اوجه وجوانب الاستثمار في مصر ويناقش وسائل ازالة المعوقات من طريق استثمار الاموال العربية في مصر وان الوفد الكويتي مقتنع بان مصر اكثر استحقاقا من غيرها بان تكون مجالا لاستثمار الاموال العربية. (تفاصيل ص١٣)

واضاف ان سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد يكن لمصر كل الحب والتقدير وسوف يفتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري المؤتمر صباح اليوم.

واعلن الدكتور عاطف عبيد ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يلتقي واعضاء الوفد.

وصرح السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية بان الوفد الكويتي سيبحث فرص الاستثمار وامكانات زيادة حجم الاستثمارات الكويتية بمصر ويعقد عددا من اللقاءات مع المسؤولين عن الاستثمار وممثلي الشركات المصرية في القطاعين العام والخاص كما يزور عددا من المشروعات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان ويناقش الوفد الكويتي قوانين واجراءات الاستثمار وجهود مصر لتذليل العقبات امام

(البقية على الصفحة ١٨)

وفد إعلامي إيراني يصل إلى البلاد قريباً

الشاهين: مشروع المحكمة الإسلامية جاهز للتصويت عليه

كتبت عائشة الرشيد:

تعقد لجنة تضم كبار الخبراء والمستشارين بالدول الاسلامية اجتماعا لها في الكويت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري لدراسة جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في الثالث والعشرين من يناير الحالي تمهيدا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي تستضيفه الكويت في السادس والعشرين من هذا الشهر.

ويوم امس واصلت الكويت استعداداتها المخصصة للمؤتمر حيث عقد في قصر المؤتمرات اجتماعان: الاول برئاسة وزير الاشغال رئيس اللجنة التحضيرية العليا المهندس عبدالرحمن الحوطي حضره رؤساء اللجان الفرعية لبحث اخر الترتيبات بحيث سيتم استلام مبنى القصر في الخامس عشر من هذا الشهر تمهيدا لافتتاحه رسميا في ١٧ يناير، وعقد الاجتماع الثاني برئاسة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية ورئيس لجنة المتابعة والتنسيق حضره رئيس اللجنة الاعلامية رضا الفيلي وعبدالعزيز الشارخ مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية حيث تحدث الشاهين عن مراحل اللقاءات التمهيدية للقمة والتي تشمل لقاء

(البقية على الصفحة ١٨)

اغتيال عربي باثينا يحمل جوازاً كويتيا

نقلت «كونا» عن مصدر في السفارة الكويتية في اثينا الليلة الماضية خلال اتصال هاتفي اجرته معه الوكالة قوله ان مواطنا عربيا قتل في وقت سابق مساء امس في العاصمة اليونانية ربما كان يحمل جواز سفر مزورا وابلغ المصدر «كونا» انه ليس بالضرورة ان يكون الشخص القتيل كويتيا لكونه يحمل جواز سفر كويتيا كما قالت الشرطة. واضاف ان القتيل يدعى محمود مصطفى وانه يبلغ من العمر ٣٤ عاما وان مسلحين مجهولين كانوا داخل سيارة تحمل لوحة اجنبية اقدموا على قتله من خلال اطلاق سبع رصاصات عليه. ولم يكن لدى المصدر اي تفصيلات اخرى في الحال كما ان الشرطة اليونانية لم تكشف النقاب عن اي تفصيلات.

■ موسكو: حرب الخليج تعرقل التسوية في الشرق الأوسط

صدام: مليون «بصراوي» جاهزون للدفاع عن المدينة

حذر الرئيس العراقي صدام حسين ايران امس من مغبة الاستمرار في قصف مدينة البصرة وأعلن أن مليون مواطن عراقي في المدينة والجيش العراقي مستعدون لمقاتلة القوات الايرانية لمنعها من التطاول على البصرة.

وقال في كلمة لدى تقليده عددا من القادة العسكريين الميدانيين والمقاتلين أوسمة وأنواط شجاعة «ان كل من يضرب البصرة بقذيفة هاون عليكم أن تهدموا عليهم مدنهم». وأضاف الرئيس صدام حسين قائلا «انه عندما نضرب معملا يساعد مجهودهم الحربي يردون على ذلك بقصف البصرة .. واكد ان لدى العراق الآن القدرة على القتال «على جبهة فيلقين وثلاثة واربعة وبالقوة نفسها».

وقال ان السعي لاطالة امد الحرب انما هو محاولة صهيونية فقط لتاخير بعض فرص العراق في الحياة ليس «اكثر». (طالع ص ١٩)

من ناحية ثانية ذكرت مصادر

(البقية على الصفحة ١٨)

شامير نسف مهمة مورفي .. «الضفة وغزة لاسرائيل»

الحسين وصدام يبحثان جدول أعمال القمة

وصل العاهل الاردني الملك حسين الى بغداد الليلة الماضية وبدأ على الفور محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وذلك بعد مباحثات اجراها في عمان امس مع المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي استغرقت ساعتين. وقالت وكالة «اليونايتدبرس» نقلا عن مسؤول في السفارة الاميركية في عمان انه ليس لزيارة الملك حسين للعراق صلة بمحادثاته مع مورفي.

ونسبت الوكالة الى مصدر حكومي اردني قوله ان العاهل الاردني سيبحث مع الرئيس العراقي جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة في الكويت.

راديو عمان قال ان الحسين جدد دعوته لعقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة كافة الاطراف المعنية في النزاع والدول دائمة العضوية في مجلس الامن. «الاسوشيتدبرس» نقلت عن مصدر وثيق الصلة بالمحادثات قوله ان الجو كان طيبا اثناء لقاء

(البقية على الصفحة ١٨)

٦ قتلى و٣٥ جريحاً بانفجار سيارة ملغومة

شمعون ينجو من خامس محاولة لاغتياله



● كل شيء تحطم



● وشمعون مغادرا المستشفى

نجا الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون من محاولة لاغتياله بسيارة ملغومة في بيروت الشرقية ادى انفجارها الى مقتل ٦ اشخاص بينهم ثلاثة من حراسه واصابة ٣٥ اخرين بجروح.

وقالت مصادر امنية ان شمعون (٨٧ سنة) كان في طريقه في موكب من سيارتين للاجتماع بالرئيس امين الجميل عندما فجرت سيارة «بيجو ٥٠٤» مفخخة بحوالي ٧٥ كيلوغراما من المتفجرات لدى مرور الموكب في حي النهر ببيروت الشرقية الساعة ٩,٣٠ صباحا. وذكرت المصادر ان الانفجار هز سيارة شمعون المضادة للرصاص ولكنه قذف بسيارة مرافقيه مسافة ٥٠ مترا عن الطريق حيث احترقت مع ٥ سيارات اخرى كما اصيبت ٢٦ سيارة اخرى باضرار. والحق الانفجار اضرارا بالغة بمبان تقع على بعد ٥٠٠ متر من مكان الانفجار.

ونقل شمعون الى مستشفى «اوتيل ديو» حيث عولج من جرح في يده. وقال لدى مغادرته المستشفى برفقة الرئيس الجميل الذي بمجرد سماعه بمحاولة الاغتيال «لقد حماني الرب».

(البقية على الصفحة ١٨)

من القتلى والجرحى

عرفت القبس من قتلى انفجار السيارة الملغومة الذي استهدف كميل شمعون، طوني خوري وجورج ابراهيم وايلي الحاج وعرف من الجرحى نديم حنا صليبا ونوال قزي وعبدو جابر وتانسي جوابري وانطوان ابو راشد وايتان وامبجيان وابراهيم اسعد حنا وطانيوس مسعود اسطفان وايليس امين كرم وتامر فرانسيس مدلج وكريكور مامعملبحيان ودنيا الياس ديب وجوزيف اما مجبان وغريس حنا ابراهيم وجوزيف وديع سلامة وغبريال جورج بدر وجورجيت عبود وادوار ابي كرم وجوزيف داغر وايلي دايب ورفيق زعرور وغابي وديع عبود واسعد جرجور وباخوس مدور وسليم نصر وانطوان جبور وميشال فنس وسرحان سرحان وجورج داريدو ونبيل غور وموريش خيشو وسيرة شلهوب وحنان بيطار.

اليوم في

قضايا القبس

عام الاحتقان يمهد لياليها جديدة

بقلم: رئيس التحرير

(ص ٢٥-٣٦)

للتنسيق حول مهمة الموفد الأميركي

اجتماع مهم بين عرفات والباز في تونس اليوم

■ المبروك لـ القبس: تونس منزل «أبوعمار»

باريس - مكتب القبس:

كشف مسؤول عربي كبير لـ القبس ان اجتماعا مفاجئا ومهما سيعقد اليوم الخميس في تونس بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، واوضح المسؤول ان هذا الاجتماع مرتبط بجولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وانه يتم عشية وصول مورفي الى القاهرة للتباحث مع المسؤولين المصريين حول امكان تحريك عملية السلام في المنطقة.

واكدت مصادر تونسية رسمية ورفيعة المستوى لـ القبس قيام الباز بهذه الزيارة اليوم الخميس لتونس واجتماعه هناك بعرفات.

هذا اللقاء بين عرفات والباز له اهمية مزدوجة. فمن جهة فان هذا اللقاء هو مناسبة لعودة عرفات الى تونس بعد غياب دام اكثر من ثلاثة اشهر مرت خلاله العلاقات التونسية - الفلسطينية بنوع من الفتور، ومن جهة ثانية فان هذا اللقاء يستهدف تنسيق الموقفين المصري والفلسطيني بشان كيفية مشاركة فلسطينيين في عملية السلام وذلك قبل وصول المبعوث الاميركي مورفي الى العاصمة المصرية، ولنتوقف عند كل من هاتين النقطتين.

بالنسبة الى النقطة الاولى سالت القبس وزير الخارجية التونسي السيد الهادي المبروك الموجود حاليا في باريس هل ستوجه الحكومة التونسية دعوة رسمية لياسر عرفات ليزور تونس وهل صحيح ان رئيس منظمة التحرير لن يعود الى العاصمة التونسية الا اذا تلقى دعوة رسمية لزيارة تونس؟

واجاب المبروك: ان ياسر عرفات لا يحتاج الى دعوة رسمية ليزور تونس. في تونس مكتبه ومنزله ومقر القيادة الفلسطينية وهو يستطيع ان ياتي الى هذا البلد في اي وقت يشاء ودون حاجة الى اية دعوة رسمية. واكد المبروك لـ القبس ان عرفات سيعود الى تونس اليوم الخميس دون حاجة الى دعوة رسمية.

وسالت القبس الوزير المبروك اذا كان هو شخصيا سيعود الى تونس للاجتماع بعرفات فاجاب بانه لن يكون خلال الايام المقبلة في العاصمة

(البقية على الصفحة ١٨)

وزير الأشغال يوقع عقد انجاز وتنفيذ مشروع المواصلات السلكيّة واللاسلكيّة الجديد

الحوطي: تكلفة المشروع ٢٥ مليون دينار وهو رابع برج في العالم

كتب احمد الشمري:

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح امس بمقر الوزارة عقد انجاز وتنفيذ مجمع المواصلات السلكية واللاسلكية الجديد الذي يقع في وسط المدينة (ساحة الصفاة) بجوار مبنى المواصلات الحالي.

حضر حفل التوقيع وكيل وزارة الاشغال المهندس محمد عبدالحميد الصانع والمهندس براك التركي رئيس مهندسي المشاريع الانشائية ويوسف الجلال مدير الشؤون الادارية والمهندس علي عباس العبدالله رئيس مهندسي ادارة الطرق والمهندس بدر القبندي نائب رئيس هندسة المشاريع الانشائية ووكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز الايوب وممثلو الشركات المحلية والشركة الفرنسية.

في البداية استمع الوزير الحوطي والحضور الى شرح مفصل عن المشروع مدعما بالصور التلفزيونية عبر شاشة خاصة بعدها تم توقيع العقد.

وقال وزير الاشغال في تصريح للصحافيين عقب التوقيع ان تكاليف المشروع بلغت ٢٥ مليون دينار ومدة انجاز وتنفيذ المشروع ٤٢ شهرا ويعتبر المشروع مهما لدولة الكويت حيث يتناول قطاعا مهما هو الاتصالات.

واضاف انه بالرغم من الانجازات الكبيرة التي حققتها الكويت من مبان مختلفة ومرافق لخدمة الاتصالات السلكية واللاسلكية الا ان هذا المشروع سيكون من المرافق المكملة والمركز الاساسي لجميع الاتصالات بانواعها ليس لوزارة المواصلات فقط انما لجميع الوزارات المعنية في هذه الاتصالات بانواعها كوزارة الاعلام والداخلية وشركة الهواتف المتنقلة.


● الحوطي يتوسط الحضور قبل التوقيع

وقال الوزير الحوطي ان المشروع سيكون احد المعالم الاساسية في الكويت وملتقى للكثير من المواطنين في موقع عزيز على الكويتيين هو ساحة الصفاة التي كانت ملتقاهم في الماضي وعن قريب ستكون ملتقاهم ايضا لاتصالاتهم داخل وخارج الكويت.

واشار الى ان الوزارة اخذت الحيطة منذ بداية تنفيذ المشروع باختيار مكتب متخصص لعمل التصاميم للمشروع كما قمنا بالاتصال في جميع الهيئات الحكومية لضمان كافة احتياجاته من اتصالات داخل وخارج الكويت.

واكد المهندس الحوطي بان البرج هو رابع برج في العالم من حيث الارتفاع بحيث يسمح الاتصال بجميع المراكز والنقاط الحدودية داخل الكويت ويشمل ايضا مواقف للسيارات تحت الارض بحدود ١٥ مترا اضافة الى المرافق الاخرى من مياه وغيرها.

وقال ضمن الخطة القومية لتشجير واخضرار الكويت اخذ في الاعتبار تشجير المبنى وكل ما يتعلق بالنواحي الجمالية بحيث يكون مكتملا من المدة المقررة للعقد وهي (٤٢) شهرا.

وفي ختام حديثه قال اننا نامل ان ينفذ هذا المشروع المهم بالصورة التي نطمح اليها وبنفس الوقت المحدد ويستعمل المجمع الجديد لخدمة الاتصالات بين مناطق الكويت المختلفة وجميع انحاء العالم وتتوسع حسب توسع الخدمات ومصمم لاداء جميع الخدمات لغاية ما بعد سنة ٢٠٠٠ وكذلك للاغراض التالية:

● تركيب الهواتف الجديدة من ٦٠٠٠٠ الى عدد ٨٠٠٠٠.
● تركيب خطوط تلكس الى ٥٠٠٠ خط.
● تركيب هواتف سيارات تبدأ بعدد ٢٥٠٠٠ وينتهي بعدد ١٠٠٠٠٠ وتتوسع حسب الحاجة.
● المقاسم الدولية تستوعب لجميع الخطوط الخارجية من الممكن الاتصال مباشرة وبطريقة اوتوماتيكية بالخارج.

● برج المشروع الرابع في العالم

٩ حوادث مرورية

شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول وقوع ٩ حوادث مرورية منها ٤ بمحافظة العاصمة و٤ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء.

وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

وزير الأشغال لـ القبس: مشروع جديد لتوحيد الاشارات المرورية

قال وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ان هناك مشروعا لاعادة النظر ومراجعة وضع الاشارات الضوئية والارشادية المرورية بانواعها في الكويت.

وقال في تصريح لـ«القبس» ان المشروع يدرس على مستوى الدولة وسوف ينفذ قريبا لكون الاشارات الضوئية غير مرتبطة بجهة موحدة.

وقال ان اللجنة العليا للمرور التي تضم مندوبين لجميع وزارات الدولة تدرس هذا المشروع بدقة بعد كثرة وتوسع الطرق والشوارع في الكويت وخصوصا الطرق السريعة بحيث يتم تحديد الجهة المسؤولة عن وضع الاشارات المرورية ويؤخذ بالاعتبار عامل السلامة للمواطنين في حالة حصول حوادث مرورية وما ينجم عنها عن اصابات بالغة وحالات وفاة.

واضاف ان الموضوع يدرس بجدية واهتمام من قبل المجلس الاعلى المرور وبلدية الكويت بحيث يطبق مشروع توحيد الاشارات المرورية بكافة انواعها.

مسابقة على كأس

عقد في ادارة الشؤون الصحية بالسالمية اجتماع لبحث اتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة مسابقة على كاس النظافة بين الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في البلاد من خلال اقامة اسبوع للنظافة يبدأ في ٢١ مارس المقبل، حيث تم اقرار مجموعة من التوصيات.

د. العنزي: نتائج القبول في المعهد التطبيقي تعلن الاحد

● د. غازي العنزي

قال عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور غازي العنزي ان الهيئة سوف تقبل ٢٦٠٨ طلاب حيث ستقوم باعلان نتائج القبول يوم الاحد المقبل.

واضاف د. العنزي ان طلبة المقررات المتوقع تخرجهم في يناير الحالي سوف يكونون من ضمن المقبولين حيث يقدرون بـ ١٠٠ طالب يتم قبول ذوي النسبة العالية منهم اضافة الى قبول نسبة ١٥٪ من ابناء دول مجلس التعاون والعسكريين والام الكويتية وابناء اعضاء هيئة التدريس.

واشار الى ان عدد الطالبات المتقدمات لكلية التربية الاساسية «المعلمات سابقا» وصل الى ٨٧٣ طالبة في حين يتوقع قبول ٢٥٥ طالبة.. كما ان الحد الادنى للنسب المقبولة سيكون ٦٥٪.

وحول عدد الطلبة الذين تقدموا لكلية الدراسات التكنولوجية ذكر بانه بلغ ٤٨٠ طالبا وطالبة حيث سيتم قبول ٤٥٠ طالبا و٥٠ طالبة للفصل المقبل وسيكون القبول لطلبة القسم العلمي دون تحديد نسب بينما للقسم الادبي يتوقف على عدد المتقدمين.

وقال من المفروض ان يسجل الطالب ٢٥ رغبة لضمان قبوله اذ ان الشواغر سيعلن عنها موعد اعلان النتائج حيث يتم قبول الطلبة على النسبة حسب الاولوية.

وقال بان عدد الطلبة المتقدمين لكلية التربية الاساسية بنين يقدر بـ ٥٠٠ طالب وسيتم قبول ٢٠٢ طالب وستكون النسبة المئوية للقبول بحدود ٦٠٪.. اما في التربية الفنية والرياضية فترجع لاختبار القدرات دون تحديد نسبة معينة وقد ادى ذلك الى ان المتقدمين لقسم التربية الاساسية ٣٨٠ طالبة بينما المطلوب ٣٠ طالبة فقط.

واضاف ان عدد المتقدمين لكلية الدراسات التكنولوجية مساو لعدد المتقدمين لكلية التربية الاساسية تليها كلية الدراسات التجارية وان ٨٠٪ من الطالبات كانت رغبتهن الاولى كلية التربية الاساسية ثم كلية الدراسات التجارية وكلية الدراسات التكنولوجية وكلية العلوم الصحية.

وذكر ان المتقدمين لكلية الدراسات التجارية بلغ ١٩٥ طالبا حيث سيتم قبول طلبة القسم العلمي من المتقدمين والمقدر عددهم بـ ٢٣ طالبا.

وقال العنزي ان الطلبة الذين لم يتم قبولهم سيتم اعلان الشواغر لهم وبامكانهم التسجيل في اليوم نفسه للالتحاق باحدى الكليات وان السبب الرئيسي وراء عدم قبول بعض الطلبات راجع الى السعة المكانية للكليات وحاجة سوق العمل.

غدا
الجزء الثاني للائحة المعدلة المقترحة للبعثات

نظرا لضيق المساحة تنشر القبس غدا الجزء الثاني من اللائحة المعدلة للبعثات الدراسية التي اقترحها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وضع خطط لرعاية المسنين

قالت الوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لطيفة الرجيب بان قطاع الرعاية الاجتماعية الذي ترأسه قد بدأ في وضع خطة طويلة المدى واخرى قصيرة المدى لرعاية المسنين في منازلهم.

وقالت قبيل مغادرتها البلاد اليوم للمشاركة في مؤتمر محاربة التمييز العنصري الذي سيعقد في الهند ان دور الرعاية لن تستقبل من المسنين الا الاشخاص الذين لاعائل لهم او الذين يتعرضون لضغوط نفسية في منازلهم وبين اسرهم لظروف قد تخرج عن ارادة افراد هذه الاسرة.

واضافت السيدة لطيفة الرجيب ان سياسة الوزارة في الوقت الحالي تتجه الى ربط النزيل باسرته سواء كان مسنا او معاقا او حدثا وذلك لان مؤسسات الرعاية التي انشاتها الوزارة ليست للرعاية الدائمة وانما هي للرعاية الموقتة لما لذلك من تاثير على نفسية النزيل وبالتالي على صحته العامة.

وعن مشروع الرعاية النهارية للمعاقين قالت الوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية ان الخطوط العامة لهذا المشروع هو ان المعاق سوف ياتي الى المؤسسة في الفترة الصباحية فقط ليتدرب ويتلقى بعض الدروس ويمارس بعض الانشطة الاجتماعية والثقافية والفنية ثم يعود الى اسرته في نهاية اليوم.

أمن الدولة تصدر أحكامها بقضية تفجير المقاهي الشعبية

الإعدام لاثنين والمؤبد لواحد والحبس ٣ سنوات للرابع والبراءة للخامس

اعلنت محكمة امن الدولة امس حكمها باعدام اثنين من المتهمين في قضية التفجير التي وقعت في عدد من المقاهي الشعبية عام ١٩٨٥ وبالحبس المؤبد على متهم ثالث وبالبراءة على المتهم الرابع وبالحبس ثلاث سنوات للمتهم الخامس وقد قضت المحكمة حضوريا بالاعدام على المتهم الاول مصطفى محمود مصطفى سيد بياري وغيابيا على الثاني ويدعى اكرم حسن عبدالقادر بعد ادانتهما في التهم التي اسندت اليهما في القضية.

وقررت المحكمة غيابيا حبس كل من المتهم الثالث ابراهيم سعدو ابراهيم الزخيكة حبسا مؤبدا عن الاتهامات التي اسندت اليه وبابعاده عن البلاد بعد الانتهاء من تنفيذ العقوبة وبحبس المتهم الخامس سميح محمود مصطفى سيد بياري مع الشغل لمدة ثلاث سنوات وابعاده عن البلاد بعد الانتهاء من تنفيذ العقبة في حين برأت المحكمة ساحة المتهم الرابع الماثل امامها والمدعو رافع محمد جمعة محمد من جميع الاتهامات المسندة اليه، وقدرت المحكمة مبلغ مائة دينار مقابل اتعاب المحاماة لكل من المحامين نجيب الوقيان وعبداللطيف الصالح المنتدبين للدفاع عن المتهمين الاول والرابع.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت نظرها في هذه القضية يوم ٨ ديسمبر الماضي برئاسة رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبدالحي البناي حيث مثل امامها اثنان فقط من المتهمين الخمسة الذين يحملون جميعا التابعية الاردنية، واستطاعت السلطات الامنية القاء القبض على هذين المتهمين اما الثلاثة الباقون فما زالوا هاربين من ايدي العدالة وهم المتهم الثاني والثالث والخامس سالفو الذكر.

ووجهت نيابة امن الدولة لهؤلاء تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع فيه والحريق العمد باستعمال المفرقعات وحيازة مفرقعات وسلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص واتلاف مال الغير عمدا وبقصد الاساءة والتدريب على حمل السلاح لتحقيق اغراض غير مشروعة.

وكان المتهم الاول مصطفى محمود بياري الماثل امام المحكمة قد اعترف في الجلسة الاولى التي عقدتها المحكمة بالقضية المسندة اليه.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت نظرها في هذه القضية يوم ٨ ديسمبر الماضي برئاسة رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبدالحي البناي حيث مثل امامها اثنان فقط من المتهمين الخمسة الذين يحملون جميعا التابعية الاردنية.

واستطاعت السلطات الامنية القاء القبض على هذين المتهمين اما الثلاثة الباقون فما زالوا هاربين من ايدي العدالة وهم المتهم الثاني والثالث والخامس سالفو الذكر.

ووجهت نيابة امن الدولة لهؤلاء تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع فيه والحريق العمد باستعمال المفرقعات وحيازة مفرقعات وسلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص واتلاف مال الغير عمدا وبقصد الاساءة والتدريب على حمل السلاح لتحقيق اغراض غير مشروعة.

وكان المتهم الاول مصطفى محمود بياري الماثل امام المحكمة قد اعترف في الجلسة الاولى التي عقدتها المحكمة بالقضية المسندة اليه في حين انكر المتهم الرابع الذي برأته المحكمة ما وجهته اليه النيابة في قضية تفجير المقهيين الشعبيين في السالمية والشرق والتي راح ضحيتهما عشرة اشخاص من الذين كانوا متواجدين في المقهيين وقت وقوع الانفجار الذي اسفر كذلك عن جرح عدد اخر من رواد المقهيين.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبدالكريم الصفران وبحضور ممثل النيابة محمد فهيد الزعبي وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

والجدير بالذكر ان ثلاثة من المتهمين الخمسة وهم مصطفى محمود مصطفى واكرم حسن عبدالقادر وسميح محمود مصطفى كانوا قد ادينوا بقضية اطلاق النار على رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية احمد الجارالله حيث مثل منهم امام محكمة الجنايات المتهم الاول مصطفى التي قضت بحبسه حضوريا لمدة ٢٠ سنة بينما اصدرت حكما غيابيا بحق المتهمين سميح محمود واكرم حسن يقضي بحبس الاول حبسا مؤبدا والثاني لمدة عشر سنوات عما نسب اليهما في القضية التي تداولتها محكمة الجنايات في أواخر العام الماضي.

لقطات

● بدأت الجلسة الساعة العاشرة صباحا وانتهت بعد دقائق من بدئها.
● منع المستشار محمد عبدالحي البناي رئيس محكمة امن الدولة دخول اي شخص لا يحمل تصريحا بالدخول.
● كان المتهمان طيلة الفترة التي سبقت النطق بالحكم يتحدثان همسا فيضحكان سويا ... ثم يسكتان ليرمقا النظارة بنظرات حادة وبعدها يستانفان حديثهما الهامس.
● المتهم رافع كان يختلس النظرات ليوجهها لامه التي كانت تجلس اخر القاعة ... كان يتبسم لها وهي تتمتم بكلمات خافتة ولا ترد عليه ابتسامته.
● تلقى المتهم مصطفى الحكم باعدامه على الصورة التي كان بها طيلة الجلسات الماضية ... لا اهتمام ... لا مبالاة بل ظل يضحك طويلا عند براءة زميله اما المتهم رافع فتلقى الحكم بانفعال شديد واخذ يجهش بالبكاء.
● عندما نطق المستشار البناي بالاحكام وقفت ام رافع تنظر الى منصة هيئة المحكمة وما ان اعلن الحكم ببراءة ولدها حتى سقطت على الارض راكعة وهي تصلي ركعتين لله ... ثم اخذت بالبكاء حتى اخرجها النقيب شاقي عبدالله من القوات الخاصة.
● تولى الاشراف على حماية مبنى المحكمة النقيب شاقي عبدالله وعلى القاعة النقيب جاسم الناصر.

ضبط شخصين يجلبان المشروبات الروحية للاتجار بها


● المتهمان والمضبوطات

القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على كل من المدعو خالد .ي والمدعو طلب .م بتهمة جلب مشروبات روحية والاتجار بها.

فبعد تحريات قام بها رجال المباحث تمت مراقبة المتهمين حتى تم ضبطهما بمنطقة المطلاع وبتفتيش السيارة التي يستقلانها عثر على ٤٥ كرتون ويسكي و٦ زجاجات عرق و١٥ زجاجة ويسكي صغيرة وزجاجة نبيذ كبيرة كما تم العثور على مسدس وبداخله عشر طلقات، وباستجواب المتهم الاول افاد ان السيارة المضبوطة استعارها من احد اصدقائه وانه قام بجلب المشروبات الروحية من الخارج وباستجواب المتهم الثاني اكد ما اعترف به المتهم الاول وافاد انه قام بمشاركته في جلب الخمور لبيعها وكذلك اوضح انه يستخدم سيارته للمساعدة في نقل الخمور.

هذا وقد تمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

٨١٨٦٠ د.ك
شيكات دون رصيد

بلغت قضايا الشيكات دون رصيد يوم امس الاول اثنتي عشرة قضية مجموع مبالغها ٨١٨٦٠ د.ك وقد تقدم اصحابها ببلاغات الى المخافر التابعة لهم.

في مخفر المرقاب قدم بلاغ بمبلغ ٥٠١ دينار وفي مخفر الشرق ثلاثة بلاغات عن ١٥ شيكا بمبلغ ٣١٨٠٤ دنانير ومخفر الشويخ بلاغ بمبلغ ٤٠٥ دنانير ومخفر حولي بلاغ بمبلغ ١٤ الف دينار ومخفر النقرة بلاغان بمبلغ ثلاثة الاف دينار ومخفر السالمية ثلاثة بلاغات بمبلغ ٣٢٠٥٠ دينارا ومخفر الاحمدي بلاغ بمبلغ ١٠٠ دينار وبعد مراجعة اصحاب الشيكات للبنوك تبين انها دون رصيد واحيلت القضايا للتحقيق وجار عمل اللازم.

تمديد كيبلات كهربائية بعدة مناطق

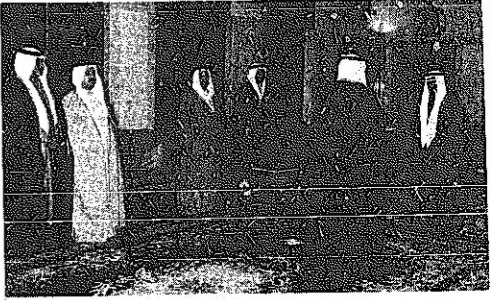
تبدأ ادارة شبكات النقل الكهربائية بوزارة الكهرباء والماء خلال الشهر الجاري تمديد كيبلات كهربائية مختلفة من البلاد.

وستقوم الادارة اعتبارا من ١٧ يناير الجاري ولمدة شهرين بتمديد كيبلات زيتية قوة ٣٣ كيلو فولت بمنطقة الوفرة.

كما ستقوم بتمديد كيبلات زيتية شفط بقوة ١٣٢ كيلو فولت بمنطقة القنيطيس وتمديد كيبلات ضغط عال في منطقة جنوب صباح السالم على ان يبدأ العمل في المشروع الاول يوم ١٨ يناير الجاري والثاني يوم اول فبراير المقبل ولمدة ستة اشهر.

استقبالات رسمية

الامير تسلم أوراق اعتماد سفير قطر



احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد احمد غانم الرميحي الى سمو امير البلاد سفيرا لدولة قطر الشقيقة لدى دولة الكويت وقد تم الاحتفال بحضور كل من وزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح صباح امس كلا من السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت والشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع وبصحبته اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع رئيس الاركان العامة بمناسبة تعيينه .

واستقبل سموه ايضا الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة والشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط والشيخ سالم صباح الناصر محافظ الجهراء والشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي والسيد خالد اليوسف المرزوق والشيخ سالم عبدالعزيز السعود محافظ بنك الكويت المركزي والسيد فهد عبدالرحمن البحر رئيس لجنة البنوك ورئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط .

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام .

وزير الكهرباء

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه في الوزارة امس سفير السويد اولف نورسترم وسفير الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان علي النعيمي .

وتم خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين الكويت والسويد وقطر خاصة فيما يتعلق بمجالات الكهرباء والماء .

وتم خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من السويد ودولة الامارات العربية المتحدة خاصة فيما يتعلق بمجالات الكهرباء والماء .

هاني الحسن: منظمة التحرير تدعم عقد القمة في الكويت وفي موعدها

■ يسعد الفلسطينيين ان يترأس الأمير المؤتمر كرجل دولة متمتع بالنزاهة والارادة

اعلن مسؤول فلسطيني بارز ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعم انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت وفي وقتها المحدد يوم ٢٦ يناير الحالي.

وقال هذا المسؤول وهو المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير السيد هاني الحسن في تصريح صحفي في ان انعقاد القمة في الكويت يعد من أحسن الظروف المواتية لصالح هذا المؤتمر اذ ان الكويت هي المكان الانسب لانعقاده.

واضاف انه ليسعد الفلسطينيين كثيرا ان يعقد هذا المؤتمر الكبير برعاية سمو امير البلاد.. وبأن يكون سموه رئيسا للمؤتمر الاسلامي في المرحلة المقبلة.

وقال ان منبع سعادتنا هو اننا مقبلون على رئاسة امير ورجل دولة عرف بالارادة وبالنزاهة والقدرة على صنع الحدث السياسي والمعادلة السياسية.. وبالتالي لا بد من خلق اجواء التضامن العربي برعاية سموه.

واكد ان هذا الامر يقتضي من جميع الاطراف مساندة الكويت لتتمكن من تحقيق هذا الهدف.. معربا عن امله في ان يحضر جميع القادة العرب وعلى اعلى المستويات هذه القمة ليناقشوا جميعا كافة القضايا المعلقة بروح منفتحة.

واعرب السيد الحسن خلال زيارة قصيرة عن ثقته التامة بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيبذل كل جهده قبل المؤتمر واثناءه من اجل الخروج من الوضع المأساوي الحالي الذي تعيشه الامة العربية.. للانطلاق من القمة الاسلامية الى قمة الرياض العربية... كي يتوحد العرب في مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

وحول مضمون ورقة العمل الفلسطينية التي ذكر ان المنظمة ستتقدم بها الى المؤتمر قال المستشار السياسي لرئيس المنظمة ان لجنة خاصة تم تشكيلها اثر اجتماع اللجنة التنفيذية في بغداد مؤخرا لوضع هذه الورقة. وقال ان العناوين الرئيسية للورقة ستكون القضية الفلسطينية من كل جوانبها والحرب العراقية الايرانية.

ودعا السيد الحسن ايران لحضور القمة بدون هجوم جديد. وقال اننا جميعا معنيون بايجاد حل مشرف للحرب العراقية الايرانية لا يكون فيه غالب او مغلوب.

وذكر ان جميع اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي يدركون المخاطر المحيطة بالمنطقة وبالتالي لا يتحكم فيهم اي منطق ثاري او تصفية حسابات.

واشار الى ان الرئيس العراقي الصامد صدام حسين تحدث خلال لقائه الاخير مع ياسر عرفات في بغداد بموضوعية كبيرة ومن موقع الرئيس الذي يهمه الحفاظ على العراق وعلى دماء العراقيين... وفي الوقت نفسه من موقع العمل لانهاء هذه الحرب المدمرة... ومن موقع حلها... وليس من موقع تصفية الحسابات.

واعرب المسؤول الفلسطيني عن امله في ان لا تقدم ايران على هجومها الجديد الذي قال انه حدد له يوم ١٥ يناير الحالي في القطاع الاوسط لان الجيش العراقي اقدر على تحطيم قوة مدرعة كالتي حشدتها ايران الان في جنوب دهلران من تحطيم هجوم يعتمد على الطاقة البشرية كما حدث في منطقة الفاو في الهجوم الاخير.

واشار الى ان معلومات منظمة التحرير الفلسطينية تثبت مقتل اكثر من ١٢ الف ايراني وجرح اكثر من ٣٠ الفا عدا الاف الاسرى والمفقودين.

وردا على سؤال حول الجهود العربية لوقف حرب المخيمات في لبنان اعلن السيد الحسن ان منظمة التحرير تدعم بكل طاقاتها جهود ومهمة اللجنة السباعية العربية وخاصة جهود المملكة العربية السعودية التي مهدت الطريق ليكون للجنة السباعية افق للنجاح.

واعرب عن امله في ان تنجح اللجنة في لقائها القريب مع القادة السوريين في تنفيذ مخطط عملي لوقف اطلاق النار لتامين امن وسلامة المخيمات ووضع اجراءات رادعة لحركة امل التي قال انها توالي اختطاف الفلسطينيين وقتلهم خارج المخيمات وهم عزل من السلاح.

واشار الى ان نجاح اللجنة السباعية في مهمتها سيخلق اجواء ايجابية امام القمة الاسلامية.. بحيث سيكون من السهل واليسير تنقية الاجواء العربية.

واشاد المسؤول الفلسطيني بمساندة المملكة العربية السعودية للعمل الاردني الفلسطيني المشترك.

وقال ان السعودية دفعت يوم امس الاول القسط الاول لهذا العام من حصتها في ميزانية اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والبالغ ٩ ملايين دولار.

ووصف هذه الخطوة بانها ذات قيمة مادية كبيرة لان شعبنا في الارض المحتلة بامس الحاجة لمثل هذا الدعم.

انها تعبر عن التمسك بالعمل الاردني الفلسطيني المشترك داخل الارض المحتلة.

وقال ان هذه الخطوة تعتبر بمثابة رفض لسياسة مشاريع التنمية المفردة.

رسالة للشيخ نواف من وزير الداخلية العماني





● الشيخ نواف الاحمد

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بمكتبه يوم امس سفير سلطنة عمان عبدالله بن محمد الخروصي حيث سلم له رسالة من اخيه وزير داخلية سلطنة عمان الشقيقة بدر بن سعود بن حارب .

الداود وكيلا للدفاع بالنيابة

اصدر وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قرارا بتكليف فيصل علي الداود الوكيل المساعد لشؤون التجهيز والشؤون المالية بالوكالة القيام باعمال وكيل الوزارة

ترقية ١٥٧ عسكريا الى رتبة وكيل عريف

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراز قرارا يقضي بترقية ١٤٣ فردا من افراد قوة الشرطة الى رتبة وكيل عريف كما اصدر قرارا اخر بترقية ١٤ فردا الى رتبة وكيل عريف، وذلك بعد اجتيازهم دورة تدريبية بكلية الشرطة .

السفارة العراقية تحتفل بذكرى تأسيس الجيش

لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي تقيم سفارة الجمهورية العراقية في الكويت احتفالا صباح اليوم بمقر السفارة.

ندوة جمعية السلامة عن «الوانيت»

ضمن ندواتها الاسبوعية تقيم جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ندوة مساء السبت المقبل بديوانيتها عن (الوانيت) يشارك فيها مجموعة من رجال المرور وجهات الاختصاص.

الوفيات في الكويت

نعيمة جابر حيوه زوجة صالح محمد النعمة (٥٥ سنة) العنوان: الرميثية ق/٦ ش/٦٣ م/١١ ت: ٥٦١٣٢٤٦ .

عبدالرزاق كنعان ناصر (٤١ سنة) العنوان: الفيحاء ق/٦ ش/٦٤ م/٨ ت: ٢٥٤٦٦٣٥ .

ـ خديجة حسن موسى المزيدي (٦٠ سنة) العنوان : حسينية معرفي .

وزير الصحة يغادر إلى بغداد



● وزير الصحة

غادر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي امس متوجها الى بغداد ليترأس الاجتماع السنوي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي سيبدأ اعماله اليوم الخميس ويستمر يومين.

كما سيشارك الدكتور العوضي بالمؤتمر السنوي لوزراء الصحة بالدول العربية الخليجية الذي سيعقد في بغداد بين ١٠ ـ ١٢ من الشهر الحالي.

وابلغ الوزير العوضي الصحافيين قبيل مغادرته ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب سيناقش المشاكل الخاصة بالوضع الصحي الدول العربية ومن بينها المشاكل الصحية للمخيمات في لبنان وتنظيم الاغاثة العربية ودعم الخدمات الصحية في لبنان والشعب اللبناني الصامد في الجنوب.

واوضح الوزير العوضي ان المكتب التنفيذي سيحاول ايصال الخدمات والمساعدات الطبية الى المخيمات في لبنان عن طريق كافة الوسائل وان من اهم المشاكل التي نعانيها بهذا الخصوص هي عدم تمكننا من ايصال هذه الخدمات والمساعدات الطبية الى اهالي المخيمات.

واعرب عن اسفه الشديد للاوضاع والاحداث المؤلمة داخل المخيمات نتيجة للقتال الدائر فيها والتي وصفها بانها احداث تحز في النفس كثيرا وتشكل عائقا نحو ايصال الخدمات والمساعدات الطبية العربية للاهالي المتضررين من هذه الحرب.

ودعا العوضي المتحاربين الى الانتباه الى ان الانسان العربي المعذب يجب ان تصل اليه مثل هذه الخدمات الطبية واكد ان المكتب التنفيذي سيحاول خلال اجتماعه ايجاد الوسائل لايصال هذه الخدمات الطبية لاهالي المخيمات.

وقال الدكتور العوضي في حديثه للصحافيين ان اجتماع وزراء الصحة للدول العربية الخليجية سيناقش قضايا مختلفة تتعلق بالخدمات الوقائية الصحية في الدول الخليجية وتلك المتعلقة بالصحة العلاجية والتوعية الصحية كبرامج الانتاج البرامجي المشترك في برنامج سلامتك والذي يلعب دورا كبيرا في التوعية الصحية.

واضاف ان وزراء الصحة في الدول العربية الخليجية سينسقون جهودهم في مسالة مكافحة الملاريا خاصة في جنوب الجزيرة والعراق واشار الى ان الوزراء الخليجيين سيناقشون ايضا موضوع الشراء المشترك للادوية وكذلك المسائل المتعلقة بتوحيد القوانين الطبية والعلاجية.

وحول مسالة ادمان المخدرات قال الدكتور العوضي ان هذه المشكلة تعتبر موجة عالمية تجتاح مختلف الدول وقال اننا يجب ان نكون حريصين فيها عن طريق اتخاذ الاجراءات الفعالة لمنع انتشارها والذي يعاني منه الغرب حاليا.

واضاف ان المشكلة المكملة لظاهرة الادمان على المخدرات هي انتشار وباء مرض الايدز واكد الدكتور العوضي ان هناك جهودا مكثفة ومنسقة بين دول الخليج خاصة والدول العربية عامة نحو وضع كافة العراقيل امام احتمال تسرب هذا الوباء الى وطننا العربي وشدد على ان الكويت وبقية دول الخليج اتخذت منذ حوالي سنة اجراءات وقائية نحو عدم احتمال تسرب وباء الايدز عن طريق استيراد الدم من الدول الخارجية وقال اننا نطلب شهادات عالمية معترفا بها تؤكد خلو الدم المستورد من مرض الايدز واضاف اننا لا نسمح في الكويت باخذ اي دم من متبرع الا بعد فحصه والتاكد من خلوه من مرض الايدز في مختبراتنا .

وقال اننا يجب ان لا نستغرب اذا ما تسربت بعض الحالات من مرض الايدز الى بلادنا لاننا مجتمع مفتوح ولكن ما يجب ان نفعله هو ان نتخذ كافة الوسائل والاحتياطات ضد هذا الوباء الخطير.

أول رحلة ٦ فبراير من الكويت إلى الأقصر
تعديلات على اتفاقية الطيران المصرية ـ الكويتية تشمل فتح موانئ جديدة في مصر



● اللواء طيار علي زيكو يتحدث لـ «القبس»

كتبت عفت سلام:

اقام رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور احمد عطية المصري حفل استقبال مساء أمس الاول تكريما لوفد الطيران المصري برئاسة اللواء طيار علي زيكو رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للطيران المدني.

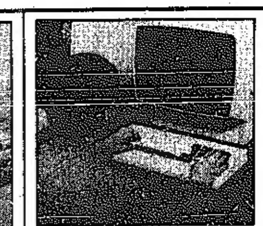
حضر الحفل المدير العام للادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري وعدد من كبار المسؤولين في البلدين.

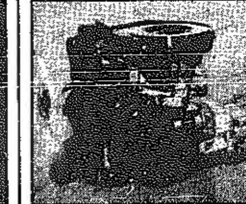
وفي لقاء لـ «القبس» مع اللواء زيكو قال انه تم الاتفاق في محادثات جرت بين الوفد والجانب الكويتي على تعديل الاتفاقية بين الخطوط الجوية المصرية والخطوط الجوية الكويتية والموقعة عام ١٩٦٦ وان التعديلات الجديدة تخدم التعاون بين البلدين لمدة ٣٠ سنة مقبلة وقد لا تحتاج لتعديل مرة اخرى واهم هذه التعديلات اعطاء فرصة اوسع لـ «الكويتية» لفتح موانيء جديدة لها في مصر تشمل الكويت ـ الاقصر ـ الكويت ـ الغردقة، وسوف يدرس اقامة خط جوي مباشر بين الكويت والاسكندرية، وتقديم التسهيلات التي تحتاجها المؤسسة مستقبلا وعدم تحديد معين من رحلاتها الى مصر حسب احتياجاتها، كما تم وضع مادة مستقلة لنقل البضائع بين البلدين.

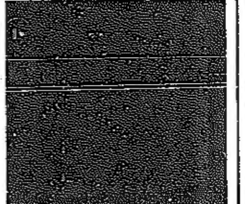
وقد تم التوقيع الاولي على تلك التعديلات بحيث يتم التوقيع النهائي بالقاهرة في الربع الاول من العام الحالي.

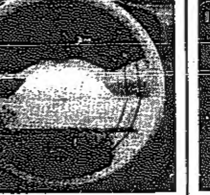
وسوف تتم في السادس من فبراير المقبل اول رحلة من الكويت الى الاقصر واسوان.



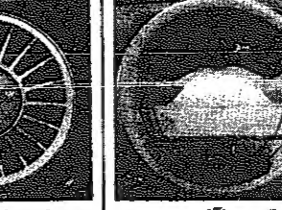


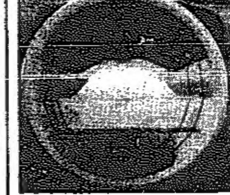


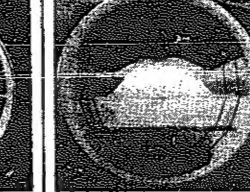


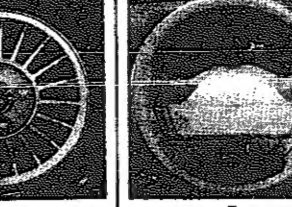


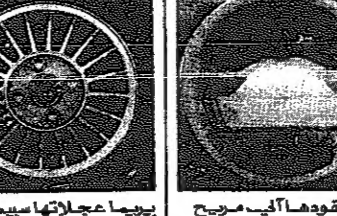




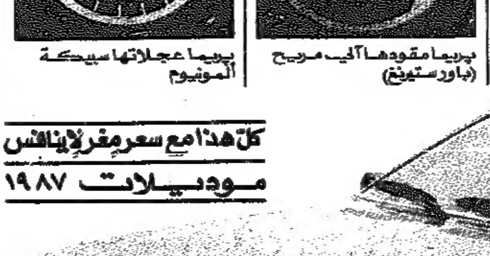












الصفحة الامنية

اعداد: عباس ناظم

مدير إدارة مكافحة المخدرات والخمور العقيد عبدالله الفرحان لـ القبس:

الماني يبتلع ٤٣ لفافة

مخدرات.. وبعض الطلبة يتناولون الحبوب المنشطة

بلاغات أولياء الأمور عن أبنائهم المدمنين تنطلق من الحرص على مستقبلهم



● العقيد عبدالله الفرحان

تربة الكويت لاتصلح لزراعة الحشيش.. ومن يلاحظ شجرة غريبة يبلغنا

ادارة مكافحة المخدرات والخمور التابعة للادارة العامة للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية من الادارات المهمة لما تقوم به من دور كبير في الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والخمور خصوصا بعد ان وفدت للكويت مختلف الجاليات العربية والاجنبية ونشرت انماط لسلوكياتها وعاداتها وكان هذا ايذانا بانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات.

وفي لقاء مع العقيد عبدالله سعيد الفرحان مدير الادارة تحدث خلاله عن اهم القضايا التي انيطت بادارته وقد استهل اللقاء بالحديث عن بداية الادارة فقال انه شعر المسؤولون ببوادر ظهور مشكلة المخدرات بالكويت ولذلك تم انشاء مكتب لمكافحتها برئاسة ضابط وعدد بسيط من الافراد. ونظرا للتطور السريع وكثرة الوافدين الى الكويت وسفر ابناء الكويت الى الخارج بدأت تزداد مشكلة المخدرات تدريجيا بالنسبة للوضع السابق فرأى المسؤولون بالوزارة تطوير هذا المكتب وجعله قسما لمكافحة المخدرات يتبع ادارة المباحث الجنائية وزود بعدد كاف من الافراد والتجهيزات التي تتناسب مع حجم المشكلة في ذلك الوقت وفي السبعينات تم تحويل قسم مكافحة المخدرات الى مكتب مركزي تحال اليه جميع القضايا التي يتم ضبطها في جميع انحاء الكويت ومع التنظيم الهيكلي لوزارة الداخلية حول المكتب المركزي الى ادارة لمكافحة المخدرات يرأسها ضابط برتبة مناسبة يعاونه عدد من الضباط والافراد. وقد حرصت الوزارة طوال هذه الفترة على ارسال ضباط هذه الادارة في بعثات دراسية وحضور المؤتمرات العربية والعالمية للاطلاع على حجم مشكلة المخدرات في الدول المختلفة ودراسة انجع السبل لمكافحتها.

مشكلة عالمية

● اين نحن من مشكلة المخدرات عالميا .. وما جوانبها الاجتماعية والاقتصادية.

- تعتبر المخدرات في كثير من دول العالم مشكلة قومية تعاني منها هذه الدول اما في الكويت فالمخدرات ظاهرة في الوقت الحاضر، وهي مشكلة خطيرة تهدد اسرة المدمن باستمرار حيث نجد ان المدمن يصاب بخمول وكسل وكراهية للعمل فيصبح خاملا بليد الحس وكثيرا ما يفقد مورد رزقه بسبب هبوط كفايته العقلية والجسمانية وبذلك ينتهي الامر به لان يكون عالة على المجتمع وعبئا ثقيلا على افراد اسرته. وعلى ذلك نجد ان المدمن يعيش داخل اسرته حياة قلقة مضطربة ويهمل شؤونها ويقوم بانفاق جزء كبير من دخله للحصول على المخدر ومستلزماته. وهذا يؤثر على الحالة المعيشية العامة للاسرة من الناحية السكنية والغذائية والصحية والتعليمية والاخلاقية ونتيجة لذلك ينشأ ابناء المدمن على المخدرات وعلى التهرب من المسؤولية تجاه اسرتهم فيلجأون للبحث عن مصدر رزق غالبا ما يكون عن طريق غير مشروع كالتسول او الدعارة او السرقة. كما ان انقطاع دخل رب الاسرة قد يدفع بالاب لاجبار ابنائه على ارتكاب الجرائم لتوفير المال اللازم لشراء المخدر وبذلك تنتشر الجريمة بالمجتمع.

اما من الناحية الاقتصادية فنجد ان تعاطي المخدرات ينتشر بين الشباب بصفة خاصة وبين فئات العمال والموظفين والطلاب اي ان تعاطي المواد المخدرة منتشر بين افراد القوة الانتاجية العاملة في الدولة ولذلك فان تعاطي المخدرات يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى الانتاج في الدولة وعلى المجتمع نفسه. كما ان المدمن يصاب بخمول وكسل وكراهية للعمل وكثيرا ما يفقد مورد رزقه بسبب هبوط كفايته العقلية والجسمية فيفقد المجتمع فرد من افراده كان بالامكان ان تستغل قواه العقلية والجسمانية في الانتاج ليفيد اسرته ومجتمعه ووطنه ويضاف الى ذلك المبالغ الطائلة التي تنفقها الدولة لمكافحة المخدرات من رواتب افراد واجهزة المكافحة وانشاء السجون والمحاكم والمستشفيات والمصحات وعمليات الانفاق على المتعاطين انفسهم داخل السجون والمصحات وعلاجهم واعادة تاهيلهم وكل هذه المبالغ كان يمكن استغلالها في رفع انتاجية المجتمع وتقدمه لو لم ينتشر التعاطي بين افراد المجتمع.

● ما هي الاساليب المتبعة للحيلولة دون تسرب المخدرات البلاد وما هو دور الكويت في التعاون مع اجهزة دول مجلس التعاون والعالم ؟

- هناك تعاون وثيق بين ادارة مكافحة المخدرات ورجال الجمارك والموانيء للحيلولة دون تسرب هذه السموم الى داخل البلاد. وقد حرصت الادارة دائما على استضافة مجموعات متتالية من رجال الجمارك لتعريفهم على جميع انواع المخدرات والطرق المتبعة في تهريبها وكل ما يستجد من وسائل التهريب. كما ان هناك تعاونا وثيقا ومعلومات متبادلة بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي وكذلك المنظمات والهيئات الدولية التي تختص في مكافحة المخدرات وقد اثمر هذا التعاون الوثيق ضبط عدد كبير من القضايا بفضل المعلومات المتبادلة.

● ما هو ابرز مثال للتعاون بين اجهزة مكافحة المخدرات بالكويت ونظيرتها في دول مجلس التعاون ؟

- هناك مثال قريب حدث الشهر الماضي اذ وردتنا معلومات مؤكدة بان احد الاشخاص ذهب للهند لجلب كمية كبيرة من المخدرات وفعلا اشترى كمية وسلمها لزميلين له ذهبا بها الى دولة قطر للتمويه علينا اذ اننا في احيان كثيرة ندقق في ركاب طائرات قادمة من دول تعتبر محطات لتجارة المخدرات والذي حصل بان زميليه ضبطا في مطار قطر الدولي وبلغنا بضبطهما وشريكهما الذي سيصل الى الكويت من الهند بكمية اخرى من المخدرات ولقد اعددنا العدة لاستقباله وضبطه وقد بلغنا رجال جمارك مطار الكويت وما ان وصل حتى ضبط وعنده كيلو غراما وربع الكيلو من المواد المخدرة موضوعة بمخبأ سري داخل حقيبته اليدوية.

انواع المخدرات

● نرجو ان تعطينا تعريفا موجزا للمخدرات وانواعها والدول التي تتحكم في انتاجها ؟

- المادة المخدرة هي كل مادة او مستحضر يحتوي على مادة منبهة او مسكنة او مهلوسة من شانها اذا استخدمت في غير الاغراض الطبية والصناعية الموجهة ان تؤدي الى حالة من التعود او الاعتماد عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمانيا ونفسيا واجتماعيا. وبعض هذه المواد يحظر تداولها او زراعتها او صنعها الا الاغراض يحددها القانون وبعضها الاخر يسمح القانون بزراعته او صنعه ولكن لا يسمح بتداوله الا لمن يرخص له بذلك.

اما بالنسبة لانواعها فان المخدرات تنقسم الى قسمين رئيسيين. الاول المخدرات الطبيعية وهي التي يحصل عليها من النباتات الطبيعية مثل الحشيش والافيون والقات ونبات الكوكايين. والثاني هي المخدرات التخليقية وهي انواع المخدرات التي ليس لها اصل نباتي حيث تتم جميع مراحل صنعها بالمختبرات الكيماوية. وهناك انواع من المخدرات تتفرع من النوع الاول وتسمى بالمخدرات التصنيعية وهي المخدرات التي يكون اصلها نباتا طبيعيا عولج بالمختبرات الكيماوية وانتجت نوعا جديدا من المخدرات مثل الهيروين والمورفين والكودايين الذي يستخرج من الافيون والكوكايين الذي يستخرج من نبات الكوكا. واما بالنسبة للدول التي تنتج المخدرات بالنسبة للافيون فاهمها دول المثلث الذهبي وهي بورما ولاوس وتايلاند. حيث يعتبر انتاج هذه الدول اعلى انتاج في العالم يليها الهند وباكستان وافغانستان وتركيا وايران. اما بالنسبة للحشيش فاهم بلد يقوم بانتاجه لبنان حيث تنتج اكبر الكميات واجود الانواع. يليه المغرب وتركيا والهند وباكستان وافغانستان وكذلك كميات تنتج في جنوب شرق اسيا من الماريجوانا. اما مشتقات الافيون واهمها المورفين والهيروين فيصنع في الدول المنتجة للافيون في مختبرات سرية ومن ثم يهرب الى مناطق الاستهلاك اما بالنسبة للكوكايين فان المناطق الرئيسية لانتاجه في البيرو وبوليفيا واكوادور.

المثلث الذهبي

● المثلث الذهبي .. ماذا تعني هذه التسمية ؟

- دول المثلث الذهبي هي بورما، ولاوس، وتايلاند، وتقع في جنوب شرق اسيا وتتحكم هذه الدول الثلاث في اكبر الكميات المنتجة في العالم من الافيون ومشتقاته وسميت هذه الدول بالمثلث الذهبي نظرا لان الارباح غير المشروعة التي يتم جنيها من تجارة المخدرات تعتبر مبالغ خيالية.

● هل ضبطتم طلابا من الثانوية او الجامعة يتعاطون المخدرات ؟

- لم نضبط حتى الان طلبة من الثانوية او الجامعة يتعاطون المخدرات ويمكن ان نقول ان عددا قليل جدا منهم يتناول الحبوب المنشطة وهذه يكون مصدرها صيدلي معدوم الضمير يصرفها بلا وصفة طبية حيث ان مثل هذه الحبوب محظور صرفها او استيرادها الا بموجب ترخيص من وزارة الصحة او وصفة طبية من طبيب مرخص له بمزاولة مهنة الطب بدولة الكويت، ونحن في تعاون شامل مع الاساتذة واولياء الامور للقضاء على ظاهرة انتشار تناول هذه الحبوب.

البلاغات

● كيف تستقبلون البلاغات من اولياء الامور او الاقارب عن ابنائهم الذين يتعاطون المخدرات او الحبوب المنشطة ؟

- هذه البلاغات تاتي بدافع الشفقة والحرص على الابناء في علاجهم ومساعدتهم للتخلص من هذه الكارثة التي ألمت بهم بسبب تعاطيهم المخدرات والادمان عليها. كما وانه في بعض الاحيان ياتي هذا الابلاغ من الجهات الحكومية وغيرها من الجهات التي يعمل بها المدمن او المتعاطي على المخدرات ولا شك ان جميع الجهات التي سبق ذكرها لا تقصد الاساءة او الانتقام من هؤلاء المدمنين او المتعاطين، انما تقصد علاجهم وتقويمهم. والعاملون في اجهزة وزارة الداخلية يعتبرون المدمن او المتعاطي مريضا نفسيا وجسمانيا يستحق العلاج.

ومن هذا المنطلق اوعزت وزارة الداخلية لادارة مكافحة المخدرات والخمور وفروعها في مختلف المحافظات ان تقوم باستقبال مدمني ومتعاطي المخدرات الذين يتقدمون من تلقاء انفسهم ولا يعتبرونهم متهمين حتى ولو كان كل منهم يحوز على اي كمية من المخدرات حيث يتم اتلافها وارسال المدمنين او المتعاطين الى مستشفى الطب النفسي لعلاجهم، كما ان هذا الاسلوب يطبق حين تلقي ادارة مكافحة المخدرات لاي بلاغ من الجهات المشار اليها فانه سوف يتم استدراج المدمن باساليب خاصة. مثلا اثناء دخوله او خروجه من المنزل او من مقر عمله او في اي مكان اخر مناسب حتى لا يثير الانتباه عن الجهة التي ابلغت عنه وذلك لتجنب المشاكل والنزاعات العائلية وغيرها.

ويجب في حالة الاستدراج اخذ الانتباه والحذر من المدمن خوفا من ان يقوم بالاعتداء على نفسه او على غيره باعتقاده انه متهم وسوف يرسل الى السجن وذلك لعدم علمه ان هذا الاستدراج هو من صالحه وليس ضده، كما ان الاسلوب الذي يتخذ في حق كل مدمن او متعاطي مخدرات لا يعتبر بمثابة سابقة وانما هو كعمل اداري فقط تقوم به وزارة الداخلية.

وبعد تحسن حالته الصحية والنفسية يطلق سراحه ويعود الى عمله واهله سليما معافا وذلك بعد اتخاذ بعض الاجراءات الادارية والوقائية بالتعهد عليه بعدم العودة لممارسة تعاطي المخدرات بمختلف انواعها.

ويوضع الشخص تحت المراقبة على ان تكون هذه المراقبة بعلمه حتى يشعر بها ويتجنب جميع الاماكن المشبوهة، وكذلك مجالس معشر السوء، وهكذا تقوم اغلب دول العالم بهذا الاسلوب المتبع بمكافحة المخدرات ومنع انتشارها بين طبقات المجتمع بشتى الوسائل والاساليب بجانب القيام بضبط عصابات التهريب والاتجار.

واضاف من جهة اخرى اذا لم يتقدم المدمن او المتعاطي من تلقاء نفسه او لم تقم احدى الجهات التي تم ذكرها بالابلاغ عنه فسوف يعتبر متهما في حال ضبطه وبحوزته المخدرات.

وتعزيزا لما اشرنا اليه من اجراءات واساليب مختلفة في مكافحة المخدرات التي قامت باتخاذها وزارة الداخلية فانه بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٨ صدر القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٨٣ في شان مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها حيث نصت المادتان رقم ٣٤، ٣٥ التي نظمت عملية معالجة المدمنين بالطرق القانونية حيث نصت المادة ٣٤ على الاتي:

« انه لا تقام الدعوى الجنائية على من يتقدم من متعاطي المواد المخدرة من تلقاء نفسه للعلاج ويوضع المريض تحت الملاحظة بالمصح لمدة لا تزيد على ثلاثة اسابيع فان ثبت ادمانه وحاجته للعلاج وقع اقرارا بقبول بقائه بالمصح لمدة لا تزيد عن ستة اشهر فان شفي خلالها تقرر ادارة المصح خروجه وان رأت حاجته للعلاج بعد انتهاء فترة الملاحظة، او استمرار بقائه بعد مدة الستة اشهر ولم يوافق المريض على ذلك كتابة تقدم تقريرا الى لجنة تشكل برئاسة محام عام وعضوية مدير مستشفى الطب النفسي وكبير الاطباء الشرعيين او من يقوم مقام كل منهم وتقرر اللجنة بعد سماع اقوال المريض خروجه او استمرار بقائه بالمصح للعلاج لمدة او لمدد اخرى على الا تزيد مدة بقائه بالمصح على سنتين وعلى ادارة المصح اخطار المريض كتابة بالقرار الصادر باستمرار ايداعه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدوره وعليها تنفيذ قرار الخروج خلال ٢٤ ساعة التالية لصدوره، ويجوز للمريض التظلم من قرار اللجنة المشار اليها الصادر باستمرار ايداعه الى محكمة الجنايات وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اخطاره ».

كما نصت المادة ٣٥ على انه « يجوز لاحد الزوجين او اي من الاقارب حتى الدرجة الثانية ان يطلب الى النيابة العامة ايداع زوجه او قريبه الذي يشكو ادمانه تعاطي المواد المخدرة احد المصحات للعلاج، كما يجوز ذلك للجهة الحكومية التي يعمل بها المدمن وعلى النيابة العامة متى استظهرت من التحقيق وتقرير المستشفى الطب النفسي جدية الطلب ان تحوله الى محكمة الجنايات لتفصل فيه برفضه او ايداع المشكو احد المصحات للعلاج وفقا لحكم الفقرة الثانية من المادة ٣٣ من هذا القانون وذلك بجلسة سرية بعد سماع اقوال طرفي الشكوى والنيابة العامة وما قد ترى اجراءه من تحقيق. ويجوز للمحكمة سواء من تلقاء نفسها او بناء على طلب النيابة العامة ان تامر بوضع المشكو منه تحت الملاحظة باحد المصحات لمدة لا تزيد على ثلاثة اسابيع لفحصه طبيا قبل الفصل في الطلب متى وجدت ضرورة لذلك.

ومن هذا نرى ان ما اتخذه المشرع الكويتي هو تعزيز للاجراءات السابقة التي قامت بها وزارة الداخلية لمنع انتشار المخدرات والقضاء على هذه الافة الخطرة والاخذ بيد المدمنين للعودة الى بيئتهم الاجتماعية.

تهريب

● ما هي اخر الوسائل في تهريب المخدرات ؟

- لا شك ان وسائل تهريب المخدرات كثيرة ومتنوعة ولا يمكن حصرها جميعا كما انه بين فترة واخرى تكتشف اجهزة مكافحة المخدرات واجهزة الجمارك طريقة جديدة في التهريب. ولكن اخر وسيلة لتهريب المخدرات تم اكتشافها في البلاد كانت قبل فترة وجيزة جدا اثناء قدوم احد الاجانب الى البلاد على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الكويتية وكان بحوزته كمية من المخدرات حاول تهريبها الى البلاد باستخدام طريقة قديمة ومعروفة ولكنها لم ترد علينا من قبل، وهذه الطريقة هي تهريب المخدرات عن طريق الابتلاع، وقد كان ليقظة رجال الامن دور كبير في ضبطه اثناء محاولته تعاطي بعض المخدرات التي كانت بحوزته وقد عثروا معه على (٤٢) لفافة من مادة الحشيش مغلفة بمادة بلاستيكية، وقد احيل الينا بعد ضبطه وبالتحقيق معه اكتشفنا انه ابتلع عدد (٤٣) لفافة اخرى من نفس المادة وانها ما زالت بمعدته وكان ينوي بلع بقية المخدرات التي ضبطت بحوزته لولا ان رجال الامن تمكنوا من ضبطه وبعد اجراء عملية غسيل معدة له تم استخراج (٤٣) لفافة من مادة الحشيش مغلفة بمادة بلاستيكية، وقد كانت المخدرات التي استخرجت من معدته تزن ٤٠٠ غراما.

زراعة الحشيش

● ماذا عن ظاهرة زراعة الحشيش بالكويت ومتى بدأت ؟

- لا شك ان قانون المخدرات صدر في عام ١٩٨٣ وتناول زراعة كافة انواع المخدرات والحشيش والقات والافيون والكوكا اذ يعاقب بالحبس كل من يقوم بزراعة او حيازة او تعاطي هذه الشجيرات وقد تم ضبط عدد من الاشخاص خلال الفترة الاخيرة حيث كانوا يزرعون الحشيش في منازلهم او في حقولهم وقد احيلوا للنيابة العامة ثم للمحاكم حيث صدرت بحقهم احكام مختلفة مع العلم ان بعض الاشخاص يعتقدون بان هذه الشجيرات ستحمل مادة مخدرة اذا زرعت بتربة كتربة ارض الكويت الا ان حقيقة الامر ان هذه الشجيرات تحتاج الى مناخ وتربة خاصة غير متوفرة بالكويت وان مجرد زراعتها مخالف للقانون واتمنى من المواطنين والمقيمين اذا شاهدوا شجرة غريبة في حدائق منازلهم الاتصال بنا او بادارة الزراعة اذ قد يكون احد الخدم او العمال الاجانب زرعها اعتقادا منه بانه سيجني ثمارها.



● شجرة حشيش



● الالماني .. الذي ابتلع المخدرات





دعوة للتفكير

كل مواطن خفير... لماذا ومتى وكيف ؟

بقلم: العقيد احمد الرجيب

« كل مواطن خفير» شعار اطلقه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، حاثا المواطنين ليقوموا بدورهم في حفظ الامن. وعلى الرغم من ان البعض يقوم بهذه المهمة على خير وجه وبغير نداء الا ان الكثيرين ظلوا يتساءلون، كيف يكون المواطن خفيرا؟ وما مهمة الشرطة اذن؟ هل المطلوب ان يكون عينا سرية للشرطة ؟؟ وقد وصل الحال بالبعض قولهم ان هذا اخر عمل يمكن ان يقوموا به في حياتهم، وهذا بلا شك فهم سطحي لشعار تطبيقه قمة الوطنية، فالامن ركيزة اساسية في حياتنا اليومية وسبب مهم لتوفير الاستقرار والرخاء والطمأنينة لكل المجتمعات، صحيح ان رسالة المحافظة على الامن واجب وزارة الداخلية تؤديه قوة الشرطة بكل اخلاص وامانة ولكن يظل هذا الجهد ناقصا ان لم يستكمل بجهود المواطنين الذين من واجبهم ان يساهموا في الحفاظ على الامن، فبكل بساطة يعتبر الحد من الجريمة والقضاء عليها وتوفير الامن والاستقرار هو مطلب الجميع ولكي يتحقق ذلك المطلب كان لا بد للشرطة ان تقوم بوظيفتين اساسيتين الوقاية من الجريمة اولا ومكافحتها ثانيا ولعل الجانب المهم في هذا الشان هو الوظيفة الوقائية التي تنقسم الى شقين يتحمل جهاز الشرطة جزءا يسيرا منهما بوسائله المختلفة من مراقبات وتحريات واعلام امني، ويبقى الجزء الاكبر هو مسؤولية المواطن باعتباره شريكا اساسيا في الحفاظ على الامن، ففي ظل التوسع والتشعب الكبير في مختلف نواحي الحياة لم يعد بوسع اجهزة الشرطة ان تقوم بدورها كاملا بدون تعاون وثيق وايجابي من المواطن كفرد او من المجتمع بكافة مؤسساته، فلا شك ان المواطن الذي يعي ما حوله ويحافظ على نفسه وماله وعرضه يعد خفيرا وان المواطن الذي يعي قوانين الحياة في المجتمع ويعمل بموجبها ويتجنب ما تنهى عنه فهو خفير كذلك المواطن الذي باستطاعته ان يقدم العون بابسط صوره لرجال الامن او عند الحاجة فهو مواطن خفير كل الذي نريد قوله انه بامكان المواطن مهما كان بسيطا ان يؤدي واجبه في ان يكون خفيرا بصفة عامة من خلال ممارسته لابسط الامور المتعلقة بالامن سواء كان الامن الذاتي للشخص او الامن العام بصفة عامة على سبيل المثال ستستضيف الكويت بعد ايام قليلة مؤتمرا من اهم المؤتمرات العالمية الا وهو مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والذي تستضيفه الكويت ابتداء من ٢٧ يناير الحالي، وكم هو المعنى كبير في ان تكون الكويت ارضا تحتضن ممثلي ديننا الحنيف في قاطبة الارض وان يكون شعب الكويت هو المضيف لذلك التجمع وكم هي مناسبة رائعة في ان يكون كل المواطنين خفراء لوطنهم وعيونا ساهرة على أمن هذا الوطن الكريم، وفرصة عظيمة اتيحت لنا كمواطنين في ان نساهم بجهد مهما صغر في انجاح تلك القمة، وذلك بأن نمارس ادوارنا كخفراء على امن وطننا وامن ضيوفنا، دون ان نتدخل في مهمة الشرطة الاساسية، فكثيرة هي المجالات التي يمكن ان يساهم فيها المواطن في هذا الخصوص وعلى سبيل المثال المواطن الذي سيقدر الازدحام المروري في منطقة قصر المؤتمرات ويصبر على ذلك فهو مواطن خفير والمواطن الذي سيقف عند أي حاجز للتفتيش ويتقبل ذلك بصدر رحب فهو خفير والمواطن الذي سيتعاون مع الشرطة ويتبع تعليماتها بشأن المؤتمر هو مواطن خفير والمواطن الذي سيتطوع باية معلومات قد تعين الامن في ذلك الشان فهو مواطن خفير وكثيرة كثيرة هي المجالات التي سبق ذكرها.

على أي حال نحن واثقون من ان الكثير من المواطنين ليسوا ابحاجة لمن يذكرهم بواجبهم تجاه انجاح المؤتمر سواء من خلال تصرفاتهم الفردية او من خلال تهيئة الظروف والمناخ الملائم لرجال الامن لتادية واجبهم واداء مهامهم، في هذه الفترة بالذات ودائما بعون الله.

مدير ادارة مرور الاحمدي العقيد مساعد القطان

طرق الأحمدي طويلة وواسعة وتغري الشباب بالسرعة

محافظة الاحمدي.. تتميز بوجود الطرق السريعة الطويلة.. والشاليهات والشركات وحوادثها المرورية لها طابع خاص، حيث تشهد في احيان كثيرة اختناقات مرورية وفي احيان اخرى حوادث مروعة.. بسبب تهور بعض قائدي المركبات وعدم استيعابهم للقوانين.

العقيد مساعد القطان مدير ادارة مرور الاحمدي يحدثنا عن كل ذلك خلال هذا الحوار..

● ما هي أهم اعمال ادارة مرور الاحمدي؟

- تتكون ادارة مرور الاحمدي من شؤون الحركة وتحقيق المخالفات المرورية وتراخيص القيادة وتراخيص المركبات.

● وما طبيعة كل قسم؟

- قسم شؤون الحركة يختص بتنظيم حركة المرور ومتابعتها ومراقبة تنفيذ التعليمات والاوامر والاشراف والرقابة على الدوريات والاليات العاملة وهناك اعمال اخرى يكلف بها تدخل ضمن اختصاصه. اما بالنسبة لتحقيق المخالفات والحوادث المرورية فيختص بالتحقيق والتصرف والادعاء فيها ما عدا الحوادث التي تسفر عن اصابة الافراد وهذه من اختصاص التحقيقات، وكذلك هناك الادعاء العام ويمثله القضاء، واعداد الاحصائيات الخاصة باعمال القسم. اما بالنسبة لتراخيص القيادة فيختص بصرف التراخيص بجميع انواعها وفقا لاحوال القانون وجميع انواع الاعمال التي يكلف بها والتي هي من اختصاص عمله. اما بالنسبة لتراخيص المركبات فيختص باجراء صرف وتجديد وتمديد ونقل والغاء الملكية لتراخيص تسيير المركبات بانواعها وصرف اللوحات المعدنية للسيارات وصرف بدل فاقد واعداد وتنظيم السجلات والاشياء والتي تتعلق بهذا القسم.

المخالفات

● ما هي المخالفات الشائعة بالاحمدي؟

- بسبب طبيعة طرق الاحمدي الطويلة فانها تغري قائدي المركبات بالتسابق والانطلاق بسرعة وعلى هذا الاساس فاكثر المخالفات الموجودة حاليا هي السرعة وهي ملفتة للنظر حقا وهي سبب للحوادث التي تقع في الطرق والكل يعرف ان الحوادث التي تحدث في الطرق لا تاتي من فراغ فلو اخذنا اي حادث معين لا بد وان نجد ان هناك خطأ من السائق.

ازدحام الذروة

● هل هناك تعاون من المواطنين بالنسبة لتسهيل السير وتسييره؟

- بالطبع هناك ازدحام في اوقات الذروة لان في المنطقة شركات كثيرة لها مواعيد محددة للخروج والدخول، واغلب المواطنين يتعاونون معنا، والمساعدة تاتي من تطبيق القانون ونظم المرور وفي هذا مصلحة للمواطنين.

● هل لديكم كلمة اخيرة تود ان توجهها للجمهور..؟

- بيد الشباب تقليل او زيادة الحوادث المؤلمة، فالملاحظ ان الشباب يتجمعون في منطقة الشاليهات ويستعرضون سياراتهم وفي هذا خطورة على حياتهم وعلى حياة الاخرين فالذي نرجوه من اولياء الامور ان ينصحوا ابناءهم الشباب ويعودوهم على احترام الطريق.

● العقيد مساعد القطان

هاتف:٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

كتاب إلى.. مجلس إدارة الهيئة
"مطلوب مزيد من الانصاف والعدالة في التسكين"

في البداية بودي ان اشيد بجهود رئيس واعضاء مجلس ادارة الهيئة بجهودكم المتواصلة خلال الفترة الماضية لتحديد مسار التعليم التطبيقي في وطننا الحبيب الكويت ولو كنا نتمنى ان يقف اعضاء مجلس الادارة الكرام موقفا اكثر تفهما لمطالب اعضاء هيئة التدريس في معاهد التعليم التطبيقي والتدريب.

ان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعيش منذ ايام في ضياع وتخبط وهذا التخبط الذي يحدث في هذه المؤسسة سيؤثر سلبا على مسار التعليم التطبيقي في الكويت فكما تعلمون جميعا يا اعضاء مجلس الادارة الكرام اننا نعيش عن طريق ما تكتبه الصحف والجرائد اليومية كل يوم ان هناك بعض الامور في التعليم التطبيقي قد تتطلب القرار الحاسم من حضراتكم وبصفتكم اعلى سلطة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لان هذه القرارات الارتجالية والاستراتيجية العوجاء والتي انتقدها واظهر عيوبها اعضاء هيئة التدريس وغيرهم من رجال الخبرة في التعليم التطبيقي في الكويت والآن وبعد ظهور الكادر الجديد لاعضاء هيئة التدريس اصبح في حكم المؤكد ان المستفيد الاول والاخير في تطبيق الكادر الجديد لاعضاء هيئة التعليم التطبيقي هو غير الكويتي.

اقول المدرس الكويتي تكون نسبة الزيادة في احسن الاحوال تتراوح ما بين (٥ ـ ١٥٪) فقط في حين ان الاخرين تتراوح نسبة الزيادة ما بين (٦٠ ـ ١٠٠٪).

ولا عجب في ذلك لانه من صنع غير الكويتي ـ وليس في هذا حسد للاخوة غير الكويتيين ولكنها بلدنا وهؤلاء جاءوا بعقد محدد فيه راتبه ـ والعقد شريعة المتعاقدين ولا يتم الا برضا الطرفين فلماذا هذه الزيادة وهل اذا ازدادت رواتبهم تكون بازدياد عطائهم مقابل ذلك؟

فاذا كان كذلك فمعنى ذلك انهم الان لا يعطون الشيء الكثير من انفسهم وهذا ما لا نظنه في اخواننا وزملائنا غير الكويتيين.

والسؤال الاخر ـ هل يعقل ان تتحمل الدولة كل هذه المصاريف والتكاليف وتكون في النهاية في غير صالح المدرس الكويتي؟
ـ اين سياسة التقشف التي تتبعها الدولة؟؟!

وفي النهاية نقول انه اذا تم تطبيق هذا الكادر بالصور الحالية على غير الكويتيين فان فيه الشيء الكثير من الغبن للمدرسين الكويتيين وهذا ما لا ترضاه العدالة والمنطق وسياسة ترشيد الانفاق.

(ابن الهيئة)

تجاوب بيت الزكاة

كعادته في الوقوف مع اصحاب الحاجة اتصل بنا بيت الزكاة ودعا المواطن الذي قمنا بنشر مشكلته يوم ١٩٨٧/١/٥م تحت عنوان «رسالة من محتاج» الى مراجعة مدير ادارة الخدمات الاجتماعية بيت الزكاة ...

ودعا البيت كذلك الحاج صالح يعقوب علي والذي طلب من اهل الخير المساهمة في بناء مسجد في المملكة الاردنية الهاشمية دعاه البيت الى مراجعة مدير ادارة التوزيع الخارجي عبدالرحمن عبدالله مدير ادارة التوزيع الخارجي للتعاون معه في موضوع بناء المسجد ومعه الاوراق الثبوتية اللازمة ...

وفي معرض تجاوبه وتعاونه مع زاوية «الباب المفتوح» ابدى عبدالرحمن عبدالله مدير ادارة التوزيع الخارجي تعاون الادارة مع الصفحة في توضيح كافة الامور المتعلقة بمشاكل وهموم ومطالب اصحاب الطلبات الخارجية كبناء المساجد والمشاريع الخيرية الخارجية.

مشكلة تبحث عن حل
ارشدوا زوجتي يا قراء

تزوجت قبل سنتين بفتاة تصغرني بسبعة اعوام وكانت مثالا للفتاة المتفهمة ولكن الزمن تغير واصبحت انسانة اخرى والذي حصل هو ان والدتها بدأت منذ الشهر الاول لزواجنا بتحريض ابنتها ضدي حتى مضى ٨ اشهر على زواجنا حيث قامت والدتها باصطحابها معها والسفر للخارج وقضيا معا شهرا كاملا.

وبعد عودة الزوجة الى الكويت قمت برفع دعوى طاعة اطلب فيها عودة زوجتي الى منزل الزوجية ولم تحضر الجلسات وقد صدر الحكم ضدها قبل عام واحد.

وبعد صدور الحكم قامت زوجتي بالاستئناف طالبة الغاء الحكم وهي تعلم جيدا بانه ليست هناك اسباب لخروجها من منزلي فرفض الاستئناف وتايد الحكم الصادر ضدها قبل عام منذ عام كامل ولا تزال تقيم لدى ذويها حيث ان والدها يترك منزله بين فترة واخرى بسبب خلافاته المستمرة مع زوجته. ان زوجتي انسانة محجبة وتصلي وزيادة على ذلك خريجة جامعة الكويت وموظفة في احدى الشركات، ولكن مشكلتها انها ترد على والدتها وتسمع كلامها حيث اصبحت اداة تنفيذ في يدها.

والان وبعد مرور عام على هجرها منزل الزوجية اقمت دعوى نشوز في المحكمة هذا الشهر ولم يبق سوى اسبوع واحد لصدور الحكم على تلك الانسانة المعذبة.

الى جميع قراء صحيفة القبس والى كل فاعل خير في هذا البلد المعطاء اطلب منكم جميعا انقاذ المرأة البريئة قبل ضياعها.

غ.ع.ح

تزيين المنطقة العاشرة

ان ظاهرة التشجير التي نراها هذه الايام على طريق المطار بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة في الكويت، ظاهرة جميلة جدا تستحق الثناء ولكننا نتمنى ان لا يتوقف الاخوان المسؤولون عند هذا الحد.

فنحن سكان المنطقة العاشرة نود ان يكون لمنطقتنا نصيب من هذا التزيين ونتمنى ان نرى جسورنا خضراء كغيرها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وشكرا

عنهم/ حمود عجمي
حمود المطيري

كلام الباب

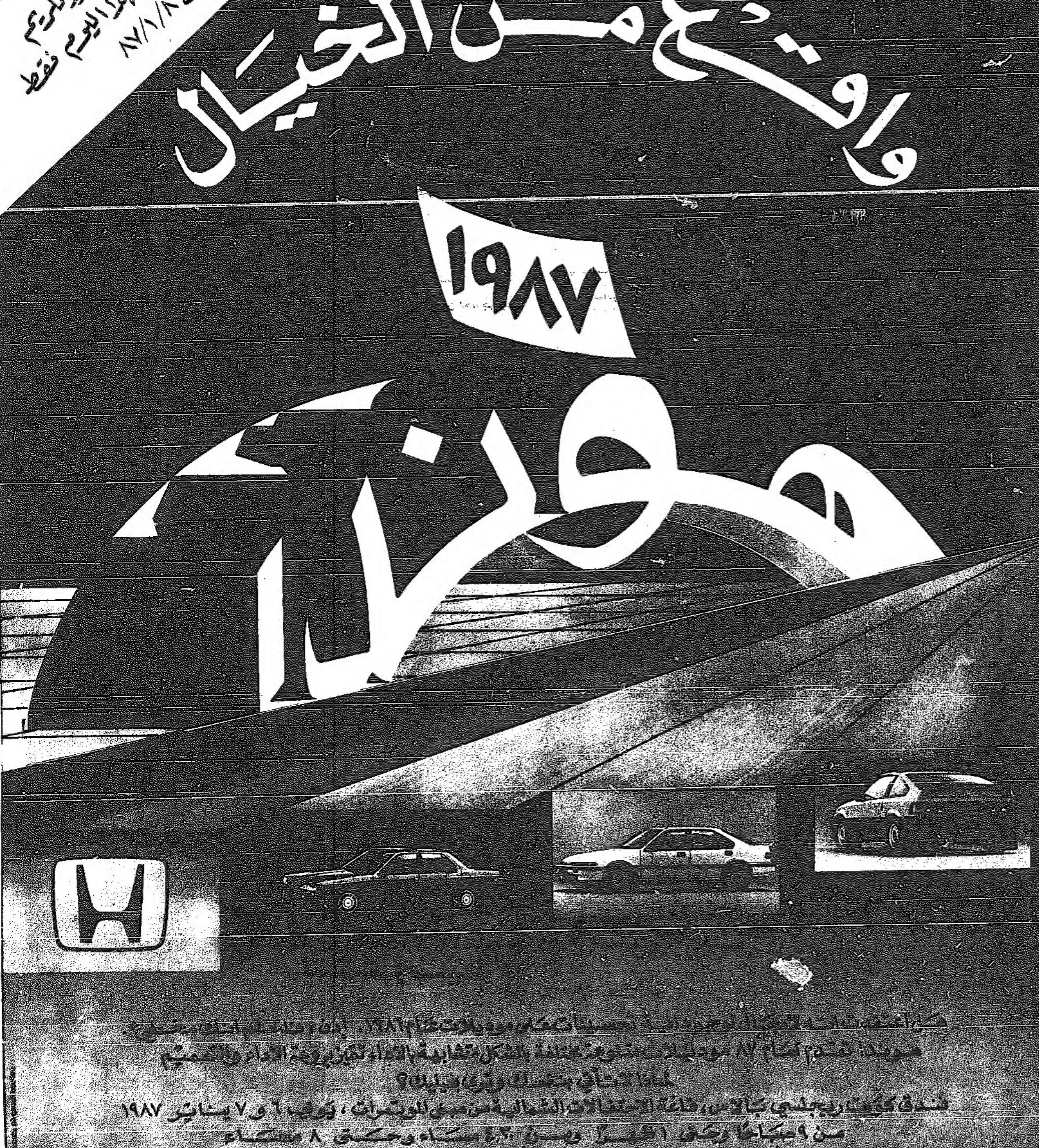
الخوف من المساءلة

كثيرة هي الرسائل التي نتلقاها من اعداد كبيرة من العاملين والعاملات في جهات حكومية ودوائر رسمية مختلفة يشتكي فيها اصحابها من جور صاحب العمل او الرئيس او المسؤول ومن انه لا ينصف من هم تحت امرته او انه يحابي جماعة على حساب جماعة اخرى ... او... او... او...

واخر رسالة تلقاها «الباب المفتوح» من مجموعة من العاملات في مؤسسة حكومية اشتكين فيها من ان احدى زميلاتهن تقوم بسرقة ما بداخل حقائبهن وبانهن اضطررن الى حملها معهن في كل مكان في ارجاء المدرسة ...

المهم في الامر ان اللائي تعرضن للسرقة ولاكثر من مرة قد اشتكين الى مسؤولتهن الحال وبان الامر لم يعد يطاق فليس من المعقول ان يكون في موقع العمل «حرامية» تسرح وتمرح على حل شعرها دونما حسيب او رقيب ... الا ان المسؤولة لم تعر الامر اي اهتمام او انتباه خوفا من تشويه صورة مؤسستها امام المدراء والمسؤولين الكبار ففضلت التكتم على الامر مع ان الحل بسيط جدا ... مجرد مكالمة لوزارة الداخلية والباقي يترك امره الى الكلب البوليسي ... ولكن يبدو ان المسؤولة تخاف من رؤية الكلب ففضلت ان تلوذ بالصمت وتعطي للسارقة حرية ممارسة هوايتها في حق العاملات ...

المحرر



كلام في المصارعة الحرة

قرأت في صفحة «الباب المفتوح» يوم الاثنين ٨٦/١٢/٢٢ مقالا لمجموعة من الناس «اذا كانوا حقا مجموعة» !! حيث طالبوا التلفزيون بعرض المصارعة الحرة يوم الجمعة فقط ....!!

وانا اطالب المسؤولين في تلفزيون الكويت باعادة عرض المصارعة الحرة يومين في الاسبوع لانه برنامج شيق وممتع ويشاهده الصغار والكبار وحرام يحرمنا التلفزيون من مشاهدة المصارعة الحرة من اجل قلة طالبت بعدم عرضها.

وباعتقادي ان المصارعة الحرة افضل من بعض المسلسلات التي يفرضها التلفزيون علينا.

نداء الى التلفزيون باعادة عرض المصارعة يومين في الاسبوع كما كانت.

واللي موعاجبه يسكر تلفزيونه وينام على الاقل يوفر كهرباء.

هدى العنزي

ورأي آخر مؤيد للأول

الى الاخ العزيز عبدالله العنزي الذي كتب عبر الباب المفتوح رأيا بعنوان (كل شيء حلو الا المصارعة) والتي نشرته جريدة القبس يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١٢/١٦.

انا ونيابة عن عدد كبير من المشاهدين والذين يعشقون هذا النوع من الرياضة اقول لك بان اقتراحك وكل ما جاء في المقال على العين والراس نحن نحترم اراءك وكان من المفروض منك انك ايضا تحترم شعور الاخرين، عزيزي يجب ان تعلم ان الناس اذواق واذا كنت انت تتضايق من المصارعة غيرك ينتظر هذا اليوم بفارغ الصبر ولمعلومتك هناك اشخاص يتمنون ان يكون كل ايام الاسبوع جمعة حتى يتمكنوا من متابعة هذا البرنامج المحبوب، ثم ان الانسان مخير وليس مسيرا وانت بامكانك عمل اي شيء وقت عرض البرنامج (افتح فيديو) يا اخي، شاهد البرنامج الثاني صدقني ما احد يقدر يغصبك او يضربك على يدك ويقول لك، شاهد غصبا.

اخيرا احب ان اقول لك ولجميع الاخوة الذين يشاهدون المصارعة ان هناك الكثير الكثير يشاهدون هذا البرنامج المثير الرائع الذي يشد الانتباه ولا اكذب عليكم حين اقول ان هناك ٧٥٪ من هواة هذا البرنامج.

ارحمونا من ضرر الخلاطة

المواطن حمود محمد صلاح المطيري يقطن العارضية النظام الموحد بالقطعة ٢ له حكاية مع الخلاطة المركزية التي تتبع احدى شركات المقاولات التي كانت تعمل سابقا في بناء بيوت المنطقة ... ويضيف المواطن حكايته قائلا بان الشركة لم تعد تعمل في المنطقة الا ان الخلاطة ما زالت موجودة في مواجهة منزلي تنثر الفضلات والاسمنت في منزلي ... راجعت اصحاب الاختصاص في الشركة فوعدوني خيرا الا انهم ما زالوا يماطلون معي في عملية نقل الخلاطة التي وصل ضررها ايضا الى بيوت الجيران في المنطقة نفسها والقطعة نفسها لذا فانني اناشد المسؤولين اتخاذ الاجراء اللازم وازالة الخلاطة المركزية من امام منازلنا وهل يرضى المسؤولون في بلدية الكويت ووزارة الصحة العامة ما يجري من تعد على صحتنا.

حمود المطيري

● اسم الشركة مالكة الخلاطة موجود لدينا.

الى التلفزيون مع التحية

المواطن م.ن. الظفيري يطالب التلفزيون باستمرارية البث كما هو الحال عليه الان حيث يبدأ الساعة الثالثة والا يتوقف الامر عند حد مدة معينة ...

وكذلك يطالب بالتنويع في البرامج والتجديد ... ويرغب ايضا بعرض المسلسل الاردني «جرحك يا ذيب» الذي يعرض حاليا في تلفزيون دولة الامارات وكذلك اعادة عرض مسلسل حبابة الشيق.

م.ن. الظفيري

القرعة على الدفعة الأخيرة الأربعاء المقبل

أسماء الأسر المخصص لها بيوت حكومية في مشروع العارضية (٢)

اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها ستقوم يوم الاربعاء الموافق ١٤ يناير ١٩٨٧ بتوزيع الدفعة الاخيرة من البيوت الحكومية التي تم انشاؤها بمشروع العارضية/ ٢ الاسكاني وعددها (٩٦) بيتا بالقطاع (٤) وهي اخر دفعة من البيوت في هذا المشروع والبالغ عدد وحداته السكنية (٢٣٥٠).

هذا وستقوم الهيئة العامة للاسكان يومي السبت والاحد ١٠-١١ يناير ١٩٨٧ بتوزيع بطاقات القرعة (بمبنى الهيئة العامة للاسكان) مجمع الوزارات - الدور الثاني بقاعة لجنة توزيع البيوت الحكومية اثناء الدوام الرسمي وسيتم اجراء القرعة على (٩٦ بيتا يوم الاربعاء الموافق ١٤ يناير ٨٧ (على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان) اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا).

واهابت الهيئة العامة للاسكان بالمواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة والذين اعلنت اسماؤهم الحضور شخصيا في المواعيد المبينة مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية وذلك لاستلام بطاقات القرعة وخريطة القطعة (٤) بالمشروع والتي توضح ارقام البيوت وانواعها والتي سيتم توزيعها.

وقالت الهيئة العامة للاسكان ان النظم المطبقة تدعو الى استبعاد كل من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال الايام المحددة وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص المدونة في كشف الاحتياط.

خالد عبداللطيف العبيد وزوجته والابناء، مطر عاصي مطر خليفة وزوجته والابناء، منيرة عبدالله عليان والابناء: غالي - مشعان - راشد - حمد - وضحة - ليلية - محمد - موسى ابناء - قطليم مشعان صلال الهرشاني، نزال عبيد شبيب وزوجته والابناء، جلوي هليل مصلح وزوجته والابناء، جاسي محمد مليح المطيري وزوجته والابناء، وضحة تريحيب حباب (بصفة ايجار)، عايش فلاح عبيد عبدالله الصواغ وزوجته والابناء، ثامر جفين منصور جفين العجمي وزوجته والابناء، مكية حسين محمد راشد (بصفة ايجار)، عبدالله عيسى ابراهيم حافظ وزوجته والابناء، سعيد عواد العتيبي وزوجته والابناء (بصفة ايجار)، محمد مسعود مسفر راشد العجمي وزوجته والابناء (بصفة ايجار)، محمد سليمان عبدالرحمن يوسف البالول - وزوجته والابناء، محمود يعقوب يوسف عباس وزوجته والابن - علي واخته - صديقة، حميد عواد عايد الهطلاني وزوجته والابناء، فهد عبدالله جفران مجبل، عبدالله عبيد ناصر المطيري وزوجته والابناء، مطلق شجع غازي شعبان العتيبي وزوجته والابناء، مليح مهل هادي الرشيدي وزوجته والابناء، حليمة عبدالرحمن محمود (بصفة ايجار)، منيرة فرج يوسف احمد عبدالله المفرج (بصفة ايجار)، علي عبدالله محمد السرهيد وزوجته والابناء، ماجد عبدالعزيز حسين، عائشة راشد جفين الزامل الفضلي (بصفة ايجار)، فوزية ثاني مطر ثويني (بصفة ايجار)، مسفر هليل طويح الميموني وزوجته والابناء، مريم عبدالله احمد العلي، براك حمود عبدالمحسن السلطان وزوجته والابناء، حسيان ضاحي عرهان السهلي وزوجته والابناء، محمد عبدالله محمد عبدالله الكندري، شمسة محمد ناصر حمود الشمري (بصفة ايجار)، صالح مشاء الله محمد محميد وزوجته والابناء، مطيعة مسعود سعيد الرشيدي، فاطمة حسين عبدالله علي آتش (بصفة ايجار)، عائشة عبدالله حسن الفارس، مطلق بقيران سيف السبيعي، منصور سالم مبخوت طالب العجمي وزوجته والابناء، مالك علي حجي طاهر المري وزوجته والابناء، رسمية حامد جاسم محمد البلوشي (بصفة ايجار)، رباب عبدالله حسين علي (بصفة ايجار)، نصرة اسماعيل قمبر باقر (بصفة ايجار)، عبدالعزيز مصطفى عريان حسن وزوجته والابناء، عارف ضاري جيال العاقول وزوجته والابناء، سكينة موسى عباس محمد (بصفة ايجار)، جاسم محمد عاشور عبدالله القلاف وزوجته والابناء، فاطمة عبدالرحيم احمد الكندري (بصفة ايجار)، صقر خلف عبيد محمد العنزي وزوجته والابناء، شمسية شبيب عوض والابن - بندر سالم عبدالله محمد المزيني، فاطمة عبدالله سليمان الجطيلي (بصفة ايجار)، طماشة بشير عنبر (بصفة ايجار)، بثينة سليمان ابراهيم المسيلم (بصفة ايجار)، خيرية هاشم علي حاجية دشتي (بصفة ايجار)، سلمان براك هويدي العدواني وزوجته والابناء، محمد ميرزا محمد عبدالرضا وزوجته والابناء، خالد سمحان ماجد سلطان السمحان وزوجته والابناء، افراح صادق الشيخ حبيب القريني، اميرة صادق الشيخ حبيب القريني (بصفة ايجار)، جاسم محمد عاشور عبدالله القلاف وزوجته والابناء، عالي علي مجبل الرشيدي وزوجته والابناء، ابراهيم علي سليمان السعيد الشريمي - وزوجته والابناء، راشد اديغم صيتان شبيب الرشيدي وزوجته والابناء، انور سالم سعيد سالم الرخيمي وزوجته والابناء، حسين مطلق فلاح المفرج وزوجته والابناء، عودة عشوان فرحان الشمري وزوجته والابناء، رقية قمبر محمد قاسم وزوجها علي احمد علي قاسم والابناء، صالح قحطان فهيد العنزي وزوجته والابناء، ناصر مشارع عبدالله الرندي وزوجته والابناء، عايد حمود عبيد حمود الهرشاني واسرته، عبدالامير مختار اسد عبدالله بهمن وزوجته والابناء، مبارك سميان مبارك حمود الجميلي وزوجته والابناء، حمرة عباس حسن علي المطوع وزوجته والابناء، عبدالحميد احمد علي حسين وزوجته والابناء، عبدالوهاب عبدالرزاق حنتوش عبدالله الشمري - وزوجته والابناء، نوال خلف فريج بن عيد الديحاني (بصفة ايجار)، صالح خلف صقور الصالح وزوجته والابناء، مثيب جويد شفيق المطيري وزوجته والابناء، نقا بدر سالم المطيري وزوجته والابناء، صالح عبدالرسول تقي عسكر الصفار وزوجته والابناء، ماجد غازي هزاع ماجد المطيري وزوجته والابناء، جمعة حمد جمعة سبتي التميمي، يوسف عايد سوعان العنزي وزوجته والابناء، فايزة سلطان عبدالله طارش (بصفة ايجار)، صنيتان عايض صنيتان الرشيدي وزوجته والابناء، محمد بدر ابراهيم صفر ملك وزوجته والابناء، هيفاء بدر هايف شرار المطيري (بصفة ايجار)، ايتام/ موسى جواد عبدالله الرمضان (ابرار - مني - بدر) والارملة نوال يعقوب زيد القلاف، ايتام/ عبود محمد حميد عطية وهم مشعل - وليد - فاطمة - بشاير - والارملتين لمة هلال الهراطه، حنان محمد رمضان رجب، ايتام/ محسن تركي حمود صالح وهم بدر - بشاير - براك ووالدتهم حق السكن، سليمة خضير عباس والابناء (بدر - سميرة - محمد - خالد - حنان - وليد - صقر - سعاد - نوال - خالدة - نجاة - مشاعل - ابناء/ سالم صقر محمد المري، خصيوي نهار خضير المطيري وزوجته والابناء، عمهوج ماشع غريب المطيري وزوجته والابناء، خلف سيف خليفان الديحاني وزوجته والابناء، ايتام/ ادغيم بطي هدروس المطيري وهم: فهد - فهيد - نادر - نادية - جواهر والارملتين: عفرة مزيد مبلش المطيري، طبي عوض سعيد.

(اسماء الاحتياط)

جاسم علي محمد مبارك الفاضل وزوجته والابناء، محمد جزا المويسه الرشيدي وزوجته والابناء، فالح هلال مفلح فالح المطيري وزوجته والابناء، منيف سعيد بطي هدروس المطيري وزوجته والابناء، عيد حجي مجري رباح الرشيدي وزوجته والابناء، لطيفة محمد ابراهيم المزيني والابناء (صباح - ابتسام - رابعة - هند - سلوى) ايتام/ خالد ابراهيم الزنكي، موسى حسن عبدالله وزوجته والابناء، سراي هليل مبارك الشمري وزوجته والابناء، عبدالعزيز رجب رمضان حسين وزوجته والابناء، عبدالرحمن ابراهيم محمد عبدالرحمن وزوجته والابناء، فاضل سالم سعيد المذن وزوجته والابناء، فاطمة علي محمد زمان (بصفة ايجار)، حمدان نهار حمدان خليف العدواني - وزوجته والابناء، عبدالله فهد مرزوق المطيري وزوجته والابناء.

ترقية ٣١٨ من المدرسين والإداريين غير الكويتيين بالاقدمية في التربية

أعلنت وزارة التربية أسماء ٣١٨ من المدرسين والاداريين غير الكويتيين الذين تمت ترقيتهم بالاقدمية اعتبارا من أول يناير الجاري، ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وبلغ عدد الذين تمت ترقيتهم للدرجة الاولى ٤٩ موظفا، وللدرجة الثانية ٥٣ موظفا، وللدرجة الثالثة ٢١٦ موظفا. وفيما يلي الاسماء:

● المرقون للدرجة الاولى: ابراهيم الشيخ محمد يوسف، بهاء الدين يوسف سليمان، احمد محمد سليمان النباس، سمية عبدالله الياسين، سمير درويش مصطفى رحلان، صفية محمد الشجري، رحاب منير ابوغزالة، عبدالفتاح محمد قرطم، محمد زايد النجار، خيري عارف أبوسيدو، وصال نزار عارف الناشف، عصمت موسى الدجاني، انصاف جمال صنع الله، عادل مصلح اسماعيل جلجولي، صبحي محمد يوسف ابوصالحة، هاني كامل فلفل، عنتر عوض محمود عوض الله، حياة محمد علي هاشم، حمدان اسماعيل أحمد حمدان، صبحي عوض عقانة، عوني يوسف عبدالله السقا، مرام رافر التيتي، محمد صديق طه الحنبلي، هند نوري الحفار، عطيه علي حسين عطية، حسن محمد سامي الاردنلي، نبهان عبدالفتاح الكرمي، يوسف احمد اللحام، بهية اسماعيل محمود احمد حرزالله، محمد عبدالرحيم عودة، حسني سالم نمر زعرب، عمرمحمد أحمد سرور، محمد عدلي سعيد العلمي، فوزي أحمد العطار، السيد مجاهد عبدالمجيد حجازي، محمد فاروق احمد، رفيف أسعد مصطفى ياسين، سهام محمد فهمي عبدالغني، أنور محمد عبدالحميد نوفل، صافيناز حسين فتحي، عنايات عبدالوهاب الصادق، جواد رفيق توفيق، محمود محمود عبدالعال، نعيمة بدوي شحت، خليل محمد عيسى الخالدي، عائدة محمد سعيد الحلو، محمد فتحي البيطار، داود عبدالعفو ستقرط، محمد أحمد أبوناموس.

● المرقون للدرجة الثانية: مصطفى عبدالله حسن رمضان، محمد محمد أسعد حميد، زينب محمد قمبر، نقود رضا بسيسو، فاطمة حسن علي النحاس، محمد نزار أحمد مختار المالكي، علي مصطفى الزهارنه، عبدالجابر عثمان جبريل عبدالله، فاروق محمد هارون، عبدالرحمن ابراهيم صالح، منذر مسلم الشامي، فائقة فيصل الحاج منير شاهين، محمد حسني سعيد خنفر، محمد أحمد أحمد ابوجلمبو، عبدالرحيم موسى سويدان، عاتكة صالح مصطفى بركات، محمود حسن عبدالرحيم سالم، عرفي مطاوع عبدالحميد رمضان، مقبولة جلال الكرمي، نزهة عوني قطينة، هيام اسحق خليل الصعيدي، محمد مجاهد محمد قشوع، نظيرة رشدي رابيه، فواز سيد ابوليلى، عصام ربيع الخازندار، ابراهيم مصطفى العدوى، نعمات محمد حلمي السيد، سيد أحمد السيد عبدالله، ناهد مجاهد أحمد، محمود عبدالله ابراهيم رحال، جودت محمد الموسوي، سناء طارق انيس ابراهيم، عارفه سيد عطا حسين، نيرا جولي، صبحي عبدالله حسين بدوان، وفيقه ياسين أحمد لبد، وليد محمد سليمان، نبيلة أحمد المتولي عبدالعال، مختار محمد يوسف وهيبه، محمد حسني فلاحة، محمود محمد طلبة أمين مصطفى، محمد شوقي عبدالغني البدالي، يحيى فراج علي أحمد، عبدالسلام سلامة حامد أبوشباب، خضرة موسى عبدالعزيز تميم، علي ابراهيم عبدالهادي، ليلى مصطفى الصوراني، ابراهيم عبدالرزاق العمار، جودت أسير عبده، كيه ماثاني توماس، محمد طاهر عبدالحميد الشوا، عبدالسميع محمد علي سكاوي، توفيق محمد السويركي.

● المرقون للدرجة الثالثة: علي ابراهيم محمد عيطة، محمود مجدي حسن صالح، ريحي سعدالحاج عبدالرزاق، صبح محمد مصطفى الحسيني، رياض عبدالكريم الحوتري، مصطفى محمد مصطفى الخياط، وفاء سليمان حسن عبدالحميد، أميرة موسى حماد رمضان، فاطمة خالد حمدي الشافعي، سميرة عبدالله الغصين، حسين عبدالحليم محمد سليمان، مصطفى كامل عبدالمجيد شريف، نافذ أحمد عبدالحق، هشام يوسف اسماعيل عبيد، عبدالهادي عارف شراب، مليكة جودت جبرين أبوعصب، خليل محمد خليل بشير، سهير أحمد محمدين ابراهيم، أمنة صلاح محمد عيسى أبوحمرة، سارة أحمد مصطفى عبدالله، حامد محمد حامد عاشور، أحمد محمد حسن عبدالكريم، عائشة علام السيد حليمي، سمير فتحي هاشم نوفل، ايرن فيميلا كلياني الوم، هشام هاشم محمد ابوعيبة، فاضل مبارك صالح عبدالله، أميمة ابراهيم عطا فرج، عادل مصطفى السيد خاطر، اسماعيل نجيب أحمد مقطوش، صلاح محمد أحمد عقل، عنايات علي حسن علي، حسني حسونة حسين ابوحمد، سامية زيدان ماجد زيدان، اسماعيل ابراهيم الاحمد، سليمان محمد سليمان، محمد رفيق محمد السنوسي، محمود حسان سليمان معمر، ناظم فارس مصطفى جادالله، السيد محمد علي حبيب، فاروق محمد أبوالفضل الشناوي، تهاني محمد نور الدين، نجوى حسن السيد البرشلي، سعاد عبدالمنعم رمضان مبروك، كريمة خالد أحمد الكيالي، عبدالله محمود عبدالله القرا، شمس الدين محمد خلف، سهيلة خليل البورنو، محمد خليل حسن القوق، عبد ربه محمود سمهود، شتا خالد خليل سرحان، عبلة فائق محمد ريحان الضيفي، محمد سعيد أحمد البطة، عبدالرحيم ابراهيم محمد شاهين، زكية عبدالكريم ابراهيم الشاعر، قاسم صالح عبدالغني الصالح، يوسف ابراهيم عبدالوهاب، زهير عودة عبد مرتجى، محمد يونس سليمان ثابت، احمد سعيد أحمد حمد، سامي عطا حسن خضر، عبلة ابراهيم الحسيني حشيش، مهدي محمد حسين العطار، فهد نعمان بشير، ناجح راتب محمود عامر، محمد محمود سالم اللبيش، محمد أحمد يحيى وصفي، هدى حلمي محمد، عنايات عبدالحميد الغني، محمد سعيد تهامي أحمد السيد، محمود حسن محمد عبدالله، محمود كامل محمد المغربي، عارف محمد عبداللطيف صقر، محاسن عطية ابوالوفا عامر، نعمان محمد طلعت، طلعت كامل مصطفى الايلي، عبود سالم بروق، امال منير أحمد شوارة، احمد عثمان احمد يعلش، نوال ابراهيم عمر ابراهيم، رمضان رمضان حسن الحمصاني، اجلال أمين محمود الشناوي، محي الدين محمود حسن ابوغنيمة، عبدالرحمن علي محمد ابوعلية، محمود عبد ذياب عبادي، نعيمة محمد محمد عبدالله، سعد عبدالشافي عامر محمد، احمد شوقي أمين سليمان، علي هاشم علي قينبر، سلوى احمد الحسيني سيد، اينة عبدالرحمن قريش، علي محمود احمد عزت، أميرة أمين احمد نصار، محمد يسري محمد شرف الدين الصاوي، حسني أحمد أبوشرخ، عبدالرؤوف ابراهيم المهدي، سامي صبحي محمد حجلش، نجدة عبدالقادر السيد، ربيع عبدالملك عبدالهادي، نوال رأفت محمد علي، ابتسام عبدالفتاح عثمان جادالله، مديحة محمد سالم حسن، محمد عبدالعزيز يوسف عمران، عفاف حسن مسعود، محاسن عمران سعود الحداد، ليلى محمود عثمان زفوت، ليلى محمود راشد، زهية عبدالجبار محمد الديب، نبيلة علي محمد دغيدي، موسى المنتصر بالله عبدالفتاح، ابراهيم يوسف طاهر زعرور، عطيات ابراهيم محمد الشربيني، عائشة عبدالرحمن علي سالم، رجاء عبدالعزيز ابراهيم محمد، عواطف علي الشيمي عبدالله، بسيمة عبدالعزيز بكر عرفات، محمد عبد الرحيم حمد مصطفى، انعام محمد علي النجار، ابتسام عبدالحميد ابراهيم عبدالنبي، محمد نجيب عطية سبالة، حسن محمود بهجت، غانية محمد مصطفى ابوستة، راوية حسين محمد وهدان، هانم ابراهيم ابراهيم جلجل، حسام صبحي الخالدي، محمد سليمان الهضيبي، فايز محمد حسن ملوح، عادل فتحي حسن السوقي، مفتاح عبدالفتاح فتح الله جمعة، عبدالجواد عطية صالح عليان، عبدالمنعم رضوان حمودة، محمد علي محمد علي، محمود سليمان محمد، محمد غانم صقر صالح العبد الخضر، احسان عبدالحميد عزاز، فايزة السيد حافظ فودة، فريت منصور محمد بلال، روحية محمد ابراهيم عبدالرحيم، سامية السيد احمد الشرقاوي، محمد عبدالعظيم عبدالله العشماوي، صبح عبدالخالق عبدالعزيز، ابراهيم محمد السيد احمد، رضا متولي محمد الشحات، ليلى غازي عطاالله، محمد ابراهيم المنسي، محمد سعيد السيد محمد محسن، محمد سامي محمد عبدالحافظ خطاب، سوزان عبدالفتاح محمد مصطفى، ماجد فؤاد محمد أحمد، عنايات علي محمد احمد القلع، تهاني عبدالمنعم العطار، جليلة محمود رسلان، محمد عبدالعزيز متولي القناوي، ايناس حامد عبدالفتاح المنياوي، السيدة محمد عبدالعال تمراز، احمد عادل عبدالمنعم احمد، جميل يوسف مصطفى محمد، نازلي عزيز نور الدين، فريال محمد حلمي عبدالحميد، هدى عبدالواحد عبدالهادي، نادية محمود خالد التربي، محمود حسين عبدالمنعم احمد، محمد محمد متولي محمد، نجيب محمد أبوالنور كيالي، مصطفى عبدالمنعم علي، كريمان رجاء محمد عبدالعزيز بدوي، السدسوقي عبدالجواد فودة جسار، حسنية حسين محمود عمران، عفاف عبدالغني محمد أبوزيد، فادية حماد مصطفى، طارق عزالدين علي كردي، نادية سيد محمد السيد، تيسير محمد الكمشة، عفاف محمد محمود عباس الفرعاوي، السيد سليمان السيد متولي، سميرة توفيق حسن السامولي، فاطمة حامد السيد شعير، بهية مصطفى ثعلب، فرج محمود وصفي عبدالوهاب، فريدة ابوالمعاطي ابراهيم، هانم محمود محمد عبدالرحمن، عايدة رمضان ابراهيم عصفورة، حسين محمد عبدالعزيزسالم، عبدالله البسطويس يوسف، حسن فؤاد محمود سعد، محمد عبدربه حنفي غبدالرازق، محمد احمد الشيخ عمارة، فؤاد السيد سيد احمد ابراهيم، عزيزة حسين مطاوع مطاوع، عبدالفتاح مصطفى احمد عثمان، حمدي محمود حسب الله، عفاف عمر الشناوي احمد، علي الحبشي علي الحبشي، احمد صلاح بكري عرفات، احمد قطب سليمان السيد، وجدي احمد أمين المصري، حورية محمد اسماعيل ابراهيم، محمد نبيل علي مجدي عبدالمقصود، الحسين محمد حسن تجلي، كوثر حسين السيد واعر، سميرة فهمي احمد نجيب، عبدالحميد محمد علي الفيومي، محمد جمعة منصور خالد منصور، احمد عوض محمد جعفر، فوزية علي غانم، سعدية محمد زكي الجابري، علي عثمان حسن العلي، حسني احمد محمد أبوالسعد، عبدالخالق رشيدي عبدالدايم أحمد، فهمي عبدالرحيم احمد داود، عصام الدين عبدالمنعم حشمت، نبيلة رضوان محمد سالم، هيام ابراهيم الصوراني، نعيم محمد أظن، طارق محمد مرزوق، فايز محمود أحمد حنون.

ترقيات تشمل الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في وزارة الأوقاف

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار قرارا بترقية مجموعة من الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين بالوزارة. اعتبارا من ١٩٨٧/١/١.

في ما يلي اسماء المشمولين:

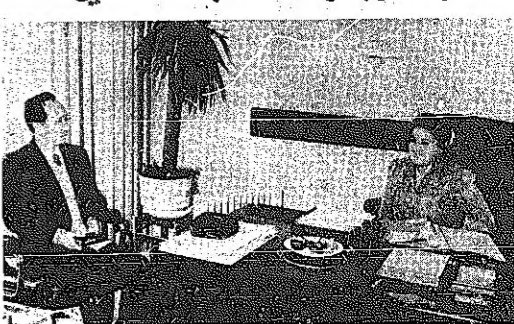
اولا: مجموعة الوظائف العامة.. فئة كويتي:

محمد علي حسين سليمان العمر، هادي سعد مناحي هادي الهاجري، عيد سليمان سمير العتيبي، عبدالله جاسم خلف عبيد الثنيان، انور عيسى احمد سليم السليم، بدر عبدالله بدر يوسف البدر، يوسف عبدالله عيسى خضير، هادي مفلح راجي مفلح العازمي، عبدالله براك لافي الصليلي.

مجموعة الوظائف العامة.. فئة غير كويتي:

حسين حامد رجب علي، احمد عيسى موسى الازبط، سيد حفيظ محمد فايز، انور محمد حمادة، محمد رزق عبدالغافر الرفاعي، علي مصطفى دقماق، عماد مذكور محمد عبدالفتاح سلام مذكور، محمد فاضل عبده الشربيني، عبدالعزيز محمد طه، محمود عبدالقادر عبدالقادر جوخان، شعبان ابراهيم اسماعيل عثمان، جلال محمود عبدالتواب، احمد عبدالله يوسف مطاوع، طنطاوي محمود عبدالواحد، غازي علي غازي، علي علي علي بدوي، عبدالحافظ عبدالمجيد خليل، عبدالسميع علي علي ايوب، ابراهيم سلامة فرج محمد، امين محمود ابوسنينة، محمود ابراهيم محمد كامل، عبدالعزيز حسين ابوالعلا، عبدالله مصطفى العريس، مصطفى محمد موسى، محمود سالم محمود شبانه، عبدالعزيز علي احمد ابوذكرى، عبدالرحمن سعدالله عبدالرحمن، عبدالقادر احمد الحداد، صبري العزب خليل اسماعيل، حسن عبدالعزيز المرسي، محمد عبدالمجيد محمد، عبدالفتاح عثمان ابراهيم، محمد محمود محمد عبدالرحيم، جبر جبر جبر الصعيدي، السيدمحمد سعدالدين سعد، وديع ظريف رشيد ديب مرعي، محمد محمود الشل، مصطفى عبدالرحمن طائب، محمد يونس احمد عبدالحق، حسن خطاب عمر سرحان، فتحي فضل المولى علي، يوسف محمد يوسف حبوب، حامد محمود حامد، ابراهيم محمود احمد، عبدالعزيز السيد سعد، رياض محمد صالح راغب بري، احمد صديق خلف الله، موسى احمد موسى مخلوف، محمد محمد مرسي النجار، حامد علي محمد ضاهر، سعد عبدالعال منصور عاشور، عبدالمؤمن سليمان السيد خاطر، احمد عبدالغفار سليمان الجندي، محمد احمد عبدالله، عبدالغفار مصطفى بربع، حلمي ابراهيم محمد الطلياوي، علي محمد مكي محمد يوسف، أبوالمجد محمد جاد كيلاني، توفيق عبدالعال حسين، عبدالكريم المتبولي عبدالنبي الدهشان، حسين حمد محمد ميمون، عبدالعزيز محمد رشيدي، عبدالعظيم عبدالكريم محمد دخيل، يحيى محمد حسين، سعيد محمود سيد احمد الجدع، مصطفى حسن علي البيداك، محمد حسن علي بعيص، فاروق سالم سليمان المليجي، خالد محمود ابراهيم سالم، فرغلي حسن محمد الصلاحي، احمد رزق عمر، لطفي عبده محمد الفوطي، عبدالله عبدالمجيد عبدالرحمن، عبدالغفار عبدالرحمن ابراهيم، صلاح الدين بهنسي عبدالنبي، سيد احمد علي حسن، صديق احمد علي فريدة، محمود عبدالسلام عبدالرحمن جعفر، عبدالعزيز محمد علي السيد، عبدالمهيمن علي محمد، عبدالمنعم محمد علي خفاجي، محمد محمود نصار، فؤاد عبدالله عرفان الاقرع، مكين كمال علي سرور، عبدالحفيظ منصور حسن، رجب عبدالبصير طه حسن، محمد محمد المهدي، عبدالفتاح اسماعيل علي، مراد عبدالعزيز محمد، فاروق علي اسماعيل، محمد عبدالجواد محمد عطية، محمد محمد عبدالهادي عبد ربه، احمد خير الدين ابراهيم خيرالدين، عبدالقادر محمد ساعي، عبدالحليم محمد السيد، خليل حسن الجنيدي، عبدالحميد محمد محمد الزهيري، حسن عبدالشافي حسن، علي عبدالله علي زايد، علي علي علي سيف، علي درياله علي، زكريا جمعة الشامي، سعد محمد ابراهيم الفار، يحيى امين محمد عسكر، عبدالله عبدي شيخ موسى، محمد فاضل عبدالواحد، مصطفى عبدالظاهر مرسي، عبدالباقي عثمان اميرول، خليف غنام الغنام، ابوالامين محمد مصلح الدين، محمد محمد ابراهيم مبير، عبدالرحمن محمد احمد اسماعيل، عطيةزارع ابراهيم طنطاوي، منصور ابراهيم القط، محمد عبدالوهاب محمد حسين، قيصر سعيد عثمان سليمان، حسنين طه محمود اللقاني، ولي قابيل محيي الدين كونا كويا، علوي صالح احمد، احمد محمد ناصر، انيس صالح حسن رضوان، عبدالستار عبدالفتاح نصار، جمال جميل البستاني، ابراهيم السيد عمر، احمد عبدالعزيز محمد عودة، عبدالباسط محمد المقله، عبدالمناف محمد سرميني، خالد حسن مصطفى محمد قاسم، رشاد علي موسى بصدر، عبدالظاهر عامر السيد، احسان محمد عايش حسين علي، محمد لطيف كريم بخش.

الرفاعي تستقبل وفد طالبات ومندوب وكالة انباء الصين

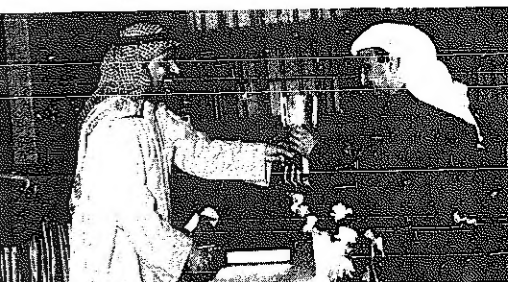


● تستقبل مندوب وكالة الصين

استقبلت السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة للتعليم العام وفدا من مدرسة ثانوية بيان للبنات ضم ثلاث طالبات ترافقهن مدرسة . وقد تقدم الوفد هدية تذكارية للوكيلة من مشغولات الطلبة بمناسبة اطلالة العام الميلادي الجديد .

كما استقبلت الوكيلة في وقت لاحق مندوب وكالة انباء الصين الجديدة .

كأس التفـــوق الاذاعـــي



● تسليم الكأس

سلم راشد السعيد مراقب الخدمات بمنطقة الجهراء التعليمية كاس التفوق الاذاعي لفيصل عبدالعزيز البرجس ناظر المدرسة في المسابقة للتصفيات النهائية بين المناطق التعليمية المختلفة على كاس أمير البلاد في التفوق الاذاعي .

نـــدوة مروريـــة



● اقامت مدرسة المليبخات ندوة مرورية تحت رعاية ناظرة المدرسة حضرتها الطالبات والمدرسات.

● جاسم الصبيح ، والسيدة حرمه رزقا بمولود وتلقيا التهاني من الاهل والاصدقاء .

★★★

● حمد خليفة العسعوسي ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة وتلقيا التهاني من الاهل والاقارب .

★★★

● جاسم محمد بهمن ، مدير الادارة القنصلية الوزير المفوض بوزارة الخارجية عاد الى البلاد بعد قضاء اجازة قصيرة في الرياض اطمأن خلالها على الاهل .

★★★

● رضوان علي ، اقام حفلا بمناسبة خروج نجله فؤاد من المستشفى بعد اجراء عملية جراحية له ، حضره الاهل والاصدقاء .



● عفيف حرز ، غادر الى لبنان في زيارة قصيرة .

متابعة ظواهر المشتري واقماره الاربعة

قام اعضاء الهيئة الادارية لرابطة هواة الفلك والارصاد الجوية بمتابعة الظواهر الفلكية الخاصة بكوكب المشتري وحركة اقماره الاربعة المسماة باقمار غاليليو غاليلي (آيو، يوربا) جانميي كاليستو وكيف ان حركتهم حول الكوكب تشابه حركة كواكب المجموعة الشمسية حول الشمس والتي يستفاد منها في عمل التطبيقات الحسابية على قانون كبلر والتي يحدد من خلالها مواعيد الكسوفات والخسوفات التي تحدث على ذلك الكوكب وقد تابع الاعضاء سقوط ظل القمر جانمير على سطح الكوكب كما يحدث في ظاهرة كسوف الشمس عندما يسقط ظل القمر على سطح الارض .

اجتماع مجلس الاباء في مدرسة هند

عقد اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين بمدرسة هند المشتركة للبنات برئاسة فيروز معروف ناظرة المدرسة . وتناول الاجتماع بحث شؤون الطالبات اللواتي يحتجن الى تعاون البيت والمدرسة وكذلك اعداد البرامج من اجل توثيق العلاقات بين المدرسة وبين الاباء والمعلمات والطالبات ، وقد ساهمت الاخصائيات الاجتماعيات بالاعداد لهذا الاجتماع .

مدير منطقة الجهراء التعليمية يتفقد مدارس الصليبية

● لقطة من الجولة

قام مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم محمد ابا الخيل بزيارة تفقدية لمدرسة عبداللطيف الصالح الابتدائية بمنطقة الصليبية يوم الثلاثاء الماضي وقد رافقه تركي عواد موجه النشاط الحر بالمنطقة حيث كان في استقبالهم ناظر المدرسة احمد سليمان الرشدان ووكيل المدرسة عبدالله الكندري وباقي اعضاء الهيئة الادارية في المدرسة .

وقد اطلع المدير على بعض اوجه النشاط الحر بالوانه المختلفة والفعاليات المدرسية ، ومنها التصوير والزور ومشاريع اخرى .

كما ناقش الحضور موضوع النشاط الحر وضرورة تخصيص مدرس متفرغ لها كبقية المواد الاخرى وتخصيص ورش خاصة لمزاولة هذا النشاط وزيادة الخامات والادوات المخصصة لممارسته .

وقد اعجب المدير بما شاهده ووعد بتذليل كل الصعوبات التي تواجه سير العملية التربوية ، وسوف يرفع توجيهات وملاحظات توجيه النشاط الحر لتطوير المادة للمسؤولين بالوزارة .

كما قام ايضا بزيارات تفقدية مماثلة لمدارس اخرى في المنطقة كمدرسة ام الدرداء وسفانة بنت هاشم الطائي والصليبية بنات ، ومدارس اخرى في الجهراء .

مسابقـــة في الثقـــافة الاســـلامية



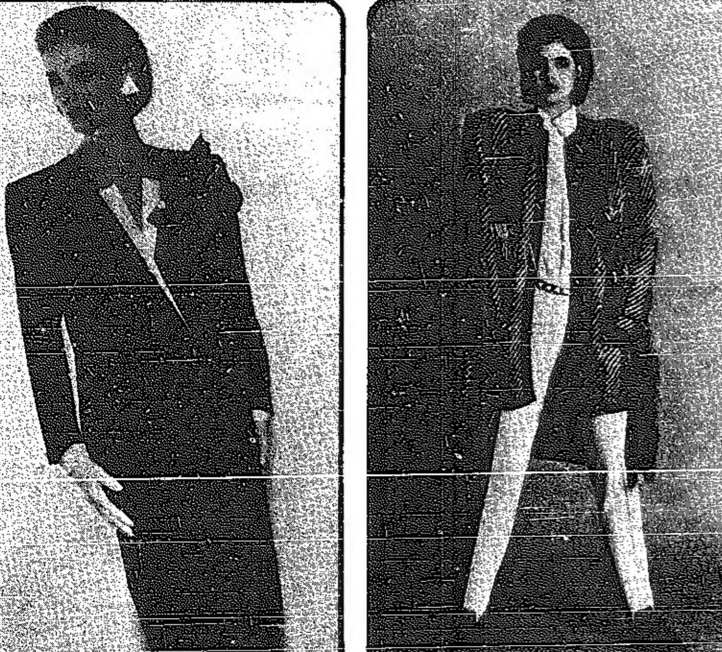
● الاعضاء أثناء المسابقة

اقامت اللجنة الثقافية ونشاط المكتبة في النادي الكويتي للمعاقين مسابقة بين الاعضاء في كتب التراث والثقافة الاسلامية وذلك من منطلق توعية الاعضاء ، وتنمية مواهبهم نحو التعلم الذاتي والبحث في عيون الكتب الاسلامية .

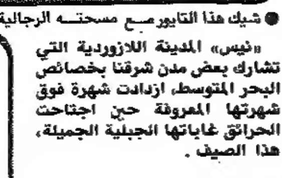
وقد توصل الكثير الى الاجابة الصحيحة ، وفي ختام المسابقة قام مشرف اللجنة الثقافية سامي حامد القدوسي بتحديد مراكز الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم وهم : خالد عبدالعزيز العرفج ، محمد سعد شعباني ، تيسير علي محمود .



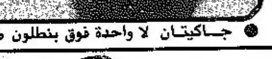
اناقة «نيس» .. جاكيت طويلة فوق بنطلون ضيق







● شيك هذا التايير مع مسحته الرجالية



● جاكيتان لا واحدة فوق بنطلون ضيق

«نيس» المدينة اللازوردية التي تشارك بعض مدن شرقنا بخصائص البحر المتوسط، ازدادت شهرة فوق شهرتها المعروفة حين اجتاحت الحرائق غاباتها الجبلية الجميلة، هذا الصيف .

لكن «نيس» ليست شهيرة فقط كمدينة سياحية تنافس الى حد ما امارة موناكو، بل شهيرة كمركز

جامعي واثري وفني حرفي، ومن الاخير بعض مصانع الازياء التي تديرها نساء متوسطيات المناخ والطبيعة المختلفة عن الشمال الفرنسي البارد .

نيكتنر احداهن. وقذلكة موديلاتها نابعة من حاجات المرأة العملية والانيقة. ولهذا الشتاء تركز

ابتكارها على البنطلون الضيق وفوقه جاكيت طويلة مرجرحة. وللامسيات، تايور بسيط مع عقدة على الكتف، وكما في النماذج الرشيقة المرفقة .



● الجاكيت التروكار عائدة



اعداد:
حمود محمد البغيلي

ارض العطش

امد قلبي كف وعيون متعب
وتمد لي رجوى بها الباب مصكوك
وامد جسر الحلم للشوق ملعب
وتمد جرح النار وانضج مشروك
واخذ من وعود الامل فيك واشرب
ولا حصدت الا فياض من الشوك
قلت الفرح يفداك لا صرت مغضب
رديت فرحي لي مع دم مسفوك
قلت العذاب بساحة القلب يطرب
رديت في تيهك على الهمس مبروك
ارض العطشى ماتت على جال مجدب
ظامي ثمرها ما نفع قولة ارجوك
ومالي على حبل الدجا فيك مقضب
صوت العواطف في مسامعك منهوك
هتاف لكن من هقا عنك يتعب
ضاعت هقاوي العشب في زحمة شكوك

مسفر الدوسري

موقف طيب

الطيب كله لابن صبيح
راعي الصخا والمرواتي
قرم على المرجلة صحيح
طيب على كل حزاتي
لاجاه خود وشو يتصيح
يبكي من الضيم ما باتي
يرد له شوفته صحيح
عز الرمل والضعيفاتي
وإلا الردي لازم يطيح
ولا أحد بباكيسه لاماتي

سعد الدواي

حلم اللقاء

الله وكبر يا هوى البال وش فيك
صديت عني يوم قلبي تمناك
مدري تغلي تختفي يوم ياعيك
ولا العواذل فيهم اللي تحداك
اذكر من اول دايم الدوم ساليك
امشي بليا هموم لو جبت طرياك
واليوم قلبي منشغل بك يناديك
ويسلي على شوفك ولو حلم لقياك
كان العواذل فيهم اللي مقديك
إلا النقابة يا منى القلب وياك
وكانه تغلى تختفي ليه وش فيك
وراك تهدم حال منهو بيفداك
وكانك مللت الود بكره بطاريك
لو كنت عاجز بالشتيمة وبرضاك
هذا هو المؤسف لياصرت ياغيك
زانت ور يمي .. ولا هي يدنياك

عبدالله مبارك القفيدي

يا غاية الروح

اشتقت لك يا غاية القلب والروح
يا من عليك العين هليت ماها
اهوى محبتكم على غير مصلوح
والنفس منكم ما تحقق مناها
القلب من سبتك يا زين مجروح
وروحي من الفرقى تزايد عناها
من اول شمس المحبة لها ضوح
واليوم غابت شمسنا في سماها
راحت ليالي كلها أنس ومزوح
ماضنتي قلب وقلبك نساها
عودتني عقبك على السهد والنوح
واسرت عيني ما هنتت في كراها

وضاح

رسائل القراء

● طارد السراب :
ـ اشكرك من كل قلبي على بطاقة التهنئة الانيقة التي وصلتني بمناسبة رأس السنة الجديدة. HAPPY NEWYEAR.

● الشاعر سعيد البيشي السعودية :
ـ اهلا وسهلا بك صديقا للواحة ونرحب بمشاركاتك ونأمل ان تكون القصيدة المقبلة بعيدة عن مثل ما ذكرت بالقصيدة التي بعثت بها للواحة وحياك الله.

● لافي الذايدي :
ـ المعاني «حلوة» وجيدة ولكن الوزن اتمنى ان يكون موفقا بالمشاركات الاخرى وحياك الله.

● ناصر صالح المطيري السعودية :
ـ ما ادري ليش ما نهتم في الوزن ارجو ان تراجع ما كتبت وحياك الله.

● حفر السليماني : ـ اكثر من مرة اقول لا تستعجل في كتابة القصيدة استمر على القراءة حتى تجيد الوزن وحياك الله.

● ناجي العنزي :
ـ الابيات التي مطلعها (عزاه يا قلب) جيدة الا ان الشطر الاخير من البيت الثاني والاخير من البيت الثالث، انعدم الوزن فيهما راجع ما كتبت حياك الله.

قالت

يا شارب الدخان شاريك لا طال
إياك وايا واحد جاز دونه
ما دام به نقص على الحال والمال
ايضا وشرابه يدمر سنونه

قال

شرابة التنباك فيهم سعة بال
واللي طويل شاربه يقصرونه
يستاهل التنباك مثل ابن هذال
اللي يصره في مثاني ردونه

أكثر من موضوع في موضوع

■ صالح والدواوين الفارسية والتركية والهندية

■ عبدالله الفرج له شهرته في الخط والموسيقى والشعر

■ معنى «الديوانية» و«الديمة» و«خليك ماشي دغري»

دبــرة

الدبرة : بتشديد الدال وفتح الباء والراء وها مهملة . والجمع دبر وهو مرض يخرج على هيئة قروح واكثر ما يصيب الحمير . وكنا ونحن صغار عندما نركب على الحمار المصاب بهذه القروح ويتباطأ في سيره فاننا نلمسه على هذه القروح بخشبة صغيرة معدة لذلك نسميها المنغاز فيسرع بنا لان هذه الحركة تؤذيه وفي المثل الشعبي دود او دبر للاشياء الضارة تجتمع والتسمية فصيحة اذ في المعجم الدبرة قرحة الدابة والجمع دبر بفتح الدال والباء ، وكذلك ادبار .

داحوس

الداحوس : ألم يصيب الشخص فيما بين الظفر واللحم ، وشاهدت بعضهم يعالجه بالبصل يشوي في النار ثم يوضع رأس الاصبع المصاب بداخله ثم يربط حتى يكون بوضع يسمح لخروج ما بداخله من صديد . وبعضهم عندما يحس ببداية الآلم فانه يعمد الى انزال رأس الاصبع المصاب في فنجال فيه بعض من الماء الساخن مع رفعه وذلك عدة مرات . وبعضهم يفعل مثل هذا الاسلوب بعد ان يضع القهوة بدلا عن الماء وهي ساخنة والاخيرة هي الاكثر رواجا حيث يرون ان مادة القهوة اكثر فعالية من الماء في هذا العلاج ، ووجدت في المعجم ان الداحس بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر .

دوغــري

دوغري : هذه الكلمة نسمعها كثيرا في لهجتنا الدارجة كأن تصف لشخص ما طريقا فتقول له انت تروح دوغري او دغري لا فرق اي انك تقصد ان يذهب على استقامة الطريق الذي وصفته له . واصل هذه الكلمة دخيلة علينا من اصل فارسي . وبالمقارنة في اللهجة اليمنية يقولون لمن ارادوا ان يستقيم في طريقه بدلا من دوغري ـ سانى .

ديمــة

الديمة : وهي المطر الخفيف المستمر ، وتلفظها العامة بهذه التسمية وهي فصيحة اذ جاء في معجم متن اللغة للشيخ احمد رضا قوله الديمة مطر يدوم في سكون اي بلا رعد ولا برق اياما او يوما وليلة والجمع ديم وفي الماضي كانت الديمة هذه اكثر ما تضر المنازل الطينية اذ هي اكثر ضررا من المطر الذي يهطل بسرعة وقوة لفترة محدودة ثم ينتهي وفي لهجة تسمى الديمة رذرذ وفي المثل الشعبي يشيله السيل او يقول ديمة .

ديوانيــة

الديوانية او الدوانية : تسمية شعبية لغرفة رئيسية في صدر الدور الارضي من المنزل الشعبي ، والكلمة لا زالت شائعة الى وقتنا الحاضر وان قل استعمالها بعض الشيء بعد ان زاحمتها تسمية المقلط والذي لم يكن له وجود في الماضي . وفي بعض اللهجات تسمى الديوانية بالمجلس وهي التسمية التي من الاصوب استعمالها . والديوانية في الماضي كان شأن كبير اذ تعد فيها القهوة وفق تقليد عريق يختلف كثيرا عن ما هو عليه اليوم ، اذ تعد فيها القهوة من بدايتها حتى نهايتها وذلك امام الضيوف وفي مكان خاص يتصدر الديوانية يسمى اوجار وهي محرفة عن اوجاغ لفظة فارسية تعني موقد النار . اما اليوم فالبركة في دلال المعدن وفي الترامس وافران البوتغاز ورحم الله جمر الغضا ودلال الرسلان . اعود الى اسم الديوانية حسب ما ورد ذكرها في المراجع اللغوية اذ جاء في معجم متان اللغة للشيخ احمد رضا قوله : الديوان محل الكتبة ، والجمع دواوين وهو فارسي معرب كما قال الاصمعي وقال الرزوقي وهو عربي من دون الكلمة اذ قيدها وضبطها وقيل غير ذلك . والديواني نوع من الخطوط المتعددة جاء له ذكر في تذكرة الشعراء او شعراء بغداد وكتابها لعبدالقادر الخطيبي الشهراباني وهو يذكر احد شيوخ هذا الفن وهو صالح افندي الشهير ببيت محضر باشي . كان يعرف كثيرا من السن الملل السائرة ويكتب كتاباتهم وينظم شعرا في السن الملل السائرة وله ثلاثة دواوين فارسي وتركي وعربي وله ديوان بلسان الفرس العتيق وكان ماهرا يكتب التعليق وماهرا في كتابه المثنى والخط الجلي وكان نسخة عجيبا ومن شعره قوله :

ان كان في رقعي قصور بدا
فذاك من سوء مزاج المداد
او كان في نظمي فتور فذا
من رمي سوق الادباء بالكساد

وكان يكتب على حبة ارز في وجه منها سورة الكوثر مع البسملة والوجه الاخر سورة الاخلاص ايضا مع البسملة وله الكثير من الغرائب في هذا الفن . وممن لهم شهرة في فن الخط الشاعر والموسيقى عبدالله الفرج فقد ذكر عنه خالد الفرج في ترجمة حياته بقوله كما ان له يدا في الرسوم والتصوير وخطه في غاية الجودة بالقلم الفارسي (النستعليق) والخط المعروف باللاهوري الهندي. وكذلك اذكر من شيوخ الخط في بلادنا الخطاط والمؤرخ الشيخ محمد طاهر الكردي يرحمه الله فقد أطلعت على الكثير من مؤلفاته سواء في الخط او التاريخ ومن أهمها كتابه القيم التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم وغير ذلك من مصنفاته الجيدة وهي مطبوعة ومشهورة وتعتبر مراجع مهمة في مجالها . والكراسة التي تضم شعر الشاعر تسمى ديوان ومن لطيف ما قرأت قول القائل :

للسادة الشعراء فضل ظاهر
ولهم مقام شامخ ومكان
وهم سلاطين الكلام اما ترى
كل امرىء منهم له ديوان

ومن التسميات الشعبية القديمة الدكة بتشديد الدال وفتح الكاف وهاء مهملة مثلها مثل الديوانية تماما من ناحية الموقع والفرض وهذه التسمية اصبحت الان بحكم الماثور بعد ان اصبحت من الكلمات القديمة والتي طغت عليها الاسماء الجديدة بحيث لم نعد نسمع لها ذكر الان وقد وردت في المعجم بانها ما استوى من الرمل وبانها بناء يسطح اعلاه للجلوس عليه . وبانها مقعد مستطيل من الشخب غالبا يجلس عليه والجمع دكاك بكسر الدال . وفي بعض اللهجات تسمى الدكة هذه بالمقهاة بكسر الميم وتسكين القاف وهاء ممدودة فتاء مربوطة .



● الدفة : بتشديد الدال وفتح الفاء من الازياء الشعبية . وهي عباءة نسائية .

دلــو

الدلو : اناء من الجلد ، وهي ذات احجام منها الكبير والصغير والمتوسط ، وقد يصل ارتفاع الكبيرة منها قريبا من نصف المتر وهي ذات حجم شبه اسطواني .. من مستلزماتها ما يلي :

١ ـ الوذم وهو حبل خاص تربط به العرقات بالدلو .

٢ ـ العرقات : تشد بالدلو ومن ثم بالرشاء وهو حبل خاص ومعد لذلك كي يتحمل ثقل الدلو بعد ملئها بالماء .. وفي المثل الشعبي يقال ما عليها دلو لعدم العناية بالشخص او بما يقوله من باب الاستهزاء غير المباشر .. ويسأل الشخص الاخر عن اموره في الحياة فيقول دلو ماء ودلو طين .

وللامور الاقل من الوسط . وفي الدلو يقول الراجز :

شر الدلاء الولغة الملازمة
والبلات شرهن الصائمة

وهي فصيحة اذ جاء في المعجم الدلو اناء يستقي به وجمعها دلا ودلي والاخيرة بكسر الدال .

وفي الدلو يقول الفضل بن العباس عتبة بن ابي لهب :

من *يساجلني يساجل ماجدا
يملأ الدلو الى عقد الكرب

ويقول غيره :

احذر على عينيك والمشافر
عرقاة دلو كالعقاب الكاسر

ومن الشعر الشعبي يقول الشاعر ابن تويم :

يتلن المشقا تل دلو جره الساني
ايخلنه كما العودان منه الحال مبريه

ويقول غيره وهو من القديم :

يا تل قلبي تل دلو رماح
يوم انطلق من طيها العالي

وكذا مما احفظ قول القائل وهي من وزن الهجيني :

مل قلب درهو به درهو به
مثل تدريه الدلو وسط القليب

ويقول شلويح العطاوي :

لا والله الا علقوني بشباك
شبك الدلي من فوق قامة عفيف

وجاء في ديوان صر در بان الدلو هو السجل حيث يقول:

جل في طلاب الرزق تظفر به
فالسجل مملوء اذا خضخضا

ومعنى خضخضا اي حرك في الماء

دربيــل

الدربيل : لفظة ترد في عاميتنا كثيرا ونعني بها المنظار المقرب واصل اللفظة محرفة عن دروبين بالتركية .

دستــة

ترد في عاميتنا لفظة الدستة ونعني بها الربطة من الاشياء المتجانسة كمجموعة واصل هذه اللفظة دخيلة على لهجتنا من الفارسية حيث يقولون دستجة وحرفناها الى دستة .

دق العسق

دق العسق : بتشديد القاف ، غناء يغنيه المزارعون في الماضي وهم يقومون بصناعة الليف وهي من الصناعات التقليدية القديمة . واطلقت عليها كلمة الصناعة تجوزا . والا فهي حرفة بسيطة حيث كان اجدادنا في الماضي يقومون بانفسهم بصنع ما يسد حاجتهم دون الحاجة الى المستورد .

خاصة بجداتنا في الماضي . وهي تزخرف بالزري الحر خيوط القصب بحيث تاخذ الزخرفة حيزا كبيرا من الامام ومن الخلف . ويتفنن الحرفي القديم في ذلك بمهارته الفطرية التي اكتسبها عن طريق الخبرة والدقة هذه لم يعد لها وجود الا في المتاحف الرسمية او لدى بعض الهواة وكان لها في الماضي شأن كبير اذ هي المادة الرئيسية في مهر العروس وهذا النوع كان الحصول عليه في الماضي من الصعوبة بمكان اذ لم يكن متيسرا الا للاغنياء فقط والطبقات ذات المكانة الاجتماعية الكبيرة وقد ورد في الدفة قول القائل في عجز هذا البيت من الشعر الشعبي وقد نقلته رواية من احد كبار السن غاب من باله صدر البيت حيث يقول :

أوسع الدفة حرير اليماني

محمد عبدالعزيز القويفي ـ السعودية

رسائل وقصائد مختلفة

يكتبها : حمد العجمي

● البداية :

● اهلا بك عزيزي القارىء واهلا بكل نظرة تلتقط ما كتبت عبر هذه الاسطر المتواضعة التي اتمنى ان تنال اعجابكم جميعا وياهلا.

همسة

وأنا من طبعي الوفا
ما يغيرني صدك
لو عطيتني الجفا
بالوفاء اجتاز حدك

الاغنية الشعبية

قبل فترة ليست بالبعيدة كان هناك ما يسمى !! بالفن الشعبي وكان هناك العديد من الفنانين الشعبيين الذين اثروا الساحة الشعبية بالاغاني الجميلة بل تعدوها الى احترام المنافسة الشريفة بينهم والذي ادت بدورها الى اكتساح الاغنية الشعبية الكويتية لزميلاتها في دول الخليج فكنا نسمع عندما نقوم بزيارة لهذه الدول الشقيقة بتساؤلات عن هؤلاء الفنانين وعن اخر انتاج لهم. اما الآن فلم يعد هناك ما يسمى بالاغنية الشعبية فالجميع لبس طاقية الاختفاء فلم نعد نسمع عنهم ومن منطلق حرصنا على هذا الفن الاصيل والخوف من اندثاره نناشد هؤلاء الفنانين بالعودة للساحة مرة اخرى. وفي النهاية اقدم احدى الاغاني الشعبية التي غناها المطرب سعود مجبل والتي كتب كلماتها الامير تركي بن عبدالرحمن عندما قال :

ليه تجاهل وانت ادرى بحالي
اجبر لي الخاطر ولو مرة ارجسوك
قد لي ثلاث سنين شارد خيالي
قابلت باب السود والباب مصكوك
محدن فتحلي يا حسين الدلالي
صابر وحسب الوقت كني على شوك
خايف ليالي الشوق تقطع حبالي
والوقت ليمن فات ما هو بمدروك

الى اخر القصيدة.

الى محرري الصفحات الشعبية :

● باختصار.. يجب ان لا يكون هناك مكان لكتاتيب (خالف تعرف) على ظهر صفحاتنا الشعبية !!

كلمة :

الاغنية الكويتية لن تتطور بدون الاعتماد على الشعر الشعبي.

الدليل :

شوف تاثيرك من الجرح الوثيق
احتباس الدم في وسط العروق
ونحدار الدمع كسيل الدفيق
من شوامخ سحبها رعد وبروق
وكتام الوقت ضيعت الطريق

ما ظهر في ليلي المعتم شروق
موجكم طامي وأنا الجه غريق
في بحورن موجها غذر العموق
ما يعاقب قلب لمحب الشفيق
غير من لا ذاق طعم الحب ذوق
يا رفيق الخير قلبي يرفيق

كن معـ ـيه دايم صافي صدوق
شوفكم يشعل وسط جوفي حريق
ومن يطيق النار وشعال الحروق
صويكم قلبي بدقاته خفيق
مه هوا النسمات مشطون خفوق

شدا بها المطرب عبدالكريم عبدالقادر.

محمد بن راشد المكتوم

احلى الكلام

حنا ورود وليت منتم مصادير
بالهون يكفيني عن الري نجوى
ما بصدود سلوم ريع مخاشير
ورد السلام لعابر الدرب تقوى
تبسمي ينبت بقلبي نواوير
عشب الفياض ويابس العرق يروى
بيني وبينك ما تجوز المعاذير
عمر يضيع ولجلك القاع تطوى
جرح بكبدى والجدى فيه تصبير

كاني صبرت ايام فيام مقوى
وكن الهوا الى يكسر القلب تكسير
عله خفا مصابكم منه عدوى

تلكسات :

محمد العزب : بدون تحيز انت افضل الموجود !

صياح العدواني : مكانك الحقيقي هو الاخراج وفيه سوف تعطي اكثر !!

مسلم البحيري : عندما تشرح احد المواضيع تشرح وكأن الذي امامك لا يفهم !

ناصر السبيعي : نتمنى ان يستمر نزف الشعر دائما.

نايف الحربي : الاستفتاء الذوقي فكرة اكثر من رائعة تشكر عليها.

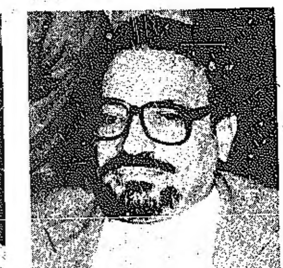
نصار الخمسان : صفحتك يجب ان لا تكون حلبة للمهاترات التي لا تفيد القارىء وان تكون كما عهدناك.

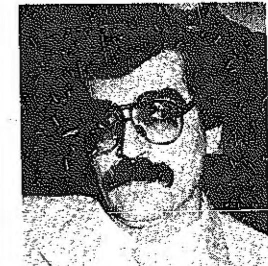
الوداع :

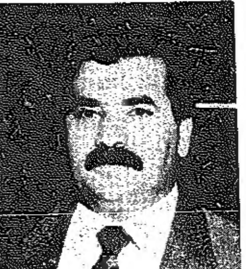
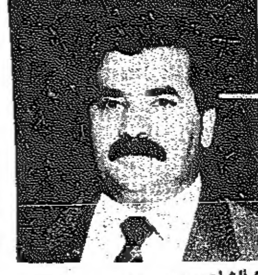
خلي عليه من التواصيف مافاق
ومن الغزال اللي يرف الشفايف
عين العديم اللي على الكف تواق
نادر وصقاره عشاه الخفايف

«٦» شعراء يحيون أمسية الثورة الفلسطينية في الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقتها

القصائد تجمع بين الجرح والأمل والترقب واستنهاض الهمم


● الشاعر أبوعيشة


● الشاعر أبوفراس



● الشاعر ربحي محمود


● الشاعر الزميل هلال الفارع



● الشاعر شهاب محمد



● الشاعر عبدالله حسين


● الشاعر أكرم عرفات

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين، لانطلاقة الثورة الفلسطينية، وبدعوة من الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، احيت مجموعة من الشعراء، مساء الثلاثاء الماضي، امسية شعرية للمناسبة، وذلك بمقر المنظمة بحولي، شارك في الامسية الشعراء: محمود ابوعيشة وابوفراس، وربحي محمود، وهلال الفارع، وشهاب محمد، وعبدالله احمد حسين.

قدم الشعراء للجمهور الكبير الذي ملأ قاعة الشهيد علي ياسين، الشاعر اكرم عرفات.

بدأت الامسية بصوت الشاعر ابوعيشة، فالقى قصيدة حيا فيها الثورة في ذكرى انطلاقتها، وحيا الشهداء والابطال الذين نذروا انفسهم للارض وللوطن، واشاد بالتضحيات التي لا يزال الشعب الفلسطيني يقدمها في سبيل العودة والنصر.

وتلاه الشاعر ابوفراس، فالقى ثلاث قصائد الاولى بعنوان: «يا شام»، جاء فيها:

يا شام هواك تملكني
والقلب وصالك يسعده
ان غاص الشوق وغص به
فسخي الدمع سيرفده
لا اهوى غير ثراك وذا
بردى بالخلد يعمده
وجبين الدهر به اثر
فجدا لك طوعا يسجده
شرف للموت شهادتنا
ووساما نحن نقلده
قسما بالثار سنصنعه
فجرا للوحدة ننشده
يا فجرا همت بمطلعه
ودمي ثمن لو اشهده

والقصيدة الثانية بعنوان «حجارة الغضب»، سجل فيها الغضب الفلسطيني الذي يقطر من ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة، الثورة التي تكبر متحدية طرقات اعداء الامم والشعوب في كل مكان وزمان، يقول:

غضب .. غضب.. غضب
نيسان يا غضب ،
ويعبق النسرين فوق اصبع تشنجت
على زناد بندقية ،
نيسان تسري في عروقه حرارة الربيع
وتلك شمسه ، تذيب عن جداول الجليد والصقيع
تراكماتها الثلجية
وتحت سلسل المياه تشهق الحجارة المنسية
ويكثر الحصى ،
وتكبر الحجارة التي تفريت
على هضابها الثلجية ،
نيسان صحوة الغضب
يا ثورة الحجارة التي تفجرت
تعلم الدنيا متى وكيف يعصف الغضب
افديك يا منارة الغضب
يا ثورة الحجارة التي تفجرت
انت الغضب.

ثم قرأ قصيدته الثالثة والتي جاءت بعنوان «انها انتباهة، ومرحبا بساعة الحساب»، فجال فيها على الجرح العربي العميق، وفي جولته المؤلمة وضع محطات الامل، وحدد زمان الانتباهة، وأرسى قواعد البرق الواعد المنتظر:

يا ايها البرق المندى
ايها الجرح المسجى بالسحاب
بالعواصف الغضاب
اعبر من الخليج للمحيط
وقل لمن خاضت خيوله مياه البحر واقفا
يسائل العباب
ارجع فقد ولى زمان الغزو والجهاد
واننا لفي انتظار لحظة ، هي انتباهة
هي انتفاضة ، وبعدها ستسمع الجواب
يضج فوق مستباحات الهضاب .

ثم ألقى الشاعر ربحي محمود ثلاث قصائد: الاولى بعنوان «الخروج الى العودة»، عرض فيها لخروج الثورة الفلسطينية من بيروت، وعودتها لتقف قبالة العدو في انتظار لحظة النصر والعودة:

اخرج لعلك واثق ان ليس بعد الله عاصم
اخرج فانت توهج الشرفاء
في عصر تكبل بالسلاسل
واترك وراءك عالم الصمت الرهيب
يموت في برد المعاقل ،
اخرج .. براكين الزمان ستنطفي
ستضيع برقا خلبا ،
ذيلا وشوطا من دخان
ستغيب في طرق الزمان
اخرج لترجع ناصعا كالفجر
هم اخرجوك .. ويجهلون بان رد الفعل
ليس سوى الرجوع
هم يجهلون بان صوتك فاض من وسط الجموع
هم يجهلون بأن عشقك
ـ في النهاية ـ لن يكون سوى التمسك ، .
بالمعاول والربوع ،
هم يجهلون بأن مثلك جاهل ،
في فن تقبيل الايادي والركوع .

ثم قرأ القصيدة الثانية «حصار الظلال»، فصور فيها حالة القلق التي يحياها انساننا العربي، مطاردا مرصودا، يتبعه «ظل» يسجل عليه كل شيء، حتى تحرك دمه في عروقه:

امشي .. اتلفت دوما من حولي
يلحقني ظل.. يتبعني
استشعر ان هناك ظلالا اخرى ترصدني
واواصل سيري ، لا اعبا
وتظل خطاي تسابقني
ويقيني ان هناك ظلالا اخرى تسبقني
لا تنبس .. ابدا لا تتعامل بالالفاظ
لا تهمس .. وتسجل ادنى قول
كنت نويت الجهر به وعدلت
تتسلل تحت مساماتي
تعرف ان كانت كرة حمراء

اصطدمت بالاخرى البيضاء !

ثم ألقى قصيدته الثالثة «الى الثورة»:

وجهك لم يزل في الليل يحصرني
ويرحل بي بليل النار
يشعل كل اوقاتي التي انطفات
ويسأل عن هدايا العيد والثوار
فكوني غابة الاصرار
فوجهك لم يزل في الليل يحصرني
ويشعل ظلمة الساحات في مدي
وكوني قبلة الثوار
كوني النور .. كوني النار .

ثم القى الشاعر الزميل هلال الفارع ثلاث قصائد، رسم في الاولى العلاقة الروحية التي تربط الانسان الفلسطيني بثورته، والاستمرارية النضالية الواجبة، المرتبطة بالامل النهائي المرصود:

أنا اقسمت ان اشدوك لحنا رائع النغم
وحرفا مورقا بفمي
وان ابقيك نايا مولعا بيدي
وعشقا جائعا بدمي ،
وان ابنيك صرحا عاليا القمم
وقاموسا لكل العاشقين
يضم كل شوارد الكلم
وكل لواعج الاشواق والحلم ،
انا اقسمت ان اهواك كي اشتق من المي
ومن ندمي ،
وابعث مرة اخرى من العدم ،
انا اقسمت ان اهواك
ثم اعيش موقوفا على قسمي .
انا اقسمت ان اجريك
اغنية : لاجلك ينتشي الوتر
وامنية : لاجلك يبدأ السفر
واسمارا : لاجلك يسهر القمر
وازهارا : لاجلك يسجد المطر
انا اقسمت ان اهواك كي يتحرر القدر
وكي يتنمر الخطر
ومن عينيك أشرع الف سيف
... ثم انتصر .

وعرض في قصيدته الثانية «سفر الموت» للاوضاع الصعبة وغير العادية التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية، وصور الالم الفلسطيني الذي يملأ القلوب، والاسى الذي يزرعه تكالب المعتدين في النفوس.

يا فارس عبس ... يا عنتر
من شاتيلا
من خيمة عبس المقهورة
انقل يا مولاي الاسمر
هذي الصورة
اكتب من صبرا الاسطورة
سفر الموت الاكبر
بدم احمر .
.. ..
قم يا عنتر ،
من غيرك في هذا الزمن الاعسر
من غيرك يرفع بصمات الجرح الدامي
عن اطراف الخنجر
ويعيد لنا بعض رجولتنا المحظورة .

ثم القى الزميل الفارع قصيدته الثالثة «الشرخ» فجاءت تقطر اسى واسفا على الوضع الفلسطيني الذي لا يزال يضغط على الجرح، وتميزت القصيدة بصدقها وواقعيتها التي اضفت عليها سوداوية كبيرة:

بني وطني :
ارى في الافق مقصلة وجلادا
وقبرا فاتحا فاه
ونحن نساق آحادا
الى قبر بأيدينا حفرناه
فماذا يقرأ الجيل الذي من قبل ان يأتي خذلناه ؟
وماذا يكتب التاريخ عن جرح ، بأيدينا فتحناه ؟
عجبت لنا :
نثور لنقتل الاذلال في غدنا ... ونرضاه !
.. ..
بني وطني :
اذا الامال هانت عند مطلبها
وصار الحمق للانسان مبغاه ،
ستفقد عندها الامال قيمتها
ويفقد عندها الانسان معناه .
بني وطني :
اكاد ارى النهاية في فم الزمن
ـ وقل ما شئت عن يأسي ـ
فهذا الشرخ في السفان والسفن
وهذا القطع ،
في الشريان .. في الشريان يا وطني .

ثم القى الشاعر شهاب محمد ثلاث قصائد، اكد فيها على البقاء، واستحالة اطفاء التوهج الذي يوضح الدروب امام الخطوات الوثابة الثابتة:

عروس البحار الجميلة
ولؤلؤة في خليج فؤادي
وعين على فرح .. او عيون
وفوق المسافات . تحت المسافات

ترقد موجتها في دمي
الف لون ولون مضى
وتحت ظلال الحب
انتصار الارادات ،
لا يخرج الحلم للحلم

لكننا نلتقي ،
لا ينتهي الحزن في الحزن
لكننا نحتفي هكذا بيننا
قمر او نشيد .
فيا نجمة في السماء تشع
ولؤلؤة في الظلام تضيء
اليها يسير دمي ، ويبحر قلبي
وارسمها في فؤادي وهج نور مضيء
يبدد فينا الظلام .

وفي قصيدته «ارتداد ساعة الصفر»، اوضح شهاب محمد صلابة الارادة، وسلامة القاعدة، وقوة البصيرة، في مقابل نهايات الظلام، وضعف الارتداد، وحتمية تكسر القضبان:

في هذا الزمن المرتد من البحر الى البحر
في هذا الزمن المرتد من القبر الى القبر
في هذا الزمن.. القهر
نقف على الصخر
ونصلي في العتمة نحو النور
في الساعات الاولى من منتصف الليل
كان العزف نشيدا
كان القصف شديدا
كان الفجر بعيدا
كان النيل وحيدا
تتثاقل فيه الخطوات
تتهامس فيه الحيات
واحدة تأكل اخرى ، ونشيد القبر
نشيد الطبقات
يتصارع .. تسقط اغنية
تسقط راية
وتليها في الزمن الباقي رايات .

واختتمت الامسية بصوت الشاعر عبدالله احمد حسين الذي تحدث عن الوضع العربي الراهن بعامة، وعن الوضع الفلسطيني بخاصة، فقال: ان الذين يوجهون اسلحتهم الى المخيم الفلسطيني والى الطفل الفلسطيني والى الامل الفلسطيني، والى الوجود الفلسطيني، هم في خندق واحد، يتضامنون ويتكافلون لانجاز مهمة موكلة اليهم. وعلينا ان نقف في وجه هؤلاء بكل ما اوتينا من عزم وصلابة الانسان العربي الحر الذي لا تداس له كرامة، ثم القى قصيدتين الاولى بعنوان «يالالاباة» جاء منها:

يا للاباة ، وحرك الزندا
ومشى الى هام العلا فردا
ما هاله حشد العدو له
والخصم لما جاوز الحدا
لم تكسر الاحداث همته
كلا ، ولم تضعف له زندا
تترقب الساعات مقدمه
والدهر لا يقوى له صدا
وتقدمت للمجد خطوته
وسعى ، فأبصر امره جدا
ودعته للميدان خطوته
واستنهضته فلم يجد بدا
ألقى على الدنيا رسالته
يوما فكان هتافها ردا
كم ضاق بالاحقاد يحملها
حتى اثاب بناره الحقدا
يأبى الوفاء وتلك شيمتنا
الا نصون لباسل عهدا
ما كنت بالليث الابي غدا
ان لم تشق لخصمنا لحدا
فاسهر على الساحات دمت لها
تبني الحياة وترفع المجدا

وفي قصيدته الثانية «ما وقفنا على الطريق ارتياعا» يعرض الشاعر لبعض الظواهر المعوقة الطارئة، التي تحاول قلب الحقائق وتجيير المواقف، وتزييف الوضوح:

لا تسلها الغداة اين السبيل
ضاع اهل النهى وغاب الرعيل
لا تسلها ان كان في القوم حر
انما الحر صامت او قتيل
ان يكن صانها البهاليل يوما
فلكم باعها دعي هزيل
هزم الرعد حوله وتداعت
تحت اقدامه تدق الطبول
فانتشى يرضع الهوان حقيرا
ويباهي بقيده، ويصول
ما وقفنا على الطريق ارتياعا
انما الدرب عابس وطويل
قدر العرب ان تصان الكرامات وان ينهض الابي الاصيل
لم تعد امتي كما كان بالامس رؤاها، والا القبيل قبيل
كم على جهلنا تقام الزوايا
وعلى الإفك يرفع التهليل.

ثم اعلن عريف الامسية الشاعر اكرم عرفات، ختام الامسية، فشكر الشعراء على تلبية الدعوة، وشكر الجمهور على حضوره الكبير وعلى وقفته خلف الشعراء مصغيا واعيا لما يقولون، متلمسا جراحه وأمانيه في قوافيهم وكلماتهم.

من أفلام العام الجديد

وما أوتيتم من العلم الا قليلا

■ كمال الشيخ في قاهر الزمن يهرب من المألوف ليقع في الاحباط


● نور الشريف واثار الحكيم في لقطة من فيلم (قاهر الزمن)

بعد ثلاث سنوات من الاعداد والبحث والدراسة، وبعد حالة من الغموض والكتمان احاطت بفيلم (قاهر الزمن). ها هو اخيرا امام اعيننا على شكل صدمة سينمائية من شقين، يتعلق الاول بالخروج عن النمطية والمالوف في سينمانا العربية، ويجسد الشق الثاني، النتيجة المتوقعة لهذا الخروج والتي جاءت حاملة معها نوعا من الاحباط الذي يتعارض مع التاريخ السينمائي الممتاز للمخرج كمال الشيخ، الذي كان يشكل حالة مستقلة ومتفردة في صناعة الفيلم العربي، كانت دائما تحسب له، وتبعده عن التيار السائد، متجها هو بها الى جودة الفيلم شكلا ولغة وموضوعا، حتى ولو كانت هذه الجودة على حساب نجاحه التجاري والجماهيري .

ان سينما الشيخ، موصوفة دائما بانها السينما المختلفة، حتى وهو يقترب من بعض اهتمامات الناس كمواضيع معاشة، الا انه في لغته السينمائية وفي اسلوبه المتميز في صناعة الفيلم، كان يبدو دائما انه يخاطب جمهوره من فوق، لان لغته غير مفهومة على نطاق واسع، وهي تخلو من مفردات دغدغة العواطف، واثارة الشهوات والرغبات ... وهي ايضا لا تجيد الضحك والاضحاك والتهريج، او الهزة والتسلية الرخيصة ...

واذا كانت هذه بعض ميزات سينما كمال الشيخ، الموصوفة بالاحترام للصناعة السينمائية، في كل افلامه من (المنزل رقم ١٣) الى (الطاووس) مرورا بافلامه الاخرى ومن اهمها ـ حياة او موت، ميرامار، على من نطلق الرصاص والهارب ـ وهي في مجملها تحمل الوجه الاكثر جودة في صناعة السينما المصرية، فانه رغم تميزه هذا، يطل علينا في فيلم (قاهر الزمن) بما يخرج ايضا عن خروجه السابق، في محاولة منه للتجديد والبحث عن افكار ومواضيع جديدة غير مطروقة من قبل .

واذا كانت المحاولة تحسب لكمال الشيخ لكسره قمقم الافكار المكررة، واختراق حاجز النمطية، والقفز فوق المعقول والمقبول في السينما العربية، الا ان التجربة ظلت رهينة لضعف الامكانات التقنية، والاجهزة واساليب الخدع السينمائية التي لم تعرفها ستديوهاتنا بعد، بالقدر الذي لم يعرف به جمهورنا من سينماه، هذا الخروج عن المألوف في المواضيع التي تطرح عليه، وهذا ما يلاحظه كل من يشاهد فيلم (قاهر الزمن) .

الخيال العلمي والمغامرات الفضائية

قصة الفيلم كتبها نهاد شريف، واعد لها السيناريو والحوار، احمد عبدالوهاب، وادار التصوير رمسيس مرزوق، اما الادوار الرئيسية فيؤديها نور الشريف، جميل راتب، حسين الشربيني، خالد زكي، واثار الحكيم.

وبين هؤلاء تدور لعبة القط والفار داخل الفيلم من كونه اول افلام الخيال العلمي في السينما العربية ... وتعبير الخيال العلمي، من التعابير التي تشد الانتباه، وتلفت الانظار، ولكن التعبير ومعناه بكل غموضه، شيء، وما قدمه الفيلم قائما عليه، شيء اخر، وهنا تتجسد المخاوف التي ساورت كمال الشيخ وهو يصنع فيلمه بعد ان تسربت بضعة اخبار عنه وهو في طور الانجاز، وهو صرح اكثر من مرة عن تخوفه هذا وخشيته من ان يفهم الناس فيلمه وكأنه من افلام الفضاء او المغامرات الخيالية في الكون وفي الزمن، او يجعلوه موضع مقارنة مع الافلام الاميركية الشهيرة في هذا الشأن .

من هنا كان تخوف كمال الشيخ من صدى التجربة، وليس منها، ولعل هذه النقطة بالذات هي التي دفعته الى التعتيم الاعلامي على فيلمه، كي لا يتحول الترويج الدعائي الى سلاح ضد الفيلم عندما يشاهده الناس تحت تاثير تعبير الخيال العلمي، مدفوعين بسر الكلمة وجاذبيتها ، او التصور المسبق بانهم سيشاهدون فيلما عربيا عن مغامرات الفضاء، وعندما يتحقق لهم ذلك يصابون بالاحباط، ذلك ان الفيلم لا يحمل ايا من هذه المعطيات ولا علاقة له بتصورات الناس المشار اليها .

صناعة ممتازة لفكرة خيالية

الفيلم يخلو من كل هذه الرؤى المسبقة، واكثر من ذلك، فانه يفتقر ايضا الى التشويق، وهذا من اهم صفات سينما كمال الشيخ، وهو في هذا الاطار يبدو باهتا وبطيء الايقاع، وربما قصد المخرج هذا، كي لا يقع في المحظور، ويبدو ابتعاده عن الغموض المبالغ، وعن الاثارة البوليسية، مع ان فكرة الفيلم تتحمل هذين المنصرين بنجاح يمكن ان يكون فنيا وتجاريا، الا ان هروب المخرج من الفكرة المسبقة للناس، وكي لا يقال انه فشل في تقليد افلام الخيال العلمي التي يعرفونها، فانه اتبع اسلوب التهدئة، والتوضيح للمشاهدين، من لقطات الفيلم الاولى بان يكونوا امام فيلم عادي لا يمت بصلة الى تصوراتهم .

الفيلم يبدأ باهتمام احد الصحافيين (خالد زكي) بتغطية حادث اختفاء احد المرضى من المستشفى الذي دخل اليه للعلاج، بعد ان لفت انتباهه حادث مشابه وقع سابقا في هذا المستشفى الذي يتردد عليه قريبه، الباحث العلمي (نور الشريف) بحكم علاقته بالدكتور مدير المستشفى (جميل راتب)، وهذا يبدو في منتهى الرزانة العلمية والهدوء ... والانسانية والتعاطف مع المرضى الفقراء، وعندما يتوسط هذا الباحث مع مدير المستشفى لقريبه في اجراء تحقيقه الصحفي، يرضخ الاخير مكرها لانه لا يحب الاضواء والمبالغة والاثارة الصحفية، ولكن ما ان يبدأ الصحافي عمله بالتوجه الى منزل الدكتور، الا ويكون قد اختفى، فيبدأ اهله بالبحث عنه ويستنجدون بقريبه الذي توسط له مع مدير المستشفى .

ومع مرور الايام يلاحظ الباحث ان الدكتور يتهرب منه بحجج كثيرة، فيتجه ذات يوم الى منزله الواقع على ربوة جبلية منعزلة عن المدينة، ويتعرض هناك الى ما يزيد من شكوكه، بعد ان يمنع من دخول البيت بواسطة (حسين الشربيني) واشخاص اخرين، وعندما يكرر المحاولة يتعرض لحادث متعمد كاد ان يقضي عليه .

ومن هنا فان هذا الباحث يصمم على دخول المنزل ويصر على مقابلة الدكتور بالحاح شديد، ويتحقق له ذلك بموافقة الدكتور، رغم معارضة سكرتيرته في المستشفى وفي المنزل (اثار الحكيم) .

ومن هنا يبدأ المخرج في الدخول في فكرة فيلمه المتعلقة بالخيال العلمي، ولكنه قبل الشروع فيها، يكون قد فسر بعض الغموض المتعلق بشخصيات الفيلم واحداثه السابقة، فنعرف ان سكرتيرته هي ابنته، وقد فرض عليها نظاما معيشيا ابعدها عن متطلباتها الشخصية وعواطفها ورغباتها الحياتية . ونعرف ان الحارس الغليظ في المنزل (حسين الشربيني) ما هو الا طبيب هارب منذ سنوات اثر فشل عملية جراحية ادت الى وفاة صاحبها، ثم نعرف من خلال حوار ممتع عملي وعاطفي ومادي وانساني بين الباحث وبين الدكتور، ان الاخير يقوم منذ سنوات باجراء تجارب عملية لها علاقة بفكرة التحنيط عند قدماء المصريين، وتطوير هذه الفكرة في علوم المستقبل لخدمة البشرية ! بحيث يتم تجميد الانسان وهو حي لعشرات السنين، يعود الى الحياة، وبالتالي صلاحية التجربة في العلاج، مع عدم اغفال وجهة النظر الدينية في هذه التجربة، بين معارضة الباحث وطروحاته، وبين وجهة النظر العلمية للدكتور، الممزوجة بقدر كبير من الانانية وحب الذات وتسجيل السبق العلمي المفترض، في بحثه عن الخلود !؟ ولكن ارادة الخالق تظل هي الارادة الابدية في الخلق وفي الكون .

هذه هي فكرة فيلم (قاهر الزمن)، وتبدو عادية جدا كادت ان تهوي بالفيلم، لولا ابطاله الثلاثة الذين رفعوه وهم التصوير، والموسيقى التصويرية، وجودة الصناعة عند المخرج كمال الشيخ، الذي يتعامل مع حرفية السينما باحترام وبعشق .

درويش برجاوي

القبس
الخميس ١٩٨٧/١/٨ ـ العدد ٥٢٦٥

الاولاد في المطبخ .. طباخون جدد

يعتبر المطبخ غرفة جذابة بالنسبة للاطفال، فهو مكان سحري، يقضي فيه الاولاد ساعات طويلة قريبين من «الماما» يلعبون بالخزانات واشياء اخرى يبدو انها تسلي حتى الكبار.

اذا تعبتم من تحضير وجبات صعبة او من ابعاد سوسو من خزانات المطبخ او منعها من اكل مرقة الدجاج، فالافضل لكم ان تاخذوها كمساعدة في الطبخ : بقليل من المعرفة بامكانكم ان تعلموها تحضير ماكولات ستكون فخورة بها امام اصدقائها . ومصطفى ايضا سيكون مسرورا في تجربة معارفه في عالم الطبخ .

المقصود من تعليم الطبخ للاولاد ليس فقط توسيع معلوماتهم في هذا المجال، بل لتوعيتهم على اخطار المطبخ : تلك الغرفة السحرية التي بامكانها ان تكون خادعة، حذورهم من خطر الغاز (دعوهم يشمون رائحته) او ان الزيت الساخن خطر للغاية (ولاعطاء فكرة واضحة عن هذه النقطة بامكانهم وضع الماء البارد على القلاية الساخنة)، او خطر السكاكين القاطعة ...

طبعا يجب ان لا ننسى النصائح الصحية، مثل غسل اليدين قبل البدء بتحضير الطعام، غسل الخضار والفواكه قبل استعمالها .

ان تعليم فن الطبخ للاطفال هو في الوقت نفسه مناسبة لاعطائهم فكرة عن الفيتامينات والبروتينات وكيفية توازن الوجبات وكل ما يتعلق بنظام التغذية...

ان الطبخ فن يمكنه ان يشغل ساعات كثيرة من وقت الاطفال، فمثلا علموهم تزيين الماكولات وتقديمها على اطباق بشكل فني . فربما يعجبهم ذلك ولا احد يعلم فقد ترتاحون من القيام بتحضير الطعام في المستقبل .

وهنا عدد من النصائح للاطفال الراغبين بالقيام بتحضير الطعام . يجب قراءتها قبل وضع الايدي في العجين :

- اطلب دائما الاذن ان اردت القيام بتحضير الطعام .
- قبل ان تبدأ، اغسل يديك بشكل جيد وضع صدرية واقية .
- انتبه عند استعمال السكاكين .
- ابعد قبضة الطنجرة بشكل تتجنب ايقاعها .
- لا تخرج من المطبخ تاركا الغاز او السخانة الكهربائية تعمل .
- اذا اوقعت شيئا ما على الارض نظفه فورا لكي لا تنزلق عليه .
- ضع كفا واقيا عندما تخرج الوعاء من الفرن .
- لا تفتح الفرن اثناء الطهي .
- اطفىء الفرن فور انتهائك من استعماله .
- اغسل كل الاواني التي تستعملها في الطبخ فور انتهائك .



● عملية أستكشاف اولية.



● بدأ تحضير الكريما بالشوكولا



● العملية تسير على ما يرام.



● اصبحت جاهزة

مسرح موسكو للباليه الوحيد من نوعه

الفن مصدر صادق لحقيقة الحياة

يقول مخرجا الباليه السوفيتيان المعروفان نتاليا كاساتكينا وفلاديمير فاسيليف، الللذان ترأسا مؤخرا مسرح موسكو الحكومي للباليه، وهو اول مسرح من نوعه في الاتحاد السوفيتي:

ـ ينبغي ان يكون للباليه، قبل كل شيء محتوى. واننا مقتنعان بان فن الرقص لقادر على التعبير عن اعمق الافكار، ونامل بأن يصبح مسرحنا اسرة لشركاء في الرأي، متعطشين للجديد، لا يهابون خوض التجارب والبحث، وقادرين على الاجابة عن كثير من مسائل العصر المعقدة.

لقد ظهر هذا المسرح الجديد للباليه على اساس فرقة «باليه موسكو الكلاسيكي»، التي ولدت قبل ٢٠ سنة بمبادرة من ايغور مويسييف، اكبر مخرج سوفيتي لفن الرقص. وبعده، ترئس هذه الفرقة كاساتكينا وفاسلييف، استاذا فن الباليه الشابان آنذاك، والمعروفان الان باخراجهما لباليهات: «الربيع المقدس» موسيقى ـ ايغور سترافينسكي، و«روميو وجولييت» للملحن سيرغي بروكوفييف، و«غايانه» ـ ارام خاتشاتوريان، و«خلق العالم» ـ اندريه بيتروف. فضلا عن باليه هذا المسرح ـ «نتالي، او بائعة اللبن السويسرية» ـ موسيقى غيروفيتس وكاراف ديكولوبرانو. ان هذا الباليه الرومانطيقي القديم لفيليب تالوني، كان قد احياه مجددا مخرج الباليه الفرنسي الشهير ـ بيير لاكوت. وباليه «ذافنيس وخلوى» ـ موسيقى رافيل، وهو من اخراج ماي موردما مخرج الباليه الاستوني...

ان برنامج عروض المسرح الجديد لا يكرر ابدا، عروض شقيقيه الكبيرين ـ مسرح البلشوى والمسرح الموسيقى الذي يحمل اسمى ستانيسلافسكي ونميروفيتش ـ دانتشينكو، والموضوعات الجديدة والشخوص والحلول المسرحية الساطعة للعروض المسرحية وفن الراقصين، قد حددت كلها ذلك النجاح الرائع الذي تحظى به هذه الفرقة ليس داخل البلد وحسب، بل وفي الخارج ايضا.

ويواصل مديرا مسرح الباليه:

ـ لقد اصبحنا مسرحا، وهذه ليست مسالة النضج الابداعي واهمية الفريق وحدهما وحسب، بل وهي الافضليات الفنية والمالية المهمة التي اكتسبها المسرح الان. ويعرف المشاهدون الان انهم لا يذهبون لمشاهدة برنامج حفلة فنية، وانما مشاهدة عرض مسرحي للباليه. واما فنانو الباليه والاوركسترا فقد حصلوا على اضافة كبيره في اجور عملهم. ويحظى ايضا العامل المعنوي باهمية خاصة، فمثلا ان الفرقة الموسيقية المتكونة من موسيقيين ذوي تخصصات عالية، كانت تعتبر سابقا، مجرد فرقة «مرافقة»، بينما حصلت الان على «درجة» فرقة اوركسترا مسرحية.

وتقول نتاليا كاساتكينا وفلاديمير فاسيليف، ان الدولة تقدم مساعدة مالية مستمرة للمسرح الجديد. «وتتجاوب وزارة الثقافة السوفيتية معنا وتتيح لنا امكانية اخراج العروض المسرحية بتلك النفقات التي تتطلبها». كما ان ميزانية الفرقة «متحركة» ـ وفقا لخطة العروض في كل سنة. وهذا امر طبيعي: لان العروض المسرحية مختلفة ـ فمنها باليهات باهظة التكاليف واخرى ـ رخيصة التكاليف. واليكم المثال التالي: لقد كلفت ازياء باليه «كروشكا تساخيس» ما يزيد على ١٢٠ الف روبل.

ان مسرح موسكو للباليه، يقدم للمشاهدين بحدود ١٠ ـ ١٢ عرضا مسرحيا للباليه في الشهر، وتقدم اكثرية هذه الباليهات على خشبة مسرح قصر المؤتمرات بالكرملين، الذي تتسع قاعته لستة الاف مشاهد. وتباع بطاقات هذه العروض كلها، وهذا يعني ـ انه تدفع للفنانين مكافآت ايضا، اضافة الى اجور عملهم.

ـ معروف ذلك الاهتمام الكبير، الذي توليانه لمهارة الفنانين المهنية، وقد حاز الكثيرون منهم اعلى جوائز مسابقات الباليه الدولية. فما هي المبادىء الاساسية في تشكيل الفرقة؟

ـ ان فرقة الباليه في مسرحنا قليلة العدد ـ تتكون من ٥٦ شخصا لا غير، ولكن ذلك لا ينبغي باي حال من الاحوال ان يؤثر في نوعية العروض. ولهذا السبب بالذات، تكون متطلباتنا جدية تماما عند قبول الفنانين. فما هو الرئيسي الان؟ نقاء المدرسة الكلاسيكية في الاداء والتقنية الحاذقة ومهارة التمثيل. وليس عندنا تقسيم بين الفنانين الاحاديين وفناني الفرقة. ان مسرحنا هو مسرح الراقصين الاحاديين، واذا كنا سابقا ندعو فنانين من مدارس الباليه في باكو ونوفوسيبيرسك وكييف وبيرم، فان رديفنا الاساسي الان من خريجي مدرسة الباليه في موسكو. واما نموهم اللاحق فهو مهمتنا المباشرة، وبخاصة مهمة الاساتذة المربين والمدربين، الذين اجتازوا مدرسة ساطعة على خشبة مسرح البلشوى ـ تتيانا بوبكو، ونتاليا تابوركو كولباكتشا، وازاري بليسيتسكي.

ـ ولكن، كما يبدو، فان «تعدد الوجوه» هذا، في عضوية الفرقة اليس له مصاعبه ايضا؟

ـ بالطبع، ليس سهلا تشكيل كيان فني موحد وضم الجميع على اساس مدرسة واحدة، وصياغة اسلوبنا الفني. ولكن، كما هو واضح، فان الفنانين شغوفون بالعمل ومخلصون لمصالح المسرح. واليكم مثلا، هذه الحقيقة، وهي انه عرض على بعض اعضاء فرقتنا الالتحاق بفرقة باليه مسرح البلشوى، ولكنهم بقوا عندنا، فعم تقول هذه الحقيقة؟ ان الشباب ياتي للعمل في مسرحنا بسرور، فينمون ابداعيا بسرعة فائقة. فمثلا، اندريه تيخوميرنوف، وهو سليل اسرة باليه ـ فقد كان والده وجدته وجده من الراقصين الاوائل في مسرح البلشوى، فقد جاء الينا، وينبغي القول، وهو يمتلك برنامجا واسعا للعروض. وقد جاءت الينا ايضا تتيانا بالى، التي تخرجت في مدرسة الباليه في موسكو قبل اربع سنوات لا غير، وهي الان ترقص الادوار الرئيسية في كل الباليهات، واصبحت الفائزة بالجائزة الذهبية في مسابقة فناني الباليه هذا. عندما يقوم المشاهدون اثناء جولاتنا الفنية في الخارج بالتصفيق الطويل لفنانينا. وهذا ما حصل في انكلترا، عندما زرناها بعد انقطاع دام عدة سنوات، وحيث قيل الكثير جدا من كلمات الامتنان الحارة والصادقة الموجهة لنا. واما في الصين، فقد انهال علينا، بمعنى الكلمة، زملاؤنا في الفن واوساط الرأي العام، بسيل من الاسئلة عن الحياة في بلادنا وعن عملنا. ومما يثير دهشتنا كيف ان هناك تصورات قليلة وباطلة عنا، في الكثير من البلدان الاجنبية. والفن ـ هو مصدر صادق للحقيقة عن الحياة في كل تجلياتها، ولهذا السبب فان «عملية تبادل» الفن بين كل البلدان ضرورية جدا.

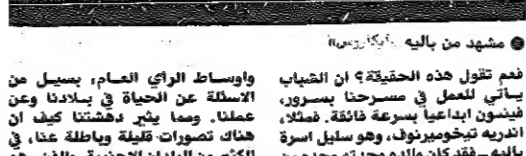
طلبياتنا.

ولكن المستقبل يبعث على السرور ـ فاننا بانتظار تشييد بناية مسرحنا الخاص بنا، حيث يوجد الان تصميمه.

ـ ان مسرحكم، هو احد اكثر فرق الباليه حركية. اذ تقومون بجولات فنية كثيرة في أرجاء البلاد وخارجها. فما هي، برأيكم، اهمية التبادل الثقافي بين البلدان؟

ـ ان تبادل الفرق الفنية، وبخاصة فرق الباليه، هو مهم جدا، وذلك لان حواجز اللغة هنا لا اثر لها. فنحن نتكلم بلغة الاحاسيس وهي مفهومة للجميع. انها سبيل مباشر الى افئدة الناس. واذا كان الناس يحسون على السواء بمشاعر الحب والعدالة والخير. ويتفاهمون بصورة جيدة، فلا ينبغي عليهم ان يتخاصموا واليوم تعتبر هذه المسالة مسالة رئيسية يقلق البشرية ان اوساطا معينة في الغرب تسعى لزرع بذور عدم الثقة ببلادنا، واننا خاصة نحس بقوة ونرى بوضوح، كيف ينكسر جليد عدم الثقة

وينتهي حديثنا ـ ويسرع فنانا الرقص الى اخر بروفة في عشية العرض الاول. وبالرغم من ان نتاليا كاساتكينا هي المديرة الفنية للمسرح، وفلاديمير فاسيلييف ـ مديره الاداري، الا انهما على السواء، يشاركان بحرارة وشغف في العملية الابداعية لانجاز الباليه الجديد. وسرعان ما شاهد الموسكوفيون العرض الاول للمسرح الجديد ـ باليه «بوشكين» موسيقى اندريه بيتروف، الذي احرز نجاحا ملموسا.

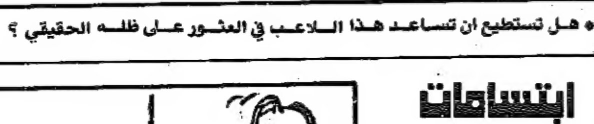


● مشهد من باليه

تسالي

اعداد : رؤوف عبده

لعبة الظلال



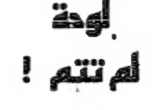
● هل تستطيع ان تساعد هذا اللاعب في العثور على ظله الحقيقي ؟

ابتسامات حول العالم

● في كل يوم نطوف مع صديقنا القارىء في مختلف مناطق العالم .. لنقدم له ابتسامة من احدى صحفها .. وابتسامة هذا العدد من روما .



● الزوج : الوه يا سوسو .. انا جايلك حالا ... !!



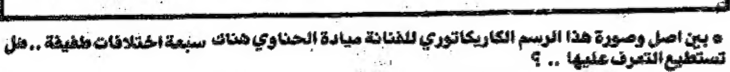
لوحة لم تتم !



● هذه اللوحة لم تتم لرئيس دولة عربية هل تستطيع اكمالها والتعرف على شخصية هذا الرئيس ؟

اصل وصورة





● بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للفنانة ميادة الحناوي هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها .. ؟

كلمة السر

اعداد : وليد السباعي

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٥ أحرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ف	ا	ر	ق	ن	ي	و	ق	د	و	إ	ر	ه
٢	م	ع	ل	ى	ا	ن	ه	ـ	ك	ب	ي	ش	ل	ا
٣	ف	ا	ع	ج	ب	ل	ش	ي	ء	د	و	ر	و	م
٤	ا	ل	ب	غ	ض	ا	ء	ل	ه	ل	ب	ه	ذ	ي
٥	ي	م	ض	ي	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ي	ت	ا	ي
٦	خ	ل	ف	ا	و	ا	ل	ش	ي	ب	ح	ل	ص	ي
٧	ب	م	ف	ق	و	د	ا	ل	ا	د	و	ق	ف	م
٨	ف	و	ض	ى	ة	ا	ب	س	س	ا	ن	ل	ا	ل
٩	ل	ا	ل	ه	م	و	ل	ا	ج	ه	ا	ل	ه	م
١٠	س	ب	ا	ة	ا	ذ	ا	س	ا	د	و	ا	ف	ق
١١	د	و	ن	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ك	ي	ا	ر
١٢	ف	ك	م	ع	ا	ه	د	ا	و	ج	ه	ا	د	ا
١٣	ا	ن	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ع	ق	ي	د	ة	ل
١٤	م	ا	ي	ت	م	ن	ي	ا	ل	م	ر	ء	ا	م

الشيب ـ كره ـ وكره ـ أن ـ يفارقني ـ فاعجب ـ لشيء ـ على ـ البغضاء ـ موروود ـ يمضي ـ الشباب ـ وقد ـ ياتي ـ له ـ خلف ـ والشيب ـ يذهب ـ مفقودا ـ بمفقود ـ لا ـ يصلح ـ الناس ـ فوضى ـ لا ـ سراة ـ لهم ـ ولا ـ سراة ـ اذا ـ جهالهم ـ سادوا ـ قف ـ دون ـ رأيك ـ في ـ الحياة ـ مجاهدا ـ ان ـ الحياة ـ عقيدة ـ وجهاد ـ ما ـ كل ـ ما ـ يتمنى ـ المرء ...

كانت كلمة السر في عدد أمس : «حافظ ابراهيم»

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق فيصل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					
٣									
٤		■						■	■
٥					■		■		
٦									
٧					■				■
٨				■					
٩				■			■		

أفقيا وعموديا :

١ ـ دولة لاتينية ٢ ـ لهو ـ باعوا مبعثرة ٣ ـ شاعر عباسي ٤ ـ احدى أغاني أم كلثوم ٥ ـ قاعد ـ من الازهار ٦ ـ بطل الفيلم العربي : «حدوته مصرية» ٧ ـ مدينة سعودية ـ تقدم ٨ ـ يسود ـ عاصمة أوروبية ٩ ـ آلة موسيقية ـ طوى ـ شهر ميلادي .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ فيلكا ـ دار ٢ ـ ياسين بقوش ٣ ـ لسع ـ در ـ رد ٤ ـ كي ـ لو ـ لي ٥ ـ أندونيسيا ٦ ـ بر ـ وق ٧ ـ دق ـ سوريا ٨ ـ أورلي ـ يعظ ٩ ـ رشدي أباظة .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤)
مغامرة او فكرة ناجحة فاقدم ولا تخف.

***

الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥)
صعوبة او مشكلة تصادفك فعليك باللباقة.

***

الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦)
يوم بديع للسفر والرحلات ومقابلات مهمة.

***

السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧)
صديق تنفعك مروءته او شهامته اليوم.

***

الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨)
اليوم انت ملهم فاتبع وحي ضميرك.

***

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
اليوم تستطيع ان تكسب بالحكمة والعقل.

***

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
اراك اليوم موضع حسد او غيره من زملائك.

***

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
شخصيات بديعة يتسع لها دائرة صداقتك.

***

القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢)
انسان تعاشره يبدو منه مايغضبك اليوم.

***

الجدي (٢٢/١٢ـ٢١/١)
تسوية او صلح او تفاهم في مسالة.

***

الدلو (٢٢/١ـ١٩/٢)
مفاجآت سارة في حياتك العملية اليوم.

***

الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣)
اليوم تبدو راغ يا رحياتك العاطفية سعيدة.

محطات الطاقة النووية في مواجهة الكوارث الطبيعية

اكد مؤخرا الوزير الفدرالي، فريدريك تسيمرمان بان محطات الطاقة النووية في الجمهورية الالمانية الاتحادية تتوفر فيها اقصى درجات الامان بحيث ان قباب المفاعلات النووية فيها لا تتاثر حتى بسقوط الطائرات عليها. وقد قرر العلماء الذين يعملون في مركز البحوث النووية بكارلسروهه أيضا اختبار درجة صمود محطات الطاقة النووية للهزات الارضية باستخدام مفاعل بخار حار في محطة للطاقة النووية في كارلشتاين بولاية بافاريا كان قد عزف عن استعمالها منذ عدة سنوات، ويخلو مبنى المفاعل من اية مواد نووية بحيث اذا ما احدث تصدع في مبنى المفاعل عمدا لا يحيق اي خطر بالبيئة قط ويجرى اثناء تجربة المفاعل احداث عوامل شبيهة بالهزات الارضية في مبناه بواسطة جهاز ضخم خصيصا لهذه الغاية يقوم بتوليد هزات غير متساوية القوة بواسطة التوجيه عن بعد مزود بساعدين يحمل كل منهما ٤٠ طنا من الاوزان. وسوف يترك الساعدان يدوران حول قبة المفاعل الذري طلية شهرين اثناء عملية الاختبار لكي يتم خلال ذلك تعريض المبنى لاكبر تثقيل ممكن، مما يمكن من فحص درجة صمود الانابيب الممتدة داخل محطة الطاقة النووية، وخزان الضغط في المفاعل النووي، والمنشاة بكاملها للتصدع.

وقد افاد العلماء العاملون في مركز البحوث النووية بكارلسروهه بان محطات الطاقة النووية المتوفرة حاليا في الجمهورية الالمانية الاتحادية قد تم تركيبها بطريقة تحول دون تاثرها بالهزات الارضية حتى وان وصلت قوتها الى قوة اشد الهزات الارضية التي عرفها تاريخ العالم على الاطلاق. ومن المستبعد ان تحدث في المانيا هزات ارضية من هذا القبيل الا ان هذا الاختبار الكبير يعتبر ذا اهمية كبيرة بالنسبة للبلدان التي يكثر فيها وقوع الزلازل الارضية.

القضاء يلاحق بوب غيلدوف بتهمة التهرب من دفع فواتيره

قررت ادارة احدى مؤسسات تاجير الملابس رفع دعوى قضائية ضد المغني بوب غيلدوف بتهمة التهرب من دفع فواتير مستحقة عليه منذ وقت طويل .

وقال مسؤول في مؤسسة «ماركين» في حي ماي فير ان المغني المعروف أستاجر منها مجموعة من الملابس ليوم زواجه، لكنه لم يدفع الرسم المطلوب .

وتبلغ قيمة الفاتورة حوالي ٣ الاف جنيه استرليني ، وهناك ايضا فاتورة ثانية بحوالي ٥ الاف جنيه لقاء التحضير لحفلة اقامها غيلدوف بعد زفافه .

وكان غيلدوف قد احتفل بزواجه في العام الماضي من المغنية بولا ياتس في احتفال حاشد حضره عدد كبير من النجوم المعروفين، ورغم انه قال ان كلفة الزواج كانت حوالي ٧ الاف جنيه استرليني فان احد اصدقائه ذكر ان الرقم وصل الى حوالي ٧٥ الفا .

وقد رفضت زوجته بولا امس التعليق على هذه الانباء وقالت ان زوجها غير موجود الان لتفهم منه حقيقة ما جرى .

ويذكر ان غيلدوف الذي زار افريقيا اكثر من مرة لجمع المساعدات لضحايا الجوع والجفاف كان قد عاد الى الغناء اخيرا وقال في حينه انه مفلس وانه يعيش على اموال زوجته .

ويعيش بوب وبولا في منزل فخم في منطقة «كنت» كان قد اشتراه قبل اشهر قليلة من زواجهما .

الوفيات في الوطن العربي

رؤوفة عرفة عوض درويش، الحاج محمد عفيفي السعدني، صليب ذكرى مقار، شريف الضمراوي، محمد كمال رشيد،

سميحة محمود فهمي، مودة محمد نجيب المورلي، احمد علي ابراهيم، بشرى كيرلس والد ظريف، محمد ثروت الشرفا، عبدالمنعم حسين الجندي، زينب حسين عبدالقادر، وليم درياس سوريال، الحاج عبدالجواد المكش، عبدالحكيم هاشم حماد، ثريا طاهر، صبحي ابراهيم كامل، ايزيس جرجس بادير، جليلة محمد الطباخ، بدرية السيد احمد زغو، علية هانم علوي الجزار، فتحية محمد حسين، يوسف اسكندر حنا، انطون ميشيل حلو، عبدالخالق احمد سعيد، ليلى عبدالعزيز كامل، دميانة ميخائيل عبدالنور، استمال كامل حرم انور ابراهيم، اقبال طلب ارملة محمد الشناوي، فخري راسم حسب الله، فايز فاخوري عبد ربه، عبدالوهاب متولي كيوان، وديع حبيب ابو حويل، منيرة صليب فرج، سعدان جرجس عطية، الحاج محمد علي منيسي، الحاج سيد جلال.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود الذفيمي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سعد راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢

الطقس

● تكون الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٨، الاحمدي ١٦، فيلكا ١٧ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٥ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٥ صباحا ٦ مساء
أدنى جزر:
١١ صباحا ١١ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٦٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت : صيدلية الشرقية ـ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي.
■ حولي والنقرة : صيدلية الفردوس ـ ٢٥١٠٤٥١ ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية : صيدلية هبة ـ ٥٦١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ـ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل.
■ الفروانية: صيدلية الجزيرة ـ ٤٧١١٤٧١ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارئ

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة ٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

حركة الطيران ليوم الخميس ٨/١/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	١١,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ ظهرا	التونسية	تونس ـ دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ٨/١/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٥,٣٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٠٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	[illegible]	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٢٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,١٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٥,٣٠ القرآن الكريم ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ برنامج آية وتفسير ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,٠٥ تابع صباح الخير ، ٧,١٥ صحافتنا اليوم ، ٧,٣٠ تابع صباح الخير ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ تابع صباح الخير ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ أحلى الاغاني ، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون ، ١١,٥٦ اذان الظهر ودعاء وقران كريم ، ١٢,١٥ مسلسل الكويت والعالم الاسلامي ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,٢٠ حدث وتعليق ، ١,٣٠ ديرة الطيبين لمصطفى أحمد ، وأنا مالي لوردة الجزائرية ، ١,٤٥ مسلسل : الأدب تحت راية الاسلام ، ٢,٠٩ أغنيتان ، ٢,٢٠ برنامج الاسلام والحياة ، ٢,٤٢ القران الكريم ، ٢,٤٨ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ، ٢,٥٣ برنامج خير أمة ، ٣,٠٥ أربع أغنيات ، ٣,٣٠ ماما أنيسة والصغار ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ أخبار جهينة ، ٤,١٥ سلام سلام لفرقة التلفزيون ، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤,٤٠ القرآن الكريم ، ٥,٠٧ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ، ٥,١٢ آفاق الشعر العربي في الاسلام ، ٥,٢٧ روح وانساني لعبدالله رويشد ، ٥,٣٥ نجوم القمة ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت ، ٦,٢٩ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم ، ٦,٣٥ تابع مساء الخير يا كويت ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٢٠ أغنيتان ، ٨,٣٠ أخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات ، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩,١٥ فوق غصنك لفريد الاطرش ، ٩,٣٠ مجموعة أصوات حتى العاشرة ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل اخترت الاسلام ، ١٠,٢١ ويلاه ياهل الهوى لعبدالمحسن المهنا ، ١٠,٣٠ برنامج عواصم اسلامية ، ١١,٠٠ برنامج مهنتي ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع أم كلثوم ، ٢,٠٦ موجز الانباء ، ٢,١١ القرآن الكريم ، ٢,١٨ الختام بالسلام الوطني .


● وردة الجزائرية

اذاعة القران الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف ، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري ، ٥,٥٨ الطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد ، ٦,٤٥ برنامج أسماء الله الحسنى ، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد أحمد هلال ، ٧,٠٥ برنامج أصول الفقه الاسلامي ، ٧,١٦ الطيب من القول ، ٧,١٨ الحديث الديني : من فقه الكتاب والسنة ، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١١,٥٦
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٢٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: ودي بيكر، ٩,٥١ مسلسل الاطفال: علاء الدين، ١٠,٥٧ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١١,٢٠ البرنامج الديني: اصحاب الرسول، ١٢,٠٨ المسلسل العربي الفكاهي: مرايا، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٧ ارشيف الرياضة، ٣,٠٠ البرنامج الديني: لا اله الا الله، ٣,١٢ اغاني الافلام، ٣,٤٢ المسلسل الاجنبي: استعراض لوسي ارناز، ٤,٠٧ لقاء الخميس، ٥,٤٩ البرنامج المحلي: بيئتنا، ٦,٢١ اسماء الله الحسنى، ٦,٥١ الفروسية، ٧,٣١ المسلسل الديني: ويبقى الاسلام الامل، ٧,١٣ برنامج اعلامي خاص عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ منوعات، ١١,١٢ فيلم السهرة العربي: امرأة متمردة، ١٢,٤٣ اخترنا لكم: ميادة الحناوي، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .


● معالي زايد

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدمى الصغيرة، ٦,٤٧ المسلسل الاجتماعي: والت دزني، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: الملاعق الفضية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ مسلسل المغامرات: الفريق الاول، ٩,٢٧ البرنامج الاجنبي: تشارت اتاك، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي: المشوار الطويل، ١٢,١١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«امرأة متمردة» و«المشوار الطويل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «امرأة متمردة» بطولة: حسين فهمي، معالي زايد وابو بكر عزت والثاني نقضيه مع برنامج «اخترنا لكم» حيث تتحفنا ميادة الحناوي باعذب اغانيها .

وبالبرنامج الثاني، نمضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «المشوار الطويل» .

السينما

الاندلس : فيلم:
اه يا بلد اه ـ عربي

السالمية: فيلم:
غرام فوق الحليد ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
التقرير ـ عربي

السيارات: فيلم:
التقرير ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
الصداقة والعداوة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
قصر موتي ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
عالم الشهرة ـ عربي

غرناطة: فيلم:
بلد الاشرار ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
قصة مزيفة ـ مالايالم

الجليب : فيلم:
التحدي ـ هندي

سيارات الاحمدي: فيلم :
أيام في لندن ـ عربي

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٩٢
دولار كندي	١٠٠٠	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٠٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٢٤	—
مصري نقدي	١	١٥٧	—
مصري تحويل	٤٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٢	—
دينار أردني	١	٨٥٣	—
دينار عراقي	١	٢٣٠	—
دينار تونسي	١	٣٥٥	—
دينار بحريني	١	٧٧٧	—
دينار يمني ج	١	٨٥١	—
درهم امارات	١٠	٧٩٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٨١	—
ريال قطري	١٠	٨٠٥	—
ريال عماني	١	٧٦٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥٠	٢٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩٥	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٧٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١٥٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٠٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٥٠	١٨١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٠٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٧٠	٢٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢١٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٣٥	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٨٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٨٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٧٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٤١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٧٦٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٧٨٠

* المزيني (١٩٨٧/١/٧)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١/٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٨١
كيلو ٩٩٥	٣٧٩٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٤٥
اونصة	١١٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠١,٢٥
فضة اونصة	٥,٤٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٠٢,٥٠
فضة اونصة	٥,٤٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠١,١٥
فضة اونصة	٥,٤٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٠١,٣٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٠١,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٩٠,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٤,٨٠
فضة غرام	٤,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢٩١,٥٠	٢٩٨,٥٠
الريال السعودي	٢٢,٨٧	٢٣,٤٠
الدولار الاميركي	٨٦,٠٠	٨٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٦,٠٥	١٢٩,٠٥
الفرنك الفرنسي	١٣,٣٥	١٣,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى		
السوق التجارية	١,٣٥٣	١,٣٥٦
غرام الذهب٩٩٩		٢٤,٨٠
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٠٣٠
ايساي ليمتد	٢٢١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٥
شن ايتسو كيميكال	١٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٠٠
دايوا سيكيوريتي	١٨٣٠
سوميتومو بنك	٢٦٣٠
فوجي بنك	٢١٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧٠
هيتاشي ليمتد	١٠٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠٢٠
سوني كوربوريشن	٣٣٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٧٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٢٠
طوكيو الكتريك	٧٧٩٠
فانوك ليمتد	٦٠٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٩٠
تايسي كوربوريشن	٩٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٠٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٨٨٤٢,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٥٣٠

مناقصات كويتية

طرح ١١ مناقصة تتضمن توريد غازات صناعية لمصفاة ميناء عبدالله

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١١ مناقصة جديدة للعمل في وزارات الصحة والتربية والاشغال والكهرباء وشركتي البترول الوطنية ونفط الكويت.

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ١٩٨٧/١/١١، وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الأولي	السعر	الوزارة
م خ/ع/ ٢٨ / ٨٦	استبدال جزئي لشبكة المياه الباردة والحارة بمستشفى الولادة	الثلاثاء ٨٧/٢/١٧	٩٠ يوماً	٥٪	٢٠/—	الصحة
م ح ع/٢٩/٨٦	صيانة جذرية للجناح الرابع بمستشفى الصليبخات	الثلاثاء ٨٧/٢/١٧	٩٠ يوماً	٥٪	٢٠/—	الصحة
م خ/ط/ ١٦ ـ ٨٦	أعمال صيانة في مبنى قسم الاطراف الصناعية والغرف المجاورة لضمها للقسم المذكور	الاحد ٨٧/٢/١٥	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠/—	الصحة
م ع/٢٨/٨٦	توريد ادوات كتابية وقرطاسية ومواد تصوير	الاحد ٨٧/٢/١٥	٩٠ يوماً	٢٪	١٠/—	التربية
هـ م أ/م ـ ٨٦ / ٦	انشاء وانجاز وصيانة مسجد نموذج (١٣) معدل ومبنى سكن الامام والمؤذن في الصليبية قطعة (٥)	الثلاثاء ٨٧/٢/١٠	٩٠ يوماً	٥٪	١٥٠/—	الاشغال
و ك م/٢٢/ ٨٦/٧٨,٤	حفر آبار مياه جوفية لتوسعة حقل ام قدير	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٥٠/—	الكهرباء
و ك م/٢٢/ ٨٦/٨٦/٢	توريد غاز تبريد	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوماً	٢٪	١٠/—	الكهرباء
م ع/٩١٢	توريد غازات صناعية معبأة بالسلندرات لمصفاة ميناء عبدالله	الاحد ٨٧/٢/١٥	٩٠ يوماً	١٠٠٠/-	٢٠/—	البترول الوطنية
م/٤٣/١٩٨٦	توسيع المبنى الحالي للمخازن الطبية في مستشفى الاحمدي	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٢٥/—	نفط الكويت
م/٤٩/١٩٨٦	اقامة محطة فرعية جديدة للطاقة الكهربائية وتجديد الكيبلات العالية والمنخفضة الجهد في مخيم ام العيش	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	١٥/—	نفط الكويت
م/٥٠/١٩٨٦	تصميم وتزويد وتركيب وتشغيل معدات تكييف هواء لغرف المراقبة التابعة لمراكز التجميع	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	١٥/—	نفط الكويت

الامارات بدأت تطبيق المواصفات القياسية على جميع السيارات المستوردة

تقرر ان تخضع جميع السيارات الواردة الى دولة الامارات العربية المتحدة للمواصفات القياسية المعتمدة من دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة اعتبارا من اول يناير الجاري.

واصدر وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد قرارا وزاريا امس باعتماد لائحة الاجراءات التنفيذية لتطبيق هذه المواصفات.

وينص القرار المكون من ١١ مادة على حظر دخول المركبات السيارات المستوردة ويشتى انواعها واشكالها ابتداء من طراز العام الجاري ١٩٨٧ فما فوق عبر مختلف موانىء ومعابر الدولة اعتبارا من اول يناير الجاري ما لم يحصل هذا النوع والطراز على شهادة مطابقة للمواصفات المعتمدة من دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة.

ونص القرار على تشكيل لجنة فنية في اطار دائرة المواصفات والمقاييس على ان تضم فنيين ممثلين للجهات المعنية في الدولة لدراسة شهادات مطابقة السيارات وابداء الرأي حولها بالقبول او الرفض استنادا الى المواصفات القياسية المعتمدة، وان ترسل نسخة من شهادة المطابقة بعد اعتمادها الى كل من الصانع والمستورد وسلطات الجمارك في الدولة.

كما نص القرار على قيام دوائر المرور في الدولة وفي ما يدخل في اختصاصها بعدم الترخيص باستخدام السيارات الا بعد التأكد من توفر الاجراءات والعلامات التي تثبت مطابقتها للمواصفات، كما نص ايضا على انه عند وجود دلائل على عدم مطابقة طراز ما من السيارات للمواصفات القياسية يتم اخذ عينة بمعرفة اللجنة الفنية للسيارات ويعد اخطار المستورد كامل تكاليف هذه العملية في حال ثبوت عدم مطابقة هذا الطراز للمواصفات المعتمدة ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصانع في هذه الحالة.

واستثنى القرار من هذه الاحكام السيارات المستوردة للاستعمال الفردي من قبل مواطني دولة الامارات ومواطني دول مجلس التعاون الاخرى، والسيارات المكشوفة بشرط مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة عدا المواصفة المتعلقة بتحمل سقف السيارات للصدمات، والسيارات المستوردة من قبل الوكلاء بهدف ادخالها واستخدامها بشكل موقت من قبل بعض الاشخاص لاعادة تصديرها الى الخارج على ان لا تزيد فترة الترخيص لها عن سنة واحدة فقط ومن ضمنها السيارات ذات المقود على جهة اليمين.

اما بالنسبة للسيارات التي سبق لها ان حصلت على شهادة مطابقة من هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون قبل صدور هذا القرار، فيتم اعتماد شهادة المطابقة هذه والسماح بدخول هذه السيارات بموجبها.

وتضمنت المواصفات القياسية عدة اشتراطات تستهدف التامين لمستخدمها ومن بينها نوع الزجاج الامامي والفرامل واحزمة الامان والاشارات الضوئية ونوعية الفرش الداخلي وملاءمة السيارة للظروف الجوية الحارة والطرق الوعرة وملاءمة المحرك لنوع الوقود المستخدم محليا.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١/٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر طلب شراء	الفرق
١	لؤلؤة الاستثمارية							.٠٧١	١/٦	.٠٧٥	.٠٦٩	
٢	الاستثمارات الخليجية	.٠٢٥	.٠٢٤	.٠٢٤	٢٧٠٠٠٠٠	٨	٦٤٩٠٠	.٠٢٤	١/٦	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤	
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع											
٤	عقارات الخليج											
٥	الخليج للمشاريع الطبية							.٠٣٣	١٢/١٥	.٠٣٤	.٠٣١	
٦	رأس الخيمة للدواجن والعلف											
٧	الاسمنت الابيض	.٠٢٤	.٠٢٣	.٠٢٣	٤٩٠٠٠٠٠	١٨	١١٢٩٠٠	٠,٠٢٣	١/٦	.٠٢٤	.٠٢٣	
٨	اسمنت عجمان							٠,٠١٣	١/٤	.٠١٣	.٠١٢	
٩	اسمنت الفجيرة	.٠١٤		.٠١٤	١٥٠٠٠٠٠	١	٢١٠٠٠	٠,٠١٥	١٢/٢٩	.٠١٦	٠,٠١٤	.٠٠١-
١٠	اسمنت الشارقة	.٠١٤		.٠١٤	٥٠٠٠٠٠	٢	٧٠٠٠	.٠١٤	١/٤	.٠١٥	٠,٠١٤	
١١	اسمنت أم القيوين	.٠٣٠		.٠٣٠	٥٠٠٠٠٠	٤	١٥٠٠٠	.٠٣١	١٢/٢٧	.٠٣١	٠,٠٢٩	.٠٠١-
١٢	اسمنت الخليج (د ١٠٠٪)							٠,٠٢٦	١٢/٣٠	.٠٣٢	.٠٣٠	
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)							٠,٠٠٦	١/٦	.٠٠٦	.٠٠٥	
١٣	الخليج العالمية للتأمين											
١٤	العربية الدولية للتأمين							-.٠٢٧	١٢/١٤			
١٥	الشارقة للتأمين											
١٦	اتحاد الخليج للتأمين							-.٠٣٧	١/٤			
	المجموع الكلي				٨٧٥٠٠٠٠	٣٤	٢٠١٩٠٠ دينار كويتي					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٤

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي العقاري	٧,٥	٨٩/١/١٢	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٧٣٦	٧,٩٨		
٢–١٥	[illegible]										
	المجموع الكلي									١٠٠٠٠	١

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١/٦)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الافتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٥	٠,٠٥	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٨	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	١,٣٤	١,٣٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٨	٠,٥٩	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٧٠	٢,٧٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٥٣	١,٦٣	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	—	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	,٥٧	,٥٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٢	٠,٦٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,١٩	٥,١٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٤٨٠,٠	٤٧٩,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٧/١/٦	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٦ ٥/٨	١٠ ٩/١٦	٦	١١ ٣/١٦	٧ ١/٤	١	٦ ١/٢
شهر	٦ ٥/٨	١٠ ١/٢	٥ ٧/٨	١١ ١/٤	٦ ٩/١٦	٣ ٣/٤	٦ ١/٢
٣ أشهر	٦ ٣/٤	١٠ ١/٢	٥ ١٣/١٦	١١ ٥/١٦	٦ ٥/١٦	٣ ٣/٤	٦ ١/٤
٦ أشهر	٦ ٧/٨	١٠ ٣/٨	٥ ١١/١٦	١١ ٥/١٦	٦ ١/٤	٣ ٣/٤	٦ ١/٨
سنة	٧	١٠ ٣/٨	٥ ٣/٤	١١ ٥/١٦	٦ ١/٤	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٩٢٢	١,٣٥٣٣	٦,٤٣٥٠	١,٥٨٢٥	١,٦٢٥٠	٠,٦٨١٤	١,٩٣٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٧٥٠	٣,٥٨٩٥	١٧,٠٦٨٩	٤,١٩٧٦	٤,٣١٠٣	١,٨٠٧٥	٥,١١٩٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٥	٠,٣٦٨٥	١,٧٥٢٤	٠,٤٣٠٩	٠,٤٤٢٥	٠,١٨٥٥	٠,٥٢٥٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٩	٠,٣٦٠٨	١,٧١٥٧	٠,٤٢١٩	٠,٤٣٣٣	٠,١٨١٦	٠,٥١٤٥
دينار كويتي	٣,٤٢٢٢	١,٢٩٠٢	١٢,٥٦٦٧	١٢,٨٣٥٧	—	٤,٦٣١٢	٢٢,٠٢٢٥	٥,٤١٥٨	٥,٥٦١٢	٢,٣٣٢٠	٦,٦٠٥٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٨٩	٠,٢٧٨٥	٢,٧١٣٤	٢,٧٧١٥	٠,٢١٥٩	—	٤,٧٥٥٢	١,١٦٩٤	١,٢٠٠٨	٠,٥٠٣٥	١,٤٢٦٢
فرنك فرنسي	٠,١٥٥٤	٠,٠٥٨٥	٠,٥٧٠٦	٠,٥٨٢٨	٠,٠٤٥٤	٠,٢١٠٣	—	٠,٢٤٥٩	٠,٢٥٢٥	٠,١٠٥٨	٠,٢٩٩٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣١٩	٠,٢٣٨٢	٢,٣٢٠٣	٢,٣٧٠٠	٠,١٨٤٦	٠,٨٥٥١	٤,٠٦٦٣	—	١,٠٢٦٨	٠,٤٣٠٦	١,٢١٩٥
فرنك سويسري	٠,٦١٥٣	٠,٢٣٢٠	٢,٢٥٩٦	٢,٣٠٨٠	٠,١٧٩٨	٠,٨٣٢٧	٣,٩٦٠٠	٠,٩٧٣٨	—	٠,٤١٩٣	١,١٨٧٦
جنيه استرليني	١,٤٦٧٥	٠,٥٥٣٢	٥,٣٨٨٦	٥,٥٠٤٠	٠,٤٢٨٨	١,٩٨٥٨	٩,٤٤٣٣	٢,٣٢٢٣	٢,٣٨٤٦	—	٢,٨٣٢٢
مارك الماني	٠,٥١٨١	٠,١٩٥٣	١,٩٠٢٥	١,٩٤٣٣	٠,١٥١٤	٠,٣٦٠٨	٣,٣٣٤٣	٠,٨١٩٩	٠,٨٤١٩	٠,٣٥٣٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١/٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨,٢٠٠		٨,٢٠٠	٩٠٠٠	٣	٧٣٨٠٠	٨,٢٥٠	١/٦	٨,٢٠٠	٨,١٥٠	.٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٥,١٥٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	١٥٠٠٠	٥	٧٦٦٥٠	٥,٢٠٠	١/٦	٥,١٥٠	٥,١٠٠	.١٠٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٦٨٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٣٣٠٠٠	١٠	١٢٠٩٩٠	٣,٦٨٠	١/٦	٣,٦٨٠	٣,٦٤٠	.٠٢٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي							٤,٦٦٠	١/٦			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٤,١٠٠	١٢/٣١			
٦	البنك العقاري الكويتي							٣,٩٢٠	١٢/٣١			
٧	بنك برقان							٣,٢٦٠	١/٦	٣,٣٠٠	٣,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٣,١٠٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٢١٠٠٠	٧	٦٤٩٢٠	٣,١٠٠	١/٦	٣,١٢٠		.٠٢٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	١,٦١٠	١,٥٨٠	١,٥٨٠	٤٥٠٠٠	١٠	٧١٦٤٠	١,٦٠٠	١/٦		١,٥٨٠	.٠٢٠-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٦٦٠	١/٦		١,٦٥٠	
١٢	التسهيلات التجارية							٣,٨٠٠	١٢/٣١	٢,٧٨٠		
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٦,٦٥٠	١/٤			
١٥	الخليج للتامين							٢,٨٠٠	١٢/٩			
١٦	الاهلية للتامين							٤,٦٠٠	١٢/٣١			
١٧	وربة للتامين							٣,٤٠٠	١/٦		٣,٤٢٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٢,٩٦٠		٢,٩٦٠	١٢٠٠٠	٤	٣٥٥٢٠	٢,٩٦٠	١/٦	٢,٩٦٠		
١٩	العقارات المتحدة	١,٦٠٠	١,٥٩٠	١,٦٠٠	٨٧٠٠٠	٢٢	١٣٨٨٧٠	١,٦٠٠	١/٦	١,٦٠٠	١,٥٩٠	
٢٠	الوطنية العقارية	٢,٠٠٠	١,٩٨٠	٢,٠٠٠	١٨٠٠٠	٢	٣٥٩٤٠	١,٩٤٠	١/٤		١,٩٩٠	.٠٦٠+
٢١	الصالحية العقارية							٠,٩٠٠	١٢/٣١			
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٤,٢٨٠	١٢/٣١		٤,٢٨٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							٣,٠٠٠	١٢/٣١			
٢٦	اسمنت الكويت							١,٨٧٠	١٢/٣١			
٢٧	مخازن وصناعة التبريد							٢,١٠٠	١/٣		٢,٥٠٠	
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							٩,٠٠٠	١/٤		٩,٠٠٠	
٣٠–٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]		[illegible] دينار كويتي					

بورصة باريس

١٩٨٧/١/٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
أكور	٤٧٢
لوفر	—
روبتر كولاس	١٢٩٨
بي. اس. ان.	٤٢٨٥
كارفور	٣٥٤٠
سي. جي. اي. بي.	١١٩٠
شارجور	١٥١٢
اسيلور	٣٥٥٠
دي. ام. سي.	٥٦٥
جيوبيرت	٦٥٠
سيمنت ف.	٧٢٨
اكسو	٢٨٠١
الف اكيتان	٣١٤
جيرافيون دوران	٢٧٠
ميدي	١٥٧٠
لافارج كوبيه	١٣٢٦
لوريال	٣٧٨٥
لوي فويتون	—
ماترا	٢٣٥٨
ام. بي الكترونيك	٩١٠
مويه هنسي	٢٣١٠
بريتاباي سيكومي	١٥٢٠
مشلن	٢٤٦٤
بي.ان.بي.	٤٧٢
بيجو	١١٥١
سالومون	١٨٣٦
سانوفي	٧٣٦
بروفست	٢٧٤
ستارفور	—
سومبر اليبرت	١٠٠٥
لاتيكور	٥٦٥
توسمون.سي.اس.اف	١٥٤٥
واترمان	—
زودياك	—
٧٪ ـ ٧٣	٨٦٠٠
مؤشر البورصة	٩٧,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٧/٨
بوردن انك	٤٩ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٢ ٧/٨
كاتربيلر	٤١ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٥/٨
كرايزلر	٤٠
سيتي كورب	٥ ٣/٨
كلوريكس	٥١ ٣/٤
دير اند كومباني	٢٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٩
دو كيميكالز	٦٢ ٧/٨
دوبوند	٨٨ ٧/٨
ايستمان كوداك	٧٠ ٣/٤
ايكسون	٧٣ ١/٢
فايرستون	[illegible]
فلور كوربوريشن	[illegible]
فوستر ويلير	[illegible]
جنرال اليكتريك	[illegible]
جنرال موتورز	٦٨ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٧٢ ١/٤
كوديير	٤٣ ١/٨
هاليبرتون	٢٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٩ ١/٢
هوليداي ان	٧٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٨٤ ٣/٤
اي بي ام	١٢٢ ٧/٨
اي تي تي	٥٥ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٦٩ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ١/٢
مينيسوتا مايننغ	١١٩ ٥/٨
جيه بي مورغان	٨٨ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٤٧ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٢
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٢٧
بولارويد	٦٩ ١/٤
شلومبرغر	٣٣
كيميكال بانك	٤٤
سينجر كومباني	٣٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٢١ ١/٤
سكويب	١١٦ ٥/٨
سينتكس	٦١ ١/٨
تيليداين	٣٠٧ ١/٤
تكساسكو	٣٧ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ٣/٨
اب جونز	٩٥ ٣/٤
وستنغ هاوس	٥٩ ٣/٨
مؤشر داو	١٩٧٤,٤٣
حجم التعامل بالملايين	١٩١,٠٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١/٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٧	٢٧
جنرال اكسدنت	٨	٢٨
نات وست	٥	٥٤
برودينشيال	٨	٠٨
بي.او.سي	٣	٨٤
كور تولدز	٣	١٤
هاسون ترست	١	٩١
هوكر سيدلي	٤	٧٥
اي.سي.اي	١٠	٨٩
جاغور	٥	٥٤
لوكس	—	—
بيلكنغتون	٦	٣٥
بليسي	١	٨١
ترا فلغار	٢	٧٩
كيبل اند وايرلس	٣	٢٨
رويتر	٥	٦٤
بيتشام	٤	٤٧
فايسونس	٥	٣٥
ريكيت اند كولمان	٨	٧٧
يونيليفر	٢١	٧٨
مؤشر الفاينشال تايمز	١٦٨٨,٨	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٨٩٤٢,٣٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٣٤٧,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٤٢,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٧٤,٨٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٢,٧٨
حجم التداول في نيويورك	١٨٩٣٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) مافيستار	٥ ١/٤	—
٢) ترانسوورلد	١٥ ٣/٨	١/٤+
٣) باكستيرلاب	٢٠ ٧/٨	١/٢+
٤) كومو ايد	٣٥ ٣/٤	٥/٨+
٥) اي.بي.ام	١٢٣	٥/٨-
٦) شان باسيفك	١٣ ٥/٨	٣/٨+
٧) ايه.تي.تي	٢٥ ١/٢	١/٨-
٨) سيارز روي	٤٣ ٥/٨	١ ٥/٨+
٩) غارو بودر	٣٩ ٥/٨	١/٢-
١٠) بوينغ	٥١	٢ ٣/٨-

اسواق المال العالمية

(٨٧/١/٧)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٤٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	٤ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٥/١٦

رئيس مجلس ادارة بنك الخليج:

٨٧ ... عام التنافس على فرص الاقتراض الجيدة
٨٦ ... شهد حسم أزمة المناخ ومشكلة الديون الصعبة

■ تطبيق اتفاق «أوبك» سيرفع عائداتنا النفطية ١٥ بالمائة

■ نتوقع استمرار انخفاض اسعار الفائدة على الدينار والدولار

■ تطبيق قانون نزع الملكية يساهم في تدعيم سوق العقار

■ ٨٧ قد يشهد نهاية دورة الرواج البنكية لسوق السندات

قال رئيس مجلس ادارة بنك الخليج مصطفى سلطان العيسى امس، ان البنك تمكن العام الماضي من تحقيق اهدافه المرسومة والمتمثلة بزيادة معدلات الاداء وتخفيض التكاليف، وذلك من خلال التركيز على النشاطات التي تضمن تحقيق اعلى العوائد الممكنة وتنويع الاستثمارات لتقليل المخاطر في بيئة تتسم بالمنافسة الحادة.

وذكر رئيس مجلس ادارة بنك الخليج في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية أن عام ١٩٨٦ كان بالنسبة للبنك نهاية حقبة بلغت ذروتها باحتفاله بمرور ٢٥ عاما على تاسيسه، وقال ان هذه الحقبة شهدت انجازات رئيسية واكبتها فرص جيدة احيانا وتخللها اوقات صعبة في احيان اخرى.

واضاف ان العام الماضي شهد انجازات تحقيق النمو والتوسع والتطور في فترات اليسر والازدهار، ومواجهة التحديات في اوقات الركود الصعبة والتكيف مع المعطيات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وانجازات اتخاذ البنك الموقع الصحيح في الاتجاه الصحيح، مستندا في توجهه هذا الى معرفته الاكيدة بالاهداف التي يسعى لتحقيقها والسبيل الامثل للوصول اليها.

استمرار العوامل السلبية في ٨٦

واشار العيسى الى ان عام ١٩٨٦ شهد استمرارا للعوامل السلبية التي عاني منها السوق بوجه عام، سواء على الصعيد المحلي او الدولي وتطلبت مواجهتها جهودا مضاعفة، واضاف ان عام ١٩٨٦ كان حاسما بالنسبة لايجاد الحلول لاثار وتعقيدات ازمة سوق الاوراق المالية ومشكلة الديون الصعبة، من خلال برنامج التسويات الذي اقره مجلس الوزراء في شهر اغسطس الماضي، بهدف معالجة هذه الديون على نحو يضمن العيش الكريم للمدينين ويحفظ سلامة المراكز المالية للبنوك وينشط عجلة الدورة الاقتصادية، وقال «كلنا ثقة بان هذا البرنامج سينجح في تحقيق هذه الاهداف المرجوة ويسدل الستار على مشكلة طالما شكلت عبئا على كافة الاطراف ذات العلاقة من سلطات نقدية وبنوك ومدينين». واضاف «اننا ننتهز هذه المناسبة لنرفع باسم بنك الخليج بمجلس ادارته والاسرة العاملة فيه اسمى ايات التقدير والامتنان الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والى الحكومة الكويتية وبنك الكويت المركزي لكل ما يقدمونه من ارشادات حكيمة ودعم متواصل ونخص بالذكر التوجيهات السامية المتعلقة بتسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة أملين استمرار التقدم والازدهار لما فيه خير القطاع المصرفي بوجه خاص والاقتصاد الوطني ككل بوجه عام».

واضاف العيسى ان عام ١٩٨٦ جاء ليؤكد من جديد صحة الاستراتيجية المرسومة وواضحة المعالم، وليثبت ان البنك اتخذ موقعه الصحيح في السوق وفي المجتمع الامر الذي القى على عاتقه جملة التزامات واهداف وضعها نصب عينيه كالتزامه بتقديم خدمة رفيعة المستوى للعملاء وابتكار اساليب جديدة لتقديم خدماته وتطوير موارده البشرية والارتقاء بها الى مستوى مهني متطور وملتزم، مع تشجيع روح الابداع لديها والتحول الى النظم المكننة باستخدامه احدث التقنيات المصرفية، محافظا على موقعه الريادي في هذا المجال وتحقيق توسع انتقائي ومتنوع على الصعيد الدولي واستمرار التزامه بخدمة المجتمع، وقال ان من الانجازات التي حققها بنك الخليج خلال عام ١٩٨٦ طرح خدمات مصرفية جديدة كخدمة حساب الخليج الاول، وهو عبارة عن حساب ادارة النقد للشركات، كما شرع بطرح برنامج اليوم للاستثمار الدولي، وهو عبارة عن مجموعة من وحدات الامانات الاستثمارية التي صممت خصيصا لتناسب الاحتياجات الاستثمارية للعملاء كل في حدود امكاناته المالية.

واشار العيسى الى انه سيتم طرح هذه الخدمات تباعا، واستمر البنك في توسيع شبكة فروعه حيث افتتح خلال العام الماضي فرعا في منطقة مشرف واخر في منطقة الوفرة، اضافة الى فرع متخصص بالصيرفة في المنطقة التجارية التاسعة، وذكر انه سعيا منه نحو توسيع قاعدة عملائه، طرح البنك برنامجا خاصا موجها لموظفيه يهدف الى تعريف موظفي البنك بالخدمات التي يقدمها البنك، مع توفير الحوافز للموظفين لاستقطاب عملاء جدد واعمال جديدة للبنك.

وقال العيسى ان البنك استمر في تاكيد التزامه بعملية التكويت، حيث حرص على تعيين الخريجين الكويتيين الجدد وتقديم البرامج التدريبية لهم، بما يكفل قيامهم بتسلم مناصب قيادية بعد فترة تدريب عملي في موقع العمل.

وافاد انه وتعزيزا لموقعه الريادي على صعيد التقنيات المصرفية، فقد حرص البنك خلال العام الماضي على تطوير نظم تقديم الخدمات للعملاء، وطرح نظما الكترونية جديدة لتقديم خدمة حساب الخليج الاول، اضافة الى خدمة البنك المنزلي الشخصي، واكد ان البنك سيتابع جهوده في هذا المجال ليوفر للعملاء اقصى حد من اليسر والسهولة في انجاز المعاملات المصرفية، واضاف وايمانا من البنك بانه جزء لا يتجزأ من الاسرة الكويتية الواحدة التي يرجع اليها الفضل في نجاحه وازدهاره، وشعورا منه بان الواجب يحتم عليه ان يرد بعض الجميل للمجتمع الكويتي، فقد اكد البنك التزامه بخدمة المجتمع ورسخ هذه القناعة من خلال قيامه بتنظيم الاسبوع الوطني الثاني للمعوقين في الفترة ما بين ١٦ـ٢١ نوفمبر ١٩٨٦، وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات الكويتية المهتمة بخدمة المجتمع.

وقال العيسى ان البنك يقف اليوم على اعتاب حقبة جديدة تعززها وتقف من ورائها انجازات الحقبة الماضية، بما يولده ذلك من شعور بالرضا مما يحفز البنك الى التطلع نحو المستقبل وكله ثقة بقدرته على تحقيق مزيد من التقدم والازدهار والحماس المعزز بصواب الرؤية وسلامة التخطيط وروح التحدي واتخاذه لموقعه الصحيح في السوق والمجتمع.





● مصطفى سلطان العيسى

وبالنسبة لتطلعات عام ١٩٨٧، قال العيسى ان البنك يتوقع استمرار تباطؤ نمو الايرادات كتأثر مباشر ببرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة، ونظام احتساب المخصصات على الديون المعدومة، واضاف انه يتوقع كذلك استمرار انخفاض اسعار الفائدة على الدينار والدولار وندرة فرص الاقراض في الاسواق المحلية واشتداد التنافس على فرص الاقراض الجيدة، نظرا لفائض السيولة في الاسواق العالمية، وبالتالي تقلص فرص وامكانات الاتجار بالسندات والعملات، وهذه كلها عوامل قد تؤثر نوعا ما.

وذكر العيسى انه من اجل مواجهة هذه العوامل سيقوم بنك الخليج بطرح خدمات مصرفية جديدة وتطوير الخدمات الحالية من خلال الاستمرار في عملية المكننة وتطبيق احدث التقنيات المصرفية واستكشاف فرص اعمال جديدة على الصعيد الدولي، تساهم في عملية تنويع المخاطر ومصادر الايرادات، بالاضافة الى تقوية الهيكل التنظيمي والجهاز الاداري.

ووصف العيسى عام ١٩٨٦ بانه مرحلة انتقالية تم خلالها اتخاذ العديد من الاجراءات الاقتصادية بهدف تحسين البيئة الاقتصادية المحلية، وكان من بينها [illegible] الحكومي ومحاولة تنويع مصادر الدخل، واوضح ان من ابرز هذه الاجراءات: اعلان الحكومة في شهر اغسطس ١٩٨٦ عن برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة باشراف بنك الكويت المركزي، وقال ان هذا البرنامج فرصة مهمة لا سيما بالنسبة للشركات والمؤسسات المعنية في القطاعات الاقتصادية المختلفة لاعادة تنظيم اوضاعها المالية، وتوقع ان يؤدي تنفيذ هذا البرنامج الى معالجة الجزء الاكبر من المشكلات التي تواجه المدينين تجاه البنوك المحلية.

قانون نزع الملكية

وذكر العيسى ان تنفيذ قانون نزع الملكية الخاص بالعقارات الصادر بشأنها صيغ استملاك والعقارات الصادر بشأنها قرارات المجلس البلدي بالاستملاك والمبادلة سيؤدي الى ضخ ٥٠٠ مليون دينار، بالاضافة الى المبلغ المخصص في الميزانية الحالية ١٩٨٧/٨٦ للاستملاكات العامة والبالغ ١٢٠ مليون دينار، لسوق العقار والذي يمثل احد القطاعات المهمة في الاقتصاد المحلي، وقال انه سيتم تسديد التعويضات بموجب دفعات مقدمة وسندات سنوية على الخزانة العامة، بما لا يتجاوز مائة مليون دينار سنويا لمدة اقصاها خمس سنوات من تاريخ اصدارها وبحكم كونها قابلة للتداول في السوق، فان هذه السندات ستساهم كاداة لتحريك عجلة الاقتصاد.

وتوقع العيسى ان تظهر الاثار الايجابية لتطبيق هذا القانون في السوق المحلية في النصف الثاني من العام الحالي حيث «سيسهم في تدعيم سوق العقار في الكويت باعتباره احد الاعمدة الرئيسية للاقتصاد الوطني، كما سيساعد في تعجيل عملية تنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة من خلال تدعيم القدرات المالية للبعض من المدينين لتمكينهم من الايفاء بالتزاماتهم المالية تجاه البنوك وبالتالي تنشيط الحياة الاقتصادية في السوق».

وقال العيسى انه اذا كان عام ١٩٨٦ قد اتسم بالتقلبات بالنسبة لاسواق الاستثمار واسواق صرف العملات، وكذلك انهيار اسعار النفط، فان عام ١٩٨٧ قد يشهد نهاية دورة الرواج البنكية لسوق السندات واحتمال ظهور بوادر الضغوط التضخمية في النصف الثاني من العام الحالي.

بحثا عن الفرص

واضاف العيسى ان هذا العام سيشهد كذلك حدة المنافسة في الاسواق العالمية بحثا عن الفرص المربحة، مما سيلقي ظلالا على امكانية تحقيق معدلات ربحية اعلى من المعدلات التي امكن تحقيقها في عام ١٩٨٦.

وقال ان من التطورات المحتملة في عام ١٩٨٧، تحسن اسعار النفط بعد اتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط [illegible] ديسمبر ١٩٨٦ على تخفيض مستوى انتاجها الحالي البالغ حوالي ١٧ مليون برميل في اليوم بنسبة ٧,٢٥ بالمائة ليصل الى ١٨ دولارا للبرميل اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١ ونتيجة لهذا الاتفاق ارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية في اواخر هذا العام الى مستويات مقاربة لهذا السعر.

وذكر العيسى انه رغم تخفيض حصة الكويت من ٩٩٩,٠٠٠ برميل في اليوم الى ٩٤٨ الف برميل في اليوم، طبقا لنظام الحصص الجديد للانتاج للدول الاعضاء في «اوبك» فمن المحتمل زيادة عوائد الصادرات النفطية للكويت الى اكثر من ١٥ بالمائة في النصف الثاني من العام الحالي، واذا ما تم الالتزام الفعلي بنظام الحصص الجديد للانتاج بالنسبة لجميع الدول الاعضاء، فمن المتوقع زيادة اسعار النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل قبل نهاية العام الحالي.

مشاريع الحماية التجارية الاميركية تقلق اليابان

اعربت اليابان عن تخوف وقلق من ان مشروعات القوانين التجارية المقدمة الى الكونغرس الاميركي قد تكون دليلا على الحماية التجارية المتزايدة في الولايات المتحدة، حيث انها تركز خصيصا على الواردات من اليابان.

ويعتقد زعماء الحكومة والصناعة اليابانية ان هناك امكانية قوية بان الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون سيقر مشروعات القوانين، ولاحظوا ان مشروع القانون الذي قدمه السناتور لوتن تشايلز الديمقراطي من فلوريدا بصفة خاصة يدعو الى الحد من الواردات من اليابان ما لم تستورد اليابان سلعا اميركية قيمتها ١٠ بلايين دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

تنويه

وردت سهوا امس في حديث مدير مركز المعلومات الالي في المؤسسة العامة للموانىء عبارة «اختلاف الاجهزة المستخدمة هو امر وارد والسبب هو عدم تطابق الفترة الزمنية لبدء تنفيذ المشروعين اما اختلاف حجم المشروعين فسببه طرح مناقصتين مستقلتين كانت نتيجة كل منهما جهازا مختلفا عن الاخر».

والصحيح هو ان «اختلاف الاجهزة المستخدمة هو امر وارد والسبب هو عدم تطابق الفترة الزمنية لبدء تنفيذ المشروعين واختلاف حجم المشروعين واهدافهما وتبعيتهما، مما ادى الى طرح مناقصتين مستقلتين كانت نتيجة كل منهما جهازا مختلفا عن الاخر» .. لذا اقتضى التنويه.

٢٢ر١٨ دولارا لبرميل النفط الاميركي
الاحتياطي العالمي ينخفض ٧ أيام

عادت اسعار النفط الى الارتفاع في اسواق نيويورك امس بعد ان كانت قد تراجعت قليلا امس الاول بسبب عمليات جني الارباح.

وارتفع سعر برميل نفط غربي تكساس الى ١٨,٢٢ دولارا امس بزيادة مقدارها ٢٥ سنتا عن اسعار امس الاول.

ويذكر ان اسعار النفط بدأت طريقها نحو الارتفاع منذ اتفق وزراء نفط منظمة «اوبك» في الشهر الماضي على تخفيض انتاج المنظمة والعودة الى نظام الاسعار الثابتة عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

واعلن وزير النفط الاندونيسي امس ان بلاده التي رفعت سعر نفطها الخام الى ١٦,١٨ دولارا للبرميل هذا الشهر سترفعه مرة اخرى الى ١٧,٥٦ دولارا للبرميل مطلع الشهر المقبل.

وعزا وزير النفط الاندونيسي تحسن اسعار النفط في الاسواق العالمية الى ثلاثة اسباب هي اعلان السعودية عن تخفيض انتاجها من النفط بما في ذلك ٢٠ بالمائة من نصيب السوق الاسيوي، وقرار السعودية والجزائر وايران وقف التعامل بصفقات «النتباك» مع مطلع فبراير المقبل وانخفاض مخزون النفط الاحتياطي في اميركا واوروبا حيث تكفي الان لمدة ٩٧ يوما ويتوقع ان تنخفض الى ٩٠ يوما فقط.

قيمته ٣,٢ بلايين دولار

«بنك أميركا» رفض عرض الاندماج مع «فيرست انترستيت»

رفض مجلس ادارة «بنك اميركا كورب» بسان فرانسيسكو، وهو ثاني اكبر شركة مصرفية في الولايات المتحدة بعد «سيتي كورب» بالاجماع عرض اندماج قدره ٣ر٢ بلايين دولار من «فيرست انترستيت بانكورب» في لوس انجلوس.

وقال رئيس مجلس ادارة «بنك اميركا» الدن كلاوزن في مؤتمر صحفي بعد قرار المجلس ان العرض «غير مناسب وغير مرغوب» وان مصرفه سيتبع خطط عمل جديدة سعيا وراء تحقيق ارباح.

وكان «فيرست انترستيت» قد تقدم في الشهر الماضي بطلب الى بنك الاحتياط الفدرالي للسماح له بشراء «بنك اميركا» المتعب.

وقال «فيرست انترستيت» في منتصف الشهر الماضي انه سيحمل خطته لشراء «بنك اميركا» الى حملة اسهم الاخير في اقرب وقت ممكن، وكان قد فشل في محاولات سابقة في الخريف الماضي باقناع ادارة [illegible] بالتفاوض على عرض شراء ودي قيمته ٣٩ر٣ بلايين دولار.

وخسر «بنك اميركا» ٦٠٠ مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي مقابل ٣٣٧ مليونا في عام ١٩٨٥.

وقال كلاوزن انه يتوقع ان يحقق بنكه ارباحا تشغيلية هذا العام.

اعتمادات موقتة في ميزانية الامارات لعام ٨٧

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بشأن اقرار اعتمادات موقتة في الميزانية العامة للاتحاد للعام الحالي ١٩٨٧.

وينص المرسوم على ان تكون الاعتمادات الشهرية الموقتة المخصصة للانفاق للوزارات في حدود جزء من اثني عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من ابواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد للعام الماضي ١٩٨٦ الى ان يصدر قانون الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٨٧.

ونص المرسوم على ان تعطى الاولوية في الصرف للرواتب والاعانات الاجتماعية للمواطنين والدفعات المستحقة على حساب عقود المشروعات والحصص والاقساط واجبة الدفع في رؤوس اموال الشركات والمؤسسات الاستثمارية التي تساهم فيها الدولة، والاشتراكات في المنظمات الدولية والعربية والاقليمية المستحقة سنويا.

الخالد تفقد الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية

● فيصل الخالد

قام وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد صباح امس بزيارة تفقدية للادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية، رافقه فيها وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن، وكان في استقبالهما لدى وصولهما مدير الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالوكالة عبدالعالي ناصر العبدالعالي، ونائب المدير العام للشؤون الفنية المهندس عبدالكريم الزامل، وكبار المسؤولين في الادارة.

وقام مدير ادارة التنظيم والتدريب والعلاقات بالادارة العامة ناصر محمد العجيل بشرح تفصيلي عن انشطة الادارة.

ثم قام الوزير والوفد المرافق له بزيارة تفقدية لمركز حماية البيئة وادارة الخدمات الفنية وورش الصيانة التابعة للادارة ومحطات الضخ في منطقة الشعيبة، وكان في استقبالهم مدير محطات الضخ ابراهيم المانع حيث قام بشرح تفصيلي عن مهام محطات الضخ بالمنطقة.

البورصة في ٨٦

تداول بليون سهم في الموازي و ٤٧٩ مليونا بالرسمي

ذكر تقرير اجمالي التداول في سوق الكويت للاوراق المالية خلال عام ١٩٨٦ أن عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي بلغ ٤٧٨ر٤٨٤ر٣٥٣ سهما تمت من خلال ٢٥٢٣٩ صفقة وبقيمة ٣٨٤ر٦٥١ر٠٠٠ دينار، في حين بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي ١ر٠٤١ر٤٨٤ر٠٥٤ سهما تمت من خلال ٤٢٩٤ صفقة وبقيمة ٢٥ر٧٦٢ر٠٠٠ دينار.

وبين التقرير الذي أعدته ادارة الدراسات والبحوث في سوق الكويت للاوراق المالية أن قطاع الشركات غير الكويتية في السوق الرسمي كانت هي الاكثر تداولا، يليه قطاع البنوك ثم قطاع الخدمات، في حين كانت شركات قطاع البنوك من أكثر الشركات في قيمة التداول وعدد الصفقات يليها قطاع الخدمات ثم قطاع العقار.

وأوضح التقرير أن التداول في السوق الرسمي تم على ٤٤ شركة ارتفعت أسعار ٢٠ شركة منها في حين انخفضت أسعار ١٦ شركة.

أما عن السوق الموازي، فتم التداول على ١٧ شركة ارتفعت أسعار ١٠ شركات منها في حين انخفضت أسعار ٤ شركات.

أميركا تبيع حقلي نفط

أعلنت الولايات المتحدة عن عزمها بيع حقلي نفط ضمن مخطط يهدف الى جمع مبلغ ٢٢ر٤ بليون دولار وذلك في اطار مشروع الميزانية الذي قدم للكونغرس يوم الاثنين الماضي.

وتشير أرقام الميزانية الى أن عوائد الحقلين ستبلغ ٥ر٢ بليون دولار عام ١٩٨٨، ويقع أحدهما في «ايلغ هيلز» بولاية كاليفورنيا ويقع الاخر في «تيابوت دومي» بولاية ويومينغ.

«جبري كون» للملاحة تنفي أنباء رفع أسعار نقل الحاويات الى الخليج

نفت مصادر ملاحية مطلعة ان يكون تجمع «جبري كون» للشركات الملاحية والذي يضم ١١ خطا ملاحيا قد قرر رفع اسعار نقل الحاويات بين جنوب شرق اسيا ومنطقة الخليج والشرق الاوسط بنسبة ١٥ بالمائة اعتبارا من الشهر الحالي.

وابلغت المصادر صحيفة «الخليج» ان التجمع الذي يتخذ من العاصمة اليابانية مركزا رئيسيا له ومن اربع دول خليجية فروعا لعمله، لم يحدد اي نسبة معينة على زيادة اجور الشحن بين المنطقتين كما ذكر سابقا، لانه اتفق على رفع الاسعار بمعدل ١٩٠ دولارا للحاوية الواحدة، وقالت ان هذا التجمع قرر في اجتماعاته السابقة تنظيم عمليات واسعار الشحن حتى لا تتعرض اي من الخطوط الملاحية لاي خسائر في المستقبل، لاسيما وان الاسعار شهدت خلال الفترة السابقة تراجعا واضحا.

واوضح رضوان عقله، مدير شركة الملاحة العربية المتحدة في الامارات ان الاتفاقية الاخيرة لتجمع «جبري كون» للملاحة قررت ان توضع حيز التنفيذ اجراءات لاعادة اجور الشحن الى مستويات مناسبة اعتبارا من الشهر الاول من الحالي، وذكر ان الاجتماع بين شركات الشحن لم يحدد اي زيادة معينة على اجورها، وانما قرر وضع ضوابط لمنع انهيار اسعار الشحن بين المنطقتين وتحديد اجور مقبولة لدى جميع الشركات مشيرا الى ان اسعار الشحن خلال العامين الاخيرين تراجعت بنسب كبيرة بسبب المنافسة بين شركات الشحن على زيادة حصتها في الاسواق.

الوفد الاقتصادي الكويتي بدأ زيارته للقاهرة برئاسة الصقر
بحث فرص الاستثمار في مصر ولقاءات عمل مع كبار المسؤولين

غادرت البلاد متوجها الى القاهرة عصر امس وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت برئاسة رئيس الغرفة السيد عبدالعزيز حمد الصقر وعضوية عدد من رجال الاعمال والاستثمار، وذلك تلبية لدعوة رسمية من الاتحاد العام للغرف التجارية في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

ويتضمن جدول زيارة الوفد الكويتي التي ستستغرق اسبوعا واحدا لقاء مع الاتحاد العام للغرف المصرية سيحضره ويتحدث فيه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، والدكتور محيي الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار، وعدد كبير من رجال الاعمال في جمهورية مصر العربية.

كما يتضمن برنامج الزيارة مقابلات ولقاءات مع كبار المسؤولين في مصر ومع العديد من رجال الاقتصاد، واجتماعات لبحث قضايا الاستثمار الكويتي في مصر في مجالات العقار والاسكان والصناعة والزراعة والسياحة والمال والمصارف والتجارة والخدمات.

وسيقوم الوفد بزيارة بعض المشاريع التي نفذت في مصر بمشاركة كويتية ـ مصرية في كل من مدينة الاسماعيلية ومدينة العاشر من رمضان.

كما سيقوم الوفد ايضا بزيارة المركز الاسلامي في مدينة الاسماعيلية والذي يتضمن مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية لكل من الطلاب والطالبات واقساما داخلية، والذي تبرعت بنفقاته اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات تقديرا لنضال مصر وشعبها وتخليدا لشهدائها.

ويتكون الوفد من السادة:

عبدالعزيز حمد الصقر، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت رئيس الوفد، ويوسف عبدالعزيز الفليج نائب رئيس الغرفة، ومحمد عبدالمحسن الخرافي نائب رئيس الغرفة، وحمود يوسف النصف عضو مجلس ادارة الغرفة، وعبدالعزيز الشايع رئيس مجموعة الشايع، وعبدالله يوسف احمد الغانم رئيس بنك الخليج المتحد، وصلاح فهد المرزوق رئيس الشركة الدولية الكويتية للاستثمار، وبدر علي الداود رئيس شركة الخليج للاستثمارات العربية، وعبدالله احمد القبندي رئيس الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، وحمد محمد عبدالرحمن البحر، رئيس الشركة الكويتية للاستثمار، وعبدالسلام العوضي نائب الرئيس العضو المنتدب للبنك الاهلي الكويتي، ومحمد جاسم الصقر العضو المنتدب لشركة الساحل للاستثمار، وخالد العثمان عبدالوهاب العثمان مدير عام شركة اللؤلؤة العقارية، ورضوان ترمانيني مدير عام الشركة العربية للاستثمارات «شعاع»، وصالح محمد اليوسف نائب مدير عام البنك الصناعي، وراشد محمد ثنيان الخالدي مدير مكتب المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية بالقاهرة، وماجد بدر جمال الدين مستشار غرفة تجارة وصناعة الكويت، وعبدالعظيم حسني مشرف دائرة العلاقات الخارجية بالغرفة، ومحمد احمد عبدالرحمن باحث اقتصادي بالغرفة.

وكان في وداع الوفد على ارض المطار رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت والملحق التجاري المصري بالكويت.

● الصقر متقدما الوفد أثناء التوجه للطائرة الخاصة.

● الحاج يوسف الفليج يتوسط عبدالعزيز الصقر ود. المصري.

مصادر مصرفية لـ القبس:

توقعات استمرار ارتفاع الاسترليني سبب زيادة الهامش بين سعري البيع والشراء

كتب عبدالفتاح درويش:

ذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان اسواق المال المحلية تتوقع استمرار ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل مختلف العملات ومن ضمنها الدينار الكويتي.

وعددت هذه المصادر في حديثها لـ«القبس» بعضا من الاسباب التي ترشح الاسترليني للارتفاع، وهي ان الاسترليني لم يرتفع مقابل الدولار الاميركي في العام الماضي كما فعلت باقي العملات العالمية الاخرى ومن ضمنها المارك الالماني والين الياباني، اللذان حققا مكاسب مقابل الدولار بلغت نحو ٣٠ بالمائة وكذلك اتجاه اسعار النفط للاستقرار عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل حيث ان الاسترليني من العملات المرتبطة بالنفط الى حد بعيد كون بريطانيا من الدول الرئيسية المصدرة للنفط من خارج «اوبك».

كما وتعزز الجنيه الاسترليني المؤشرات التي تظهر ان حزب المحافظين الذي تتزعمه رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ما زال يحظى بشعبية كبيرة في الشارع البريطاني.

هذا بالاضافة الى ان الاسترليني عند مستوى منخفض جدا مقابل الدولار بالمقياس التاريخي اذ انه كان يبلغ نحو ٢,٤٠ دولار عام ١٩٨٠، مما يعني ان امامه مجالا رحبا للارتفاع.

واضافت المصادر، انه اضافة الى هذه الاسباب هناك عامل اخر يتمثل في كون البنكين المركزيين في المانيا واليابان مرشحين للتدخل لمنع عملاتهما الوطنية من الارتفاع مقابل الدولار في حين ان هذا الاحتمال غير وارد بالنسبة للاسترليني حيث ان البنك المركزي البريطاني لا يعارض ارتفاع الجنيه الاسترليني.

واوضحت المصادر ان قناعة الاسواق المحلية بالاتجاه الصعودي للجنيه الاسترليني هي التي دفعت مؤسسات مالية ومصارف محلية الى زيادة الهامش بين سعري البيع والشراء للجنيه الاسترليني مقابل الدينار الكويتي.

ويلغ الفرق بين سعر البيع والشراء امس الاول نحو تسعة فلوس اذا باعته المؤسسات بسعر ٤٣٧ فلسا في حين بلغ سعر شرائها له ٤٢٨ فلسا.

ويلغ الفارق بين سعري البيع والشراء في الاسعار التي اعلنها البنك المركزي امس ٤ فلوس اذ باعت البنوك المحلية الجنيه بسعر ٠,٤٣٤٤٥ دينار واشترته بسعر ٠,٤٣٠٣٠ دينار.



■ تقرير القبس المالي ■

الدولار تراجع مقابل معظم العملات الرئيسية
فرنسا والمانيا تدخلتا للدعم ... واليابان جاهزة

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات العالمية امس، فيما استأثر الفرنك الفرنسي باهتمام المتداولين.

وقال المتداولون ان الاسواق تميزت بالتوتر وتعرض الفرنك الفرنسي لضغط شديد وتدخل البنك المركزي الفرنسي لدعم الفرنك، فيما تدخل البنك المركزي الالماني لدعم الدولار والفرنك مقابل عملته الوطنية المارك الالماني.

ويذكر ان الفرنك الفرنسي يتعرض لضغوط شديدة منذ فترة بسبب المتاعب السياسية وخاصة موجة مظاهرات الطلبة والاضرابات.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٩١٥٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٩٢٣٩ مارك الماني امس الاول.

وصرح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس بان البنك المركزي سوف يتدخل في سوق تبادل العملات متى دعت الضرورة لايجاد استقرار في اسعار الصرف.

وابلغ سوميتا اول مؤتمر صحفي يعقده هذا العام، ان البنك المركزي سوف يواصل مراقبة اسعار الصرف بعناية.

وقال ان البيان الياباني ـ الاميركي المشترك الذي صدر في نهاية اكتوبر الماضي ما زال ساري المفعول.

وكان وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر ووزير المالية اليابانية كيئيتشي ميازاوا قد اتفقا على استقرار اسعار صرف العملات.

واضاف سوميتا ان الين يتراوح بين ١٥٨ و١٥٩ ينا للدولار هذا العام واشار الى انه اذا استمر ارتفاع الين من شأنه ان يزيد اثر الانكماش على الاقتصاد الياباني، ويقلل من ازدياد الطلب المحلي والتعديلات الهيكلية الاقتصادية واضاف انه لا يعتقد بان الين سيواصل الارتفاع اكثر مقابل الدولار الاميركي.

وقال سوميتا ان البنك المركزي على اتصال مستمر مع نظرائه في الدول الصناعية الاخرى بهدف ايجاد استقرار في اسعار الصرف.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٦١٠٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٦١٤٥ فرنك سويسري امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٦,٣٧٢٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,٤٠٠٠ فرنكات امس الاول.

وكان الجنيه الاسترليني قويا وبلغ ١,٤٧٨٢ دولار امس مقارنة مع ١,٤٧٦٥ دولار امس الاول.

وفي طوكيو افادت مصادر سوق تبادل العملات ان الدولار الاميركي تراجع امام الين الياباني امس كي بقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف بلغ ١٥٨,٣٥ ينا وذلك اقل بمقدار ٠,٨٣ ين من سعر الصرف الليلة قبل الماضية.

وقالت المصادر ان معظم الدولارات تم تبادلها بسعر ١٥٨,٣٠ ينا مقارنة بسعر التداول المركزي الذي بلغ ١٥٩,١٥ ينا امس الاول.

وذكر متداولون ان الدولار افتتح بسعر اقل نتيجة انباء قادها ان مشروع قانون بدولار اضعف قدم الى الكونغرس الاميركي امس الاول قد هبط فورا الى ١٥٨,١٠ ين في نقطة واحدة.

واشاروا الى انه تم ايقاف الهبوط بواقع اعادة الشراء من جانب المشاركين في السوق للعملة الاميركية، استنادا الى اشاعات لم تتأكد بان بنك اليابان تدخل في السوق لدعم الدولار.

وقال احد المتداولين ان المشاركين في السوق كانوا قلقين من تدخل البنك المركزي الامر الذي دفع الدولار لاسفل بحدة.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤,٠١ دولار امس مقارنة مع ٤٠١,٥٠ دولار امس الاول، وهبط سعر اونصة الفضة الى ٥,٤٠ دولارات امس مقارنة مع ٥,٤٢ دولارات امس الاول.

بيروت :

الدولار ٨٥ ليرة

أسعار البنزين ارتفعت ١٠٠٪

هبط سعر صرف الليرة اللبنانية مجددا في بيروت أمس ووصل سعر الدولار الى ٨٥ ليرة بالمقارنة مع ٨٠ ليرة يوم الاثنين الماضي.
من جهة أخرى بدا واضحا أن الارتفاع في أسعار الوقود الذي تراوح بين ٦٠ الى مائة بالمائة سيفتح المجال أمام زيادة معدلات التضخم التي أدت الى ارتفاع ساحق في مستويات المعيشة تجاوزت الضعف خلال العام الماضي.

ويبلغ سعر صفيحة البنزين «عشرين لترا» الآن ١٩٠ ليرة، أي نحو ٢٫٢ دولار.

ويقول المحللون ان أثر زيادة أسعار المحروقات سينعكس في البداية على أسعار المواصلات والكهرباء والمنتجات الزراعية.

وأشار المحللون الى أن ذلك سيؤدي الى زيادة حالة الاستياء التي تعم اللبنانيين نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية.

وكان الانخفاض الحاد في سعر الليرة العام الماضي والذي أفقدها نحو ٨٠ بالمائة من قيمتها قد أدى الى تضخيم أسعار السلع المستوردة مما أدى الى انطلاق مظاهرات وأعمال عنف وتفجيرات في المصارف.

وكان وزير الاقتصاد فيكتور قصير قد أعلن زيادة أسعار المحروقات أمس الاول، فيما أوضح في حديث لصحيفة «السفير» أمس ان الاسعار الجديدة ستحسب على أساس ٦٢ ليرة للدولار، مما يعني أن العجز مازال موجودا وان الدعم الحكومي سيعوض الفارق في سعر صرف الليرة.

انخفاض أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي تحسنت في بداية التداول امس، ولكنها تراجعت مرة ثانية تحت ضغط السيولة.

وصعدت اسعار الاجال القصيرة الى تسعة - ١/٢ ٩ بالمائة من نحو تسعة بالمائة امس الاول تحت ضغط طلبات من بنوك ليست لديها اموال كافية، ثم تراجعت الى ٣/٤ ٧ - ١/٤ ٨ بالمائة بينما استمرت اسعار اسبوع واحد في التحسن الى ٣/٤ ٨ - ١/٤ ٩ بالمائة بعد ان جرى التعامل عليها بحوالي تسعة بالمائة امس الاول.

وصعدت ودائع شهر واحد اولا ١/٤ نقطة الى ٧/٨ ٧ - ١/٨ ٨ بالمائة ولكنها تراجعت الى ٥/٨ ٧ - ٧/٨ ٧ بالمائة.

ولم تتغير اسعار ودائع ثلاثة اشهر وستة اشهر وكانت بسعر ١/٢ ٧ - ٣/٤ ٧ بالمائة من سعر امس الاول البالغ ٥/٨ ٧ - ٧/٨ ٧ بالمائة.
وكان سعر الصرف الفوري للريال ٣٫٧٥٠٣/٠٨ ريالات مقابل الدولار.

البنك الدولي يخفض سعر الفائدة على قروض الدول النامية

اعلن البنك الدولي انه قرر خفض سعر الفائدة السنوية على القروض الممنوحة للبلدان النامية من ٨,٢٣ الى ٧,٩٢ بالمائة.

وسيطبق سعر الفائدة الجديد خلال النصف الاول من العام الحالي على القروض الممنوحة حديثا وعلى القروض مستحقة السداد في الفترة بين اول يناير الحالي ويونيو المقبل.

ومما يذكر ان البنك الدولي يقوم كل ستة اشهر بمراجعة اسعار الفائدة المقررة على القروض الممنوحة للبلدان النامية، للوقوف على تطور تكاليف ما يقدمه من قروض في اسواق رأس المال.

تعاون في العمليات المصرفية بين «سيتي كورب» و«داي ايتشي»

ذكر في نيويورك ان اثنتين من اكبر المجموعات المصرفية في العالم، هما «سيتي كورب» الاميركية و«داي ايتشي كانغيوبانك» اليابانية تنظران في الاشتراك في بعض عملياتهما، الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق بهذا الصدد بعد.

واكد فرع البنك الياباني في نيويورك و«سيتي كورب» ان المؤسستين تعملان على مشروع يستهدف ان يجعل من الممكن لزبائنهما استعمال اجهزة الصرف الالية التي يملكها كل بنك في بلده.

ويعتبر «داي ايتشي» اكبر مجموعة بنكية في العالم وتبلغ موجوداته ٢٠٠ بليون دولار، اما «سيتي كورب» فيبلغ حجم موجوداته حوالي ١٨٦ بليون دولار.

لكن «سيتي كورب» نفت نبا نشرته صحيفة يابانية الاسبوع الماضي بانه يتوقع ان يتم التعاون بين الجانبين في مجالات اخرى مثل بطاقات الائتمان والاقراض.

وتنحصر عمليات «سيتي كورب» في اليابان حاليا في السمسرة بالبورصة من خلال وحدة لها هناك اضافة الى التمويل الاستهلاكي والاستثمار البنكي ووحدات منح القروض، لكن المؤسسة الاميركية الكبرى لا تخفي نيتها في التوسع اكثر في اليابان.

اما الجانب الياباني فهو نشط للغاية في سوق الولايات المتحدة. وقد قام بنك «سوميتو» المحدود وهو ثالث اكبر بنك في العالم العام الماضي باستثمار ٥٠٠ مليون دولار نقدا في بنك استثمار اميركي بارز هو بنك «غولدمان ساخس».

اليابان تبني مصنعين للبتروكيماويات في تايلاند

اعلنت شركتان يابانيتان هما «تويو» للهندسة «وميتسووي» انهما وقعتا عقدا قيمته ١٨٠ مليون دولار لتزويد تايلاند بمصنعين كبيرين للبتروكيماويات، سيكونان نواة لاول مجمع للبتروكيماويات في رايوانغ جنوب شرق تايلاند.

وقال ناطق بلسان «تويو» ان بنك التصدير والاستيراد الحكومي الياباني سيمول المشروع الذي اعطي اسبقية في خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس في تايلاند التي بدأت في ١٩٨٦، واضاف ان العقد يدعو الى تسليم مصنع للاثيلين تبلغ طاقته السنوية انتاج ٣١٥ الف طن ومصنع للبروبيلين طاقته السنوية انتاج ١٠٥ الاف طن لهيئة البتروكيماويات التايلاندية، وذكر ان المصنعين سوف يستعملان الغاز الطبيعي من خليج سيام لهذا المشروع.

العراق يرفع أسعار نفطه المصدر الى لبنان

ابلغ لبنان العراق عن استعداده لاجراء مفاوضات حول تعديل اسعار النفط الخام الذي يشتريه لبنان من العراق بناء على طلب عراقي.
ونقلت جريدة «السفير» امس عن المدير العام للنفط ريمون روفايل ان وزارة الصناعة والنفط اللبنانية ابلغت مؤسسة النفط العراقية انها على استعداد لاجراء مفاوضات حول تعديل اسعار النفط الخام بناء لطلب عراقي تبلغته الوزارة الشهر الماضي.
واشار روفايل الى ان الوزارة طلبت من المؤسسة العراقية ارسال وفد عراقي الى لبنان لاجراء هذه المفاوضات، الا ان المؤسسة طلبت ان يتوجه وفد لبناني الى العراق لهذا الغرض.
واوضحت مصادر وزارة النفط ان وفدا لبنانيا سيغادر الى العراق خلال هذا الاسبوع لاجراء المفاوضات مع المسؤولين العراقيين الذين طلبوا رفع سعر برميل النفط من ١٢ و١٤ الى ١٧,٦ دولارا بسبب ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية، وفي ضوء مقررات دول منظمة «اوبك» الاخيرة.
ويذكر ان لبنان يشتري من العراق حوالي ١٣ مليون برميل سنويا هي احتياجات مصفاتي طرابلس في الشمال والزهراني في الجنوب حيث ينتج لبنان حوالي ثلثي احتياجاته من المشتقات النفطية.

«داوجونز» يسجل رقما قياسيا جديدا

واصلت سوق الاسهم الاميركية امس تحقيق ارباح للجلسة الثالثة على التوالي، مما دفع مؤشر «داو جونز» الصناعي الى تسجيل رقم قياسي جديد.

وارتفع مؤشر «الاسهم الممتازة» الذي يضم اسهم افضل ٣٠ شركة ٣,٥١ نقاط ليسجل رقما قياسيا جديدا هو ١٩٧٤,٨٣ نقطة وذلك عقب كسب ٤٤,٠١ نقطة و٣١,٣٣ نقطة يومي الاثنين والجمعة الماضيين.

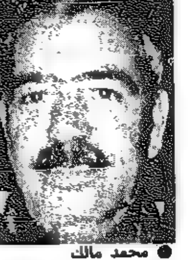
وكان الاقبال على سوق الاسهم كبيرا حيث بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها ١٨٩,٣ مليون سهم مقارنة مع ١٨١,٨٥ مليون سهم جرى تداولها يوم الاثنين الماضي.

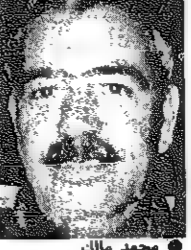
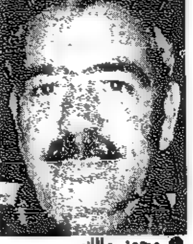
اكتشاف نفطي جديد في تونس

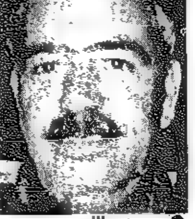
تم مؤخرا اكتشاف بئر نفطية بمنطقة زملت الطيارة على بعد ٤٠ كلم من البرمة الواقعة بأقصى الجنوب التونسي.

وهذه البئر هي ثانية بئر تكتشف في المنطقة. وتتولى شركة ايطالية من ميلانو عملية التنقيب عن النفط فيها.

الغى الحراج فتوزعت زبائنه؟

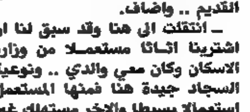






● فرحان عبد الحفيظ ● محمد مالك ● احمد حسن احمد ● عويضة احمد ● خليفة العامي

ساحة للمنقولات المستعملة في الوزارات شرقي العارضية
محلات تبيع الاثاث القديم في منطقة الري



■ محلات للاثاث المستعمل دون ترخيص

■ مطلوب سوق حراج للاثاث المستعمل

■ العمال سبب من اسباب اتلاف البضائع.

وزارة المالية والاقتصاد
ادارة المستودعات والصيانة
مراقبة الاثاث المستعمل

● لافتة تشير الى موقع سوق المزايدة

تحقيق تركي الزيد وناهس العنزي:

المكان شرق العارضية. على امتداد شارع مستشفى الفروانية المتفرع عن طريق الدائري الخامس. والموضوع مزاد علني.

ففي هذا المكان يجري بيع الاثاث المستعمل لجميع وزارات الدولة، وكان المزاد لهذا الشهر خاصا بمنقولات مستعملة من قبل وزارة الكهرباء وقد رست هذه المزايدة على مجموعة من الشركاء.

«القبس» حضرت هذه المزايدة والتي كان قد اعلن عنها في الصحف اليومية لغاية تحصيل معلومات جديدة عن هذا الاثاث القديم وعن سوقه الذي خصص من قبل وزارة المالية والاقتصاد لمزاولة هذا النشاط التجاري الشعبي.

في البداية التقينا مع عويضه احمد عويضه، احد الشركاء الذين رست عليهم مناقصة بيع الاثاث المستعمل فقال:

هذا الاثاث الذي تشاهده يعود الى وزارة الاسكان، وبدىء فتح باب المزايدة بخمسة الاف دينار ورست اخيرا علينا ومنحنا فترة لمدة شهر ونصف لتصريف البضائع والاثاث المستعمل، وبعدها سيكون نقلها على حسابنا الخاص.

وقال: انني متخصص في بيع المكاتب والطاولات والكراسي المصنوعة من الخشب ونقوم ببيعها بالجملة والمفرق.. والاقبال جيد مع العلم بان مكاننا جديد ولاول مرة يتم البيع هنا حيث كان في السابق بمنطقة الشويخ.

واشار عويضه الى ان البضاعة متنوعة ومنذ نزولها في المزاد العلني عاينتها فتعرفت على ما تساويه وما يجب ان يدفع لقاءها وقد صار لي ما يقارب ٣٠ سنة في الكويت وبنفس هذه المهنة حيث بدأت العمل فيها منذ عام ١٩٦٩م. ببيع الاثاث المستعمل.

واضاف: ـ ان رزقي متوقف على هذا العمل واعيل اسرة كبيرة تتكون من اكثر من ١١ فردا اضافة الى ذلك فمنذي ايجار بيت ومصروف مدارس الاولاد.. وغيرها والحمد لله ان عملي في هذه المهنة يعود علي بتكاليف المعيشة واكثر ولكني اتطلع الى تنفيذ فكرة انشاء سوق لبيع الاثاث المستعمل لكي نستطيع بيع ما لدينا من اثاث بعد اغلاق سوق الحراج.

ويرى تيسير امين احمد «احد رواد المزاد» أن مزاد بيع الاثاث المستعمل جيد وفيه جميع الانواع المناسبة لبعض الناس الذين لا يستطيعون شراء الاثاث الجديد ويقول:

ـ اشتريت بعض الاغراض وخاصة الاجهزة الكهربائية وانني اقوم بتصليحها ثم اعود فابيعها صالحة للاستعمال.

وقال:

ـ انني اشتري بعض الاغراض الرخيصة حتى اتمكن من بيعها في وقت آخر، وقد سبق ان اشتريت صفقة ثلاجات من شركة، وذهبت لبيعها في الحراج فلم استطع ان ابيعها حتى ولو عرضتها بدينار واحد مما اضطرني لبيعها خارج سوق الحراج باكثر من ١٢ دينارا حيث المكان هنا جديد وغير معروف للزبائن وضيق ولا نستطيع التنقل فيه.

واضاف انني اتمنى اعادة سوق الحراج او تخصيص مكان لبيع الاثاث المستعمل لكي يتمكن الزبون من احضار اثاثه المستعمل، وهذا يجعله يبيع بضاعته باي سعر كان.. فالوقت الممنوح لشهر ونصف لتصريف البضاعة غير كاف.. حيث انه عند انتهاء المدة نبدأ مناقصة جديدة لبيع اثاث وزارة اخرى.

اما مصطفى عبدالقادر احمد فيقول:

ـ هذه البضاعة رست علينا ونحن مجموعة من الشركاء وكل فرد فينا مختص بنوع معين من البضاعة.. وانا هنا واقف امام بضاعتي (السجاد) لابيعها.. ونقوم بتصريف البضاعة خلال الوقت المحدد لنا حيث بضاعتنا بها النوع الجيد من السجاد وفيها الرديء.

واشار بانهم يشترون البضاعة على طريقة الحظ، لكون البضاعة غير معروفة مغلفة. كما ان البيع في هذا المكان لاول مرة.

ممدوح اديب منصور احد رواد السوق يقول: لقد حضرت لهذا المكان لاول مرة لاشترى بعض الاثاث المستعمل الذي احتاج اليه... ومزايدة هذا الشهر غير مناسبة لانني لم اجد ما ابحث عنه.. والاسعار بصورة عامة جيدة.

واكد محمد مالك ان سوق الحراج كان افضل حيث كان متوفرا فيه جميع انواع الاثاث التي يحتاجها، في حين الان لا يوجد سوق للاثاث المستعمل وقد حضر لهذا المكان لاول مرة بعد ان سمع عنه ليبحث عن ما يريده ولكن المتوفر اليوم ليس بالنوعية الجيدة.

بينما بشير جانات يقول:

ـ ان هناك فرقا واضحا بين هذا المكان وسوق الحراج وهذه المرة الاولى التي حضرت بها لهذا السوق وقد وجدت نوعية جيدة من البضائع حيث انني ابحث عن السجاد ولكن لم اجد مقياس السجاد الذي اريده وابحث عنه.

واوضح رائد عادل بائع السجاد بانه امضى اكثر من ١١ سنة في بيع الاثاث المستعمل منذ سوق الحراج القديم .. واضاف.

ـ انتقلت الى هنا وقد سبق لنا ان اشترينا اثاثا مستعملا من وزارة الاسكان وكان معي والدي .. ونوعية السجاد جيدة هنا فمنها المستعمل استعمالا بسيطا والاخر مستهلك غير صالح.

وقال:

ـ الاقبال على جميع البضائع ولكن بعض الزبائن يتعبنا حيث اننا نقول له بان الاثاث مستعمل والسعر مناسب والمكان جيد ونتمنى ان يكون هناك سوق للاثاث المستعمل لانه ليس كل انسان يستطيع ان يشتري الاثاث الجديد ولذلك فان الموجود اثاث مستعمل وجميع الدول لديها محلات لسوق الاثاث المستعمل واحد اسباب تلف البضاعة الواردة للسوق هم عمال الوزارة الذين لا يراعونها عند التحميل والتنزيل مثل رمي الكراسي والطاولات والثلاجات .. الخ.

ويشير محمد حسين نويي الى ان السوق يعتبر غاليا نسبيا ولا سيما للسجاد حيث ان السجاد المعروض يعتبر مستهلكا وقد امضى نصف فترة الاستعمال ويباع بسعر مرتفع فعلى سبيل المثال يقول:

ـ اشتريت سجادة ٣×٤ متر بقيمة ٢٥ دينارا في حين ان النوع نفسه يباع في المعارض بـ ٤٠ دينارا.

واوضح نويي بانها المرة الاولى لزيارته المزاد والاقبال للسوق قليل والسعر المرتفع هو سبب اختفاء الزبائن، لذلك يجب وضع سعر محدود ومناسب للمستهلكين حيث ان معظم رواد السوق من المواطنين الذين يتحققون من الاسعار في السوق وذلك تمشيا مع دواعي الوعي الاستهلاكي.

وطالب نويي باعادة سوق الحراج باعتبار ان الامور قد تغيرت بعد تغير السوق فلقد اصبحت الاسعار متضاربة دون استقرار.

واكد بائع الافران الكهربائية والغازية عادل احمد ابراهيم على ان الناس طبيعتهم يبحثون عن الرخيص، وقد وضح ذلك عند معاملتهم حيث اننا عندما نقول بان السعر كذا يرد احدهم بالقول (اشدعوه غالي) مناسبة عند مقارنتها بما يباع في الاسواق جديدا وذلك لكونها بضاعة مستعملة ولكن هؤلاء زبائننا الاعزاء وعلينا ان نتحمل منهم هذا حيث ان المستهلك (لا يعجبه العجب .. ولا الصيام في رجب) ووجودنا هنا لتوفير ما يمكن للمواطن وبسعر ارخص من السوق.

وقال ان الافران تختلف من نوع لاخر حسب صناعتها وقدرتها على الاستعمال بعد استعمال الوزارة وقد نجد ان بعض المواطنين يبحث عن نوع معين والاخر ياتي لمجرد المشاهدة واخر ياتي للاستطلاع وفي حالة وجود ما يتماشى مع رغبته يقوم بالشراء.

خليفة العامي يقول ان السوق ممتاز فهو يخدم المواطنين اكثر من المعارض في الاسواق التي تماطل باسعارها الباهظة بالرغم من ان المواد المتوفرة في السوق هذا مستعملة ولكنها تفي بالحاجة والاسعار هنا جيدة وقد نجد بعض الاثاث وخصوصا الادوات الخشبية وكانها جديدة لقلة مدة استعمالها.

ويشير العامي الى ان معاملة المشتغلين في السوق جيدة حيث انه عند مناقشتهم ومحاورتهم حول الاسعار يستطيع اخذ المطلوب بالسعر المناسب ولكن يضيف:

ـ لو ان السوق اكثر تنظيما لكان افضل لو وضعت فواصل ما بين كل من الاثاث الخشبي والافران والسجاد.. لاصبحت الحالة افضل مما هي عليه الان من تداخل بين انواع الاثاث فنجد ان الاثاث الخشبي قد دخل في حدود السجاد .. وهكذا.

وفي نهاية استطلاعنا لسوق الاثاث المستعمل بالعارضية التقينا مع حارسي ساحتي البيع راضي خلف ومحمد اسعد حسين حيث قالا:

ـ اننا حراس لوزارة المالية على الساحة ونحن لا نتدخل بالبيع وانما نقوم بالاشراف على اغراض الوزارة (اثاث السوق) الموجود داخل الساحة.

واوضحا بان هناك ساحة اخرى خلف الساحة الحالية تقوم الوزارة بملئها بالاثاث لحين اخلاء الساحة الاخرى من الاثاث حيث يجري المزاد العلني وتحدد للمشتري فترة معينة تتراوح ما بين شهر الى شهرين ـ حسب الاتفاق المبرم بين مندوب الوزارة والمشتري ـ وتستمر هذه العملية المرة تلو الاخرى.

واضافا : اثناء مراقبتنا للسوق وجدنا ان عدد الرواد للسوق يتزايد في يومي الخميس والجمعة وما عدا ذلك يكون الاقبال قليلا.

سوق الاثاث المستعمل بالري

نشأ سوق للاثاث المستعمل قبالة سوق الغنم وحيث كان يقام سوق الجمعة وسوق الحراج الاسبوعي.

وفي جولتنا الثانية لمحلات بيع الاثاث المستعمل كان لنا لقاء مع بعض العاملين واصحاب محلات بيع الاثاث المستعمل المذكور في منطقة الري حيث التقينا مع حمود سليمان سعدون صاحب محل بيع اثاث مستعمل الذي حدثنا قائلا:

ـ بعد اغلاق سوق الحراج قمت بفتح هذا المحل وذلك لانه لا يوجد مكان لبيع الاثاث.. ونحن نشتري الاثاث المستعمل من الزبائن الذين يخابروننا هاتفيا بالذهاب الى منازلهم لمعاينة الاثاث وتحديد السعر فاذا تم الاتفاق نقوم بشراء الاثاث.

وقال:

ـ ان الاسعار في المحل جيدة ومناسبة واغلب الزبائن من ذوي الدخل المحدود ومن الطبقة الكادحة والاثاث لدينا من النوع الجيد ولكن المحل ضيق ولا نستطيع عرض جميع انواع الاثاث فيه.. فاما عن الاقبال فهو جيد نوعا ما واما عن ما يقال بان اسعارنا مرتفعة فهو صحيح وذلك لكوننا ندفع ايجارات واجورا للمحل وللعمال وفي السابق في سوق الحراج لم نكن ندفع شيئا.

واضاف بان الزبون في السابق كان يضطر لبيع اثاثه للسوق اما الان فنحن نقوم بزيارته ونضع السعر .. لهذا يجب تخصيص مكان لبيع الاثاث المستعمل حيث يوجد في جميع انحاء العالم محلات لبيع الاثاث المستعمل.. وعن امكانية تحويل السوق الى محلات لبيع الاثاث الجديد كما هو حاصل في شبرات الصليبية، فانه لو وجدت بعض المراقبة لا يستطيع احد ان يتلاعب ولكن كل ما اتمناه تخصيص مساحة لبيع الاثاث المستعمل او تخصيص يوم لبيع الاثاث المستعمل.

ويرى بجاي سلمان خاجي «صاحب محل لبيع الاثاث المستعمل» ان الاسعار مناسبة.

ويقول ايضا:

وزبائننا معروفون وقد فتحت هذا المحل بعد اغلاق سوق الجمعة واتمنى من البلدية ان تمنحنا ترخيصا لعرض اثاث محلاتنا والبضاعة خارج المحل حيث ان الساحة صغيرة، والبضاعة تحتاج لمساحة كبيرة.

أما فرحان عبد الحفيظ بائع في احد المحلات فيقول:

ـ ان رواد المحل يرغبون في شراء الاثاث المستعمل حيث ان اكثر الزبائن يرغبون في شراء الاثاث لاستعماله خلال مدة زمنية معينة وبالتالي يبرز تفضيل الاثاث المستعمل لكونه ارخص فالاستعمال متشابه والغاية واحدة.

وقال:

عند اختلافنا مع احد الزبائن على السعر يبادر صاحب المحل ان كان موجودا ليعمل على تخفيض السعر لكونه صاحب المال.

واوضح بانه في البداية كان في حراج الاثاث بالشويخ وفي شهر اغسطس بعد اغلاق الحراج قام صاحب العلاقة بتاجير المحل لبيع الاثاث المستعمل واضافة الى ذلك قام فرحان عبد الحفيظ ببيع الاثاث الجديد. ويتمنى ان يتطور السوق وتتوفر فيه الاغراض المناسبة التي يتطلبها حاجة المواطنين وباسعار مناسبة.

واختتمنا الجولة بلقاء احمد حسن احمد الذي قال:

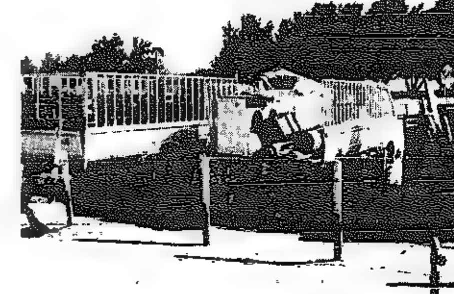
ـ ان قرار اغلاق سوق الحراج قد سبب ضررا لبعض الناس حيث انه في ايام السوق كان الكل يحصل على رزقه وذلك لكون الايجار رمزيا وبامكان الكل المشاركة والاستفادة، اما الان قد اختلف الوضع حيث اننا قمنا باستئجار هذه المحلات بعد انتظار طال لمدة ثلاثة اشهر بدون بيع او شراء على امل ان يرجع السوق الملغى.

وقال بان سوق الاثاث المستعمل هذا، على احسن حال ويدار بنفس الطريقة السابقة.

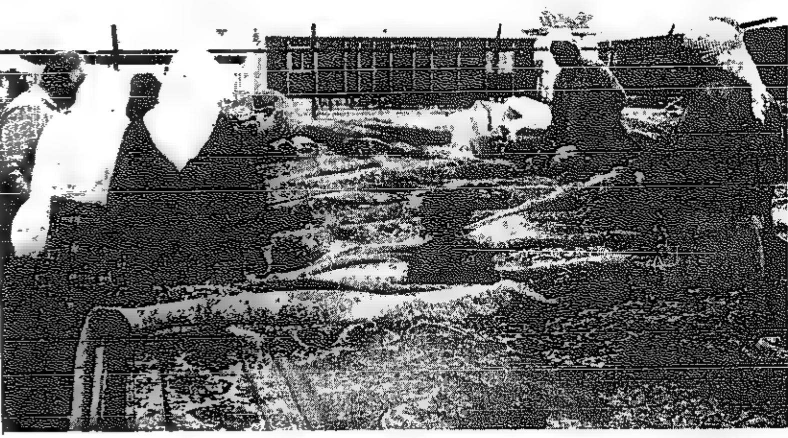
واضاف: اذا كان هناك شخص يريد بيع اثاثه نقوم وبمجرد اتصال هاتفي بالذهاب الى بيته واما اذا كان الشخص قد احضر اثاثه بنفسه الى هنا فيتم شراء الاثاث ان كان صالحا ومناسبا.

واضاف ان الاسعار مناسبة وبنفس طريقة الحراج القديم باستثناء ان البيع اكثر هنا حيث ان هناك في الحراج تكون الثلاجة او الغسالة موجودة بدون العلم عن مدى صلاحيتها، بينما وجود المحل يطمئن الزبون حيث انه يتاكد من صلاحية البضاعة وذلك بتشغيلها .. كما انه لا يوجد فئة تردد في الشراء خوفا من ان تكون البضاعة مسروقة او مطلوبة او محجوزا عليها.

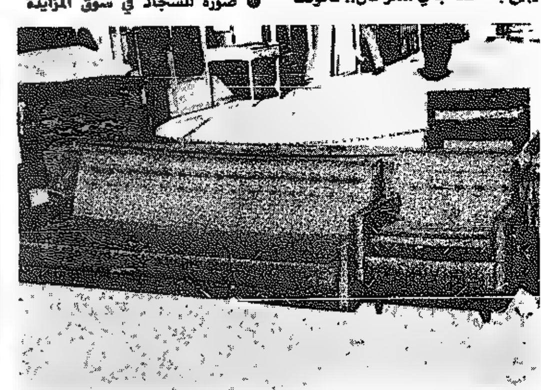




● سيارات محملة بالاثاث المستعمل



● صورة للسجاد في سوق المزايدة



● اثاث مستعمل



● جانب من سوق الري

تهمة جديدة للتدخين

المدخنون من الجنسين اقل خصوبة من سواهم !

اعلن الدكتور «روبرت ستيلمان» في المؤتمر العالمي حول التدخين والصحة الذي عقد في سان فرانسيسكو ان ضعف الخصوبة من الجنسين يجب ان تضاف الى القائمة المتزايدة لمخاطر التدخين.

وان المرأة التي تدخن لها القدرة على الاجهاض الطبيعي اكثر من المرأة التي لا تدخن.

ووجد بان هناك معدلا كبيرا من عدم الخصوبة والوصول الى سن اليأس بسرعة لدى النساء المدخنات.

وقال انه في عام ١٩٥٠ اكتشف الاطباء ان النساء المدخنات يصيبهن نزيف مهبلي بصورة كبيرة، وهذا يفسر لماذا معظم النساء المدخنات يخضعن لعمليات استئصال الرحم. فقد وجد الاطباء بان اربعة الى خمسة بالمائة من النساء غير المدخنات استئصلت ارحامهن بالمقارنة مع سبعة بالمائة من المدخنات، وثمانية ونصف بالمائة من المدخنات المدمنات على التدخين.

واضاف مشيرا الى ما اكتشفه الباحثون في السابق من ان احدى وعشرين بالمائة من المدخنات ليست لديهن القدرة على الخصوبة بالمقارنة مع اربع عشرة بالمائة من النساء غير المدخنات وليست لديهن القدرة على الانجاب.

ويقول الدكتور «ماتيسن» ان كل الدراسات التي قامت حول توقيت الطمث لدى النساء وجدت ان المدخنات يصلن الى سن اليأس في وقت مبكر بنسبة ستة وسبعة اشهر. قبل النساء غير المدخنات.

كما نشر الدكتور «الفرد سبيرا» من المعهد الوطني للابحاث الطبية في باريس احد عشر بحثا في علم الاوبئة حول العلاقة بين التدخين والخصوبة. اوضحت سبعة بحوث منها انخفاض الخصوبة لدى النساء المدخنات بنسبة اثنين الى سبعة من النساء غير المدخنات.

ويقول الدكتور «الفرد» ان للتدخين دورا في التأثير على الخصوبة بشكل مباشر او غير مباشر بزيادة الاجهاض التلقائي. ومحتمل ان يقوم بتخفيض عملية انتاج «المشيج» [اتحاد جرثومتين ناضجتين]

ويضيف الدكتور ان للتدخين تاثيرات سامة على المنشطات التناسلية، ولا سيما منشطات الذكورة، والهرمونات المثيرة للجنس، وعلى تكوين الحيوانات المنوية في الخصية، وتكوين البويضة لدى المرأة ونضوجها ويتميز تاثيره على تكوين الجنين.

واضاف ايضا بان للتدخين تاثيرات فعالة في حركة الحيوانات المنوية وحلقات التبويض، والخصوبة وزرع الانسجة.

اعداد محمد الشراح

● المرأة اكثر تضررا من التدخين

بريد المستهلك

سعر السكراب وسعر السوق

● القارىء «محمد القشيري» قال : انه ذهب الى «سكراب السيارات» الواقع على طريق الجهراء لشراء «طاسة بالقفل» لسيارته الاميركية فوجد سعرها ١٧ ـ ١٨ دينارا، وحاول مفاصلة اصحاب السكراب لكنه لم يحصل على اقل من السعر المذكور فلم يعجبه السعر فلما ذهب الى شركة لبيع قطع غيار السيارات الاميركية في منطقة الشويخ وجد القطعة جديدة وسعرها ١٠ دنانير وبعد المفاصلة اخذها بـ ٩ دنانير فخرج من الشركة وهو مندهش من اسعار السكراب.

● المحرر :

لم نجد في حكايتك ما يعتبر غريبا عن الواقع فالسكراب منذ اصبح في مكان بعيد اصبح البائع هناك ينظر الى كل زبون على انه مضطر ولم يجد القطعة المطلوبة في السوق فكلف نفسه عناء الوصول الى السكراب، وعلى هذا الاساس يعامله.

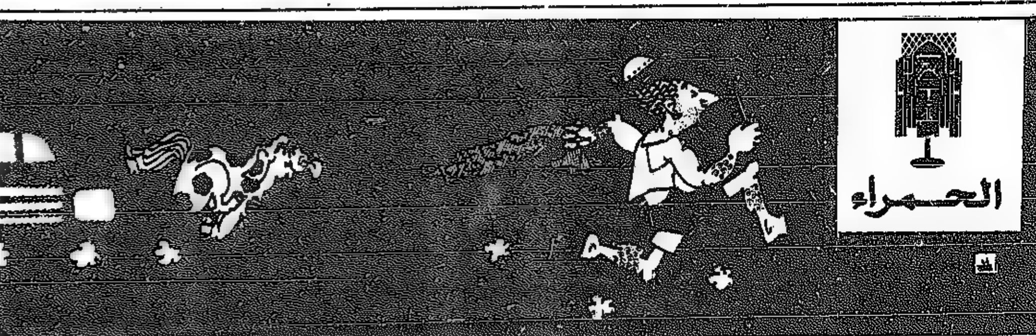
سبب اخر هو ان قطع السيارات الكمالية وغير المطلوبة كثيرا هبطت اسعارها بنسبة ضئيلة مع كساد البيع والقطعة التي تحتاجها انت من الكماليات التي تعمل السيارة من دونها، وقد يكون سعرها الحالي اقل مما يعتقد البائع في السكراب الذي يعرف اسعار القطع التي عنده جميعها.

والطريقة الصحيحة للتعامل مع السكراب ان تستعلم عن السعر في السوق للقطعة الجديدة ثم تذهب وانت واثق من خبرتك بالاسعار المناسبة لثمن القطع المستعملة.

٩ فحوصات للبول بجهاز تحليل شخصي

من اجهزة الاختبارات الطبية الشخصية الجهاز الحديث الذي طورته شركة اوروبية لكي يصبح في متناول الجميع . وهو عبارة عن شرائح مجزأة الى اقسام وعندما توضع على مجموعة الشرائح عينة البول ياخذ قسم منا خاصية او عنصرا من عناصر العينة ليكشف عن معدلها .

وهناك ٩ معلومات تقيد بها الـ ٩ اجزاء المقسمة اليها المجموعة وهي معدل السكر والبليروتين والبوروبيلوجين والبنزيت والدم والكيتون والبروتين بالاضافة الى التنقل النوعي والكثافة النوعية للبول .



الفاينانشال تايمز ■ موسكو استفادت من تعثر واشنطن في الشرق الاوسط

العلاقات المصرية - السوفيتية تعدت مرحلة التطبيع

الارتباك الذي تشعر به اميركا ازاء فضيحة الاسلحة الايرانية تزامن مع النشاطات الدبلوماسية السوفيتية في الشرق الاوسط وتحقيق بعض الانجازات المعقولة في هذا المجال.

وفي وقت مبكر من هذا الشهر، تغلبت ايران على نفورها من جارتها الشمالية الشيوعية، ووقعت معها اتفاقية تعاون اقتصادي تسمح بعودة بعض الفنيين السوفيت.

وفي الوقت نفسه، اجرى وفد سوفيتي رفيع المستوى محادثات مطولة في مصر، حيث تم التوصل الى بروتوكول تجاري سنوي جديد، وتسوية الخلافات القائمة بين الجانبين حول معدلات التبادل والديون المصرية القديمة المستحقة للسوفيت، والتي ظلت تقف عائقا، امام اقامة علاقات اقتصادية موسعة.

وحتى قبل التصريحات التي كشفت النقاب عن مبيعات الاسلحة الاميركية لايران، والتي اضرت بمصداقية واشنطن، اعربت بعض الانظمة في المنطقة عن خيبة املها ازاء سياسة ادارة ريغن في الشرق الاوسط. وبالنسبة للعديد من المعتدلين العرب، فان الدبلوماسية الاميركية تعتبر ذات بعد واحد يعتمد على دعم اسرائيل ومعارضة «الارهاب» العربي.

وكانت بعض الدول العربية قد استشاطت غضبا بسبب رفض الولايات المتحدة الاميركية بيع اسلحة متقدمة لهذه الدول، مما جعل الاخيرة تتطلع نحو موسكو من اجل الحصول على الاسلحة البديلة. وقامت دول اخرى باقامة علاقات مع موسكو او تحسين علاقاتها معها اعتقادا منها بان تدخل السوفيت ضروري جدا لاحتواء الحرب الايرانية العراقية، والصراع العربي - الاسرائيلي.

ففي اواخر عام ١٩٨٥، اقامت عمان والامارات العربية المتحدة المعروفتان بصداقتهما التقليدية للغرب، علاقات دبلوماسية مع موسكو، بحيث لم تبق سوى اربع دول فقط لا تقيم علاقات رسمية مع موسكو في المنطقة، احداها اسرائيل.

وفي اغسطس، عقد السوفيت اول اجتماع معلن مع الاسرائيليين منذ ان قطعت موسكو علاقاتها مع تل ابيب في اعقاب حرب ١٩٦٧.

وفي الشهور الاخيرة، اهتم السوفيت بشكل خاص بمصر التي كانت ذات يوم اكبر دولة عربية موالية لموسكو في المنطقة، مع انها اليوم تعتبر حليفا مقربا للولايات المتحدة، وكانت حكومة غورباتشيف قد ارسلت مبعوثين رفيعي المستوى من بينهم فلاديمير بولياكوف، السفير السوفيتي السابق في القاهرة، والذي يشغل حاليا منصب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية، حيث قام باطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج مؤتمر قمة ريكيافيك.

وبعد عودة بولياكوف من القاهرة مباشرة، وصلت مجموعة من المصورين السينمائيين وفرقة باليه الى مصر وقد استؤنفت العلاقات ثانية بين البرلمانين المصري والسوفيتي والنقابات العمالية الرسمية في البلدين بعد توقف دام ١٠ سنوات. والسفير السوفيتي الجديد جينادي زوراقليف عقد مؤتمرا صحفيا للمراسلين الاجانب، وجعل نفسه في متناول الصحافة المصرية بشكل غير عادي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية موافقا: «اننا نشهد دبلوماسية سوفيتية جديدة اكثر انفتاحا ومرونة».

ووافق دبلوماسي غربي على هذا الرأي عندما قال: «فورة النشاط الحالية مذهلة، ولكن الاجمالي اقل من مجموع الاجزاء».

وليس هناك ما يشير الى ان مصر التي قامت بطرد الجنود والفنيين السوفيت من اراضيها في السبعينات، ستغير تحالفاتها ثانية. فهذا الاحتمال غير وارد، خاصة وان مصر تعتمد على المساعدات الاميركية السنوية، والتي تقدر بحوالي ملياري دولار، اضافة الى انها مناهضة بقوة للشيوعية كما ان الرأي العام فيها تغلب عليه الصفة الدينية.

ولكن الرئيس حسني مبارك حاول كثيرا التقليل من تركيز الرئيس المصري الراحل انور السادات على التحالف مع اميركا، وذلك لابعاد حكومته عن اعمال اميركا المثيرة للحرج في الشرق الاوسط، ولتعزيز اوراق اعتماد مصر كدولة غير منحازة، وجعل واشنطن تكف عن النظر الى مصر وكانها حليف مفروغ منه. وفي المقابلات الاخيرة، وبخ الرئيس مبارك الولايات المتحدة بسبب اعارة مصر القليل من الاهتمام، من خلال الزيارات الرفيعة المستوى التي يقوم بها المسؤولون للمنطقة على النقيض من السوفيت.

والرئيس مبارك لديه اسباب اقتصادية مقنعة تدعوه لتعزيز علاقاته مع موسكو، في الوقت الذي تتفاوض فيه مصر مع الغرب حول اعادة جدولة ديونها.

والى جانب السودان، فان الاتحاد السوفيتي يعتبر الشريك التجاري الوحيد لمصر الذي لا تحتاج لعملة صعبة للتعامل معه. ووفق عملية «تسوية الحسابات» التي بدأت عام ١٩٦٤، ولم تنقطع حتى خلال عهد السادات، يصدر المصريون المنسوجات القطنية، والحمضيات، والعطور، ومواد التجميل، مقابل المنتوجات السوفيتية من مواد بناء ومعدات وآليات.

وعلى مر السنوات، جرت الترتيبات لما فيه خدمة الصالح المصري. وفي عملية تسوية الحسابات تقرر اعتماد الجنيه الاسترليني، مع تثبيت سعر صرفه على ٠٫٧٠ من الجنيه المصري اي حوالي ثلث القيمة الرسمية الحالية للجنيه الاسترليني.

واثناء المفاوضات الاخيرة، رفض اعضاء الوفد السوفيتي الرضوخ لمطالب المصريين الملحة بتوقيع بروتوكول تجاري لمدة خمس سنوات دون اي تعديلات مهمة في اسعار التبادل، كذلك امتنعوا عن توقيع اتفاقية خاصة بتحديد مصانع للخمور قبل الاتفاق حول جدولة ديون مصر البالغة ٣ مليارات دولار، والتي توقفت حكومة السادات عن تسديد الفوائد المستحقة عليها من جانب واحد - قبل ١٠ سنوات مضت.

واستنادا الى مفاوضين مصريين وسوفيت، فان موسكو وافقت على اعفاء مصر من دفع الفوائد. غير ان السوفيت يريدون في المقابل الاستفادة من الفائض في الميزان التجاري بحوالي ٦٠٠ مليون دولار الموجودة في الحساب الحالي. وكان هذا الفائض قد تراكم نتيجة لزيادة الصادرات المصرية لموسكو عن الصادرات السوفيتية لمصر خلال السنوات العشر الماضية وذلك من اجل المساعدة في تسديد الدين. ومنح السوفيت المصريين مهلة لتسديد هذه الديون حتى نهاية القرن.

وقد وصف الكسندر كازانتسيف، الممثل التجاري السوفيتي في القاهرة، المحادثات بانها كانت «صريحة»، مع ان هذه الكلمة في القاموس الدبلوماسي تعني عدم الاتفاق.

وقال احد المفاوضين المصريين ان الجانب المصري كان «يكافح بجنون» من اجل جعل السوفيت يوافقون على بروتوكول تجاري لسنة ١٩٨٧ بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه استرليني. ويذكر ان هذا المبلغ لا يختلف عما نصت عليه البروتوكولات التجارية منذ عام ١٩٨٤، ولكن هذا البروتوكول، اذا تم تنفيذه، سيعمل على تحقيق زيادة بنسبة ٤٪ في حجم العمليات التجارية لعام ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان ينقح البروتوكول التجاري الجديد خلال مفاوضات تجارية واقتصادية شاملة ستجرى بين الجانبين في موسكو في فبراير او مارس المقبلين.

باربرا سلافين
(١٩٨٧/١/٦)

الجنوب

الشمال

حكم بريطانيا ..

■ عن الاندبيندانت ■

درشبيغل ■ مطالبين باقصاء دنغ وجماعته

طلاب الصين : الانفتاح على الغرب لم يفدنا بشيء

في شهر ابريل من عام ١٩٧٦ تجمع عشرات الالوف من الصينيين في «ساحة السلام السماوية» في قلب العاصمة بكين لاحياء ذكرى وفاة رئيس وزراء الصين الراحل شو إن لاي. ولكن هذا التجمع الجماهيري تحول الى مظاهرة عارمة ضد ما كان يعرف «بعصابة الاربعة». وفي ديسمبر عام ١٩٨٦، جرت مظاهرات مماثلة في «ساحة تجمع الشعب» في وسط مدينة شنغهاي، وصفت بانها اكبر مظاهرات تشهدها الصين منذ نهاية الثورة الثقافية قبل حوالي عشر سنوات.

وطالب عشرات الالوف من المتظاهرين الصينيين بحقوقهم الديمقراطية وحملوا لافتات كتب على احداها «الصينيون ليسوا عبيدا».

والتقى المتظاهرون الذين انطلقوا من جامعة شنغهاي، وجامعة العلوم الشيوعية، ومدرسة التربية الثانوية، ومدرسة «فودان» الثانوية، وساروا في شارع نان كينغ في الحي التجاري لمدينة شنغهاي، والتقوا امام مقر البلدية التي حوكم فيها اعضاء «عصابة الاربعة». واعتصم المتظاهرون في الساحة التابعة لمبنى البلدية، واخذوا يطلقون هتافات معادية ويطالبون بحرية الرأي، وحرية الصحافة، وينادون بالديمقراطية. وتحولت المظاهرة خلال فترة وجيزة الى انتفاضة شاملة، حيث هاجموا الباصات، واشعلوا فيها النار واشتبكوا مع قوات الشرطة مما ادى الى اصابة حوالي مائة رجل شرطة وعدة مئات من المتظاهرين. وفي الواقع بدأت انتفاضة الطلبة منذ بداية شهر ديسمبر، لكنها كانت في بادىء الامر محدودة، كما ان السلطات الصينية فرضت طوقا من السرية على تلك الاحداث، ولم يعرف الرأي العام العالمي بها الا بعد ان خرجت عن نطاق السيطرة، وبعد ان توسعت «الثورة الطلابية» لتشمل ثمانين مدرسة ثانوية وجامعة في ثماني عشرة مدينة وبلدة بما في ذلك العاصمة بكين. فقد ذكرت الانباء ان عشرات الالاف من المتظاهرين ساروا في شوارع بكين ليطالبوا بمزيد من الديمقراطية ولتحسين ظروف التعليم.

ومعارك الشوارع التي جرت في العديد من المدن الصينية بين المتظاهرين ورجال الشرطة، وخاصة في مدينة شنغهاي، تعيد الى اذهان مواطني هذه المدينة ليس فقط احداث عام ١٩٧٦، بل وايضا الاحداث التي وقعت قبل ذلك بعشر سنوات حين اصطدم عشرات الالوف من المتظاهرين مع «الحراس الحمر» في عهد ماوتسي تونغ، وذلك للمطالبة بتاميم الشركات والمؤسسات الصينية الكبيرة في ذلك الوقت، وتدمير الرأسماليين، وتصفية كل من يحاول اعادة الصين الى الرأسمالية.

وسبق للزعيم الصيني الراحل ماو ان اعلن ان الشباب الصينيين مرشحون للقيام باعمال سيئة بعد موته. وهذا ما حصل بالفعل، فالشيوعيون الصينيون سواء كانوا من الموالين لزعيمهم الراحل ماو، او من أعدائه، بدأوا منذ اربعة اسابيع انتفاضة شملت حوالي تسع عشرة مدينة في الصين ونقلوا هذه الانتفاضة من شنغهاي الى قلب العاصمة بكين بحيث اصبحت ساحة السلام السماوي مسرحا سياسيا تجمع فيه عدة ملايين من الصينيين. ومن هذه الساحة كان ماوتسي تونغ قد اعلن قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩.

ويبدو ان الزمن يعيد نفسه هذه الايام، حيث واجهت القيادة الصينية التي تمثل الطبقة البيروقراطية في الحزب، والتي تمردت وقضت على الثورة الثقافية الماوية، لاول مرة من حيث الحجم والقوة موجات غاضبة من الصينيين تنادي بصوت واحد، وكانها فرقة كورال غنائية منتخبة، بكلمات لم تسمعها هذه القيادة التقليدية من قبل... هي الديمقراطية.. والحرية..! واعتبرت تلك القيادة شهر ديسمبر من عام ١٩٨٦ شهر الثورة المضادة، فدفعت بقواتها لمواجهة وقمع تلك الانتفاضة بالقوة. ووصف نائب وزير التربية الصيني «هي دونغ هان» المتظاهرين بانهم خونة يستحقون العقاب والقتل. ومنحت السلطات الصينية قوات الامن والشرطة صلاحيات كاملة للتصدي للمتظاهرين والقضاء عليهم، ولو بالقوة المسلحة. وكانت ردود فعل الجماهير الغاضبة عنيفة للغاية، حيث هاجمت قوات الامن والشرطة بكل ما لديها من قوة وهاجمت السيارات، واحرقت المحال التجارية، وبدأت حرب شوارع حقيقية بين المتظاهرين وقوات الشرطة، أسفرت عن سقوط المئات من الجرحى من الجانبين.

وحذرت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني من ان الصين تقف على عتبة مرحلة حاسمة تتطلب من القيادة الصينية ومن الحزب سرعة التصرف قبل فوات الاوان، والا فان مستقبل الصين معرض للخطر. ودعت القيادة والحزب الى عدم تقديم اية تنازلات للمعادين للنظام الشيوعي الحاكم في بكين، والذين يسعون للاطاحة بالقيادة الحالية للحزب والدولة.

والتطور الذي ازعج القيادة الصينية كثيرا هو ترديد الطلاب المتظاهرين لعبارات كان يرددها ماو ورئيس الوزراء الراحل شو إن لاي في العصر الذهبي للصين. كما حمل المتظاهرون لاول مرة لافتات تمجد الماوية والانجازات التي حققتها ووصفوا ماو بانه رمز لدكتاتورية الطبقة العاملة والحزب الشيوعي. واما تعبير «الحرية» فانه كان مفاجئا لتلك القيادة، حيث لم تتعود سماعها في السابق، وهو التعبير الذي حاولت القيادة الصينية الحالية «شطبه» من جذوره في الشارع الصيني. ولكن الاجراء الذي انتهجته تلك القيادة لتحقيق هذا الهدف عاد بالبلاء والخطر عليها وعلى الحزب، خاصة وان المسيطرين على الحزب اخفقوا في تنفيذ الاصلاحات التي دعوا اليها منذ تسلمهم السلطة في اعقاب سقوط ماو. فبدلا من منح الاراضي للفلاحين عمد هؤلاء الى تشجيع المنتجين الخاصين، واعطوهم الضوء الاخضر لاقامة مصانع ومؤسسات خاصة غير مملوكة للدولة بهدف تحسين الانتاج وتحديث الدولة، كما فتحت القيادة الصينية الابواب للمستثمرين الاجانب. وكما قالت صحيفة «الشعب» الرسمية فان القيادة الصينية كانت تحاول من وراء هذه الاجراءات انهاء العزلة التي فرضتها الصين على نفسها في ظل ماو، والانطلاق الى العالم المحيط بها. ولكن الصحيفة اضافت قائلة انه يبدو ان الانجازات التي حققتها قيادة الحزب والدولة طوال هذه المدة لم تكن كافية بالنسبة للشعب، حيث تطالب طبقة المثقفين بمزيد من الاجراءات بما في ذلك اطلاق الحرية الشخصية، وحرية التعبير، وتحقيق مزيد من الديمقراطية. ويقول المتظاهرون: «ماذا استفدنا نحن من الانفتاح على الغرب، في الوقت الذي يعيش فيه كل ثمانية طلاب في غرفة واحدة في الجامعات، وفي الوقت الذي نحرم فيه من حق الانتخاب؟».

ويضيفون ان جماهير الشعب لم تستيقظ بعد من سباتها العميق، ولكن الوضع لن يطول ما لم يسارع المسؤولون الصينيون الى تغيير تلك الاوضاع ومنح المواطنين المزيد من الحريات.

وهكذا وجدت القيادة الصينية نفسها في التاسع من ديسمبر في مواجهة «ثورة طلابية» حقيقية هدفها الاساسي الحصول على الحرية والديمقراطية، ففي وقت واحد سار مئات الالاف من المتظاهرين في مدن صينية تبعد كل واحدة منها عن الاخرى مئات الكيلومترات.

وبينما كانت فرقة «دان دين» الموسيقية الاميركية تعزف ألحانها على حلبة الاستاد الرياضي في مدينة شنغهاي، اعتلى عدد من الشباب الصينيين حلبة الرقص وبدأوا باداء رقصات «حيوانية»، ثم قاموا بتحطيم الادوات الموسيقية. وتدخلت قوات الشرطة وقامت باعتقال هؤلاء الاشخاص. وقد ادى هذا الحادث الى قيام طلاب جامعة شنغهاي بمظاهرة وطالبوا رئيس بلدية شنغهاي باجراء تحقيق في الحادث. وبعد حوالي اسبوع سار حوالي ستة الاف طالب في شوارع المدينة وهم يطلقون شعارات تنادي بالديمقراطية والحرية. وقد انضم عشرات الالاف من العمال والشغيلة للطلاب. ويوما بعد يوم اتسع نطاق المظاهرات، حتى بلغت في الحادي والعشرين من ديسمبر ذروتها، حيث وصل عدد المتظاهرين الى سبعين الف شخص.

وهكذا وجدت الصين نفسها امام نقطة تحول. فالانتفاضة الطلابية تعتبر بمثابة دعوة شعبية للقيام بسرعة الى اجراء تغيير في القيادة الحزبية التقليدية الحالية، ممثلة بزعيمها الاول دينغ هسياو بينغ، واستبدالها بقيادة شابة تتلاءم وتطورات الاوضاع في اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان. وعلى الحزب الحاكم أن يسارع قبل فوات الاوان الى تحديث اجهزته الحزبية، لان الشعب الصيني لم يستيقظ بعد من سباته، الذي اذا ما صحا منه فان صحوته ستكون عارمة طبقا لما ذكرته مجلة حائط معلقة على جدران جامعة شنغهاي.

(٨٧/١/٥)

لوموند ■ فيما اعلن ريغن الحرب التجارية على اوروبا

السوق المشتركة متهيبة من التصدي للاجراءات الاميركية

اعلنت دول السوق الاوروبية المشتركة في الساعات الاخيرة في العام الماضي، انها لن تتساهل ازاء تهديدات اطلقها الرئيس الاميركي رونالد ريغن مؤخرا بفرض رسوم جمركية على منتجاتها الزراعية.

ومع هذا الاعلان يبرز السؤال، هل تمتلك بلدان السوق الجرأة الكافية للثبات على موقفها ؟

لقد جاء على لسان رئيس المجلس الاوروبي جاك ديلور يوم الاربعاء ٣١ ديسمبر الماضي بالحرف الواحد «لن يخيفني تصور الدخول في صراع علني مع الولايات المتحدة، ولقد اقترحت دول السوق عليها استيراد ما مجموعه ١٫٦ مليون من الذرة باسعار مخفضة سنويا ولمدة اربعة اعوام، بغية معادلة الاثار السلبية الموقتة الناجمة عن انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق، واني لا اؤيد الذهاب بعيدا في هذا الامر فالمساحة المتاحة للتحرك تبدو لي هزيلة.»

ولا يخفي ديلور حرصه على تجنب ان يؤدي الخوف من المجابهة الى اضعاف الموقف الحازم الذي سجلته دول السوق الاوروبية الاثنتي عشرة، ومن هذا المنطلق يعتقد ان بالامكان تبني الاجراءات الاوروبية المضادة المناسبة خلال اجتماع تقرر ان يعقده وزراء مالية دول السوق يوم ١٩ يناير الجاري في بروكسل، وذلك في حال تعذر ايجاد تسوية على اسس قريبة من عرض المنظومة الاوروبية في ديسمبر الماضي.

ولم يبق امام وزراء المالية من حيث المبدأ الا تحديد حقوق الاستيراد وشروطه كي تصبح سارية على الذرة والقمح والارز التي مصدرها الولايات المتحدة (فقد تم الاتفاق على ان هذه المنتجات الثلاثة فقط سيطبق عليها الحظر) بحيث يسهل التوصل عن طريق المعاملة بالمثل، الى تاثير مواز للذي تحققه الاجراءات الاميركية.

ومما يذكر انه يوم ١٥ ديسمبر الماضي واثر فشل المحادثات بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية حول تخصيص تعويضات لواشنطن بهدف ازالة الاثار السلبية المترتبة على توسيع السوق، اقدم وزراء خارجية دول السوق ومعهم مفوض العلاقات الخارجية ويلي كليرك، الذي تفاوض نيابة عنهم على تاكيد رغبتهم في الثبات والحزم، وكذلك في الانفتاح ولكن ديلور، الذي عرف بحكم التجربة خطر الوقوع في مزالق كلما حدثت مواجهة مع واشنطن، اظهر تمسكه بالثبات على الموقف، وكانه يحكم اغلاق المنافذ امام اي تسرب.

ومن غير المستبعد والحالة هذه ان تاتي الاحباطات من الدول الشريكة، فقد لزمت السلطات الالمانية الغربية في بون الصمت المطبق في اعقاب اعلان الرئيس ريغن اعتزامه وضع تهديداته موضع التنفيذ، وعلق ديلور على ذلك بقوله «اعتقد ان الاميركيين اخرجوا الالمان من اللعبة» مبينا اين تكمن اضعف نقطة في الدفاعات الاوروبية.

اما وقد اقترب موعد الانتخابات، فان المستشار الالماني الغربي هلموت كول - الذي لا يبدي ميلا الى ايذاء واشنطن في الاصل - قد يعزف عن التضامن مع المنتجين الفرنسيين والبريطانيين والايطاليين خشية الاندفاع في تيار يستنكره اساطين الصناعة الذين يشكون في توفر القدرة لديهم على تحمل اجراءات الحماية الاقتصادية وتدابيرها على الجانب الاخر من المحيط الاطلسي.

ومن غريب المتناقضات ان رئيس المجلس الوزاري الاوروبي ديلور لا يستطيع ان ينفي وجود اتجاه مماثل في باريس ايضا، ويبدو هذا التوجه المشفوع بدعوة الى «حوار مفيد ينتهي الى تقريب وجهات النظر» متواضعا اذا قورن بموقف وزير الزراعة الفرنسي الذي كان اول من هنا نفسه بالتوصل الى اتفاق موقت مع الولايات المتحدة، في يونيو الماضي (٢٣٤ الف طن من الذرة شهريا على مدى ستة اشهر) وتعتبر هذه سابقة خطيرة بحد ذاتها.

وخلاصة القول، ان في اوساط السوق تهيبا من التصدي للولايات المتحدة، خشية انه تلجا الاخيرة الى اجراءات انتقامية اكثر صرامة تشمل منتجات الاجبان وبعض المنتجات الاخرى.

وعليه فان البيان الذي اذيع نصه يوم ٣١ ديسمبر الماضي، والذي وصف القرار الاميركي بانه «غير مقبول» ياتي معاكسا لتيار المفاوضات التجارية الاوروبية الاخيرة في بونتا - ديليستي. وان مجرد التمني «بالتوصل الى حل متفاوض عنيه» لا ينهي المسألة.

وفي هذا ما يبرر قول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، يوم ٣١ ديسمبر«ان اوروبا ستواجه خلال الاشهر المقبلة هجمات شرسة، وهي بحاجة الى العون والى الثقة بها».

ولكن اليس من المنطقي اليوم ان يتحمل الذين دافعوا بحماس عن انضمام اسبانيا الى دول السوق، ومنهم اميركا نفسها والمانيا الغربية، بعض الخسائر التجارية الناجمة عن ذلك دون الاكثار من التذمر ؟

وانه لمن المؤسف ان دول السوق الاوروبية تجري تعديلات قاسية على سياستها الزراعية المشتركة، بينما تواصل الولايات المتحدة ومعها استراليا ونيوزيلندا انتاجها على معدلاته وزيادة.

فهل يجوز فرض التعديلات «المحزنة» على المنتجين الاوروبيين دون الرد على الهجمات الخارجية؟!

لدى ميتيران وديلور، كل على طريقته، رد يؤكد ضرورة التمسك بروح المقاومة في اوروبا.

فيليب لوميتر (١٩٨٧/١/٢)

شتيرن ■ الحقيقة تظل معلقة بلسان نورث وبويندكستر

اعضاء الكونغرس منقسمون حول مدى تورط ريغن في فضيحة ايرا-غوا

بعد اسابيع من الكشف عن صفقات الاسلحة الاميركية الى ايران وبعد الكشف عن تحويل ارباح جزء من هذه الصفقات الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا، وبعد تشكيل العديد من لجان التحقيق الاميركية للنظر في هذه الفضائح، قال اعضاء بارزون في الكونغرس الاميركي ان على الرئيس رونالد ريغن «ان يفعل ما هو اكثر من مجرد محاولة استعادة مكانته التي تاثرت كثيرا داخل الولايات المتحدة وخارجها، وذلك بتحمله المسؤولية عن السياسة الاميركية الخاطئة ومعرفة كيفية وصول الاموال الى ثوار الكونترا».

وقد وجه اعضاء الكونغرس هذه الدعوى الى الرئيس ريغن بعد ان اتفقوا في الرأي على انهم لم يجدوا ما يشير الى ان الرئيس كان يقف وراء تحويل اموال من صفقات الاسلحة الايرانية الى الكونترا غير ان هؤلاء الاعضاء قالوا في مقابلات تلفزيونية ان عدم مقدرة ريغن على اظهار جميع الحقائق يضاعف من مشاكله ومن ازمته، وقال روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ «ان الرئيس ريغن يعترف بمسالة المصداقية التي ترافق هذه القضية».

والسؤال الذي يتردد منذ بداية الفضيحة وحتى الان هو : ما الذي يعرفه الرئيس رونالد ريغن عن صفقة الاسلحة وذيولها ؟

قال عضو الكونغرس الجمهوري ريتشارد تشيني، وهو عضو في لجنة خاصة شكلها مجلس النواب الاميركي للتحقيق في القضية : «انه يبدو ان الرئيس ريغن لا يعرف الكثير عن كيفية «تحول» خطوته السرية التي بدأها منذ ثمانية عشر شهرا لتحسين العلاقات الاميركية - الايرانية الى «وسيلة» لارسال اموال الى عناصر الكونترا المناهضين للحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا، والى صفقات لمبادلة الاسلحة بالرهائن، علما بان الرئيس ريغن ونائبه جورج بوش اكدا ان صفقات الاسلحة لم تكن من اجل مبادلتها بالرهائن». ولكن احد اعضاء الكونغرس قال ان ذلك مناقض للادلة المتوفرة، فاذا كان الرئيس ريغن ونائبه بوش يعتقدان بذلك باخلاص فربما يعود ذلك الى انهما لم يحصلا على الحقائق، وبالتالي كانا ضحية بعض المتنفذين في البيت الابيض.

واما السناتور الجمهوري وليام كوهين، وهو بدوره عضو في احدى لجان التحقيق : «ربما كان الرئيس في فترة نقاهة من العملية الجراحية التي اجريت له في اغسطس عام ١٩٨٥، وهي الفترة التي قيل انه اقر اثناءها اول صفقة اسلحة لايران».

ولكن رغم كل تلك التفسيرات والاعتقادات التي اوردها مسؤولون في لجان التحقيق، في محاولة منهم لتبرئة رئيسهم من هذه الفضيحة، الا ان اعضاء اخرين في الكونغرس اعربوا عن قلقهم العميق ازاء التاثير الذي سيتركه موضوع اطالة امد التحقيق على الرئاسة الاميركية وعلى السياسة الخارجية الاميركية.

والمسالة التي تطفو على السطح هذه الايام هي رفض اثنين من مساعدي الرئيس ريغن السابقين امام لجان التحقيق وهما مستشار الامن القومي المستقيل الادميرال جون بويندكستر، ومساعده المقال المقدم اوليفر نورث، باعتبارهما الشخصيتين الاساسيتين في «فضيحة ريغنغيت» الجديدة، ويرى بعض اعضاء الكونغرس انه يتعين على البيت الابيض ان يصدر عفوا مسبقا عنهما مقابل موافقتهما على المثول امام لجان التحقيق لاظهار الحقائق. ولكن الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس استبعد اصدار مثل هذا العفو، لانه سيضر بشخص الرئيس ريغن. وقال ان فكرة العفو اثيرت، الا انها لم تبحث لانها ستكون بمثابة «كارثة سياسية»، غير ان رئيس مجلس النواب، جيمس رايت، قال انه سيحث الرئيس ريغن على اصدار مثل هذا العفو عن الادميرال بويندكستر والمقدم نورث، اللذين ابعدهما عن منصبيهما في مجلس الامن القومي حتى يتمكنا من الادلاء بشهادتيهما.

ويبدو الان ان هذه هي الوسيلة المتوفرة امام الرئيس ريغن لتقصير أمد التحقيق، رغم ما تنطوي عليه من احتمال تحمل الرئيس ريغن المسؤولية في هذه القضية، ومع ذلك فان اعضاء في الكونغرس يعارضون سلفا فكرة العفو بهدف الحصول على مزيد من الحقائق.

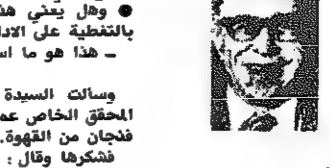
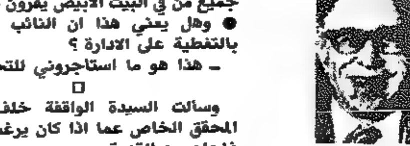
واما الرئيس ريغن نفسه فانه يحاول منذ بداية الازمة وحتى الان الظهور بمظهر الواثق من نفسه والقادر على تجاوز هذه الفضيحة، دون التعرض لاي نوع من الضرر السياسي، وقال مخاطبا الصحافيين وهو على درجات الهليكوبتر الرئاسية في طريقه لقضاء عطلة الاعياد :

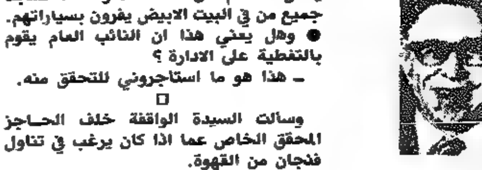
«دعوني الان اقضي اجازة سعيدة مع زوجتي، ودعوني احتفل بعيد الميلاد ورأس السنة بسلام وانا واثق عندما اعود الى مكتبي في البيت الابيض ان رياح هذه المسالة العابرة ستهدأ وعندها سيعرف الشعب الاميركي الحقيقة كامنة».

هيرالد تريبيون

ثكنات للمحققين الخاصين في واشنطن

بقلم : ارت بوكوالد



كنت اتمشى في مطار «ناشيونال» بواشنطن حين رأيت لافتة تقول : «مرحبا بالمحققين الخاصين».

وتوجهت للسيدة التي كانت تقف وراء الحاجز ودار بيننا حوار، بدأته بالسؤال :

● هل هناك مؤتمر ؟

- كلا. فنحن منظمة تطوعية توفر الصيانة للمحققين الخاصين الذين جرى انتدابهم لاستئصال الاعمال الخاطئة والشريرة للسلطة التنفيذية.

● لم اكن اعلم انه سيأتي عدد من المحققين الخاصين كبير الى هذا الحد.

- نتوقع ان يصل منهم ما يزيد على عشرة آلاف قبل نهاية العام. فهؤلاء الرجال يخدمون بلادهم، تماما مثلما يفعل اولادنا في هندوراس، ولهذا فاننا حريصون على ابقاء معنوياتهم عالية.

□

وعند هذا الحد جاء رجل الى الحاجز وقال :

● انني محقق خاص، فهلا اخبرتماني اين يمكنني ان اجد غرفة اقيم فيها اثناء تحقيقي في الجنايات والجنح التي عقدها تضارب المصالح على نحو غير معقول ؟

فردت عليه السيدة :

- نستطيع ان نضعك في فندق الى ان ننتهي من انشاء الثكنات الدائمة للمحققين الخاصين.

● وهل تبنون ثكنات للمحققين الخاصين ؟

- لا بد لنا من ذلك. فالفنادق الموجودة في العاصمة لا تكفي لايوائهم جميعا، كما انه اذا «بق» اولي نورث وبويندكستر «البحصة»، فقد نرى المحققين الخاصين ينامون في الشوارع.

حسنا. ساخذ الغرفة.

● وهل لديك رغبة لحضور الحفل الراقص الذي سيقام من اجل التعارف بين المحققين الخاصين ؟

- وهل تقيمون حفلات رقص ؟

● انها فرصة للقاء جميع المحققين الخاصين، حيث يتخلون عن تكتمهم، ويتبادلون القصص عمن ارتكب جريمة الحلف الكذب. وبالمناسبة، فان جميع مضيفاتنا حاصلات على براءة ذمة من مكتب التحقيقات الفيدرالي (الاف بي آي).

- وكم يكلف حضور هذه الحفلة ؟

● انها مجانية لانها تجري تحت رعاية «بنات ووترغيت». وكما تعلم فهن اول من ادخل المحققين الخاصين في مثل هذه القضايا.

وهنا تدخلت في الحديث وقلت للرجل :

● مرحبا بك في واشنطن. ولكن قل لي لماذا لا تقوم وزارة العدل بالمهمة بدل ان تكلف بها المحققين الخاصين ؟

- لان وزارة العدل غير مؤهلة لمعرفة اخطاء الادارة. فليس لديها العدد الكافي من المحققين، ولا الموارد اللازمة، ولا الرغبة للقيام بالمهمة. فكل ما يستطيع النائب العام عمله هو ان يسال احدهم عن خطأ ما، وعندها ستجد جميع من في البيت الابيض يفرون بسياراتهم.

● وهل يعني هذا ان النائب العام يقوم بالتغطية على الادارة ؟

- هذا هو ما استاجروني للتحقق منه.

□

وسالت السيدة الواقفة خلف الحاجز المحقق الخاص عما اذا كان يرغب في تناول فنجان من القهوة.

فشكرها وقال :

● سأتذكر هذه المكرمة وأنا [illegible] بين حصون المحكمة الفيدرالية.

- هذا هو عنوان بيت ضيافة المحققين الخاصين في السوق، حيث يمكنك اخذ «دوش»، وان تجد من يكوي لك بذلتك، وانت تنتظر الجنرال سيكورد حتى يتكلم.

● انني شاكر لك كل ما صنعته من اجلي، فزوجتي اخبرتني انه ما من احد في واشنطن سيتكلم معي.

- نحن سنتكلم معك. والذين لن يتكلموا هم اولئك الذين طلب منهم محاموهم التزام الصمت.

وهنا تدخلت مرة اخرى، وقلت للمحقق الخاص :

● لي سؤال واحد، ان سمحت لماذا يعمل المرء محققا خاصا ؟

- بعض الناس يتجهون لهذا العمل لانهم ملوا وظائفهم، وبعضهم لانهم ملوا زوجاتهم. واما أنا فاني اخترته لان قيامي بالتحقيق مع دونالد ريغن يبقيني شابا.

(١٩٨٧/١/٦)



لبنان ١٩٥٦ :
شمعون اشتكى الى ماكميلان
زيادة الضغط عليه بسبب
تأييده لحلف بغداد


● من العدوان الثلاثي على مصر

لندن – من وفائي دياب

تبدأ «القبس» اعتبارا من اليوم مراجعة الوثائق السرية البريطانية حول احداث عام ١٩٥٦ في العالم العربي .

وعلى الرغم ان هذا العام تميز بشكل رئيسي بالعدوان على مصر وازمة السويس، فان احداثا اخرى مهمة وقعت في لبنان والمغرب والجزائر وليبيا وعدة اجزاء اخرى مهمة من العالم العربي جديرة بالتوقف عندها .

وفي قراءة سريعة لهذه الوثائق التي افرج عنها اخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها، نلاحظ الدور البارز الذي كان لبريطانيا في المنطقة كقوة عالمية كبرى لا يستهان بها. كما نلاحظ ايضا مدى الاهتمام الذي كانت تبديه الحكومات البريطانية المتعاقبة لسياستها الخارجية، وتقديمها ذلك على اي شأن اخر .

تبقى ملاحظة اخرى، ان الحكومة البريطانية الحالية تعمدت هذا العام حجب وثائق سرية عديدة لمدة اطول من المدة الاعتيادية، وذلك بسبب حساسيتها المطلقة ومنعا لاي انعكاسات محتملة على علاقاتها مع الحكومات العربية، ومنها على الاخص الوثائق المتعلقة بالعدوان على مصر ومحاولات اسقاط الرئيس جمال عبد الناصر ودور انطوني ايدن في ذلك، الا ان ذلك لم يحل دون القول الكثير من الحقيقة .

★ ★ ★

في هذه الحلقة عن لبنان، نستعرض اولا الاحداث التي جرت عام ١٩٥٥، كما جاءت على لسان القائم بالاعمال البريطاني في بيروت ايفور سكوت، وهي مهمة للربط بين الاحداث الاخرى التي جرت بعد ذلك عام ١٩٥٦ .

يلخص سكوت ما جرى في تلك الفترة في برقية رقم ٥٦/١/١٠١٦ بتاريخ الاول من يناير ١٩٥٦ يقول فيها : «على الصعيد الداخلي لم تكن هناك تطورات اساسية وبقيت الاحداث الخارجية هي المهيمنة على كل شيء آخر لا سيما في سبتمبر فصاعدا عندما بدأت تتسع معالم الاختراق السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط» .

ويضيف سكوت : «ان النظرة العامة هنا ان حلف بغداد وصفقة الاسلحة المصرية يشكلان تهديدا واضحا للوحدة العربية التي يوليها لبنان اهتماما كبيرا (...) ان بقاء لبنان كدولة مستقلة يبدو قائما على هذا الامر (...) ان لبنان تبعا لذلك، سيستمر في لعب دور صانع السلام الذي لا يتعب ولا يكل، ودور الوسيط بين الدول الاخرى في الجامعة العربية» .

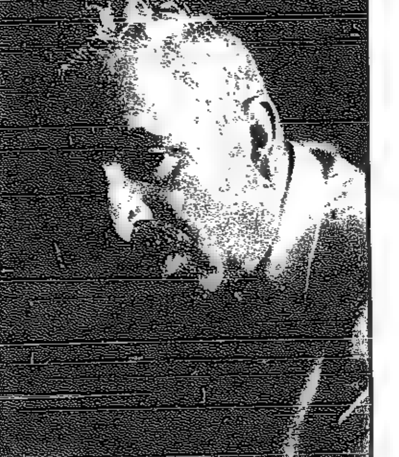
احداث العام

ويستعرض القائم بالاعمال اهم احداث ١٩٥٥ بالنقاط التالية .

١ – يناير : تبادل رسائل بين الحكومة اللبنانية وشركة «اي.تي.سي» لالغاء الاتفاق النفطي الموقع عام ١٩٥٢ واستبداله باتفاق آخر لا يحتاج الى التصديق .

وفي الوقت نفسه لبنان يستقبل وزير الخارجية الاميركي ويعلن دعمه الكامل للحلف التركي – العراقي، ثم يستقبل وزير الخارجية العراقي فاضل الجمالي، ويودع رئيس الحكومة ووزير الخارجية والامين العام لوزارة الخارجية الذين يزورون مصر .


● كميل شمعون


● رشيد كرامي


● الملك حسين





وعلى الصعيد الداخلي، تتخذ الحكومة سلطتها لتعديل الاحكام القضائية، ويعين مجلس النواب لجنة خاصة لدراسة ممارسات الحكومة لصلاحياتها .

٢ – فبراير : يبدأ هذا الشهر بزيارة الاسطول البريطاني الى بيروت، ثم زيارة اخرى للرائد صالح سالم لبحث الحلف التركي – العراقي مع الرئيس كميل شمعون والحكومة اللبنانية .

وتتزامن هذه الزيارة مع اعلان لبنان رفضه لخطة جونسون المتعلقة بمياه الاردن، واصداره ميزانيته السنوية البالغة ١٣٧,٥ مليون ليرة لبنانية .

٣ – مارس : الاسطول الاميركي السادس يطل على الشواطىء اللبنانية، ويتألف من حاملة طائرات و ٣ سفن حربية وغواصة. وبعد ايام يعلن كمال جنبلاط تأسيس جبهة «المؤتمر الوطني» ويطرح امام المجلس سلسلة اقتراحات ضد العراق ومع مصر .

وفي خضم معارضة داخلية شديدة يترك الرئيس شمعون البلاد متوجها الى تركيا وايطاليا في زيارتين رسميتين .

٤ – ابريل : رئيس الجمهورية يعود من تركيا ورئيس الحكومة يغادر الى باندونغ لحضور القمة الافرو – آسيوية، ويعلن قبل سفره ان لبنان لم يوقع على اي اتفاق سري مع تركيا بشأن اي موضوع كان .

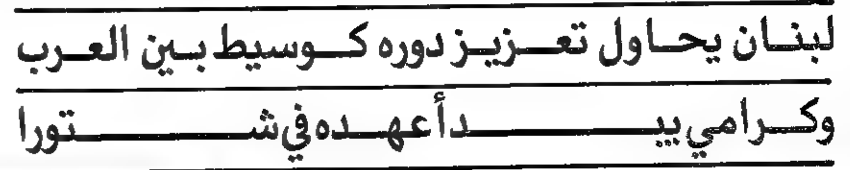
ومع عودة شمعون يبعث اليه البطريرك الماروني برسالة تدعوه الى الحياد او الحلف المباشر مع الغرب .

٥ – مايو : لبنان يتمسك بحياده، فيعلن انه لن ينضم لا الى الحلف التركي – العراقي ولا الى الحلف العربي الثلاثي، لكنه يشهد خضة داخلية بوفاة البطريرك الماروني واستقالة وزير العدل والصحة شارل حلو .

٦ – يونيو : حوادث شغب في بيروت مع وصول الرئيس التركي وسط تظاهرات شعبية، وتعيين جورج وادي وزيرا للصحة وتنصيب البطريرك المعوشي بطريركا لانطاكية وسائر المشرق .

٧ – يوليو : ازمة داخلية تبدأ باستقالة سامي الصلح من رئاسة الحكومة وتكليفه تشكيل حكومة جديدة تنال الثقة باغلبية ضئيلة، لكن الازمة تشتد بعد تشكيل لجنة برلمانية مهمتها التحقيق في مخالفات بعض الوزراء .

وعلى الصعيد الخارجي، يزور الصلح المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية، ويلتقي وزير الخارجية حميد فرنجية بنظيره السوري في دمشق .



لبنان يحاول تعزيز دوره كوسيط بين العرب
وكرامي يبدأ عهده في شتورا

٨ – اغسطس : بيان مشترك يصدر من القاهرة وبيروت يعلن عن الاتفاق على ابقاء المشاورات مستمرة بين لبنان ومصر بشأن الاوضاع الخارجية، ويأتي ذلك في نهاية زيارة فرنجية الى القاهرة وقبل ايام من مرور الشيشكلي في بيروت في زيارة خاطفة .

وفي نهاية الشهر يشهد لبنان اضرابا شاملا تضامنا مع مسلمي دول شمال افريقيا .

٩ – سبتمبر : لبنان يعاني من ازمات داخلية متلاحقة، تبدأ باستقالة وزير الخارجية ثم وزير المالية ثم استقالة الحكومة باكملها، وتعيين رشيد كرامي خلفا لسامي الصلح .

١٠ – اكتوبر : كرامي يشكل حكومته الاولى وينال ثقة المجلس ويبدأ ولايته باجتماع مع رئيس الحكومة السورية في بلدة شتورا .

١١ – نوفمبر : عودة الاسطول الاميركي السادس الى بيروت محملا بالسفن والمقاتلات وحاملات الطائرات والغواصات كذلك يصل الى لبنان الملك حسين في زيارة رسمية ثم رئيس الحكومة البريطاني هارولد ماكميلان في طريق عودته الى لندن من بغداد .

ولعل الحدث المهم في هذه الفترة كان الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة اللبنانية مع رئيس الحكومة السورية في بلودان لبحث احتمالات قيام اتفاق عسكري سوري – لبناني .

وقد حضر الاجتماع وزراء الخارجية والدفاع في البلدين الى جانب عدد من كبار المستشارين اما المحطة الاخيرة في احداث الشهر فكانت حوادث الشغب التي وقعت في بلدة غبيرة في الجنوب وادت الى مقتل شخص واحد وجرح ثلاثة آخرين . وقد كشف النقاب بعد ذلك عن خطة عسكرية ضد النظام كان يعد لها الزعيم احمد الاسعد .

١٢ – ديسمبر : يبدأ هذا الشهر بزيارة مثيرة للنقاش يقوم بها انور السادات الذي كان انذاك وزيرا للدولة وامينا عاما للمؤتمر الاسلامي، وينتهي بفيضانات جارفة في طرابلس .

السياسة الخارجية

ويتوقف القائم بالاعمال البريطاني في برقيته الموجهة الى لندن عند سياسة لبنان الخارجية في تلك الفترة . فيقول ان الرأي العام اللبناني كان مستاء من صفقة الاسلحة التشيكية الى مصر . وقد انعكس ذلك في مواقف الحكم الذي بدوره لم يكن مرتاحا لما جرى .

ويقول : لقد بقي لبنان لفترة طويلة يحاول ان يركز دوره كصديق لكل الاطراف، فيكون مع الغرب ويتاجر مع الشرق ويحرص على التوفيق بين وجهات النظر العربية المختلفة حيال القضايا المطروحة على الساحة، لكن ذلك لم يعد سهلا بعد صفقة الاسلحة الى مصر، بحيث اصبح مضطرا ليقول كلمته الحاسمة في امور صعبة ودقيقة .

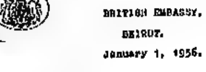
ويتابع سكوت : شهد لبنان في هذا الوقت بالذات الكثير من النقاش والجدل حول ما اذا كان الوقت مناسبا للانضمام الى حلف بغداد (...) وعندما تم التوقيع على الاتفاق التركي – العراقي جرى نقاش اخر حول امكانية انضمام لبنان اليه خصوصا ان الرئيس شمعون والصلح كانا من اكثر المتحمسين لهذه الفكرة (...) لكن عدة اعتبارات حالت دون ذلك، ابرزها رفض فرنسا القاطع لانضمام لبنان الى الغرب عبر تركيا، وزيادة الضغط السعودي والمصري في هذه المسألة، الى جانب التغيير الذي حصل في الحكومة (...) من المهم الملاحظة ان زيارة الرئيس شمعون الى تركيا او زيارة الرئيس التركي الى بيروت لم تغيرا شيئا في هذا التوجه .

وتضيف البرقية الموجهة الى السير سيلوين لويد : لقد وقف لبنان ضد الاتفاق في النهاية (...) فالوقت لم يحن بعد ليتخلى عن الدور الذي مش به منذ وقت طويل وهو دور الصديق لكل العرب (...) صحيح ان انضمامه الى الاتفاق سيعزز علاقاته مع احدى الدول العربية، لكن ذلك سيضعف علاقاته مع الدول العربية الاخرى، وهذا يعني احتمال حصول شرخ كبير بين المسيحيين الذين يتطلعون الى الغرب ومن المسلمين الذين يتأثرون بسياسة مصر والسعودية (...) انها مغامرة محفوفة بالمخاطر لم يكن سهلا القيام بها .

وتنتهي برقية سكوت الى القول : بعد توقيع الاتفاق العراقي التركي زادت التدخلات الخارجية في الشؤون اللبنانية الداخلية، وزاد الضغط على الرئيس شمعون نفسه (...) وقد اشتكى ذلك الى هارولد ماكميلان .

عندما زار بيروت في ٢٣ نوفمبر وطلب مساعدته في العمل على وضع حد لذلك.

الحلقة الثانية:
علاقات لبنان مع الدول العربية



BRITISH EMBASSY,
BEIRUT.
January 1, 1956.

CONFIDENTIAL
1016/1/56
No. 1.
(Lest No.: 108)

[VL1011/1]

Sir,

I have the honour to submit my report on the Lebanon during 1955, together with an appendix showing the principal events of the year. So far as internal affairs were concerned, there were no outstanding developments: the actors remained the same, the lights only picking out different groupings of politicians at different times. Foreign affairs dominated the period, particularly from September onwards when the prospect of Russian penetration of the Middle East added a sharp new feeling of reality to the apparently interminable and inconclusive posturings of the Arab League. Both the Bagdad Pact and the Egyptian arms deal were seen to threaten Arab unity, in the preservation of which Lebanon is vitally interested: for the survival of Lebanon as an independent State is seen to depend, in the last resort, on its acceptance as such by all the other Arab States. Lebanon continued to play, therefore, the rôle of an indefatigable peace-maker and intermediary between the other States of the Arab League.

FOREIGN AFFAIRS.
(a) Relations with the West.
2. It was on the 28th of September that the general public learned of Egypt's purchase of arms from Czechoslovakia.
/There

The Rt. Hon. Selwyn Lloyd, C.B.E., T.D., Q.C., M.P.,
etc., etc., etc.,
Foreign Office.



-2-

There was an immediate awareness by thinking people (such as the President and the Minister for Foreign Affairs) of the far-reaching implications of this move; and underneath the popular acclaim with which Egypt's decision was greeted there emerged a growing concern at the dangers latent in the situation. For some years previously the Lebanese had been playing their enforced rôle of trying to be all things to all men – friendly to the West, trading with the East, endlessly seeking to reconcile conflicting view-points among the Arab States and always anxious to appear not less Arab than the others where Israel was concerned. Now it was brought home to them that they were going to have to face up to some difficult decisions.

3. Earlier, there had been much debate on whether the time had really come to seek safety by joining the Bagdad Pact. When the Turco-Iraqi Agreement was signed in the spring, it looked for a while as if Lebanon might join – both the President and M. Sami Solh (then Prime Minister) were in favour of doing so. But latent distrust of the Turks, propaganda – principally by France and the French-language papers – against Lebanon joining the West via Ankara, and above all Saudi and Egyptian pressures, followed by the unfortunate anti-Greek outbursts in Turkey and finally a change of Ministry all combined to dissuade Lebanon from any such positive step. Neither the President's State visit to Turkey in March nor the Turkish President's return visit to Lebanon in June aroused much enthusiasm for a closer link with Turkey. Fundamentally, Lebanon was against joining the Pact: the time had not yet come for her to renounce the rôle to which she aspired, as friend to all the Arabs, in return for the doubtful advantage (as she saw it) of a Pact with the West.
/This



SUMMARY OF PRINCIPAL EVENTS IN THE LEBANON, 1955

January
6 – Exchange of letters between I.P.C. and Lebanese Government to cancel 1952 oil agreement in favour of an identical agreement not subject to ratification.
14-18 – Visit of Turkish Foreign Minister, M. Menderes.
18 – Prime Minister announces Lebanese support for Turco-Iraqi Pact.
20 – Iraqi Minister for Foreign Affairs, Fadil Jamali, visits Beirut.
20 – Government's full powers to amend decree laws expire.
21 – Prime Minister, Foreign Minister and Secretary-General of Ministry of Foreign Affairs visit Cairo.
31 – Chamber of Deputies appoints a commission to study Government's exercise of its full powers.

February
1 – Visit of British fleet to Beirut (H.M.S. Forth, Agincourt, Aisne, Corunna and three submarines).
President opens MEDRECO refinery at Sidon.
7 – Chamber recommends rejection of Johnston Plan for Jordan waters.
17 – I.P.C. exchange of letters comes into force. I.P.C. pays over £Leb.7 million.
18 – Chamber votes Budget (£Leb. 137.5 million).
20 – Major Saleh Salem arrives in Beirut for discussions with President and Government on Turco-Iraqi Pact.

March
2 – Visit of United States Fleet (aircraft carrier, cruiser, three destroyers, one submarine).
10 – 'National Conference' organised by Kamal Jumblatt passes anti-Iraq and pro-Egyptian resolutions and sets up permanent Committee.
21 – President Chamoun leaves on State Visit to Italy and Turkey, in spite of protests by National Conference.
24-31 – Meeting in Beirut of Syrian and Lebanese economic delegations and extension sine die of temporary agreement of March 1953.
30 – Prime Minister prepares measures to enforce retirement of over-age civil servants.

April /



- 2 -

April
2 – Signature of Commercial Agreement and 'Modus Vivendi' with Turkey.
12 – President returns from Turkey. Strong security measures taken.
13 – Prime Minister announces that no secret agreement with Turkey was reached during President's visit; Lebanese policy would be one of mediation.
16 – Lebanese Delegation, led by Prime Minister, leaves for Afro-Asian Conference at Bandoeng.
21 – Open letter from Maronite Patriarch to President urging neutrality or direct alliance with West.
22 – American University of Beirut Medical Congress opens, with strong British contingent led by Lord Feversham.
29 – Signature of Commercial and Economic Co-operation Agreement with France.

May
13 – Prime Minister states in Chamber that Lebanon will join neither Turco-Iraqi nor Tripartite Arab Pact.
19 – Death of Maronite Patriarch.
25 – June 3 – Conference for the Establishment of an Economic Organisation for the Near and Middle East opens. Saudi Arabia not represented until second day.
29 – Resignation of Minister of Health and Justice, Dr. Charles Helou.

June
2 – Appointment of M. Georges Hraoui as Minister of Health. Ministerial decree authorises establishment of Mideast Air Servicing Co-operation.
5 – Inauguration of New Maronite Patriarch, Monseigneur Meouchi.
7 – Visit of H.M.S. Jamaica and H.M.S. Diamond.
10 – Inauguration of Port Development project at Tripoli
16-22 Visit of Turkish President to Beirut; minor disturbances.

July
8 – 9 M. Sami Solh resigns and forms new Cabinet.
14 – Chamber votes confidence in Government by small margin.

30 /

نتشاور مع العرب المعنيين و«الكبار»
موسكو: حرب الخليج تعرقل التسوية في الشرق الاوسط

موسكو ـ كونا ـ اكد النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يوري فورنتسوف ان استمرار النزاع العراقي الايراني يشكل عقبة امام الجهود الرامية لايجاد تسوية سياسية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط. واضاف

في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول العلاقة ما بين التسوية في الشرق الاوسط واستمرار النزاع العراقي ـ الايراني ان الاتحاد السوفيتي طالب ويطالب بايقاف فوري لهذا النزاع بالطرق السياسية والدبلوماسية.

واشار المسؤول السوفيتي الى ان الاتحاد السوفيتي يحاول بكل الوسائل مساعدة الشعبين العراقي والايراني من اجل ايقاف هذا النزاع. ونوه فورنتسوف الى ان الوصول الى وقف لهذه الحرب من شانه ان يعزز الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لازمه الشرق الاوسط.

واوضح «ان كلا البلدين قد هدر امكاناته في القتال الدائر بينهما بدلا من استخدام تلك الامكانات في دعم القضايا التي يؤيدانها لا سيما القضية الفلسطينية».

واوضح فورنتسوف ان «موضوع عقد مؤتمر دولي دخل مرحلة جديدة على ضوء اتخاذ الامم المتحدة قرارا يدعم مثل هذا المؤتمر» واصفا هذا القرار بانه بشكل «اساسا عمليا للبدء في التحضير للمؤتمر الدولي».

واشار فورنتسوف «الى ان فكرة تشكيل لجنة تحضير للمؤتمر الدولي تلقى تاييدا عاما من الدول العربية وتشق الان طريقها نحو التنفيذ».

وشدد فورنتسوف ردا على سؤال حول امكانية عقد المؤتمر دون مشاركة الكيان الصهيوني «على ضرورة مشاركة جميع الاطراف المعنية لازمة الشرق الاوسط في المؤتمر الدولي». واضاف قائلا «وبدون مشاركة اسرائيل او طرف اخر فلا معنى لعقد المؤتمر الدولي». واعرب فورنتسوف عن ثقته (ان عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط كفيل بان يحقق السلام في المنطقة).

وقال فورنتسوف ان منظمة التحرير الفلسطينية (هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ونحن لا نعرف ولا نرى اي ممثل اخر للشعب الفلسطيني).

واشار فورنتسوف الى انه «لا يمكن للمؤتمر الدولي ان ينجح الا اذا شارك فيه ممثلو الشعب الفلسطيني المعترف بهم لدى المجتمع الدولي». واعرب الدبلوماسي السوفيتي عن يقينه «ان الولايات المتحدة واسرائيل سوف تصلان في نهاية الامر الى الاقرار بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل عن الشعب الفلسطيني».

وفي تعليق على زيارة ريتشارد مورفي لمنطقة الشرق الاوسط الحالية قال فورنتسوف (ان زيارته تهدف الى محاولة انقاذ اتفاقات كمب دايفيد من السقوط). واعاد فورنتسوف في هذا الصدد الى الاذهان الموقف السوفيتي المعلن ازاء كمب دايفيد مشيرا الى ان مثل هذه الاتفاقات لا تشكل طريقا لحل ازمة الشرق الاوسط.

واضاف الدبلوماسي السوفيتي ان هذه الاتفاقات لن تدوم طويلا وخير دليل على ذلك مجرى تطور العلاقات المصرية الاسرائيلية التي تشير الى هذه الحقيقة. وعن موقف الاتحاد السوفيتي ازاء الاقتتال على الساحة اللبنانية قال فورنتسوف «ان اي صدامات عسكرية بين العرب او القوى الوطنية العربية يعتبر امرا مؤسفا خاصة في هذا الوقت الذي توجد فيه امام الدول العربية مهمة رئيسية تتمثل في تحرير الاراضي الفلسطينية بصورة عاجلة وتمكين الفلسطينيين من العودة لديارهم». واضاف فورنتسوف ان الاتحاد السوفيتي يدعم الجهود التي من شانها ان تؤدي الى توحيد العرب وحل المسالة الرئيسية المتعلقة بالفلسطينيين وفلسطين.

وفيما يتعلق باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اشار فورنتسوف الى ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل مازالت قائمة حتى الان الامر الذي يعني عدم عودة العلاقات الدبلوماسية ما دامت اسرائيل تحتل الاراضي العربية وتحتفظ بها. واكد فورنتسوف مجددا على ان «الاتصالات السوفيتية الاسرائيلية التي تمت في هلسنكي تناولت بحث عدد من القضايا التكنيكية المتعلقة بممتلكات سوفيتية في اسرائيل ومسائل قنصلية».

ووصف الدبلوماسي السوفيتي اللقاء المذكور بانه لقاء فاشل وغير مثمر كرس تباعد وجهة نظر الطرفين.

وعلى صعيد اخر جاء في بيان وزارة الخارجية السوفيتية حول المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط الذي القاه فورنتسوف اثناء المؤتمر الصحفي «ان الاتحاد السوفيتي بعيد عن فرض عمل جاهز مسبق وثابت للتحضير للمؤتمر الدولي لانها قضية جماعية ينبغي ان تكون موضع اتصالات ثنائية ومناقشات متعددة الاطراف ضمن اطر اللجنة التحضيرية عندما يتم تشكيلها».

زفاف نجل حاكم رأس الخيمة على كريمة حاكم عجمان

عجمان ـ كونا ـ احتفل هنا الليلة الماضية بزفاف كريمة عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي الى الشيخ فيصل نجل عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي. وشهد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الاحتفالات التي اقيمت هنا مساء امس بهذه المناسبة.

حرب المخيمات
قتيل وأمراض معدية

قتل شخص واحد وأصيب خمسة آخرون بجروح في حرب المخيمات ببيروت أمس. ونسبت «رويتر» الى مصادر أمنية لبنانية قولها ان أصوات انفجارات القنابل والصواريخ كانت تسمع حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وقال ناطق فلسطيني ان ميليشيات أمل حاولت التقدم نحو المخيمات. وأعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن أمراضا معدية انتشرت في المخيمات وان هناك نقصا في الارز والحليب.

شامير نسف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مورفي ـ الحسين، وخلال محادثات دامت ٣ ساعات بين الوفد الاميركي والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني. غير ان المصدر اوضح ان الاردن انتقد صفقة الاسلحة الاميركية لايران. وكان مورفي قد ابلغ الصحافيين بانه لا يتوقع حدوث انفراج. الصحف الاردنية قالت ان الشيء الوحيد الذي نقبله في الاردن هو جدول زمني مدروس ومكتوب وتحديد موعد للمؤتمر الدولي اضافة الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للفلسطينيين ورؤية متكاملة لجدول سلام. وفيما توجه مورفي الى تل ابيب نسف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مهمة الوفد الاميركي في مهدها وقبل وصوله لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حيث اعلن شامير ان اسرائيل لن تبادل الضفة الغربية وقطاع غزة بالسلام. وادعى ان الضفة وغزة جزء من «ارض اسرائيل».

شامير: نرفض مبادلة الأرض بالسلام والضفة وغزة جزء من اسرائيل

تل ابيب ـ الوكالات ـ اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل لن تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن شامير قوله لاعضاء من حركة جابوتنسكي اليمينية ان اسرائيل ترفض مبادلة الضفة الغربية وقطاع غزة بالسلام ولن تتخلى عن «غرام من حقها».

وذكر شامير ان حزب العمل يستحق اللوم على «اتجاه يساري لتقديم تنازلات في ارض اسرائيلية». واكد شامير مجددا رفضه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال انه لا يقبل مشاركة دولة لا تعترف باسرائيل ولا تقيم علاقات معها للمشاركة في مثل هذا المؤتمر.

واضاف شامير ان الضفة وغزة «جزء من اسرائيل». وقال ان «اتفاقيات كمب دايفيد كانت الحد الاقصى من التنازلات الاسرائيلية».

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين دعا الدول الغربية الى تقديم اموال لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من تقديم النصائح حول كيفية تحسين مستوى المعيشة في المخيمات».

الاميركيون فتحوا الطريق و«المتعددة» دخلت طابا

طابا ـ الوكالات ـ تمركزت القوة الدولية متعددة الجنسيات داخل منطقة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل، وذلك بعد ان فتحت قوة اميركية تعمل ضمن هذه القوة الطريق الى مركز للمراقبة داخل المنطقة الحدودية. وقد تمت العملية بحضور ممثلين عن مصر واسرائيل والقوة التي تشكلت من ١٠ دول عام ١٩٧٩.

واحاطت القوة الدولية موقعها بالاسلاك الشائكة والبراميل المطلية باللون الابيض، وتضم المجموعة الاميركية المشاركة في القوة عشرة جنود من اللواء المظلي الاميركي ١٠١.

ويقع مركز المراقبة الدولي على تلة تشرف على الجانبين المصري والاسرائيلي، وقد تولى ممثل القوة النرويجي اللفتنانت جنرال ايغيل انغبريجستن قص شريط الاحتفال الملون على مدخل القاعدة، وبرفقته اللواء المصري فاروق لبيب والجنرال الاسرائيلي اورين شاخور.

رسائل من القذافي لقادة دول الخليج

طرابلس ـ كونا ـ أعلن هنا أمس ان العقيد معمر القذافي سيرسل مبعوثا خاصا الى دول الخليج العربي لتسليم رسائل منه الى قادة هذه الدول. وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان المبعوث هو بشير المغيربي، لكنها لم تشر الى مضمون الرسائل.

قابوس: دول الخليج قادرة على احتواء الضربة الاولى

القاهرة ـ رويتر ـ قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان قوات دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة لا يمكنها ردع هجوم على المنطقة وانما احتواء ضربة اول فقط.

واضاف في حديثه مع رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية قائلا «انني اقول لك بكل صراحة انني سوف اكون مبالغا لو قلت لك ان القدرات الذاتية لدول الخليج تكفي لان تكون رادعا لكل الاخطار المحدقة او المحتملة. حسبنا في هذه المرحلة ان نتمكن بهذه القدرات الذاتية من استيعاب الضربة الاولى ومن اعاقة الاحتلال واشعار المعتدي بان عدوانه لن يمر دون عقاب».

وقال السلطان قابوس «حسبنا في هذه المرحلة ايضا ان نتمكن قدراتنا الذاتية من اعاقة خطط المعتدي لنعطي مساحة كافية من الفرصة الزمنية لاية مساعدة خارجية صديقة».

واضاف قائلا «عندما نتحدث عن امن مضيق هرمز في مواجهة تهديد مباشر، فاننا نعتقد بصدق ان المسؤولية اكبر من حجم السلطنة».

وقال «ان المصالح المرتبطة بذلك المضيق دولية وهذا بالطبع يعني ان امن الخليج هو مسؤولية عمانية واقليمية ودولية». واعلن السلطان قابوس ان ١٠ الاف جندي من قوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيجرون مناورات في مارس المقبل، الا انه لم يحدد مكان المناورات.

رسالة من الملك فهد تسلمها ميتيران

باريس ـ واخ ـ تلقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية. ونقل الرسالة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي خلال استقبال الرئيس الفرنسي له امس.

ميراج فرنسية و«أي بي سي» اميركية الى مصر

تتسلم مصر خلال ايام المجموعة الثانية من طائرات الميراج الفرنسية ـ ٢٠٠٠. وكانت القاهرة قد تسلمت ٤ طائرات امس من هذا النوع في يونيو الماضي، وقالت «الاهرام» ان مصر ستتسلم في نهاية الشهر الحالي طائرات الانذار المبكر والرادار المحمول جوا من «اي بي سي» التي اشترتها من الولايات المتحدة.

وفي واشنطن اعلنت الحكومة الاميركية انها ستبيع مصر قذائف مدفعية وناقلات افراد قيمتها ٦٨ مليون دولار وتصبح الصفقة المزمعة ماذونا بها اذا لم يعترض عليها الكونغرس خلال ٣٠ يوما، وتشمل الصفقة بيع ٥٠,٢٢٠ قذيفة مدفعية و٩٠ عربة مصفحة. وقالت وزارة الدفاع في بيان مقتضب ان هذه الخطوة جزء من جهود مستمرة تبذلها واشنطن لمساعدة مصر في تطوير قواتها المسلحة.

نائب رئيس «المحافظين» سكران ... ويقود!

لندن ـ القبس:

افلت نائب رئيس حزب المحافظين توم ارنولد من الحكم بالسجن عندما غرمته احدى المحاكم مبلغ ٤٠٠ جنيه استرليني بعد ادانته في تهمة قيادة سيارته وهو في حالة سكر شديدة.

وقال ارنولد امام القاضي: «انا مذنب واعتذر عن ما حصل».

وفد اعلامي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخبراء ثم اجتماع وزراء الخارجية لمناقشة جدول الاعمال المقترح وصياغة القرارات والاتجاهات العامة للقمة.

وقال الشاهين ان مشروع محكمة العدل الاسلامية الذي اقترحه سمو امير البلاد جاهز تماما من حيث الدراسة للتصويت عليه في القمة، وقال ان من اهم القضايا المطروحة: الحرب العراقية ـ الايرانية واضاف ان الكويت تحرص على موضوع الارهاب الدولي وطرحه بشكل شامل على المؤتمر.

واضاف وكيل وزارة الخارجية ان وفدا اعلاميا ايرانيا سوف يصل قريبا الى الكويت بعد ان تلقت الجهات المختصة اسماء اعضائه القائمين لتغطية انباء القمة وان الكويت والدول الاسلامية تحرص على مشاركة ايران في هذا المؤتمر التاريخي.

٦ قتلى و٣٥ جريحا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف «لقد حاول مجرمون للمرة الرابعة او الخامسة اغتيالي وقتل الابرياء لكنهم اخفقوا». واضاف «ان الرب يحميني وكذلك السيدة العذراء فانا احمل قلادتها على صدري لكي تحميني وتحمي جميع اللبنانيين».

وقال شمعون وهو رئيس «الجبهة اللبنانية» ووزير المال والاسكان انه كان يعتزم الاجتماع مع الجميل لتهنئته على كلمته التي القاها بمناسبة العام الجديد ودعا فيها الى الوحدة الوطنية. وصرح داني شمعون بان محاولة الاغتيال التي استهدفت والده هي من تدبير «الارهاب الدولي» لكنه لم يذكر مزيدا من التفصيلات وهذه هي خامس محاولة اغتيال يتعرض لها شمعون خلال ١٩ عاما.

الجميل ندد بمحاولة الاغتيال وقال ان شمعون يلعب «دورا رئيسيا في جهود انقاذ لبنان».

موسكو: حرب الخليج

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ملاحية يابانية أن زورقا حربيا ايرانيا أطلق صاروخا على ناقلة النفط اليابانية الضخمة «كوزمو جوبيتر» بجنوب الخليج الا أن الناقلة تمكنت من مواصلة طريقها بسلام وأشارت الى ان الناقلة كانت قد غادرت الكويت يوم الاحد الماضي بعد تحميل شحنة من النفط.

وفي موسكو اكد مسؤول سوفيتي كبير ان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية يشكل عقبة أمام الجهود الرامية الى ايجاد تسوية لأزمة الشرق الاوسط، وقال ان تحقيق نهاية لهذه الحرب من شانه ان يعزز الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في المنطقة.

للتنسيق حول مهمة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

التونسية اذ سيبدأ جولة خليجية موسعة لكن المرجح ان يجتمع عرفات مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي اضافة الى اجتماعه باسامة الباز بالطبع.

بالنسبة الى النقطة الثانية علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان اسامة الباز سيقوم بزيارته الخاطفة هذه لتونس للاجتماع بياسر عرفات والقيادة الفلسطينية فقط وانه ليس مقررا ان يلتقي خلال وجوده هناك اي مسؤول تونسي اذ ان هذه الزيارة لها طابع مصري ـ فلسطيني، والواضح ان الحكومة المصرية أبلغت الحكومة التونسية برغبة الباز في القيام بهذه الزيارة وانه تم التفاهم بشانها بين الجانبين، والسؤال هو: ماذا سيجري بين عرفات والباز؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى تكشف الامور البارزة الاتية:

١ ـ ان اسامة الباز احد المسؤولين المصريين الرئيسيين المكلفين حاليا بالتشاور مع قيادة منظمة التحرير من اجل التوصل الى صيغة تسمح باشتراك منظمة التحرير في عملية السلام وذلك عن طريق اعلان قبولها بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اي عمليا اعلان اعتراف المنظمة بوجود اسرائيل. وحتى الان اعلنت قيادة منظمة التحرير في اكثر من مناسبة انها مستعدة للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لكن بشروط ومن ابرز هذه الشروط ان يتم الاعتراف، من قبل جميع الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام ومنها اسرائيل بالطبع بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير.

٢ ـ في مقابل ذلك طرح الجانب المصري على القيادة الفلسطينية صيغة اخرى مفادها ان المنظمة يجب ان تعلن قبولها بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ دون ان تضع اية شروط على قبولها هذا، على اساس ان الاعتراف بهذين القرارين هدفه تامين عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي وضمان اشتراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام. وفي رأي الجانب المصري ان الشروط التي تضعها المنظمة لقبولها هذين القرارين ليست مقبولة من جانب الولايات المتحدة ومن جانب اطراف دولية اخرى، واوضح الجانب المصري ايضا للفلسطينيين ان هذا الاقتراح لا يعني ان تتخلى منظمة التحرير عن مطالبها المشروعة وان تعترف بوجود اسرائيل بلا مقابل، بل تستطيع المنظمة من خلال مشاركتها في عملية السلام سواء في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك او في اطار اخر تستطيع المنظمة ان تطرح على طاولة المفاوضات كل المطالب التي تعتبرها اساسية لتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

٣ ـ من هذا المنطلق فان اختيار اسامة الباز للاجتماع بعرفات والتنسيق معه عشية وصول مورفي الى القاهرة ليس صدفة، فهناك حرص مصري على الحصول على اعتراف فلسطيني بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لان ذلك سيدعم موقف مصر في المحادثات مع مورفي سواء من جهة ضرورة توجيه الدعوة الى عقد مؤتمر سلام دولي او من جهة بدء حوار اميركي فلسطيني.

واكد مصدر عربي رفيع المستوى لـ القبس انه اذا اعترفت منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فان المسؤولين المصريين سيلحون على مورفي وعلى الادارة الاميركي لكي تبدأ في اسرع وقت ممكن حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى ذلك فهناك حرص مصري واضح على احياء اتفاق عمان واستئناف التنسيق السياسي الاردني الفلسطيني.

ويعتبر الرئيس مبارك ان عام ١٩٨٧ يجب ان يكون عام مفاوضات السلام لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. هذا كله يعكس اهمية هذا الاجتماع المفاجيء الذي سيعقد اليوم الخميس في تونس بين عرفات واسامة الباز.

اتصالات خليجية واسعة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت في ٢٦ من الشهر الحالي.

واكد انه ليس هناك اية عقبات تحول دون عقد القمة.

واعرب راشد عبدالله في مؤتمر صحفي عقده في الرياض ظهر امس في ختام اجتماعات المجلس الوزاري عن امله في ان تحضر جميع الدول الاسلامية المؤتمر.

وقال انه لم تعتذر حتى الان اية دولة عن عدم حضور القمة.

وقال راشد عبدالله انه لا توجد عقبات امام انعقاد القمة الاسلامية لان موعدها كان مقررا منذ ثلاث سنوات وهناك اتفاق بين قادة الدول الاسلامية على عقد القمة.

واوضح ان زيارة السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لايران كانت تستهدف التحضير لمؤتمر القمة الاسلامي في الكويت.

واعرب السيد راشد عبدالله عن امله في ان تحضر جميع الدول الاسلامية قمة الكويت الاسلامية نظرا لاهمية هذه القمة للمسلمين في ظل الظروف الراهنة.

واستبعد ان تكون الخلافات العربية حائلا دون انعقادها مشيرا الى ان هناك املا وتفاؤلا في ان تحقق هذه القمة نتائج طيبة من اجل صالح المسلمين.

وحول ما اذا كانت هناك مبادرة جديدة لحل النزاع العراقي ـ الايراني قال ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سعت ومازالت تسعى وتعمل على ايقاف الحرب .. مشيرا الى ان الجهود مستمرة من قبل دول المجلس او الدول الاسلامية ومنظمة الامم المتحدة.

وحول حرب المخيمات قال السيد راشد عبدالله ان دول مجلس التعاون ممثلة في اللجنة المكلفة بحرب المخيمات في لبنان تسعى بالتعاون مع شقيقاتها الدول العربية في وقف هذه الحرب.

وفي البحرين تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي وذلك ضمن الرسائل الايرانية والتي كشف عنها السيد راشد عبدالله.

وحذر محمد حسين لواساني مدير عام وزارة الخارجية الايرانية الذي سلم الرسالة من ان ايران ستشن هجومها الكبير ضد العراق اثناء انعقاد القمة الاسلامية واثناء اجتماع زعماء المسلمين وهدد بان الهجوم قد يقع في اي لحظة ولا احد يعلم ما الذي سيحدث بعد ذلك، واعترف لواساني مع ذلك بأن طهران لم ترفض دعوة الكويت للقمة.

وفد تركي كبير

وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي تسلم امس رسالة من وزير خارجية تركيا السيد وحيد حليف اوغلو ونقل الرسالة سفير تركيا لدى الكويت جونير اوزتك خلال استقبال الوزير العصيمي له امس بمقر وزارة الخارجية.

وابلغ السيد العصيمي الصحافيين بان الرسالة تتعلق بالقمة الاسلامية وبالموضوعات المدرجة على جدول اعمالها وبالعلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف ان تركيا ستشارك في القمة الاسلامية بوفد كبير برئاسة الرئيس كنعان ايفرين.

من جهة ثانية اعلن الوزير العصيمي انه لم يتم حتى الان تحديد موعد نهائي لزيارة اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات حرب المخيمات في لبنان لكل من دمشق وبيروت.

واضاف السيد العصيمي وهو عضو في اللجنة انه لم يبلغ بمثل هذا الموعد وانه بانتظار ما سيصله بهذا الخصوص سواء من رئيس اللجنة وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي او من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي.

واكد ان عمل اللجنة جماعي لكن ترتيبات زيارتها لكل من العاصمتين المعنيتين لم يتقرر بعد.

.. وضياء الحق يحضر

● في اسلام اباد اعلنت باكستان امس انها ملتزمة بحضور قمة الكويت الاسلامية الخامسة في مكانها وزمانها المحددين وقالت ان وزير خارجيتها صاحب زاده يعقوب خان سيبدأ يوم الجمعة المقبل زيارة لطهران تتلوها اخرى للمملكة العربية السعودية لاجراء مباحثات حول مسائل تتعلق بالقمة.

واعربت اسلام اباد ايضا عن رغبتها في الا تقاطع اي دولة اسلامية قمة الكويت التي ستعقد في ٢٦ الشهر الحالي. وقالت ان الرئيس ضياء الحق سيترأس وفد باكستان اليها.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان باكستان «لن تحضر فقط القمة الخامسة في الكويت بل انها ترغب ايضا في الا تقاطعها اي دولة اسلامية».

واضاف الناطق وهو سكرتير وزارة الخارجية عبدالستار ان باكستان تعلق اهمية بالغة على قمة الكويت لان مسائل عديدة هي موضع اهتمام رئيسي لباكستان ستناقش هناك.

واشار الى ان من بين هذه المسائل الازمة الافغانية وقد ادت الدول الاسلامية دورا قياديا في الدعوة لسحب القوات السوفيتية والوصول الى تسوية سياسية شاملة لها.

وقال الناطق ان القرار بخصوص مكان وزمان عقد قمة اسلامية اتخذ بما يتفق وقواعد وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. وان قمة الكويت وتاريخها تقررا في القمة السابقة التي عقدت في الدار البيضاء قبل ثلاث سنوات والتي التزمت باكستان بها التزاما تاما.

وقال ان باكستان على قناعة بان القمم الاسلامية تهدف الى تضامن ووحدة الامة الاسلامية ويجب ان تعقد وفقا لمواعيدها.

واعلن الناطق ان الوفد الباكستاني للقمة سيكون برئاسة الرئيس ضياء الحق الذي سيصل الى الكويت اما في ٢٥ او ٢٦ الشهر الحالي.

وقال الناطق الباكستاني ان الرئيس ضياء الحق سيقدم بصفته رئيس، لجنة العلوم والتكنولوجيا التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقرير اللجنة الى القمة وقد عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات حتى الان.

وعن دور باكستان فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية في قمة الكويت قال عبدالستار ان باكستان ستكون مع الاجماع وقد فعلنا ذلك في السابق وسنفعله في المستقبل.

وقال ان باكستان ترغب في ان تضع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة بمحاولة وقف النزاع المسلح بين بغداد وطهران حلا عادلا مقبولا للطرفين.

من جانب اخر قال الناطق ان وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان سيزور طهران لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة المقبل ثم يتوجه لزيارة رسمية للسعودية.

واضاف ان الوزير تلقى دعوتين رسميتين من نظيريه الايراني علي اكبر ولايتي والسعودي الامير سعود الفيصل.

واشار الى انه لا يوجد جدول اعمال محدد لمباحثات يعقوب خان في طهران والرياض لكن يتوقع ان تتناول المباحثات المسائل ذات الاهتمام المشترك ومن بينها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت والعلاقات الثنائية.

وقال ان مباحثات الوزير الباكستاني في طهران ستكون فرصة لمناقشة أمور «ذات اهمية بالغة».

واكد الناطق مرة اخرى انه فيما يتعلق بباكستان فقد قبلت الدعوة الى قمة الكويت وستحضرها.

فرصة نادرة

● في باريس اشاد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بمؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في الكويت قريبا ووصفه بانه «مناسبة مهمة وواسعة» لجميع قادة العالم الاسلامي ليبحثوا الحرب العراقية ـ الايرانية وايجاد حل لهذه المأساة.

وكان الامير فيصل بن فهد يلقي كلمة في حفل عشاء اقامه على شرفه وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون في مقر الكي دورسيه في باريس.

وقال الامير السعودي ان الحرب العراقية ـ الايرانية التي تدور رحاها بين بلدين مسلمين حرب لا معنى لها الا الدمار وقد حاولت المملكة العربية السعودية بالتضامن مع شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي وقف هذه الحرب ومازالت تسعى لتحقيق ذلك.

واشاد بانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت مؤكدا انه سيكون فرصة نادرة ومهمة لجميع قادة العالم الاسلامي ليتباحثوا في هذه الحرب.

واشار الامير فيصل الى آلام الشعب الفلسطيني وما يعانيه من ظلم واجحاف وقال «لقد آن الاوان لان يوضع حد لآلام هذا الشعب».

● في عمان قررت الحكومة الاردنية تشكيل وفد اعلامي يمثل اجهزة الاعلام الاردنية الرسمية للمشاركة في التغطية الاعلامية لاجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت.

ويضم الوفد الذي يرأسه مدير دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني ابراهيم شاه زاده ممثلين عن الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية «بترا».

وكالة الانباء الكويتية «كونا» نقلت عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القول امس ان الجهات الرسمية الكويتية قد تبلغت امس ان رئيس مجلس رأس الدولة في السودان الشقيق السيد احمد الميرغني سوف يترأس وفد بلاده لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

واعلنت الخرطوم رسميا عن ذلك امس.

واضاف ان سفير السودان لدى الكويت السيد محمد الامين عبدالله اجتمع في الخرطوم امس مع السيد الميرغني الذي اكد له شخصيا بانه سيرأس وفد السودان الى مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت. وقال السفير ان فخامة رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سوف يتوجه الى الكويت يوم ٢٥ يناير الجاري. واوضح ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي سوف يتوجه الى الكويت يوم ١٩ يناير الحالي لحضور الاجتماعات التمهيدية لهذه القمة.

هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات اعلن دعم منظمة التحرير الفلسطينية لانعقاد قمة الكويت في وقتها المحدد. واوضح ان انعقاد القمة في الكويت يعد من احسن الظروف المواتية لصالح هذا المؤتمر ذلك ان الكويت هي المكان الانسب لانعقاده.

(طالع ص٣)

سمو الامير يكن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المستثمرين وعرض التيسيرات التي تقدمها في مجال الاستثمار.

ونوه السيد الصقر باهمية مشروع السوق العربية المشتركة وقال ان هذا المشروع كان وليد عدة سنوات مضت وحتى الان مازالت هناك معوقات في كثير من الدول العربية تحول دون تحقيق هذا المشروع .. وتامل في ازالة هذه المعوقات حتى يصبح هذا السوق ركيزة قومية عربية».

واوضح ان الوفد الكويتي سيركز خلال زيارته للقاهرة على مجالات الاستثمار الصناعي والزراعي. الدكتور عاطف عبيد قال ان مصر ازالت بالفعل المعوقات امام الاستثمار العربي وان الشواهد التي سيلاقيها الوفد الكويتي ستؤكد هذه الحقيقة وان مصر مسؤولة امام كل المستثمرين بالنسبة لازالة اي عقوبات من امامها.

وقد تم اعداد دراسات اقتصادية عن المشروعات التي ستعرض على الجانب الكويتي وتشتمل هذه المشروعات على ثلاثة مشروعات غذائية وثلاثة مشروعات للصناعات الكيماوية وسبعة مشروعات هندسية ومشروعين للالكترونيات وحديد التسليح الى جانب مشروعات استصلاح الاراضي واستزراعها، واقامة مشروعات للثروة الحيوانية والتطبيع الزراعي. وكذلك اقامة المدن السكنية المتكاملة بالمحافظات على غرار المشروع السعودي والقرى السياحية في البحر الاحمر.

وقال نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية الدكتور محيي الدين الغريب ان الكويت هي الدولة العربية رقم واحد التي تحتل قمة قائمة الدول المساهمة في مشروعات داخل مصر تقدر تكلفتها الاستثمارية بنحو ٣٥٢ مليون جنيه ثم تاتي في المرتبة الثانية السعودية برصيد قدره ٢٢٦ مليون جنيه.

هذا ويجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري مع وفد غرفة التجارة والصناعة اليوم.

هذا وقد امر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتوفير طائرة كويتية خاصة في الذهاب والعودة لنقل وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت الذي غادر الى القاهرة امس تلبية لدعوة رسمية من الاتحاد العام للغرف التجارية في مصر، وجاءت بادرة سموه الطيبة تقديرا لدور مصر واهتماما من الكويت بتطوير العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين وتقديرا لدور غرفة تجارة وصناعة الكويت ومساهماتها الايجابية في الحياة الاقتصادية للبلاد. وقد اشرف علي ترتيبات سفر الوفد من قاعة التشريفات في المطار الخاص (القديم) مندوبون عن قسم التشريفات والعلاقات العامة في مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

خدام يزور بكين الاثنين

بكين ـ رويتر ـ قال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام سيزور الصين في ١٢ يناير الحالي، ولم يذكر الناطق مدة زيارة خدام.





صدام يحذر طهران من نتائج قصف البصرة

■ صاروخ ايراني يخترق خزان «جوبيتر» اليابانية

بغداد ـ الوكالات ـ حذر الرئيس العراقي صدام حسين ايران من نتائج قصف مدينة البصرة فيما اعلنت وزارة النقل اليابانية ان ناقلة النفط اليابانية «كوزموجوبيتر» تعرضت لتلف في خزان وقودها من جراء صاروخ ايراني اصابها على بعد ٥٥ كيلو مترا من دبي.

واعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان مليون عراقي اضافة الى الجيش يقفون على استعداد لمقاتلة القوات الايرانية لمنعها من الهجوم على البصرة.

وقال الرئيس صدام في كلمة القاها لدى تقليده عدداً من القادة العسكريين انواط الشجاعة امس «ان القوات الايرانية ظلت طوال الاشهر الستة الماضية تقصف البصرة بينما يتذرع العراق بالصبر ولا يرد على هذا القصف».

واشاد في الكلمة التي اذاعتها وكالة الانباء العراقية بقدرات الجيش العراقي في ردع الايرانيين، وقال «ان لدينا الآن القدرة على ان نقاتل على جبهة فيلقين وثلاثة واربعة وبنفس القوة لان حجم الجيش ونوعيته قد تطورت».

وقد قلد الرئيس العراقي الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية، والفريق الركن ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق السابع واللواء الركن طالع الدوري وسام الرافدين من الدرجة الثانية من النوع العسكري ونوط الشجاعة.

مصادر ملاحية يابانية ذكرت ان طائرة هليكوبتر ايرانية اطلقت صاروخا على الناقلة «كوزموجوبيتر» في جنوب الخليج مشيرة الى انه اول هجوم ايراني ضد ناقلة او سفينة يابانية منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية في سبتمبر ١٩٨٠.

وقالت تلك المصادر ان الناقلة الضخمة «جوبيتر» هوجمت من طائرة عمودية ايرانية بينما كانت على مسافة ١٢ ميلا من دبي.

واضافت انه لم تقع خسائر في الارواح من جراء الصاروخ الذي اطلق على الناقلة التي شيدت العام الماضي مشيرة الى ان «جوبتر» شقت طريقها جنوبيا بسلام لعبور مضيق هرمز.

واوضحت ان الناقلة العملاقة غادرت الكويت يوم الاحد الماضي بعد تحميل شحنة من النفط.

واكدت المصادر نفسها انها المرة الاولى التي تتعرض فيها ناقلة نفط يابانية لهجوم ايراني منذ اندلاع حرب الخليج.

واشارت الى ان الهجوم وقع على بعد ثلاث ساعات من قيام البحرية الايرانية باعتراض «جوبتر» والسماح لها بعد ذلك بمواصلة رحلتها.

ويذكر ان ايران بدأت تعترض السفن والناقلات التي تعبر مضيق هرمز او تخرج منه في الخليج في سبتمبر العام الماضي.

وذكرت وزارة النقل اليابانية ان الصاروخ الايراني اتلف خزان وقود الناقلة لكنها اكدت عدم وقوع خسائر في الارواح.

لكن متحدثا باسم شركة الملاحة اليابانية «شينوا كايون» اوضح ان الصاروخ الايراني احدث ثغرة في الناقلة طولها ٥,٦ امتار وعرضها ٤٠ سنتيمترا عند خط الغطس في احد خزانات الناقلة.

في واشنطن عجزت وزارتا الدفاع والخارجية حتى امس الاول تحديد جنسية السفينة التجارية التي اطلقت صاروخا من نوع «ارض ـ جو» على هليكوبتر اميركية في الخليج.

وقد اخطا الصاروخ الهليكوبتر الاميركية.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع انه ليس لديه ما يضيفه الى البيان المقتضب الذي اصدرته الوزارة يوم الاحد الماضي وكان الحادث قد وقع شمال غربي دبي.

وذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الشيء نفسه تقريبا امس الاول واضاف ان «سياستنا بالنسبة لحرية الملاحة في الخليج معروفة تماما مثل حق السفن والطائرات الاميركية في القيام بدوريات في هذا الطريق البحري الدولي».

واضاف ان «اطلاق صاروخ على الطائرة يعكس المخاطر الحقيقية التي قد تنجم عن سوء فهم او عن اعمال عنف مرتبطة بحرب الخليج».

وذكر عسكريون اميركيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان القيادة المركزية المسؤولة عن منطقة الخليج لم تتوصل الى تحديد هوية السفينة التي اطلقت الصاروخ.

وكانت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاميركية قد ذكرت مساء الاثنين الماضي ان المدمرة «اويانون» التي انطلقت منها الطائرة الهليكوبتر تعقبت السفينة التجارية المجهولة حتى ميناء الشارقة بشمال شرقي ابو ظبي.

واضافت ان الطائرة كانت على مسافة خمسة كيلو مترات من السفينة التجارية عندما اطلق عليها الصاروخ.

اما المدمرة «اويانون» فكانت على مسافة نحو ٥٠ كيلو مترا.

اذاعة للمستوطنين في الضفة

عملية فدائية في جنين وهدم ٨ منازل في يطا

قال راديو اسرائيل ان قنبلة حارقة «مولوتوف» القيت على موقف باصات شركة «ايجيد» الاسرائيلية في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة. واعترف الراديو باصابة اسرائيلي واحد بجروح في الانفجار. وقال ان وحدات من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المنطقة واغلقتها ثم بدأت حملة تفتيش واعتقالات واسعة شملت عددا من الفلسطينيين في جنين.

وفي بلدة يطا بمنطقة الخليل هدمت سلطات الاحتلال ٨ منازل ضمن مخطط لتفتيت التجمعات السكانية العربية، وذكرت انباء الارض المحتلة ان تلك السلطات تصر على تنفيذ مخطط لتخزين الغاز على مقربة من الاحياء السكنية قرب بلدة الرام شمالي القدس. واختارت سلطات الاحتلال موقعا يبعد اقل من ٥٠ مترا عن مدرسة اليتيم العربي التي تضم اكثر من ٣٠٠ طالب.

وبالرغم من الاعتراضات المتكررة من ادارة المدرسة والسكان العرب في تلك المنطقة على هذا المشروع الا ان رئيس لجنة التخطيط التابعة لبلدية القدس الغربية اكد انه سيتم تنفيذ المشروع بحجة عدم وجود بدائل اخرى.

وذكر ان البلدية حددت الموقع الجديد لمخزن الغاز دون القيام باي مسح ميداني للمنطقة ودون الاعلان عن ذلك رسميا واعطاء فرصة للاعتراض من جانب الاهالي العرب المتواجدين في تلك المنطقة.

صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية قالت في عددها الاخير ان رئيس اللجنة الادارية لسلطة الاذاعة الاسرائيلية ابلغ رئيس مجلس المدينة الاستيطانية «ارئيل» في الضفة الغربية المحتلة بان اللجنة الادارية في سلطة البث مستعدة لاجراء دراسة جدية على اي اقتراح مفصل لاقامة محطة بث في مستوطنة ارئيل.

وقال انه يسكن في مستوطنات الضفة الغربية مائة الف مستوطن ويعانون مشاكل ذات طابع خاص ومن حقهم الحصول على محطة ارسال خاصة بهم وذلك على غرار المحطة التي اقيمت في «ايلات» قبل شهرين.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي دادي تسوكر ان الاستثمارات الحكومية في مجال الاستيطان اليهودي في الضفة وغزة بلغت خلال عام ٨٦، ١٩٠ مليون شيكل.

في قطاع غزة احتجزت سلطات الجمارك الصهيونية ٧٥ سيارة محملة بالبضائع لتجار القطاع واتلفت حمولتها بحجة عدم اكتمال الاوراق الرسمية لهذه البضائع.

● في لندن احتج المعهد الدولي للصحافة على طرد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الفلسطينية التي تصدر في القدس المحتلة اكرم هنية.

● المكتب المركزي للاحصاء في تل ابيب قال ان السياحة في اسرائيل سجلت انخفاضا بنسبة ١٣ بالمائة عام ٨٦.

● صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية قالت ان عام ٨٦ كان سنة تحول مزعج لاسرائيل.

رغم الحرب والرهائن و«الارهاب» وبسبب موقعها

شولتز: اتصالاتنا مع طهران مستمرة

■ ايران تبحث عن أصدقاء ... ونحن مستعدون

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت الولايات المتحدة انها وايران لهما مصالح مشتركة تحتم عليهما استمرار الاتصالات لتحسين العلاقات الثنائية وانها ـ واشنطن ـ مستعدة لانتهاج سياسة «واقعية وايجابية» تجاه طهران رغم حرب الخليج

واشارت الى انها لا تزال تجري اتصالات وعبر قنوات مختلفة مع طهران بهدف تحسين العلاقات واطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

ووافق الكونغرس رسميا على تشكيل لجنة تحقيق خاصة بفضيحة «ايرا ـ غوا» على غرار لجنة التحقيق في فضيحة «ووترغيت» واشار احدث استطلاع للرأي الى استمرار تدهور شعبية ريغن عقب الفضيحة.

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة وايران لهما مصالح مشتركة تحتم عليهما استمرار الاتصالات لتحسين العلاقات الثنائية وان واشنطن مستعدة لانتهاج «سياسة واقعية وايجابية» تجاه الحكومة الايرانية على الرغم من استمرار الحرب العراقية الايرانية

واشار الوزير الاميركي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في الطائرة التي اقلته الى جزيرة برمودا الى ان حكومته تعترف بالتغير الداخلي الذي وقع في ايران وادى الى وجود الحكومة الايرانية الحالية.

واضاف ان هناك مصالح مشتركة بين الحكومتين الاميركية والايرانية تستدعي العمل لتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضح الوزير الاميركي ان حكومته على استعداد لتحسين علاقاتها مع ايران التي وصفها بانها تشكل موقعا استراتيجيا وذلك على الرغم من استمرار الحرب العراقية الايرانية

واضاف ان حكومته تعتقد ان ايران تواجه مشاكل حتمت عليها البحث عن اصدقاء كي تحصل على الدعم المطلوب لمواجهة هذه المشاكل.

واشار شولتز الى ان تحقيقات لجان الكونغرس حول صفقات الاسلحة الاميركية الى ايران وتحويل ارباحها الى المتمردين في نيكاراغوا «ايرا ـ غوا» لن تؤثر على السياسة الخارجية الاميركية مشيرا الى ان حكومته لا تزال تجري اتصالات وعبر قنوات مختلفة

رفض الافصاح عنها مع الحكومة الايرانية بهدف تحسين العلاقات الثنائية واطلاق سراح المخطوفين

الاميركيين في لبنان على ايدي ميليشيات موالية لايران.

وكشفت وثيقة قدمتها وزارة الخارجية الاميركيه للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس قبل ٣ اسابيع ان الادارة الاميركية تؤمن بان لايران نفوذا على جماعات تحتجز رهائن اميركيين في لبنان ونفس الوثيقة ان من وصفتهم بـ«الارهابيين» يستفيدون من تحسين العلاقات الاميركية ـ الايرانية.

ودافعت الوثيقة التي كشف النقاب عنها امس الاول عن سياسة الرئيس ريغن في تحسين العلاقات مع واشنطن على الرغم من فضيحة «ايرا ـ غوا».

وتقول الخارجية الاميركية في الوثيقة انها لا تستطيع التكهن عما اذا كان افتضاح امر الصفقة قد اخر او حسن فرص اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

وقالت الوثيقة ان الخاطفين مستمرون في تكرار شرطهم للافراج عن الرهائن وهو اطلاق سراح ١٧ معتقلا في السجون الكويتية ادينوا بتفجيرات عام ١٩٨٣ في الكويت.

الكونغرس الاميركي الجديد وافق رسميا على تشكيل لجنة تحقيق في فضيحة «ايرا ـ غوا».

وتبدأ اللجنة التحقيق الشهر المقبل وستقرر ما اذا كانت ستنشر تفاصيل تحقيق اجرته لجنة الاستخبارات حول الفضيحة.

وكانت اللجنة قد رفضت طلب الرئيس ريغن نشر تفاصيل التحقيق الذي وصف بانه ناقص ومغالط ومليء بالثغرات.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان ريغن «غضبان» على قرار اللجنة.

وتعهد وزير العدل ـ المدعي العام ـ ادوين ميس بتزويد المحقق الخاص في الفضيحة لورنس والش ما يطلبه من معلومات حول الفضيحة.

ونقل والش عن ميس استعداد وزارة العدل تسليم جميع وثائق تحقيقات الفضيحة الى والش.

اما وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر فقد شكك ان اموالا قد حولت الى متمردي نيكاراغوا المدعومين من وكالة المخابرات الاميركية لكنه اعترف ان احتمال ذلك وارد.

وشكك ايضا بمصداقية المقدم نورث الذي اعترف بتحويل ارباح صفقه ايران الى المتمردين في نيكاراغوا.

واضاف نائب الرئيس جورج بوش ان الاموال ربما لم تذهب الى المتمردين.

وشكك لاري سبيكس المتحدث الرئاسي في اقوال نورث وقال ان تسلسل احداث الصفقة الذي اعده نورث يختلف مع اقوال الشهود الذين استجوبتهم لجنة الاستخبارات في الكونغرس.

ويذكر ان كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن «الخادم» قد قال امام اللجنة ان الرئيس لم يكن على علم بتحويل ارباح الصفقة الى المتمردين في نيكاراغوا.

لكن مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفرلين الذي زار طهران قد اكد مرارا وتكرارا ان ريغن يعلم بفضيحة «ايرا ـ غوا» بكل ابعادها واكد شهادته وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر.

احدث استطلاع للرأي اجرته محطة تلفزيون «ان.بي.سي» مع صحيفة «وول ستريت» اشار الى استمرار انخفاض شعبية ريغن الى ٥٢ بالمائة بعد الفضيحة.

واوضح الاستطلاع ان شعبية ريغن لم تتحسن منذ ديسمبر الماضي.

وبين الاستطلاع ان ٦٤ بالمائة من الاميركيين يعتقدون ان موضوع تزويد ايران بالاسلحة ستضر بفاعلية الرئيس خلال العامين الاخيرين من رئاسته بينما اكد ٥٢ بالمائة انهم لا يثقون في السياسة الخارجية الاميركية.

قبل «ميثاق الاخاء»

مبارك يستبعد زيارة المهدي للقاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ قال وزير الصناعة السوداني السيد مبارك المهدي عقب محادثات اجراها هنا امس مع الرئيس حسني مبارك ان لدى الخرطوم رغبة حقيقية في تعزيز علاقاتها مع مصر بعد عامين من الفتور وذلك على اسس متينة.

واستبعد السيد المهدي على ما يبدو قيام رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي بزيارة للقاهرة قبل توقيع «ميثاق اخاء» مقترح بين البلدين ليحل محل اتفاقية تكامل ابرمت عام ١٩٨٢ والغاها السودان قبل عامين.

ونقل الوزير السوداني الى الرئيس مبارك رسالة من السيد المهدي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وبحث معه المبادرة المصرية لحل المشكلة في جنوب السودان والعلاقات مع اثيوبيا.

ويعتبر السيد مبارك المهدي اول عضو من حزب الامة السوداني يزور مصر رسميا منذ مايو الماضي.

تونس: عودة بورقيبة اليوم مع آمال بانفراج سياسي

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

يعود اليوم الخميس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى تونس بعد اقامة في باريس استمرت منذ ٢١ ديسمبر وقضاها رسميا في العلاج الا انه اجرى خلالها اتصالات مكثفة مع عدد من كبار رجال السياسة الفرنسيين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية فرانسوا ميتيران ورئيس الحكومة جاك شيراك والسياسي الفرنسي المعروف رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ادغار فور الذي يعتبر صديقا شخصيا للرئيس بورقيبة كما اجرى حسب بعض المعلومات التي لم تتاكد بعد بعض الاتصالات الاخرى مع اوساط تونسية تقيم في العاصمة الفرنسية.

وكان الرئيس بورقيبة قد ادلى بتصريحات اعتبرت في غاية الاهمية خلال اقامته في باريس، وفسرها عدد من المراقبين على انها تمثل مقدمة لحصول انفراج في الوضع السياسي العام في البلاد مع احتمال اصدار عفو يسمح باطلاق سراح بعض المساجين او عودة بعض السياسيين المغتربين امثال محمد المصمودي وزير الخارجية الاسبق وادريس قيقه وزير الداخلية الاسبق وربما طاهر بن الخوجة واحمد بن نور وكلاهما وزيران سابقان.

وقالت مصادر مطلعة عادة ان ما قاله الرئيس بورقيبة بخصوص «توفر كامل الضمانات في تونس لكي يقوم كل مواطن بمهمته في كنف الطمأنينة والامن» تبرهن على توجه نحو «القضاء على كل اسباب التوتر السياسي والاقتصادي وتوحيد القلوب».

ويرى البعض ان هذا الكلام قد يكون مقدمة لعودة تونس الى المسار الديمقراطي الذي تعثر منذ عامين ولم يشهد اي تحسن بعد اقالة مزالي قبل سبعة اشهر.

ومما زاد في الاعتقاد نحو انتظار شيء جديد ما اكده الوزير الاول رشيد صفر عشية العام الجديد من «ان تونس لكل التونسيين وان العمل جار لتعميق الحوار مع التعهد امام مجلس النواب بوصفه احد اهم الهياكل الدستورية بالتمشي الديمقراطي».

واضاف الوزير الاول رشيد صفر ان النية تتجه الى تحويل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهو احد الهياكل الدستورية في البلاد الى هيكل استثماري ممتاز يستطيع النظر في كل القضايا ويتسع الى تيارات فكرية وطنية ملتزمة عوضا عن البقاء معها في حوار الصم بحيث لا يكون هذا المجلس خاصا بممثلي حزب الدستور الحاكم والمنظمات الجماهيرية بل يضم عددا من ممثلي المعارضة.

وامام هذه التصريحات دب امل في ان تقع العودة الى التطبيقات الديمقراطية التي عرفتها البلاد بين ١٩٨٠ و١٩٨٣ اي في اول فترة من حكم مزالي والتي تعثرت منذ احداث «ثورة الخبز» في بداية يناير ١٩٨٤.

وتؤكد مصادر مطلعة عادة ان تحولات وزارية مهمة قد تتبع عودة الرئيس الحبيب بورقيبة خلال الايام او الاسابيع المقبلة الى تجسيد هذه التوجهات الجديدة علما بان الحكومة الحالية هي الحكومة نفسها التي عملت مع محمد مزالي خلال السنة الاخيرة من حكمه باستثناء بعض التعديلات الطفيفة التي ادخلت عليها.

«المستضعفون» يهددون باعدام المزيد من اليهود

بيروت ـ الوكالات ـ هددت «منظمة المستضعفين في العالم» السرية بقتل مزيد من اليهود اللبنانيين المخطوفين اذا واصلت اسرائيل هجماتها في لبنان. وقالت المنظمة في بيان سلم الى مكاتب صحيفتين لبنانيتين انها تكرر تحذيراتها السابقة باعدام «باقي الجواسيس المجرمين عملاء الموساد الذين تحتجزهم كالدقائق بسيط اذا استمرت اسرائيل في عملياتها الارهابية».

وكانت هذه الجماعة قد اعلنت في ٣١ ديسمبر الماضي انها «اعدمت» ثلاثة يهود لبنانيين خطفوا اثناء الاثني عشر شهرا الماضية، وقالت انها ستقتل المزيد منهم اذا لم تكف اسرائيل عن غاراتها على جنوب لبنان.

وكالة انباء لابو الزعيم

عمان ـ أ ف ب ـ قرر العقيد عطاالله عطاالله «ابو الزعيم» المعارض لياسر عرفات انشاء وكالة انباء اطلق عليها اسم «البرق». وكان «ابو الزعيم» قد اقصي من منظمة التحرير الفلسطينية في مايو الماضي وهو يقيم في الاردن منذ ذلك الوقت.

دي كويلار يأسف بعمق لارتفاع عدد الضحايا

عزيز: نمد أيدينا للسلام على أسس مشروعة في القانون الدولي

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان العراقيين وهم يخوضون الحرب دفاعا عن سيادة وارض العراق مستعدون في الوقت ذاته ان يمدوا ايديهم للسلام.

وقال السيد عزيز ان السلام الذي يريده العراق يقوم على اسس واضحة تتمثل في وقف اطلاق النار والانسحاب المتبادل للحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل للاسرى وعقد معاهدة حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مشيرا الى ان هذه ليست شروطا وانما اسس مشروعة في القانون الدولي.

واكد السيد عزيز في لقائه بالصحافيين والكتاب في الجزائر امس الاول ان المقاتل العراقي اثبت قدرته على القتال خلال السنوات الست الماضية وهو قادر على ان يواصل الحرب طالما فرضت عليه.

واضاف ان العراق يعتبر الحرب المفروضة عليه من قبل ايران حربا دفاعية وطنية لان ايران تهدد سيادة العراق والعراقيين في حريتهم ومنجزاتهم الاجتماعية والاقتصادية.

واشار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى الهجوم الايراني الاخير والذي تم سحقه من قبل القوات العراقية في فترة قياسية فاكد ان اي عدوان اخر سيواجه نفس المصير.

وتطرق السيد عزيز الى مباحثاته مع السيد محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية بانها اتسمت بالطابع الموضوعي والصريح والعميق فيما يخص الحرب العراقية الايرانية والمسائل القومية الاخرى التي تهم العراق والجزائر.

من جهة ثانية اعرب السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن اسفه العميق لارتفاع عدد ضحايا الحرب العراقية ـ الايرانية لاسيما بين المدنيين وقال انه ياسف لانتهاك القوانين الخاصة بحقوق الانسان خاصة باستخدام اسلحة كيماوية.

كما اعرب دي كويلار في بيان يدعو الى وقف القتال الدائر منذ ست سنوات في اقرب فرصة ممكنة عن مخاوفه من اتساع نطاقه وقال انه يشعر بالألم للمحنة التي يعاني منها عشرات الالوف من اسرى الحرب.

وقال مصدر في الامم المتحدة ان البيان صدر اثر تصاعد القتال في الاونة الاخيرة.

وقال البيان الذي نقله متحدث «ان الامين العام لايسعه سوى الاعراب عن اسفه العميق لعدد الضحايا الكبير الذي لايزال الصراع الذي يؤسف له بين ايران والعراق يتسبب فيه خاصة العدد الكبير بشكل غير عادي للضحايا المدنيين اثر هجمات وهجمات مضادة على مناطق اهلة بالسكان في اواخر عام ١٩٨٦.»

قصف صاروخي للجليل و«حزب الله» يتحدى اسرائيل

تل أبيب: لن نرسل قوات عبر الحدود

تعرضت منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة لقصف بالصواريخ، فيما قال مسؤولون اسرائيليون ان «حزب الله» دخل في تحد مكشوف ضد اسرائيل.

مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب قالت ان عدة صواريخ «كاتيوشا» اطلقت من جنوب لبنان على منطقة الجليل امس مما ادى الى وقوع اضرار مادية بمستوطنة حدودية. وادعت المصادر انه لم تقع اصابات من جراء القصف، وقالت ان القوات الاسرائيلية ردت على مصادره. ووقع القصف بعد يوم واحد من قيام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بجولة في «الحزام الامني» بجنوب لبنان حيث اتهم سوريا بتشجيع «حزب الله» في عملياته ضد القوات الاسرائيلية.

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان «حزب الله» دخل في تحد ضد اسرائيل منذ اسبوع مما قد يؤدي الى اعادة النظر في سياستها القائمة على «عدم التورط» في جنوب لبنان.

لكن المنسق الاسرائيلي في جنوب لبنان يوري لوبراني قال ان الجيش الاسرائيلي سيدعم جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد في مواجهة الهجمات المتزايدة عليه لكنه لن يرسل قوات عبر الحدود.

وقال ان منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان كانت هادئة منذ سحبت اسرائيل معظم قواتها عام ١٩٨٥ بعد احتلال دام ثلاث سنوات.

لكن في هذا الاسبوع قتل ١١ شخصا من جيش لحد في هجمات للمقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال لوبراني لراديو القوات المسلحة «لا اعتقد باي حال ان الجيش الاسرائيلي سيعود الى لبنان.. كل ما نفعله اليوم هو العمل على ضمان الا يضطر الجيش الى العودة».

واضاف ان اسرائيل قد تعزز جيش لبنان الجنوبي بوسائل اخرى غير المال والاسلحة لكنه لم يعط تفصيلات.

قتيلان و ٣ جرحى من جيش لحد

قال راديو اسرائيل ان جنديين من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد قتلا واصيب ٣ آخرون بجروح في هجوم للمقاومة اللبنانية على موقع متقدم لهذا الجيش في جزين. واضاف الراديو ان عشرات المقاتلين من «حزب الله» اشتركوا في الهجوم.

آخر غير مطي اعتبارا من السبت تطبيق نظام الحماية للانتاج الزراعي

عقد السيد عادل البدر العضو المنتدب لشركة المنتجات الزراعية الغذائية مؤتمرا صحفيا صباح أمس أوضح خلاله ان الشركة سوف تتحمل كل مشاكل تسويق الانتاج الزراعي ولهذا ستفتتح ١٤ مركزا جديدا في الفترة المقبلة وان الاسعار ستكون معقولة للمواطنين.

وأعرب عن أمله في أن توضع بعض الضوابط من لدن الجهات المسؤولة بخصوص استيراد المنتجات الزراعية الاجنبية لحماية الانتاج المحلي من المنافسة الاجنبية حتى تطوير الانتاج الزراعي المحلي.

وأوضح أن هذا النظام سيطبق يوم السبت المقبل وفي الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة ٩ مساء وستكون جداول مواعيد البيع في شبرة الشويخ من ٤ ـ ٨ مساء وستكون في نفس الوقت أيضا في شبرة الرقة والمناطق الجنوبية من البلاد.

مؤتمر جماهيري في اكياد بذكرى استشهاد خاطر

اكياد ـ القبس: شهدت قرية اكياد مؤتمرا شعبيا كبيرا لتكريم شهيد العروبة سليمان خاطر بطل سيناء الذي دفع حياته ثمنا للحرية حينما اطلق رصاصاته على عملاء الصهيونية في ٥ اكتوبر ١٩٨٥ انتقاما للاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي العربية.

واقيم الاحتفال امام منزله بقريته وشارك فيه ابناء الشعب المصري من جميع انحاء مصر بالاضافة الى ممثلي المعارضة وبعض اعضاء الحزب الوطني الحاكم كما شاركت في الاحتفال بعض القوى الوطنية في العالم والعالم العربي بارسال البرقيات لاسرة خاطر. ووصلت برقيات تحيي شجاعته وبطولته الوطنية من التنظيم الناصري في لبنان وجبهة ٢٣ يوليو باليمن والتنظيم الشعبي السوري والاتحاد الاشتراكي السوري والجاليات العربية بدول الخليج وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والاتحاد الناصري السوداني والاتحاد الناصري في اوروبا.

وقبل بداية الاحتفال اشتركت الوفود المشاركة في مسيرة من منزل سليمان الى قبره الذي شيده شقيقه عبد المنعم على هيئة متحف يشمل ما كتب عنه في الصحف والمجلات المصرية والعربية والعالمية وتم طلاؤه من الخارج بالوان العلم المصري.

وفي بداية الاحتفال صعدت والدة سليمان خاطر الى المنصة حيث قوبلت بالتصفيق الحاد المتواصل من الجماهير التي ازدحم بهما سرادق الاحتفال الذي امتلأ بصور سليمان والزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وصرخت ام سليمان في الحاضرين «دم ابني سليمان راح هدر.. علشان خاطر اسرائيل واميركا.. ابني عمل الواجب اللي عليه».

وعقب كمال ابو عيطه رئيس حركة سليمان خاطر لمقاومة الصهيونية بقوله.. «في مناسبة مرور عام على استشهاد سليمان، نعاهدك باننا سوف نثور لدمه، ولن نخشى الموت او السجون فهذا قدرنا المحتوم دفاعا عن شرفنا الوطني وعروبتنا».

وافتتح الاحتفال عزازي علي عزازي امين الحزب الناصري ـ تحت التاسيس ـ بمحافظة الشرقية واحد ابناء اكياد ومعلم سليمان والذي لقنه دروسه العلمية والوطنية كما قال سليمان ذاته واكدته اسرته وتحدث عدد من المشاركين الذين تعهدوا بمواصلة السير على طريق سليمان خاطر.

استعدادا للانتخابات المقبلة «العمال» البريطاني يعقد اجتماعات «مجلس الحرب»

لندن ـ القبس:

بدأ امس حزب العمال البريطاني اجتماعات «مجلس الحرب» استعدادا للانتخابات النيابية المتوقعة في الربيع المقبل.

وقد عقدت الاجتماعات في منزل ريفي في منطقة هيرتفورد بحضور زعيم الحزب نيل كينوك واعضاء حكومة الظل، وستستمر لمدة يومين.

وركز المجتمعون على الحملة التي سيشنها الحزب في الانتخابات وتفاصيل البرنامج الانتخابي لا سيما الشق الاقتصادي منه.

وتاتي هذه الاجتماعات في الوقت الذي زادت فيه التوقعات باجراء الانتخابات العامة في وقت قريب.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان رئيسة الحكومة السيدة مارغريت لا تزال مترددة في اتخاذ الموعد النهائي بانتظار معرفة اتجاهات استطلاعات الرأي.

وكان اخر استطلاع قد اعطى حزب المحافظين زيادة ١ بالمائة فقط على حزب العمال بعد ان كانت بحدود ٤ و٥ بالمائة خلال الشهرين الماضيين.

أنهى محادثاته في كابول وغادر
شيفاردنادزه يحث المعارضة الافغانية الاستجابة لمبادرة نجيب الله

موسكو ـ الوكالات ـ اختتم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه زيارة رسمية الى افغانستان استغرقت يومين يرافقه فيها مستشار الكرملين للشؤون الخارجية، وهدفت الى تأييد مبادرة السلام التي طرحها نجيب الله مؤخرا.

«تاس» قالت ان الزعيم الافغاني نجيب الله وكبار المسؤولين الافغان كانوا في وداع الوفد السوفيتي في مطار كابول.

واشارت «تاس» الى ان شيفاردنادزه واناتولي دوبريني كانا في زيارة عمل بدعوة من اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي وحكومة افغانستان.

واجرى الوفد السوفيتي خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الافغاني نجيب الله ورئيس الوزراء سلطان علي كشتمند ومسؤولين كبار اخرين.

ونجيء تلك الزيارة في اعقاب مبادرات افغانية رسمية لتسوية الوضع في افغانستان سلميا.

وكان شيفاردنادزه قد حث المقاومة الافغانية على مراعاة وقف اطلاق النار الذي عرضه نجيب الله.

وقال شيفاردنادزه في حفل استقبال في كابول امس الاول ان زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف ارسله الى افغانستان لتأييد الخطوة التي اتخذها نجيب الله نحو السلام الاسبوع الماضي وذلك املا في سحب القوات السوفيتية واعادتها الى الوطن بعد ثمانية اعوام من الحرب.

ويرى دبلوماسيون غربيون في موسكو ان شيفاردنادزه الذي وصل امس الاول ومعه اناتولي دوبريني كبير مستشاري الكرملين للسياسة الخارجية هو اول عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي يسافر الى افغانستان منذ عدة سنوات.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان وجود شيفاردنادزه في العاصمة الافغانية يظهر مدى اهتمام السوفيت بسرعة حل المشكلة الافغانية.

ونسبت تاس الى شيفاردنادزه قوله ان خطة نجيب الله للمصالحة الوطنية تمثل نقطة تحول في احداث افغانستان وحدا فاصلا في تاريخ البلاد التي تدخل الاتحاد السوفيتي فيها عسكريا في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٧٩.

شيفاردنادزه هو اول عضو في المكتب السياسي يزور كابول منذ زيارة قام بها شرف رشيدوف الراحل للعاصمة الافغانية في ابريل سنة ١٩٨٣.

وكررت وكالة نوفوستي القول ان الهدف الحالي الذي تسعى له الحكومة السوفيتية هو تحقيق مصالحة وطنية في افغانستان وهذه وجهة نظر يؤيدها دبلوماسيون يعتقدون ان موسكو ربما كانت تسعى بجدية الى انهاء تورطها المكلف هناك.

وقال دبلوماسي «ان غورباتشيف وغيره قالوا غير مرة انهم لن يتركوا افغانستان في وضع حرج. وهم ولا شك يتطلعون الى الخروج ولكن ليس باي ثمن. وقد يكون وقف اطلاق النار محاولة لاختبار حرارة الماء ومعرفة كم من المعارضين يبدون استعدادا للانضمام الى حكومة ائتلافية».

سري للغاية

واشنطن ـ الوكالات ـ اكد وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر ان اول دفعة من صواريخ «كروز» ستنتشر عام ١٩٨٩ على متن قاذفات استراتيجية مرابطة في قاعدة سوير بولاية ميتشيغان الجوية.

وقال واينبيرغر ان قاذفات من طراز «ايه ـ تي ـ بي» ستنتشر في بداية التسعينات قبل عام من موعدها المقرر.

ويدرج البنتاغون هذين البرنامجين تحت باب «سري للغاية».

صفقات اسلحة اميركية من ٦ دول

واشنطن ـ الوكالات ـ ابلغت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول بانها اعطت اشارة الضوء الاخضر لابرام صفقات اسلحة مع ست دول هي الصين ومصر واسبانيا واليونان وتركيا وبريطانيا.

ناكاسوني: اسعى لجمع «العملاقين» على الطاولة

طوكيو ـ ا ف ب ـ اعرب ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني عن تفاؤله بشان عقد ثالث قمة بين الرئيس رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف خلال هذا العام.

واضاف ناكاسوني في حديث ادلى به الى التلفزيون امس انه سيجتهد لجمعهما حول مائدة مفاوضات. وقال «ان المؤشرات موجودة».

واوضح رئيس الوزراء الياباني انه سيبدأ لهذا الغرض جولة في فنلندا والمانيا الديمقراطية وبولندا ويوغسلافيا الاسبوع المقبل لتشجيع الاتحاد السوفيتي على عقد قمة جديدة في الولايات المتحدة».

وقال بصدد الجانب السوفيتي انه يتعين على غورباتشيف ان ينجح في فرض تغيير للشخصيات السياسية خلال الاجتماع المقبل للجنة المركزية قبل التحضير للقائه مع ريغن.

ويرى ناكاسوني ان مؤتمر قمة الدول السبع الصناعية المتقدمة الذي سيعقد في مدينة فينيسيا من ٨ الى ١٠ يونيو المقبل «سيتسم باهمية كبيرة» لانه يجب ان ينسق سياسات الغربيين بشان نزع التسلح قبل عقد مؤتمر قمة جديد اميركي سوفيتي.

حزب هندي جديد منشق عن المؤتمر

نيودلهي ـ أ ف ب ـ اسس بعض المنشقين عن حزب المؤتمر الهندي الحاكم حزبا جديدا يحمل اسم حزب المؤتمر الاشتراكي الوطني.

ويعتبر هؤلاء المنشقون انفسهم موالين لانديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية التي اغتيلت في ٢١ اكتوبر عام ١٩٨٤.

وانشىء هذا الحزب الجديد خلال مؤتمر عقد في نيودلهي حيث انتخب براناب كومار موخيرجي وزير المالية السابق.

ولي عهد اسبانيا بحار

مدريد ـ كونا ـ يستعد نجل ملك اسبانيا وولي عهده للابحار على متن سفينة خاصة بالتدريب تابعة لسلاح البحرية الاسبانية لتلقي دورة دراسية في عرض البحر تستمر لستة اشهر.

وصرح القائد العام لسلاح البحرية في منطقة مضيق جبل طارق الادميرال خوسيه ماريا دي سوبرينو ان السفينة المدرسية «خوان سيباستيان ايلكانو» التي ستبدأ رحلتها من ميناء قادس جنوب غربي اسبانيا في التاسع من هذا الشهر قد زودت باجراءات خاصة لحمايتها اثناء ابحارها في ارجاء المعمورة وعلى متنها الامير فيليب دي بوربون ـ ٢١ عاما ـ الذي يحمل لقب «امير استورياس».

وسيسافر الملك خوان كارلوس الذي احتفل امس الاول بعامه التاسع والاربعين وعقيلته الملكة صوفيا اليوم الى قادس ليكونا في وداع نجلهما الذي يدرس حاليا في المدرسة العسكرية البحرية في مدينة بونتيفيدرا المطلة على الساحل الشمالي الغربي لاسبانيا.

بكين تعترف بالاشتباكات الحدودية
هانوي: دحرنا هجوما صينيا

بكين ـ الوكالات ـ اعترفت الصين امس بوقوع اشتباكات بين قواتها وقوات فيتنامية خلال الايام الماضية، وقالت ان قواتها شنت هجمات مضادة عنيفة.

واتهمت هانوي ببدء الاستفزازات على الحدود. وأضاف مسؤول في وزارة الخارجية الصينية للصحافيين ان ادعاءات فيتنام بان قواتها قتلت نحو ٥٠٠ جندي يوم الاثنين الماضي مجرد شائعات تهدف الى الخداع، ولم يذكر المسؤول عدد الضحايا.

الصحف الفيتنامية ذكرت امس ان القوات الفيتنامية قتلت ٥٠ جنديا صينيا يوم الاثنين الماضي خلال هجوم صيني واسع النطاق على الحدود المشتركة باقصى شمال فيتنام.

واوضحت الصحف ان المعارك نشبت اثر هجوم فرقة مشاة صينية على عدة تلال داخل الاراضي الفيتنامية وتم دحر الهجوم.

وذكر مصدر عسكري فيتنامي ان هذه اول مرة منذ القتال العنيف الذي دار في ابريل ١٩٨٤ في مدينة «في كسيوان» واحتلت خلاله الصين حوالي ١٥ موقعا داخل الاراضي الفيتنامية تشن منها الصين هجوما واسع النطاق على الحدود، والواقع ان المعارك التي تدور في منطقة «في كسيوان» بكثرة حيث تتركز الغلبية الاشتباكات العسكرية الصينية الفيتنامية لا تشارك فيها سوى بضع كتائب وبحد اقصى لواء او اثنين.

كما تعد هذه أول مرة منذ ديسمبر ١٩٨٥ تعلن فيها هانوي منذ الاشتباكات العنيفة التي دارت في منتصف اكتوبر الماضي في منطقة «في كسيوان» واسفرت عن ٣٥٠ قتيلا بين الصفوف الصينية وفقا لما ذكرته الصحف الفيتنامية، وفي ديسمبر ١٩٨٥ شهدت المعارك في المنطقة نفسها مصرع ٤٥ صينيا.

وواكب القتال الذي دار يوم الاثنين قصف من المدفعية الصينية التي اسقطت حوالي ١٤ الف قذيفة على المواقع الفيتنامية.

وكانت صحيفة «كوان دوا هان دان» الناطقة بلسان الجيش هي الوحيدة التي علقت على اشتعال موجة العنف التي ابرزتها الصحف الفيتنامية بشكل غير عادي اكدت امس ان الصين عززت مواقعها على هذه الجبهة منذ شهر بان ارسلت قوات مسلحة ومدربة جيدا.

واضافت الصحيفة ان فشل هذا الهجوم الجديد يعد تحذيرا قاسيا ودعت الى زيادة اليقظة على الجبهة.

كما استنكرت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش بعنف «نفاق» القادة الصينيين الذين يتحدثون عن السلام والصداقة في حين انهم يفضلون استخدام القوة.

واختتمت الصحيفة قائلة ان فيتنام تحترم الصداقة مع الصين وهي على استعداد للتفاوض في اي وقت كان وعلى اي مستوى لتطبيع العلاقات بين البلدين ولكنها مصرة اكثر من اي وقت مضى على الدفاع عن حدودها المقدسة.

ويرى المراقبون ان اشتعال موجة العنف الخطيرة الجديدة على الحدود الصينية الفيتنامية تتم في وقت تتجاهل فيه هانوي منذ عدة اشهر بكين التي تضاعف عروض المفاوضات من اجل تسوية النزاعات بين البلدين وكانت الصين ترفض هذه العروض فيما مضى وتصر اولا على رحيل القوات الفيتنامية من كمبوديا.

اصابة جندي يوناني على الحدود التركية

اثينا ـ واخ ـ اعلن في اثينا امس ان جنديا يونانيا اصيب من جراء طلقات نارية من الجانب التركي عند الحدود على طول نهر افروس شمال شرقي اثينا.

في عيد الجيش الاسباني
غونزاليس جدد مطالبته بتخفيض الوجود الاميركي

مدريد ـ كونا ـ جدد رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس مطالبته بتخفيض حجم القوات الاميركية المرابطة في بلاده رغم ان هذا التخفيض سيكلف البلاد مبلغا يقارب ٧٥ مليون دولار سنويا.

واعرب غونزاليس في كلمة القاها في نهاية احتفالات اقيمت امس الاول بمناسبة عيد القوات المسلحة الاسبانية عن تفاؤله بشأن المفاوضات التي تجريها اسبانيا مع الولايات المتحدة من جهة ومع حلف الاطلسي من جهة اخرى للتوصل الى انسحاب جزء كبير من القوات الاميركية من اسبانيا ولتحديد مدى التحاق اسبانيا بالبنية العسكرية للحلف.

وقال غونزاليس ان هناك قواسم مشتركة بين هذه المفاوضات واستبعد ان يتعين على اسبانيا ان تتولى كافة المهمات العسكرية التي تقوم بها حاليا القوات الاميركية في اسبانيا في اطار الدفاع عن الكتلة الغربية.

وكان العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس قد دعا في كلمة القاها امام كبار القادة في نفس المناسبة الى «اكبر قدر من الكياسة والتروي في المفاوضات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بتحديد معالم عضوية اسبانيا في الناتو».

واكد رئيس الوزراء الاسباني في كلمته على موقف اسبانيا الثابت من المطالبة بتخفيض جوهري في حجم القوات الاميركية العاملة في اسبانيا والتي يقارب عددها ٤٠٠٠ عسكري.

وقال ان مثل هذا التخفيض يعد شرطا اساسيا لتجديد معاهدة الصداقة والدفاع والتعاون القائمة بين البلدين والتي ينتهي العمل بها في العام المقبل.

ومن ناحيته قال وزير الدفاع الاسباني نارسيس سيررا في كلمة القاها بمناسبة عيد القوات المسلحة «الذي يحتفل به منذ عام ١٧٠٤» بانه لن يكون هناك التحاق اسباني بالمعنى الصحيح بالبنية العسكرية للناتو ان بلاده ستلتزم بالدفاع عن الكتلة الغربية بتعهدها بالدفاع عن المجالات الجغرافية لسيادتها وعن مصالحها ومصالح حلفائها.

انريلي يهدد بالاطاحة باكينو

مانيلا ـ الوكالات ـ عقدت رئيسة الفلبين السيدة كورازون اكينو اجتماعا لحكومتها في اعقاب بدء مفاوضات السلام بين الثوار اليساريين وجبهة تحرير «مورو» فيما هدد وزير الدفاع السابق انريلي بالاطاحة بالرئيسة.

وكانت مفاوضات السلام بين الحكومة والثوار اليساريين بدأت يوم الثلاثاء، ويبدو ان الطرفين يواجهان صعوبة في التوصل الى جدول اعمال مقبول.

وزير الدفاع الفلبيني السابق خوان انريلي الذي اقالته الرئيسة كورازون اكينو قال انه ليس ثمة ما يحول دون تكرار حادثة الاطاحة بماركوس في كورازون.

وادلى انريلي الذي تزعم التمرد العسكري الذي ايده مدنيون في شباط فبراير الماضي وانهى حكم الرئيس ماركوس بهذا التصريح في حديث في ناد مدني امس الاول.

وقال «مادمنا قد نجحنا في ابدال النظام القديم بنظام جديد بطريقة سلمية خلال الثورة في فبراير فليس ثمة ما يحول دون ان نفعلها ثانية.»

لكنه حين سئل عما اذا كان يعني بذلك انه يجب ان تقوم ثورة اخرى ضد الرئيسة اكينو هذه المرة صاح بالصحافي الذي ساله قائلا «لم اقل ذلك من اين اتيت بهذه الفكرة الغبية».

واتهم الرئيسة اكينو باستخدام دستور مقترح للبقاء في السلطة دون انتخابات.

صحيفة فلبينية نسبت الى الثوار اليساريين امس ان الاتحاد السوفيتي عرض عليهم اموالا واسلحة ولكنهم رفضوا ذلك. ولم يوضحوا سبب رفضهم للعرض.

العودة الى الوطن

● فويغر بصحبة طائرتين في رحلة العودة الى الوطن (رويتر)

موجيف ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ بدأت الطائرة فويغر التي قامت باول رحلة حول العالم دون توقف او تزود بالوقود اخر رحلة لها خلال عمرها القصير بين قاعدة ادواردز الجوية وموجيف في كاليفورنيا.

ولم يحتج قائدا الطائرة الا لساعات لاعادة فويغر من قاعدة ادواردز حيث هبطت بعد رحلتها التاريخية الى موجيف حيث بنيت.

وتعرض الطائرة لمدة شهور قبل ان تنقل الى معهد سميثونيان في واشنطن الى جانب عدة طائرات رائدة اخرى.

المظاهرات أحيت الخلافات بين «الاصلاحيين» و«المحافظين»
دينغ طالب بالتشدد مع «ثورة الطلاب» الصينيين

بكين ـ الوكالات ـ قالت مصادر مطلعة في بكين ان الزعيم الصيني دينغ هيساوبينغ امر بالتشدد مع «ثورة الطلاب» المطالبة باصلاحات ديمقراطية على الطريقة الغربية. وفي نفس الوقت واصلت الصحافة الرسمية هجومها على المظاهرات الطلابية التي شهدتها بكين وعدة مدن صينية مؤخرا.

المحللون الغربيون في بكين يرون ان المظاهرات الطلابية التي تطالب بمزيد من الحرية والديمقراطية التي هزت الصين منذ شهر ديسمبر تهدد بالتاثير بشدة على الجدل بشأن من يخلف دينغ هيساو ـ بينغ.

وجرت هذه المظاهرات التي ذكر مصدر صيني مطلع انها شملت اكثر من ١٥٠ جامعة في ما لا يقل عن ١٧ مدينة قبل عام على الاقل من موعد مهم وهو مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثالث عشر الذي يصدق في سبتمبر على تولي جيل جديد من المسؤولين الشباب رئاسة الحزب والحكومة.

وذكر المحللون ان الاضطرابات قد تدفع دينغ هيساوبينغ «٨٢ سنة» الرجل القوي في الصين وفريقه الى التفكير مرتين قبل اي تصرف نظرا لان اهم الاولويات هي قيادة سياسية مستقرة وقوية باكبر قدر ممكن لمواجهة الامور المهمة الحالية.

وتستهدف الحملة الايديولوجية التي توجهها الصحف ضد «الليبرالية البورجوازية» الابطاء خلال الاشهر المقبلة من المداولات الاكاديمية والنظريات الجريئة التي ازدهرت في الربيع الماضي.

وترجم هذا الجدل الى ليبرالية واضحة في قطاعات على درجة كبيرة من الحساسية مثل الثقافة والدعاية والدوائر الاكاديمية. وكان قد بدأ في مايو ١٩٨٦ حين قرر المسؤولون الاصلاحيون بدء «حملة المائة زهرة» الثانية انطلاقا من نفس الافكار الاولى التي نفذت عام ١٩٥٧ بتشجيع حرية التعبير للمثقفين.

وصرحت صحيفة الشعب حينذاك بان تحديث البلاد يمر حتما بحق الشعب في النقد وحرية الرأي. وذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي نقلا عن دينغ هيساو بينغ «ان اخشى ما يخشاه حزب سياسي هو انعدام قدرته على سماع صوت الشعب. والامر الاكثر بشاعة هو صمت الشعب».

ويبادر العديد من الزعماء الاصلاحيين بالمشاركة في الجدل مطالبين باصلاحات ذات طابع سياسي بينما اكد الجامعيون ان النظريات الماركسية وغير الماركسية يجب ان تناقش على قدم المساواة.

وفي اكتوبر برهن هو ياو بانغ عن المزيد من التفاؤل حين اعلن عن مشروع للاصلاحات السياسية سيتم في اكتوبر ١٩٨٧ وحينئذ ستحل جميع مشكلات من يخلف دينغ هيساو بينغ ورفضت الصحف في نهاية ديسمبر ـ كانون اول ـ الماضي ضمنيا الافكار التي اطلقت العام الماضي وركزت على ضرورة مكافحة «الليبرالية البورجوازية».

ورأى عدد كبير من الدبلوماسيين ان المظاهرات احيت الخلافات داخل النظام بين دعاة الاصلاح والمحافظين بان وضعت الطرف الاول في موقف صعب ووضعت السلاح في يد الطرف الثاني الذي تحدث طويلا في الصحف مؤخرا مستنكرا الانحراف الايديولوجي.

وذكر اخرون ان بعض المسؤولين مثل زهو هوزي مدير ادارة الدعاية او هو كيلي المرشح ليكون رئيسا للحزب الشيوعي الصيني في مؤتمر سبتمبر المقبل التزموا الصمت التام أسوة بدينغ هيساوبينغ ورئيس الوزراء زهاو زيانغ او هو ياو بانغ.

ويرى المحللون والدبلوماسيون انهم هم الذين سيقررون الطريق الذي تسلكه السلطات في الاشهر المقبلة بينما ذكرت مصادر صينية مطلعة ان عددا من الاجتماعات المهمة للحزب خصص لمناقشة المظاهرات الطلابية الاسبوع الماضي.

كوراناري ينشر «مذهبه» في دول المحيط الهادي

طوكيو ـ كونا ـ بدأ وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري جولة امس الاول الى استراليا ونيوزيلندا وجزر المحيط الهادي حيث ينتظر ان يعلن سياسة يابانية جديدة في تلك المنطقة.

ويشير المراقبون الى ان راديو موسكو وصف في تعليق له يوم امس الاول جولة كوراناري بانها «تهدف الى تدعيم النفوذ الغربي في المنطقة من خلال زيادة وزن اليابان كممثل عن المعسكر الغربي وتقويض العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجزر المحيط».

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر حكومية يابانية ان كوراناري سوف يعقد محادثات وزارية منتظمة في كانبيرا يزور بعدها نيوزيلندا وجزر فيجي وفانواتو وبابوا نيو غينيا لمدة عشرة ايام.

وتعتبر جولة كوراناري خطوة رئيسية نحو تحسين العلاقات مع هذه الدول فيما اخذت تطلق عليه الصحافة اليابانية بانه سيكون اعلانا لمذهب كوراناري.

وفي الوقت الذي حددت حكومة اليابان معونتها للمنطقة هذا العام بواحد بالمائة من مخصصاتها للمساعدات الخارجية تدعو البرامج الجديدة الى مضاعفة المستوى الى ٢ بالمائة.

وقد اسست الحكومة اليابانية مجلسا للدراسات يهدف الى وضع سياسات جديدة نحو دول المحيط الهادي في مارس المقبل.

وتشمل الخطط الاخرى ايفاد بعثة دراسية في الشهر الحالي وتنفيذ برنامج تقديم منح للطلبة من المنطقة المجاورة لليابان.

ويلاحظ ان زيادة المعونة اليابانية للمنطقة تتزامن مع تضعضع مصالح كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة التي لا يتوقع ان تزيد مساعداتها لجزر المحيط الهادي ففرنسا تتعرض لانتقادات هناك لمضيها قدما باجراء تجارب نووية في جنوب الهادي.

ويرى المعلقون ان اليابان ستقوم بدور نشط لاظهار التزامها باعتبارها الوحيدة بين الدول المتقدمة صناعيا التي ايدت قرار الامم المتحدة في ٢ ديسمبر الماضي الذي ساند كاليدونيا الجديدة لنيل الاستقلال من فرنسا.

واشارت مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع الى ان اليابان سعيا منها لمواجهة النفوذ السوفيتي المتزايد في المحيط الهادي تتجه نحو زيادة الاهتمام والتعاون الاقتصادي مع جيرانها في المحيط.

والمعروف ان جزر فانواتو تتفاوض حاليا مع الاتحاد السوفيتي لابرام اتفاقية لصيد الاسماك تمشيا مع نمو العلاقات الدبلوماسية بينهما.

كما ان نيوزيلندا تواصل رفض زيارات من قطع الاسطول الاميركي لموانئها ما لم توضح واشنطن سلفا ما اذا كانت السفن الحربية تحمل اسلحة نووية وهذا ما لا تعلنه الولايات المتحدة الامر الذي ادخل عنصر توتر بين الجانبين قد تسعى اليابان الى تخفيف حدته.

تمرد سجن «بارليني»

● متمردون سجناء يعرضون مطالبهم للصحافيين (رويتر)

غلاسغو ـ أ ب ـ قال مسؤول سكوتلندي امس ان ٨ متمردين في سجن بارليني في غلاسغو استسلموا امس ولكن ١٦ اخرين استمروا في احتجاز ثلاث رهائن من الحراس.

واكد مصدر حكومي ان المتمردين الثمانية نزلوا من الطابق الثالث من مبنى السجن قبيل الفجر وسلموا انفسهم السلطات.

ويطالب السجناء المتمردون بالتحقيق في احداث تعذيب تعرض لها بعض زملائهم كما يطالبون بتحسين الاوضاع في السجن.

موجز عالمي

زلزال شمال اليونان

اثينا ـ رويتر ـ اعلن المعهد الجيولوجي في اثينا ان زلزالا بلغت قوته ٥,٤ على مقياس ريختر هز شمال اليونان امس بالقرب من الحدود الالبانية.

وقال المعهد انه لم ترد انباء فورية عن الخسائر اوالاضرار الناجمة عن الزلزال الذي اجتاح بلدة يانينا.

ويقع مركز هذا الزلزال على بعد ٣٧٠ كيلو مترا الى الشمال من اثينا.

وكان زلزال قوته ٦,٢ على مقياس ريختر قد اصاب بلدة كالاماتا في جنوب اليونان في ايلول سبتمبر الماضي وادى الى مصرع ٢٠ شخصا وجرح ٣٠٠ شخص اخرين وتدمير والحاق الاضرار بجميع المباني تقريبا.

□ ■ □

الشباب النمساوي يحب «الرئيس القوي»

فيينا ـ كونا ـ اتضح في استفتاء اجري على الشباب النمساوي الذي تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ الى ٢٤ عاما مؤخرا بان نسبة من يفضل منهم اعتبار رئيس الحكومة بـ«الرجل القوي» قد ارتفعت الى ٤٩ بالمائة مقارنة بـ٢٠ بالمائة عام ١٩٨٠.

ولدى استطلاع رأي عدد كبير من الاراء التي تم اختيارها للاستفتاء من قبل معهد فيسيل النمساوي ونشرت نتائجه صحيفة كوبير اليومية امس الاول اتضح بان الشباب النمساوي لا يريد هذا الرجل القوي بان يكون من انصار اخضاع الفرد للقوانين وفاشستيا ولكن يريدونه شخصا يتبع القوانين والاوامر.

كما اعرب ٢٠ بالمائة من حوالي ١٠٠٠ شاب عن عدم رغبتهم واهتمامهم في المشاركة بالامور السياسية بينما اعتبر ٤٤ بالمائة منهم بانه لا فرق عندهم فالامر سيان بالنسبة لاي حزب يتولى الحكم في البلد.

واعتبر المعهد رأي ٩ بالمائة ممن خضعوا للاستفتاء حول الديمقراطية بانه كارثة خطيرة عندما اعربت هذه النسبة عن عدم اكتراثها حول ما اذا عاش شخص في ظل ديمقراطي اولا.

□ ■ □

وزير سري لانكي يحذر من «العنف الحكومي»

كولومبو ـ كونا ـ حذر وزير الصناعة السري لانكي امس الحكومة من مغبة الاستمرار في استعمال القوة العسكرية لوضع حد للاشتباكات التي وقعت بين اتحادين عماليين مما نجم عنه قتل ثلاثة اشخاص وجرح عدد اخر.

ونقلت صحيفة فيراكيساري المستقلة عن الوزير سايورامورثي ثوندامان قوله ان الحكومة كانت مخطئة عندما ارسلت قواتها لفض اشتباك وقع الاثنين الماضي بين اتحادين لزراعة الشاي الاول مستقل والثاني حكومي.

واضاف ان استعمال القوة لا يمكن ان يحل الخلافات بل يزيد من حدة الاشتباكات وان المفاوضات هي الاسلوب الوحيد لمعالجة المشاكل.

وكانت قوات الشرطة قد تدخلت لصالح الاتحاد الحكومي مما حدا بعمال الاتحاد المستقل الذين ينتمون الى طائفة التاميل بمهاجمة مواقع للشرطة.

وقالت السلطات الحكومية انها فرضت اجراءات امنية في منطقة تالا ويكيلي التي وقعت بها الاشتباكات وانها تسيطر على الوضع الان.

□ ■ □

٢٧٠ قتيلا اسبانيا ضحايا اعياد الميلاد ورأس السنة

مدريد ـ كونا ـ بلغ عدد القتلى في حوادث المرور في اسبانيا منذ بداية اجازات اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية في التاسع عشر من ديسمبر وحتى الساعات الاخيرة من مساء الثلاثاء مائتين وسبعين قتيلا وذلك استنادا الى المعلومات التي نشرتها المديرية العامة للمرور في مدريد الليلة الماضية.

واسفرت حوادث السيارات في الفترة المذكورة عن اصابة ٣١٦ شخصا بجراح بينهم ١٦٩ في حالة خطرة.

وتشير هذه المعلومات الى ان ٣٣ شخصا قتلوا في هذه الحوادث في اول يوم من السنة الجديدة.

وتسجل الارقام المذكورة ارتفاعا ملحوظا في عدد ضحايا المرور بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغ عدد القتلى انذاك ٢٢٦ وعدد المصابين بجراح خطرة ١٤٥.

□ ■ □

مائة دولة نووية عام ١٩٩٠

فيينا ـ كونا ـ افادت نشرة لوكالة الطاقة الذرية الدولية ان حوالي اكثر من مائة دولة ستقوم بحلول عام ١٩٩٠ بتشغيل مفاعلات نووية بهدف انتاج الطاقة الكهربائية والحرارية.

وقالت هذه النشرة التي وزعت هنا الليلة الماضية ان ٦١ دولة من بين ١٠١ دولة ستكون في عداد الدول الصناعية و٤٠ دولة في عداد الدول النامية والدول الاشتراكية التي تتمتع بخطة اقتصادية مركزية.

واشارت النشرة الى انه خلال ٢٥ عاما في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٩٠ سيزيد عدد الدول التي تملك طاقة نووية من ٤٥ الى ٦٠ دولة في الدول الصناعية ومن ٢١ الى ٤٠ دولة في الدول النامية.

واوضحت ان معدل الزيادة هذه يمثل ٣٥,٥ بالمائة للدول الصناعية وحوالي ٩٠,٥ بالمائة في دول العالم الثالث.

واشارت الى انه في عام ١٩٥٥ كانت ١٤ دولة صناعية واربع دول نامية فقط تملك مفاعلات نووية.

□ ■ □

الصحف الاسترالية تدين قرار فرنسا بوقف الزيارات

سيدني ـ ا.ف.ب ـ ادانت الصحف الاسترالية امس الاربعاء قرار فرنسا بوقف اية زيارة ذات طابع رسمي بين البلدين لفترة غير محددة ردا على مساندة كانبيرا لاستقلال كاليدونيا الجديدة.

واختارت «الفاينانشيال ريفيو» التي نشرت القرار الفرنسي يوم الاثنين عنوانا هو «فرنسا انظري لنفسك». واستطردت الصحيفة قائلة ان فرنسا لا يمكن ان تزعم منطقيا ان لها مصالح طبيعية في المحيط الهادي وتستحق أن تعامل كدول المنطقة التي يمكن ان تقوم بتجارب نووية وتخضع شعوبها المتمردة وتستخدم الرموز المؤثرة لقوتها دون ان تضيق بها الامم الواقعة في المنطقة.

□ ■ □

اصلاح صيني لنظام البحث العلمي

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية التي تصدر باللغة الانكليزية امس ان الصين ستبدأ في عام ١٩٨٧ اصلاحا «كبيرا» لنظام البحث العلمي فيها من خلال انسحاب الدولة من ادارة هذا المجال واقامة صلة وثيقة بينه وبين قطاع الصناعة.

وعلم ان الدولة قررت ان تعهد بمهمة الادارة في غالبية الهيئات العلمية الى اطراف متعاقدة فردية كانت او جماعية، وسوف يتم تقسيم المعاهد الكبرى الى وحدات صغيرة مستقلة كما سيعهد بادارة معاهد البحث الفني الصغيرة التي لا تحقق نجاحا الى اطراف ثالثة.

وقد شجعت العاصمة منذ عام ١٩٨٣ اقامة صلات مباشرة بين مراكز البحث العلمي والمجال الصناعي والحد من التبعية المالية لهذه المراكز للدولة وتحقيق افضل اداء فيها.

□ ■ □

متمردو موزمبيق قتلوا ٨ اشخاص

لشبونة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء موزمبيق امس الاول ان متمردي المقاومة الوطنية في موزمبيق قتلوا ثمانية اشخاص واختطفوا عددا كبيرا خلال هجوم على منطقة موباتو.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر عسكري أن المتمردين هاجموا في الوقت نفسه في ٢ يناير الحالي المباني الادارية ومستشفى وادارة الكهرباء الواقعة على بعد ١٤٠كم عن مدينة نامبولا وكذلك المنطقة الصناعية.

واشارت الوكالة الى انه من بين الاشخاص المختطفين يوجد مواطن برتغالي وزوجته واحد ابنائه، ويعمل هذا الشخص لدى شركة موناپو الصناعية للزيوت.

□ ■ □

بريتوريا تحقق في كارثة ميشيل

جوهانسبيرغ ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر قضائي جنوب افريقي ان المحكمة العليا في جوهانسبيرغ ستبدأ في ٢٠ يناير الحالي التحقيق في حادث سقوط طائرة سامورا ميشيل رئيس موزمبيق.

وجدير بالذكر ان ماشيل و٣٣ شخصا اخر لقوا مصرعهم في ٢٩ اكتوبر الماضي عندما تحطمت في اراضي جنوب افريقيا بالقرب من حدود موزمبيق الطائرة التي كانت تقلهم من زامبيا، وقد فارق الحياة امس الاول احد الناجين من الحادث متاثرا بجراحه.

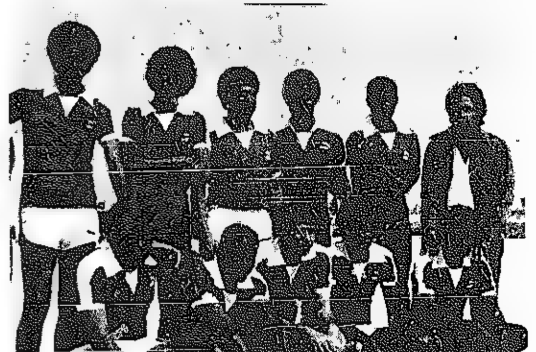
ويتيح التحقيق للقضاء سماع اقوال عدد كبير من الشهود ثم اصدار حكم عن سبب سقوط الطائرة.

الخليج للتأمين والبنك التجاري الليلة في أهم مباريات دوري الفنادق والشركات لكرة القدم

يلتقي في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم فريق البنك التجاري مع فريق الخليج للتامين بطلا دوري وكاس الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، اللقاء مهم جدا لهما اذ يعتبران من أفضل الفرق ويتنافسان على البطولتين.. البنك له ٦ نقاط من أربع مباريات حيث فاز في مباراتين وتعادل في اثنتين ويتمتع لاعبوه بلياقة بدنية وفنية جيدة ويلعبون بروح عالية حتى نهاية المباراة وفي كثير من المباريات كانوا يخرجون من الشوط الاول خاسرين بفارق هدفين وفي الدقائق الاخيرة يحققون التعادل.. خط الهجوم قوي وفعال خاصة خالد عينات يسانده خط الوسط بقوة التسديد من خارج خط الـ ١٨ علاوة على وجود حارس مرمى جيد هو ماطر ويعتبر خط الدفاع أقل الخطوط مستوى وقد فاز البنك في الموسم الماضي مرتين على الخليج ٢/٣ و ٣/٤ وفوزه اليوم يجعله يتساوى مع فريق البشر والكاظمي متصدر المسابقة برصيد ٨ نقاط.

أما فريق الخليج للتامين فهو بطل الكاس للموسم الماضي وسبق له الفوز بالدوري وهو يعتبر من أعرق فرق المسابقة، وخطوط الفريق الثلاثة متقاربة المستوى وبكل خط نجد أكثر من لاعب جيد ففي الدفاع نجد عماد البيطار وعبدالمعطي جابر وفي الوسط أحمد الحوت بقوة تسديداته ومجهوده الكبير وصابر بدوي دينامو الفريق وأحمد السلاموني صانع الالعاب وفي خط الهجوم أيمن توفيق بقوة التسديدات وان كان يغيب أحمد ضوى علاوة على وجود حارس مرمى جيد هو جمال توفيق ويدرب البنك جاسم باقر والخليج للتامين نخلة جرجس وربما يشترك الاثنان في الربع ساعة الاخير من المباراة اذا اقتضى الامر وينتظر أن يشاهد هذا اللقاء كبار المسؤولين في البنك ومن الخليج للتامين يبيهم خالد الحسن نائب المدير العام والمسؤول عن الرياضة في الشركة وهو يعتبر الاب الروحي لجميع لاعبي الفريق والجندي المجهول في الفريق ويقف خلف اللاعبين في كل المباريات وربما يشارك في آخر ربع ساعة من المباراة. حيث كان من اللاعبين الجيدين ولكن بعده عن الملاعب جعل لياقته تمنعه من اللعب مباراة كاملة عموما اللقاء سيكون ساخنا. وفوز الخليج يقوي من أمله في الفوز بالبطولة وخسارة البنك تبعده عن المنافسة لذلك كل الفرق المتنافسة على البطولة ترغب أن يحقق البنك فوزه على الخليج حتى يشتعل الدوري وتزداد المنافسة بين أكثر من فريق، فهل ينجح الخليج في رد اعتباره أم يؤكد البنك جدارته ويفوز للمرة الثالثة.

وضمن المسابقة نفسها يلتقي غدا فريقا الكويت ريجنسي وفريق شركة التسهيلات كفة ريجنسي هي الارجح للفوز كما يلتقي بعد غد السبت فريق فندق المسيلة مع فريق يوسف الغانم.



● فريق الخليج للتامين لكرة القدم



● فريق البنك التجاري لكرة القدم

مباراتان اليوم بدوري البحرين لكرة القدم

المنامة ـ ق.ن.ا ـ فاز فريق الوحدة الرياضي لكرة القدم على فريق الرفاع الغربي بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب بدر سوار في الدقيقة (٤٤) من الشوط الثاني في المباراة التي اقيمت بينهما هنا ضمن الدوري الممتاز في البحرين.

وقد ارتفع رصيد الوحدة الى ١٠ نقاط ويشارك المحرق الصدارة بعد مباريات الاسبوع السادس ويظل الرفاع الغربي برصيد ٨ نقاط.

ومن جهة ثانية ارتفع رصيد القادسية الى ٥ نقاط بعد فوزه على فريق جد حفص مقابل لا شيء احرزه اللاعب خليفة بابا في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني في حين يظل جد حفص برصيد نقطتين فقط.

كما ارتفع رصيد الرفاع الشرقي والحالة الى ٦ نقاط بعد تعادلهما بهدف لكل منهما رغم تقدم الرفاع الشرقي بهدف احرزه اللاعب محمد العميري في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول فيما سجل خالد الذوادي هدف التعادل للحالة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

هذا وسوف يلتقي اليوم الخميس البحرين ومدينة عيسى ثم الوحدة والمحرق كما يلتقي يوم غد الجمعة الحالة وجد حفص والرفاع الغربي والرفاع الشرقي، وذلك على الاستاد الوطني.

كأس استقلال السودان بالكويت

● قنصل السودان والوزير المفوض يتقدمان الحضور بالمهرجان الختامي للجالية

فاز فريق الامل على فريق التضامن ٣/صفر واحرز كاس استقلال السودان لكرة القدم الذي نظمته الجالية السودانية بالكويت.

اقيمت المباراة الختامية في مهرجان رياضي اقيم على ملاعب نادي النصر الرياضي بجليب الشيوخ وحضره عدد كبير من الجالية السودانية يتقدمهم عبدالباسط السنوسي القنصل العام للسودان لدى الكويت وحسن جاد الكريم الوزير المفوض واركان السفارة ومزيد المطيري المدير الداخلي لنادي النصر وبعض مسؤولي النادي.

وحفل المهرجان باقامة مسابقات للاطفال وبعض الالعاب الشعبية السودانية بمشاركة الحضور.

وقام مزيد المطيري مدير نادي النصر بتقديم باقة ورد للقنصل السوداني لمناسبة عيد استقلال السودان الشقيق الـ ٣١، ورد القنصل السوداني بتقديم الشكر لمجلس ادارة نادي النصر للتسهيلات التي قدمها في سبيل اقامة وانجاح المهرجان.

وفي الختام قام القنصل السوداني بتسليم الكاس لرئيس فريق الامل.

قواعد تكريم الشباب والرياضيين في قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اصدر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولي العهد ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر قرارا بشأن قواعد تكريم المتفوقين من الشباب ويقضي بان يمنح المجلس الاعلى لرعاية الشباب جوائز مالية وتقديرية للشباب المتفوق في مجالات الثقافة والعلوم والفنون والاداب والرياضة والدراسات والبحوث.

كما يقضي القرار بانشاء لجنة تسمى لجنة تكريم الشباب مهمتها اعداد الاسس والشروط التي يتم وفقا لها منح الجوائز للمتفوقين وتعتمد تلك الاسس من المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وينص القرار على ان يتم الترشيح لنيل جائزة التفوق من الوزارات والهيئات والجمعيات والمؤسسات والمعاهد العلمية ويجوز للاشخاص الطبيعيين والاعتباريين ان يتقدموا بترشيح انفسهم لنيل الجائزة.

مانديليكوفا تهزم رانباخ باقل من ساعة

سدني ـ استراليا ـ ا.ب ـ خلال اقل من ساعة فازت المرشحة الاولى هانا مانديليكوفا ٦/١، ٦/٣ على الافريقية الجنوبية ايلنا رانباخ وتاهلت للدور الثالث لبطولة سدني للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وحققت ديكي فان ريزبيرغ من جنوب افريقيا مفاجأة غير متوقعة بفوزها ٦/٣، ٢/٦، ٦/١ على الاميركية روبن وايت المرشحة الثامنة، وتغلبت المرشحة العاشرة الاسترالية ويندي تيرنبول ٦/١، ٧/٦ على مواطنتها نيكول بروفيس، كما فازت الاسترالية آن منتر ٢/٦، ٦/٣، ٦/٣ على البريطانية ان هوبز كما فازت الاميركية ان سميث ٦/١، ٦/١ على باتريشيا هاي هونغ كونغ.

واصبحت المرشحة السادسة الاميركية زينا غاريسون اول من تصل لدور الثمانية بتغلبها ٦/٤، ٦/٢ على مواطنتها كاميلي بنجامين وفازت المرشحة السابقة لوري مكنيل ٦/١، ٤/٦ ٦/٢ على مواطنتها الاميركية ايلسي بورغين.

أيام الصفاء وريحان يفوزان بكأسي المحافظ لسباقي الخيل والهجن لفروسية الجهراء

● محمد الحجرف يتوسط الفائزين بكأسي المحافظ للخيل والهجن

فازت الفرس «ايام الصفاء» ملك سمير سداح بالفارس صالح علي بكاس محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع الثالث عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء في المهرجان الذي اقيم بعد ظهر امس على مضمار الهيئة، كما فاز البعير ريحان بكاس محافظ الجهراء لسباق الهجن الذي اقيم ضمن المهرجان، وعقب انتهاء السباقات قام محمد هيف الحجرف نيابة عن محافظ الجهراء بتسليم الكأسين لصاحبي الفرس والبعير الفائزين.

وكانت سباقات الفروسية قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ وصايف ملك سعود المحيسن بالفارس فلاح المحيسن ٢ ـ مبروك لسعود المحيسن بالفارس مجبل المحيسن ٣ ـ شماء لنهار فلاح بالفارس ذهب حسن.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ متر: ١ ـ ذخر مشعل لسمير سداح بالفارس صالح علي ٢ ـ بنت بيبي لعبد العزيز الجعيب بالفارس محمد اسماعيل ٣ ـ كروشان لعبيد سلامة بالفارس فهد الطرقي.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ ـ بركه لسمير سداح بالفارس صالح علي ٢ ـ ولاء لجاسم سفاح بالفارس مسير عطية ٣ ـ بيرق لعبد العزيز الجعيب بالفارس فلاح المحيسن.

* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠ متر: ١ ـ ايام الصفاء لسمير سداح بالفارس صالح علي ٢ ـ مبروكه لراشد العكشان بالفارس محسن العكشان ٣ ـ حمدون لنايف عبدالله بالفارس عارف بون.

* الشوط الخامس مخصص لسباق الهجن على مسافة ٣ كيلومترات: ١ ـ ريحان لعوض القحطاني بالراكب يوسف محمد ٢ ـ فريحة لزبران محمد بالراكب محمد زبران ٣ ـ شمطير لغالي الذايدي بالراكب مهاوش صالح.



● ريحان الفائز بسباق الهجن

● منافسة قوية للفوز بسباق الخيل

فريق كينيا ونوفو يتصدران رالي باريس دكار

الجزائر ـ ا.ب ـ زاد الكينيان شختار مهتا ومايك داوتي بسيارة بيجو ٢٠٥ والفرنسي سيريل نوفو بدراجة هوندا صدارتهما لسباق رالي باريس دكار في المرحلة الرابعة للسباق التي تبلغ مسافتها ٥٦٠ كيلومترا داخل الاراضي الجزائرية.

واحتل مهتا مع داوتي المركز الاول بالنسبة للسيارات في حين احتل الايطالي اليساندرو دي بيتري المركز الاول بالنسبة للدراجات في حين فاز نوفو بالمركز الثاني ويذكر انه حصل على اللقب ٤ مرات في ٨ سنوات.

الرياضة ثلاث صفحات

٢١ و٢٢ و٢٣

ليكونت يهزم نيستروم في مباراة استعراضية

ادليد ـ استراليا ـ ا.ب ـ في افتتاح بطولة ريو الاستعراضية للتنس فاز الفرنسي هنري ليكونت ٦/٣، ٧/٦ على السويدي يواكيم نيستروم، ويلعب اليوم بوريس بيكر مباراته الاولى ضد الاسترالي بول مكنامي.

رسالة الأردن

وزير الشباب لـ القبس: اقرار قانون رعاية الشباب نقلة حضارية لتنظيم العمل الرياضي والشبابي

■ الفايز يطالب الجمهور التحلي بالوعي والانضباط بلقاء بطولة الدوري غدا



● د. عبد الدحيان



● عاكف الفايز



● مصطفى العدوان

عمان - محمد غنام:

أقر مجلس النواب في جلسته التي عقدها برئاسة السيد عاكف الفايز وحضور مجلس الوزراء قانون رعاية الشباب وبهذا الغي قانون مؤسسة رعاية الشباب الصادر سنة ١٩٦٨ وتكون وزارة الشباب هي الجهة المسؤولة عن كافة الامور وسيتم تعيين امين عام للوزارة كما الغيت القيادة العامة للكشافة والمرشدات وحل محلها جمعية.

كما انضمت الاندية الرسمية للاتحادات الرياضية وهذا لم يكن سابقا، وقد عارض النائب ليث الشبيلات هذه النقطة وبين سلبياتها.

وفي رد خاص لـ القبس قال الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب ان القانون الجديد يعتبر نقلة حضارية لتنظيم العمل الرياضي والشبابي حسب اسس ونظم تساعد بالخروج بالحركة الرياضية من حركة التفكير الاني الى قواعد لها صفة الديمومة والاستمرارية.

واضاف الدكتور الدحيات ان اللجنة الاولمبية الاردنية للمرة الاولى تاخذ سندا قانونيا في تشكيلها.

لقاء الضفتين والفيصلي

اعرب السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس العام لنادي الضفتين عن ثقته في ان تتحلى الجماهير بالوعي والانضباط وان نبارك للفائز ونتمنى للخاسر حظوظا اوفر جاء ذلك في الكلمة التي وجهها بمناسبة لقاء القمة الذي سيقام غدا بين الضفتين والفيصلي.

واضاف ان المنافسة تاخذ الطابع الاخوي الشريف وان فريق الضفتين سيكون على قدر من المسؤولية والذي يساهم بفعالية لخدمة الرياضة الاردنية وتمنى في كلمته للفريقين ان يقدما عرضا ممتعا يليق بمكانهما لدى الجماهير المتشوقة للمباراة.

كما اكد السيد مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي على اهمية اللقاء الذي سيفيد المنتخب حتما الذي سيستعد للتصفيات الاولمبية واعرب عن امله ان يستمتع عشاق اللعبة بالعرض الكروي.

وعلى صعيد اخر بدأت وسائل الاعلام الاردنية تفرض مساحات واسعة على صفحاتها الرياضية للقاء.

لقاء عمان والقوقازي

يختتم فريقا عمان والقوقازي اليوم مبارياتهما بالدوري الممتاز بكرة القدم ويتميز لقاء اليوم بالهروب من الهبوط بجانب فريق النصر الذي هبط الى مصاف اندية الدرجة الاولى.

عمان بطل الدوري عام ٨٤ يلعب المباراة متقدما على منافسه بنقطة واحدة وبرصيد ١٣ نقطة، ويكفيه التعادل، اما القوقازي الذي رصيده ١٢ نقطة فلا بديل له عن الفوز، عموما ادارة الناديين اعطت الوعود للاعبين، القوقازي سيمنح كل لاعب في حالة الفوز ٢٠٠ دينار ورحلة الى الاتحاد السوفيتي.

اما عمان فسياخذ كل لاعب ٢٥ دينارا.

دوري الطائرة

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع من دوري الدرجة الاولى بكرة الطائرة باقامة مباراتين الاولى بين العودة والمشارع والثانية بين الضفتين والجزيرة.

معسكر تدريبي لمنتخب الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة اقامة معسكر تدريبي ولقاء ودي مع المنتخب السوري خلال الفترة من ١٤ من الشهر الحالي ولغاية مطلع الشهر المقبل في دمشق جاء ذلك في جلسة الاتحاد التي عقدت برئاسة حسن علاء الدين. كما بحث الاتحاد الترتيبات النهائية للقاء المنتخب مع منتخب اندية الضفة الغربية الذي سيقام في ٢٣ من الشهر الحالي.

اخبار قصيرة

* سمت لجنة الحكام المركزية بكرة الطاولة الحكم الدولي محمد الفرواتي للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في الهند خلال الفترة من ١٨ فبراير ولغاية ٢ مارس وذلك بناء على طلب الاتحاد العربي بتسمية احد الحكام الاردنيين.

* حدد وزارة الشباب موعدا لانتخابات الهيئة الادارية لثلاثة اندية تقام في الشهر الحالي على النحو التالي:

نادي القادسية يوم ١٥ الرمثا ٢٢ ونادي شباب الحسين يوم ٣٠.

* حددت وزارة الشباب المخصصات المالية للاتحادات الرياضية والتي بلغت ١١٠ الاف دينار وقامت وزارة الشباب بتوزيع الاموال المقررة على الاتحادات الرياضية على النحو التالي:

اتحاد العاب القوى ١٧٨٠٠ دينار، السلة ١٢٦٠٠ دينار، اليد ١٢٦٠٠ دينار، الطائرة ١٢٦٠٠ دينار، الطاولة ٨٧٠٠ دينار، الاسكواش ٢٥٠٠ دينار، الاتحاد العربي للاسكواش ٢٥٠٠ دينار، رفع الاثقال ٥٨٠٠ دينار، الجمباز ٥٥٠٠ دينار، المبارزة ٤٦٠٠ دينار، المصارعة ١٠٥٠٠ دينار، التايكوندو ٣٠٠٠ دينار، الجودو ٣٠٠٠ دينار، الشطرنج ٣٠٠٠ دينار، السباحة ٢٥٠٠ دينار، الدراجات ٥٨٠٠ دينار.

توقيع اتفاقية للتعاون الرياضي بين فرنسا والسعودية



● فيصل بن فهد يتفقد متحفا للصور بباريس (رويتر)

باريس - اف.ب - قررت كل من فرنسا والسعودية التعاون في مجال الشباب والرياضة، وقد تم التوقيع على اتفاق بهذا المعنى في باريس بين كريستيان برغيلان سكرتير الدولة الفرنسي لشؤون الشباب والرياضة وبين الامير فيصل النجل الاكبر للملك فهد ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية الذي يزور فرنسا حاليا.

وينص الاتفاق على ان تعمل الحكومتان على تعزيز وتنمية التعاون بين المؤسسات والهيئات الرياضية، ويقضي بان تقوم الحكومتان بتبادل المشاورات والمعلومات وتشجيع التشاور بين ممثليهما داخل الهيئات الدولية.

وتقرر تنظيم لقاءات منذ الان فصاعدا بين ممثلي البلدين خلال الربع الاخير من كل عام واوضح برغيلان في مؤتمر صحفي لم يشترك فيه الامير فيصل ان وفدا من الخبراء الفرنسيين سيتوجه الى الرياض في شهر مارس (اذار) المقبل لاعداد جدول زمني لتلك اللقاءات.

واوضح سكرتير الدولة الفرنسي قائلا ستتبادل بصفة خاصة المربين والمدربين، واعلن ان شركات فرنسية اجرت اتصالات بالسلطات السعودية للوقوف على التجهيزات الرياضية التي قد يلزم توافرها في المملكة العربية السعودية حيث تعد كرة القدم وكرة السلة اللعبتين الشعبيتين الرئيسيتين.

المركز الرياضي للامم المتحدة يعلن القائمة السوداء لجنوب افريقيا:

٢١٩٠ رياضيا و٢٤ فريقا معظمهم من الاميركيين والبريطانيين ١١ لاعبا افريقيا بينهم جمال عوض وسعد وصفوت





● جمال عوض

هراري - كونا - ذكر هنا ان المركز الرياضي التابع لمنظمة الامم المتحدة وضع على قائمته السوداء ١١ لاعبا رياضيا وناديا رياضيا واحدا من افريقيا بسبب اشتراكهم في تظاهرات رياضية جرت في الكيان العنصري بجنوب افريقيا خلال الفترة الواقعة بين غرة سبتمبر عام ١٩٨٠ و٣١ ديسمبر عام ١٩٨٥.

وقال تقرير بهذا الشان ان اللاعبين الموضوعين على القائمة السوداء للمنظمة الدولية ينتمون الى ست دول افريقية هي مصر وكينيا وسوازيلاند وملاوي وساحل العاج وليسوتو.

ومن بين هؤلاء لاعب الغولف المحترف جون بابتست اهول وكيتا ابراهيم ولاعبو الاسكواش جمال عوض ومجدي سعد واحمد صفوت ومدثر ساند وبطل سباق رالي السيارات سوازي غولفر.

وياتي هؤلاء ضمن ٢١٩٠ لاعبا ولاعبة رياضيين عالميين بارزين و٢٤ فريقا وناديا وكلية من مختلف انحاء العالم وضعوا على القائمة السوداء للمركز الرياضي الاممي للسبب ذاته.

وينتمي الرياضيون من غير الافريقيين من الموضوعين على القائمة السوداء الى كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وسويسرا والنمسا والارجنتين واستراليا وايطاليا والكيان الصهيوني.

ويحتل اللاعبون الرياضيون الاميركيون والبريطانيون مركز الصدارة بين لاعبي العالم الموضوعين على القائمة السوداء المذكورة حيث يبلغ عددهم اكثر من ١٥٠٠ رياضي ورياضية.

واوضح تقرير المركز الرياضي الاممي ان ميلوج غروجيتش اليوغسلافي الجنسية كان الرياضي الوحيد من الدول الاشتراكية الذي رضي الاشتراك بالتظاهرات الرياضية التي جرت في الكيان العنصري لجنوب افريقيا.

ومن بين الموضوعين على القائمة السوداء للمركز الاممي خمسة لاعبي غولف من زيمبابوي يعيشون حاليا في جنوب افريقيا.

واكد التقرير ان حكومات عدد من الدول التي ينتمي اليها الرياضيون الموضوعون على القائمة السوداء عارضوا مشاركتهم في التظاهرات الرياضية التي جرت في جنوب افريقيا.

واشار الى ان رياضيين ينتمون الى دول اخرى ولكنهم يعيشون خارج اطار حدودها شاركوا كذلك في بعض التظاهرات الرياضية التي جرت في الكيان العنصري المذكور.

وهذه الدول بلجيكا وبوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا والدانمرك والاكوادور وفنلندا واليونان وهونغ كونغ وايرلندا واليابان والمكسيك وهولندا وباكستان وبنما وباراغواي وبيرو والبرتغال واسبانيا وسري لانكا والسويد وفنزويلا.

واكد التقرير ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعمد عادة لاغراء الرياضيين البارزين بالمال وذلك لحثهم على الاشتراك في تظاهراته الرياضية.

وقفة تأمل مع فريق نادي الكويت الرياضي

المتتبع للمباريات التي يؤديها فريق كرة القدم لنادي الكويت الرياضي خلال مباريات دوري الدرجة الاولى - وعلى الاخص مبارياته الاربع الاخيرة بغض النظر عن فوز الفريق او خسارته يلاحظ عروضا لا تناسب امكانات الفريق ولا تدل على مستواه الحقيقي .. وهو الفريق الذي يضم عديدا من العناصر الجيدة وكثير منهم يلعبون في المنتخب الوطني .. كما ان التدريب الذي يؤديه الفريق تدريب مناسب فنيا وبدنيا وهو منتظم ويواظب عليه اللاعبون ويحرصون على اداء تدريباته باخلاص مهما كانت شاقة للاستفادة منها .. ولا يستطيع احد ابدا ان ينكر الجهد المبذول في الملعب خلال كل مباراة بقيادة المدرب الحريص على سمعة فريقه وفوزه .. والسؤال اذن لماذا التذبذب مع كل هذه العوامل الكفيلة باخراج عروض طيبة .. وبعيدا عن وضع المبررات والبحث عن اسباب الهزيمة او نحمل الظروف فوق ما تحتمل نقول - بكل تواضع - ان السبب في رأينا يرجع الى عدم ثبات الفريق على تشكيلة واحدة في مبارياته ففي كل مرة تقريبا تشكيلة تختلف عن سابقتها وهذا في رأينا لا يوفر عنصر الاستقرار للفريق ككل، كما انه لا يتيح الفرصة للاعب نفسه للاجادة في المركز الذي يلعب به .. هذه واحدة تتعلق بتغيير مراكز اللاعبين، وهناك اخرى تتعلق بتغيير اللاعبين انفسهم فلقد لاحظنا ان هناك لاعبين اثبتوا وجودهم اكثر من مرة وعندهم الاستعداد الطيب للاجادة والتفوق نتمنى ان يستمروا وان يجدوا فرصهم.

كما اننا نرى انه اذا اردنا من فريقنا ان يقدم عروضا جيدة ومباريات تنتهي بالفوز كما نتمنى فيجب الاستقرار على تشكيلة ثابتة للفريق وتثبيت اللاعبين في مراكزهم ودفع دماء جديدة وتطعيم الفريق بهم داخل هذه التشكيلة الثابته للفريق خاصة واننا مقبلون على كاس الامير وكاس الاستقلال .. علما بان كثرة تبديل اللاعبين والتغيير في مراكزهم يفقد اللاعب فرصة اختياره ضمن المنتخب الوطني والذي يتمنى كل لاعب ان يمثل بلده وناديه مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح للجميع.

بدر عبدالله المديرس

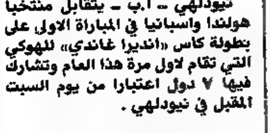
تكريما للمغفور له عبدالله السالم دورة رياضية لنقابة وزارة الكهرباء



● المرحوم عبدالله السالم

قرر مجلس ادارة نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء اقامة دورة سباعية في كرة القدم باسم المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح بمناسبة احتفالات الكويت في الخامس والعشرين من فبراير المقبل بالذكرى السادسة والعشرين لعيد الاستقلال المجيد، وتكريما للمغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح حيث ستقام هذه الدورة على ملعب النقابة بهدف اقامة علاقات ودية وتعارف بين اعضاء الجمعية العمومية من اجل مزيد من التعاون، وسيتم منح الفريق الفائز بالمركز الاول كاسا تذكارية من النقابة وهدايا لاعضاء الفريق وكذلك الفرق الفائزة بالمراكز الثاني والثالث، ويشارك في الدورة كل شخص يعمل في الوزارة ويكون منتسبا الى النقابة، كما يتكون الفريق من (٧) لاعبين و(٢) احتياط واخر موعد للاشتراك في الدورة المذكورة يوم الخميس ٢٢ يناير الجاري.

مصيب نجم: منتخب الملاكمة يواصل استعداداته اليومية ويغادر يوم ٢٨ الجاري الى جاكرتا



● مصيب نجم

صرح مصيب نجم - امين سر اتحاد الملاكمة بان المنتخب الوطني للملاكمة يواصل تدريباته اليومية من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء بمركز التدريب بصالة الالعاب بالمعهد الديني تحت اشراف المدرب المجري/ جوزيف جيوري، وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة جاكرتا الدولية العاشرة التي ستقام خلال الفترة من ١-١٩٨٧/٢/٧، ويضم المركز ٢٤ لاعبا يمثلون اندية القادسية والعربي والسالمية والنصر والجهراء والصليبخات تم اختيارهم من واقع مستوياتهم خلال مباريات دوري الرجال والناشئين، وعلى ضوء انتظام اللاعبين ومستوياتهم خلال التدريب بالمركز، سيتم اختيار ١٨ لاعبا متفرغا بغرض دخولهم في معسكر تدريبي داخلي بفندق الميريديان اعتبارا من السبت المقبل ١٠ يناير الجاري، حيث تجرى التدريبات المكثفة على فترتين صباحية ومسائية، كذلك ستجرى المباريات التجريبية وسيتم اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في هذه البطولة على ضوء مستوياتهم خلال هذه المباريات، وسيغادر الوفد المشارك الى جاكرتا برئاسة يوسف الزيد يوم ٢٨ يناير الجاري.

بطولة سباعية دولية بالهوكي على كأس انديرا غاندي السبت



● انديرا غاندي

نيودلهي - ا.ب - يتقابل منتخبا هولندا واسبانيا في المباراة الاولى على بطولة كاس «انديرا غاندي» للهوكي التي تقام لاول مرة هذا العام وتشارك فيها ٧ دول اعتبارا من يوم السبت المقبل في نيودلهي.

وستكون المباراة الثانية في اليوم الاول بين فريقي الهند وكينيا.

وكانت قرعة البطولة قد اجريت في العاصمة الهولندية مساء الثلاثاء وتشارك في البطولة ايضا كوريا الجنوبية القوة الجديدة في هذه الرياضة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة.

وتلعب كوريا الجنوبية مباراتها الاولى يوم الاحد ضد كينيا ثم تتقابل الهند مع بولندا والاتحاد السوفيتي مع هولندا.

وفي يوم الاثنين ١/١٢ يلعب فريق الاتحاد السوفيتي ضد فريقا كينيا، واسبانيا ضد الهند ويوم ١/١٣ تلعب كوريا الجنوبية ضد اسبانيا وهولندا ضد بولندا ويوم الاربعاء ١/١٤ تقام ٣ مباريات بين كينيا ضد اسبانيا والاتحاد السوفيتي ضد بولندا والهند ضد كوريا الجنوبية، ثم تقام مباراة واحدة يوم الخميس ١/١٥ بين الاتحاد السوفيتي والهند.

ويوم الجمعة ١/١٦ تلعب هولندا ضد كينيا وكوريا الجنوبية ضد بولندا واسبانيا ضد الاتحاد السوفيتي ويوم السبت ١/١٧ تتقابل بولندا ضد اسبانيا وهولندا ضد كوريا الجنوبية.

وفي اليوم الاخير للبطولة الودية ١/١٨ تلعب بولندا ضد كينيا وكوريا الجنوبية ضد الاتحاد السوفيتي وهولندا ضد الهند.

روستانغو بدور الثمانية لبطولة نيوزيلندا المفتوحة

اوكلاند - نيوزيلندا - ا.ب - نجا المرشح الخامس الاميركي ديريك روستانغو من الشوط الحاسم في المجموعة الاولى واكمل طريقه للفوز ٧/٦، ٣/٦، ٦/٧ على مواطنه مارتي ديفيز ليصل دور الثمانية لبطولة نيوزيلندا المفتوحة للتنس.

وفاز المرشح الرابع الاميركي مارسيل فريمان ٣/٦، ٣/٩، ٦/٨ على الاسترالي والي ماسور وتقدم النيوزيلندي بروس ديربن للدور ربع النهائي ايضا بتغلبه على مواطنه بريت ستيفن بنتيجة ٧/٦، ٣/٦ كذلك فاز الاسترالي كارل ليمبيرغ على مواطنه بات سيريت بنتيجة ٦/٤، ٦/٤.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

نغم وميسان ونصير أقوى المرشحين للفوز بكأس جمعية الصباحية التعاونية لفروسية الاحمدي اليوم

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الرابع عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بمشاركة ٢٧ جوادا وفرسا تشارك في اربعة اشواط، وخصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس المقدمة من جمعية الصباحية التعاونية، ويشارك في هذا الشوط خمسة جياد وفرس. وتنحصر المنافسة في هذا الشوط للفوز بالكاس بين نغم ملك محمد سعد الفضوي وميسان لاسطبل الطامي ونصير لسلطان مبارك خميس.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها والفرسان المشاركين في سباقات اليوم:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- شملان لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد ٢- سارة لخالد راشد العجمي بالفارس محمد عبدالله ٣- منصور لمنصور راشد الرحيان بالفارس رزاق جاسم ٤- سمحان لعاصي فهد المهشوري بالفارس عاصي المهشوري ٥- رحب لسلطان عويد المطيري بالفارس محمد عبدالعزيز ٦- رغدة لتركي عبدالهادي عايض بالفارس عمر عبدالله ٧- رعد ملك الجمعية بالفارس سمير فخر ٨- هدو الكرام لشريد حزام بالفارس محمد يونس ٩- ذيب الصحراء ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور ١٠- ما شاء الله لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان ١١- اطلس لجاسم بدر الجري بالفارس علي فقيه ١٢- دولاب لسالم خالد العجمي بالفارس اسماعيل محمد.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- هيفاء لنجا مرود العتيبي بالفارس عمر عبدالله، ٢- للصبر اخر لجاسم محمد عبدالرحمن ٣- زيتونة لدعيج مسعود العتيبي بالفارس غلام ثرور، ٤- نوارة منصور لمنصور محمد ناصر بالفارس جورج واكد، ٥- ادغان لمحمد عبداللطيف المطيري بالفارس نفسه، ٦- شعور لباروك غازي العتيبي بالفارس جزاع العتيبي، ٧- للصبر حدود لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس.

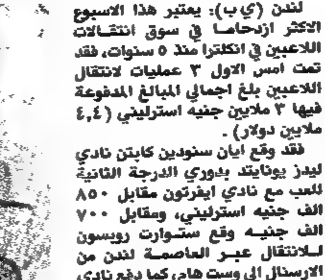
● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- البختري لهادي محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله، ٢- بطل الكويت لغليفص ماجد الدوسري بالفارس عصمت، ٣- محبوب لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠متر: ١- الراشد لجزاع العتيبي بالفارس نفسه ٢- هياف ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور ٣- نغم لمحمد سعد الفضوي بالفارس محمد يونس ٤- نصير لسلطان مبارك خميس ٥- ميسان لاسطبل الطامي بالفارس زيدان حنون.

ترشيحات اليوم

★ الشوط الاول : ١ - ذيب الصحراء ٢ - رغدة ٣ - شملان.
★ الشوط الثاني : ١ - للصبر آخر ٢ - نوارة منصور ٣ - للصبر حدود.
★ الشوط الثالث : ١ - محبوب ٢ - البختري.
★ الشوط الرابع : ١ - نغم ٢ - ميسان ٣ - نصير.

أولدريدج يظل مع أوكسفورد حتى نهاية الشهر سنودين يوقع لايفرتون بـ ٨٤٠ الف جنيه استرليني



● إيان سنودين







● مايكل روبنسون

لندن (ي ب): يعتبر هذا الاسبوع الاكثر ازدحاما في سوق انتقالات اللاعبين في انكلترا منذ ٥ سنوات، فقد تمت امس الاول ٣ عمليات لانتقال اللاعبين بلغ اجمالي المبالغ المدفوعة فيها ٣ ملايين جنيه استرليني (٤,٤ ملايين دولار).

فقد وقع ايان سنودين كابتن نادي ليدز يونايتد بدوري الدرجة الثانية للعب مع نادي ايفرتون مقابل ٨٥٠ الف جنيه استرليني، ومقابل ٧٠٠ الف جنيه وقع ستوارت روبسون للانتقال عبر العاصمة لندن من الارسنال الى وست هام، كما دفع نادي ليفربول ٧٥٠ الف جنيه مقابل انتقال الهداف جون اولدريدج من نادي اوكسفورد يونايتد في حين انتقل المهاجم مايكل روبنسون من كوينز بارك رينجرز الانكليزي الى اوساسونا الاسباني مقابل ١٥٠ الف جنيه.

اولدريدج يلعب الشهر المقبل

وحسب الاتفاق بين فريقي ليفربول واوكسفورد فان اولدريدج لن ينتقل الى انفيلد الا يوم ٢ فبراير المقبل ويستطيع اللعب مع اوكسفورد حتى يوم ٣١ يناير الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان فريق ليفربول خسر معركة انتقال سنودين للمرة الثانية على التوالي، وكان ليفربول قد ابدى اهتماما به لاول مرة منذ ١٨ شهرا عندما كان يلعب بنادي دونكاستر روفرز لكن نادي ليدز سبقه اليه، وهذا الاسبوع فضل سنودين الانتقال الى ايفرتون مع ان ناديه قبل عرض كل من ليفربول وايفرتون وجعل الاختيار من حقه.

وقال سنودين (٢٠ سنة) انه كان قرارا صعبا للغاية، وان فريق ايفرتون حاليا لا يقل مستوى عن ليفربول ويمتاز بصغر سن لاعبيه وهذا يجعله منافسا على اللقب حتى نهاية هذا العقد.

وقد اعلن على الفور، بيلي بريمز مدرب ليدز ان المبالغ التي سوف يحصل عليها النادي من بيع سنودين سوف تستخدم لتقوية فرصته بالصعود لدوري الدرجة الاولى.

اما ستوارت روبسون فكان كابتن المنتخب الانكليزي تحت ٢١ سنة ولكن منذ اكثر من سنة تضايقه اصابة في منطقة الحوض وهو يخشى على مستقبله في الارسنال حتى وان استعاد كامل لياقته، ولكن جون لايال مدرب وست هام قال ان روبسون استانف التدريب وسوف يصبح جاهزا للعب خلال إسبوع او عشرة ايام، اما جورج غراهام مدرب الارسنال فقال انه باع روبسون لانه لا يريد اللعب للفريق مع انه من اكثر اللاعبين موهبة.

دوري كرة السلة الاميركية:

صراع الاخوين ويلكنز ينتهي بفوز نيويورك نيكس

نيويورك (أ ب) - في اول مباراة يلعبها بالموسم مع فريق واشنطن بوليتس سجل جاي فنسنت ٢٣ نقطة بفوز فريقه ٩٧/١١٢ على لوس انجلوس كليبرز، وكان فنسنت يلعب مع دالاس مافيريكس قبل انتقاله الى واشنطن ولكنه اصيب بتمزق عضلي في مباراة استعراضية، وقال كيفن لوغيري مدرب الفريق ان فنسنت كان يتطلع الى تحقيق هذا الانجاز منذ اكتوبر الماضي، وقال فنسنت انه سعيد باول مباراة والتي شارك فيها ب ٣٥ دقيقة وسجل ٢٣ نقطة في حين سجل موسيس مالوني ٢٧ نقطة خلال ٢٨ دقيقة من المشاركة وسجل جيف مالوني ٢٣ نقطة وسجل مايكل كيج ٢٠ نقطة لفريق كليبرز وفي مباراة جمعت بين الشقيقين جيرالد ويلكنز (نيويورك نيكس) ودومينيك ويلكنز (اتلانتا هوكس) سجل جيرالد ١٩ نقطة بينما سجل دومنيك ٢٢ نقطة لكن فريق نيويورك نيكس خرج فائزا بنتيجة ٩٦/١١٨ حيث سجل باتريك ايوينغ ٣١ نقطة لفريق نيكس الذي حقق فوزه الخامس على التوالي وذلك لاول مرة منذ مارس ١٩٨٤.

جوردان دون ٣٠

وللمرة الخامسة فقط هذا الموسم يخرج مايكل جوردان مسجلا اقل من ٣٠ نقطة لكن فريقه شيكاغو بولز خرج فائزا ٩٥/٩٩ على كليفلاند كافاليرز ويبلغ معدل نقاط جوردان هذا الموسم ٣٧,٣ نقطة بالمباراة.

وفاز فريق ميلواكي بكس ١١٢/١٢٤ على نيوجيرسي نيتس لكنه خسر لاعبه بول بريسي الذي اصيب بخلع في اصبعه ولن يتمكن من اللعب لثلاثة اسابيع، وبفارق نقطتين فاز فريق انديانا بيسرز ٩٩/١٠١ على سان انتونيو سبيسرز، والحق فريق غولدين ستيت ويريرز اول خسارة بعد ٣ انتصارات متتالية بفريق هيوستون روكيتس وفاز عليه ١٠٠/١١٨، وسجل ٤ لاعبين من فريق سياتل سوبر سونيكس اكثر من ٢٠ نقطة بفوز الفريق ١٠٨/١٣٨ على فينكس صنز، وحقق فريق سكرامنتو لتغز اول فوز بعد ٥ خسائر متتالية وتغلب ١٠٤/١١٢ على دنفر نوغيتس.

فيلادلفيا يكتسح نيوجيرسي بهوكي الجليد

نيويورك - رويتر - في مباريات دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الثلاثاء فاز تورنتو ميبل ليفس ١/٣ على ديترويت ريدوينغز وتغلب فيلادلفيا فلايرز باربعة اهداف نظيفة على نيوجيرسي ديفلز.

وفاز كيبك نورديكس ٢/٣ على فانكوفر كانوكس ونيويورك ايلاندرز ٣/٥ على فريق منسوتا نورث ستارز.

قطر واليمن بافتتاح تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لاولمبياد سيئول

الدوحة - واخ - اجريت هنا قرعة مباريات المجموعة الاسيوية الثالثة في التصفيات التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية لكرة القدم المقرر اقامتها عام ١٩٨٨ بسيئول والتي تضم قطر وسوريا واليمن الديمقراطي، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين الاتحادين القطري والسوري لكرة القدم بمقر الاتحاد القطري.

وحضر الاجتماع عن الجانب القطري محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد القطري لكرة القدم، وعن الجانب السوري فاروق سرية سكرتير عام الاتحاد السوري لكرة القدم والذي وصل الى الدوحة في وقت سابق الى جانب عدد من المسؤولين بالاتحاد القطري.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على بدء مباريات تصفيات هذه المجموعة يوم ١٥ ابريل المقبل حيث يلتقي في اليوم الاول قطر مع اليمن ويوم ١٧ اليمن مع سوريا ويوم ١٩ قطر مع سوريا ويوم ٢٢ سوريا مع اليمن ويوم ٢٤ قطر مع اليمن ويوم ٢٦ ابريل المقبل سوريا مع قطر.

وكان الاتحاد اليمني الديمقراطي لكرة القدم قد فوض نظيره الاتحاد القطري في تمثيله في هذا الاجتماع.

وزراء الشباب والرياضة العرب يبحثون ميثاق الروح الرياضية وتعديل لائحة كأس فلسطين

الدوحة - ق.ن.ا - تشارك دولة قطر في الاجتماع العاشر لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورة السابعة عشرة للمكتب التنفيذي للمجلس التي تعقد في تونس خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ يناير الحالي.

وصرح الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب والذي يرأس وفد دولة قطر الى هذه الاجتماعات بانه سيتم خلالها الاطلاع على محضر اجتماع أمناء سر الاتحادات الرياضية العرب الذي عقد بعمان خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ ديسمبر الماضي، والنظر في مشروع تعديل لائحة كاس فلسطين لكرة القدم للشباب.

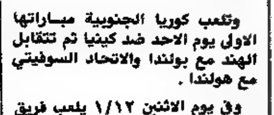
واضاف في تصريحه أنه سيتم كذلك الاطلاع على مشروع ميثاق بالالتزام بالروح الرياضية والاخلاق الحميدة في جميع اللقاءات الرياضية الاهلية والجامعية والمدرسية .. الى جانب الاطلاع أيضا على توصيات المؤتمر الكشفي السابع عشر الذي عقد بصنعاء في شهر يوليو الماضي، وكذلك انتخاب أعضاء اللجان الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته الجديدة التي تبدأ في شهر يناير الحالي.

٧ مباريات بدوري الكرة ١٦ سنة

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ مباريات في دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم فيلعب الفحيحيل وكاظمة بالفحيحيل، الصليبخات والعربي بالصليبخات، النصر والكويت بالنصر، الساحل والسالمية باليرموك، الجهراء واليرموك بالجهراء، الشباب والتضامن بالشباب، القادسية وخيطان بالقادسية، ويذكر أن التضامن يتصدر المسابقة يليه العربي بالمركز الثاني ثم الجهراء بالمركز الثالث.







الفحيحيل بدفاعه المستبسل وادائه القوي يؤكد بقاءه ويفوز ١/٢
تاه القادسية بالشوط الأول وضغط بالثاني دون نهاية سليمة

خطا الفحيحيل بثبات لتاكيد بقائه بدوري الدرجة الاولى بعد فوزه على القادسية ١/٢ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد بالقادسية وحضرها جمهور كبير ... وبهذا الفوز رفع الفحيحيل رصيده الى ٩ نقاط محتلا المركز السادس بعد اليرموك الذي تفوق عليه بفارق الاهداف فقط .. اما القادسية فقد بقي على رصيده وله ١٢ نقطة وتعتبر تلك هي خسارته الاولى في القسم الثاني من الدوري العام .

دفاع مستبسل وهجمات مرتدة خطرة للفحيحيل

اكد الفحيحيل انه فريق جيد ويمتاز بامكانات طيبة وذلك بعد ان ركز لاعبوه على الكرة بعيدا عن الخشونة حيث قدم الفريق عرضا قويا امام القادسية مساء امس استطاع ان يفوز به معتمدا على قوة واستبسال دفاعه الذي كان سدا امام هجمات القادسية المكثفة وخاصة في الشوط الثاني ... مع اتباع طريقة الهجمات المرتدة السريعة عن طريق الجناحين عبدالعزيز الهاجري «الخطر» وحمد حربي وقد تالق الفريق بكامل خطوطه في الشوط الاول وظهر متفوقا على القادسية واكثر خطورة ... ولكنه مال للدفاع كثيرا في الشوط الثاني مما سمح للقادسية ليضغط عليه، وما يجب ان يقال هو ان الفريق يضم عناصر جيدة تستحق المتابعة والمشاهدة وهناك من يستحق ضمه للمنتخب الوطني خاصة امير سراج لاعب الوسط المتالق دائما

سجل هدفي الفحيحيل ربيع سعد بالدقيقة ٥ من الشوط الاول وعبدالعزيز الهاجري بالدقيقة ٣٤ من الشوط نفسه .

٤٥ دقيقة ضغط دون نتيجة ...!

لم يكن القادسية بحالة جيدة في الشوط الاول حيث انحصرت العابه في الوسط لعدم تحرك المهاجمين جيدا واخذهم لمراكز مناسبة يمكن التمرير لهم فيها ... كما ان خط الدفاع كان مفتوحا على مصراعيه وخاصة جهة عبدالله عبدالرسول الذي كان بعيدا عن مستواه ... لذا فلم تظهر للقادسية اي ملامح على انه سيصمد امام الفحيحيل الافضل، اما الشوط الثاني فقد تغير الحال وضغط القادسية لمدة ٤٥ دقيقة كاملة بعد ان لجا للجناحين وتقدم ظهيريه للمساندة الا ان هذه الهجمات باءت بالفشل لتسرع اللاعبين في التسديد على المرمى ولسوء حالة بعضهم مثل مؤيد الحداد الذي اضاع اكثر من فرصة كما انه لم ينجح بتمرير الكرات العريضة المناسبة بالاضافة الى انه تسبب بفشل احدى هجمات فريقه لمحاولته المتكررة بخداع الحكم ورمي نفسه دون داع في كل كرة مشتركة حتى انه بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول دخل منطقة الجزاء ورمى نفسه والكرة امامه دون ان يلمسه احد ... ولا بد ان يكون مؤيد اكثر واقعية مع نفسه في حركات الخداع التي يلجا اليها .

وكان ابرز لاعبي القادسية امس عبدالعزيز حسن ومحمد ابراهيم وعادل العطار ... وناصر الفيلكاوي الناشىء قدم فواصل كروية جيدة ومستواه يبشر بالخير .

سجل هدف القادسية عبيد الشمري من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

الحكام

ادار المباراة باقتدار كعادته الحكم الدولي جواد عاشور ساعده راضي الحداد وعبداللطيف الصقر ... وقد كان الطاقم موفقا في ادارة المباراة وان كانت هناك اخطاء فهي قليلة وغير ذات تاثير ... انذر الحكم عبدالله عبدالوهاب حارس مرمى الفحيحيل وعبدالسلام حمود ظهير الفحيحيل الايسر .

● امير سراج يربك مدافعي القادسية متعب وعبدالرسول

● عبدالعزيز حسن نجم القادسية المتالق يمر من وليد سعد

تاجيل حفل اتحاد القدم للكويت والفحيحيل

تاجل حفل الشاي الذي كان من المقرر ان يقيمه مجلس ادارة اتحاد كرة القدم مساء امس بمقره للاعبي واداريي فريقي نادي الكويت ونادي الفحيحيل لانهاء ما تبقى من خلافات بين بعض لاعبي الفريقين اثر الاحداث التي اعقبت مباراتهما في القسم الاول للدوري العام .

وجاء تاجيل الحفل لاعتذار نادي الفحيحيل عن الحضور لضيق الوقت بين الموعد المحدد للحفل وانتهاء مباراة فريق النادي امام نادي القادسية بالدوري العام مساء امس .

هذا وسيحدد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم موعدا جديدا للحفل في وقت لاحق يسمح بحضور الناديين .

الصليبخات يتعادل مع الشباب بالدرجة الثانية

تعادل الصليبخات مع الجهراء ١/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب شركة نفط الاحمدي ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم جاء هدفا المباراة في الشوط الاول حيث سجل ملفي غنيم هدف الشباب من ركلة جزاء في الدقيقة ١٠ وتعادل ناصر محمد للصليبخات في الدقيقة ٣٥ وبهذا يصبح رصيد الصليبخات ٩ نقاط وبالمركز الرابع والشباب ٦ نقاط وبالمركز الخامس .

● ادار اللقاء: الحكم حميد احمد وعاونه لمراقبة الخطوط كريم نصار وفهد بودي.

تعادل اليرموك والساحل صفر/صفر بكأس الاستقلال

تعادل اليرموك والساحل صفر/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على استاد نادي كاظمة ضمن مباريات دوري الاستقلال لكرة القدم وقد أدى الفريقان مباراة ضعيفة المستوى وكان الساحل هو الافضل بوجه عام وأهدر لاعباه خالد محمد واسماعيل خليل فرصتين محققتين في الشوط الاول فيما نشط اليرموك على فترات مختلفة خلال الشوط الثاني ولكن دون خطورة على المرمى وبهذه النتيجة يتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ويصبح رصيد كل منهما نقطتين .

● أدار اللقاء : الحكم داود محمد وعاونه لمراقبة الخطوط هاشم الرفاعي وخليل ابراهيم .

الحرس الوطني يحرز بطولة الجيش للقوى

احرز الحرس الوطني بطولة الجيش لالعاب القوى برصيد ١٨٥ نقطة وجاء فريق الكلية العسكرية في المركز الثاني برصيد ١١٢ نقطة وذلك في ختام مسابقات البطولة التي اقيمت يوم امس الاول واختتمت امس بميدان ومضمار ثانوية كيفان واشتملت مسابقات البطولة على ١١٠ متر/حواجز، ٤٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، دفع الجلة، اطاحة المطرقة، رمي الرمح، قذف القرص، الوثب الثلاثي، الوثب العالي، واشرف على البطولة الرقيب فهد زايد وسعد رحيان العتيبي .

منصور الاستاذ يحرز بطولة الكويت للشطرنج وحنان بطلة الفتيات

حصل اللاعب منصور الاستاذ على لقب بطل الكويت في الشطرنج للموسم ٨٧/٨٦ بعد ان أحرز بطولة الكويت السادسة المفتوحة للشطرنج وسجل ٧,٥ نقاط واحرزت اللاعبة حنان راشد الرحماني بطولة الفتيات للشطرنج وسجلت ٥ نقاط وبذلك اصبحت بطلة الكويت في الشطرنج للفتيات للموسم ٨٧/٨٦، وقد اسفرت النتائج النهائية للبطولة المذكورة عن :

● فريق المستوى المتقدم: الاول منصور الاستاذ ٧,٥ نقاط، الثاني ناصر الراشد ٧ نقاط، الثالث زورن زيزل ٦,٥ نقاط، الرابع سعيد مصطفى ٦,٥ نقاط، الخامس د. حسين يونس ٦ نقاط .

● فريق الفتيات: الاول غادة محمد عامر ٥,٥ نقاط، الثاني حنان راشد الرحماني ٥ نقاط، الثاني مكرر ريهام شبيب ٥ نقاط، الرابع منال ابو المجد، ٤,٥ نقاط، الخامس ايمان عبدالهادي ٤ نقاط.

● فريق المستوى الثاني: الاول سوان ستدرن ٧,٥ نقاط، الثاني محمد رياض حورية ٧,٥ نقاط، الثالث حمد الملا ٧ نقاط، الرابع نبيل طلعت ٦,٥ نقاط.

كاظمة يهزم السالمية ١/٢ ويواصل صدارة الدوري
صحوة متأخرة للسماوية .. والبرتقالي يفرض اسلوبه ويسيطر

● فريد يمسك بالكرة قبل وصولها للغانم والرفاعي

● سويد بعد عودته ينفرد بالمرمى ويهدر احدى فرص كاظمة

كتب جمال مرجان:

حقق كاظمة فوزا غاليا على ملعب تامر ونجح في اقتناص نقطتين ثمينتين حافظ بهما على صدارة الدوري العام لكرة القدم بعد ان تغلب على السالمية بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الصعب الذي اقيم بينهما امس في نهاية الاسبوع الثاني للمسابقة.. وبذلك اجتاز كاظمة احدى العقبات الصعبة في صراع الخروج من عنق الزجاجة نحو بطولة الدوري الذي يشاركه فيه العربي والكويت، وارتفع رصيده الى ١٩ نقطة بالمركز الاول يليه العربي ١٨ نقطة، ثم الكويت ١٦ نقطة وباق لكل منهم مباراتان حاسمتان قبل نهاية البطولة واعلان بطل الدوري. ومن جانب اخر توقف السالمية عند رصيد ٨ نقاط وما زال يصارع من اجل الابتعاد عن دائرة الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح كاظمة وسجله ناصر الغانم في الدقيقة ٤٣ من كرة هيأها له صالح الرفاعي بالرأس لينقض عليها الغانم ويودعها المرمى باقتدار. وفي الشوط الثاني اضاف صالح المسند الهدف الثاني لكاظمة بذكاء في الدقيقة ٤٣ من كرة طالت من حارس المرمى حيث خطفها الرفاعي ومررها للمسند الذي سددها من فوق الحارس المتقدم للامام لتسكن الشباك في الزاوية اليسرى.. وفي الوقت بدل الضائع سجل محبوب جمعة هدف السالمية الوحيد في الدقيقة ٤٦ من خطا لجمال يعقوب الذي ارجع كرة قصيرة للشمري وخطفها محبوب واودعها بسهولة على يسار الحارس.

كاظمة يفرض اسلوب لعبه على السالمية

● استطاع كاظمة ان يفوز بالمباراة بجدارة وكان الفريق الافضل والاخطر على مرمى السالمية في معظم شوطي المباراة حيث نجح في فرض اسلوبه على السالمية وتحكم في ايقاع اداء اللعب من سرعة الى تهدئة فامتص بذلك حماس واندفاع السالمية منذ البداية. وقد شهد اللقاء عودة نجم فريق كاظمة يوسف سويد للمرة الاولى هذا الموسم وشارك منذ بداية المباراة وقدم عرضا جيدا وكانت لتحركاته في الوسط والهجوم الاثر الفعال في استحواذ كاظمة على منطقة الوسط بالتفاهم مع ناصر الغانم دينامو الفريق الذي تحرك في كل مكان دفاعا وهجوما وشكل خطورة مستمرة ناحية الجناح الايمن في معظم شوطي المباراة. كما شارك طارق نجم في اخر ٥ دقائق بعد اصابة قاسم حمزة. وقد امتاز كاظمة بفتح اللعب عن طريق الجانبين مع تقدم الظهيرين قاسم حمزة وحمود فليطح، مع الاعتماد على التمريرات الارضية والبينية التي اربكت دفاع السالمية. وقد عاب هجوم كاظمة كثرة احتفاظه بالكرة والبطء مما ساعد دفاع السالمية على التكتل.

نشاط متاخر للسالمية

● اما السالمية فقد لعب بحذر في الهجوم ومال للدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة.. ولم ينشط الا في اخر ١٥ دقيقة حيث بدأ يضغط ويشكل خطورة على مرمى كاظمة بعد ان كثف عدد لاعبي الوسط وبدأ يفتح اللعب عن طريق الجناحين خاصة بعد نزول خالد عبدالرضا كظهير ايسر متقدم للامام ولكنه افتقر للنهاية امام المرمى نتيجة للتسرع. وقد تقدم محبوب جمعة نجم الدفاع الى الامام في الدقيقة الاخيرة ونجح في احراز هدف السالمية الوحيد.

● ادار اللقاء بكفاءة الحكم علي حسين وعاونه لمراقبة الخطوط سعود الدويسان ويوسف العوضي.

موقف فرق الدرجة الأولى بنهاية الاسبوع الثاني عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
كاظمة	١٢	٩	١	٢	١٦	٥	١٩
العربي	١٢	٩	—	٣	١٨	٨	١٨
الكويت	١٢	٧	٢	٣	١٩	١٤	١٦
القادسية	١٢	٥	٢	٥	١٣	١٢	١٢
اليرموك	١٢	٤	١	٧	١٢	١٨	٩
الفحيحيل	١٢	٣	٣	٦	١٠	١٨	٩
السالمية	١٢	٣	٢	٧	١٢	١٦	٨
التضامن	١٢	٢	١	٩	٧	١٦	٥

ناصر الغانم يواصل صدارة هدافي الدوري

واصل ناصر الغانم نجم فريق كاظمة لكرة القدم صدارة هدافي الدوري العام في نهاية الاسبوع الثاني عشر للمسابقة برصيد ٨ أهداف وجاء بالمركز الثاني كل من عبدالعزيز العنبري ، فيصل العصفور ، وصباح عبدالله برصيد ٥ أهداف ، وجاء حميد مال الله بالمركز الثالث برصيد ٤ أهداف .

مسابقة للعروض الرياضية والفن الشعبي بمنطقة الجهراء التعليمية

تحت رعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية، اقامت اداره التوجيه الفني للتربية البدنية (بنات) بالمنطقة مسابقة الفن الشعبي والعروض الرياضية، بحضور الدكتورة سميرة ابراهيم الموجهة العامة للتربية البدنية بوزارة التربية.

تضمنت المسابقات، فقرات متنوعة للفن الشعبي الكويتي باستخدام الادوات من التراث .. وشاركت فيها ١٦ مدرسة ابتدائية بالمنطقة .. وشاركت فيها ١٦ مدرسة ابتدائية بالمنطقة. واظهر بعضها مستوى فنيا جيدا في التجهيز والتدريب .

وقامت الدكتورة اميمة ابو الخير بمساعدة موجهات المرحلة الابتدائية باختيار العروض الجيدة للمشاركة بها في احتفالات منطقة الجهراء بالعيد الوطني للبلاد .

لويد يدرب برايتون

اعلن برايان بيدسون رئيس نادي برايتون الانكلري ترقية المساعد باري لويد لينولى منصب المدرب خلفا لـ الان موللري الذي اقيل يوم الاثنين .

ويبلغ لويد السابعة والثلاثين من العمر وسوف يعمل مع برايتون بدون عقد وقال ان يوم الاثنين كان اسوأ يوم في حياته حيث ان موللري كان افضل ما يتمنى المرء ان يعمل تحت امرته .

الشيخ سلمان الصباح مقرر لجنة الرماية:
نشاط مكثف وبرامج تدريبية للمبتدئين في الرماية
غدا البطولة المفتوحة «السكيت» بنادي الصيد

● الشيخ سلمان الصباح يتوسط اللاعبين نزار والشيخ سالم الصباح

تم مؤخرا اعادة تشكيل الهيئة الادارية للجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية وذلك في اطار سياسة اللجنة الاولمبية الرامية الى اعادة تشكيل كافة اللجان المنبثقة عنها بهدف ضم أفضل العناصر والكفاءات لتحقيق الاهداف المنشودة .

وقد تم اعادة تشكيل لجنة الرماية برئاسة الشيخ أحمد الحمود ، والشيخ سلمان صباح السالم الحمود مقررا ، المقدم محمود الدوسري عضوا ، النقيب حسام الغريللي عضوا من اتحاد الشرطة ، والنقيب وليد الراشد عضوا من الاتحاد العسكري الرياضي .

● وحول الانشطة التي ستقوم بها لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية خلال الفترة المقبلة صرح الشيخ سلمان صباح السالم الحمود بأنه ستقام في الساعة الواحدة بعد ظهر غد الجمعة المسابقة المفتوحة للرماية على الاطباق (سكيت) بنادي الصيد والفروسية على الجوائز المقدمة من مركز سلطان . وأضاف بأنه تم اعداد برامج متقدمة لتدريب المبتدئين من الجنسين تحت اشراف أحد المدربين . وقد خصصت اللجنة يوما للسيدات ويومين للرجال ، ويوما للمبتدئين .

والجدير بالذكر أن لجنة الرماية المنبثقة عن نادي الصيد والفروسية قد أعدت برنامجا متكاملا للبطولات التي ستقام خلال العام الجاري منها مايلي :

– بطولة الرماية بالبندقية (تراب) يوم ٢٣ يناير الجاري على الجوائز المقدمة من مجموعة بودي .

– بطولة الرماية بالبندقية (سكيت) يوم ٦ فبراير على الجوائز المقدمة من شركة ناقلات النفط .

– بطولة الرماية بالبندقية (تراب) يوم ٢٠ فبراير على الجوائز المقدمة من شركة هوندا .

– بطولة الرماية بالبندقية (سكيت) يوم ٦ مارس على جوائز فندق ريجنسي بالاس .

– بطولة الرماية (سكيت) يوم ٣ ابريل على الجوائز المقدمة من الشيخ ناصر صباح الاحمد .

رياضة حديثة

وتعتبر رياضة الرماية من الرياضات الحديثة التي بدأت تأخذ مكانها بين الالعاب ونظرا لما لهذه الرياضة من ارتباط وطيد بديننا الحنيف وتاريخنا المجيد ، وقد حرص نخبة من الشباب الكويتي أن يولي هذا الضرب من الرياضة الاهتمام والرعاية بهدف نشرها بين كافة الشباب على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم ، ولقد كان لتشجيع المسؤولين والقائمين على الحركة الرياضية في البلاد الاثر الكبير في ارساء قواعد راسخة لهذه الرياضة الامر الذي أدى الى انتشارها في العديد من الهيئات الرياضية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر لجنة الرماية المنبثقة عن نادي الصيد والفروسية والتي حرصت منذ انشائها على توفير كافة التسهيلات ، كتوفير الميادين الخاصة بالرماية ووضع البرامج والتي روعي فيها التكامل والشمول ، كما تم اعداد محاضرات نظرية وأخرى عملية للمتدربين من الجنسين ممن بلغوا السادسة عشرة من العمر حيث تتضمن تلك المحاضرات معلومات وافية عن تعليم احتياطات السلامة في استعمال البنادق والطرق الصحيحة في التصويب ، بالاضافة الى محاضرات يغلب عليها طابع التخصص كما هو الحال في مجالي رماية السكيت (الابراج) والتراب (الحفرة) هذا بالاضافة الى نشاط الرماية في كل من اتحاد الشرطة الرياضي والاتحاد العسكري الرياضي اللذين لم يدخرا وسعا في الاخذ برياضة الرماية والاهتمام بها من خلال أنشطة الاتحاد ، وكان للفرق التي مثلتها في البطولات والدورات المختلفة نتائج مشرفة لا يمكن لاحد من أن يتجاهلها .

ولاضفاء الصفة الشرعية والقانونية لهذه الرياضة ، فقد سارعت اللجنة الاولمبية الكويتية بتشكيل لجنة لرعاية هذه اللعبة بهدف افساح المجال أمامها للمشاركة بالدورات والبطولات الاسيوية منها والدولية والاولمبية .

التضامن يعترض على بعض الحكام والتحكيم
ويطالب اتحاد القدم باعادة النظر تجاه الاخطاء

اصدر مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي بيانا وزع على الصحف المحلية ويتعرض للتحكيم وحكام كرة القدم. فقد اعرب مجلس ادارة النادي في مستهل بيانه عن استبشاره خيرا بقرار اتحاد كرة القدم برفع العقوبة الموقعة بحق بعض حكام كرة القدم في السابق .

ثم انتقل البيان الى فترة بدء الدوري العام موضحا ظهور صورة جديدة لم تكن مالوفة من قبل حيث كثرت حالات الشغب بالمباريات والمشاجرة مع الحكام، وبالتالي ازدياد حالات طرد اللاعبين الذين كان يوجه اللوم اليهم في كل مرة دون تعليل السبب في ذلك .

ومضى المجلس في بيانه يقول ثم ازدادت الامور سوءا باتضاح ان بعض الحكام هم السبب في اثارة اعصاب اللاعبين بقراراتهم المجحفة والتحكيم السيىء والمقصود به رفع فريق على حساب الاخر، وهذا ما عانينا منه خلال الموسم الحالي وظهر جليا في كثير من مباريات فريق نادينا الامر الذي اثر بصورة سلبية على نتائجه في العديد من المباريات رغم حالات الاستنكار ورغم الكتابة الى اتحاد كرة القدم لوضع الامور في نصابها، وكان اخرها مباراتنا مع فريق النادي العربي التي اقيمت مساء يوم الثلاثاء الماضي حين اضاع لنا الحكم سعود الدويسان ركلة جزاء، واحتسب علينا مراقب الخط الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي تسللين «ظلما» لقطع هجماتنا المرتدة على مرمى الفريق الخصم الامر الذي ادى الى قلب نتيجة المباراة رأسا على عقب والتاثير السيىء على نفسية لاعبينا .

ونبه المجلس في بيانه الى العقوبات التي كانت ستوقع بحق اللاعبين فيما لو احتك اللاعبون بالحكم واشار المجلس الى ان العادة جرت بعقاب اللاعبين وطلب النادي في بيانه من مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اعادة التفكير فيما يجب اتخاذه تجاه هذه الاخطاء المتعمدة والمرسومة من البعض التي تؤثر على تطور اللعبة . واختتم البيان بانه اذا لم يقم الاتحاد بواجبه فليس للنادي الا ان يتوجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بضرورة وضع الامور في نصابها دون احراج، واتخاذ الاجراءات اللازمة التي تكفل المحافظة على انجازات الشباب الرياضي .

الهدبة يبحث تطوير العاب القوى بالعربي

اجتمع امس عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مع احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي وهيئة التدريب ومشرفي العاب القوى بالنادي وقد تم خلال الاجتماع الوقوف على مشكلات اللعبة وتناول الاراء حول تطوير العاب القوى بالنادي والاتحاد .

اليوم بيع تذاكر مباراة العربي والقادسية

يبدأ في الرابعة من بعد ظهر اليوم بالنادي العربي بيع تذاكر مباراة كرة القدم بين العربي والقادسية بدوري الدرجة الاولى والتي ستقام في الخامسة والربع من مساء يوم السبت المقبل على استاد صباح السالم بالنادي العربي .

اعتزال افضل لاعب ايرلندي في الرغبي

دبلن - ي.ب - اعلن اولي كامبل نجم منتخب ايرلندا في الرغبي اعتزاله بسبب استمرار اصابته في اوتار السابق، ويحمل كامبل (٣٣ سنة) الرقم القياسي لعدد النقاط التي سجلها لاعب ايرلندي لبلاده حيث سجل ما مجموعه ٢١٧ نقطة خلال ٢٢ مباراة دولية .

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي بجريدة القبس بخالص العزاء لاحمد عبدالصمد رئيس النادي العربي لوفاة ابنة خاله ... وابنة عم حكمي كرة اليد هادي وصاحب المزيدي، وقريبة جاسم عاشور عضو مجلس ادارة النادي العربي .

للفقيدة الرحمة ... وللاسرة الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨و١١/٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

خواطر

المظلومون في التاريخ [٨]

جحـــا

بقلم : د. شاكر مصطفى

كالخبز نقضم كلنا اسمه . بالابتسام المرح نردد نوادره ، تراثا من التراث الشعبي اصبحت شخصيته . هل ثمة من لم يسمع بجحا ؟ من لم يرو نادرة من نوادره ؟ انه الاسم الذي تتداح الابتسامة عند ذكره انداياح الدوائر في الماء ، جحا رجل النكتة والابتسام ، هل هو حقا ذلك الساذج الاحمق الذي نصور ، والذي نحمل عليه كل السذاجة او نلقي عليه كل حماقة نعرفها ؟ هذه الصورة هل كانت بالفعل صورته ؟

لقد صار من كثرة الاصباغ والالوان التي القيت عليه اشبه بمهرج السيرك ، ذي الانف الاحمر ، والوجه المموه بالصباغ ، والشعر المستعار ، بل صار رمزا ، اسطورة يغتلي فيها ارتياب الناس . حتى لقد فقد عندهم قوامه المادي التاريخي ، فهو مجرد شخصية من الوهم : جحا المغفل ، جحا الهزل والحمق هذا الجحا اليس بمظلوم ؟

من هو اولا هذا الرجل ؟ الاصح ان نقول من هما الرجلان ؟ بلى ، ثمة في التاريخ اثنان يحملان اسم جحا . والاثنان رجلان تاريخيان حقيقيان . والاثنان عرفا بالنكتة الساخرة ، تلسع الحقيقة لسعا . والاثنان تحولا الى رمز ، الى اسطورة ، ضاع معها الواقع فهما يقضيان مسيرتهما التاريخية مظلومين ، مظلومين .

اول الجحوين عربي ، من قبيلة فزارة العربية ، اسمه « دجين بن ثابت اليربوعي البصري » . ولد في اواخر عهد معاوية بن ابي سفيان ، وقضى الجانب الاخير من حياته في الكوفة . وكان يكنى بابي الغصن ، وقد عمر فوق المائة وتوفي سنة ١٦٠ هجرية ، ولم يكن الرجل من الحمقى ولا النكرات ، ولكنه احد التابعين والفقهاء ، ومن رواة الحديث فقد رأى انس ابن مالك وكانت امه خادما له ، وروى عن اسلم موسى عمر بن الخطاب وهشام بن عروة ، وروى عنه مسلم وابن مبارك والاصمعي الذي نعرف . ويذكرون ان ما يقال فيه مكذوب عليه ، ولكن كان له جيران مخنثون يمازحونه ويتزيدون عليه ، وهم الذين اذاعوا النوادر عنه بين الناس واذاعوا لقبه « جحا ، جحا ، جحا » !

وتذكر المصادر التراثية انه كان كيسا ظريفا على جانب حسن من صفاء السريرة والسماحة ومن الفطنة والذكاء والعلم ، ولكنه ، على ما يبدو ، كان يتحامق احيانا عن عمد ، يقتطف النادرة ليثير الضحك . يقبل أن ينعابث معه الاخرون ليصفعهم بالنكتة . وبلغ من شهرة هذا العبث الذي يتندر به الناس ان عمر بن ابي ربيعة الشاعر الماجن استغله في بعض غزله ، قال لحبيبته :

دلــهــت قلبــي وتلــعبــت بــي
حتى كــأنني من جنــوني جحــا »

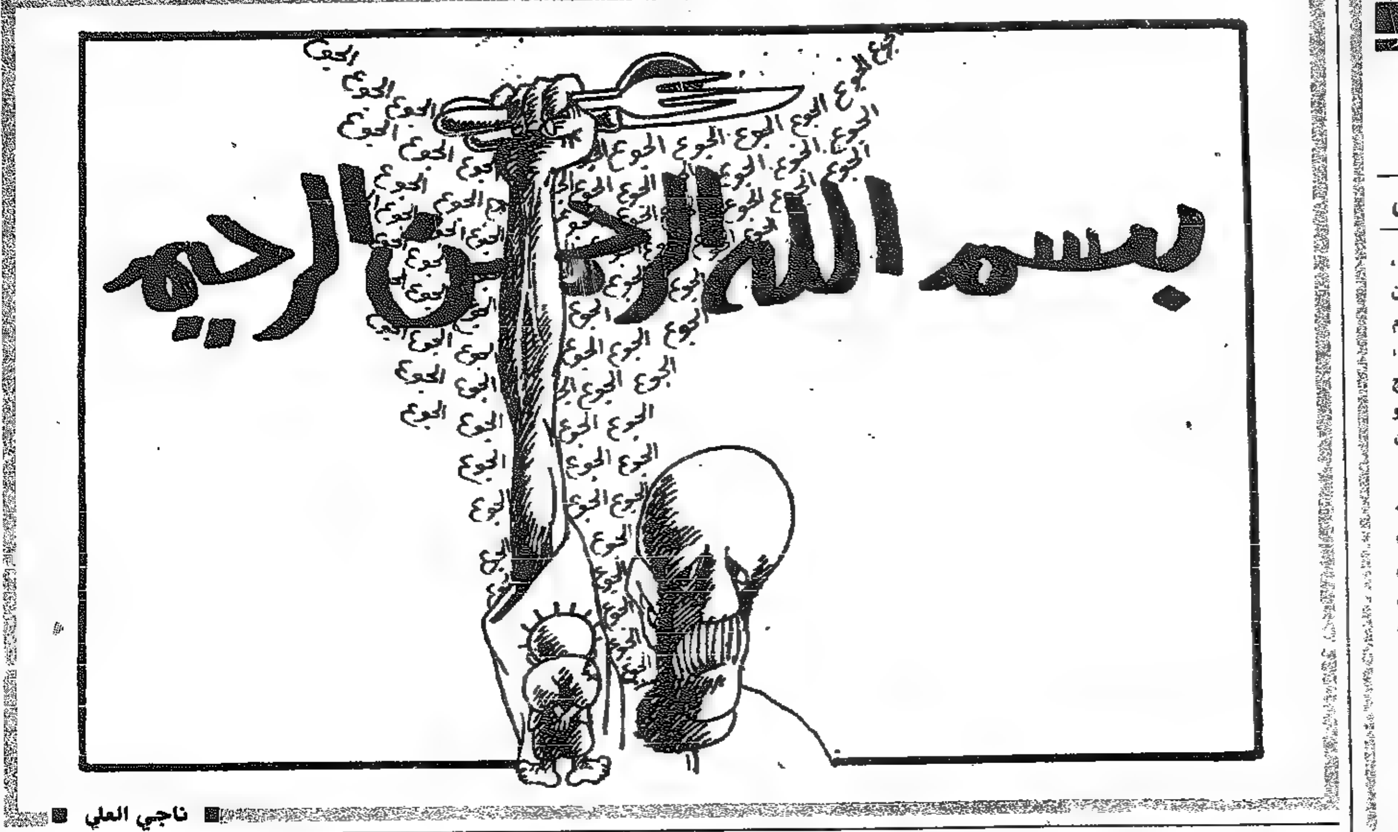
وسرت النوادر على السنة الناس حتى دخلت كتب الادب . كانت افلامهم الفكاهية ، رواها الجاحظ ورواها الميداني صاحب الامثال ، واشار اليها الجوهري في « معجم الصحاح » وجمعها بعضهم في تلك الفترة القديمة نفسها في كتاب « نوادر » ذكره ابن النديم في الفهرست بين كتب النوادر والمغفلين .

وثاني الجحوين تركي وعلى وجه الدقة سلجوقي رومي . وسلاجقة الروم نعرفهم ونعرف انهم كانوا من الترك الذين نزلوا في بلاد الروم . اسم جحا التركي هذا « نصر الدين خوجة » وقد ولد في بعض قرى الاناضول في القرن التاسع الهجري ، الخامس عشر الميلادي . وقد كان ابوه امام جامع القرية التي ولد فيها فسلك مسلكه ، ثم خلفه في الامامة قبل ان ينتقل ، وعمره ثلاثون سنة الى مدينة اقشهر ، فيستقر فيها قرابة خمسين سنة ، يعمل في القضاء والتدريس حتى توفي ، فقبره فيها موجود الى اليوم ، تحت قبة تقوم على اربعة اعمدة ، وعلى الضريح قاووق عظيم ، وعلى الشبابيك نذور وخرق تلتمس كرامات الشيخ وبركاته ، ويذكرون عنه انه ساح في بلاد الاناضول واعظا مرشدا ، وعرف بالصلاح والزهد من جهة ، وبالجرأة على الحكام والامراء والقضاة من جهة اخرى ، وكانت داره محط الواردين من اهل القرى والغرباء ، وقد انقذت وساطته بلدة سيوريحصار من التخريب والنهب حين حاصرها تيمورلنك الطاغية الاعرج .

نصر الدين خوجة التركي اخذ عن زميله السابق العربي لقبه : « جحا » واشتهر به ، فهو جحا الترك » ، وهو جحا الثاني مجدد نوادر الاول ، ولكنه بجانب نوادره ولي من اولياء الله الصالحين ، ومن اقطاب اصحاب الطرق الصوفية واهل الكرامات . هذان هما الجحاوان في التاريخ :

تابعي عالم صافي السريرة ، وقاض امام صار من الاولياء المباركين . او هذا هو جحا في التاريخ ؟ والحقيقة ، فماذا اضحى لدى الناس ؟ اضحى الاحمق الذي يقطع العصور ومن ورائه حمار اذكى منه ؟ ومن حوله جوقة الصبيان يفضح ظلم الحكام ورياء الناس وما يمكرون ؟

ولكن بمنطق المغفل وسذاجة الاطفال . الست ترى معي ، ان جحا مظلوم ؟ او لسنا نظلمه في كل مرة نروي بها احدى نوادر جحا ؟



ناجي العلي

كلام مباشر

التطوير الاداري بين... الواقع... والمتوقع

التطوير الاداري ... يعتبره البعض مهمة ورسالة تتصدى لها شريحة من الجهاز الوظيفي ... لجان ... أو .. ديوان موظفين ... ويتحقق التطوير عبر تلك الادوات ...

حسب فهمي ... فان حيازة فنون الادارة حاجة ضرورية لكل ذي مسؤولية ... صغرت أو كبرت ... ولعل أقرب تشبيه لذلك ، هو دراسة اللغة العربية ومعرفة استخدامها قراءة وكتابة .... هذه الدراسة يحتاجها المهندس والطبيب والمحاسب ... ولا يتصور أحد أن دراسة اللغة ـ بمعناها العام ـ مقصورة ومحصورة على المتخصصين في كليات الآداب ... حيث لا غنى لبقية الناس عن حد أدنى من دراسة اللغة . كذلك الادارة ....

فهي ليست مقصورة على خريجي كلية التجارة قسم الادارة ... بل هي فهم يدرس وروح تسري في كل التخصصات وعلى سائر المستويات المهنية .... في الوزارات والهيئات .

لو كان الامر بيدي لحملت كافة قياديي الجهاز الاداري على دفعات .... وتجولت بهم في أقطار الخليج .... ليقفوا عن كثب على التطوير الاداري الذي تجاوز الاماني والابحاث والمؤتمرات و.. و ... تجاوز ذلك كله الى واقع أخضر على صعيد الزراعة ومنشآت صناعية ... تديرها كفاءات بشرية لا يتصور كثيرون أنها موجودة بهذا الكم والنوع في منطقة الخليج العربي .

هؤلاء القياديون الذين استسلموا لاغراء العمل اليومي وجاذبية الدورة المستندية .... وأدى طول (تعاطيهم) لدخان الروتين الى ادمان على تكرار ممل ... شاي ... حامض ... لجان موقتة ... لجان دائمة ...

... كم كبير من المكالمات الهاتفية التي لا تضيف شيئا جديدا ... بقدر ما تحرق وقت المؤسسة و ... الوطن .

إن جولة هؤلاء القياديين ـ في تصوري ـ ستهز كيانهم وتحرك دواعي التنافس الشريف حين يدرك هؤلاء كم سنة رجعنا الى الوراء عبر عقد كامل من الزمان .

إن التطوير الاداري يا سادة .... هو روح تسري ... وتحد ... تحدي الانسان لنفسه وشموخه فوق دواعي الرتابة والخمول ... انه القفز فوق هذا كله في بحث حثيث عن الجديد ....

إنه تجديد المعارف ... والقراءة ... وتناول وجبات منتظمة من المعلومات التي توفر له رؤية تنعكس على علاقته بمرؤوسيه ... فيخط لهم السبل ويدفعهم الى مسارات قد تبلورت في رأسه فهو يقودهم الى منتج محدد الابعاد ... يصر على ان يصل اليه ويحقق بذلك ... ذاته ... ويعبر عن حجمه ... وقدراته في انجاز يفخر به بعد أن يترك الحياة الوظيفية .... هذا هو التطوير الاداري ... روح وحماس يقوم على المعرفة والثقة ... وليس على كم كبير جدا من النوايا والاماني التي تطير بجسم صاحبها فترفع رجليه عن أرض الواقع فلا يمشي خطوة حقيقية مهما حرك رجليه !!

فيصل الزامل

عتب

ان لا نعي حتى الان ان اسلوب الادارة العليا في العالم لم يعد اسلوب متابعة لادق التفاصيل او اسلوب السيطرة التامة، من دراسة الحلول الى اتخاذ القرار الى متابعة التنفيذ، ان مهمة الادارة العليا في المؤسسات العالمية، حكومية كانت او خاصة اصبحت اليوم اسلوبا يركز على اتخاذ القرار من بين خيارات وبدائل، وليس اسلوب الدخول في حل المشاكل .

المسؤولون الكبار في الدول والمؤسسات العالمية وجدوا بالتجربة ان مهمة وضع الحلول امر مرهون باهل الخبرة والاختصاص من موظفي ومديري هذه المؤسسات، اما المسؤول الكبير فعليه ان يختار بديلا من البدائل المعروضة عليه لحل المشكلة، لهذا سبقتنا الدول تقدما وبقينا نحن كما يقول اهل الكويت «ما نعرف راسنا من كرياسنا» او كما يقول اهل البحر «واحد يدور وواحد يهلس» .

غير معقول

ان تحدد فترة الحصول على الدكتوراه بثلاث سنوات للمبعوث الموظف الى الخارج دون مراعاة الجامعة ومستواها او التخصص العلمي او مكان الدولة واسلوب الدراسة ...

وغير معقول ايضا ان تكون فترة الحصول على الماجستير هي نفسها المقررة للدكتوراه .

نداء

الى المؤسسة العامة للموانىء والادارة العامة للجمارك ... لماذا تختلفون على قضية «المانيفست» وكأنكم في دولتين متنافستين ..

أليس هناك مصلحة مشتركة لاقرار نظام آلي موحد يخدم جهازيكما المرتبطين بالنقل ..

سيارة المستقبل

السيارة الظاهرة في الصورة هي من رسم فنان استرالي، عبر بها عن تصوره للسيارة الصينية الاقتصادية التي ستنتج من خلال مشروع صيني ـ استرالي مشترك. ويقول مصممو السيارة الموعودة ان موتورها سيعمل بانواع من الوقود بدءا من زيت فول الصويا وانتهاء بالديزل.

ستيفاني بيشام و«البلاي بوي»

ثارت ضجة فنية بعد ان نشرت احدى المجلات العالمية صورا خليعة للنجمة البريطانية المعروفة ستيفاني بيشام .

وقد هاجمت بعض الصحف البريطانية الممثلة الانكليزية الاصل (٣٧ عاما) لانها سمحت لمجلة «بلاي بوي» بان تنشر هذه المجموعة من الصور العارية لها والتي تم تصويرها عندما كانت في الثانية والعشرين من عمرها .

وتعتبر ستيفاني بيشام من ممثلات الاغراء المعروفات في هوليوود وهي بطلة مسلسل «ال كولبي» التلفزيوني الذي يعتبر امتدادا لحلقات «داينستي» المعروفة .

ومن المقرر ان تنشر «البلاي بوي» هذه المجموعة من الصور في الشهر المقبل .

دردشة القبس

المطالب العادلة

انا من اشد المؤيدين لمشاركة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في موضوع لائحة البعثات الجديدة التي اعلنت قبل مدة لسبب بسيط وهو انهم اصحاب الشأن فلا ضرر من مناقشتهم في امر يخصهم بصورة مباشرة ...

والمؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه الطلبة يدل لكل من قرأه على منطق سليم وحجج معقولة للاخذ ببعضها ... ويجب ان نزيل فكرة التسلط في تقرير الامور التي يدخل فيها الطلبة طرفا لان اهل مكة ادرى بشعابها ...

لقد تحدث الطلبة عن كثير من البنود اهمها طبعا التضييق الواضح لفرص الابتعاث التي ستعود على المجتمع بالضرر المؤكد مستقبلا .

انني اطلب من المسؤولين الكبار واصحاب القرار سماع وجهة نظر الطلبة ... فهي تحمل قضايا وامورا لا يعرفها اولئك الناس الجالسون خلف مكاتبهم ويقررون امور ومستقبل الدراسات العليا ...

نقطة اخيرة ... جامعة الكويت امكاناتها محدودة في مجال البحث العلمي او الابتعاث فيكون المجال الاوسع للموظف هو الابتعاث الوظيفي ان صح التعبير ... فلماذا اذن هذه القيود الغريبة التعجيزية ؟..

بوخالد

اطول ربطة واطول عنق!

ايطاليان ينظلعان الى اطول ربطة عنق في العالم (طولها ٤٣ مترا وعرضها (٩٠ سنتيمترا) اثناء عرضها على برج «بيزا» المائل. ويقول صانع هذه الربطة امبرتو سالا انه يأمل في ان يربطها حول عنق تمثال الحرية في ميناء نيويورك بالولايات المتحدة.

مستشفيات بريطانيا تعاني عجزا ماليا

اعلن في لندن ان عددا كبيرا من المستشفيات الكبرى في العاصمة البريطانية تتعرض لمشكلات مالية عويصة تهددها بالتوقف .

وقد ذكر ان قيمة العجز المالي الذي تعاني منه هذه المستشفيات يقدر بنحو ٢١٠ ملايين جنيه استرليني .

وقد قالت السلطات الصحية البريطانية انه حتى اذا حصلت هذه المستشفيات على اعانات مالية طارئة في القريب العاجل فان ذلك لن يكون كافيا لكي تتغلب على الازمة .

ومن بين المستشفيات المذكورة مستشفى شيرنغ كروس ومستشفى ويسمنستر .

وكانت خمسة مستشفيات كبيرة قد اغلقت ابوابها خلال عام ١٩٨٦ مما ادى الى زيادة قوائم الانتظار بالنسبة للمرضى الذين يريدون اجراء عمليات جراحية عاجلة .

ويخشى انه اذا ما طرأ اي وباء غير متوقع في البلاد الا تتمكن المستشفيات العامة من مواجهته بسبب المشكلات المالية التي تتعرض لها .

القبس
الخميس ١٩٨٧/١/٨م
Thursday, 8/1/1987
No. 5265 ـ ٥٢٦٥ العدد
طبع من عدد اليوم الخميس
٨٨٠٨٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

فيلم وثائقي في هوليود عن ام كلثوم يروي احداثه بالانكليزية عمر الشريف

واشنطن ـ كونا ـ يتوقع ان يكتمل انتاج فيلم وثائقي عن المطربة الاسطورية ام كلثوم خلال عام كامل حيث ينتج هذا الفيلم عن المطربة المشهورة في عاصمة السينما العالمية هوليود ويروي احداثه بالانكليزية الممثل السينمائي العربي عمر الشريف ثم يترجم الى لغات اخرى منها الصينية والعربية.

ومن المقرر ان يقوم منتج المسلسلات التلفزيونية القصيرة السيد مايكل داديو الذي حاز على جائزة «ايمي» التلفزيونية لانتاجه هذه المسلسلات انتاج الفيلم الوثائقي المذكور بعد ان اختمرت الفكرة في ذهنه منذ اعجابه بالسيدة ام كلثوم التي ما زال العالم العربي يخلد ذكراها عاما بعد عام.

وسيقوم المخرج السينمائي المعروف في هوليود اسعد خيلدا الذي اخرج مسلسلات تلفزيونية مثل «رودا» وتوني راندل وافلاما مثل «دعوة العشاق» الذي صور في القاهرة و«ساوث ويندز» المصور في الجزائر باخراج فيلم ام كلثوم كما يعتبر المنتج السينمائي داديو من المساهمين في انتاج افلام مشهورة مثل «زوربا» و«كاباريه».

ويرغب داديو في انتاج هذا الفيلم لاعتقاده بان هذه المطربة التي تقلمت الغناء العربي خلال فترة تمتد الى ٥٠ عاما قد نسيت الى حد ما في ذاكرة الغرب بالاضافة الى انه كان من المعجبين جدا بالفنانة العربية بعد ان قرأ مقالة كتبت عنها في مجلة في محل للعناية بالشعر في مكان ما من ولاية نيو...سي الاميركية.

وظل داديو منذ ذلك الحين في الستينات يتابع انباء شهرة السيدة ام كلثوم عن كثب وشعر بالاثر العميق الذي تتركه الفنانة في نفوس المستمعين لها في كافة الاقطار عندما حدثه اصحابه المصريون عنها عندما كان في نيويورك.

وحكى اصحاب داديو له مئات القصص عن شغف الجماهير بالسيدة ام كلثوم وكيف ان غناءها الذي ينقل بالراديو في يوم الخميس من بداية كل شهر كان يجذب ملايين المستمعين من المغرب الى افغانستان والمملكة العربية السعودية وتركيا وغيرها.

وابلغ داديو كيف انه عندما كانت السيدة ام كلثوم تغني في الراديو يوم الخميس لم يكن احد من سكان القاهرة يخرج لشراء علبة سجائر خشية ان يفوت عليه الغناء الذي سلب حب واعجاب الجماهير.

وما زال داديو يتحدث باعجاب عن هذه الفنانة ويلقي بقصص عن صخب اجواء مسرح سينما ريفولي القاهرية التي يعجز عنها الوصف عندما كانت ام كلثوم تغني لمدة ست ساعات متواصلة وربما كانت تغني اغنية واحدة خلال هذا الزمن الطويل.

وكان داديو قد حاول في ذات مرة ومن خلال اصدقائه المصريين دعوة السيدة ام كلثوم لتغني في مركز لينكولن في نيويورك لكن هذا المشروع لم يتحقق بسبب تطورات الاحداث في المنطقة انذاك.

وتبقى في مواجهة داديو المشكلة الوحيدة التي تحول دون انتاج الفيلم وهي انه سيعمل على جمع الاموال اللازمة له التي تبلغ ١,٤ مليون دولار ليخرج الفيلم الى حيز الوجود خلال عام كامل.

ويسعى داديو في الوقت الحاضر الى جمع الاموال من اولئك الذين يشاطرونه اراءه حول اهمية الابقاء على اسم ام كلثوم في ذاكرة الغرب واحياء ذكراها.

ويقول: اننا نريد ان نظهر للاميركيين والاوروبيين بل وحتى للعرب بعضا من الجمال والثراء والعجب من الثقافة العربية المعاصرة لام كلثوم عن طريق انتاج فيلم يجذب اليه الاف المشاهدين لما يتميز به من العناصر الدولية من الموسيقى واللغة وحياة واداء قصة لفنانة عظيمة.

وافاد انه سيسعى قريبا لدى شبكات التلفزيون الاميركية والاوروبية وفي الشرق الاوسط ليعرف مدى استعدادها في بث الفيلم الوثائقي المذكور فور اكتمال العمل به.

وطبقا لسيناريو الفيلم الذي اعد مؤخرا تبدو ام كلثوم عندما كانت تغني في القاهرة وكيف ان صوتها العميق يرسم أثره على المستمعين في جميع انحاء العالم العربي حيث يبدو التجار وقد اغلقوا محالهم وتبقى حركة المرور في هدوء تام بينما يتجمع افراد الاسرة في غرفة المعيشة للاستماع لغناء الفنانة المعروفة.

ويسرد الفيلم ايضا مقاطع من حياة الفنانة وهي تلقيها بنفسها في مقابلات اجريت معها في السابق اضافة الى قصص ومقاطع من حياتها الخاصة كما يوضح الفيلم مقابلات ومناقشات اجريت مع عدد من المعجبين بام كلثوم وكيف انها كانت تترك ابعد الاثر في نفوسهم ومنهم الفنان الاميركي بوب ديلون الذي كان من بين اكثر المعجبين بفن هذه الفنانة

ويلقي الفيلم في نهايته ضوءا قويا على ردود فعل المعجبين بام كلثوم عندما اعلن عن وفاتها في القاهرة في سبتمبر ١٩٧٥ حيث يعرض تغطية كاملة لملايين الناس الذين ارتدوا الاسود والحزن الذي ساد العالم العربي انذاك.

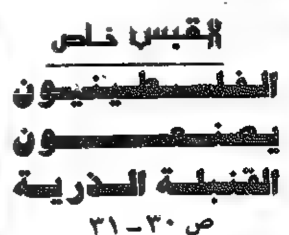
وسيحكي الفيلم قصة التحول الكبير لفتاة اصبحت امرأة وامرأة اصبحت اسطورة والاسطورة التي اصبحت مقدسة لعدد لا يحصى من المعجبين والمفتونين بغناء ام كلثوم.



قضايا ثقافية

الاميركيون يفضلون الهمبرغر على المرأة

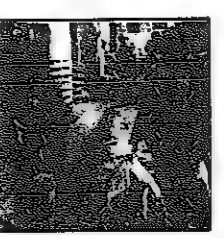
ص ٢٦



القبس خاص

الفلسطينيون يصنعون القنبلة الذرية

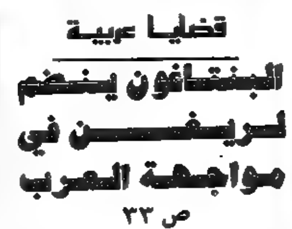
ص ٣٠ - ٣١



قضايا عربية

البنتاغون ينضم لريغن في مواجهة العرب

ص ٣٣

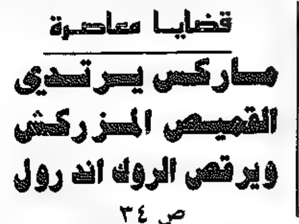


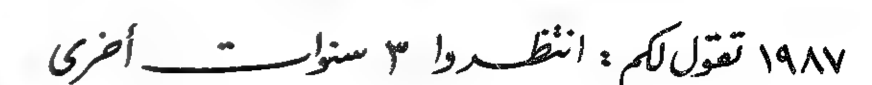
قضايا معاصرة

ماركس يرتدي القميص المزركش ويرقص الروك اند رول

ص ٣٤







١٩٨٧ تقول لكم: انتظروا ٣ سنوات أخرى

الخليج يتجه الى التوازن والسوفيت قادمون كأصدقاء فقط

موسكو تتوقع

حرباً جديدة

..وغياب ريغن



نترك لعام ١٩٨٧ أن يقول رأيه في الحروب المقبلة... ثم نعود خطوات الى الوراء لنقرأ لجورج برنارد شو: «هذا العالم يعاني، ومنذ الازل، اضطرابا في الجهاز الهضمي. البعض يموت من التخمة والبعض يموت لانه لا يجد طعاما آخر سوى الغبار»، وحتى الآن لايزال الاضطراب على حاله: الاغنياء في الشمال والفقراء في الجنوب، وفي الوسط تسمع الاصوات الجنائزية.

مايكل دولامادريد، رئيس جمهورية المكسيك الذي انفق المليارات عام ١٩٨٦ من اجل لحظات ذهبية مع الاقدام الذهبية والذي تناهز ديون بلاده الخارجية المائة مليار دولار، قال ان سقوط الدول الفقيرة لن يحمي الدول الثرية من السقوط، فالعالم بشكل حوصا واحدا، ان في ما يتعلق بالحياة او في ما يتعلق بالموت، مبديا ذهوله لكون الدول المصنعة لاتعطي سوى اهتمام محدود وكاريكاتوري لمشكلة الديون الخارجية في العالم الثالث والتي تبلغ حوالي الالف مليار دولار.

اميركا اللاتينية هي على رأس الدول المدينة، اذ تتجاوز نسبة ديونها الـ ٤٠ في المائة، دون ان نستطيع افريقيا ان تطلق الضحكة الخفية لكون ديونها لا تتعدى الـ ١٦ في المائة، فالقارة السمراء التي تدفع نسبة مرتفعة جدا لخدمة ديونها قد فقدت معظم مواردها، وانعكس ذلك خللا عميقا في التوازن الاقتصادي، فيما يظهر شبح الفوضى في ذلك الشريط الممتد من الجنوب الى الشمال والذي يتردد انه عبارة عن مستورد هائل للكوبالت والتيتان والاورانيوم والمنغنيز والبلاتين. انها معادن تلك التكنولوجيا التي تغرز براثنها في ما تبقى من هذا العصر. وها ان الافارقة يقرعون الطبول مرة أخرى لطرد الارواح الشريرة، لكن هذه الارواح تتمسك باظافرها الطويلة وتهدد بدفع القارة الى النهاية.

... وكان كوامي نكروما يقول ان الدول الغربية «تريد منا ان نكون مجرد حشرات ناطقة». لم يتغير شيء الان بعدما اضحى السوفيت جزءا من اللعبة، ومما يزيد الأمور كارثية هو افتقار القارة الى الرجال العظام. معظمهم خرجوا من الثكنات العسكرية، وبكمية محدودة من الخيال، ثم تحولوا الى أكياس ملأى بالذهب المستورد فيما يفترض بالقوى الحية في بلادهم ان تتبعثر على أرصفة.. العالم الآخر.

وكان جون كينيث غالبريت قد اعتبر ان العصر العبقري لا ينتج العباقرة: مجرد أحصنة هرمة تتقيا الصهيل...

□■□

اميركا الجنوبية مقابل اميركا الشمالية: الكلاب التي تاكل الاطفال (وهذا واقع قائم في اكثر من دولة)، مقابل

بقلم: المراقب العربي

الكلاب التي تاكل العصر. والفقراء لا يقاومون الاثرياء بقصب السكر، كما ان فيدل كاسترو لا يضع السيجار العابر للقارات مقابل الصاروخ العابر للقارات. انه يراهن على الحماقة الاميركية، ثم يطلب الى رجاله ان يراشقوا الولايات المتحدة بالحجارة، فيهرب العراة من شاطئ ميامي. انهم يسهرون في لاس فيغاس حتى آخر ليل في ذلك الليل. في بوغوتا، وقد كتب ذلك غابرييل غارسيا ماركيز، يسهر الناس حتى ينتهوا هم ولا ينتهي الليل. لاباس ان تاكلوا الليل، هذا ما يقوله هذا الحائز على جائزة نوبل، اما بابلو نيرودا فقد نصح سكان سانتياغو بان يدخلوا الى الكنائس وقد وضعوا القنابل في جيوبهم. عندما يهطل المطر لايرى ذلك الشاعر الرائع سوى الورد الاحمر. ويمشي البحر في جنازة القارة...

اميركا الجنوبية هي الضاحية القريبة. لم تعد البواخر تحمل الحليب والخشب والابقار. انها تحمل الآن ايضا أخبارا سيئة: من يستطيع ان يقنع الجوعى بأطلاق التاوهات امام شفتي مارلين مونرو اللتين تشبهان المرحلة ما بعد الاخيرة من الثورة الصناعية.

نزولاً باتجاه المحيط الهادئ. ويقول البريطاني جون كلاريدج ان تايوان هي دولة تسكنها القرود. انهم يقلدون كل شيء لان الاسعار لم تعد تطاق. يخترعون عقلا الكترونيا في الولايات المتحدة فتقدم اصابع القردة في تايوان نموذجا يكاد يكون طبق الاصل، من حيث الشكل على الاقل عنه، ويصنع اليابانيون آلة تصوير تلتقط صورتك وانت في مكان آخر، فيلتقط اهل تايوان طرف الخيط ويقدمون لك آلة تصوير بسعر كيلوغرام الطماطم. هذه الاصابع الرخيصة تخيف العالم الابيض. لماذا لايتم تدجينها في تلك الغرف الرمادية؟ هذا ما يحصل الآن، معظم الشركات العالمية تستاجر تلك الاصابع، وهكذا تختلط الحضارة الاصيلة بالحضارة الرديف.

لكن المحيط الهادئ كله مليء بالاصابع الماهرة. وهنا تبدأ الكراهية عندما يذكر احدهم اليابان...

الرجاء مراجعة تاريخ هذا الارخبيل الاصفر كي تكتشفوا ان الساموراي يشعر بأن هذه الجزر التي تبدو أشبه ما تكون بالصدفة الجيولوجية غير المناسبة، هي نقطة انطلاق لا أكثر ولا أقل. وهكذا كان الياباني يمتطي سيفه ويجوب البحار. لم يترك بلادا مجاورة الا وحاول اخضاعها: روسيا، الصين، الهند، اندونيسيا. وحتى الولايات المتحدة التي استفاقت ذات يوم على صهيل الطائرات الصفراء في بيرل هاربر. وكان هناك من همس في أذن الرئيس هاري ترومان: هؤلاء اليابانيون قد يحتلون اميركا ذات يوم، ومن الافضل ان تعطيهم درساً لا ينسى فاعطاهم موتا لاينسى. وبقيت هيروشيما يدا محترقة لاتستطيع قط ان تصل الى شاطئ سان فرنسيسكو.

اليابانيون لم يستخدموا الدبابات، لكنهم استخدموا السيارات بالوانها الزاهية وباستهلاكها المحدود للوقود كي يغطوا اميركا، وأحد «قادة» الـ«جنرال موتورز» حذر من «هذه القنبلة الاقتصادية التي تقتل اميركا»، فكان ان قرر الرئيس جيمي كارتر تطبيق مبدأ الحماية في الولايات المتحدة وعندما خلفه الرئيس رونالد ريغن احتار امام الظاهرة اليابانية، فهو لا يستطيع ان يقفل الابواب في وجه اليابان ولايستطيع ان يفتحها. لتبقى اذا نصف مفتوحة ونصف مقفلة. والسبب هو ان الأرخبيل يشكل ذلك الطبق المفخخ الذي يقطع الطريق على الغواصات السوفيتية المرابطة في قاعدة فلاديفوستوك العملاقة، وثمة اسباب اخرى ايضا، وخلافا للصك الذي فرضته واشنطن على الامبراطور هيروهيتو، ها ان ريغن يأمر بعسكرة اليابان.

هو يبرر موقفه منطقيا. لماذا لا نعطي هذا الغول بعض الهموم العسكرية، فاذ ذاك نحد من جنونه الاقتصادي؟ وبدأت تلك الدول التي عانت الكثير من السلالات الحديدية في اليابان تعترض. جاكرتا رفعت صوتها لانها تعرف ان اليابانيين لن يتوقفوا عند منطق «القوة

- البقية على الصفحة ٣٤ -

عام الاحتقان يمهد ليالطا جديدة

بقلم: محمد جاسم الصقر

١٩٨٧: عالم يتحرك!!

لقد سبق للفيلسوف الفرنسي لوي ألوسيه ان اقترح احداث تعديل في شكل الكرة الأرضية، بحيث تصبح مربعة الشكل، «اذ ذاك يتوقف دوارنا الكبير».

ولكن ذلك.. لن يحدث بالطبع.

وتدور الكرة الأرضية الى مالانهاية.. فيما تحذر احدى الصحف الفرنسية من انها تدور في الاتجاه الاميركي فقط.

والفرنسيون، هم الذين طرحوا السؤال الذي لم يطرحه احد: ماذا لو لم تكن هنالك اميركا في العالم؟ واستطرادا: ماذا لو ان كريستوفر كولومبوس تأخر قرنا.. أو قرنين؟

لا شك ان وجه العالم سيكون مختلفا عما هو عليه الآن.. اذ ان الانسان ما كان ليستخدم القنبلة الذرية.. لا بل انه ما كان ليفكر في صنعها أصلا.

□■□

ناحوم شومسكي، المفكر الاميركي اليهودي البارز يتوقع، في مقابلة أجرتها معه وكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان تقوم اسرائيل، بدعم أميركي مباشر بشن هجوم على سوريا في الربيع المقبل، كاشارة للاتحاد السوفيتي بالبقاء بعيدا عن منطقة الشرق الاوسط اذا اراد ان يتجنب الدخول في مواجهة نووية مع الولايات المتحدة..

ويلاحظ شومسكي ان مؤيدي استعمال القوة داخل الادارة الاميركية فازوا على مؤيدي اللجوء الى التسويات السياسية.

ويكشف لي دبلوماسي عربي صديق ان الاتحاد السوفيتي نقل معلومات مشابهة الى بعض العواصم العربية والعالمية. ومما يقوله السوفيت: ان الرئيس رونالد ريغن، الذي يتناثر في الهواء منذ فضيحة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران، يسعى لافتعال حدث كبير في الشرق الاوسط لتخفيف الضغط عنه في الداخل ولكي تبقى المنطمة رهينة هذيانها الاستراتيجي.

ويقول السوفيت ان الحرب السورية - الاسرائيلية ستنشب قبل صيف عام ١٩٨٧: وهم لا يعطون اية تفاصيل، وان كانوا يقولون ان الاحتقان بلغ ذروته.. فاما حرب محدودة، او مواجهة نووية.

دمشق تبدو الآن وكأنها تستعد لصد عدوان اسرائيلي مرتقب، فقبل ان يطوي عام ١٩٨٦ اخر ايامه، أعلن اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل توجيه ضربة خاطفة الى سوريا.

وعندما يصدر هذا الكلام من واشنطن وموسكو ودمشق وتل ابيب في وقت واحد فان ذلك يعني ان المنطقة مقبلة على مرحلة جديدة من مراحل تقاسم النفوذ، حيث يالطا الثانية تعيد رسم الخرائط.

وخلافا للذين يقولون ان الشرق الاوسط اضحى مجرد حالة باهتة في الصراع الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فان فضيحة صفقات الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران اثبتت ان الدول الكبرى ما زالت تتحرك، وعينها على الشرق الاوسط.

□■□

حرب الخليج التي ظهرت خلال عام ١٩٨٦ وكأنها جزء لا يتجزأ من استراتيجيات الدول الكبرى.. لن تهدأ في عام ١٩٨٧.. وهذا ليس رأينا، بل رأي كل الذين يرسمون الخطوط المستقبلية للعالم. ولكن احدا من هؤلاء لايتوقع تطورا دراماتيكيا على جبهات القتال. وان كان بعضهم يتوقع حدوث تعديلات في التحالفات.. فالمصالح هي التي تحكم العلاقات بين الدول.

والدول العربية بدأت تخشى انتشار رقعة الحرب، فالمظلة الاميركية اثبتت انها مليئة بالثقوب.. ولذلك بدأت ترتفع في الخليج دعوات لاعتماد فلسفة التوازن بين الدول الكبرى، كما تفعل الكويت.. ولعله من المفيد ان نقرأ كلاما للخبير الاستراتيجي الالماني تيودور غانتر يقول فيه: ان سقوط اميركا لايفيد العرب في شيء وانما يسيء اليهم اذا لم يقترن بسقوط الاتحاد السوفيتي.. فالتوازن ضروري، سواء توازن السقوط، او توازن الصعود.

وهكذا يتوقع الخبراء في الغرب ان يحدث تحسن كبير في العلاقات بين موسكو وبعض العواصم الخليجية.

□■□

حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان التي بدأت في فبراير ١٩٨٦ لم تنته بنهاية العام الفائت وستستمر هذا العام.. وربما لن نسمع من يقول: من يشعل الحرب؟ فالمذابح فرقت اخوة الخندق الواحد.. والتحالفات اصبحت مفتوحة لأي احتمال.. ولكننا نستطيع ان نجد الشبح الاميركي، ومعه الشبح الاسرائيلي.. وراء كل شيء.. ونستطيع أن نعرف ان حرب المخيمات ليست سوى حائط الدخان الذي تجري وراءه أشياء كثيرة، من برج البراجنة وشاتيلا.. الى عين الحلوة، والقدس، مرورا بقطاع غزة..

- البقية على الصفحة ٢٨ -

١٩٨٦ سنة السماسرة.. والشهداء

عندما يجلس قادة الامم وعلماؤها ومثقفوها مع نهاية هذه السنة، ليقوموا بجرد الحساب لما اكتسبته شعوبهم او خسرته في مختلف اصعدة الانتاج المادي والمعنوي، ماذا يمكن ان يقدمه قادة الامة العربيه لدولهم وشعوبهم من مكتسبات ومنجزات، اللهم الا تلك الجردة المعتادة من قوائم السلبيات والهزائم وأشباهها في كل ميدان، حصيلة عام جديد ينقضي وهو يحمل معه المزيد من التقهقر، حتى تضاف له صفة الاعوام التي سبقته، فليس هو الا عاما اخر من الالم والخسران والفجائع.

اليوم، عندما تعد الشعوب منجزاتها واعمالها تجد امتنا العربية ليس لديها الا ان ترى نفسها سنة بعد سنة، تنخرط اكثر فاكثر في جحيم التجارب الكارثية، لا تكاد تقوم من معاناة حتى تقع في معاناة اشد. كان توالي الكوارث لايحمل اي جديد من ردود الفعل التاريخية التي تغير قليلا او كثيرا من ذلك الواقع نفسه الذي يجر تلك الكوارث ويصنعها، ويستمر في تنويع صورها وعناوينها، دونما ان يلقى اية مقاومة جدية تذكر.

لذلك لاتنتج الكوارث تجارب. لايمكن القول عنها انها تقدم ثمة درسا يتعظ منه القادة، وتتعلم منه الشعوب، فتزداد خبراتها في معالجة امور حاضرها ومستقبلها، بل ثمة موقف عجيب. هنا المقهور يتفرج على من يقهره وكيف يقهره. هنا المهزوم في ساحة لايتعلم كيف ينتصر في ساحة اخرى. هنا المجبوع لايكتشف من فجعه. ولا يريد ان يرى وجهه، ولا ان يضبط السكين وهي في يده. هنا المهزوم

بقلم: مطاع صفدي

يتابع انهزامه بسلبية عجيبة. لاشيء يوقظه. نائم دائما تحت نصل جلاده.

ليس هذا هو الاستسلام. وليست هي المازوشية التي تجعل الضحية تستمرىء وضعها الدائم كضحية وتلذ لها آلام الانسحاق والانهيار. بل الحالة العربية اضحت واقعا عجيبا قابلا لتستوطن فيه تقاليد السجون والمنافي والمجازر والحروب الاهلية والاقليمية، لتغدو تلك هي الحالة الطبيعية، هي الوضع العادي والسوي. لا تعتاد الشعوب هزائمها الا عندما تبلى بما هو شر من أية هزيمة: اللامبالاة، الانخلاع من الهم العام نهائيا، والاستغراق في الهم الشخصي الفردي الضيق. اختفاء الجماهير وانسحابها من الساحات العامة، لتحل مكانها جحافل السلطة والسلطات وحدها.

الجماهير غائبة منسحبة. بل فرض عليها الغياب والانسحاب. وهي استمرأت الحياة في الظل وفي الذل. وراحت تفقد من جديد، تنام في هوامش من زمانها ومكانها. تفتقد حس الوجود هنا والآن. ولذلك تعظم التحديات وتهزل قبالتها ردود الفعل الى الدرجة التي صارت فيها النصال تتكسر على النصال، ولا من يلم الدم السفيح ولا نثار الصفيح.

لا شك ان داء «القطرية» قد عم وانتشر وكادت تصدقه الشعوب الرافضة له اصلا وفصلا، عندما طال اعتقالها ضمن معتزلاتها الجغرافية، وراحت تفتقد تدريجيا حسن الصلة والجوار، «تفلسف معتزلاتها»، وتعطي لها صياغات الكيانات والدول المستقلة القائمة بذاتها. ولكن عندما بدأ اصطياد هذه الكيانات واحدا بعد الاخر، كُلّا في «استقلاليته» ومعتزله، وكلا ياتيه القتل من مقتله الخاص والذاتي، ومن امتيازاته، وتفرداته التي يفخر بها على الاخرين، فلقد انكشفت حقيقة القطرية الايديولوجية باعتبارها داء عضالا، وليست امتيازاً وتفرداً. ان التفرد يتحول الى استفراد الاخرين به. فلم يكن العزل والانعزال في افضل ظروف القطر الا تمهيدا للانقضاض عليه في لحظة الضعف المقبلة لا محالة. فالجدب والسقم، الخوف والانهيار، هي وحوش اليوم، تخترق الحدود والمنازل، وتجتاح القلاع والدساكر، وتنقض على الجميع ولا توفر احدا، مع الفارق النوعي الرهيب وهو ان هذا الجميع لم يعد جميعا ابدا.

لوحة العام السوداء هي فاتورة الخسائر في صناديق جميع الدول وخزائن القادة والاغنياء. وحدهم تجار الاسلحة هم الرابحون. يؤلفون الشركة التي تخترق حدود الوطنية والخيانة، يتاجرون مع العدو والصديق، يبيعون بضائعهم الرائجة الى جميع المتحاربين والمتقاتلين. ولذلك فالسلم هو عدوهم الاكبر. والمسالمون هم أعداؤهم الكبار. خططهم تريد تحويل جميع الشعوب الى جيوش وميليشيات، وجميع الاوطان الى ساحات قتال، وجميع الحدود الى خطوط تماس لاهبة محترقة.

تجار الاسلحة، بل سماسرة الاسلحة يكادون يصبحون صانعي السياسات، كما التحالفات والعداوات. صاروا مثال الغنى، وصار كل غني مثله الأعلى سمسار السلاح. ويا شعوبا هزل بها زمانها حتى صار فيها سماسرة الاسلحة مثلا عليا لتطورها وتقدمها!

لو أننا بحثنا قليلاً، لو فتشنا ونقبنا عمن يقف وراء التحولات الخبيثة والمؤامرات الغامضة هنا وفي العالم الثالث، وربما في كل العوالم الاخرى، لوجدنا صانعي الحروب يقودون مصائر الدنيا. ولقد ابتلي العرب ومعظم الشعوب الناهضة مثلهم بقيادة سماسرة الاسلحة وتجار الموت. ألا يكفي ان ميزانيات الدول العربية قد اصبحت اكبر الارقام فيها تهدر هدرا متعاظما سنة بعد سنة في شراء الاسلحة. وصارت هي الارقام الكبرى التي تهزل بالمقارنة معها أرقام التنمية والبناء والتعليم.

ومن المسؤول عن ذلك سوى مخترعي ومسوقي الحروب الاهلية، وحروب الجوار، والتهديدات المباشرة وغير المباشرة بالحروب الخفية بين الانظمة والزعامات. فهل استولى سماسرة الاسلحة من العرب والايرانيين والاسرائيليين على السياسات الدولية العليا الموجهة لاقدار الشرق الاوسط.

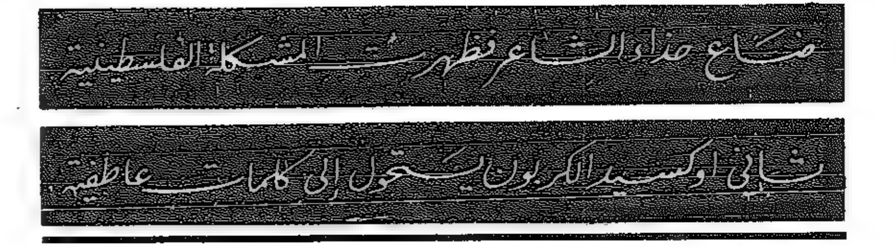
- البقية على الصفحة ٢٨ -

الأميركيّون يفضلون الهمبرغر على المرأة

١٩٨٦: عام الاحتقان



● الهمبرغر .. افضل من المرأة في اميركا



يفضل الاميركي الهمبورغر على المرأة. وبامكان الشاعر ان يكون اكثر اغتباطا اذا كتب قصيدة يقارن فيها بين مشكلاته الفلسفية والدخان الذي يتصاعد من مداخن المصانع. شيء من ثاني اوكسيد الكربون يتحول الى كلمات. ماذا بعد ذلك؟ القارىء يقرأ القصيدة فيصاب بالاختناق، وهذا هو المطلوب.

بات بامكان الشاعر ان يكتب كل شيء. ثمة شاعر اميركي يدعى بيتر فاليك اضاع حذاءه. ثمة مشكلة حدثت. انها تشبه الى حد ما مشكلة القاء قنبلة ذرية على مدينة. ماذا يحصل عندما يضيع رجل ما طريقه الى الزمن او من الزمن؟

الشاعر ذهب بعيدا مع الحذاء، كما لو انه اضاع نفسه. لم يعد رأسه هناك. لقد ذهب مع الحذاء. فجأة نعرف ان الحذاء هو مكوك فضائي. برقية سريعة الى الشاعر: لقد انفجر الحذاء...

لقد قتل الزمن اذا. هذه هي النتيجة. لايهم ما تقوله الجرائد عن عدد القتلى. فهذا شي روتيني، وثمة نساء جاهزات كليا للحمل. دائما هناك من هو مستعد لانتاج ضحايا جدد. ويكتشف فاليك انه كان ضحية منذ ولادته، لكن الاكتشاف الفلسفي الحقيقي الذي يتوصل اليه هو ان الحذاء ولد قبله. جاءت القصيدة متاخرة جدا اذا...

يجرجر الشاعر قدميه ويرحل. الى اين؟ الى شق في الحائط. هناك يشاهد امرأة. يتطلع اليها بازدراء، فالمرأة أضحت موضة قديمة. لم تعد تصلح لهذا العصر الذي لم يعد فيه الزمن زمنا.

المرأة تدعو الشاعر الى الحب، لكنه يرفض بحجة انه فقد حذاءه. ولكن ما علاقة الحذاء بالحب؟ هذا ما يعرفه الشاعر فقط. ويترك للقراء الكرام ان يكتشفوا بانفسهم هذه العلاقة. ومع ذلك فان بامكان فاليك ان يهز مشاعر الملايين وان يبيع عشرات الالوف من نسخ الديوان. وان يقف ناقد ادبي في جريدة كبرى مشدوها امام هذه الظاهرة. الناقد لا يقدم للشاعر بديلا عن الحذاء الذي فقده، بل انه يفعل شيئا اخر. يقول: «... ولكن لقد فقدنا جميعا احذيتنا».

... واستطرادا فقد فقدنا جميعا قلوبنا. بامكاننا اذا ان نقدم اعتذارا شديد اللهجة الى المرأة التي تنتظرنا، او بامكاننا ان نطردها اذا اقتضى الامر. هذا شيء عادي. وهكذا تغيب المرأة، بصورة كاملة. عن روايات كاتب سويدي يدعى هنريك شتينر، ليس لان المصادفة شاءت ان يكون جميع الابطال من الرجال، ولكن لان شتينر هو من القائلين ان الكرة الارضية لم تعد تتسع للرجل والمرأة معا. وينبغي، في هذه الحال، ان يتخلى احدهما عن حصته (العقارية) للاخر.

□■□

ولكن كيف يعيش الرجال من دون نساء؟ ليست هذه مشكلة بالنسبة الى شتينر الذي يقيم علاقة وثيقة مع امرأة الكترونية. هذه لا تحمل اية خلفيات، كما انها لا تفرض على الرجل دعوة الى العشاء فيما هو يرغب في القراءة او في النوم.

القلب لا يهم. والكاتب لا يجد فيه اكثر من جهاز ميكانيكي. أليس هذا ما يؤكده الاختصاصيون في تشريح الجنس البشري؟ اذا لا مجال لتبرير اي ابتعاد عن القلب، فهذا ابتعاد يجب ان يحصل فعلا، والا ظل الانسان اسير عهود مضت. لا بل ان شتينر يعتقد ان احد اسباب العذاب البشري هو السقوط في «سلة الاكاذيب». كثيرون تحدثوا عن القلب، لكن الذين زرعت في صدورهم قلوب اصطناعية اثبتوا انهم حافظوا على احاسيسهم العاطفية، لا بل ان هذه الاحاسيس قد زادت اشتعالا.

هل يعني هذا ان الحب مجرد اختراع؟ ثمة مخرج اميركي شاب يدعى جاك لويس يقول شيئا من هذا في فيلم وثائقي عن الحيوانات يحاول من خلاله ان يثبت ان العملية الجنسية هي عملية ميكانيكية بحتة، وان الحب يعكس شعورا بالتملك لا اكثر ولا اقل. والدليل هو ان الحب حالة مأساوية في المجتمعات التي لا تحث على الاختلاط بينما هو حالة عابرة في المجتمعات التي تتاح فيها امكانات اكثر للالتقاء بين الجنسين.

□■□

ولكن لماذا لا نتخلى عن بعض عاداتنا القديمة؟ هذا السؤال يطرحه لويس. والحقيقة انه ليس مجرد سؤال بل عملية تحريض «كاملة» وهو لا يتوجه الى الرجل فقط وانما الى المرأة ايضا، فالمطلوب ان نكون اكثر وعيا. اما كيف... فبان لا نكون اسرى متعة شائخة.

ماذا نفعل اذا برجال مثل لوي اراغون والان بوسكيه ومايا كوفسكي وعمر بن ابي ربيعة اضاعوا العمر من اجل امرأة... وهل نقنعهم بان يتناولوا الهوت دوغ بدلا من شفتين هائلتين؟

في الولايات المتحدة حيث الملل والجماعات المنعزلة لا حصر لها، هناك كهوف لا تدخلها النساء، كما ان هناك كهوفا لا يدخلها الرجال. هؤلاء يعتقدون ان العالم يجب ان ينتهي، ولم يعد هناك اي مبرر على الاطلاق لاستمراره. اما الحب فهو الحالة الشاذة والمتواطئة التي تخلق مبررات طاغية لتواصل العذاب.

الحب هو الذي يقف وراء عملية التناسل، لكنه يقدم المتعة الصغيرة مقابل العذاب الكبير. هذا العذاب الذي ما برح يطارد البشرية منذ يومها الاول. اذا لينشأ ذلك الوضع الذي يضع حدا للحب، واذ ذاك تنتهي المؤامرة على البشرية.

احد كهنة هذه الجماعة، وكان في السابق قسا بروتستانتيا يدعو الى الحب، يعتقد ان الحب الحقيقي الذي يمكن ان يمارسه كائن بشري تجاه الاخر هو.. اللاحب، او بالاحرى الحب بطريقة اخرى، اي ذاك الذي يؤدي الى النهاية الجماعية. وهو لا يستخدم تعبير الانتحار الجماعي، لان ما يفعله اولئك الذين يدعون الى وقف الحب هو وقف العذاب فقط. ولا بد للبشرية من ان تلد بطريقة جديدة.

هذا الكاهن يعتقد ان «ولادة الانسان الالكتروني» هي المؤشر على النهاية. وفي هذه الحال، ينبغي الا نزج الكائن البشري في عذاب اضافي، وقد يكون العذاب الاكثر تدميرا. بل ينبغي انقاذه. كيف، فيالقول: ايتها البشرية توقفي هنا.

□■□

تعترف فتاة اميركية في العشرين من عمرها بانها تعيش الحب بطريقة مختلفة كثيرا عن تلك التي قرأت عنها في الروايات، خصوصا تلك الروايات المترجمة عن الفرنسية. لم يعد الشاب يمضي ليلة هادئة، ولم يعد يسير تحت المطر بانتظار ان تاتي المرأة التي يحبها، وقد لا تاتي ابدا. اصبح للحب شكل اخر. لم تعد الفتاة تختلف عن وجبة العشاء وينتهي كل شيء. هذا هو الحب الاميركي...

من الاجدى ان يقرأ الاميركيون قصصا حول مجموعة من الرجال غزت كوكبا اخر والتقت كائنات غريبة. لماذا يبحث الانسان عن مثل هذه الكائنات. مع انه لم يكتشف نفسه حتى الان؟ لعله يكتشف نفسه من خلالها. قد توجد امرأة بين هذه المجموعة، ولكن من قبيل «رفع العتب»، فهي مخلوق اجتماعي يفرضه الامر الواقع، وقد توجد ايضا لكي يختطفها كائن غريب خلسة على سطح ذلك الكوكب. ولان الناس يتعاملون باهتمام اكبر مع امرأة مخطوفة، فان العقدة الروائية تزداد تعقيدا، ولكن لنكتشف في النهاية ان ذلك الكائن الغريب احبها لا بل وتزوجها، لا بل وانجبت منه اربعين ولدا خلال فترة الاختطاف التي لم تستمر اكثر من ٧٢ ساعة، باعتبار ان على افراد المجموعة ان يعودوا قبل نفاذ الاوكسيجين.

ثمة امرأة تزوجت وانجبت عن طريق اللمس، ثم تركت اولادها (واولاده) فوق. والحقيقة ان بامكاننا ان نستخلص عدة امور من قصة من هذا النوع، فالكائن الغريب تملك المرأة. وكادت ان تبقى هناك لو لم يمن ذلك موتها. ونفهم من هذا انها تبحث عن حب في كوكب اخر بعدما انتهى الحب على سطح هذا الكوكب.

لكنها تركت هناك اطفالا. وهذا يعكس الرغبة العميقة في البقاء، صحيح ان العذاب كبير لكن البقاء اهم بكثير. ولو ترك للـ«اي.تي» في فيلم سبيلبرغ الشهير ان يبقى على الارض وان ينمو لكان تزوج هنا على طريقته الخاصة وانجب اطفالا. انها ازمة الحب...

والواقع انه في مقابل الصقيع الذي يلف علاقة الرجل بالمرأة في الغرب هناك ما يشبه الردة على كل ما جرى، ففي هوليوود بدأت تظهر مجددا تلك الافلام الرومانسية التي تحكي قصص الحب، كذلك في الاستوديوهات الاوروبية. وحتى في بلد مثل السويد، بدا انغمار برغمان يفكر في فيلم يعيد الناس الى... الحب.

لا بد من ان يحدث هذا، فصدمة التكنولوجيا كانت قاسية للغاية. هنري ميللر قال ذات يوم ان مشهد شجرة كان يعيد الرجل سريعا الى المرأة، فالطبيعة تشحن العواطف الى اقصى الحدود. من هنا اتسمت المرحلة الرومانسية بذلك الربط العميق والكئيب بين الطبيعة والمرأة. اما التكنولوجيا التي تاخذ بتلابيب الرجل لان لها سحرها الخاص دون شك، فهي تدفعه بعيدا عن المرأة والى حد السقوط العاطفي الكامل.

باحثون سوسيولوجيون عديدون لاحظوا هذا، كما لاحظوا ان الرجال الذين هم على علاقة مباشرة بالتكنولوجيا انما يفقدون اي وهج عاطفي، لا بل انهم يتحولون الى اجهزة اخرى وبكل ما تعنيه الكلمة.

لا مجال لقيام مدرسة في الحب او في اللاحب في الغرب، لكن الازمة مستمرة وقد تستمر طويلا الى ان يكتشف الانسان في الدول المتقدمة ان الخلاص في الحب، وفي الحب وحده. فجأة نجد ما يجعلنا اكثر قابلية للصدمة، وهو ان ازمة الحب تنتقل الى العالم الثالث، ولم تعد المرأة، كما في السابق، جنون الرجل وجنون العالم...

ليس الامر ماساويا عندنا الى هذا الحد، فالمشكلة هي في نصف الكرة الغربي، اما اليابانيون الذين يعتبرون الاكثر غزارة في انتاج الرجال الآليين (والنساء الآليات) فما زالوا يحتفظون بقلوبهم الاسيوية. لكن مخرجهم الشهير اكيرا كيراساوا جعل شارلوت ترامبلنغ تحب قردا. لقد وصل الثلج الى اليابان، وفتيات الجيشا يغتسلن بالدموع بدلا من الماء والصابون.

على كل، شارلوت وجدت في الانسان ملامح كثيرة من شخصية القرد: انه يمشي على قوائمه الاربع احيانا، وهو في حالة تسلق دائمة. لكن القرد يحب باخلاص اكبر. يخون اذا كانت زوجته مريضة، فيذهب الى شجرة بعيدة جدا حتى لا تحدث الخيانة في المحيط الاقليمي للزوجة.

لكن القرود «تغيروا» مثلما تغير الرجال. كل واحد اتخذ اكثر من خليلة، فالغابة مغرية كثيرا للحب، اما المدينة فهي قاتلة للحب. تقدم الحب على طبق من الالومنيوم وعندما تعزف الموسيقى الصاخبة ينتهي كل شيء. يعود كل واحد الى منزله وهو يفكر بمعدل التضخم في اليوم التالي.

ثمة علاج ممكن، وهو الشذوذ. هل تريدوننا ان نحب اذا اسمحوا لنا ان نكون شاذين... وهنا يرد القس الاميركي جوناثان فانسلي: «هل تريدون اذا ان نعلن الايدز مرضا ضروريا».

تقشعر ابدان الاميركيين عندما يذكر «الايدز». فانسلي نفسه يقول ان الاميركيين قد انحرفوا الى الحد الذي يجعل الاكثرية الساحقة تعتقد ان جرثومة الايدز قد تظهر في جسمها في اية لحظة.

وقف الحب يضع حدا لكل هذه المشاكل. عندما تقترب منك امرأة فادفع بها اراضا ولكن... لكي تهرب بعيدا.

تماثيل الشمع تقول شعرا. هذه هي النهاية...

ن.ب

المؤرخ د. علي فهمي خشيم لـ القبس:

تاريخنا الماضي حرّفه المستشرقون ليهدموا المستقبل

في حواره التالي مع «القبس» يطالب المؤرخ الدكتور علي فهمي خشيم بدائرة معارف عصرية موضوعها التاريخ العربي، ويقول ان الامة العربية ليس لها حتى الساعة مرجع علمي حديث يتعلق بتاريخها، وان تاريخها بالذات لحقه تشويه كثير ولذلك يتطلب اعادة كتابة من جديد لا على يد مؤرخ واحد، بل على يد فريق من المؤرخين.

ويقول الدكتور علي فهمي خشيم ان جامعة الدول العربية يفترض ان ترعى مثل هذا العمل العلمي المهم، ولكن الظروف التي تمر بها الجامعة تفرض ان ياخذ المؤرخون العرب انفسهم هذه المبادرة ويضطلعوا بهذه المهمة. اما هو، فقد تنادى مع مجموعة من المؤرخين العرب، لدراسة اللغات السامية او «العروبية» السابقة للغة العربية. وبرأيه ان المنطقة العربية كانت تؤلف وحدة جغرافية وتاريخية ولغوية قبل الاسلام، كما كانت تؤلف وحدة بعد الاسلام سواء بسواء.

ويرى الدكتور خشيم ان مصر الفرعونية هي مصر عربية، وان اللغة المصرية القديمة قريبة جدا من اللغة العربية، ولكن المستشرقين يتجاهلون هذه الحقيقة التاريخية لاسباب لا تخفى على احد، يبعدون عن عمد اية صلات ثابتة لمصر مع الجزيرة العربية. ويضرب الدكتور خشيم، الذي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان «بحثا عن فرعون العربي» عدة امثلة عما فعله المستشرقون بالتاريخ المصري القديم فيقول ان هؤلاء المستشرقين تحدثوا عن رحلة قامت بها الملكة حتشبسوت الى بونت عادت منها بالمر والصندل، ورأت فيها العجائب المستشرقون، يؤيدهم بعض المؤرخين العرب، يقولون ان بونت هي الصومال، او جنوب مصر، بينما نجد على ضوء النصوص الفرعونية الثابتة، ان «بونت» تعني الجزيرة العربية. ولكن الباحثين الغربيين يريدون ان تقع «بونت» في اي مكان الا في الجزيرة العربية.

وهناك رحلة عربية مهمة الى اميركا اللاتينية، والى خليج غانا وغينيا قام بها الرحالة العربي القديم حنون، هذه الرحلة لماذا لم يهتم بها الباحثون الغربيون كما يهتمون برحلة كولومبوس الى اميركا؟

□■□

ويضرب الدكتور علي فهمي خشيم عدة امثلة على ما لحق التاريخ العربي من تشويه متعمد، فيقول:

- ان المؤرخين الغربيين يشيرون الى العرب الذين فتحوا شمال افريقيا في بداية الاسلام، «كغزاة او محتلين او مستعمرين»، وانهم احلوا لغة محل لغة، وشعبا محل شعب، ومثل هذه الافكار شائعة الان لدى بعض ابناء الشمال الافريقي الذين يفاخرون بانهم بربر، والذين يدعون الى عودة العرب الى الجزيرة العربية. ولكن الواقع يقول ان اللغة البربرية ليست سوى فرع من اللغة العربية وليست عبارة عن لغة ذات اصول اوروبية كما يقول المستشرقون.

- كما ان هناك شخصيات كثيرة في تاريخنا قد شوهت عن عمد على يد بعض الباحثين مثل شخصية هارون الرشيد في القديم، وشخصية جمال الدين الافغاني حديثا. ان هارون الرشيد الخليفة الزاهد الذي كان يغزو سنة ويحج سنة والذي كان يابى الا ان يجلس على الارض مع الامام، يشوه تاريخه ويقرن اسمه بالفساد والفسق والفجور.

الشخصيات الكبرى في تاريخنا كلها شوهت عمدا او جهلا. وللاسف نشا جيل من المثقفين اصبحوا يرددون هذا الكلام.

الدكتور لويس عوض تذكر الافغاني الان. ما كتبه عوض عن الافغاني هو عبارة عن تجميع كتابات استشراقية غربية تشوه الافغاني. كذلك فعل مرة الدكتور علي سامي النشار عندما حطم صورة محمد عبده في الستينات. وكثيرون ايضا حطموا صورة رشيد رضا. لماذا فعلوا ذلك؟ من اجل ان يحطموا المثل في اذهاننا. هؤلاء رموز ونماذج.. كيف نحطم الكواكبي مثلا وهو الثائر على الاستبداد، والرجل القومي الاشتراكي؟ انهم يحطمون هذه الرموز كي يعطونا الصورة المسخ فنهزأ بماضينا.

□■□

ويضيف الدكتور علي فهمي خشيم في لقائه مع «قبس» حول التاريخ العربي قائلا:

الاسلام [illegible] بالمقياس العلمي وحتى القرآن سماهم مهاجرين والانصار. الهجرة ليست عيبا والذين خرجوا من مكة سموا مهاجرين فما بالك بمن يهاجر الى شمال افريقيا او الى الشام او الى الهند.

ما الذي جعل الاسلام ينتشر بهذه السرعة في الارض العربية؟ ببساطة لان الارض كانت ارضا عربية. نحن لم نسمع عن وجود تراجمة ما بين العرب واهل شمال افريقيا. ما رأيك بانتشار اللغة العربية بهذا الشكل السريع؟ لان اللغة المحلية كانت هي عبارة عن لهجة من اللهجات العربية. السؤال الثاني لماذا انتشرت اللغة العربية على مدى التاريخ الاسلامي في مناطق بلغت الى جنوب فرنسا، وبلغت الى الهند والصين وتركيا وسواها، وعندما عاد المد القومي ما الذي حدث؟ انحسرت اللغة العربية من الاندلس وانحسرت من صقلية وايطاليا. كانت صقلية تتكلم العربية. كانت مالطا تتكلم العربية ولا تزال. كانت في ايطاليا امارات اسلامية تتكلم العربية. في اليونان ايضا، في تركيا. ما الذي جعل اللغة العربية ترجع الى حدودها الطبيعية



● د. علي فهمي خشيم

لان هذه هي الحدود الطبيعية للغة العربية القديمة: من شمال افريقيا، الى حدود الخليج، الى شمال سوريا.

عندما ننظر في تاريخ العرب والاسلام نجد الكثيرين يقولون: ان التاريخ العربي ليس فيه ما يبعث على الفخر، كيف؟ يقولون لك: هذا التاريخ هو عبارة عن قتل واغتيال وكله غيلة وغدر وصور ماساوية. محمد بن ابي بكر يوضع في جوف حمار مثلا وهو ابن ابي بكر.

لماذا هذه الصورة البشعة للتاريخ العربي الاسلامي؟

هذه الصورة البشعة للتاريخ العربي الاسلامي ساهم فيها شيئان: الخلافات وكون الاشخاص هم الذين كتبوه ولكن ايضا الكتب الحديثة ايدت هذا.

□■□

ويقول المؤرخ خشيم:

ان الذين يكتبون التاريخ العربي في هذه الايام هم تلاميذ لاساتذة غربيين. هؤلاء المستشرقون مهما قلنا فيهم: انهم «اجلاء وعلماء»، ولكنهم لا يبرأون من احساسهم القومي. وبالتالي فهم يشجعون الدراسات المثيرة التي ربما تحط من شأن العرب.

من أحب الدراسات الى نفوس المستشرقين الدراسات المنحرفة. مثلا الاهتمام بابن الراوندي اليهودي الملحد. اهتمام المستشرقين كبير بابن الراوندي، وقد انتقلت العدوى الان الى العرب. ابن الراوندي لم يكن عربيا. كان الاهتمام في فترة من الفترات بالحلاج، عن طريق ماسينيون. والحلاج حوله صلاح عبدالصبور الى بطل جماهيري وشعبي وهو لم يكن بطلا جماهيريا أو شعبيا على الاطلاق. عندما ترجع الى صلب افكار الحلاج تجدها متناقضة مع الاسلام. هذه مسألة لا جدال فيها ابدا، لكن تسليط الاضواء على الحلاج جعل منه شهيدا. لماذا لم يسلط الضوء على سعيد بن جبير، وهو شهيد قتله الحجاج؟ لان سعيد بن جبير لم تكن افكاره تتناقض مع صلب العقيدة الاسلامية بينما الحلاج تناقضت افكاره تناقضا جوهريا مع الاسلام: وحدة الوجود والحلول وما الى ذلك. الحلاج مزيج من الافكار الموجودة في ذلك العصر، وفيه افكار مانوية ومزدكية وما الى ذلك. ماسينيون جعل منه الها، وسماه مسيح الاسلام. وهناك صلاة لماسينيون حول الحلاج تتلى في الكنائس الكاثوليكية.

الاهتمام بابن سبعين مثلا لماذا؟ ابن سبعين من المفكرين الذين خرجوا عن الطابع الاسلامي او جوهر الاسلام. استاذنا الدكتور عبدالرحمن بدوي مهتم به اهتماما شديدا، وقد نشر رسائله، كما ترجم كتابا عنوانه «شخصيات قلقة في الاسلام» هو عبارة عن ترجمات لشاخت وكراوس وسواهما وكلهم يهود. بدوي لم يكتب عن المعتزلة مثلا سوى دراسات قليلة جدا.

□■□

وفي ختام حديثه مع «القبس» يقول د. خشيم.

اننا بحاجة الى ايمان. يجب ان يؤمن العلماء العرب ان امتهم مهددة في واقعها، في حاضرها، وان الحفاظ على حاضرها ومستقبلها، يتطلب الحفاظ على ماضيها. كما لا بد من نظرة الى الجانب المضيء في تاريخنا، وابراز هذا الجانب. ففي تاريخ اي امة هناك سلبيات كثيرة وفي تاريخنا العربي هذه السلبيات موجودة ولا مانع من ذكرها، ولكن الخطأ هو ابراز هذه السلبيات وتسليط الضوء عليها وحجبه عن الايجابيات.

في بريطانيا يفاخرون بالديمقراطية. هذا صحيح ولكن كم نهرا من الدم في تاريخ بريطانيا؟ كم من المؤامرات في وقت اليزابيث، حتى في عهد فكتوريا القريب؟ أرثر والملوك والصراع العنيف بين اسكتلندا وايرلندا وويلز وانكلترا. كم من المؤامرات والحروب والخداع والغدر في تاريخهم. ولكن الانكليز لا يسلطون الاضواء على هذه، بل على الجوانب المضيئة في تاريخهم. هذه الامم التي تريد ان تحيا، تفاخر بالجوانب الايجابية وتضخمها بينما نحن نكسر كل أمثلتنا الجميلة سواء من احداث او من شخصيات.

جهاد فاضل

١٩٨٦ عام الاحتقان

ثقافة ٨٦ تجزئة فكرية ومزيد من الاغتراب

على مدرج الايام، تنطلق ترنيمة غريبة، تدق جدار الوقت المسكون بالجمود، وتعلن قدوم عام جديد.

نقف مذهولين لقدوم وافد، جاء قبل ان نعد له دروب البهجة.. قبل ان نهيء له طقساً جديداً لم تالفه الاعوام الماضية.

نسرع الى لملمة اوراقنا ننقب فيها عن ضوء – أمل – أثر ما يليق كهدية قيمة مهداة الى – القادم – حامل نواقيس الزمن.. عبثا نحاول..

فلا نملك ازاء هذا اللاشيء.. واللاجدوى.. الا الانحناء على حافة شرفة قصية.. نطل منها على عام مضى علنا نلمح بريقا يوحي بالتحقق.. بالتفاير، باهليتنا للعبور فوق عتبة الاتي.

□■□

يبدو واضحا الان، ان الحياة العربية، منذ ما يقارب المائة والخمسين عاما، تتحول وتتغير حيث تتراكم في اجوائها شتى المتغيرات.. وتتصادم في فضائها شتى المتناقضات.. تتبلور – بين حين وآخر – رؤى سرعان ما تذوب وتضمحل لتبرز رؤى اخرى.. دون ان يتمكن احد من تثبيت هذه الرؤى لاكثر من سنوات معدودات.

وبدا هذا التحول والتغير في عالم الثقافة، اكثر وضوحا للمتابعين، فالمسافة شاسعة بين شاعر من اواخر القرن التاسع عشر يعتبر قصائده سلعة، وشاعر في اواخر القرن العشرين، ينظر الى نفسه كضمير يقظ لامة باكملها.. ولكن.. يبدو هنا – في هذه الزاوية بالذات – ان الزمن دار دورته الكاملة خلال المائة عام.. وعاد الى الوراء.. وها نحن نرى بعض الشعراء.. قد زين قصائده.. اعتبرها سلعة.. وارسلها من جديد الى الاسواق.. لتباع في سوق النخاسة.. لمن يدفع اكثر.

□■□

ولو اقتربنا من الزمن قليلا.. لرأينا ان المسافة شاسعة ايضا بين باحث مثل طه حسين – مثلا – يتابع آراء المستشرقين في تقييمه للحضارة العربية.. وبين باحثين يشقون طريقهم بانفسهم يحللون حضارتنا العربية وثقافتنا دون ان تخدعهم تصنيفات المغرضين – خصوصا خلال الفترة ما بين اواخر الستينات ومدى السبعينات –

وكان واضحا ان هذا التحول والتغير قد انعكس على مستوى الفكر وفي بنية المجتمعات العربية.. وكان من المحتم ان يعكس نفسه ايضا على وعي الافراد.. فيمر الفكر بتحولات سريعة في محاولة لاستيعاب التحول والتغير وفهمه، وفي محاولة لتاطير اساليب الحياة الجديدة..

ونتيجة لذلك.. لم يكن مستغربا ان تنهار مفاهيم، وان تنشا مفاهيم اخرى، وان يتميز كل عقد من السنوات.. بل كل سنة من السنوات، بميزة الهدم والبناء بشكل متواصل، تماما كميزة هدم وازالة مدننا واحياء قديمة.. لبناء مدن واحياء جديدة.. كذلك.. فمساحة الوعي لا بد ان تحمل هذه الميزة في ازالة الانقاض من زواياها لتتسع المسافة لبناء الوعي الجديد.

ولكن، يبدو هنا ايضا.. ان الزمن المحدد دار دورته.. ليعود الى بدايته.. فبدا واضحا ان – البعض – يجد من العبث ان يماشي التمايزين: حاجة ازالة الابنية القديمة وحاجة ازالة انقاض الوعي المتخلف..

فهذا البعض.. يقف معارضا لازالة انقاض الوعي.. بحجة ان ما يحتاجه التغيير هو هذه المبتكرات المادية فقط، اما الوعي، فهو يمتلك ما يحتاجه بالضبط من المفاهيم القديمة، والتي تصلح لكل زمان.

ان العبثية هنا تنبع في رأينا.. من الجهل بمصدر المفاهيم والقيم وعلاقاتها بمستوى الحياة المادية، فكان الانسان انسانان.. وكان الوعي – الخرافي – مثلا الذي لا يؤمن بموضوعية قوانين الطبيعة، باستطاعته ان يتعامل مع الطبيعة ومع الناس بنجاح.. وكان من الممكن ان يظل الانسان على ايمانه بالسحر، وفي الوقت نفسه يستطيع ان يفهم تعرجات الذبذبات المرئية والمسموعة، ويدير جهاز الكمبيوتر.

ان قيم الانسان ومفاهيمه ليست في تعامله مع تلك المبتدعات.. بل في تامل الموجودات من حوله.. ولن يكون ثمة تطور في انتاجه ان لم يحدث تطور مافي مفاهيمه.. ولذلك يقال: ان الانسان (فكر، ويد في حالة عمل).. اما حالة الفصام بين الفكر ومنتجاته.. فهي حالة شاذة.. نعتبرها معيارا اساسيا من معايير العودة الى اساسيات التخلف..

ومن العبث ايقاف انهدام المفاهيم.. وبناء المفاهيم.. فالهدم والبناء تعبير عن حاجة انسانية.. واسهام في متغيرات التاريخ.

بنظرة شمولية: لسنا في حالة تقييم نهائي لمنجزات عام مضى.. بقدر ما نحن نجوس ملمحا عاما.. فمجالات الحياة متفرعة ومتسعة، لكل مجال معاييره التي يمكن ان يقيم بموجبها.

وبما ان المعايير العلمية تختلف عن المعايير الابداعية والفكرية، كذلك فمعايير تقييم المقال النقدي تختلف عن معايير تقييم القصيدة او الرواية او القصة الخ.. اذن لنعتمد على المعايير التي يصبح بموجبها الكلام ذا قيمة ام لا.. وعلينا البحث عن هذه المعايير، كل على حده، ولا شك ان اهم المعايير او المعيار الاساسي يتوقف على اللحظة التاريخية التي يستجيب لها المتكلم او الباحث او الناقد او الكاتب او الشاعر.. وهي لحظة تشكلها عناصر الحياة الانسانية في زمن ما وفي مكان ما. ويمكن القول بشكل عام: ان استجابة – الكلمة او الفكر او القصيدة – للحظة تاريخية معينة ونوعية، هذه الاستجابة هي المعيار النهائي للحكم على قيمة هذه الكلمة او هذا الفكر.

فهل كانت – الكلمة – الفكر – القصيدة في العام ١٩٨٦ في مستوى لحظتها التاريخية المعينة؟ وهل كانت استجابتها حقيقية؟

سؤال.. لن نجيب عنه.. لان قضية الحكم على قيمة هذه الفعاليات الانسانية – الكلام – الفكر – الابداع – الثقافة – في مجتمع ما، وفي زمن ما ليست عملية سهلة، بل هي مسؤولية شاقة وكبيرة، يجب ان لا تؤخذ باستخفاف.. خصوصا وان هنالك تفاوتا وتناقضا وتعددا في الكلام وفي الفكر وفي شتى مجالات البحوث. كما ان ثمة تناقضا في معايير القيمة الحقيقية.. وعبثا الوصول الى توافق في الحد الادنى.. لهذه المعايير.. عند افتقاد وحدة الفكر ووحدة الايديولوجيا في العالم العربي.

□■□

والقول الوحيد الممكن في هكذا حالة هو: حول ازدياد تجزؤ الفعاليات الانسانية العربية – بما فيها الثقافة والفكر – حيث اصبحت معظم الاقطار العربية تبحث عن سلامتها وراء سياج من القيم والمعايير الضيقة الافق.. وفي زمن كهذا.. اصبحت المعايير تتبع لمؤسسات تصدر الفتاوى المعيارية التي تناسبها، وهزم المثقفون الحقيقيون.

في هكذا اوضاع.. نستطيع القول.. ان الالق الوحيد او اللمعة الوحيدة على الشرفة المطلة.. ليست سوى دم الشهداء وصمود المقاتلين بين الارض المحتلة في فلسطين.. والعراق.. وفي وسطهما لبنان.. ليس سوى نضال الانسانية في كل مكان..

□■□

بنظرة عامة نرى.. ان جوهر الاحداث لم يتغير الا – كما قلنا – في المزيد من الاستبسال النضالي – لكنه بقي – في معظم جوانبه – على ما كان عليه منذ حوالي الاثنتي عشرة عاما.. وان بدا في بعض مظاهره مختلفا.. بينما في جوانبه الاخرى.. يبدو اكثر انحدارا وتدهورا.. لا على المستوى العربي فحسب.. بل على المستوى العالمي ايضا، بهذا لا بد من النظرة الشمولية – خاصة بالنسبة للعالم الثالث، وعلاقته بالعوالم الاخرى – فهذه النظرة اكثر ضرورة من بحث احداث فرعية في عالم نصفه يسير مكانه.. ونصفه الآخر يتراجع وينحدر.. ان هذه النظرة الشمولية العامة لاتتوقف عن عام مضى.. بل تنسحب على معظم الاعوام الماضية.. التي لم يلمسها التغيير.. ولم يحدث فيها تقدم او تغاير..

في المرات القليلة التي استيقظ بها هذا الذي اطلق عليه – العالم الثالث – اي العالم الذي بدأ الغرب يغزوه منذ بدايات النهضة الاوروبية، كانت تتاكد حقائق على جانب كبير من الاهمية، وتعتدل موازين ما كان لها ان تعتدل لولا يقظة هذا العالم.

والحقيقة، ان ما يجعل هذه اليقظة القديمة ذات اهمية هو: انها تعبير عن رد فعل على تشويه متعمد وخطير ليس للمفاهيم الحضارية والثقافية والفكرية فحسب، وليس للمفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل وللمضامين الانسانية التي جاهدت البشرية قرونا طويلة لاقرارها.. ومفاهيم اخرى حاولت البشرية نفيها.. مثل مفاهيم التفوق العنصري التي اشاعها الغرب السيد والشرق المستعبد.. او المفاهيم الجديدة التي يشيعها الغرب مثل تلك الصيغة الممجوجة التي يستعملها الكتاب الغربيون لوصف الحركات والافكار الوطنية في العالم الثالث.. حيث ينعتون الموقف المبدئي الوطني من الغزو الغربي بانه موقف متعصب وضيق الافق والتفكير.. وتطلق هذه الصفات على كل التيارات الفكرية والثقافية المناهضة للغرب. وفي المقابل، نجد ان صفات الليبرالية والانفتاح والتحرر، تغدق على رجل العالم الثالث المستلب والتابع والطفيلي والمقلد لافكار وثقافة الغرب.. هذا الذي يعيش بطالة دائمة: فكرية سلوية ثقافية، معتمدا على ما ينتجه الغرب من افكار وسلع.. ان هذه المفاهيم التي اشاعها الغرب كانت دائما تشويها وتحريفا لقيم وفكر ومصائر الشعوب.. لذا لانستغرب ما يقصده كتاب الغرب بالفاظ التحضر هذه، فكل ما هو ملائم وماخوذ عن الغرب ومؤات لمصالح الغرب، يعتبر عصرانية واصالة.. وكل ما هو مضاد مناهض.. كل ما هو صناعة وطنية محلية او اصالة ذاتية، يعتبر تخلفا وتعصبا وتطرفا.

وبحكم هذا المقياس – الذي يكاد يكون معمما – وعلى نطاق واسع: تأتي التحليلات الثقافية والفكرية والسياسية والاجتماعية وحتى العسكرية، فتصلنا من الغرب او من الطلبة الذين تعلموا هناك اصول هذه النزعة تحت دعوة الموضوعية والعلمية والسعي الى السلام.

□■□

ولكن اذا كان الكتاب الغربيون يتوجهون في صياغة هذه التعابير، وجهات متعددة، منطلقين من وعي واحد: بما هو ضروري وملائم للتوسع الغربي وغزوه المستمر للشعوب الاخرى، بطرق مختلفة، فكرية واقتصادية – جغرافية، وثقافية، فان التلاميذ من العالم الثالث والذين يرددون التعابير نفسها، لا يمتلكون المنطق والهدف الذاتي.

فهم يتخبطون في استخدام التعابير.. وتضيع المعايير.. فحتى ايديولوجيا الغرب او ثقافته.. تصل الينا مشوهة، اذ نرى هؤلاء التلاميذ يعتقدون ان التحضر يتوقف على اصطناع تعابير لغة عربية بمنطق اوروبي.. لانهم في الاصل لايمتلكون منطقا غير البطالة الدائمة في الفكر والتعبير والتصرف.. ولا يمتلكون وسائل للعيش والتفكير تتعدى ما وصفه وابتكره غيرهم من الشعوب..

وبهذا المعنى يكونون النموذج الذي يريد الغرب الغازي صناعته.. النموذج المقبول على نطاق واسع.. وفي هذا النموذج تكمن أهم انزلاقات الانحدار.. وفيه يمكن اختصار ماساة تراجع العالم الثالث وانحطاطه عبر السنين، لان

الانسان الحقيقي فكر ويد في حالة عمل



هذا النموذج لا يعي قضية الصراع والتحدي ضد الغزو.. ان كان على المستوى الثقافي – الفكري – الحضاري، ام على المستوى السياسي الاقتصادي. ان قضية هذا الصراع الشامل تاخذ جانبين: جانب المدافع عن القيم الانسانية ضد التشويه، وجانب هادم القيم والمشوه. وابرز ما تظهر فيه هذه المعركة المتواصلة منذ قرون هو: مستوى الصراع الايديولوجي، حيث يلعب الفكر دورا كبيرا في عكس معطيات التناقض على ارضية المصالح المتناقضة.

ان تعبير (المتحضر) و(المتخلف) اذن، ليس تعبيرا مجانيا، بل هو تعبير (فكري) سياسي، يلخص اهم نواحي الصراع الايديولوجي.

□■□

من شرفتنا المطلة، قلنا اننا نلمح بريقا هنا.. وألقا هناك يتمثل ببعض الانجازات على الصعيد الثقافي والتي تؤدي الى توحيد الفكر العربي والى التوحيد.. كذلك نرى بعض التماعات لكتاب قلة ومفكرين، الا ان هذا البعض رغم التماعه.. لم يعط اهتماما لصفة التخلف المقرونة بمطالبه بالتحرر من التبعية واصراره على الدفاع عن الذات العربية ضد التحديات.. وهذا البعض يطالب عبر كتاباته بالتخطيط وينثر نواة حلم التكون الحقيقي.. وهو ايضا فئة طالما لوحقت وغيبت مع تغييب الجموع.

وفي جانب آخر.. نرى فئة طفيلية تعلو وتنتشر، مدعومة معنويا وماديا لانتمائها الى فئات اخرى متصرفة، مهمتها بقاء الوضع الراهن في صيغه الحالية.. لانه – بكل بساطة يوائم مصالحها الشخصية ومكاسبها الفردية.

وهذه الفئة، لا يدهشنا عندما تاتينا بتصورات ورؤى شعرية – فنية – فكرية غارقة في القدم مشبعة بصور مهزوزة ومكررة الى حد بعيد.. هكذا نوع من الشعراء او المفكرين او النقاد المتسابقين.. لايخرج منه الا ما هو مخزون تقليدي.. يكرر مع كل مناسبة او حدث مع اجراء بعض تغييرات تعبيرية تتلاءم مع هذه المناسبة وهذا الحدث. حيث تصلنا منهم صور بائدة وفكر ساكن لايمت بصلة للعالم او للحظة التاريخية التي تعيش.. او للتحدي الثقافي الحضاري الذي تواجهه...

والمفروض ان تكون تصورات اقرب الى التعامل مع صور الواقع والحقيقة.. اي ان الفكر والثقافة بعلاقتها المباشر مع العمل.. ومع الفعل.. تفترض هذه التصورات.. واذا كان للشاعر او الناقد ان يتكيء على مخزونه العام او الشخصي او على الافكار المستوردة في صناعة سلعته الفكرية او الكلامية، فعذره في هذا انه لايتعامل مع الاحداث ولا يصطنعها – وهذا تبرير غير مسؤول طبعا –. اذ ان هدفه في هكذا حالة هو الفوز بالتكريم والجوائز والتصنيف.

اذن، ما هو عذر السياسي او المفكر العربي، الذي ما زال يتصور الوجود كما كان منذ قرون؟ وما عذره وهو يزدهي ويتباهى بهذه الصور؟

ان بعض العقول السياسية تحتفظ بما هو جامد وعقيم.. ولهذا احاديث لا تندرج ضمن الصفحات الثقافية! كما يقدر البعض. ولكننا نقول ان توافق تصورات بعض الشعراء والنقاد مع تصورات بعض السياسيين.. تعود بعض اسبابه في هذا الانفصال القائم بين المنهج والهدف او بين النظرية والتطبيق، او بين الفردي والعام ايضا.. وكثيرا ما ينظر الى هذه المسالة على انها اشكالية الهوة الواسعة بين فكرتنا عن الاشياء وبين تصرفنا تجاهها. او بين مكاسبنا الفردية والمصلحة العامة.

لكن لهذه الاشكالية ايضا جذرها الاعمق، وهو الجذر الذي يغوص عميقا حيث تكمن مشكلة المعرفة ومشكلة الوعي. ما هو مصدرهما؟ ما هي معاييرهما؟ وما هي علاقتهما بالوجود المحسوس من حولنا؟

وهنا نعود الى اساس تراجع العالم العربي وانحداره – كما تحدثنا عنها – لقد تركت سنوات عديدة من الجمود الاجتماعي، الاقطار العربية في غياب تام عن الفعل.

وبالتالي عن ممارسة الفكر. وحين جاءت بوادر النهضة، تحرك الفكر العربي – خصوصا في جانبه السياسي – من منطلقات مسبقة.. ولذلك كثيرا ما يقال: ان الفكر السياسي العربي يشبه الشعر العربي التقليدي، من حيث انه خيالي ومقطوع الصلات بالوقائع التي يفترض انه يتعامل معها اولا. ثم يشابهه من حيث استيراد الافكار والسلع والمناهج المدرسية والمدارس، الا ان هذه الافكار الحديثة التي وفدت مع الدارسين في اوروبا او المتابعين.. لم تستطع – ايضا – انقاذ الانسان العربي من هذه الازدواجية: «التاثر بالتقليدية والتاثر بالافكار الغربية». بل ألصقته بالاثنين معا.. حيث بقي تقليديا في بعض جوانبه.. اما الجوانب الوافدة.. فقد تعمقت اكثر بتاثير واقع السيطرة الغربية المادي على الجوانب الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والاعلامية.

وبهذا كان على فكرة الوحدة.. او الحرية مثلا ان تظل مجرد فكرة في الذهن غير ذات محتوى واقعي، لان مضمون الواقع كان يغيب دائما، فهو خارج السيطرة، حيث يتحكم فيه الحكام الاجانب والشركات الاجنبية الموردة.. والوسائل الاعلامية المرسومة وبالتالي الافكار الثقافية المستوردة.

واذا خرج الواقع عن سيطرة الانسان، اصطدم دائما بالعجز، في محاولته لتحقيق تطلعاته واهدافه.

□■□

ونجد تطبيقا لهذا في الادب والسياسة والثقافة والفكر بشكل عام. ففي الادب تكثر صور الانسان الفرد الذي يعيش مأساة الاخفاق بشكل مستمر، دون ان يصل الى معرفة: ان للوقائع وللاشياء قوانينها.. ولا تكفي قناعات الذات للتغلب عليها. ودخلت الى عالم الادب ايضا صور مآسي الحروب جنبا الى جنب مع صور البطولات.. وان كانت هذه الاشكال الادبية التي تعنى بهذه الصور يغلب عليها طابع التجريب، ولم تدخل مرحلة النضج الا فيما ندر، لكن تجربة الاخفاق بدت اكثر عمقا ونضجا في الاثار الادبية.

وفي السياسة، ثمة ما يوازي هذا بشكل ملفت للنظر، لدى الكثير من حركات التحرر العربية، التي بدأت مغرقة في النقاء المثالي، وانتهت الى صورة من اكثر الصور ظلمة وانحرافا.

ان الاخفاق اذن، ليس مسالة حظ ومسالة صدف وحوادث عرضية، بقدر ما تكمن أسبابه في العلاقة بين الانسان ذاته وقوانين العالم من حوله، سواء كان هذا العالم عالما محليا ام عالميا.

لقد قلنا.. ان بعض الشعراء يقدم اعذاره ان لم يحاك الواقع ويعه.. ويعرفه.. وان كان بعيدا عن رفع الابتكار والابداع بسبب استغراقه في قراءة النصوص، وطلاقه المستمر للواقع الذي نعيشه. لكننا لانستطيع ان نتقبل اي عذر للسياسي.. فالسياسة علم، والعلم يبدأ من الواقع، لا من الخرافة والخيال، ولا من واقع يبتدعه خيال المنتفعين.. والسياسة علم يبني منجزاته في الممارسة، ويقيمها في الممارسة ايضا.

نخلص الى القول: ان اي تطور حضاري ينبع عادة من استقراء التاريخ ومعايشة الواقع، المعين وتفهمه ووعي معطياته.. والتعامل معها منهجيا ومبدئيا وتطبيقيا بهدف تغييره.. على اسس تخطيطات مبنية على ما تفرضه الضروريات: الاجتماعية والثقافية والسياسية من تغيير جذري يحمل معنى التحدي الحضاري العصري..

وكل كلام عن انجازات العام الآفل هو كلام متلاش.. لانه حتى الان.. لم يتحقق شيء ملموس نستطيع ان نضيء به عالم الثقافة المظلم، وليله الطويل..

وكما قلنا.. فان الاضاءات تنبع دائما من دم الشهداء ان الموت دائما بداية الحياة.

ليلى السايح

بنية اللغة الشعرية

دراسة في الانزياح.. واستسلام الواقع للكلام!

ربما كان من الظلم البين والاجحاف بحق هذه الجهود الدراسية المسماة بنيوية ترجمة ما تحاوله الى مصطلح «الشكل».. ففي لغتنا يشير الشكل والشكلي الى كل ما هو عارض، ونافل، وغير ذي قيمة، ولا يقابل مثل هذه الجهود في اللغة العربية الا البلاغة.. ولكن بالطبع ليس البلاغة بمفهومها القديم، بل البلاغة المعاصرة التي تولدها النصوص الحديثة، وما زالت اطرها النظرية اقل من القليل.

ورغم شيوع كلمة «الشعرية» في النقد العربي المعاصر، تارة للاشارة الى ما يمكن ان يجعل الشعر شعرا، وتارة الى علم جديد موضوعه الشعر، الا ان الترجمات التي التزمت حرفية النص الاصلي اساءت الى هذه الجهود بشكل ملحوظ.

ولعل اكثر الناس المتضررين، ولا ندري لماذا، هم من الشعراء، يبدو هذا واضحا في اشاراتهم السرية والمحقرة الى البنيوية، وكانها نهج جاء لينافس صناع الشعر، او ليحل محلهم، مع ان كل هذا غير وارد مطلقا.

يقال في الشائع من الكلام ان البنيوية منهج شكلي، ممل، ينصرف صاحبه الى احصاء غير مجد لعدد الكلمات، والاستعارات.. وصيغ الافعال، وما الى ذلك في القصيدة.. ومثل هذا المنهج لا يقدم معرفة بالسر الشعري. او كما يقول آخر بسذاجة: لا يحتاج الشاعر الى البنيوية ليكتب الشعر! ولكن من قال ان هذه هي او الشعرية، او الدراسة التي موضوعها الشعر؟

من حسن الحظ ان عدة ترجمات بدأت تصدر لعدد من نقاد هذا الاتجاه، ولو انها جاءت متاخرة، لتقيم حدودا وفواصل، وتجلو التباسات احاطت بالبنيوية حتى الان في اللغة العربية.

ومن هذه الترجمات كتاب جديد اصدرته دار «توبقال» المغربية للناقد الفرنسي (جان كوهين) موضوعه تحديدا هو بنية اللغة الشعرية.

والمدهش ان هذا الناقد يكاد يذكرنا بجهود بنيوية في دراسة النص الشعري، وخاصة جهود عبدالقادر الجرجاني في «دلائل الاعجاز» و«اسرار البلاغة».. اي تلك العلامات القائمة في التراث العربي، والتي لم يقيض لها في سياق المواصلة والمتابعة ان تتجدد على مر العصور.

فالكاتب يلمح الى ان بنيويته تدور في المجال نفسه، اي في سياق تطور الدراسة البلاغية، يقول منتقدا البلاغة الكلاسيكية الفرنسية «انها بلاغة شكلية لان كل صورة هي شكل، غير انها بتمسكها بالفروق بقيت قريبة من التعريف المادي الذي تتشخص فيه الصور جميعا وتجد فيه خصوصيتها». اما الشعرية البنيوية فهي كما يرى درجة أعلى في مجال الصياغة الشكلية. انها تبحث عن شكل للاشكال، عن عامل مشترك عام للشعر بحيث لا تكون الصور البلاغية جميعا الا عبارة عن تحققات مضمرة وخاصة، تتميز حسب المستوى والوظيفة اللغوية التي يتحقق فيها العامل».

انها بلاغة جديدة اذن بكلمة مختصرة، تمتلك فرضياتها سواء كانت تلك التي استهوتها من اللسانيات، ام من الاسلوبية، وهي طريقة أخرى لقول بلاغة النص،

وقد سبق لعدد من الكتاب العرب ان لفتوا النظر الى «عصرية» الجرجاني على هذا الصعيد، ولكنهم تجاهلوا ان الجرجاني، ذلك السلف الكبير لم يترك خلفا.. وهو أمر محير فعلا، حيث تظل دراساته قائمة بذاتها كحصيلة تطور بدأه عدد من الكتاب قبله.. ثم انحدر السياق البلاغي بعده.. الى ما يشبه القواعد الجامدة والمحفوظات المدرسية.

وحين جاءت اليقظة على هذا التراث بتاثير النقد الجديد في فرنسا خاصة، بدأت الدراسة اللغوية للنص الشعري تستاثر بالاهتمام عربيا.. واصبح من الوارد ان يطلق على عبدالقاهر اسم اول (بنيوي) عربي، بدل اسم البلاغي مع ان لفظة البلاغة ليست سيئة الى هذه الدرجة، واصبح من الوارد التفكير بنظريته – نظرية النظم – .. ليبزغ مجددا تقييم جديد لهذا الرجل الذي استهان به اساتذة جامعات قبل ثلاثين سنة، وعذرهم انهم لم يسمعوا آنذاك بما يسمى البنيوية!

جيد ان تمنحنا الدراسات اللغوية في الغرب ضوءا مفيدا للخلاص من تلك الكتابات النقدية العجيبة التي تبدأ بكيل المديح للشاعر.. وتنتهي بكيل المديح له ايضا.. فتنزلق على نص القصيدة بمرح وخفة.. وكانها ما كتبت الا على غرار رقاع الاخوانيات القديمة، وجيد ان يحفزنا تبادل العلوم لمحلياتنا.

ثمة وجهة نظر تطبقها اللسانيات على دراسة اللغة هي منطلق هذه الدراسة للنص الشعري بمكوناته اللغوية. فاللغة كما يبدأ (جان كوهين) مكونة من مادتين توجد كل منهما قائمة بنفسها ومستقلة عن الاخرى، تدعيان الدال والمدلول، أو العبارة المتلفظ بها، والمدلول والمحتوى. فالدال هو الصوت المتلفظ به، والمدلول هو الفكرة او الشيء، وباحالة كل من هاتين المادتين على بعضهما تتكون «الدلالة».

مثل هذا ليس الا منطلقا فحسب، ذلك لان اللسانيات تتحدث هنا عن اللغة العامة، لغة الجميع. ولكن الشعرية البنيوية تأخذ بدراسة شكل واحد من اشكال اللغة العامة.

ذلك هو الشعر. ويوصف الشعر هنا حتى لدى اللسانيين بانه يمثل درجة من درجات الانزياح عن المعيار العام للغة. فالكلام الشعري باستعاراته، وحتى بانتظام



غلاف الكتاب

اصواته لا يخضع لنظام اللغة العامة، بل يكاد يكون لغة خاصة، ولغة داخل اللغة «كل صورة تعزف قاعدة من قواعد اللغة» فمن يسمي سطح البحر «سقفا» والسفن «حمائم» تمشي على هذا السقف، كما يفعل (فاليري) في قصيدة المقبرة البحرية، يكون قد خرق ناحية دلالية مهمة في اللغة. وقل مثل ذلك عن شاعر عربي، يسمي «الجيش» عقابا وميمنته وميسرته أجنحة.

انه الانزياح.. وهو مصطلح اساس في علم الشعرية البنيوي، ويشمل الانزياح بالاضافة الى الصور، النحو ايضا، فاللغة تعمل لضمان سلامة الرسالة، اي الجملة المقولة او النص كله، بترتيب الكلمات حسب مقتضيات قواعد اللغة، ولكن الشعر يشوش هذا الترتيب بالتقديم والتاخير والحذف والاضمار والتنكير والتعريف.. وما الى ذلك.

ومن الافتراضات الاساسية في هذا العلم ان رصد الانزياح، هو المرحلة الاولى في الدراسة لتوثيق وقائع جمالية، اي اسلوب القصيدة او الشعر بالاصح، ذلك لان الكثير من القصائد يعد مجرد وقائع تاريخية وليس جمالية، فان الكثير منها لا يتضمن من الشعر الا أقله.

وهكذا يتحدد الاسلوب بخط مستقيم طرفاه تطبيق القطب النثري الخالي من الانزياح، والقطب الشعري الذي يصل فيه الانزياح الى اقصى درجة. وتتوزع بين القطبين أنماط اللغة المستعملة فعليا. ويقع الشعر قرب الطرف الاقصى، كما تقع لغة العلماء قرب الطرف الآخر.

□■□

ولكن ما علاقة (الشيء) او (المدلول) بالشعر؟ ان الاشياء لا تمتلك خاصية شعرية، بل هي تمتلك ان تكون شعرا بفضل اللغة. ويقول (جان كوهين) «بمجرد ما يتحول الواقع الى كلام فانه يضع مصيره الجمالي بين يدي اللغة، فيكون شعريا ان كانت شعرا، ونثريا ان كانت نثرا».

وما يعنيه هذا هو ان المهم شعريا ليس موضوع الشعر، بل طريقة قول هذا الموضوع، تلك التي لا مناص من دراستها من داخل اللغة اولا. لغة النص بكل ما فيها من انزياحات واختراقات للسان.

ولا ينكر صاحب الدراسة ابدا وجود محتوى للغة الشعرية، او موضوع كما يقال، ولكنه يصر على ان الانصراف الى المحتوى تماما، يعني اننا سلمنا له وحده بالقيمة الشعرية. وهو امر يطمس حقيقة، اننا نتعامل مع نص ذي خصوصية. فالشعر عنده ليس نثرا يضاف اليه شيء آخر، بل هو نقيض النثر. وبالنظر الى هذا، الى حقيقة، انه خروج على معيار لغوي او بلاغي تقليدي عام، يبدو وكانه سالب او مرض يصيب اللغة. او انحراف كما يقول البعض. ولكن مثل هذا الخروج ليس الا مرحلة تتضمن مرحلة موجبة. فالشعر لا يحطم اللغة العادية الا ليعيد بناءها على مستوى اعلى. اذ يعقب النقض الذي تسببه الصورة البلاغية عادة بناء من طبيعة اخرى.

وقد يخيل للبعض ان مفاهيم مثل (الانزياح) او الانحراف، يمكن ان تبرر انواعا من الاختراقات لقوانين اللغة تدعي الشعرية بينما هي لا تعدو كونها كلاما غير (معقول). بمعنى الهذر، او اللغو. وهنا يجب ان يكون مفهوما ان الانزياح لا يكون شعريا الا اذا كان محكوما بقانون يجعله مختلفا عن غير المعقول. ان الهذر واللغو خطأ لا تصحيح له، بينما الشعر خطأ يمكن ان يوجد تصحيح له. والتصحيح المعني هو قبول التاويل فيما هو صحيح. وهو امر سيكون مستحيلا حين يتعدى الانزياح درجة معينة. ويصبح الكلام غير معقول، مستعص على التاويل فتسقط عن السمة المميزة للغة، اي التواصل.

موضوع الشعرية باعتقادنا جهد ميداني جاد في تضاعيف القصيدة لاستخلاص السمة التي تجعلنا نطلق عليها صفة الشعر، ولعل اجمل ما في هذا الجهد ان يقدم له صاحبه بالقول «من الممكن جدا ان ينكشف زيف الفرضيات التي نقدمها هنا، ومع ذلك اي حتى لو انكشف زيفها، فسيكون لها فضل توفير وسيلة لاثبات زيفها..»! وعندئذ سيكون من الاسهل اصلاحها او تعويضها الى ان نحصل على ما هو أحسن منها».

ولا شيء يضمن ان يصل هذا البحث الى الحقيقة، ولكن.. كيف يمكن معرفة ذلك قبل الخوض فيه؟!

محمد الاسعد

١٩٨٦ عام الاحتقان

١٩٨٦ سنة السماسرة

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

احتلت شبكاتهم اعلى مستويات القرار السياسي وصانعيه، حتى سكنوا البيت الابيض الاميركي احد اكبر مركزي القرار في العالم!

سماسرة السلاح هؤلاء متعددو الجنسيات، مخترقو الحدود والدول والعالم من اقصاه الى اقصاه، قادرون على صنع التحالفات الفاعلة والمضادة، غير المنظورة، من وراء التحالفات المنظورة، يمكنهم ان يجمعوا في زمرهم وعصاباتهم العربي والاسرائيلي والايراني، وكذلك الاوروبي من كل جنسية، والاميركي من كل حزب وعرق. شيء واحد يجمع هؤلاء الناس، وهو تنظيم القتل الجماعي. نجحوا وينجحون كل يوم. في حين تهزل السياسات العليا، والثورات والتحركات التاريخية. تصبح كل هذه التسميات الكبرى تغطيات واهية لمخططي ومهندسي ومنفذي القتل الجماعي، اقتتال الشعوب داخلها وما بينها.

□■□

منذ القديم ثار الفكر الانساني على ظاهرة الحرب والقتل الجماعي. كتب الكتاب والفلاسفة والمشرعون والانبياء. والقادة عملوا وناضلوا من أجل ان يكره الانسان الحرب، وان يصل الى الموقف الذي يستطيع فيه ان يحارب الحرب واهلها وفكرها. ولكنها اثبتت انها العدو الذي يمكنه في كل زمان ومكان ان يخترع العداوات، وان يزج الدول والشعوب في أتون القتل والاقتتال. ذلك هو العدو المجهول القادر دائما على السكن في بيوت اعدائه جميعا، يوظفهم في مشاريعه، ويوجههم نحو دمارهم الذاتي، وهم يعتقدون انهم يصنعون بطولاتهم الوطنية، وينفذون ارادة التاريخ العليا!

لكننا نحن وفي وطننا العربي والاسلامي، بخاصة، انما نشهد سنة بعد سنة، بل شهرا بعد شهر، كيف يزداد ويتاصل سكنى سماسرة الموت في قصورنا، ويتحول عصرنا في النهضة والتنمية، الى نهضة وتنمية (الثورات) المشبوهة، و(المقاومات) الملتبسة. وتحل مكان اهداف التغيير الكبرى، مجازر الافراد والفئات والشعوب.

□■□

ان فصيلة (الخاشقجي) وحدها تنمو وتتطور وتتفشى كالسرطان. وحدها تكاد تحكم وتوجه وتتآمر في كل مكان، ومع كل من كان، ضد اطفال وشباب وشيوخ شعوبها. هذه الفصيلة للاسف لم تتحدث عنها الايديولوجيات، لم تكتب عنها فلسفات التغيير والجدل المضاد. ليست طبقة ولا حزبا، حتى ولا سلطة او حكما. ولكنها مع ذلك قادرة على الفعل والتاثير بما هو اقوى من كل هذه المؤسسات في المجتمع والتاريخ. تستفحل ظاهرة هذه الفصيلة من الناس، وتنمو وتزدهر من وفي مستنقعات العالم الثالث بخاصة، لتنتشر وتتفشى في عواصم العالم المتقدم، وتزرع مكاتبها وقياداتها، في نواطح السحاب ومنتجعات الرفاهية، وتعقد صفقاتها ابتداء من بضاعة الأفيون، الى الرقيق الابيض، الى السلاح، الى اختراع الانقلابات والثورات المزيفة، الى تصنيع الحروب الأهلية والاقليمية. شبكة واحدة مترابطة هائلة الحجم والعلاقات والنفوذ والسيطرة تكاد تحكم عالم اليوم ان لم تكن تحكمه فعلا. والأخطر من كل ذلك انها تتخفى وراء يافطة عريضة كبيرة تسمي نفسها هذا الاسم الرزين المحترم: رجال الاعمال.

لقد استطاعت لغة التجارة العالمية ان تروج مصطلحات قادرة على تبرير كل ما يختفي وراءها. ومن احدث هذه المصطلحات كلمة (الصفقة). فالصفقة اسم سحري تخضع له وتقدسه اكبر الهامات بين الرجال المتنفذين، حكام العالم الفعليين. اسم سحري قادر على تبرير وتمرير كل المحرمات التي يمكن ان ترتكب تحت مصطلحه. الصفقة ومن يصطفقون فيها ومعها فصيلة جديدة، قديمة مع ذلك، تملك الاسطول الاسطوري غير المرئي الذي يمكنه ان يخترق كل الاساطيل، وان يرفع كل الاعلام، وأن يبحر ببضائعه الجهنمية في كل البحور ويرسو في كل المرافئ.

الصفقة تفتح الابواب العليا المغلقة. تجمع الكفرة والملحدين، والربابنة والارهابيين وزعماء المافيات والميليشيات. وتكوّن منهم مجتمعا سريا علنيا، يقف على رؤوس الاشهاد. لكن احدا لايشهد ضده، لانه داخل في حلقات الاتصال الصغرى او الكبرى، الفرعية او الرئيسة. كل له دوره في مخطط رهيب شامل من توزيع الادوار وتنسيقها، ونشرها وتعميمها على كل من يصطفق صفقة.

مثلما رفعت الصفقة الفوارق بين الجنسيات والاديان، والاعداء والاحلاف، قادرة كل يوم، وفي كل مناسبة، على ان ترفع الحدود والفوارق بين ابسط القيم وأعلاها وأخطرها. ليست الصفقة ضد الاخلاق، ولكنها هي الاهم. ليست ضد الاديان، لكنها الاهم. ليست ضد الوطن والوطنيين لكنها الاهم.

للصفقة تقاليد واعراف وانظمة وسياسات تلغي دائما كل المضامين الاصلية لهذه المفاهيم. لذلك هي تجمع النقائض، تربط بين الاعداء، تستخدم كل قدرة وقادر. والمهم ان تعقد الصفقة صفقتها. وأن تتحرك الأرقام الفلكية عبر التلكسات والهواتف الدولية والشفرات السرية، لتدخل الحسابات السرية.

الصفقة لا وطن ولا دين ولا جنسية لها. لا تصنيف ولا صفة لها. لها جنس واحد هو جنس الرقم والمال الذي تتعامل به. ومتى كان للرقم او المال اسم او لون، خلق أو أخلاق تعرف به او تدل عليها.

الصفقة الخالصة، أي تلك التي لا تتكلم الا لغة الرقم وحده، هي التي تعتبر وحدها صفقة الصفقات. كل (العمليات) الأخرى من سياسية وعسكرية وتسليحية ومافوية وصهيونية، هي مجرد عمليات فرعية، صفقات من الدرجة الثانوية، لاقيمة لها في حد ذاتها ان لم تؤد في النهاية وتصعد الى مرتبة الصفقة الخالصة، صفقة الصفقات. ذات الرقم الصامت الذي ينتقل عبر شبكة الحسابات الأخرى الصامتة.

الصفقة واصحابها فصيل (انساني؟) من نوع عصري جدا. ليس أحدا من (العصريين) لا يتمنى ان ينتمي الى احد انديتها، ان يعيش في قصورها، يطير في طائراتها الخاصة، وان يحمل في جيبه ارقام هواتف وتلكسات عالمية، وان يكون قادرا على اللقاء والالتقاء بالرجال القادرين.

ليسمح لي القارئ ان انهي مقال هذا الفصيل الفريد فاسمي سنتنا (العربية الاسلامية) المنقضية بانها كانت سنة الصفقة، وكان المصطفقون كلهم في نادي السيد الخاشقجي، رجل السنة الراحلة!

ومع ذلك فقد كانت بالرغم من كل شيء سنة الشهداء. تعرف بهم. ولكن من يعرف أسماءهم المجهولة الضائعة مع جثثهم في مستنقعات الفاو وأم الرصاص.

اما الخاشقجي فاسمه وحده يكشف كل أعضاء الفصيل.

النسيان نعمة.. أيها الرفاق

● وها قد مر اسبوع.. وما زلنا نشعر بنشوة الاحتفال «الرأس ميلادي».. مازالت متعته تدور بأذهاننا.. وتجعلنا نتحسر لو انها طالت اكثر.. وننتظر بشوق الى بداية السنة الاخرى.. لنعيد ليالينا الملاح.

شحت علينا المناسبات فلم يبق الا موت سنة لكي نفرح وكاننا نبتهج ونطرب لموتنا البطيء.

شريط الذكريات يعود بنا ونحن نتصفح الجرائد بأحداث العام «الميت».. وننظر اليها بعيون مشدوهة كأنها لاتعنينا.. هكذا اصبحنا نمتلك قدرة رهيبة على النسيان.

شعراء العرب هم وحدهم من ابدعوا بالنسيان حتى جعلوه ينسى.. تصوروا ان «ينسى النسيان» نحن وحدنا من جعلنا النسيان ينسى.

وعشقنا الخلافات حتى اصبحنا نختلف مع انفسنا فتصوروا ان ينقسم الواحد الى اثنين بين مؤيد ومعارض».

النسيان نعمة.. ولكنه نقمة في بعض الاحيان خصوصا لنا.. هذا ما أحسه.

لا أعلم لماذا دائما اربط احساس الكل باحساسي.

هل هو لشعوري بانني جزء لا يتجزأ من الكل؟!..

ومتى ما جزأنا الكل، ضاعت اجزاؤنا.

● تدفعني الحيرة لأصرخ: أين انتم ايها الرفاق.. أين امسياتكم الرائعة.. اين تجمعكم المحبب الى نفسي.

في الشتاء الماضي كنت اشعر بدفء تجمعكم حولي.

كنتم تمدونني بطاقة لمواجهة العالم اجمع.. هذا الشتاء أشعر بوحشة رهيبة.. الجو بارد وقاس وعظامي لم تعد تحتمل البرد.. وتقلبات الاحوال الجوية.

ما لي اراكم مشتتين كقبيلة بدو شتتت شملها البيوت الاسكانية.. واصبح اتصالهم صعبا لسوء الخدمة الهاتفية.. ووعورة الطريق.

ألم نتعاهد على ان نبقى قبيلة بدوية رائعة الحداثة.. ان صوت الماضي يفريني لترتيل أبيات الشاعر «بندر بن سرور» هذا الشاعر الذي طالما تحدثنا عنه باعجاب يخالطه الحب والتقدير هل نرتلها سويا.

مـاني وانـا بـنـدر بـيـاع نـمـه
يقطعـك يـا بـيـاع نـمـه وشـاريـه
أحـد يـدور بـالـردى بنـت عمـه
وأحـد يحـاول سـتـر عـذرى عـوانيـه
يـوم ان ولـدا الـلاش رزقـه عـلى أمـه
رزقـي عـلى الـلي ميـت الـعشـب يحييـه

نايف

رسالة أمل

عزيزي... يؤلمني ان الحب في عينيك لا ينظر الي، وانك حين تنظر الي تردد في داخلك اسما غير اسمي، وتنادي غير قلبي. وحين تنطق بكلمة «أحبك» لا تكون لي.. بل لمن حفر اسمها على صخور قلبك.

يؤلمني ان حروف اسمي ليست كحروف اسم حبيبتك. وشعري ليس اسود كشعرها، وعيناي ليست كعينيها، وصوتي ليس برقة صوتها، ويداي ليست بنعومة يديها، ووجهي ليس بحسن وجهها، وانني لست هي:

يؤلمني ان اطلب منك ان تحبني.. ويقتلني الا تحبني، ويشغلني سؤال لست اجد له اجابة: لماذا ما زلنا تائهين عن بعضنا البعض؟! لماذا لا تقبل مني حبي الذي لن تجد له مثيلا وتمنحني حبك الذي احتاجه بكل ذرة من احساسي فيه!

يؤلمني ان يديك تلامسان غير يدي، وعينيك تناجيان غير عيني، ونظارتك تعانق غير نظراتي، وروحك تنادي غير روحي، وانني عندما اكون معك لا تكون معي، وحين تنظر الي تنظر من خلالي.

يؤلمني ان اتالم لالمك.. وانت ساه عن آلامي، يؤلمني ان احلم بك واستيقظ لاجدها لا تفارق خيالك، وانك سوف تقرأ كلماتي ولا تعلم انه لاجلك خطها قلمي..

هدى الشحروري

طار الطير

ولدته امه على ارض العروبة، وترعرع باحضان الدين والعقيدة، فوالده يرحمه الله بحار يشهد له كل غواصي زمانه واجداده من اهل البوم وربانه.

ومن يوم ولادته صرخ، واذ بصرخته تتردد بين الشرق والغرب والقبلة والكل يسمعها ويزغرد له، نعم ولد بين العود والمرواس وبين روائح المسك والعنبر وصوت المرطة والمبيوف، فالكل شاركوا فرحة ولادته، فالملا علمه واحسن تعليمه ما بين الدين والعقيدة، ودخل ولدنا لمدارس يوم اعلنوا عنها بالمباركية. وبعدها بسنين تخرج من الثانوية وفكر بالسفر الى ديرة غير ديرته، لياخذ العلم على اصوله، فطار الطير يا جماعة بعد ان نما جناحاه. وبعدها بسنين طويلة جاءنا بالبنطال والبيجامة ورائحة الخمرة تنبعث منه. لقد نسي قديمه، وتحول الى «حالة ملخبطة».

محمود صلاح محيي الدين عبدالعزيز

بالحب نعيش

يدفعني الحنين لمناجاتك.. لقد ضقت ذرعا بصمتي، ونار الشوق تحرقني. اشتاق اليك، وشوقي وانت تعذبانني.. اتمنى لو امتلك سيفا باترا اقطع به حبل الهجر، واطير اليك.. يا عينين تحرقانني كجمرة من نار.

وكما الطير الاسير في القفص.. هكذا قلبي اسير بين يديك.. ولكنه سعيد بسجنه وسجانه.. واذا كان هنالك من شكوى يطلقها فهي: الا تبخلي عليه بحنانك.. وان تحرمي عليه.. فهو بالحنان يحيا.. وبالحب يعيش.

الهجين الانداني

ذكريات

تهيج بي الذكرى كلما مررت باطلالك فيشدني الحنين وقلبي بحر من الاشواق هائج. فتدمع عيناي ولا اجد بدا من البكاء فابكي. وتبحر بي الذكريات بعيدا... بعيدا.. بلا حدود. كل شيء في طريقي اراه يبكي.. حتى التراب الذي وطاته اقدامنا يوما انه يبكي حنينا وشوقا اليك.

ذكريات وذكريات.

ذكريات كبحر هائج تاتي وتذهب امواجه، وتلقي ما تلقي على شاطيء النسيان. ولكني اريد ان اختبيء ولكن اين؟؟ اريد الهروب ولكن الى اين!! اريد ان انسى ولكن كيف وماذا انسى وانت كل ما اذكر من ذكريات!!

وتعود بي الذكرى من حيث جئت وتمر الايام واشتاق اليك، فلا اجد اطلالك احتضنها وليت ذراعي تسعفني على ذلك، فاعيد ما خبأ البحر في احشائه من ذكريات، واسكنها قلبي وارويها من دمي. علها تحيا كما كانت من سنين. ولكن هيهات ان يبعث الماضي.

سعد موسى عقله



الفدائي

«في تلك الليلة حاول جاهدا ان تغفو عينيه.. ويستسلم للنوم، ولكن دون جدوى.. فالذكريات الحلوة والحنين الى الوطن سببا له أرقا شديدا.. حاول المرة تلو المرة.. ولكن دون جدوى.. فنهض ووقف كالمارد.. وحمل رشاشه، ومشى كالأسير صوب فلسطين.. قطع السهول.. واجتاز الوديان.. وتسلق الجبال.. وجعل من جسمه قاربا عبر به الى فلسطين وهو يرفع سلاحه... ابدا ما نكسه».

ووصل الى يافا.. فاذا بنور الأرض.. يطغى ويتفوق على انوار العدو الكهربائية.. اشياء كثيرة خطفت بصره.. وأحاسيسه.. عبير البرتقال ينشر في الجو أحلى الروائح الذكية.. رمل ذهبي يبكي على اطفال كانوا يلعبون بـه.. لحظات واشتبك مع العدو فحصد العشرات منهم.. استشهد بعد ان قبض بكفه على حفنة من تراب.. فلسطين.. عندها نام.. وهدأت نفسه.. وصعدت روحه الى السماء وتركنا نحن نتخبط في دوامة الضياع»....

أحمد ابراهيم

أين المفر

أغلقت كل أبواب العروبة
فالشعب اليوم محاصر
في بلاده
في ارضه
في أعماقه.. وفي أنفاسه محاصر
فأين المفر
لقد عاد قابيل يتربص لاخيه
هابيل
وبقلبه نفس الحقد الاسود
وبيديه نفس هوية الخنجر
عاد بعد غياب السنين
من جوف الزمن
ليعيد امجاده

ليروي ظماه للدماء
فاين المفر فعلى الحدود
جنود قابيل وعشيرة ابليس
داخل اسوار العروبة
اين المفر فانت عربي
دمك مطالب
فالكؤوس خاوية ظمأنة لدمك
فاكتب من الان وصيتك
وحذار ان تكتبها بالعربية
حذار ان تكتب ان لك قضية
فمنك الموت آت
وسيقرأ الهوية

فائدة محمود

الشباب والحمامة

كنت اجلس في احد صالونات الحلاقة بانتظار دوري، ليخفف الحلاق شعري، لفت نظري شاب طويل القامة.. يتملك بمياعة، فقال: اعمل لي «قصة الحمامة» مع «آفرو»!

أول مرة اسمع بهذه القصات الغريبة المستوردة.. وركزت اهتمامي على هذا الشاب.. وبعد ان انتهى الحلاق من «قصة الحمامة» ظهر الشاب «سبحان الله» فعلا كالحمامة «المبتورة».. لاينقصه سوى «جناحين» ليطير!؟

فقال له الحلاق: الحساب ١٥ دينارا.. فاعطاه الشاب المبلغ وهو في منتهى السعادة. ولا ادري كيف يرضى اهله بان يكون لهم ابنا يشابه الحمامة!؟

الغريب ان من يعمل هذه «السوالف» من الشباب وليسوا من صغار السن.. اود ان اقول لهؤلاء «الحمام» عفوا الشباب: نحن نريد جيلا خشنا لا يعرف من انواع الحلاقة الا نوعا واحد هو حلاقة الزيرو!

قارىء

حب المراكز

مـا عـاد يطـربنـي عـود ولا وتـر
مـن المـآسـي ومـمـا يفـعـل البشـر
قـد كـان لي خـافـق الحـب يسـعـده
والـعيـن تنـعـم اذ يحلـو لـهـا النظـر
وفتنـة الكـون تصفـو في مباهجـهـا
والقـلـب يخفـق شـوقـا وهـو ينفطـر
قـد زال هـذا وحـل البـؤس موضعـه
ونشـوة الحـب قـد اودى بـهـا الكـدر
هـل يسكـن الحـب في قلـب تخـالجـه
أحـزان شعـب ومـا يخفـي لـه القـدر
والـعيـش يحلـو الـى نفس تنغصـهـا
هـذي الحيـاة ومـا في الغيـب منتظـر
عجبـت مـن امـة مـهمـا يحـل بـهـا
مـن المصـائب لا تـرعـى وتـعتبـر
ولا تـود دفـاعـا عـن كـرامتـهـا
وهـي التـي في اتفـاق الـرأي تقتـدر
أودى الخـلاف بهـا والضعـف مزقـهـا
فضـاع شمـل لـهـا والامـن والـوزر
فنظـرة النفـس والعليـاء علتنـا
وشـر داء بنـا الامجـاد والكبـر
القفـز فـوق رؤوس البعـض شهـوتنـا
الى الـوصـول لكـي نسمـو ونفتخـر
وفي سبيـل الكـراسي ليـس يـردعنـا
عـن اي فعـل ومـا يـاتـي بـه الفجـر
فكيـف نصبـو الى مجـد نحققـه
ونحـن للـوحـدة الشمـاء نفتقـر
وكيـف نسعـى الى ارض نحـررهـا
مـا لـم عـلى النفس نقـوى ثـم ننتصـر

سامي مصطفى السعد

ايها الطفل الفلسطيني.. دعني اقبل قدميك

هناك... في تلك الزاوية الضيقة.. من الشارع القديم.. نظرات حادة كالصقر.. تنبعث من عيون صغيرة.. هناك.. حيث يقف طفل فلسطيني ثابت في مكانه.. يده على الزناد.. ينتظر اقتراب الهدف.. يشعر بحماس خفي.. بالرغم من خطورة المهمة..

أيها الطفل.. انت تعلم جيدا.. انها ربما تكون المرة الاخيرة التي تتنسم فيها الهواء.. وترى نور الصباح.. حسنا.. غامر بحياتك.. وليكن ما يكون.

اقترب الهدف.. واقترب معه الموت.. حانت فرصتك.. اما الان.. او فلا.. اقتربت دبابات ومجنزرات العدو.. ولم يبق بينك وبينها سوى بضعة امتار.. انت تراها.. وهي لا تراك.. اضرب الان.. ولاتخف.. فاما حياة مشرفة واما موت بطولي يغيظ العدو.

وقفز كالضفدع امام تلك الآليات الكبيرة المعقدة.. واطلق عليها وابلا من رشاشه الذي يحمله على كتفه الصغير.. فاربك صفوف الاعداء.. وترك فيهم ما بين قتيل وجريح.. ومن ينتظر نحبه.. لقد فاجاهم.. ويا لها من مفاجاة..

وهربت.. ايها الصغير بعد اداء المهمة.. واصر احد القادة ان يلاحقك بآليته حتى النهاية.. وظللت تركض بين الحقول.. واطلق عليك الجبان قذيفة..

هذا المعتوه.. مزق جسدك الصغير بقذيفة تستطيع ان تدمر قرية باكملها.. مزق جسدك الطاهر.. وجعله أشلاء..

وصدر صوت انفجار ضخم مزق الهدوء.. ماذا فعلت بهم ايها الصغير البطل، لقد اوقعتهم في مصيدة فدائية.. وأكملت على من بقي حيا.. ودفعت روحك الطاهرة ثمنا.. لوطنك..

ايها الطفل الفلسطيني.. دعني اقبل قدميك الطاهرتين.. لاجل هذا العمل البطولي الرائع..

والان.. نم قرير العين.. وسنثأر لك ولاخوتك الشهداء ولندعو الله جميعا.. ان يرزقنا بالنصر.. او.. الشهادة.. وهي اكرم وافضل.

ريمين الوادي

ابن النداء

افكرت يوما بنا؟
بمن عشقوك سنين طويلة؟
بمن ركعوا عند اقدامك القاسيات بدون ملل.
افكرت ان الذين يحبونك: الامس، والآن قد يذهبون - بدون التفات اليك - الى غير رجعة؟
برغم عظيم هواهم!
افكرت ماذا سيحدث للعاشقين اذا ما توالت عليهم سيوف المهانة؟
ولم تجد كل وسائلهم في هوى ليس ياتي.
وحب ينام بعيدا
على وجه ذاك السراب؟!
أتنسى بانا سفحنا كرامتنا
بباب مقامك،
وشئناك معبود حب
ومتنا طويلا امام قرارك؟!
لماذا تظل العيون مشرعة الدمع
من خلف بابك،
وتبقى بعيدا وحيدا
تظن بأنك رب الهوى في جميع الدروب، وانك وحدك تملك حق العذاب؟!
سأرحل يا صاحبي من حياتك الى غير رجعة.
وتبقى وحيدا تفتش في الافق عن بعض دمعه
وتصرخ: هل من سبيل اليها؟
وياتي الصدى خافتا خافتا
وياتي السؤال
يجر أمامك بحرا من الذكريات،
يلملم من حول جفنيك نجم السماء
ويدعوك طود من الامنيات
لتلقى عيونا تطوف على شاطئيها الدماء
وتصرخ: عودي
فياتي الصدى.. ويخفق قلبي
ويمتزج الجرح في خافقي بالوعود
فيرفض ان ينحني للنداء!

هـ.ع.خ

عام الاحتقان يمهد لبيالطا جديدة

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

وكلنا نموت من اجل التسوية الاميركية.

وريتشارد مورفي سيصل الى المنطقة قريبا.. واذا كانت هناك جهات فلسطينية طالبت بقوات دولية، او عربية، للحفاظ على أمن المخيمات.. فان هنالك معلومات مثيرة من عرض اميركي بأن تقوم قوة متعددة الجنسيات بهذه المهمة.

ومن هنا كان الكلام الفلسطيني عن (الايام المرة) التي يحملها العام الجديد.. فالفلسطينيون الذين يقاتلون بالسكاكين والحجارة في الضفة الغربية وغزة،يعتقدون انه حتى هذا النوع من القتال قد دخل سوق المساومات.. وسلاح الحجارة الذي وحد بين مختلف الاتجاهات الفلسطينية في الضفة.. وحرب مغدوشة التي وضعت كل الفصائل الفلسطينية في خندق واحد.. وقبلهما حرب المخيمات التي تحيط ببيروت.. لم تجد خلال عام ١٩٨٦، ولن تجد خلال عام ١٩٨٧.. من يلتقطها وينطلق بها لتحقيق وحدة الفصائل الفلسطينية المقاتلة.

□■□

النقاط المشتعلة فوق الخريطة اللبنانية سوف تظل تتقاطع خلال عام ١٩٨٧.. فيما تتفاعل الاحتمالات.. خصوصا بصدد الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من جزين.. فالفلسطينيون يقولون ان انسحابا من هذا النوع لن يكون له هدف الا شق الطريق امام حركة أمل باتجاه البقاع، ولذلك فانهم يهددون بالتدخل، ويطالبون وليد جنبلاط بأن يتولى هو حفظ الأمن في جزين اذا انسحب الاسرائيليون منها.. وبالطبع يثير ذلك حفيظة أمل.. وعلى اية حال فان جزين تظل، كما يقول جنبلاط، قنبلة موقوتة قد يؤدي انفجارها الى تدمير الكثير من التحالفات.

والولايات المتحدة التي عرضت قوات متعددة الجنسيات لحماية المخيمات، تأمل ان يتسع نطاق هذه القوات (اذا وصلت) بحيث تشمل لبنان بأسره. وفي الرسالة التي ارسلها جورج شولتز الى الرئيس اللبناني امين الجميل، اكد شولتز على (اهمية الحوار بين الاطراف اللبنانية وتذليل كل العراقيل التي تعترض نجاحه) مع استعداد الولايات المتحدة (لدفع هذا الحوار الوفاقي الى الامام).

وقد فسرت هذه الرسالة، سواء من جهة مضمونها أو من جهة توقيتها، (صدرت بينما الولايات المتحدة مشغولة باسرها بمتابعة صفقة الاسلحة الاميركية - الاسرائيلية لايران) بانها لا تؤكد فقط على الحوار اللبناني - اللبناني. كما تنص، وانما ايضا على قطع الحوار اللبناني - السوري، وتطويق القمة المرتقبة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل، وعرقلة مساعي سوريا لحل الازمة اللبنانية.

□■□

ماذا يتبقى من عام الاحتقان.. واصابع اميركا؟

مصر!! نعم مصر!! المزروعة في جسدنا كما القصيدة.. وكما سنبلة القمح..

لنعترف الان ان السادات عندما ذهب بها بعيدا.. بناء على ضغوط الولايات المتحدة.. لم يتمزق جسدنا فحسب.. بل تحطمت ارواحنا.

واذا كان هنريك بول (الحائز على جائزة نوبل) يتحدث عن الالماني الذي يتنفس نصف الهواء.. ويعيش نصف الزمن.. ويجلس في نصف المكان (كدليل مأساوي على انشطار المانيا).. فانه يحق لنا نحن العرب ان نقول انه منذ ان ذهب السادات بعيدا بمصر.. ونحن نتنفس ربع الهواء.. ونعيش ربع الزمن.. ونجلس في ربع المكان.

ومصر لا تستطيع ان تتخلى عن اتفاقيات كمب دايفيد الا اذا امتلكت القدرة على الدفاع عن سيناء.. لان الغاء الاتفاقيات والعودة للعرب تعني عودة اسرائيل لاحتلال سيناء.

وربما حمل عام ١٩٨٧ شيئا من الواقعية للعرب.. فينظرون الى اتفاقيات كمب دايفيد كما ينظرون الى باقي القضايا العربية المؤجلة.. مثل قضية الاسكندرون، وعربستان، وفلسطين، والجزر الثلاث.. ويعتبرونها من ضمن التحديات التي تواجه الحركة العربية.

فلنحاول العثور على الحد الادنى فيما بيننا.. ونجعل من بعضنا سندا لبعض.. فاتفاقيات كمب دايفيد لم تكتب بالماء المقدس.. وبعد فترة قصيرة من توقيعها كانت صحيفة يديعوت احرونوت تتحدث عن (النصوص الآسنة) وكان الياهو بن اليسار، اول سفير لاسرائيل في القاهرة يقول «انها تتحول الى حالة كاريكاتورية لان الوجدان المصري يرفض التطبيع مع اسرائيل».

الاميركيون فشلوا في برمجة الوجدان المصري كما يريدون.. وقد يشهد عام ١٩٨٧ عودة مصر للعرب..

واذا لم يحدث ذلك.. تكون اميركا قد نجحت في برمجة الوجدان العربي كما تريد.. وبذلك تستمر الكرة الارضية بالدوران في الاتجاه الاميركي،

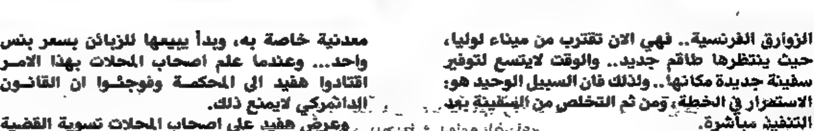
معلومات جديدة عن قضية قديمة ٥٢

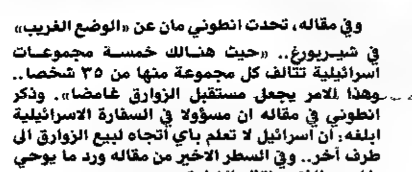
في يوليو ١٩٧٣ ضبطت الشرطة النرويجية عميل الموساد دان ايربيل بتهمة المشاركة في قتل عامل مقهى مغربي في ليلهامر اسمه احمد بوشيقي وهو يظن انه علي حسن سلامة احد المسؤولين في فتح.. وفي التحقيقات التي اجريت معه اعترف دان انه عضو في فريق اغتيالات تابع للموساد، تم تشكيله بأمر من رئيسة الوزراء في ذلك الحين، غولدا مائير، لتصفية زعماء الثورة الفلسطينية. وفي التحقيق ايضا.. كشف دان الكثير من اسرار الموساد، من بينها اكبر عملية قرصنة في التاريخ.. انها اسرائيل في بلجيكا حيث سرقت الباخرة شيرزبورغ أ التي كان من المفروض ان تنقل شحنة من اليورانيوم الى ايطاليا.. فسرقت اسرائيل شحنة اليورانيوم ونقلتها الى مفاعل ديمونا في صحراء النقب.. اما الباخرة شيرزبورغ، فقد وصلت الى احد الموانىء التركية فارغة من حمولتها، حيث هجرها قبطانها وبحارتها واختفوا في ظروف غامضة.

وكانت هذه الشحنة هي البداية في رحلة اسرائيل الطويلة لصنع القنبلة الذرية.

إسرائيل تخطف قنبلة ذرية "٩"

ظاهرة ١٦ ديسمبر تهدد باحباط عملية شيربروغ





لم يجد المسؤولون عن سياسة تصدير الاسلحة في فرنسا ما يمنع بيع القوارب الى شركة ستاربوت.. فالشرطان متوفران وسيم يستطيع ان يسدد ثمن الصفقة نقدا.. والصفقة آمنة.. والدفع سيتم بالطريقة نفسها التي تم فيها تسديد ثمن شيرزبورغ «أ» وثمن اليورانيوم لشركة اسمرة.. وبذلك لا تجد فرنسا حاجة الى التمحيص والبحث في اوضاع المشتري المالية، ومع ذلك فقد حاول احد اعضاء اللجنة الوزارية الخاصة بتصدير المعدات الحربية الرجوع الى معجم الشخصيات WHO IS WHO للبحث عن اسم سيم... ووجد ان المعلومات الواردة تحت اسمه تغني عن اي مزيد من البحث.

وبالنسبة للشرط الثاني، حاولت اللجنة توخي جانب السلامة، وبسبب الدعاية التي احاطت بصفقة القوارب، رغبت اللجنة بان تتاكد بأن اسرائيل تخلت بأن تتاكد بان اسرائيل تخلت نهائيا عن المطالبة بالقوارب ولذلك طلبت من اسرائيل رسالة بهذا المعنى.

واتصل اميوت بالادميرال مردخاي ليمون في السفارة الاسرائيلية، وقال له ان فرنسا ترغب في الحصول على رسالة من اسرائيل تعلن فيها انها تخلت عن كل مطالبة لها بالزوارق الخمسة فوافق ليمون على الفور، وزود اميوت بالرسالة التي طلبتها اللجنة.

واجتمعت اللجنة لمناقشة الصفقة، ووافقت عليها على الفور.

□■□

والسهولة التي حصلت فيها الموافقة دفعت الموساد الى التفاؤل بامكانية تنفيذ سرقة الزوارق دون عقبات.. ومع ذلك كانت هنالك قضية اخرى تشغل الموساد هي: انه في ١٢ نوفمبر، وهو اليوم الذي كان اميوت يجري فيه مفاوضاته الاخيرة مع الجنرال بونتيه حول الزوارق، تلقى الموساد معلومات بان المخابرات الالمانية فتشت السفينة شيرزبورغ «أ».

□■□

ومن بين التحقيقات التي اجرتها المخابرات الغربية حول عملية بلمبات واختفاء صفقة اليورانيوم، كان التحقيق الذي اجراه البونديسكر عندما لاحت (BKA) المرادف الالماني لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي، هو الاكثر جدية.. ومع ذلك، فقد استغرق الامر معهم مدة تزيد عن السنة، حتى توصلوا الى طرف الخيط الذي يؤدي الى السفينة شيرزبورغ «أ».. فقد علموا من استجواب شركة اوغست بولتين في هامبورغ ان بيتر كويرنر هو المهندس الذي يشرف على السفينة.. فاستجوبت المخابرات الالمانية خطيبة كويرنر التي قالت لهم ان السفينة ستدخل المياه الاقليمية الالمانية قريبا.. اذ انها غادرت تونس الى لوليا، وستعبر قنال كييل في طريقها الى بحر الشمال.

وعندما دخلت السفينة قنال كييل في ١١ نوفمبر ١٩٦٩، صعد اليها عملاء المخابرات الالمانية، وكانت المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها هي: ما هي الموانىء التي زارتها السفينة في نوفمبر ١٩٦٨؟ ولم يتمكن احد من بحارة السفينة مساعدتهم في هذا الامر، اذ انهم جميعا تسلموا عملهم بعد شهر نوفمبر، ولم يكن سجل السفينة ذا فائدة لهم، لان الصفحتين الخاصتين بشهر نوفمبر ١٩٦٨ انتزعتا منه، واستجوبت المخابرات الالمانية كابتن السفينة كوسيلاس وطرحت عليه عددا كبيرا من الاسئلة، اجاب على ما يعرفه منها، ورفضوا ان يكشفوا له الهدف من التحقيق، واكتفوا بالقول انه «سري للغاية».. وعندما غادر المحققون السفينة، كان قبطانها يشعر بالقلق والخوف.

وطلب كوسيلاس من وكيل احدى شركات الشحن ان ينقل رسالة الى بوشكين تريدرز يتحدث فيها عن التحقيقات التي جرت على السفينة، والاسئلة التي طرحت عليه، ولم يكن كوسيلاس يعرف اي شيء عن تهريب اليورانيوم.. كما ان المخابرات الالمانية لم توضح له الامر.. وقد انهى رسالته بقوله: «ان شيئا خطيرا وخاطئا قد حدث».

□■□

ووصلت الرسالة التي سلمها كوسيلاس الى الموساد في اليوم نفسه، فاثارت قلقا بالغا اذ ان الوقت لايسمح بسحب السفينة شيرزبورغ «أ» من عملية سرقة الزوارق الفرنسية.. فهي الان تقترب من ميناء لوليا، حيث ينتظرها طاقم جديد.. والوقت لايتسع لتوفير سفينة جديدة مكانها.. ولذلك فان السبيل الوحيد هو: الاستمرار في الخطة، ومن ثم التخلص من السفينة بعد التنفيذ مباشرة.

وفي ذلك اليوم، تلقى دان ايربيل، وكان في ذلك الحين في الدانمرك، رسالة عاجلة من الموساد.. وتقول الرسالة ان شركته «تمتلك الان باخرة نقل ينبغي التخلص منها فور صدور الاوامر من الموساد» وهذا يعني انه ينبغي على دان ايربيل تحضير كل الوثائق اللازمة، للتخلص من السفينة في اي وقت كان.

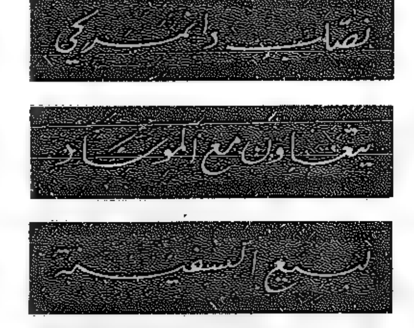
وكانت هذه الرسالة التي تسلمها دان ايربيل تشكل معضلة بالنسبة له، فحتى الشركات الليبيرية لا تستطيع ان تتخلص من موجوداتها بناء على قرار من شخص واحد من مجلس ادارتها.. اذ ان قرارا كهذا ينبغي ان يحظى على مصادقة اعضاء مجلس الادارة الاخرين.. وشركة بوشكين تريدرز لا تمتلك مجلس ادارة، وشعر دان ايربيل انه بحاجة الى مساعدة فاتصل بصديق له في كوبنهاغن، والتمس العون.

□■□

والصديق الذي اتصل ايربيل به هو: تورين هفيد وهو وسيم، ومرح، عيناه زرقاوتان لامعتان، ويجيد لعبة التهرب من شباك القانون.. ويمتلك موهبة جيدة لجمع المال بطرق غير مشروعة.. وبالرغم من انه كان يحقق نجاحا ماليا في مشاريعه، الا انه كان يقع احيانا في شباك القانون، فيغرم او يسجن.. ومثال على ذلك،

فانه انشأ نادا في كوبنهاغن باسم ٧ ـ ١٩ ـ ١٣ زعم انه ناد اجتماعي لكبار السن والمتقاعدين.. ولكن السلطات الدانمركية اكتشفت ان هذا النادي هو مجرد وكر للمقامرة.. والمقامرة محظورة في الدانمرك، وعندما شهد احد رواد النادي انه خسر ما يعادل ١٤٠٠ جنيه استرليني في النادي، حكمت السلطات الدانمركية على صاحب النادي بغرامة تعادل ٤٥٠٠ جنيها استرلينيا.

وهنالك مشروع آخر نفذه هفيد وحقق له ارباحا كبيرة، وهو يتعلق بالمقامرة ايضا.. ففي حديقة تيفولي في وسط العاصمة كوبنهاغن، هنالك عدد كبير من آلات المقامرة الصغيرة، وهذه الالات تستخدم قطعا معدنية تساوي قيمتها ثلاثة بنسات.. وقد صمم هفيد قطعا





معدنية خاصة به، وبدأ يبيعها للزبائن بسعر بنس واحد... وعندما علم اصحاب المحلات بهذا الامر اقتادوا هفيد الى المحكمة وفوجئوا ان القانون الدانمركي لايمنع ذلك.

وعرض هفيد على اصحاب المحلات تسوية القضية وشراء القطع المعدنية التي صنعها بنصف بنس للقطعة الواحدة.. ولكنهم رفضوا، وفضلوا القاءها في البحر عن بيعها له.. وتبين ان مجموع ما باعه يعادل ١٥ مليون قطعة.. كسب منها الكثير، واشترى سيارة رولز رويس.. وكانت النتيجة ان اصحاب المحلات ركبوا اجهزة للتمييز بين القطع المعدنية الحقيقية، والقطع المزيفة.

وبعد ذلك انشأ شركة استثمارية وعد زبائنه عن طريقها بارباح تعادل ٤٠٠٪، وكانت النتيجة انه سرق المال، وقدم للمحاكمة، وحكم عليه بالحبس لمدة سنة.

□■□

وفي اواخر الستينات، كان هفيد يعمل في حقل المجلات الاباحية، ففي عام ١٩٦٧ اباحت الدانمرك مجلات البورنو، فاصدر هفيد مجلة سرعان ما ملأت الاسواق الدانمركية فسعى الى تسويقها للخارج.. وكان اقرب سوق اليه هو المانيا، حيث البورنوغرافي مازال غير مشروع.. الا ان التهريب كان ممكنا، وكان هفيد يهرب المجلات الى المانيا.. وقد حاول استغلال هذه العملية للدعاية الشخصية له، فطلب من المجلات الدانمركية ان تصوره وهو داخل سيارة مليئة بمجلات البورنو، اثناء اجتيازه للحدود الالمانية، وكانت النتيجة ان الشرطة الالمانية اعتقلته وحبسته عدة ايام، في احد السجون في هامبورغ، وبعد فترة، حاول تهريب مجلاته مرة ثانية، فضبطته الشرطة الالمانية، وحكمت عليه بالحبس لمدة اربعة اشهر.

□■□

وكان ايربيل يعرف هفيد من ايام الدراسة في الدانمرك، وفي عام ١٩٦١ كان الاثنان يعملان مندوبين في احدى شركات بيع الاثاث.. وقد توطدت اواصر الصداقة بين الاثنين الى درجة ان ايربيل كان يتصل بهفيد بشكل مستمر عندما يكون في الدانمرك.

ولكن سجل هفيد الجنائي يجعله غير مؤهل لمنصب عضو مجلس الادارة في شركة بوشكين، اذ ان وجوده في هذا المنصب سيلفت نظر البوليس الى الشركة، وهذا آخر ما يريده الموساد ومع ذلك لم يتردد ايربيل بالاتصال بهفيد وفي ١٢ ابريل اصبح هفيد سكرتيرا عاما لشركة بوشكين تريدرز للشحن.. وبعد ظهر ذلك اليوم ذهب الى مكتب المدعي العام في كوبنهاغن.. واعلن انه جرى اجتماع لمجلس ادارة الشركة، وان ايربيل (الذي استخدم اسم دان ايرت) مخول بالتوقيع نيابة عن الشركة لبيع السفينة شيرزبورغ «أ».

□■□

وبعد ان ساعد هفيد صديقه دان ايربيل على التخلص من ورطته القانونية بالنسبة لبيع السفينة، بدا من المنطقي ان يطلب منه خدمة مقابلة.. وكان هفيد، الذي شعر بالحرج من الفترتين اللتين قضاهما في سجون المانيا، قد قرر الاتجاه من طبع ونشر مجلات البورنو.. الى انشاء النوادي الخلاعية.. وقد انشأ ناد باسم «انتيم» يعرض عروضا منافية للاداب.. وقد قرر انشاء ناد آخر ويوسع نشاطاته بحيث تشمل توفير المتعة للراغبين.. ولم يتبق الا بعض الاجراءات البسيطة لافتتاح النادي، ولذلك التمس المساعدة من صديقه دان ايربيل، ومن الموساد فوافق ايربيل على تقديم المساعدة.

وهكذا، بعد ثلاثة ايام من تعيين هفيد سكرتيرا عاما لشركة بوشكين تريدرز للشحن، التي يمتلكها الموساد.. وقف عميل الموساد امام السلطات الدانمركية كشاهد لانشاء ناد خلاعي وفي مقابل الخدمات التي قدمها دان ايربيل لصديقه هفيد.. حصل على عضوية في النادي، واصبح زبونا دائما فيه.

□■□

وبعد يومين من انتهاء الاجراءات القانونية في كوبنهاغن وصلت السفينة شيرزبورغ «أ» الى ميناء لوليا السويدي الذي يبعد ٥٠ ميلا عن الحدود الفنلندية.. وبالرغم من ان الميناء يتمتع بمناظر ساحرة، الا ان قبطان السفينة كوسيلاس لم يكن يلقي بالا للمناظر الساحرة.. فبعد هذه الرحلة الطويلة التي قام بها، والتحقيقات التي جرت في المانيا، تلقى نبأ بان مالك السفينة قرر الاستغناء عن خدمات كل طاقم السفينة، بما في ذلك الكابتن.

وبالطبع لم يكن كوسيلاس قد شاهد السفينة شيرزبورغ «أ» في روتردام قبل سنة.. اما كبير المهندسين بيتر كويرنر فقد شاهدها، وبدا له ان العملية باسرها يكتنفها الغموض، اذ كيف يفسر عملية استبدال البحارة، بين حين وآخر.

وبدا طاقم السفينة الجديد يصل الى لوليا، ولاحظ كويرنر انهم في الغالب من الدانمرك او من ايسلنده.. وتساءل كويرنر: لماذا يلجأ اصحاب السفينة الى تحمل مشقات وتكاليف احضار هؤلاء الى لوليا.. خصوصا وانهم سيدفعون تكاليف اعادة البحارة القدامى الى بلادهم.

ولم يتوصل القبطان كوسيلاس الى اية نتيجة، ولذلك ذهب مع صديقه كويرنر الى مكتب السفريات، لاستلام تذاكر الطائرة الخاصة بهم، للسفر الى بلديهما عبر استوكهولم.. وفي تلك الليلة، دعا قبطان السفينة كبير المهندسين وضباط السفينة الى حفلة عشاء، كان موضوع الحديث خلالها هو السفينة شيرزبورغ «أ».. وفي ٢٢ نوفمبر اقلعت السفينة بطاقمها الجديد من لوليا باتجاه الجنوب.

□■□

وفي نوفمبر ١٩٦٩ كانت مدينة شيربورغ تتشح بالمهابة والغرابة.. فهذه المدينة صغيرة.. وتتجمع حول الميناء الذي يعتبر المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة لسكانها ولذلك فانه لم يكن من الصعب على السكان ان يلحظوا تزايد عدد الاسرائيليين بها.

وبعض هؤلاء الاسرائيليين وصل الى الميناء عام ١٩٦٦ عندما بدأ العمل بانشاء الزوارق.. وكان هؤلاء من الفنيين او المسؤولين، والعديد منهم احضر عائلته الى شيربورغ، وادخل اولاده في المدارس الفرنسية.

ولكن، مع انتهاء العمل بالزورقين الاخيرين (انتهى العمل بالزورق الحادي عشر في ١١ اكتوبر وكان من المقرر ان ينتهي العمل بالثاني عشر في الاسبوع الثالث من ديسمبر) ازداد تدفق البحارة على شيربورغ.. وقد نزل بعض الضباط في فندق اتلانتيك المغطى بالآجر الاحمر، الذي لم يعد فندقا بالمعنى المفهوم، وانما مقرا لشركة النورماندي للانشاءات الميكانيكية Construction Mechanique de Normandie, ومركزا لمكاتب التصاميم، اما البحارة فقد تم تسكينهم في منازل مستاجرة في كل انحاء البلاد.

وهذا الوضع الغريب كان نتيجة تسوية تم التوصل اليها بعدما اوكلت الوزارة الاسرائيلية للموساد مهمة سرقة القوارب الفرنسية، فقد وافقت البحرية الاسرائيلية على ان يتولى الموساد التخطيط للعملية، ولكنها اصرت على ان تتولى هي قيادة الزوارق الى اسرائيل بنفسها.

واضطر الموساد الى فبركة تبرير يبرر فيه وجود كل هذا العدد الكبير من البحارة الاسرائيليين في شيربورغ..

خصوصا وان القوارب بيعت من الناحية الرسمية، الى شركة نرويجية، لاستخدامها في بحر الشمال، وكان عملاء الموساد يردون على كل من يسأل عن المسبب في وجود هذا العدد الكبير من الاسرائيليين في المدينة هو: ان شركة ستاربوت طلبت من البحرية الاسرائيلية قيادة الزوارق الى النرويج.. وهذا التبرير ضعيف وواه بالطبع، ولكن احدا في شيربورغ، او في صحفها، لم يابه بمتابعة القضية.

□■□

اما الصحف البريطانية، فان الوضع كان مختلفا بالنسبة لها، وفي ديسمبر ١٩٦٩ كانت على وشك ان تفسد الصفقة.. فقد دعي عدد من الصحافيين البريطانيين الى شيربورغ للاحتفال بتدشين احدث غواصة نووية فرنسية.. وقد شعر هؤلاء بالحيرة ازاء وجود مثل هذا العدد الضخم من الاسرائيليين في المدينة، وقد ارسل انطوني مان، مراسل الدايلي تلغراف اللندنية في باريس مقالا لجريدته حول ما اطلق عليه «ظاهرة ١٦ ديسمبر الغريبة».. و١٦ ديسمبر هو اليوم الذي انتهى فيه بناء الزورق الثاني عشر.

وفي مقاله، تحدث انطوني مان عن «الوضع الغريب» في شيربورغ.. «حيث هنالك خمسة مجموعات اسرائيلية تتالف كل مجموعة منها من ٣٥ شخصا.. وهذا الامر يجعل مستقبل الزوارق غامضا». وذكر انطوني في مقاله ان مسؤولا في السفارة الاسرائيلية ابلغه: ان اسرائيل لا تعلم باي اتجاه لبيع الزوارق الى طرف آخر.. وفي السطر الاخير من مقاله ورد ما يوحي بالمصير الذي ينتظر الزوارق.

وفي باريس، اثار المقال الذي نشره انطوني مان ضجة كبيرة، فقد ارسلت شعبة التوثيق الخارجي ومكافحة الجاسوسية Service de documentation exterieure et de Contre-espionage صورة عن المقال مشفعا بمذكرة الى وزارة الدفاع تستفسر فيها عما يجري.. وقام انصار اسرائيل في وزارة الدفاع بنقل فحوى هذه المذكرة للموساد.. وعندما علم الادميرال ليمون بالخطر الذي يواجه خطة سرقة الزوارق، التي اعدت اسرائيل لها بعناية، ابلغ الموساد بالامر.. وقال

في مذكرته «ان الوضع يتطلب المزيد من الجرأة» فقد كانت خطة سرقة الزوارق تقضي بأن تتوجه الزوارق شمالا باتجاه النرويج فترة من الوقت، ريثما تقتنع الحكومة الفرنسية انها متجهة بالفعل الى سيم.. ولكن الادميرال ليمون رأى في مذكرته ان الوقت لم يعد يسمح بالتقيد باصول اللياقة، وعندما تغادر الزوارق شيربورغ ينبغي ان تتجه يسارا الى اسرائيل، وليس يمينا الى النرويج.

□■□

وفي ٢٤ ديسمبر غادر الادميرال مردخاي ليمون باريس بسيارته الجاغوار السوداء التي تحمل الرقم الدبلوماسي ٥٩ سي دي ٥٩.. وعند الظهر وصلت السيارة الى فندق سوفيتيل في شيربورغ، في منطقة الميناء... وحجز ليمون غرفة باسمه، واخرى باسم سائقه الخاص الذي ذكر ان اسمه فيكتور زبشتاين..

وسأل عامل الفندق السائق فيكتور فيما اذا كان يرغب، الحصول على عشاء عيد الميلاد الخاص هو وليمون فرد فيكتور قائلا: اليهود لايحتفلون بعيد الميلاد، ونحن هنا في مهمة عمل.

وبعد دقائق، غادر مردخاي ليمون الفندق لتناول العشاء مع فيلكس اميوت.

وبعد الغداء ذهب ليمون وسائقه بسيارة الجاغوار الى الميناء.. واتجه الى معاينة الزوارق.. وهناك قابل الرجل الذي سيتولى قيادتها الى اسرائيل.. وهو ضابط اسرائيلي وسيم يحمل اسم «عزرا».. فقال له ليمون انه من الضروري ان تغادر القوارب الميناء فور حلول الظلام.. ورد عزرا انه من الصعب تحقيق ذلك.. وقال ان البحر هائج وارتفاع الامواج يصل الى ١٥ ـ ٢٠ قدما..

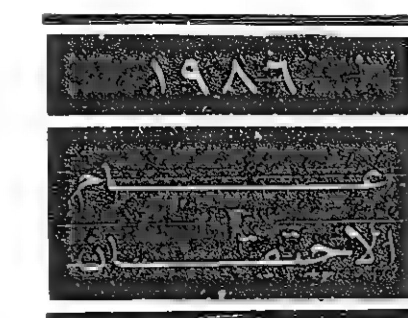
والزوارق بنيت لكي تستخدم في البحر المتوسط لا القنال الانكليزي او المحيط الاطلسي.

واعرب ليمون عن ضيقه، وسأله عزرا: حتى تتحسن حالة الطقس، فقال له ليمون ان المراصد البريطانية تقول ان الطقس سيتحسن بعد الظهر وعلى هذا الاساس وافق عزرا على الرحيل.

□■□

وانتشر خبر رحيل الزوارق بين البحارة الاسرائيليين وتجمعت المجموعات الخمسة التي تتالف من ١٧٥ بحارا في شيربورغ، وكل واحد او اثنين جاءوا مع بعض.. وكان بعضهم قد حجز لقضاء سهرة عيد الميلاد في الملاهي والفنادق، فلم يابهوا بالغاء الحجز.

وحتى ذلك الحين، كان الاعتقاد السائد هو ان الزوارق متجهة الى النرويج، وقد تم انهاء كل المعاملات الخاصة بذلك.. ووصل اذن التصدير الخاص بها من باريس وبقيت بعض الاجراءات البسيطة.. اذ ان قوانين الميناء في شيربورغ تنص على انه ينبغي لاي زورق او سفينة تغادر الميناء ان تعطي اشعارا بذلك قبل ٢٤ ساعة.. ولكن الادميرال مردخاي ليمون قرر تجاهل ذلك.. فاذا كانت العملية ستنكشف.. فانه من الخطر له ان يشعر الفرنسيين.



قضية العام: حرب المخيمات

● الفلسطينيون.. يمشون الموت.. في المخيمات

الفلسطينيون يصنعون القنبلة الذرية

يوم الأكل في المخيمات يستلزم ٣ أيام عمل

في عين الحلوة تطبخ النساء الحجارة وفي الرشيدية.. لايموت الفلسطينيون بالموت

● والظروف المعيشية بالغة القسوة

كل شيء هنا يرتبط بالدم، التبغ بالدم، الهواء بالدم، الخبز بالدم. لكن الاطفال في مخيم عين الحلوة يلعبون كرة القدم في الشارع الرئيسي كان شيئا لم يكن... كان شيئا لن يكون.

يقول لي المدرس محمود: انهم يحفظون الوطن عن ظهر قلب، يحبون التاريخ كثيرا، لكنهم يميلون الى الرياضيات ايضا، فالارض تصبح وهما اذا لم تحتسب بالارقام. وكان فلسطيني كبير قد قال لي: «هل تعرف من هو اول شعب عربي سيتمكن من صنع القنبلة الذرية؟» ورحت اضرب بالعالم العربي جنوبا وشمالا وشرقا وغربا بحثا عن ذلك الشعب الذي يملك المؤسسة القادرة والامكانات القادرة والقرار القادر. وجدت اننا جميعا نعيش ذلك المستوى الرائع من التخلف، فاجبته: «... لعلك تقصد بذلك الشعب العربي الذي سيبقى على قيد الحياة حتى عام ٢٠٥٠ مثلا» الفلسطيني الكبير، وبجدية كاملة، قال لي: كن واثقا ان الفلسطينيين هم اول من سيصنع القنبلة الذرية، فهم يملكون العقول الاستثنائية والقرارات الاستثنائية التي تجعلهم خارج المعادلات الجامدة».

اضاف: «لاتعتقد انني اضرب بعيدا في الخيال، والحقيقة انني اضرب بعيدا في الواقع عندما اقول لك انه لو تسنى لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تبقى في لبنان لمدة خمس سنوات اخرى، وبامكاناتها العملاقة، لما كان سلاح الدرجة الاولى لديها هو صاروخ الكاتيوشا. ربما كان الفلسطينيون امتلكوا القنبلة النووية التي يصنعونها بايديهم وليست تلك التي تاتي جاهزة في صندوق من خشب».

والفلسطيني الكبير يعتقد ان احد الاسباب الرئيسية التي تجعل خبراء المستقبل في اسرائيل يتخوفون من قيام الدولة الفلسطينية هو التشكيل الثقافي والنفسي للشعب الفلسطيني، فعندما تقوم الدولة ولو على عشرة كيلومترات مربعة لابد ان «تقوم» ايضا القنبلة الذرية الفلسطينية... وكان ابراهام شاليف، وهو باحث يهودي، قد حذر من انكماش الثقافة اليهودية بصورة تهدد بالتخثر الحضاري، خلافا للفلسطينيين الذين استطاعوا ورغم الاقامة داخل الاسلاك الشائكة، والقوانين الشائكة، خلق ديناميكية ثقافية فعالة ومتراميه».

□■□

«الرجاء الا تصوروا المخيم الان، فنحن في وضع حساس. عندما تاتون في المرة المقبلة تستطيعون ان تطلقوا العنان للكاميرا». يقول لنا هذا ابو نزار الذي ما ان نساله عن الوضع المعيشي في المخيم حتى نسمع ذلك الكلام الذي مازال يتردد منذ عشر سنوات، وهو ان الفلسطيني لايكافح من اجل الارض ايضا، بل ومن اجل الخبز والكلمة. ولا شك ان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ قد فرض ظروفا معيشية بالغة القسوة، فكل سنتيمتر خارج المخيم كان يعني الموت، اي انه كان مفروضا بالفلسطيني ان يعيش في الموت. وهذا هو الفلسطيني على كل حال...

□■□

كاس من الشاي في ذلك المقهى الذي يستقبل الصحافيين باهتمام كبير. لاتجد شابا واحدا هناك، كما في السابق: «الشباب في حالة تاهب... والاحتمالات تحيط بنا». الطاعنون في السن الذين كانوا «يسندون» جدار منازلهم، ولنقل جدران اكواخهم، يتبادلون الاراء، يسخرون من رونالد ريغن ويتحدثون عن ارتفاع اسعار الارز.

اذا... لنبتعد عن السياسة ونتحدث عن «الاقتصاد»: ايها الفلسطينيون كيف تعيشون في المخيمات؟

الفقراء لايزالون فقراء. هذه الوجوه التي تعرفت عليها منذ خمسة عشر عاما لاتزال الوجوه اياها، لكن وجوها كثيرة لم تعد هناك، وابو محمد الذي يعرف انني مراسل «القبس» يقول لي: «الا تحمل معك عددا من «القبس»، فاقاربي يعملون هناك»، وعندما اقول له ان سعاة البريد، وهم «سعاة الشر» في هذه الايام ياكلون الاعداد التي تصل، يضحك ويقول: «عندما ياكل الناس الناس فلا باس ان ياكلوا الجرائد».

ابو محمد يقول ان ارتفاع الاسعار انعكس، بصورة هائلة، على ابناء المخيم، وهو ينفي بشدة تدفق الدولارات، ثم يقول لي: «بالله عليك، انظر، هل هذه الوجوه هي وجوه دولارات». كان البؤس واضحا على وجوه ثلاث نساء كن يقتربن. ألقيت التحية على ابي محمد، ورد باحسن منها، والاخرى رد بسؤال: «شو طابخين اليوم». ترد احداهن بلهجة اعتراضية وحزينة: «افضل شيء ان نطبخ الحجارة، فهي المادة الوحيدة التي نستطيع الحصول عليها مجانا».

لكن الفلسطيني يا سيدتي لا ياكل الحجارة، بل انه يراشق بها الاسرائيليين في الضفة الغربية. وعندما اقول هذا لام حسن تقول لي هذا صحيح، ثم اكتشف ان ابنها الذي يعمل في ليبيا يكتب الشعر وانه القى بعض الوجدانيات في اذاعة عربية طالب خلالها بارسال الحجارة الى سكان الضفة بدلا من المقترحات السياسية، فالحجارة هي التي لابد ان تطرد اليهود ذات يوم، خبئوا حجارتكم لذلك اليوم ولا تاكلوها.

□■□

كيلو البطاطا بخمس وعشرين ليرة، لكن كيلو الطماطم بخمسين. اذا اراد احدهم ان يطعم اطفاله الخمسة كما ياكل الاطفال في كمبوديا فهو يحتاج الى ثلاثمائة ليرة في اليوم. يوم من الاكل يستلزم ثلاثة ايام من العمل. هذا اذا كان هناك عمل. وعامل البناء ابراهيم يقول لي بمرارة ان كل عمليات التنقيب التي حصلت حتى الان، وبعضها قامت بها الطائرات الاسرائيلية لم تسفر عن اكتشاف اي منجم للذهب او للمتنيز في المخيم. لكن الواضح ان هناك «كمية» كبيرة من الفولاذ. تلك الوجوه صنعت من الفولاذ، تكتشف هذا من الوهلة الاولى، وعندما يحلق الطيران الاسرائيلي في الجو، لم ألاحظ ان احدا اعطى اهتماما لما يمكن ان يحصل.

في المرات التي كانت تضرب فيها هذه الطائرات، كان فلسطينيو مخيم عين الحلوة يبقون في الشوارع. قليلون جدا اولئك الذين يتوارون عن الانظار، كما لو ان القنابل يجب ان تقتل لتبقى القضية على قيد الحياة.

□■□

المتشربون الى الحياة يقفزون فوق الخبز وفوق الموت. قبل معركة مغدوشة كان بعض المقاتلين الذين يتمترسون عند تمثال السيدة «يداعبون» الناس بالرصاص وبالموت. ومع ذلك لم يكن احد يخاف. هذا ما لاحظه الجنرال امير دروري، ولكن بكل صلف: «هؤلاء لا يموتون الا اذا قتلتهم مرة اخرى»، وكان يقتلهم مرات اخرى، ومع ذلك فقد كانوا يعيشون.

قيل ان الازمة اللبنانية صنعت من اجلهم، والبعض يقول انها صنعت على ايديهم لكنها ما لبثت ان استهلكتهم كما استهلكت كل الفئات الاخرى، وعندما حاولوا ان يتجاوزوها سقطوا في «التجربة». الان لا أحد مع الفلسطيني كي يستطيع ان يتخطى محنته واخطاءه. كلهم يدفعونه الى الوراء. والاخ مازن يقول: «لكي نبقى يجب ان نكون شعبا من المجانين».

خط البؤس لايزال مستمرا منذ اربعين عاما. تلك الاكواخ ضرورية «كي لايستوعبنا الاسمنت. حتى الان لم يستوعبنا اي شيء. اهم ما حققناه هو اننا بقينا خارج الاستيعاب». يقول لي هذا ابو عدنان، مضيفا بان الاخرين، «وقد ملوا منا، مازالوا يحاولون عبثا ان يضعونا في الاكياس ثم يلقوا بنا الى خارج هذا الزمن».

ابو عدنان يدخن مائة سيجارة في اليوم: «هذا التبغ يجعلني انسى اشياء كثيرة. الان اصبح سعر العلبة خمسا وعشرين ليرة. لايمكنني الا ان اقتصد. راتبي محدود وعلي ان اعيل اسرتي. لاصحة ابدا لذلك الكلام حول المخيم الذي ياكل سكانه بملاعق الذهب، والحقيقة ان ثمة كثيرين لاياكلون ابدا. وهناك من اختصر عدد الوجبات. لقد تكيف الاطفال مع الموت، وعليهم الان ان يتكيفوا مع الجوع. نحن ضحايا الازمة اللبنانية، وها اننا ضحايا الليرة اللبنانية».

□■□

مهجرون من الرشيدية في عين الحلوة. المأساة تتسع دائما لماساة اخرى. يقول لي صالح عوض: «عشنا في ظروف صعبة للغاية. لعلها الظروف الاصعب منذ النكبة. لم نكن نتوقع هذا ابدا، فمعظم رجالنا يعملون في البساتين، وهم باجورهم الزهيدة، وراء تلك النهضة الزراعية التي تعيشها المنطقة. ولكن منذ الغزو الاسرائيلي ونحن نلاقي الامرين. وعندما انسحبوا توقعنا ان تتحسن الامور. العكس هو الذي حدث، وكان على الفلسطيني ان يموت حيث هو حتى العمل في بساتين الحمضيات حرم علينا».

يضيف: «يبدو ان الهدف الاساسي كان الضغط الاقتصادي علينا لحملنا على النزوح الى اي مكان آخر. البعض غادر المخيم فعلا للبحث عن لقمة العيش، لكن الاكثرية صمدت لتواجه الضغط العسكري. احكموا الحصار على المخيم من كل الجهات ولم يكن امامنا من خيار سوى ان ندافع عن انفسنا. وهكذا استطاع المخيم الهادىء ان يقاوم اسابيع طويلة، لابل ان يتفوق عسكريا. بدأوا يخافون منا، فراحوا ينتقمون بالقصف. تصور ان يعيش الاف الاطفال في حيز جغرافي محدد وتحت وطأة القنابل التي تتساقط دون رحمة. كان علينا ان نصنع المعجزات لكي نعيش. وكان الطفل يخاف في البداية، لكنه لايلبث ان يتكيف مع الواقع الجديد. الاسرائيليون ادركوا، قبلا، ان الفلسطيني لا يخاف. انه يبحث عن المكان ولو في الموت، على الاخرين ان يدركوا هذه الحقيقة جيدا، فنحن لانموت بالموت».

شاحنات الطحين وصلت الى المخيم. حفنة من الطحين من اجل كل فلسطيني، ايضا حفنة من الهواء الذي لم ينتبه اليه احد من الوسطاء، فالهواء منع عن المخيم ايضا، وبانتظار ان تدخل الشاحنات المملوءة بالهواء يتناثر مهجرو الرشيدية في عين الحلوة وصيدا: «نريد ان نعود. لانقبل باي هجرة اخرى. وكل هذه العمليات لن تثنينا عن قرارنا، فعندما يقول الاخرين انهم يقاتلون من اجل وطنهم يحق لنا نحن ايضا ان نقاتل من اجل وطننا».

لايزال التبغ صديق الدم. المهجر من الرشيدية الى عين الحلوة لايترك السيجارة تسقط من بين اصابعه: «اجل... نحن ندخن كثيرا. بين الحين والاخر لانستطيع الا ان نبحث عن ستار شفاف يفصلنا عن هذا الواقع المرير. التبغ يحل محل الخبز، وهذا الجسد منذور للوطن. اما الوطن فيحتاج الى عدد لانهائي من القتلى».

الذين يعملون خارج «مشنقة الليرة اللبنانية» حلوا الكثير من مشكلات المخيم المعيشية تكاد لاتجد عائلة واحدة الا ويوجد احد افرادها على الاقل، في الخارج. كثيرون يعيشون في الخليج ويمدون بـ«العملة النادرة» الى اهلهم. لانقول ابدا ان المخيم «يعاني» من الاكتفاء الاقتصادي، فجزر البؤس تنتشر في انحاء مختلفة منه، ولكن المال الاتي من الخارج يحقق نوعا من التوازن، وهذه ظاهرة استثنائية في شعب استثنائي، فالفلسطيني لا يعمل من اجل نفسه ابدا. ولعل هذا هو السبب الذي جعل الفلسطينيين يتماسكون على هذا النحو.

لا نقول ان التماسك مثالي، فالملاريا العربية موجودة في المخيم. لاتستطيع وانت تتحدث الى المسؤولين او الى المقاتلين، ان تعرف الحد العقائدي الفاصل بين فصيل وآخر. الخلافات «العقائدية» تكاد تكون مجهرية، ولكن لا بد من تكبيرها على الارض. وابو احمد من حركة «فتح» يقول لنا: «هناك من يعمل ليل نهار كي تنشب الحرب الفلسطينية ـ الفلسطينية. هؤلاء يراهنون على الوهم، قد نختلف ونختلف حول اشياء كثيرة، لكن بندقية الفلسطيني لن تتجه الى الفلسطيني الاخر ومهما كانت الاسباب». هذا الكلام لايقنعنا، فثمة خلافات حادة في المواقف قد تتفاعل، بصورة خطيرة، ولا شك ان هناك من يضخ النار، ولكن الى متى يستطيع الاطفائيون ان يقوموا بمهمتهم على افضل وجه؟».

□■□

في مخيم مار الياس القريب من مستكيرة الكولا «بيروت الغربية» يكبر الحذر، فثمة اشاعات كثيرة تقول ان النار تقترب من المخيم الذي حافظ على هدوئه، ومنذ ان اندلعت حرب المخيمات في ربيع العام الماضي. لكن الكلام حول عمليات انطلقت من داخل المخيم يعطي الاشاعات «نكهة واقعية»، ويبدو ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يحفظ الامن في المنطقة يبذل جهودا مكثفة لتحييد هذا المخيم الذي يحاول، و«بخطى ثابتة» ان ينتقل من عصر الصفيح الى عصر الاسمنت.

البؤس يوضع داخل الاسمنت. يقول لي «الاخ علي» ان من الافضل عدم الخوض في المسائل السياسية، وارد عليه بانني في المخيم لاتعرف على مشكلاته الاخرى، فيقول: «مشكلاتنا المعيشية مضاعفة هنا، فمنذ


● كفاح من اجل الوطن.. والخبز


● هل يفترض بالفلسطيني

سكان المخيمات في لبنان يعتمرون الخوذات ويلبسون الاكفان لمواجهة مورفي

خطة أميركيّة لتعليب المخيمات

المطلوب من الفلسطينيين ان يكونوا واقعيين وان يموتوا

● يحملون معجزتهم الصعبه حينما حلوا

١٩٨٧: كم هو عمر فلسطين، كم هو عمر اسرائيل؟!
لاشيء يوحي بان تلك الفرقة الحسيدية على حق، عندما تقول ان المملكة اليهودية الحالية لن تستمر اكثر من اربعين عاما، ففي العام الاربعين سيتجمع الاتقياء حول هيكل سليمان ولن يبقى من الكرة الارضية سوى اربعين كيلومترا مربعا.

كل الآخرين لن يبقوا هناك، وحتى بين اليهود لن يبقى الا اولئك الذين اغتسلوا بمياه التلمود ولم يقتربوا من معتقدات (أو صور) الامم الاخرى...

لكن كل شيء يوحي بان المملكة اليهودية ستستمر اربعين سنة اخرى، وربما اربعين قرنا... اما العرب فقد وصفهم زئيف فلاديمير جابوتنسكي بانهم قبائل من الغبار. ولقد كان جيرار دونرفال اكثر شاعرية عندما قال ان الصحراء هي تعبير ميثولوجي عن موت البحار، ربما اوحى بهذا الكلام لمؤرخ اميركي يدعى الوارد شيلزر، فقد قال هذا الاخير ان الغابات القديمة انتحرت، اما النفط فهو الدم الذي تآكل عبر الدهور. وهيلزر يتوقع ان ينتحر الناس في الصحارى، تماما كما انتحرت الاشجار ذات يوم، لكن دم هؤلاء لن يكون صالحا لاي شيء. وكان هذا الاميركي يتحدث عن العرب تحديدا.

□■□

في العام الماضي، حدثت اشياء كثيرة، كان المفروض بالفلسطينيين ان يضعوا اكليلا من الورد على ضريح ارثر بلفور كي تستقبلهم مرغريت تاتشر، وعندما رفضوا، كما رفضوا التوقيع على بيان هو اشبه ما يكون بالتوقيع على العار... كان اللاذمون العرب اكثر من اللاذمين اللاعرب، فها ان الفلسطينيين يرتكبون تلك الحماقة التي تضعهم مرة اخرى امام السراب الاسود. المطلوب من الفلسطينيين ان يكونوا واقعيين كي يكونوا فلسطينيين او اي شيء آخر. والواقعية هنا تعني القبول بمنزل من القش داخل العاصفة...

ولان الفلسطينيين ليسوا واقعيين، فقد سقط اتفاق فبراير ١٩٨٥ لو كانوا واقعيين لكان لهم مكان مريح لكن لاواقعيتهم ذهبت بهم الى حد التطلع الى نصف المقعد، وربما الى المقعد كاملا يوما ما الى اي حد كان آمنون كابليوك دقيقا عندما قال ان كل عربي يشعر كما لو ان الفلسطيني هو القنبلة التي ينبغي اما ان يهرب منها او ان يدفعها بعيدا.
... اما الذين يتماهون مع الفلسطينيين فيموتون مثلهم: جرح في الريح، ثم يمضي الجرح وتمضي الريح!

- يجب ان تكون وجوه الفلسطينيين بعيدة. وهكذا، فعندما شاء بعضهم ان يمشي بدمه الى الضفة الغربية، كان التعليق جاهزا: ارحلوا! ورحل الفلسطينيون اللاواقعيون، وكانت الريح اياها قد بدأت تعيد تدريجيا اولئك الذين سلكوا ذات يوم «تغريبة بين هلال»، الى امكنة قريبة من فلسطين. لامكان قريبا من فلسطين سوى القلب، لكن خبراء الجيو - استراتيجيا لايعترفون بالقلب، وكان على اللاواقعيين الفلسطينيين ان يكونوا في كل مكان وفي اللامكان.

□■□

... وعندما اندلعت حرب المخيمات (ولاتحتاجون قط الى التفاصيل)، كان هناك من يتحدث عن هنري كيسنجر على انه العبقري الذي استخدم في استراتيجيته ذلك السلاح الذي لايخطر في بال: الدخان.

فعل تماما كما كانت تفعل بعض قبائل الانكا. كانوا يحملون الدخان في افواههم لمواجهة الفؤوس الحجرية العملاقة، وكانوا ينتصرون، وعندما اندلعت الازمة اللبنانية، قيل ان الوزير الاميركي السابق جعل من لبنان حائطا من دخان لتغطية اللعبة اليهودية. لقد ذهب انور السادات ايها السادة الى القدس على حصان ابيض. وكانت الثعالب قد اكلت حصان صلاح الدين.

الآن، يتحدثون عن حائط الدخان الذي اقامته حرب المخيمات، لا تنتظروا من عام ١٩٨٧ ان يرش الفلسطينيين بماء الورد، فها ان جورج شولتز يقول ان ريتشارد مورفي سيهبط مرة اخرى في الشرق الاوسط، وعندما يهبط مورفي فعلى الفلسطينيين اما ان يعتمروا الخوذات او ان يرتدوا الاكفان. لكن كل شيء جاهز كي يذهب الفلسطينيون الى الموت، وان كان هناك مقاتل فقد نصف وجهه قد قال لي ذات يوم.. «لن تهدأ عظامنا ابدا، وستكون قبورنا خنادق للذين يأتون بعدنا».

الذين ياتون بعدهم من الاجيال الفلسطينية التي تعرف جيدا ان على الفلسطيني ان يحفر البحار باظفاره، كما يقول احد الشعراء. وعندما تكون «واقعيين» نقول ان السيناريو يستكمل عناصره الاخيرة...

لم يعد فلسطينيو ١٩٨٧ موجودين في الضفة الشرقية، لقد منعت عنهم حتى رائحة التراب، وعندما يتحرك الاميركيون، وعندما يتحرك الاسرائيليون فمن اجل الضفة الغربية، ولقد قال هذا يوفال نئيمان، وكان وزيرا للبحث العلمي، فالدبابات اجتاحت جنوب لبنان كي يفهم سكان «يهودا» و«السامرة» ان عليهم الاختيار بين ان يكونوا ظلا لليهود او ان ينقلوا بالشاحنات، او بعربات الموتى، الى اي مكان آخر. وحتى الآن لايزال ريتشارد مورفي يتنقل بكامل رئتيه، مع ان مسؤولا فلسطينيا كبيرا قال لي ان هذا الرجل الذي يشبه حفاري القبور لم يجد حتى الآن «القبر الفلسطيني المناسب» لكنه ما برح ان يبحث عنه دون كلل.

□■□

الضفة الغربية هي الان المشكلة الاسرائيلية، والرجاء العودة الى الابحاث التي يضعها اساتذة متخصصون في جامعة تل ابيب او خبراء في معاهد البحث المختلفة. ولقد أقر احد هؤلاء الباحثين - وهذه هي القاعدة الفلسفية الراهنة لاي سياسة اسرائيلية - بأن تل ابيب لا تستطيع، بمفردها، ان تحل المشكلة الفلسطينية. وهذا الباحث، ويدعى شلومو ايمانويل، يجد الحل في الكوندومينيوم متعدد الاطراف: كوندومينيوم في الضفة وكوندومينيوم في غزة (اسرائيل ومصر)، كوندومينيوم في جنوب لبنان باعتبار ان الدولة اللبنانية انتهت، ولم يعد بالامكان بعثها وحتى اذا بعثت فستكون مقطعة الاوصال.

هذه كانت، ولا تزال، فلسفة الجنرال ابراهام تامير. مستشار شمعون بيريز الذي يعتبر الدماغ الاستراتيجي رقم واحد في اسرائيل، فالحل لايمكن ان ياتي من طرف واحد، ولا بد من الصفقة التي «تفيدنا وتفيدكم». والذين يعودون الى المباحثات السرية التي كان يجريها ريتشارد مورفي وتتسرب مقتطفات منها الى نشرات خاصة تصدر في الولايات المتحدة، لايلاحظون تركيزه على «الاخطبوط الفلسطيني»، لكنه الاخطبوط الفولاذي، كما قال، فالفلسطينيون الذين لابد ان يرتطموا بالحائط الاسرائيلي وسيتكفئون الى الداخل العربي كي يحطموا كل شيء. من هنا كان ما تسرب من كلام مورفي من ان الولايات المتحدة لاتبحث عن حل للمشكلة الاسرائيلية بل عن حل للمشكلة العربية. وعلى العرب ان يتجاوبوا الان قبل ان يصبح اي تجاوب عقيما وبعد فوات الاوان.

نستطيع ان نجد مظاهر للكوندومينيوم في كل مكان، ففي العام الماضي خرج الاسرائيليون عن كل الطروحات التقليدية للتسوية عندما قالوا «لنبدأ من غزة». ولعل هذا الموضوع بحث خلال محادثات كمب دايفيد عام ١٩٨٧. وكان الحديث الاخير يتركز على تسليم القطاع الى الادارة المصرية، ولكن عندما لايسلم الاسرائيليون شبه جزيرة سيناء كاملة الى مصر كيف بهم يسلمونها قطاع غزة كاملا. وكان هناك كلام في الخفاء حول الكوندومينيوم المصري-الاسرائيلي الذي تتم اقامته بدقة وبراعة بحيث يبهر «المشاهدين العرب» من الوهلة الاولى وربما من الوهلة الثانية، لكن غزة التي تم تقطيعها اربا اربا بحيث لا تكون «الغابة التي يضيع فيها جنودنا»، كما قال اسحق رابين ذات يوم، انتفضت على برمجة الموت بهذه الطريقة، واصر الفلسطينيون على ان تكون ارضهم لهم وليس لاي طرف اخر.

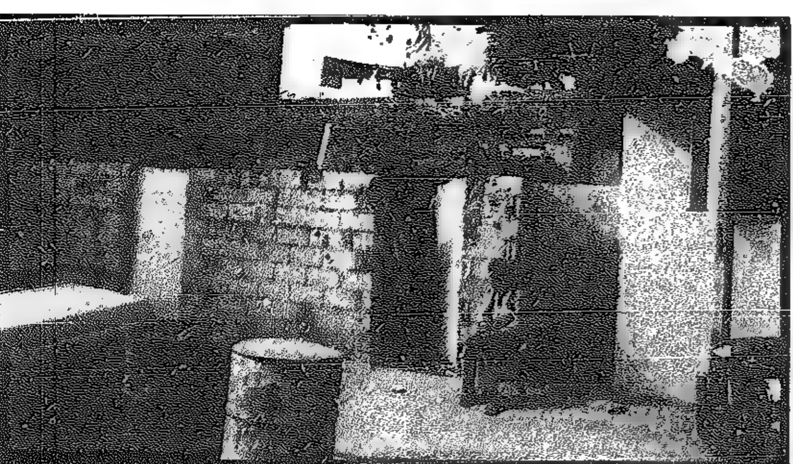
لكن كل شيء جاهز لكي يتم اعلان الكوندومينيوم (الحكم الثنائي) في اية لحظة في قطاع غزة، فيما عرفت الضفة الغربية «عوارض» عديدة لهذه الثنائية. وتم تنصيب رؤساء ثلاث بلديات، كما افتتح فرع لمصرف عمان - القاهرة: نوع من الكوندومينيوم الاداري والاقتصادي الذي لابد ان يستتبع خطوات اخرى، لكن هذه الخطوات تحتاج الى مظلة حديدية. من اجل هذا يرتدي ريتشارد مورفي جناحيه ويحوم مرة اخرى في الشرق الاوسط.

□■□

ولان اللبنانيين لن يتوحدوا عام ١٩٨٧، ولان العرب لن يتوحدوا عام ١٩٨٧، فان الفلسطينيين لن يتوحدوا عام ١٩٨٧ ايضا، بل انهم يتوقعون الأسوأ. وعندما نصل الى اقرب المقربين من السيد ياسر عرفات يقولون ان الرجل يتحرك لاقامة ما يمكن ان يسمى بالحزام الوقائي حول الفلسطينيين، فثمة اشياء كثيرة تحدث وراء هذا الضباب الكثيف، وان يعيش الفلسطينيون في العراء بعد سلسلة المحن التي تعرضوا لها خلال العقود الماضية (وتحديدا السنوات الماضية) يشعرون بأن الخطر الكبير ينتظرهم عند كل منعطف، والبعض يجد الحل في توحيد الموقف مع هذه العاصمة او تلك، مع هذه الجهة او تلك، والبعض الاخر يجد الحل في اختبار القوة الذي لن يتوقف عند حدود معينة. والقادة الفلسطينيون الذين استطلعنا اراءهم وسواء كانوا ينتمون الى منظمة التحرير او الى جبهة الانقاذ، قالوا ان الفلسطيني المكتوف الايدي قد انتهى منذ عهد بعيد، اما الذين يريدون استبداله بالفلسطيني التائه فسيواجهون بالرد الذي لم يكونوا يتوقعونه ابدا. ولكن اين تردون ايها الفلسطينيون؟

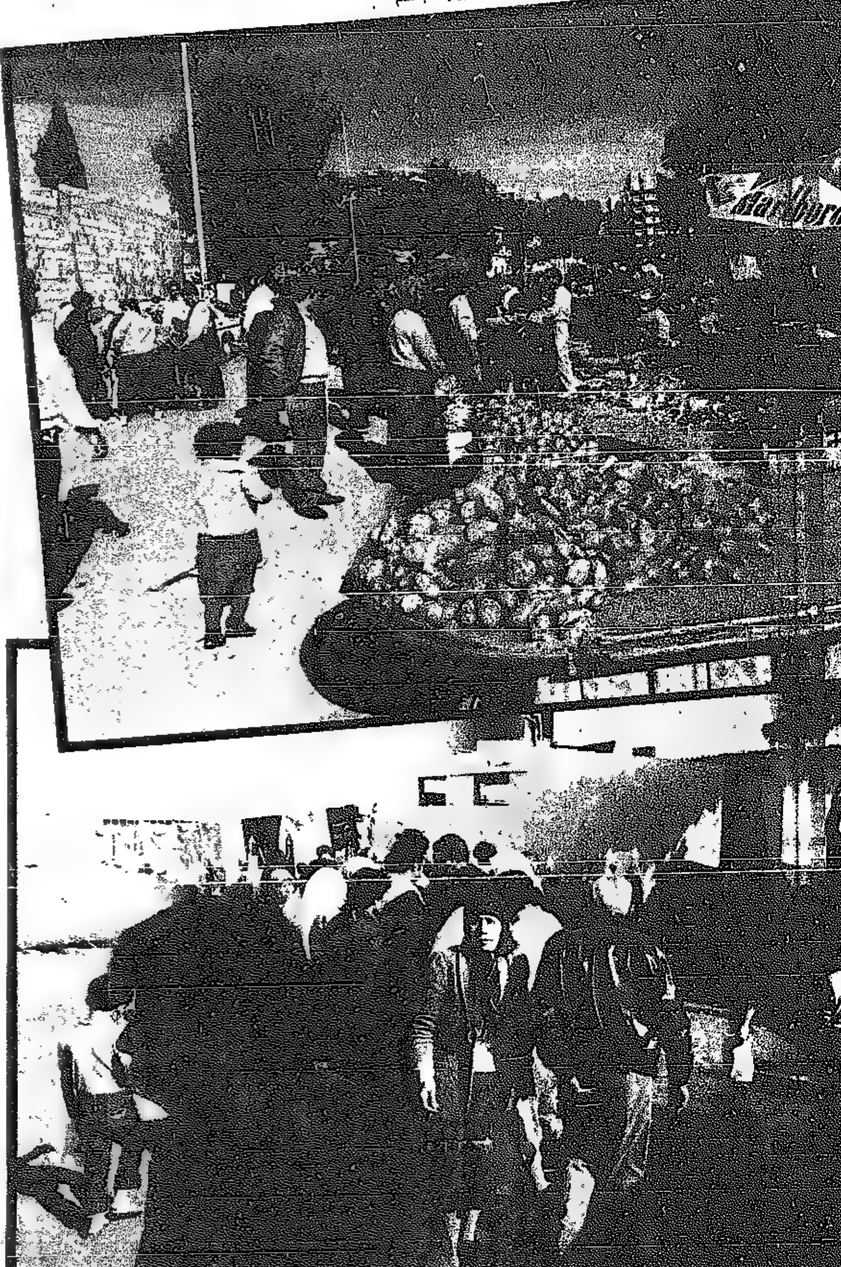
... في كل مكان. هكذا يجيب الجميع، ولكن من السهولة بمكان ان تلاحظ كيف يتعايش العنف مع اليأس، فالفلسطيني لايستطيع ان يكون قويا الا اذا كانت القاعدة العربية قوية، وهذا غير متوافر الان، بل ان كل شيء يشير الى مزيد من التفكك في الخريطة العربية. لن يكون هناك الفلسطيني التائه فحسب، بل والعربي التائه. والفم الذي يشبه فوهة البندقية هو نفسه الفم الذي يطلق صيحة الباس، ان التاريخ يطلق التأوهات ايضا، عندما يتعلق الامر بالفلسطيني الذي يقول ان الانتقال من عام الى عام لايعني له شيئا، فهو لايطفىء الشموع بل يضيئها.

المهم الا يسقط الفلسطيني بمرور الزمن. هذه هي المهمة الاساسية، واذ ذاك لاتسقط فلسطين ابدا، واذ يظهر الافق الرمادي واضحا، فان الفلسطينيين يعتقدون ان التعامل مع الصعوبة بات «مهنتنا». والهدف المرحلي اذا هو الحؤول دون مهندسي الكوارث وتوجيه ضربة ما الى الشعب الفلسطيني. وعندما يتوجس الفلسطينيون امرا ما، فلا بد ان يحدث او ان تحدث المحاولة واحدهم يقول لي «نحن نقرأ المستقبل بواسطة دمنا» ليس الاعتماد، اذا، على الاجهزة ولا على المعلومات التي تاتي من هنا وهناك بل على الهرم الذي هو «حاستنا السادسة».
... لكن البحث لايزال جاريا عن مكان لمنظمة التحرير، بانتظار ايجاد مكان للدولة الفلسطينية.
ويبدو ان الذين يعملون خلف الضباب لايريدون اي مكان لا للمنظمة ولا للدولة. وعندما تحادث قادة فلسطينيون، مع مسؤولين سوفيت خلال عام ١٩٨٦ سمعوا اكثر من مرة ذلك الكلام الذي يقول ان الاميركيين يريدون التحادث فقط مع الفلسطيني الذي يتخلى، مسبقا، عن فلسطين.
لا احد يتوقع ان يشاهد ياسر عرفات في موسكو. كما ان احدا لن يشاهده في واشنطن، لكن الكثيرين، من العالمين ببواطن الامور، يقولون ان عام ١٩٨٧ هو عام... المقاتل الفلسطيني.
... والمهم الا يكون عام القتيل الفلسطيني!!



● فقدوا المكان .. ولن يفقدوا الزمان

● كل شيء.. يرتبط بالدم



● هذه الوجوه.. مازالت اياها

الاجتياح تضاءلت، والى حد كبير، فرص العمل. كثيرون تركوا المخيم واستقروا في بلدان اخرى. وهنا نحاول ان نعاوس تجربة رائدة. ليس هناك من فرد فلسطيني، بل هناك مجتمع فلسطيني. الذي يملك يعطي الذي لايملك. ويمكنني القول اننا حققنا الحد الادنى من التوازن المعيشي».

لكن «الهجرة» من مخيمي صبرا وشاتيلا وحتى من مخيم برج البراجنة كسرت ذلك التوازن. مظاهر كبيرة للبؤس.. السيدة عفاف الحلبي تقول لي ان «مشكلتنا ليست في تامين المواد الغذائية مع انها مشكلة حساسة وضاغطة، لكنها في هذا الموت المتنقل». وهي تتساءل: «الى متى كتب علينا ان نبقى هكذا؟» ثم تضم طفلها الذي لم يناهز بعد الشهر السادس: «اعطيه الحليب لكنني لا استطيع ان اعطيه ذلك الشيء الآخر الذي تمنحه الام عادة وهو... الامان».

ولكن يا سيدتي ماذا يبقى من الفلسطيني، ومن فلسطين، اذا شعر طفلك بانه امن؟

المشكلة بسيكولوجية وحادة، تقول لنا سناء المهجرة من مخيم صبرا، ان الذي يجعلها لاتفهم الامور ابدا هو ان بعض العرب ينطوعون لتنفيذ السياسة الاسرائيلية بحذافيرها، وهي ناقمة ايضا على بعض القادة الفلسطينيين «هؤلاء تركوا القضية وانحازوا الى مصالحهم الشخصية»، ثم تضيف: «ربما كان يلزمنا الكثير من العذاب بعد كي نصنع قدرنا بصورة افضل».

□■□

المهجرون ملأوا مخيم مار الياس الذي يحاول سكانه ان يفعلوا كل ما في وسعهم لكي يساعدوا اخوانهم على تجاوز المحنة، وثمة ظاهرة مثيرة في «هذه الحالة الفلسطينية الاخرى»، فعندما ينقسم اللبنانيين بين مسلمين ومسيحيين ويمارسون الذبح على الهوية، تعتريك الدهشة وانت تشاهد الفلسطيني المسيحي يستضيف الفلسطيني المسلم او بالعكس، وبحب كبير. هذا يجعلنا اقل تشاؤما، فللقضية وجوهها الخلاقة التي لا بد من ان تتجاوز كل العقبات التي تنتصب في هذه المرحلة او تلك.

الخدمات التي تقدمها المؤسسات الانسانية الى المهجرين محدودة جدا، وحتى تلك التي تقدمها منظمة التحرير لاتحل المشكلة. يبقى على الفلسطيني الذي لايملك المال والذي لاجدران تؤويه سوى جدران فلسطيني اخر قد يتعرض، بدوره للتهجير، ان يتعود على انواع اخرى من الغذاء: «هل يفترض بالفلسطيني ان ياكل السراب؟».

□■□

ثمة سيدة تشكو من ان «الحروب» تحرم اطفالها من التعليم. لكنها لاتلبث ان تستدرك: «الحقيقة اننا لانستطيع ان نترك اولادنا هكذا، فالفلسطيني يجب ان يكون متعلما كي لايضيع في هذه الحياة الصعبة»، ونعرف ان هناك بعض المتطوعين كانوا يغادرون الخنادق، وفي كل المخيمات، لبعض الوقت، ليس للراحة وانما لتعليم التلاميذ داخل الملاجىء، هكذا يحاول الفلسطينيون ان يصنعوا المعجزة.

ليس من الضروري ان يكون هناك كتاب لكل تلميذ، فقد تمزقت كتب كثيرة ووجوه كثيرة. لاباس ان يتعلم خمسة او ستة وربما عشرة اطفال في كتاب واحد. انهم يتوحدون في الكلمة. واحد الرجال في مخيم مار الياس قال لي: «لقد حملنا تعاظم عدد الاطفال والاولاد النازحين الى المخيم على ان نحول احدى الشاحنات الى غرفة للتدريس، لكننا نسعى لحل هذه المسالة تدريجيا ورغم الصعوبات التي لاتزال تعترضنا».
مار الياس يفتح ذراعين. الاكواخ لا تتعايش مع تلك العمارات التي ارتفعت على تخوم المخيم وكادت تبتلعه لولا ان اوقفت الحرب الغلط القديم لتستبدله بغلط جديد.

□■□

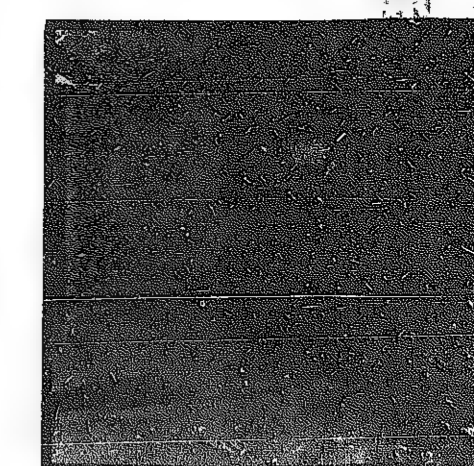
الدخول الى برج البراجنة وشاتيلا هو الدخول في الموت. من اين ندخل عبر هذا التراب الذي يكاد يناطح السحاب، وعبر هذا الدخان الذي ينطح السحاب ثم يستمر في الصعود لينطح اي شيء آخر. وعندما تطل من المدينة الرياضية على مخيم شاتيلا تكاد لا تجد الا الاطلال. اين يوجد اذا سكان المخيم؟

البعض نزح الى مخيم اخر، والبعض استقر في الملاجىء. تصور ان هناك المئات يعيشون في ملجأ واحد. لكن احد ابناء مخيم شاتيلا يقول لي: «الوضع صعب ويكاد يكون مستحيلا بالنسبة الى الاخرين، اما بالنسبة الينا فيجب ان نتعود على هذه الحياة».

يضيف: لم تعد هناك مشكلة في العيش تحت الارض. اننا نقاوم العتمة بوسائل مبتكرة، فنحن نستخدم بطاريات السيارات لتوليد الطاقة بعدما بدا من المستحيل تشغيل المولدات التي تعمل بواسطة الوقود، اما بالنسبة الى الماء فنحن نلجا الى التقنين الدقيق. يبقى الطعام، فهل تصدق ان النساء الفلسطينيات يصنعن الخبز في الملجا؟».

لماذا لا أصدق؟ انهم الفلسطينيون، يحملون معجزتهم الصعبة على ظهورهم وينقلون من مكان الى اخر، من زمان الى آخر.
... يبقون فلسطينيين، وتبقى فلسطين بطبيعة الحال!!

نبيه البرجي



...طيني او [illegible] السراب

١٩٨٦ . عام الاحتقان

مسؤول اقليم لبنان في حركة فتح

صيدا لن تكون طرابلس جديدة

وعملية مغدوشة هدفها رفع الأذى عن عين الحلوة

كلام كثير يقال حول وضع حركة «فتح» في صيدا، وباب الاتهامات مفتوح على مصراعيه. لكن السيد زيد وهبي، مسؤول اقليم لبنان في حركة «فتح» يرد بالحرب على الكانتونات وبالتاكيد على ان عاصمة الجنوب لن تكون طرابلس ثانية فـ«المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

وهنا الحديث الذي اجرته «القبس» في عين الحلوة مع الاخ وهبي:

***

● حسب ما يرد في الخطاب السياسي لاكثر من فريق، تظهر عقدة حرب المخيمات واقعة في طرفكم عبر التشديد على الانسحاب من المناطق التي ما زلتم تتواجدون فيها. عدم انسحابكم... هل هو بهدف الوصول الى مكاسب معينة ام انها فريضة واقعية ناتجة عن استمرار ازمة المخيمات؟

– أؤكد اولا ان ما يدور على الساحة اللبنانية ليس قتالا بين حركة «امل» بما تمثل وبين «فتح» بالتحديد. الذي يجري ويدور بعد عام ١٩٨٢ هو استكمال الهدف الرئيسي، وهو: تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان، وتصفية البندقية الفلسطينية، واذا تم هذا الهدف فمعنى ذلك نهاية القضية الفلسطينية برمتها. من هنا ندافع عن هذا الوجود العادل من اجل قضيتنا. ومن هنا كانت المؤامرة التي تتخذ اوجها متعددة وتستعمل اكثر من اداة لتصفية الوجود الفلسطيني وانهاء القضية الاساسية التي نناضل من اجلها.

الجميع يعرف انه عندما بدأت المؤامرة على مخيماتنا في بيروت قبل سنة و٧ اشهر على يد «امل» لم يكن هناك اي تمدد عسكري خارج المخيمات. وقد استمرت المحاولات فتتابعت في رمضان عام ١٩٨٤، ثم في رمضان ١٩٨٥ بعدما فشلوا في اسقاط المخيمات وتهجير الفلسطينيين. هذه المرة اختاروا مخيمات صور وكان مخيم الرشيدية الحلقة الاضعف حسب تصوراتهم. وهذا المخيم المحاصر اسرائيليا بات الان محاصرا من قبل «امل»، وهذا المخيم المحاصر منذ ٣ اشهر لم يبق فيه سوى الهواء ولو استطاعوا لمنعوا الهواء عن سكان مخيم الرشيدية.

□■□

صمد مخيم الرشيدية كما صمدت مخيمات بيروت، وتركنا المجال واسعا امام الجهد السياسي والمحاولات الانسانية المبذولة دوليا واقليميا لفك الحصار عن الرشيدية ولعودة المهجرين الى منطقة صور، حيث احرقت المنازل وهجّر الالاف من العمال المتواجدين هناك منذ عام ١٩٤٨ والذين وقفوا جنبا الى جنب مع اخوانهم اللبنانيين يزرعون الشجرة ويرعونها، ويساهمون في النهضة الاقتصادية والزراعية. هؤلاء كوفئوا بالمجازر والتهجير.

لنعد الى الحلول، فقد حاول العلماء من كافة الطوائف وحاول الوطنيون، وعلى رأسهم الاخ مصطفى سعد، وهو ضمير صيدا والقوى الوطنية، وحاول الاستاذ وليد جنبلاط، اقول حاول الجميع ادخال علبة حليب واحدة الى الرشيدية وفشلوا ولم يكتفوا بهذا القدر ولكنهم اقدموا على المجازر في بيروت والشويفات والبص، واختطفوا المئات الذين لايزال مصيرهم مجهولا.

بعد ذلك حاولوا ان يفتحوا معركة باتجاه مخيم عين الحلوة عبر تواجدهم في مغدوشة التي تربطها بصيدا وبالمخيمات علاقات حسن جوار، ثم فتحوا نيرانهم عبر مغدوشة التي تطل على كل «زاروب» في عين الحلوة، وازاء ذلك لم يكن امامنا سوى القيام بعمل عسكري محدود لرفع الاذى عن عين الحلوة والمطالبة بفك الحصار، الذي طال امده، عن الرشيدية ووقف تدمير مخيمات بيروت.

البعض اعتبر ان وجودنا في مغدوشة هو عملية تمدد وعودة الى ما قبل ١٩٨٢. وهناك اتهامات كثيرة لاحصر لهـا، وجميعها مقولات اسرائيلية معادية لشعبنا ولقضيتنا. وحاول البعض ان يذكي نار الفتنة، وبالتحديد قيادة حركة «امل» بالقول ان الفلسطينيين يستهدفون الطائفة الشيعية وقرى الجنوب، ونسوا تماما ان ما يربطنا بالطائفة الشيعية اكبر من ان يمس، فهناك تاريخ طويل وعلاقات حسن جوار ونضال مشترك مع اهل الجنوب الذين احتضنوا المقاومة بشرف وناضلوا في مواجهة الاعتداءات والاحتلال الاسرائيلي.

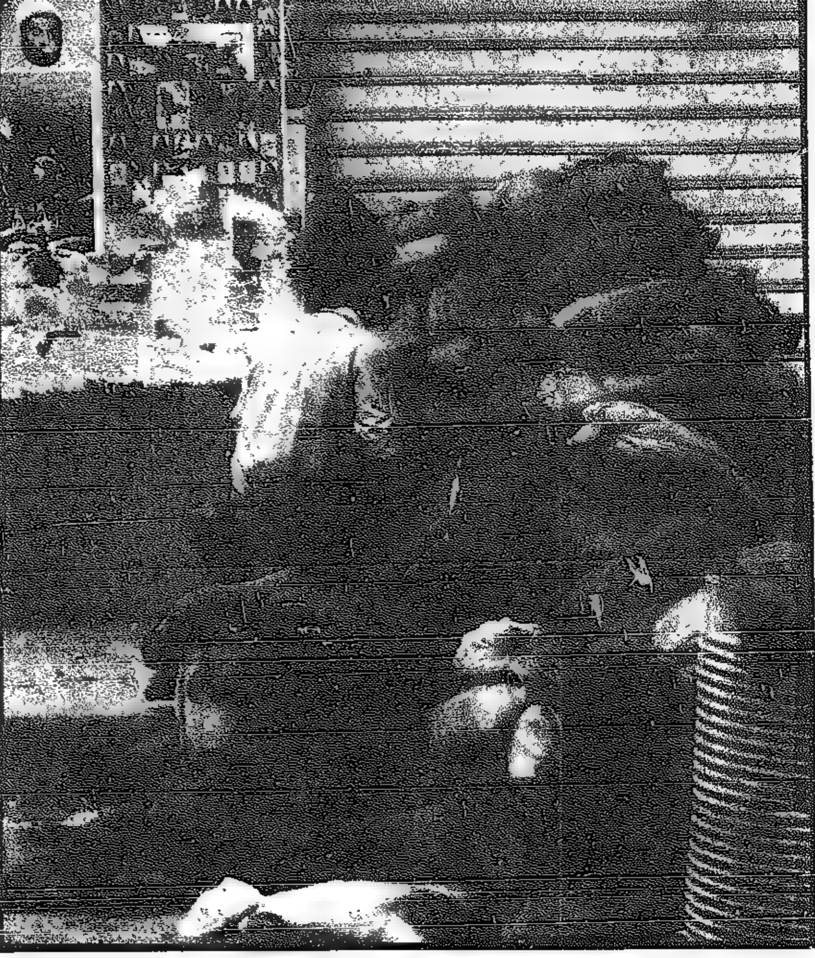
نحن نقول ان تواجدنا في مغدوشة موقت وموقت جدا، ولن يطول بقاؤنا هناك. ونحن بانتظار ان تقدم لنا القوى الاسلامية اللبنانية والاخ مصطفى سعد ووليد جنبلاط «وحزب الله»، حدا ادنى من الضمانات لوقف المجازر التي ترتكب بحق مخيماتنا في بيروت وصور. وقد اعلنت اكثر من مرة باننا على اتم الاستعداد للانسحاب من مغدوشة فورا وتسليمها الى اهلها والى القوى الوطنية بمسؤولية مصطفى سعد ومشاركة الجماعات الاسلامية الى جانب «حزب الله» المتواجد الان في مغدوشة.

المسالة ليست مسالة الوجود الفلسطيني في مغدوشة او ما يسمى بالتمدد، المسالة مسالة امن المخيمات وسلامة اهلها وعودة المهجرين الى صور وحرية التنقل والعمل من شاتيلا الى الرشيدية.

□■□

هناك من يقول انكم تحاولون الحصول على مطالب بعيدة الاثر في الساحة، في حين ان حجم قضية مغدوشة يتطلب حلولا سريعة لنزع فتيل التفجير؟

فتيل التفجير موجود في مخيمات البرج وشاتيلا والرشيدية. وانا لا اعرف لماذا يريدون ان يصنعوا من مغدوشة امرا كبيرا. ونحن لانطالب بضمانات كبيرة ولا نطالب باشياء سياسية غير محدودة، نحن نطالب بامن مخيماتنا وسلامة الفلسطينيين، نطالب بان تبقى البندقية الفلسطينية مرفوعة بين ايدينا من اجل تحرير فلسطين، لا من اجل التوطين وليس من اجل اقامة كانتونات طائفية لاننا سنحارب هذه الكانتونات بكل ما نستطيع من قوة. وبعد ضمات الحد الادنى للمخيمات فاننا نطالب باتفاقات سياسية لتنظيم العلاقات الفلسطينية – اللبنانية وهذا، ايضا مطلب لبناني، ولكن ان تدمر المخيمات ويهجر اهلها وتحرق منازلهم وتنتزع البندقية منهم فهذه مسالة خطيرة لايمكن ان نرضاها، ولا يمكن لاي وطني لبناني ان يرضاها.



● حرب المخيمات.. كارثة جديدة.

□■□

– يبدو ان مشروع الحل الايراني في حكم التجميد. وهناك عاصفة سياسية تحملكم مسؤولية التجميد. وهذا يظهر من خلال مواقف الاطراف السياسية والدينية لبنانيا وفلسطينيا. الامر هذا يشير الى انكم اصبحتم في الزاوية، كيف ستخرجون من هذا المازق؟

– نحن لسنا محشورين في الزاوية ابدا. نحن كنا لانتمنى ان توجه بنادق حركة «أمل» باتجاه اطفال ونساء المخيمات. ونحن في حالة الدفاع عن النفس. في موضوع الاعلام، الكل يعرف انه موجه لصالح حركة «أمل» عبر التعاطف معها. وهذه مسالة لها اسبابها ومسبباتها: نحن نحمل المسؤولية لامل ورموزها هم المحشورون اعلاميا، وقد بدأت الطائفة الشيعية الكريمة تتساءل لماذا هذه الحرب ولحساب من تخاض؟

في تقديري ان الايام القليلة المقبلة ستثبت ابعاد هذه المؤامرة، وستثبت ان «امل» اداة رئيسية لتنفيذها على الساحة، وهذا المخطط لايستهدف الفلسطيني بل يستهدف كل القوى الوطنية والاسلامية.

● هل يمكن اعتبار الحل الايراني مجمدا الان؟

– لا نقول انه مجمد. نتمنى ان ينجح هذا الحل بما يضمن للفلسطيني في لبنان حق الحياة حتى يعود الى فلسطين. نحن مع اي مبادرة سواء عربية او دولية او اقليمية او محلية تعيد للمخيمات الفلسطينية حقها الطبيعي في الحياة والامن.

● حتى ولو كانت مبادرة الحل من الشرعية او الحكم اللبناني؟

– الحقيقة ان موضوع الشرعية هو موضوع لبناني. هناك من يقول ان هناك شرعية، وهناك من يقول انه لاتوجد شرعية، هذه مسالة لا نريد الخوض فيها.

□■□

● اتهمتم بالتنسيق والتعامل مع «القوات اللبنانية» في حرب المخيمات. ماذا حول هذا الموضوع؟

– لا اساس لهذا الكلام ولا صحة له على الاطلاق. واريد ان اذكر بانه عندما واجهنا «القوات اللبنانية» في صيدا والمية ومية كنا مع الوطنيين اللبنانيين في صيدا البطلة في حين لم تشارك حركة «امل» على الاطلاق في هذه المواجهة. اما ان يشكر ابو عمار الحكومة اللبنانية على تجديد جوازات سفر الفلسطينيين المقيمين في الخليج فهذا لا يعني الارتباط السياسي او العسكري. في العلاقات السياسيه لاتوجد ثوابت، وفي التكتيك السياسي لاداعي للاتهامات. عرفات رمز لفلسطين، رمز للثورة الفلسطينية، ولنا ملء الثقة بسياسته وحركته وهو الاحرص على هذه الثورة.

● قيل ان هذه المرحلة هي مرحلة حرق الحلول. هل تعتقد ان المستقبل سيحمل امرا ما يشبه ما جرى في طرابلس؟

– نتمنى ان تعود الامور الى ما كانت عليه، وانني على قناعة بأن لا حل في منطقة صيدا دون رعاية الاخ مصطفى سعد وكافة القوى الوطنية والاسلامية التي تشاركه في الحس الوطني المسؤول، ويتعاون وليد جنبلاط الذي يقدر للفلسطينيين مواقفهم في حرب الجبل والدم المشترك الذي سال في بحمدون في مواجهة الانعزاليين. هذا التاريخ الفلسطيني – اللبناني العظيم لايمكن لنبيه بري او لداوود داوود ان يتجاوزاه. وما يدور الان في بيروت القريبة وطرابلس والبقاع يؤكد على ضرورة المحافظة على وحدة الدم وعروبة لبنان والتوجه الى العدو المشترك وهو اسرائيل.

● لم تجب على سؤالي. هل تعتقد ان صيدا ستتحول الى طرابلس ثانية؟

– لا أتصور. طرابلس عادت الان، من جديد، ترفض ما فرض عليها. وصيدا لن تكون طرابلس جديدة، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

● هل يفهم من ذلك بانكم لن تجعلوا صيدا موقعا فلسطينيا؟!

– مخيم عين الحلوة موقع صيداوي، فهو معسكر الشهيد معروف سعد، وهو ملك لصيدا ولابن معروف سعد، وكافة مخيماتنا ملك للحركة الوطنية والاسلامية التي ترعى الانسان الفلسطيني اولا والقضية الفلسطينية ثانيا.

نحن لانملك شيئا في لبنان سوى وحدة الدم ووحدة المصير ووحدة التوجه لتحرير فلسطين من العدو الاسرائيلي، ولو قدموا العالم بأسره بديلا عن قرية فلسطينية فلن نرضى.

المخيمات في لبنان وفي غير لبنان هي رمز لبقاء القضية الفلسطينية حية في ضمير الفلسطيني والعربي وكل مؤمن بقضيتنا وعدالتها. تواجدنا ليس مستديما، نحن ضيوف على اهلنا بانتظار الوقت الذي يمكننا جميعا من العودة الى فلسطين.

صيدا – بشار عبدالله

الشيخ ماهر حمود لـ «القبس»

حرب المخيمات كارثة تتجاوز المألوف

والهدف الكانتونات.. وابعاد الفلسطينيين عن حدود اسرائيل

ما يحصل ليس حرب مخيمات بل هو تغيير جذري للخارطة ومحاولة واضحة لانشاء كانتونات على اساس مذهبي. المؤامرة تستهدف ابعاد الفلسطينيين عن حدود اسرائيل. الذين يظلمون صيدا لايعلمون بالخسارة الكبيرة فيما لو خسرت المدينة موقعها الحيادي، قد تدخل صيدا في معركة مدمرة اشد من معركة طرابلس.

هذه «العلامات الحمراء» تشكل عناوين رئيسية للحوار الذي اجرته «القبس» مع الشيخ ماهر حمود، احدى الشخصيات الاساسية في مدينة صيدا وعضو «تجمع العلماء المسلمين»: وفيما يلي نص الحوار:

● يبدو ان العقبات متعددة امام حل ازمة المخيمات. هل هذه العقبات ناتجة عن لاواقعية الحلول المطروحة ام انها ناتجة عن لاواقعية مواقف بعض اطراف الصراع؟

– الواقع انه ليس بالضرورة ان نحصر عدم تنفيذ الاتفاق بموضوع اللاواقعية، واذا شئنا ان نستعمل هذا الميزان فالحرب اللبنانية كلها لاواقعية، كلها غير متوقعة بهذا الشكل، وكل اساليبها والفنون المخترعة فيها ايضا لاواقعية وغير منتظرة.

ولكن قد تكون هنالك امور اخرى، ومع ذلك احب ان اجيب كما سألتني، فأقول: الواقع ان الحل المطروح اضطر، بسبب الظروف المتراكمة والمشاكل المستجدة، ان يقدم شيئا على اشياء، فكان من المفترض بالشكل الطبيعي، ان يتركز الضغط اولا على فك الحصار عن المخيمات عامة وعن الرشيدية خاصة، او على الاقل ان يفك الحصار التمويني فلا يحاصر الاطفال والنساء والعجز بحجة محاصرة انصار عرفات ولا يحارب الشعب برمته. ثم بعد ذلك يفترض الانسحاب من المواقع العسكرية.

الواقع ان هذا الطرح هو الواقعي اكثر وهو المنسجم مع الموقف الاسلامي اكثر، ولكن الظروف المتشعبة والمعقدة والخوف المصطنع او الحقيقي الناجم عن اتهام الفلسطينيين بالتمدد العسكري لانشاء كانتون او لتحقيق التوطين، جعلنا نضغط باتجاه الانسحاب من المواقع العسكرية اولا، حتى ننزع حالة الخوف هذه التي تغذيها وسائل اعلام متنوعة وتتحدث عنها شخصيات رفيعة المستوى.

ويمكن ان نقول ان الظروف جعلتنا نبدأ بالمهم قبل الاهم. ومن ناحية اخرى ايضا فان مطالب الاخوة الفلسطينيين يمكن ان تتهم باللاواقعية عندما يطالبون بقوى للفصل يعلمون ان الظروف لاتسمح بها ويصرون عليها مما عرقل الحل بشكل او بآخر، ويأتي بعد ذلك موضوع الضمانات التي يريدونها اكثر واقوى من التي اعطيت مع انها، اي الضمانات اكثر ما يمكن ان يعطى في ظل الواقع الذي نعيش.

ويمكن ان نقول ان هذه المطالب هي ايضا غير واقعية. على كل حال نحن كنا ننتظر منذ اللحظة الاولى نشوء عقبات كثيرة ولكننا نشعر في الوقت نفسه اننا نقوم بدور تاريخي اذا ما قدر لنا النجاح، ونامل ان ننجح ولو جزئيا في حل المشكلة التي نحن فيها.

□■□

● هل تعتقد ان ما يجري يتعدى الصراع بين اطراف على مكاسب ليطال مصير القضايا القومية؟

– لا شك في ذلك. اننا نكرر في كل مرة ان الذي يحصل ليس حرب مخيمات، وليس ازمة سلاح فلسطيني، وليس ازمة علاقة لبنانية – فلسطينية. ان الذي يحصل، دون ان نتهم فريقا دون اخر، هو تغيير جذري للخارطة، ومحاولة واضحة لانشاء كانتونات على اساس مذهبي، متقاتلة، متناحرة، تؤمن امرين رئيسيين: اولا التبرير السياسي لاستمرار الدولة الاسرائيلية التي تقوم على اساس عنصري ديني. ثانيا تثبيت التقاتل والتناحر الذي يجعل الناس تنسى قتال اسرائيل.

الى جانب امور اخرى ايضا كلها تجعل اسرائيل تشعر بالاطمئنان عند حدودها الشمالية.

ونقول ايضا ان هذه المؤامرة تستهدف امرين استكمالا لفصولها:

– اولا: ابعاد الفلسطينيين عن حدود اسرائيل لانهم يمكن ان يكونوا عنصرا متفجرا في وجه اسرائيل، ولو من الناحية المستقبلية ولو ان الفلسطينيين لايعيشون في اوضاع حالية تؤهلهم لذلك.

ثانيا: ضرب التيار الاسلامي، لان المؤامرة تعلم ان الاكثر جدية والاكثر استمرارية في قتال اسرائيل هو التيار الاسلامي. ومن اساليب المؤامرة ان تنتشر الروح المذهبية التي تتناقض مع الروح الاسلامية الوحدوية التي يأمر بها الاسلام. ولا يخفى على احد كم تؤثر الاحداث التي نحن فيها على هذا الامر حيث اصبح الانتماء للمذهب، عند كثير من الناس، مقدما على الانتماء الى الاسلام.

● قلت في احد تصريحاتك انكم لاتملكون عصا سحرية. وفي هذا الكلام اشارة الى ان نهاية الازمة مازالت بعيدا المنال. ألا تخشى من ان استمرار تجميد الحل قد يؤدي الى الانفجار مجددا في مغدوشة مثلا وحدوث تطورات كارثية؟

– طبعا هذا موجود في حساباتنا. ولكننا لانملك ان نسرع الحل فيما الاطراف المعنية تتباطأ به بشكل او بآخر. والذي تقوله انت الان نقوله نحن لاطراف النزاع انفسهم، اذ نؤكد لهم ان البديل عن الحل المطروح اذا ما قدر له الفشل هو كوارث تتجاوز المألوف وتتجاوز



● الشيخ ماهر حمود.

الخطوط الحمر. ولعل هذا الذي نقوله هو اهم وسائل الضغط على الفرقاء حتى يقبلوا بالحل. واقصد بذلك احدى وسائل الضغط بمعلومات معينة وليس بمجرد التخويف. نحن نخشى كثيرا، اذا ما فشل الحل الذي نحن بصدده ان تتحول المشكلة الى كوارث لا تبقي ولا تذر.

● ماذا يعني صيدا في حرب المخيمات. وما الذي لايعنيها؟

– مع احترامنا للفرقاء جميعا، فان صيدا اثبتت حتى الان انها الاسلم موقفا، فهي لم تكن فريقا مع احد، ولم تساهم في تسعير الحرب المذهبية ولا بشكل من الاشكال. كما ان صيدا، شعبيا، تشكل عنصر ضغط على الفلسطيني فيما لو خرج عن الاجماع. ولعل صيدا في هذا الوضع تشكل صمام امان او واحة يشعر فيها المرء ان المؤامرة لم تصل اليها. ولكن لايراد لهذه الواحة ان تبقى، ولايراد لصيدا ان تبقى على الحياد وها هي تظلم من الجميع دون استثناء. والمؤسف ان الذين يظلمونها او يحرجونها لايعلمون على مايبدو بالخسارة الكبيرة التي ستلحق بهم فيما لو خسروا موقع صيدا الحيادي وخسروا دورها.

لقد ركزت وسائل اعلام معينة، منذ فترة، على امور يريدون من خلالها ان يجعلوا صيدا محسوبة على طرف دون اخر، فتحدثوا عن عراقيل على الطريق الساحلي وعن قطع هذا الطريق، في الوقت الذي كان فيه الطريق الساحلي مقطوعا في مكان آخر، امام فئة معينة.

التركيز على صيدا فقط كان مقصوداً ومفتعلا.

● كيف يمكن، هنا تلخيص موقف صيدا؟

– صيدا عاصمة المقاومة الاسلامية. هكذا اثبتت نفسها خلال الاحتلال الاسرائيلي، وهي بوابة العبور الى الجنوب، بوابة المقاومة، صيدا لا تعرف المذهبية. ولعلنا، بكل حرقة وأسف، نذكر ان خمسة قذائف مجرمة سقطت على صيدا خلال الاحداث الماضية اسقطت ٩ جرحى بينهم ٥ من اخواننا الشيعة. فاذا كان القصف استهدف صيدا لانها سنية فان القاصف اخطأ، واذا كان القاصف استهدف حياد صيدا فلن يفلح القصف العسكري الى جانب القصف السياسي والاعلامي.

□■□

– البعض يتوقع ان تتحول صيدا الى طرابلس ثانية. الى اي مدى تجانب هذه التوقعات الحقيقة؟

– المؤامرة، اذا كانت بهذه الضخامة التي تحدثنا عنها، لابد ان تلغي صيدا من الحسابات السياسية حتى يتسنى للمتآمرين ان يمرروا مؤامرتهم. فهم لايستطيعون تمرير المؤامرة وصيدا، بما تمثل، شاهد عليهم. فلا بد من انهائها واسقاط دورها الحيادي والريادي. ومع اننا نرى فوارق كبيرة بين وضع صيدا وبين وضع طرابلس، لكننا نظن ان المؤامرة يمكن ان تخترع اعذارا وعناوين وهمية لادخال صيدا في معركة مدمرة قد تكون اشد من معركة طرابلس. هذا الامر يجب ان يكون في حسابنا ولا ينبغي ان نستبعده ولو كانت مؤشراته الان غير موجودة اطلاقا.

● بماذا تفسر الحديث عن احتمال انسحاب اسرائيلي من جزين؟

– دخول اسرائيلي مباشر على الخط. من المعلوم ان هناك نقاشا عميقا حول القوى المؤهلة للامساك بزمام الوضع في جزين بعد الانسحاب الاسرائيلي منها. فاذا انسحبت اسرائيل فجاة فقد تقع هناك حرب وفتنة بين قوى وطنية متحالفة، فيزداد التشرذم والتفتت خاصة ان كل معركة تنعكس على الوضع المذهبي في بلادنا، فالمطلوب، تحسبا لهذا الامر، انتباه القوى المعنية عدى ان يتم الاتفاق على الامور في جزين مبدئيا حتى لانفاجأ. كما نرجو تصعيد عمليات المقاومة حتى تنسحب اسرائيل بضغط العمل العسكري لاوفقا لمخطط سياسي معين.

صيدا – القبس

بيدا عدنان الخاشقجي مازالتا تحيطان بخصر بروك شيلدز

البنتاغون ينضم لريغن في مواجهة العرب

١٩٨٦ عام الاحتقان

الشرق الاوسط ١٩٨٦: كل انواع الوحول، كل انواع الدم، كل انواع الحرائق..

ها ان جنكيز خان يحتسي القهوة في غرفة نومنا: قرار بعد استخدام الحواس الخمس، كل هذا حتى لا نستهلك طاقتنا في ممارسة عبثية، فالحوار الصحي بضاعة أخرى، صنعت لغيرنا ومن الضروري ان تبقى هناك: من الافضل ان تستوردوا الكافيار والثياب الداخلية التي تحمل تواقيع كبار مصممي العصر، على ان تستوردوا الكلام الذي يدخل، وبصورة غير مشروعة، الهواء الطلق الى العقل.

ليبق هذا العقل وكرا للعناكب، اذا كنا نبالغ، فالرجاء ان تتابعوا وسائل الاعلام في العديد من البلدان العربية: الضفادع تتكلم العربية بطلاقة وترسم امامنا طريق المستقبل، ثم ترش اسرائيل بماء الورد.

عام ١٩٨٦: ايها العرب ان مكانكم معروف. هذا ما قاله لنا رونالد ريغن وجون بويندكستر واوليفر نورث ووليم كايسي. لايقول جورج شولتز شيئا آخر، فاللعبة يجب ان يكون لها كل رجالها. وفي وقت ما اكتشفنا اننا نعامل كالديدان (ولا نعتذر عن استخدام هذا التعبير)، ومع ذلك فان اصواتنا، في الاحتفالات الرسمية، تصل الى سطح المريخ: تحية لهذا الغبار الذي يملأ الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

عدنان الخاشقجي هو «رجلنا». في كل مكان ابحثوا عن «رجل الاعمال» الذي يرتدي الليل ويبيعنا في الاسواق، كما الاشياء المستهلكة. لن نذكر اسماء اخرى، لكنكم تعرفونها جيدا. في لبنان نعرف وبكل طيبة خاطر، ان الخاشقجي قام بدوره القوي على افضل وجه: سلاح الى بيروت الشرقية وسلاح الى بيروت العربية، اما الدفع فبالدم الرنان، ثم في العيد الخمسين لرجل الاعمال، رقص عدنان الخاشقجي مع بروك شيلدز امام ذلك الحضور ما بعد المخملي الذي جاء من كل حدب وصوب لتنويم «ملك الملوك». هكذا اطلقوا عليه، هؤلاء الذين نقلوا بطائرات خاصة للاحتفال بالمناسبة، وعندما تحلقوا حول قالب الكاتو الذي كان يشبه ناطحة السحاب في مملكة حميز، قيل لهم ان داخل القالب توجد جوهرة نادرة، وهي ستكون ملكا لصاحب الحظ السعيد. وبدأ الجميع في التهام الكاتو (هل شعرتم بان هناك من ياكل من لحمكم في تلك الليلة؟)، الى ان شعر احدهم ان شيئا ما علق بين اسنانه. ولدى التدقيق تبين انها الجوهرة، ولدى التدقيق اكثر فاكثر تبين انها جثة عربية، فيما كان فرسان ارتدوا ثياب القرون الوسطى يعزفون الموسيقى الملكية (هذا ما حصل فعلا). ابن شاه ايران كان حاضرا، لكن اصابع عدنان الخاشقجي العابرة للقارات، لم تكن تعبث فقط بشعر بروك شيلدز الذي تناثر بين الاضواء، كان يعبث بالشرق الاوسط كله، وكان ثمة مدعوون يهود ظلوا حتى آخر الليل، ليل الشرق الاوسط، ليبحثوا في صفقات السلاح.

□■□

ولكن بامكان رجل عربي ان يقول، وبجسد عال، انه استطاع في تلك الليلة، تعريب اعظم جسد في اميركا، وعندما قرأنا هذا الكلام وما وراء الكلام كانت اجسادنا المحترقة تعرض، بالمزاد العلني في الاسواق الاميركية.

«الفضيحة الايرانية» جعلتنا نكتشف حجمنا الحقيقي: نعود الى القول «كمية من الغبار» تذهب في كل الاتجاهات. ونقرأ في واشنطن، ونسمع ايضا، ان الادارة الاميركية اجرت تقويما دقيقا للوضع في الشرق الاوسط خلال ما تبقى من هذا القرن، ثم تبين للادارة ان العرب لن يكونوا شيئا يذكر مع حلول القرن المقبل، وكان لا بد من البحث عن الامة التي يمكن ان تكون «شيئا» هكذا اكتشف رونالد ريغن ايران مرة اخرى، ولكن لماذا كان التخلي عن الشاه، مادام الهدف النهائي هو البحث عن ذلك الشرطي الذي يمسك بثياب الشرق الاوسط ويرميه ارضا.

قيل ان الشاه راح يبحث عن توازن ما بحيث يصبح شريكا في اللعبة لا أداة لها، وعندما لم يستجب الاميركيون لطلبه الخاص بتزويد طهران بالقنبلة النووية، اتجه نحو فرنسا، ودفع مليار دولار نقدا وعدا من اجل «الابحاث النووية»، وكان يراهن على الحصول على السلاح النووي قبل عام ١٩٩٠. وعندما يتحقق له ذلك، فيما كان الخبراء اليهود قد بدأوا يملأون ايران، يتجه الايرانيون، سيرا على الاقدام، الى ساحل البحر الابيض المتوسط، كانت آثار اقدام داريوس لا تزال هناك. هل نذكر ايضا كورش وحتى اسماعيل الصفدي. هكذا يتقيا التاريخ نفسه مرات ومرات ودائما فوق هذه الجغرافيا التعيسة.

لكن الشاه لم يعد هناك، وبدأ خبراء الازياء الذين هم خبراء الاستراتيجيا ايضا، يعملون في الظلام. وكان الخاشقجي هو ممثل الامة العربية في هذه الورشة المستقبلية التي لابد ان تكشف الكثير، فعندما «يقعد» المال فوق الطاولة (او تحت الطاولة)، لا بد من ان يوضع يعرب بن قحطان جانبا.. المجد للذهب اولا واخيرا. وذات يوم قال لي جاك بيرك: «لاتدعوا اولئك الرجال الذين صنعوا تاريخكم، وعبر التاريخ يقولون انهم ارتكبوا الخطأ الفظيع عندما اختاروا هذه الامة ليمارسوا العبقرية فيها».

لاشيء يتجاوز تلك الكارثة التي فتحت فمها على مصراعيه في اخر عام ١٩٨٦. كل ما فعلناه هو اننا نتابع «عن كثب» ما يقوله الاميركيون حول الفضيحة، وها اننا ننتظر بفارغ الصبر نهاية رونالد ريغن، وان كان هناك دبلوماسي فرنسي يقول لـ «القبس» في بيروت: «لا اعتقد ان ريغن يمكن ان يسقط، فالبنتاغون يبدو قد وضع ثقله الى جانب الرئيس. والامر يتعلق هذه المرة ايضا بتباين المواقف بين جورج شولتز وكاسبر واينبيرغر، بل لكون الجنرالات يؤيدون ذلك الرأي القائل ان الاولوية لايران في اي استراتيجية تتعلق بالشرق الاوسط. هكذا كان يفكر الرئيس رونالد ريغن اما ما يكتب ويقال حول الفضيحة فهو امر ثانوي ينتهي مع الايام.

البنتاغون قرر الوقوف الى جانب الرئيس ليس لان العرب لم يظهروا ولاءهم المطلق، على العكس من ذلك، فان جورج بوش يعتبرنا «من اشد الاصدقاء وفاء.. وتنازلا»، وحتى الأمس القريب ـ والمستقبل القريب والبعيد ـ كنا لا نزال نساهم في المناورات المشتركة، فقد قررنا ان ندافع، وبكل اجسادنا الثمينة عن المصالح الغربية التي هي مصالحنا: «عندما يسقط الغرب تسقطون»، هكذا قال لنا جون فوستر دالاس منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولان ذاكرتنا صنعت من الفولاذ فلا نزال نذكر هذا الكلام جيدا، او سنذكره الى ابد الابدين.

□■□

لم يتغير اي شيء في اتفاقية كمب دايفيد. الديون المصرية «الرسمية» بلغت ٣٨ مليار دولار، اما ارقام المعارضة فتشير الى ٦٠ مليار دولار، اي ان كل مصري، وحتى ذاك الذي لم يتجاوز عمره الثانية الواحدة مدين بألف دولار، على الاقل، لجهة اجنبية ما. «كلنا نعمل من اجل اميركا»، كما يقول فتحي رضوان ساخرا وبمرارة. والواقع ان الاميركيين اعتمدوا سياسة مدمرة خاصة بالمساعدات، فالهدف لم يكن اقامة بنية متينة تضع حدا للتصدعات الكبيرة في الاقتصاد المصري، بل على العكس من ذلك، فالسياسة المعتمدة لا تختلف عن اي سياسة جرى تطبيقها في اي من بلدان اميركا الوسطى.

اما المصريون فما زالوا يتقنون الصراخ ايضا، وهذا ما يطلق تساؤلات حادة باتجاه الافق الذي لن يبقى رماديا فحسب، فثمة كثيرون يتحدثون عن الليلة المصرية الطويلة. يكسر هذا الضياع تقرير لسلطات الامن يقول ان عدد قطع السلاح الموجود بين ايدي المصريين يبلغ خمسة ملايين قطعة، والابواب مفتوحة على كل حال، امام كل تجار السلاح وامام كل تجار الافكار.

ولكن من يقول ان الفكر المصري ـ وهو الفكر العربي ـ يقود مصر الان؟ ان اتفاقية كمب دايفيد هي التي تحكم مصر. هذا ما تقوله المعارضة التي تضيف بان «الاميركيين لا يريدون القاء القبض علينا عسكريا وسياسيا فحسب، فها ان الارقام الاقتصادية تتساقط ايضا».

حكومة كمال حسن علي حاولت ان تطلق حلا فنيا لمشكلة الديون الخارجية، وكان ان اوعزت الى المطربين والمطربات، الراقصين والراقصات، الممثلين والممثلات، بالقيام بعملية مسح شاملة للجيوب المصرية. وبالفعل فان فنانين مثل محرم فؤاد وعفاف راضي وشريفة فاضل وسهير زكي وليلى نظمي جابوا الآفاق المصرية، فراحوا يغنون ويرقصون لجمع المال من المصريين من أجل خدمة الديون الخارجية.

حكومة علي لطفي ورثت «الحل الفني»، فيما يحاول عاطف صدقي البحث عن حل سياسي للمشكلة الاقتصادية.

وعندما يسخر المصريون، وهذه المرة بكمية هائلة من المرارة، يجدون حلا شاعريا لمشكلة الصابون التي تستشري وتستشري، وهو الاغتسال بضوء القمر.

ثم يكتشف المصريون ان مشكلة الاغتسال لا تعود الى النقص في الصابون، ففي الامكان استخدام الدهون الحيوانية في هذه المهمة. المشكلة هي في عدم توافر الماء، لم يعد امام المصريين من حل الا الاغتسال بالمازوت (ولكن من اين؟) او بمياه البحر. وخبراء الانفتاح لايزالون يوالون البحث، وقد يجدون ان الطريقة المناسبة هي في استيراد كميات اضافية من العطر الباريسي: ايها المصريون اغسلوا اجسادكم على طريقة آلان ديلون، وعندما تشمون رائحة بريجيت باردو، تذكروا ان نادية الجندي تعمل من اجلكم...

□■□

الصادق المهدي يبحث عن حل لجنوب السودان في شمال العالم. هذا الشمال الذي يصنع العناوين الرئيسية للمشاكل، ثم نتكفل نحن بالتفاصيل ـ وتصنع موسكو رجلا مثل جون غارنغ.. وعندما تتدخل الطبيعة في الصراع، يموت السودانيون جوعا من الماء.

الصادق.. صادق. حاول ان يقنع منغستو هايلي مريام بأن الاحباش يتمنون لو ياكلوا القش على ان ياكلون الكلام الذي تبعث به اليهم وكالة «تاس». وعلى هذا الاساس، فمن الافضل لورثة هيلاسيلاسي ان يشتروا القش لاطعام شعبهم بالمال الذي يدفع الى المتمردين في جنوب السودان، ولكن ثمة ملايين الدولارات العربية التي سبق ووضعت تحت تصرف غارنغ بهدف التخلص من النميري. انه المال السائب على كل حال، كما لو ان تنحية «امير المؤمنين» لا تتم الا بفصل الجنوب عن الشمال والشرق عن الغرب.

والصادق لا يهدأ. البحث عن حل في كل مكان، لكن المشكلة هي في قلب السودان. ولاشك ان الرجل استطاع ان يقنع هذا الطرف العربي او ذاك بأنه من الافضل ترك الخرطوم في حالة نقاهة، فالتفاعلات المرضية عميقة، والصراخ العقائدي لا ينفع في هذه الحالات.

يظل جنوب السودان جنوبا، ولان الصادق المهدي لم يجد اي جواب، بحجم الازمة، في الشمال، ها انه يبحث في اي جنوب آخر عن النفط والطحين. والبحث لايزال مستمرا...

□■□

الشمال ليس شمالا في شمال افريقيا. الخبراء الاميركيون يضمونه الى الجنوب، فثمة حوض يمتد من الشمال الى الجنوب. لا احد ينظر الى الرمال التي تتلالا، ولا الى الجثث التي تتلالا، فتحت الارض ولا تزال المعادن الاستراتيجية تنتظر: اميركيون ضد السوفيت، وسوفيت ضد الاميركيين.

محمد المزالي الذي لم يكن لصوته صوت ارتدى ثياب سائق شاحنة وانتقل الى المنفى. كل الاخرين ذابوا: بن صالح، الباهي الادغم، الهادي نويرة، محمد المصمودي، توفيق صياح، ويبقى في الضوء زين الدين بن علي، صاحب الاسنان التي يقال انها من صنع اميركي. المستقبل لاميركا في شمال افريقيا باسره، ثم ياتي السوفيت ليقطعوا الطريق.

لن يكون العقد المقبل هادئا، وبالكاد تستطيع الانظمة ان تحل مشكلاتها حتى تتفرغ لحل المشكلات الكبرى. لا بأس ان يتخذ العرب قرارا بنقل الجامعة من تونس ـ ومعها الشاذلي القليبي ـ الى جيبوتي. هذه الدولة العربية التي تعتمد في اقتصادها على ما ياكله السكان المحليون من الملح، وما ياكله الجنود الفرنسيون من السكر. ولمعلوماتكم، فان هؤلاء الجنود الذي يؤمنون «الحماية» هناك يحتسبون في عداد السكان لدى اجراء التعداد. فرنسيون و... عرب. ملح.. وسكر، هذه هي جيبوتي، هل هي هذه جامعة الدول العربية؟!

□■□

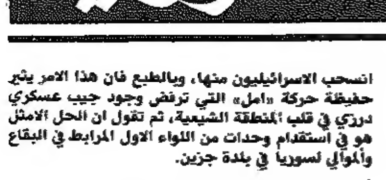
عرب ١٩٨٦: لا تزال يدا عدنان الخاشقجي عالقتين في جسد بروك شيلدز (الواقعة معروفة). والحقيقة انهما لا تزالان عالقتين في اجسادنا، هذا اذا بقيت لنا اجساد...

● عدنان خاشقجي يراقص بروك شيلدز

مساعدات عربية للسودان: نصف طن من الأقوال

تدخل البابا.. فأجلت إسرائيل انسحابها من جزين

أميركا تتحرك لاحباط القمة اللبنانية ـ السورية



تتساءل الاوساط السياسية في بيروت عن السبب الذي حمل وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز، وفي هذا الوقت بالذات، على توجيه رسالة الى الرئيس امين الجميل اكد له فيها التزام الولايات المتحدة الاهداف الوطنية التي يعمل من اجلها الرئيس اللبناني، وكذلك التزامها لبنان الموحد، السيد المستقل الذي لا وجود لقوى اجنبية على ارضه والذي تتمتع حكومته المركزية بقوة تجعلها قادرة على ممارسة سلطتها في كل انحاء البلاد.

شولتز اشار في رسالته ايضا، الى اهمية الحوار بين اللبنانيين وتذليل كل العراقيل لانجاحه مع استعداد بلاده لدفع هذا الحوار الوفاقي الى الامام.

وسبب ذلك التساؤل يعود الى العاملين التاليين:

ـ الاول، هو انه اتى في وقت كانت فيها الادارة الاميركية منهمكة كليا في الفضيحة الايرانية التي ما لبثت ان انتجت فضيحة اخرى هي فضيحة «الكونترا» في نيكاراغوا. فالاعصاب الاميركية كلها كانت مشدودة الى الحدث حتى بدا وكأن واشنطن استقالت من العالم موقتا لتنصرف الى احتواء العاصفة التي لا يعرف احد اين تتوقف واي نوع من الرجال ستطيح بهم، وبعدما بات ثابتا انها لن تكتفي بالتهام جون بويندكستر واوليفر نورث.

كيف جال لبنان، بوضعه المجهري والمعقد في رأس شولتز، وفي تلك اللحظات الدقيقة بالذات؟ هنا لابد من البحث عن الجواب.

ـ الثاني، هو ارتفاع الحديث عن القمة اللبنانية ـ السورية بعد قيام موفد شخصي للرئيس امين الجميل هو المهندس هاني سلام بزيارة دمشق. وكانت اوساط مقربة من قصر بعبدا قد ذكرت ان الامور تتجه في طريق ايجابية للغاية، والى حد البحث في جدول الاعمال والبت ببنوده، حتى قبل انعقاد القمة، حتى اذا ما التأمت كانت القرارات جاهزة ولم تتكرر التجارب السابقة، حيث كان التفاؤل الكبير، والكلام الكبير، الذي يغطي كل قمة ثنائية يتبدد تدريجيا ليبدأ الحديث عن قمة اخرى.

□■□

فجأة جاءت رسالة شولتز لتؤكد على الحوار اللبناني ـ اللبناني، كما لو انها تقطع الحوار اللبناني ـ السوري. وهنا يوجد من يقول ان الوزير الاميركي هو الذي يقف شخصيا وراء احباط اي مسعى سوري لحل الازمة اللبنانية، فالسوريون هم الذين حالوا دون ابرام اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل والذي كان شولتز يراهن عليه، ليس فقط كنقطة انطلاق لتسوية الازمة اللبنانية بل لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

شولتز اعتبر نفسه مهندس الاتفاق الذي احرقته المدافع السورية، وكان عليه ان ينتقم من دمشق بتحطيم الاتفاق الثلاثي الذي وقعه في دمشق كل من الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة (١٩٨٥/١٢/٢٨). وكانت مصادر سورية قد ذكرت ان ماخذها الاساسي على الحكم اللبناني في ما حصل لايتمثل في الوقوف الى جانب سمير جعجع وانما في التجاوب مع الموقف الاميركي. ومن هذه النقطة بالذات اعتبر عبدالحليم خدام الا جدوى من اية قمة مقبلة، لان مواقف اخرى هي التي تحكم الموقف اللبناني الرسمي. ومن الافضل، في هذه الحال، ان تجري اي محادثات مع اي مبعوث اميركي، باعتباره مبعوث الاصل على ان تجري مع... الفرع اللبناني.

الكثيرون ياخذون بهذا الكلام ويعتبرونه السبب الاساسي في القطيعة بين بيروت ودمشق، لكن الرئيس امين الجميل شعر، في وقت من الاوقات، ان الاميركيين لايفعلون شيئا سوى تجميد الاوضاع فيما تشرف ولايته في الحكم على نهايتها، لا بل انهم يعملون على استثمار الورقة اللبنانية للضغط على سوريا ان بصدد تسوية ازمة الشرق الاوسط او بصدد ازمات اخرى، بعضها يشاهد بالعين المجردة، والبعض الاخر يبقى تحت السطح.

واذا كان الرئيس اللبناني قد شعر، وهو يتجه نحو نهاية ولايته، انه يتجه نحو المأزق الشخصي لكون المشكلات في المناطق الشرقية تنبىء بالتفاعل الخطير. ومن الضروري حسم الامور في وقت مبكر.. فان دمشق شعرت ان الازمة اللبنانية بدأت تاخذ منحى خطيرا وخصوصا في الجنوب. وكان لابد من وقف القطيعة مع الرئيس امين الجميل. لكن جورج شولتز ما لبث ان خرج من الضباب الذي يلف واشنطن ليعلن من هناك انه لايزال موجودا في لبنان وبكامل.. جثته.

احد الوزراء قال لـ «القبس» ان العامل الاميركي هو الذي «خربط» مرة اخرى كل المساعي التي بذلت لكسر الجليد بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، مضيفا بان دمشق، بموافقتها على استقبال موفد الرئيس اللبناني، كانت تريد ان تعرف ردة الفعل الاميركية، خصوصا في هذا الوقت بالذات. وكان واضحا ان شولتز لايزال مصرا على الانتقام، والانتقام الشخصي، وان كان هناك من يربط تطور الاوضاع في لبنان بسياسة اميركية معينة حيال المنطقة، اذ لايعقل ان تحكم الاحاسيس وحدها سياسة دولة كبرى وعلى هذه الشاكلة.

لكن شمعون ينقل الى من يهمهم الامر، ان القمة لم تعد ممكنة فالشروط التي يطرحونها الان لعقد اللقاء تجعلنا نترحم على الاتفاق الثلاثي». وقد لفت الانتباه ان مصادر مقربة من الحكم بدأت اخيرا بتسريب بعض الكلام المباشر حول الشروط السورية، فيما يحاول الرئيس الجميل «توضيح» مواقفه عبر الرئيس الشاذلي بن جديد مقترحا ان يكون الرئيس الجزائري هو الحكم في الخلافات القائمة بين دمشق وبيروت، والى حد اقتراح ان تعقد القمة في مدينة الجزائر اذا امكن ذلك.

□■□

وهنا يكشف مصدر مقرب من دمشق لـ «القبس» عن ان المسؤولين السوريين «يحققون» في صحة معلومات تقول ان هناك اتفاقا بين ياسر عرفات واهل الحكم يقضي بالمطالبة بنشر قوات دولية حول المخيمات، حتى اذا ما تم ذلك، كانت الخطوة التالية نحو نشر قوات دولية في مختلف الانحاء اللبنانية. ولاشك ان السوريين يعارضون اي ترتيب من هذا النوع لكونه يؤدي الى تدويل لبنان. مع ما لذلك من انعكاسات على الاستراتيجية السورية وخصوصا لجهة الصراع مع اسرائيل.

ويضيف المصدر ان ترك الامور تسير على هذا المنوال لا بد ان يؤدي الى نتائج خطيرة، لا بل ان تفاعلات خطيرة هي في الطريق الى الحصول وفي وقت قريب، بحيث ان اي حديث عن حل محتمل لحرب المخيمات هو حديث خرافة.

هكذا تتقاطع النقاط المشتعلة فوق الخريطة اللبنانية، فيما تتفاعل الاحتمالات، خصوصا بصدد انسحاب اسرائيلي محتمل من جزين، فالفلسطينيون يقولون ان انسحابا من هذه المنطقة قد يكون نتيجة تواطؤ بين يوري لوبراني وداود داود يهدف شق طريق امام حركة «امل» باتجاه البقاع، وهم لذلك يهددون بالتدخل ويطلبون من وليد جنبلاط ان يتولى هو حفظ الامن في جزين اذا ما انسحب الاسرائيليون منها، وبالطبع فان هذا الامر يثير حفيظة حركة «امل» التي ترفض وجود جيب عسكري درزي في قلب المنطقة الشيعية، ثم تقول ان الحل الامثل هو في استقدام وحدات من اللواء الاول المرابط في البقاع والموالي لسوريا في بلدة جزين.

وهنا تكشف «القبس» عن ان تدخلا مباشرا من البابا يوحنا بولس الثاني في منتصف هذا الشهر هو الذي اوقف الانسحاب الاسرائيلي من منطقة جزين، وفي هذا المجال، فان اتصالات دولية مكثفة تجري الان بشأن ايجاد حل لهذه البلدة المارونية التي تعتبر المجمع السكاني المسيحي الاهم في جنوب لبنان.



● شمعون

المصادر الوثيقة الاطلاع تقول ان زيارة وليد جنبلاط الى واشنطن لم تكن لمتابعة اوضاع ابنه اصلان الصحية، وانما لمتابعة قضية جزين، فالاميركيون يقولون بقيام قوة متعددة الجنسيات (وليس قوة دولية) بالحفاظ على الامن في جزين والقرى المسيحية المجاورة. لكن جنبلاط الذي تشاور مع السوريين قبل توجهه الى الولايات المتحدة لايستطيع القبول بهذا الحل وان كان يعتقد ان جزين هي قنبلة موقوتة قد يؤدي انفجارها الى تدمير التحالفات القائمة، فيما تضيف المصادر اياها ان تحرك عرفات، وفي هذا الوقت بالذات، في مغدوشة يرتبط ارتباطا بتطورات الوضع في جزين. والواقع ان سيطرة قوات فلسطينية على هذا البلدة سيجعل من عرفات ليس طرفا أساسيا في المعادلة اللبنانية بل الطرف الاساسي في هذه المعادلة، فجزين التي تطل على الشوف، تطل ايضا على البقاع حيث القوات السورية في بلدة مشغرة القريبة كما انها تدخل في العمق الجنوبي.

في هذه الحال، لا بد من التساؤل عن موقف وليد جنبلاط الذي يقول المطلعون ان عرفات اذكى بكثير من ان يثير النزاع معه حول مهجري شرقي صيدا، لا بل ان الزعيم الفلسطيني قد يعلن، وفي خطوة تكتيكية بارعة، عن وضع امكاناته تحت تصرف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في ما يتعلق بمسالة جزين. والواقع ان الوضع هناك من التعقيد بحيث لايمكن حله الا من خلال عملية عسكرية حاسمة او من خلال عملية سياسية حاسمة.

□■□

لا يزال هناك خط للتفاؤل وسط هذا الركام. فالمصادر المقربة من القصر الجمهوري لاتزال تعتقد ان انعقاد القمة لايزال واردا على الرغم من التطورات السرية التي حدثت في الايام الاخيرة والتي حملت هاني سلام على التوجه الى النمسا لقضاء فترة الاعياد بدلا من التوجه الى بيروت او الى دمشق، وان كان من يقول ان مهدي التاجر هو الذي تسلم المهمة الان لانها وصلت الى بعض النقاط الدقيقة، هذا في الوقت الذي يتردد فيه ان الرئيس بن جديد سيوفد، في وقت قريب، مبعوثا شخصيا له قد يكون السيد شريف مساعدية للتوجه الى بيروت ودمشق.

لكن مصادر دمشق تقول ان اي وساطة بين لبنان وسوريا يقوم بها «فريق ثالث» لن تاتي بنتائج فعالة، فدمشق حددت موقفها بوضوح وعلى الحكم اللبناني ان يفعل الشيء نفسه، والاحرى ان يتحرر من كل مؤثرات خارجية، فاذ ذاك تصبح القمة ممكنة.

ما يمكن قوله الان ان الاطراف الاقليمية لا تتعامل مع بعضها البعض بصورة مباشرة، وانما عبر القنوات الدولية، فالمسائل المطروحة هي اكبر من ان تحل داخليا او اقلميا. ولا يملك اللبنانيون سوى الانتظار. وان كان الانتظار فوق بحيرات الدم...



الزمن الكبير.. والتفاصيل الصغيرة

ماركس يرتدي القميص المزركش ويرقص الروك أند رول



ريغن صدمة كهربائية.. والتسعينات تستضيف الحروب

احترق اليوم الاخير... الاميرة ديانا، سارة فرغسون، وحتى شريهان في «فوازير رمضان»... ثمة وجوه تقول لك ان عام ١٩٨٦ لم يكن رديئا بما فيه الكفاية. لكن بول فندلي يقول: «الحضارة الاميركية هي تلك المسافة بين الهمبرغر والفضيحة». لا مسافة اخرى، وحتى هوليوود التي كانت تنتج الشفاه العابرة للقارات اصبح لها وجهها الاخر. انها تنتج القرود البشرية التي تمشي على سطح الكواكب الاخرى، وفي احسن الاحوال، فانها تنتج «الحالات العاطفية» التي تحاول اقناع العالم بان للاميركي قلب يشبه قلب الهندي مثلا، وهو يغني: «انت الورد، في بدايات الورد، في نهايات الورد».

سقط الرجل العظيم كـ«جلمود صخر حطه من عل». يا امرء القيس من هو العزاف الذي قال لك ان ثمة «حصانا» يدعى رونالد ريغن سيستعير اشعارك بعد خمسة عشر قرنا على الاقل ويسقط من عل. لا تستغربوا، فالشاعر الافريقي، كما عازف الطبل، كان كاهن الغيب. ولكن لا مكان للشعر في سقوط ريغن، ولكن هناك مكان كبير للعار...

في البداية، كتب كلود جوليان: «هذا الرجل يضع حدا لاستراتيجية الديك الرومي ويطلق العنان للنسور». ولكن كم كان مدهشا ذلك الكاتب السياسي الاميركي المغمور جيمس روي عندما قال بعد انفجار شالينجر مباشرة في ٢٨ (يناير) الماضي: «هذه اول رسالة شخصية للرئيس ريغن: يجب ان ترحل». كان كلاما. وانصار «حرب النجوم» قالوا ان انفجار المكوك الفضائي يعكس الجانب الرومانسي من العظمة، فلا بد من بعض الدموع كي تحافظ اميركا على عواطفها المقدسة.

وعاد كلود جوليان ليقول «هل يمكن للشاشة ان تنتج نوعا آخر من الرجال؟». الكلام جاء متاخرا، لكن زبغنيو بريجنسكي الذي لم يستثمر مواهبه بشكل كامل خلال ولاية جيمي كارتر كان له رأي دقيق في الرئيس ريغن: «مجرد صدمة كهربائية وتنتهي»، وان كان قد حذر من الخطأ، فمثل هؤلاء الرجال لايستطيعون الا ان يرتكبوا الاخطاء الكبيرة، كان يشمل الحرب العالمية الثالثة... على الاقل.

□■□

ولكن كم كان مثيرا ان الرجل الذي قرر ان يقوم بخطوات كبيرة في الخيال، قام بخطوات صغيرة في الواقع: لم يستطع ان يواجه القبعات الحمر في كوبا وفي نيكاراغوا، فارسل اعظم اسطول في التاريخ الى غرينادا ومشى رجال المارينز في الجزيرة كما لو انهم يمشون على شاطىء ميامي: بضعة طلقات وبضعة قتلى ثم تنصيب حاكم جديد للجزيرة يهدي السيدة نانسي ليلة كل عيد ميلاد خروفا ابيض: كلنا يا سيدتي خراف بيضاء.

في لبنان... لم يكن احد يصدق ان الاميركيين يرحلون بهذه السهولة: ٣٠٠ كيلوغرام من الـ «تي.ان.تي» تكفي لكي «تضبضب» نيوجيرسي مدافعها العملاقة وترحل تحت جنح الظلام. ها ان الجميع يقولون الان ان ريغن لم يفعل شيئا يستحق الذكر، واذا كان لا بد من الذكر، فهو ان الرجل استطاع ان يكون قويا، وضاحكا، عندما دخل السرطان الى امعائه. وصل السرطان الى انفه. ولكن هناك من يتساءل الان: هل تراه وصل الى دماغه عندما قرر ان يعقد الصفقة الشهيرة مع طهران؟

من هو المخرج السينمائي الذي نصحه بأن يفعل ذلك؟ ان صديقا شهيرا للرئيس ريغن هو فرانك سيناترا تساءل: «من هو القاتل؟». والحقيقة ان عملية اغتيال حقيقية قد حصلت. ها ان الرئيس يدخل الى المستشفى لاجراء عملية البروستاتا. تضحك «لوكانار انشينه» الباريسية وهي تتساءل: «ولكن اين توجد البروستاتا في جسم الرئيس ريغن؟». في هذه الحال لا ينبغي توجيه السؤال الى السيدة نانسي، بل ينبغي توجيهه الى الذين يحققون الان في الفضيحة الايرانية. هؤلاء الذين رأوا وليم كيسي يدخل الى المستشفى ثم يعقبه رونالد ريغن. وقد يعقب الاثنين اخرون كثيرون يقولون ان المستشفى ليس المكان المناسب لاستيعاب هؤلاء الضباع. من الافضل ان تبنى مقبرة جديدة تكتب على بوابتها: هؤلاء ماتوا من اجل.. ايران.

لا باس ان نترك ادموند موسكي يقول ان كارتر تصرف كبطل عندما ارسل الطائرات الى ايران لتخليص رهائن السفارة الاميركية

اما ريغن فقد لاتستطيع الولايات المتحدة ان تتحمل رجلا مثل هذا، وعليه الرحيل في الحال. هذا ما يقوله توماس اونيل الذي يضيف مازحا: «وفضلا عن ذلك، فهو لم يعد يستطيع ـ وبعد عملية البروستاتا ـ ان يكون زوجا رائعا لاميركا».

المثير ان نسمع كلاما لسفير اميركي في الشرق الاوسط يقول انه كما اغتال اليهود الرئيس جون كنيدي في عام ١٩٦٣ لانهم لا يريدون رجلا يناقشهم في كل التفاصيل ويدق بيده على الطاولة، فانهم اغتالوا رونالد ريغن لانه كان يعمل لتنفيذ خطة ما في الشرق الاوسط. هكذا دفعه اليهود الى المازق عندما اقنعوه بمد الجسور السرية باتجاه طهران. وعندما فعل ذلك، بدأوا بتسريب الاضواء تدريجيا حتى ظهر الرجل العظيم وهو يقدم اوراق اعتماده (ويقال اوراق التين)

لاشك ان جهة ما تقف وراء اغتيال الرئيس. لاتبحثوا عن مثل هذه الاسرار في اميركا، فالمؤسسة تطبق شفتيها عندما يصل التحقيق الى الحقائق الحساسة. وثمة من يقول في واشنطن ان يوري اندروبوف هو اول من فكر في اغتيال رونالد ريغن. كانت هناك سلسلة من البدائل، ويبدو ان رجال الـ «ك.ج.ب» الذين ترعرعوا على يدي الزعيم الراحل (سريعا) قاموا بتنفيذ الوصية على اكمل وجه.

القائلون بهذا الكلام يقولون ايضا ان ميخائيل غورباتشيف عندما ذهب الى ريكيافيك في نوفمبر الماضي، كان يعلم كل شيء عن الفضيحة الايرانية (ويفترض ان يعلم فعلا)، ولهذا فقد تعامل مع الرئيس رونالد ريغن على انه الرجل الذي سيحزم حقائبه سريعا ويرحل. هذا ما قالته «البالتيمور صن» التي وصفت اللقاء بين العملاقين بانه كان جنائزيا، اجل فغورباتشيف كان يريد ان يشاهد ريغن قبل ان ينقل الى مثواه الاخير.

□■□

العجز في الموازنة، انفجار تشالينجر، الفضيحة الايرانية: الاقانيم الثلاثة للسقوط بعد عملية البروستاتا التي كانت بمثابة «تحية العام الجديد يلقيها الرئيس ريغن على الاميركيين بمناسبة العام الجديد»، كما تقول «الاومانيته» ساخرة، يستطيع الرئيس ان يتذرع بمشكلاته الصحية كي يعتذر «منكم ومن التاريخ» ويعود الى كاليفورنيا، ثم يصدر «الرئيس» جورج بوش قرارا، بالعفو عن كل الرجال الذين تورطوا في الفضيحة الايرانية. تماما كما فعل الرئيس جيرالد فورد بعد استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون: نوع من القداس السياسي على اضرحة هؤلاء الموتى الذين ما برحوا يستفيدون من معاشاتهم التقاعدية.

□■□

ها ان غورباتشيف يضحك من بعيد: انتظروا استقالة رونالد ريغن خلال اسابيع، وان كان ارنو دو بوشغريف يقول همسا لزميل الماني: «لااعتقد ان الرئيس سيستقيل، ليس لانه لا يريد ذلك، وانما لان الذين يقفون وراء العملية يريدونه ان يبقى جثة هامدة في البيت الابيض». هل يقبل الرئيس ان يكون هكذا؟ لا نستطيع الاجابة، فعملية البروستاتا قد تغير كثيرا من احلام الرئيس. واحد المعلقين الاميركيين يقول: «لن يعود الهدف هو الدخول الى التاريخ بل الى .... الحمام».

ويضحك غورباتشيف. قيل في البداية انها الضحكة المشعة. «القبس» استخدمت عبارة «الضحكة العابرة للقارات»، وما لبث الآخرون ان وضعوها قيد التداول. وعندما انصهر المفاعل النووي شرنوبيل في ٢٦ ابريل الماضي تحدث الكثيرون في الغرب عن «التكشيرة المشعة». لقد اثبت السوفيت انهم متخلفون كثيرا عن الاميركيين: من تراه يستطيع المقارنة بين طشقند ولاس فيغاس.

«كيس عقائدي كبير لكنه مليء بالثقوب». هذا كما كتبه وليم سافير ساخرا، وداعيا الى تفكيك الدولة السوفيتية بهدوء وعقلانية، ففضيحة شرنوبيل ليست نتيجة خطأ بشري، كما قال غورباتشيف، بل انها نتيجة خطأ ايديولوجي. الماركسية صنعت لايام البخار فقط اما الايام النووية فلا تستطيع ان تحميها سوى الرأسمالية.

الطبيب الاميركي روبرت غايل الذي ساهم في معالجة المصابين خرج باستنتاج ايجابي وخلاق، فحادثة شرنوبيل اثبتت حقيقة هائلة، وهي ان الرياح تحمل جنسية العالم ولا تحمل جنسية معينة، وعلى هذا الاساس فان قنبلة نووية حديثة تلقى على موسكو قد تصل آثارها الى باريس، كما ان قنبلة تلقى على بوسطن قد تستقر آثارها في هانوي او في نيودلهي. لم يعد هناك مجال للاسلاك الشائكة، فالموت يشمل العالم. وغايل يطلب اخذ الامثولة الكبيرة من شرنوبيل. فالبيت الابيض لا يبعد سوى بضعة سنتيمترات نووية عن الكرملين.

القدر يلعب ضد ريغن، لكنه يلعب مع غورباتشيف الذي ظهر في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد في فبراير الماضي، وكانه رجل مستورد من الغرب. ولندع ميشال تاتو يتساءل لماذا كان المكتب السياسي يصر على اختيار الرجال الذين يراوحون بين الغيبوبة واليقظة؟ قد يكون الجواب هو الرغبة في ان يتمتع كل اعضاء المكتب السياسي بالملذات القيصرية. ولكن هناك من يقول ان الجناح العسكري في الحزب تحرك وقام بما يشبه الانقلاب، اذ لايعقل ان يواجه السوفيت رجلا مثل رونالد ريغن برجال «الكورتيزون». وكان لا بد ان يلمع في الكرملين زعيم متماسك يعرف كيف يخفي القبضة الحديدية تحت القفاز الحريري. انه غورباتشيف الذي بدا في المؤتمر السابع والعشرين كما لو انه الرجل الوحيد والاوحد، فيما كان اندريه غروميكو الغراب الوحيد الذي ابقي، ليس لكونه خال السيدة رايسا وانما لانه الرجل الوحيد المتبقي من مؤتمر يالطا. لا بد ان يبقى قريبا حتى يستفاد من خبرته. وليس من الضروري ان يعطي غورباتشيف دائما اذنه للخال العزيز.

ما دمنا قد اتينا على ذكر السيدة رايسا، فلا بد من التوسع في القاء الضوء على هذه التظاهرة الانيقة.

السوفيت يتذكرون زوجة نيكيتا خروتشيف التي يقال انها كانت الشاهد الوحيد، بالاضافة الى بعض الندوب على الظهر، على ان الزعيم السوفيتي عاش بداية سيئة عندما كان راعيا للخنازير. تغيرت اشياء كثيرة والزوجة لم تتغير الا قليلا. اما زوجة ليونيد بريجنيف فقد كانت تعتقد ان مهمة المرأة هي «مراقبة» سعادة الرجل، وهكذا ففيما كان امين عام الحزب الشيوعي يغرق في المتع الرأسمالية، كانت هي تراقب كل شيء باطمئنان، فالحصار الايديولوجي لايسمح له باكثر من ان يستورد الويسكي من اسكوتلندا، والعطور من باريس والاحذية من روما. وكان بريجنيف يسبح وحيدا في ذلك الحوض اللازوردي الذي اخذت فكرته عن حوض للسباحة انشاه امير آسيوي في القرن التاسع عشر.

رايسا تجاوزت كل الماضي. ها انها تزور لندن، وعندما اقتربت من اذن مرغريت تاتشر ظنت هذه الاخيرة ان السيدة السوفيتية الاولى تريد ان تزور مصانع الجرارات في بريطانيا، تماما كما كانت تفعل زوجة بريجنيف.

رايسا زارت دور عرض الازياء. استاذة الفلسفة لم تات لتقنع البريطانيين بمزايا انجلز ولا بمناقبية ميخائيل سوسلوف. بل اتت لتتفرج على آخر انجازات الفتنة الرأسمالية. ها ان بيار كاردان يقنع كارل ماركس بان يستبدل البدلة الزرقاء بقميص مزركش وبنطلون يصلح للروك اندرول.

كل شيء يبدأ من الاقتصاد. ألم يقل هذا كارل ماركس؟ اذا لا خروج على تعاليم البطريرك الاحمر. ولكن من الافضل للسوفيت ان يتناولوا الهمبرغر مساء يوم السبت بدلا من ان يملأ التلفزيون افواههم بتعليقات الازفستيا. وكتب مراسل الـ «واشنطن بوست»: «لاشك ان الشبان السوفيت يبدون اهتماما اكبر بمايكل جاكسون وهم عندما يشاهدون صورة كارل ماركس في الاماكن العامة، يكتبون تحتها: هل جربت شفرات جيليت ايها السيد كارلو؟».

المهمة صعبة للغاية. وغورباتشيف الذي يخاف من الانزلاق باتجاه الرأسمالية، يفضل ان تسير الامور بخطى هادئة. ها انه يعترف بدور محدود للقطاع الخاص، واحد المعلقين في الـ «نيويورك تايمز» كتب يقول ان غورباتشيف يفضل «اقتصاد البولشوي» على اقتصاد الارقام الكئيبة. الباليه يدخل في الاقتصاد. لايعني هذا السير على رؤوس الاصابع، وانما ترك المواهب تتفتح دون قيود. عندما تزدهر البطون لا بد للرؤوس من ان تزدهر ايضا.

عام ١٩٨٦، كان عام الافق في الاتحاد السوفيتي، كما تقول الـ «لوموند». ولا شك ان غورباتشيف يعرف كيف يترجم هذا الافق الى ارقام وردية، ها ان سنابل القمح تستجيب، لكن المسافة لاتزال بعيدة، والانقلاب الالكتروني لا بد ان يتطلب انقلابا ايديولوجيا، ولكن الى اين؟

□■□

الجديد في بكين كان اعلان دنغ هسياو بنغ ان كارل ماركس لم يعد الرجل المرغوب فيه في هذا العصر. قالت هذه صحيفة «الشعب» ثم صححت كلامها في يوم آخر. وكان التصحيح بمثابة التاكيد على ذلك. الصحيح ان الجنرالات تحركوا لان ازاحة كارل ماركس لابد ان تؤدي الى ازاحتهم ايضا، لكن الصحيح ايضا ان بنغ يستطيع ان يصطاد هؤلاء واحدا واحدا. وعندما ينتهون قد يكرس كونفوشيوس من جديد فيلسوف الصين الاوحد...

والواقع ان الصينيين يتركون للزمن ان يقتل كارل ماركس، تماما كما تركوا صورة ماوتسي تونغ تتآكل على باب المدينة المحرمة، مشكلاتهم كبيرة، وهم يمارسون الفالس على افضل وجه. احيانا يرتدون الجينز عندما تبتسم اميركا، ولكن ها انهم يعقدون محادثات عميقة مع موسكو. لا تفاصيل مثيرة حول تطور العلاقات. لكن الشقيقين العدوين يعترفان بان لديهما من المشاكل ما يتجاوز اي خلاف عقائدي. والمراقبون يلاحظون كيف ان موسكو وبكين توقفتا عن تبادل الشتائم الايديولوجية.

□■□

آسيا كلها في الارتباك، لكننا لن نتحدث عن الشرق الاوسط. هذا مكان رائع للموتى. لنتحدث اذا عن الهند التي استقبلت ميخائيل غورباتشيف كما لو انها تعلن «حروب الاقحوان» على الامبراطوريات الاخرى، فيما يحاول الحزب الشيوعي الفيتنامي البحث عن مكان ما في العالم. اما في الفلبين، فان كورازون اكينو تبدو كالريشة في مهب الريح. امرأة من ورق لاتستطيع الصمود طويلا الا اذا قررت ان تكون «ممثلة هوليوودية». لكنها تحاول وتحاول، وهي تطوف في كل انحاء البلاد بحثا عن حلول للمشكلات المستحيلة. فيما تنصحها الـ «واشنطن تايمز» ان تستفيد من الثلاثة الاف حذاء التي تركتها وراءها ايميلدا ماركوس.

لكن الحلول لا تحتاج الى الاف الاحذية، انها تحتاج الى الاف الافكار. تتقاطع الاحذية وتتقاطع الافكار، وتبقى كورازون اكينو مكانها..

... تبقى في هذه الريح الاسيوية.

□■□

اتركوا اوروبا تعالج مشكلتها الاميركية. لقد اعطاهم جورج مارشال الخبز. خط الخبز ينتهي في واشنطن، لكن الاوروبيين نسوا الحرب، والفرنسيون يتبادلون الخضار والدبابات مع الالمان، انهم يتبادلون الاسرار من كل نوع، بما فيها تلك الاسرار التي كادت تطيح بجاك شيراك عندما قال لـ «الواشنطن تايمز» ان هيلموت كول ابلغه ان الموساد متورطة في عملية نزار هنداوي.

فرنسا كانت مركز الاشتعال في اوروبا. الاشتراكيون سقطوا في انتخابات ١٦ مارس، والوجوه تغيرت كثيرا في الجمعية الوطنية، كذلك في اوتيل الماتينيون (مقر رئاسة الوزراء)، حتى ان ريمون بار الذي يرفع شعار اللاتعايش بين اليمين واليسار دعا الى اجراء استفتاء شعبي للنظر في «دستورية» هذا التعارض بين رئيس جمهورية اشتراكي ينتمي الى القطاع العام ورئيس حكومة ينتمي الى القطاع الخاص. صمت ميتران، وكان يراهن على انفجار اليمين الذي بالفعل انفجر اكثر من مرة.

لكن شيراك الذي استطاع احتواء الضجة بعد حديث الـ «واشنطن تايمز» استطاع ايضا ان يستوعب التظاهرات الطلابية. الحظ كان الى جانبه، فالطالب مالك اوسكين الذي قتل هو جزائري، الامر الذي لم يعد يستاهل اكثر من يوم للحداد، لو كان الطالب فرنسيا لاقفل جان ـ ماري لوبن الشوارع بكلتا يديه وطالب بسقوط شيراك. ذلك «الدم الثالث» لاجدوى منه، لاقيمة له، في الحسابات الكبرى.

□■□

هاجس الارهاب طارد القارة العجوز. من الافضل ان تبقى الجثث هناك، في اي مكان آخر غير المدن التي وصفها سلفادور دالي بـ «المقابر غير المعلنة». لا باس ان يحصد السلاح الاوروبي الالاف في العالم الثالث، فاجساد الفقراء ليست فقط حقولا نموذجية للاختبارات التكنولوجية، والاحرى انها حقول نموذجية لاختبار مدى قدرة الدماغ الابيض على تسويق الموت. انها ايضا (تلك الاجساد) مورد ضخم للموازنات المتعبة. لولا جثثنا لكان البريطانيون والفرنسيون وربما آخرون ايضا يطلبون المعدات منا، ونحن نتعالى من الافضل ان تبقى رؤوسنا مقطوعة.

الارهاب في اوروبا كانت عباءته عربية وخنجره عربي، هكذا قيل لنا، مع ان جاك شيراك قال بالفم الملآن، ونقلا عن هيلموت كول ان «الموساد» هي التي كانت وراء عملية «العال» ومع ان موردخاي فانونو اختفى من لندن ربما نقل بواسطة صندوق خشبي، كما هو حال الوزير النيجيري السابق، الى تل ابيب. لم تصدر اي كلمة عن السيدة مرغريت تاتشر، حتى ان سفيرا عربيا في لندن قال «ينبغي ان نكون سعداء لان السير جيفري هاو لم يتهم العرب باختطاف فانونو وسوقه الى اسرائيل» احتجاجا، على كشفه الاسرار النووية اليهودية.

□■□

افريقيا: الموسيقى السوداء، الدم الاسود. ها ان الزنوج يكتشفون اظافرهم في جوهانسبرغ. لم يعودوا ينتظرون الموت وهو يتساقط عليهم من المداخن. قرارهم كان كبيرا، وهو قتل جميع السود الذين يتعاملون مع نظام بوتا: اطار من المطاط يغمس بالبنزين ثم يوضع في عنق الخائن الذي يحترق ليكون امثولة من الرماد الاسود. لكن لا زعامة سوداء قادرة على المضي بهذا الطوفان، فديزموند توتو يقيم الصلوات من اجل الموتى، ونيلسون منديلا يملك مواصفات القائد المعذب. لكنه لا يملك قط مواصفات القائد العبقري.

جنوب افريقيا حالة مؤجلة، والخبراء يتحدثون عن ذلك القوس الثمين الذي يمتد من جنوب القارة الى شمالها (العربي)، فداخل هذا القوس تتجمع المعادن الاستراتيجية التي تفتقدها الولايات المتحدة. والخبراء اياهم يقولون ان الحروب، كل الحروب، في التسعينات ستنتقل الى القارة السمراء. استطرادا كل واحد من الافارقة يجب ان يضع جثته في كيس مليء بالثلج بانتظار الحرائق التي تاتي من الشرق والغرب، فالاميركيون، يعرفون جيدا ان الايقاع التكنولوجي في بلادهم يرتبط بتلك المعادن والسوفيت يعرفون جيدا، ان توازن استراتيجي مع الولايات المتحدة يفترض قطع طريق المعادن في وجهها.

القارة تعلن الحداد منذ الان، اقتصاد جنائزي وخطط للتنمية مشلولة وعقيمة. ماذا يفعل هؤلاء الرجال المصنوعون من القصب؟ المناجم خلت من الذهب والنحاس وحتى من الفحم الحجري. لا مكان الا للريح والا للطبول البعيدة، ها ان الحروب آتية، كل اشكال الحروب...

لقد مات ساموراً ماشيل، ارتدت موزامبيق الاسود زائد الاسود. رجل حمل اوجاعا كثيرة، واصابع الاتهام وجهت الى بريتوريا، لكن الاذن البيضاء لا تبالي بتلك الاحداث السوداء البلهاء، هكذا قال بوتا: «هل تريدون منا ان نضع مستقبلنا في ايدي الحفاة». لا مكان للخجل الابيض، وتستمر الموسيقى السوداء...

تشاد لا تزال الجرح المفتوح. الجوعى ينامون فوق الاورانيوم، والفرنسيون اصابهم الملل في نجامينا. الجنود يقرأون الصحف، ويحلون الكلمات المتقاطعة، ثم يلقون بها في الطرقات. تاتي الجمال وتاكل الصحف، حتى قيل ان الجمال هي اكثر ثقافة من وزراء الحكومة في تشاد...

الشماليون مختلفون والجنوبيون لا يعرفون ماذا يفعلون. ونجامينا بدأت تعرف ازدهارا منقطع النظير في الملاهي الليلية: الاجساد المشعة بدلا من المعادن المشعة. أليس الناس هم الذين يصنعون التاريخ؟ انهم يصنعون الجغرافيا ايضا. والجنود الفرنسيون وغير الفرنسيين يستحقون شيئا من المتعة في ذلك الليل الذي يتلألأ فيه الغبار والنسيان.

اشارات سريعة من عام ١٩٨٦. وكان التركيز على العملاقين لان الاخرين ليسوا اكثر من «تفاصيل صغيرة» بالكاد تعلق في ذاكرة الزمن الكبير.

هل هناك من معترض؟!

ن.ب

١٩٨٧ يقول لكم: انتظروا ٣ سنوات أخرى

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

العاقلة»، فالساموراي لايزال كامنا في مكان ما من الجسد الياباني، وهذا الهذيان الاقتصادي ليس سوى الوجه الاخر للهذيان العسكري.

الصين نفسها خافت من الضجيج الالكتروني في اليابان، خصوصا وان هناك عرافا صينيا في سوان رنغ قال في ذات يوم من الخمسينات ان الدولة التي كانت اول من تلقت القنبلة الذرية ستكون اول دولة ترد بقنبلة اخرى. لم يحدد الهدف، لكنه اعتقد، بامكاناته الغيبية، ان اولئك الذين ماتوا في العاصفة النووية لايزالون موجودين في الوجدان الياباني، وكما هو معروف في تقاليد الارخبيل، فان الموتى «لايذهبون» بل انهم يعيشون تماما كالاحياء.

لابد ان يخاف السوفيت ايضا، فالاثار اليابانية لاتزال ماثلة على الشاطىء الشرقي، وكان الماريشال جوكوف يقول لضباطه في الشرق: «تذكروا دائما ان الثعابين تمشي تحت الماء ايضا». ولكن بعيدا عن الهاجس العسكري يبقى الهاجس الاقتصادي هو الاهم الان، وان كان هناك من يقول بالتداخل العضوي بين الاسماك والدبابات، اي بين الاقتصاد والقوة، فاليابانيون الذين يعملون في الزمن، وحتى خارج الزمن، ينتجون كميات هائلة من السلع التي لا بد ان تجد لها اسواقا، ولان الاميركيين لا يصلحون كوكلاء للشركات اليابانية، كما ان السوفيت تجار بلهاء، فان على اليابانيين ان يبحثوا بانفسهم عن المستهلكين.

في العقود الماضية كانوا يعبرون الى الاسواق من خلال الشقوق، لكن المشكلة تزداد الان صعوبة، فالاميركيون يشعرون الان بان قدرتهم باتت محدودة على تحمل ذلك التزايد في اضطراب الميزان التجاري، والاوروبيون يحاولون التضامن قبل ان ياكلهم اولئك الاسيويون الذين يعملون ليل نهار، واكثر. اذا لا بد لحكومة ياسوهيرو ناكاسوني من ان تغازل واشنطن عسكريا، حتى اذا ما استعاد الساموراي سيفه المحطم عاد الى تامين الاسواق بواسطة الدم.

□■□

المحيط الهادىء هو حوض المستقبل. انه سوق المداخن، كما تقول «وول ستريت جورنال»، فالدول كلها تعمل دون كلل لاعتبارها ان السباق هو سباق بين الحياة والموت، حتى ان دولة مثل سنغافورة بدأت تثير الدهشة.

فثمة نظام للاتصالات والخدمات قد يكون بين الانظمة الاكثر دقة وفعالية في العالم، فيما يحاول الكوريون في الشمال والجنوب ان يكونوا في مقدمة السباق، وان كان الجمود العقائدي هنا والتبعية السياسية هناك تحدان من ديناميكية المواجهة. اما الاستراليون فهم مقتنعون تماما بان التقدم لايتوقف عند حدود استبدال الابل بالقطارات، ولا عند حدود تعليم القبائل الاصلية الانكليزية بواسطة الحقن التي تعطى تحت الجلد، فالارقام الاسترالية تشير الى الدخول في المنافسة.

وعندما تكون الارقام، في كل المحيط، على هذا المستوى من التوتر لا بد ان نتوقع حروبا من كل نوع.

الصين في مواجهة الهند، واليابان في مواجهة الاتحاد السوفيتي، وكوريا الشمالية في مواجهة كوريا الجنوبية، وفيتنام في مواجهة الفلبين. التاريخ يعطي كل المبررات، وكذلك الجغرافيا التي وصفها ادغار سنو بانها اخذت شكلا مائيا على مر العصور. وغالبا ما كان البحارة التائهون في الماء هم الضحايا. من هنا كانت الحكايات الشعبية حافلة بالكائنات الغريبة التي تبتلع المراكب، فيذهب البحارة وتذهب اسرارهم معهم.

□■□

الشرق الاوسط يظل القطب الآخر، لعله القطب الاول في احتمالات العام... وفي احتمالات المستقبل. لم يلجأ هيرودوت الى تلك العقد اللاهوتية الفضفاضة كي يبرر حساسية المنطقة، بل انه لجأ الى الجغرافيا المباشرة. هذا المكان الذي عرف اول حوار. وآخر حوار مع السماء هو نقطة الارتكاز بالنسبة الى القارات الثلاث: آسيا واوروبا وافريقيا. ولكن ألم ينته العالم القديم؟

الشيء الثابت هو ان اميركا لم تحل محل القارات الاخرى. بدت لبعض الوقت كما لو انها امتداد لها، ثم بدت بعد ذلك وكانها تحاول ان تجعل من تلك القارات امتدادا لها. هكذا يصبح الشرق الاوسط نقطة الارتكاز في العالم.

... وقال روجيه غارودي ان ثمة سببا آخر غير جغرافية الارض يجعل المنطقة على هذا القدر من الحساسية، فقد تكلم عن جغرافية السماء، اي ان الشرق الاوسط لايزال يضم اضخم احتياطي لاهوتي في العالم، خلافا لاماكن اخرى يحكمها خبراء الاقتصاد. ولكن في الطقوس القديمة لم يكن الكهنة يختلفون، في اي حال عن «رجال الاعمال»، فالجميع يعملون من اجل الحرب...

□■□

وفي الشرق الاوسط ستستمر حرب الخليج التي بدت وكانها قد انتهت دون اعلان انتهائها رسميا في خريف عام ١٩٨٦.. وسيستمر الموت المجاني على ضفاف الماء.. ويتوقع البعض حدوث تغيرات في التحالفات.. اما الخليج فانه سيتجه الى التوازن.. حيث تقيم موسكو علاقات دبلوماسية مع بعض دوله،

□■□

الحيرة الاوروبية ستزداد عام ١٩٨٧. فرونالد ريغن يتناثر في الهواء، والاميركيون الذين فقدوا كل مصداقية اخلاقية اتاحوا امام الاوروبيين فرصة كبيرة للجدل، لكنهم يخافون، على كل حال، من ظهور ذلك الرئيس الاميركي الذي ينظر الى القارة على انها مجرد «عجوز شمطاء»، وانه من الضروري تجريدها من المساحيق النووية، اذ ذاك قد يكون بامكان الدببة القطبية ان تحل محل الكلاب في باريس.

واذا تحققت هذه الصورة فعلا، فلا تنتظروا من الدب ان يداعب ساق المرأة وهي في الطريق، بل انه سيعمد الى تحطيم هذه الساق. من هنا كان الالحاح الاوروبي على رئيس اميركي يؤمن بأن الوحدة الامنية للغرب هي وحدة مطلقة. ولكم خاف الاوروبيون من نجاح قمة ريكيافيك التي كان متوقعا، والى حد كبير، ان تعطي ميخائيل غورباتشيف صلاحية الوصاية على القارة العجوز بكاملها.

لايتوقع الاوروبيون، قمة بين ريغن وغورباتشيف خلال عام ١٩٨٧، فالزعيم السوفيتي، كما الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، يريد للرئيس الاميركي ان يتحول الى جثة هامدة تتفسخ كلياً خلال السنتين المقبلتين وتتفسخ معها الاستراتيجية الاميركية. وهنا نعود الى توقع اوروبي يقول ان انقلابا سيحدث في اميركا،

ولن يعود ريغن هناك. لكن احدا لايتوقع نشوب الحرب العالمية الثالثة في العالم الجديد. «من الافضل ان تنشب الحرب العالمية الرابعة»، كما يقول الجنرال جورج بوي ضاحكا لانها الحرب التي تتراشق فيها الدول الباقية بالحجارة بدلا من التراشق بالصواريخ العابرة للقارات.

عام ١٩٨٧: دخول آخر في الاحتقان، اما الانفجارات فمحتملة ولكن على نطاق محدود لان الضباب يلف الكرة الارضية. واحد العرافين الهنود ويدعى «هيناس» يتوقع غياب عدد من الوجوه المهمة، لكنه لايعتقد ان العام سيكون مختلفا كثيرا، فالاختلاف سيبدأ مع التسعينات ثلاث سنوات اخرى فقط وياخذ العالم شكلا آخر.

السيطرة البحرية عليه .. حجر الزاوية في استراتيجية الدول الكبرى



● المدمرة الاميركية نيوجرسي في المحيط الهادي

المحيط الهادي يتحول إلى قاعدة عسكرية عائمة

في عام ١٥١٣ عندما اكتشف الاسباني فاسكو نونز دوبلباو، المحيط الهادي، ودعاه بـ «المار باسيفيكو» فيما بعد، الرحالة الشهير ماجلان، كان التجار العرب قد كشفوه عام ٢٣٧ هجرية/٨٥١ ميلادية على يد التاجر سليمان المجهول الكنية الذي ترك لنا مخطوطا رائعا عنوانه: «رحلة التاجر سليمان»، والذي اطلق عليه اسم «البحر المحيط الشرقي». أطلق عليه ابو الفداء في كتابه تقويم البلدان اسم: «البحر الزفتي، لان ماءه كدر، وريحه عاصفة، والظلمة لاتزال واقعة عليه، في اكثر الاوقات».

لكن ما اطلقه أبو الفداء من صفة على المحيط الهادي، لا ينطبق على حقيقة هذا المحيط، الذي يحتل ثلث كوكبنا ويمتد بين القطبين المتجمدين الشمال والجنوبي، فهو اضخم المحيطات قاطبة. ويقع بين قارة اسيا واوقيانوسيا (استراليا)، والقارة الاميركية بشمالها وجنوبها، مساحته ١٨٠ مليون كم مربع، واكبر من مجموع مساحة اليابسة كلها في كوكبنا الارضي، ويحتوي على اكثر من نصف مياه المحيطات كلها، ويمتلك أعمق نقطة في الكرة الارضية كلها.

□■□

تنبأ أنغلز في عصره بان: «المحيط الهادي، سيلعب الدور الذي يلعبه المحيط الاطلسي، وما لعبه في العصور القديمة، والوسيطة، البحر الابيض المتوسط ـ دور الطريق المائي العظيم للعلاقات الدولية». (المؤلفات الكاملة، ج ٧ ص ٢٣٣).

ولن تصيبنا الدهشة العارمة، لما نقرأه باستمرار، ونحن في الربع الثالث من الثمانينات، من اهتمام هائل بمشاكل منطقة المحيط الهادي: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية. لماذا اصبح دأب الجميع في هذه الآونة التحدث عن الدور الاقتصادي والسياسي، والمتعاظم لهذا المحيط؟

ربما كان السبب، هو انه في هذه المنطقة الواسعة، من العالم، يعيش نصف سكان الكرة الارضية، التي لم تحدث فيها احداث مشابهة لأحداث الشرق الادنى، واميركا اللاتينية، وافريقيا التي تشد اليها انتباه القارىء، ومستمع الاذاعات، ومشاهد التلفزيون في العالم كله يوميا، وأقصد بذلك بالمقارنة مع المناطق الاخرى من العالم. اللهم الا الحرب الفيتنامية واحداث الفيلبين الاخيرة وغيرها.

الا ان اكثر العمليات شدة هي العمليات التي تجري حاليا، الاقل ملاحظة في عين المراقب غير المتخصص، والاقل دراماتيكية، والاكثر عمقا، وحقيقة، وأجلا. من أهم هذه العمليات الوحدة القطرية للمحيط الهادي.

□■□

في الحقيقة، انه حتى وقتنا الحالي، كان مفهوم «منطقة المحيط الهادي» يتضمن في داخله بعض الشكليات الاصطناعية بالنسبة الى المفاهيم التقليدية. مثلا تتمتع المنطقة الاوروبية او المنطقة الاميركية اللاتينية بتماسك جغرافي، وبتراث ثقافي ـ تاريخي عام مشترك قبل كل شيء آخر. يكفي القاء نظرة سريعة، على خريطة العالم، لنجد ان دول هذه المنطقة ـ اي منطقة المحيط الهادي ـ تفتقر الى مثل هذه السمات. واذ تفصل بينها مسافات شاسعة وهي تختلف عن بعضها بعضا. تسود المنطقة الديانات الاسلامية والمسيحية والبوذية، والكنفوشيوسية والهندوسية والاختلافات التاريخية ـ الثقافية. بالاضافة الى التراث، الثقافي الاوروبي، الذي أخذ يسود في المنطقة. تختلف دول المنطقة عن بعضها بعضا ايضا في المستويات الاقتصادية، وفي الانظمة الاجتماعية، والسياسية.

لماذا اذا تتقارب جملة من الدول الموجودة، في الجزء الشرقي من أسيا، ومن حوض المحيط الهادي، في السياسة الدولية، وفي الاتجاهات الاقتصادية وفي تعبيرها عن المنطقة وتمثيلها لها؟ ان ذلك متعلق بالاهتمام الزائد بالاستحقاقات المهمة، والفهم الجدي للاحوال:

أولا: بسبب مكتسبات التقدم العلمي ـ التكنولوجي تحولت دول، وشعوب المحيط الهادي من «التفكك العظيم» الى «الاتحاد العظيم». لقد جعلت وسائط الاتصال والنقل الجديدة، العلاقات داخل المحيط الهادي تتسع بشدة، الامر الذي خلق المقدمات اللازمة للتنامي النوعي للتعاون المتبادل بين هذه الدول.

ثانيا: كان من أهم العوامل في اقامة العلاقات الاقليمية، التطور الاقتصادي الدينامي للمنطقة، وذلك حسب الاطروحات التي اطلقتها الادبيات السياسية والاقتصادية في العقد الاخير، التي تعتبر الدينامية السبب في وصول منطقة شرقي آسيا، والمحيط الهادي، الى مواضع متقدمة في الاقتصادي العالمي، وبالتالي في المستقبل في السياسة العالمية. حتى اننا قرأنا الكثير من النبوءات العلمية القائلة: ان «القرن الحادي والعشرين هو قرن حوض المحيط الهادي».

ارتفع مجموع مساهمة اليابان، واستراليا، وزيلاندة الجديدة في الناتج الاجمالي الداخلي للدول الرأسمالية المتقدمة من ٧٪ عام ١٩٥٠، الى ٢٠٪ في بداية الثمانينات. لقد أخذت كندا تسبق الجميع، في المحيط الهادي في وتائر النمو الزراعي، واخذت تشارك بفعالية في حياة المنطقة.

□■□

وفي العقد والنصف الماضيين، زادت الدول النامية العائدة الى دول المحيط الهادي كمونها الاقتصادي، بصورة أسرع من الدول النامية الاخرى الموجودة في العالم كله. تشكلت في المنطقة مجموعة اطلق عليها اسم: «الدول الصناعية الجديدة» مؤلفة من كوريا الجنوبية، وهونغ كونغ، وسنغافورة، وتايوان، التي حققت من حيث المستوى الاقتصادي والعلمي ـ التكنولوجي مستويات مشابهة لمستويات الدول الرأسمالية المتقدمة. واخذت دول مثل اندونيسيا، وماليزيا، وتايلاند، والفلبين تتقدم في خطى مشابهة لها. تساعد الولايات المتحدة الاميركية والدول الرأسمالية الاخرى على نشوء دول ذات اقتصاد رأسمالي متطور، بغية ترسيخ مواقعها في العالم النامي.

ليست دينامية، اقتصاد الدول المذكورة، في المحيط الهادي، ببساطة وتائر نمو عالية، لقد اضحى عاملا فريدا ومهما في التطور الدولي والاقليمي وصول الدول المتقدمة في آسيا وحوض المحيط الهادي، الى مواقع متقدمة جدا في مجالات واتجاهات مستقبلية عظيمة، في التقدم العلمي ـ التكنولوجي، مثل انتاج المعالجات الميكروئية، والروبوتات الصناعية، وتصميم تكنولوجيات استغلال ثروات المحيط الهادي، والمحيطات العالمية الاخرى، واجراء البحوث الفضائية.

تنشطت العلاقات الاقتصادية الداخلية بين دول المحيط الهادي. قبيل بداية الثمانينات، جرت ٥٠ الى ٨٠ بالمائة من حجوم التجارة الخارجية لمعظم الدول الموجودة في المحيط الهادي في حوض المحيط الهادي نفسه. من أقوى الامثلة التي تؤيد ما نقول: استراليا. كانت معظم توجهاتها في الماضي والى حين قريب «اوروبية»، والارتكاز كان قبل كل شيء على القارة الاوروبية ثم تحولت شيئا فشيئا نحو الولايات المتحدة الاميركية، لتصبح ارتكازاتها «اميركية». ولكن يا للدهشة... لقد اعلنت استراليا بكل فخر، انها دولة آسيوية من دول المحيط الهادي «هاديوية». في الاونة الاخيرة: أصبحت علاقاتها الاقتصادية، ومصالحها الاقتصادية مرتبطة باليابان، وجنوب شرقي آسيا، وبصورة خاصة مع «الدول الصناعية الجديدة».

هكذا ظهرت، وبرزت منطقة موحدة واسعة، يمكن ان تتبوأ في المستقبل مواضع متقدمة في المجالات الاقتصادية، والعلمية ـ التكنولوجية، والسياسية.

□■□

لقد أعدت الدول الرأسمالية المتقدمة العدة لاجراء هذه التغييرات منذ عشرات السنين. في نهاية السبعينات بدأ تحقيق فكرة «أسرة المحيط الهادي» كمجموعة من الدول الرأسمالية، والنامية، المتعاونة اقتصاديا، وعلميا وثقافيا. بذلك أمكن عزل الاتحاد السوفيتي، وعدد آخر من دول العالم الاشتراكي عن العمليات المذكورة الجارية، في منطقة المحيط الهادي.

تلعب الولايات المتحدة الاميركية دورا نشطا، وفعالا في تلك العمليات العازلة، تساوقا مع استراتيجيتها الشمولية، وخاصة في الثمانينات، التي ازدادت فيها الى درجة عظيمة، أهمية حوض المحيط الهادي. يعود سبب ذلك الى عدد من العوامل الذاتية، والموضوعية على حد سواء. العامل الاول يقضي بان: «احوال المحيط الهادي» اصبحت ذات تاثير عظيم، على شؤون الدول الامبريالية العظمى. لقد اصبحت قضايا تسريع التطورات الاقتصادية، والعلمية ـ التكنولوجية، لكاليفورنيا، واوريغون، وواشنطن، والاسكا وغيرها من الولايات الاميركية المطلة على سواحل المحيط الهادي، على درجة كبيرة من الالحاح على الحكومة الفيدرالية. حتى لقد كثر الحديث بصورة عالية عن فكرة أفول شمس اقتصاديات ولايات الشمال ـ الشرقي وصعود نجم ولايات غرب وجنوب المحيط الهادي أخذت الولايات الاخيرة تلعب ادوارا متعاظمة في الحياة السياسية للبلاد. بعد ان سادت «عقيدة المحيط الهادي الجديدة» في عام ١٩٧٥ ذكر الرئيس فورد: «ان مركز القوة السياسية لاميركا، يتحرك بسرعة من الشرق الى الغرب الاميركي». ان العلاقات النافذة الوثيقة بين الاوساط صاحبة النفوذ في شواطىء المحيط الهادي من الولايات المتحدة الاميركية والرئيسين نيكسون وريغن معروفة، وقد كثر تندر الصحافة الاميركية بذلك. يترافق تحول المصالح الاقتصادية والسياسية نحو الولايات الغربية الاميركية مع تطور العلاقات الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة، مع دول منطقة المحيط الهادي. في سبعينات وثمانينات هذا القرن تنامت هذه العلاقات بوتائر اكبر سرعة من العلاقات المماثلة مع بقية دول العالم.

صرح السياسي الاميركي المرموق وسفير الولايات المتحدة في اليابان م. منسفيلد قائلا في شهر نوفمبر عام ١٩٨٣: «آسيا الشرقية تعتبر أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة الاميركية في وقتنا الحالي. اننا من هذه المنطقة، نحصل على الارباح القصوى من استثمارات رؤوس الاموال الاميركية. جميع الظواهر تشير لصالح الفكرة القائلة انه في المستقبل، ستسقط اهمية الدول الاوروبية الواقعة في الجانب الاطلسي المقابل لنا، وستزداد اهمية الدول الواقعة على جانبي المحيط الهادي».

□■□

يتزايد بصورة متناهية الدور الاستراتيجي العسكري لحوض المحيط الهادي في السياسة الاميركية. نشرت القيادة الاميركية في رحابه الواسعة اسطولها القوي، الذي يملك قواعد، في طول المحيط وعرضه، من السواحل الغربية عبر الجزر الاستراتيجية الميكرونيزية وحتى الجزر المتفرعة من القارة الاسيوية: اليابان والفلبين. تعتقد القيادة الاميركية بصورة جازمة: ان السيطرة العسكرية البحرية في المحيط الهادي، حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة الشمولية.

تعاظمت بالنسبة الى واشنطن اهمية العلاقات التحالفية مع دول منطقة المحيط الهادي. تقع اليابان في مركز اهتمام الولايات المتحدة، وخاصة التحالف معها، وقد احتلت المكانة الثانية لديها بعد حلف شمالي الاطلسي كله. ولكن ذلك اخذ في التبدل الان بسرعة. مكنت عمليات التعاون المتبادل رفيع المستوى في الحقول الاقتصادية بين الدولتين العظميين: اليابان والولايات المتحدة الاميركية، المترافق بارتفاع اهمية المحيط الهادي بالنسبة لهما، اقول مكنت من تمتين العلاقات العسكرية ـ السياسية بينهما. بالرغم من الصدامات المتوالية بينهما في حقل التجارة الخارجية، وتصادم مصالحهما فيها.

ان تعاظم امكانات «الدول الصناعية الجديدة» الهاديوية في المجالات الاقتصادية، والعلمية ـ التكنولوجية، يرفع من قيمتها في نظر واشنطن من الناحية الاستراتيجية الشمولية، والقطرية، يتعلق ذلك بالدرجة الاولى بكوريا الجنوبية. لقد كانت كوريا الجنوبية ولمدة طويلة مجرورة «بالحبال الاميركية» حتى وصلت طموحاتها الى حد رفع علاقاتها في مستوى علاقات طوكيو ـ واشنطن، وجعلها مثلث طوكيو ـ واشنطن ـ سيؤول.

تولي الولايات المتحدة للعلاقات الاميركية ـ الصينية اهمية خاصة. بدءا من الرئيس نيكسون، الذي جعل «العامل الصيني» احد العناصر الحقيقية لاستراتيجيته الشمولية. في المستوى العقائدي شدد الرئيس ريغن على هذه العلاقة بقوة وجعلها في المستوى الرفيع من اهتماماته. خاصة وقد اعتبرت القيادة الاميركية، التطور الاقتصادي الصيني السريع «موجة ثالثة» لتحسين المنطقة وتحديثها بعد «المعجزة الاقتصادية اليابانية»، وظهور «الدول الصناعية الجديدة». لقد ارادت واشنطن من زج الصين في العمليات الاقتصادية، في المحيط الهادي، ضمن اطارات توجهاتها، حسب نظرية «الابواب المفتوحة» تحقيق نتائج سياسية ملائمة لها.

بهذا الشكل عمدت الولايات المتحدة الى تنشيط سياستها الخارجية في المنطقة، وخاصة في عهد ادارة ريغن الحالية. الا ان ذلك لا يرتبط بالبحث عن حلول بناءة لمشكلات المنطقة، بل من اجل تعزيز مواجهتها للاتحاد السوفيتي، وللدول التي لا تسير في ركاب الولايات المتحدة من دول المحيط الهادي. تحاول الولايات المتحدة ان تشد الى استراتيجيتها اكبر عدد ممكن من الدول.

□■□

ويظهر ان الاتحاد السوفيتي ليس ضد تنشيط مشاركة الولايات المتحدة في العمليات الاقتصادية والسياسية، في المحيط الهادي. فالاتحاد السوفيتي عرف انه بدون هذه الدول العظمى كالولايات المتحدة، لايمكن ايجاد الحلول المجدية لمشكلات الامن، والتعاون في المنطقة. رغم ان الولايات المتحدة تعترف بانها لايمكن ايجاد الحلول لاهم مشكلات المحيط الهادي حسب الطريقة الاميركية، وبدون مشاركة الدول الاخرى، وضد ارادتها. الا انه كما قال غورباتشيف في فلاديفوستوك: «مع الاسف ان الولايات المتحدة غير جاهزة لذلك، وحتى هي لا تفكر في محادثات جدية حول مواضيع المحيط الهادي».

ان عملية تشكيل منطقة آسيوية ـ محيطية هاديوية قوية من الناحية الاقتصادية ظاهرة موضوعية طويلة المدى، تبعت عملية تحريرها من الاستعمار. التقدم المتسارع للمنطقة الى خطوط اقتصادية، وعلمية ـ تكنولوجية متقدمة، اصبح حقيقة فعلية. الا انها تطرح العديد من المشكلات متعلقة بالأمن الدولي من جديد، وبتطور وطبيعة اشكال العلاقات، بين الدول العظمى والعلاقات الاقليمية المتبادلة.

انتهى الاتحاد السوفيتي ايضا، وهو من دول المحيط الهادي، في شقه الآسيوي، في مؤتمر فرديفوستوك، الى ضرورة بذل جهود جماعية للدخول المستقبلي في معالجة المشكلات السياسية الدولية في المنطقة الهاديوية، المتعلقة قبل كل شيء بالأمن الاقليمي.

هذه المهمة بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي غير سهلة على الاطلاق. من اجل ان يفهم الاتحاد السوفيتي بصورة افضل طبيعة المنطقة، يجب ان يقايسها مع المنطقة الاوروبية. في اوروبا يتربص حلفان عملاقان، ببعضهما الفرص وتتكدس فيهما ترسانات الاسلحة الهائلة الحديثة، كما يسود فيها الاستقرار السياسي. ولكن ذلك لايعني انه يمكن التحدث فقط عن اهتزاز ميكانيكية دعم الامن الاقليمي. ان عملية هلسنكي تتابع في اوروبا وذلك مؤشر جيد، ويؤثر على الموقف فيها.

الصورة في منطقة حوض المحيط الهادي مختلفة تماما. الاشكال السياسية اقل تباينا. خط تقسيم المياه عميق، ولكنه اقل دقة. رغم الجهود المضنية التي تبذلها ادارة الرئيس ريغن الحالية لخلق وضع ملعب كرة، تأتي فيه بفريق «خاص بها» للعب، وتعتبر الفريق الاخر «معاديا» لها فان ذلك ليس بالعملية السهلة لان عددا كبيرا من الدول الموجودة في المنطقة قد عزفت عن اللعب على الطريقة الاميركية وتامل باداء دور مستقل للعب في ملعب المنطقة.

الخاصية الثانية المميزة للمنطقة هي ان منطقة المحيط الهادي غير متميزة بالقوة العسكرية، مثل المنطقة الاوروبية. الا ان خطر عسكرة المنطقة كبير اذ انه قد بدأ في النصف الثاني من عقد السبعينات، عندما انتقلت الولايات المتحدة الى مرحلة جديدة من مراحل زيادة اعباء التسلح. بما في ذلك التسلح النووي في المنطقة. لقد بدأ تسليح اليابان الى الاذقان وبمبادرة من الولايات المتحدة الامر الذي جعل الدول التي تخشى الطموحات الامبريالية لليابان تلجأ الى التسلح هي ايضا. لا يمكن لأحد ان ينسى ان القوات الاميركية خاضت بعد الحرب العالمية الثانية اضخم حربين حدثتا: هما الحرب الكورية والحرب الفيتنامية، في منطقة المحيط الهادي.

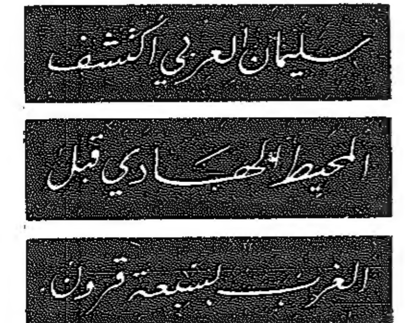
□■□

دولتان عظميتان نوويتان فقط من اصل ثلاث دول اعلنتا انهما لن تكونا البادئتين في استخدام الاسلحة النووية اولا، مهما كانت الظروف: هما الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية. لم تقبل الولايات المتحدة ان تاخذ على نفسها مثل هذا التعهد، والالتزام به، بل عملت على تغذية كمونها النووي، واودعت الشحنات النووية القتالية، في اكثر المناطق توترا، في شبه الجزيرة الكورية. الوضع يزداد تأزما يوما بعد يوم، والمخاوف تشتد، لانه لا توجد في منطقة المحيط الهادي، ما يوجد في المنطقة الاوروبية من ميكانيكية لمناقشة المسائل الراهنة المتعلقة بترسيخ السلم والتعاون.

يؤمن الاستراتيجيون الاميركيون، ان منطقة المحيط الهادي الاسيوية يجب ان تصبح، الجبهة الشرقية للصراع ضد الدول الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي، يعتبر البنتاغون هذه المنطقة «مسرحا آخر للحرب» الى جانب المسارح الاوروبية، والاطلسية».

تعمل الولايات المتحدة على اقامة حلف جديد من دول المحيط الهادي ويضم الولايات المتحدة، واليابان، وكوريا الجنوبية، واندونيسيا والفلبين واستراليا، وزيلاندة الجديدة، وكندا، وتايلند، وسنغافورة، وماليزية، وبورنيو. تمهيدا لذلك فقد اخذت في عقد المعاهدات الثنائية والثلاثية الاقتصادية والعسكرية مع بعض هذه الدول. لا تخفي الولايات المتحدة، رغبتها في ضم الصين الى الحلف المنشود، الذي تتوقع ان يكون اقوى من حلف شمال الاطلسي.

منحت الولايات المتحدة اسطولها البحري القوي في المحيط دورا ضخما، فهو قادر على القيام بالعمليات المشتركة، والمستقلة في معظم مناطق المحيط الهادي.



والبنتاغون يعتمد في ذلك على اقامة اسس متينة للبحرية الاميركية فقامت بانشاء التحصينات البحرية والقواعد العسكرية في الدول المتعاونة معها وفي الجزر المختلفة في المحيط العظيم. اقامت ٨٠ قاعدة بحرية عسكرية في الهادي: ١٤ قاعدة في الولايات المتحدة على شواطىء الهادي، اليابان ـ ١٠، كوريا الجنوبية ـ ٦، تايوان ـ ٨.

□■□

واقامت الولايات المتحدة في المحيط الهادي اكثر من ٥٠ قاعدة جوية وقد جهزت هذه القواعد بحرية كانت ام جوية باحدث التجهيزات، والتحصينات التي تتلاءم مع متطلبات القوى البحرية الاميركية واستراتيجيتها في المنطقة. افضل شبكة من هذه القواعد، هي الشبكات المقامة في الولايات المتحدة للتامين المادي واللوجستي من هذه القواعد. وقد أقيمت بعض هذه القواعد قبل الحرب العالمية الثانية واثناءها، واصبحت اساسا للتنسيق العميق، والمتشعب للقوات المسلحة الاميركية التي اصبحت بدورها الاساس الذي ترتكز اليه الاستراتيجية العسكرية الشمولية للولايات المتحدة الاميركية في «مسرح الحرب» الهادي.

من اهم هذه القواعد: قاعدة آلاسكا، وآلوويت، واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، والفلبين. تعتبر هذه القواعد رؤوس جسر رئيسة استراتيجية، ملائمة من الناحية العسكرية، للاوضاع الجغرافية، للمداخل البحرية المؤدية الى الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية. وهي في الحقيقة نسق متقدم للقوى البحرية الاميركية.

تعد المنطقة المتقدمة ٤٥ قاعدة بحرية، واكثر من ٢٠ قاعدة جوية. وهي تنقسم الى ثلاث مناطق:

ـ منطقة آلوويت ـ آلاسكا.
ـ منطقة الشرق الاقصى.
ـ منطقة الجنوب ـ الشرقي.

تعتبر منطقة آلاسكا ـ جزر آلوويت منظومة مواقع عسكرية منتشرة ومتقدمة في اتجاه الاتحاد السوفيتي من الولايات المتحدة، وهي غير بعيدة عن مدينتي كامشاتكا، تشوكوتكا السوفيتيين، وسوف تستخدم قواعد المنطقة لتوجيه الضربات الى الاغراض السوفيتية المهمة، ولتامين المواصلات البحرية الاميركية في شمالي المحيط الهادي، ولمراقبة منطقة جزر آلوويت و«الحفر» القطبية، ومراقبة انتشار السفن السوفيتية في المنطقة. في الحرب العالمية الثانية أقيمت قواعد في جزر: آتو، كيسكا، كولد بيي، أكوتان، ساند بيي وداتش هاربر، لتامين الاعمال القتالية في شمالي المحيط الهادي.

تتالف مناطق الشرق الاقصى من القواعد الموجودة في اليابان وكوريا وتايوان، وسيان فان، وهي تشكل اكثف شبكة من القواعد البحرية والعسكرية، والجوية، والموانىء الحديثة المليئة بالترسانات البحرية لاصلاح السفن، وامدادها تحتل القواعد الاميركية في اليابان، وكوريا الجنوبية مكانا وسيطا، لان عددا من المناطق الجغرافية هنا، يمكن ان تغطي عمليا بالطيران الاستراتيجي والصواريخ الاستراتيجية، وينوي البنتاغون ان ينصب في هذه القواعد الصواريخ والصواريخ الاستراتيجية، وينوي البنتاغون ان ينصب في هذه القواعد الصواريخ متوسطة المدى. تؤدي اليابان دورا ملموسا في الاستراتيجية الاميركية في الهادي، كقاعدة عسكرية ـ اقتصادية لوجستية لامداد القوات المسلحة. وقد بنيت العقيدة العسكرية الاميركية الجديدة على اساس الشراكة الاستراتيجية مع اليابان. تقوم الولايات المتحدة حاليا بتحديث هذه القواعد لتصبح مرتكزا للقوى البحرية والجوية اليابانية، بهدف السيطرة على الخلجان، التي تصل البحر الياباني بالمحيط الهادي، ومراقبة سير الاعمال في المواصلات البحرية والجوية في نطاق يمتد ١٠٠٠ ميل من الارخبيل الياباني.

□■□

يعتبر ارخبيل الملايو الخط الطبيعي، للقواعد الامامية لمنطقة جنوب ـ شرقي آسيا. ان نقاط الاستناد الموجودة في هذه المنطقة، تلعب دورا مهما في الاشراف على المواصلات البحرية، التي تصل بين المحيطين الهندي والهادي. في الحقيقة ان الخصائص الجغرافية لهذه المنطقة، تشكل شروطا ملائمة لتنظيم نشر مجموعات السفن الحربية الضخمة وطائرات القوى البحرية، والدفاع عن جميع منطقة القواعد، واستخدامها في المواقف الاستراتيجية ـ العملياتية لمختلف القوى التي تملك امدية مختلفة في العمل. عبرها تقوم شبكة رؤوس الجسور الاميركية الخارجة من المحيط الهادي باتجاه المحيط الهندي، والخليج العربي.

منطقة القواعد في وسط المحيط الهادي تتالف من القواعد المقامة فوق الجزر والارخبيلات الكثيرة، وهي تضاعف الامكانات القتالية والعملياتية لتجميعات القوى البحرية، التي تعمل في المحيط الهادي، اهمها القواعد التي تقترب من اراضي الاتحاد السوفيتي. اهمها عقدة قواعد هاواي، وميكرونيزيا وشبكتهما، وميلانيزيا وبولينيزيا، وهي تعتبر خط الدفاع الاول عن الولايات المتحدة. يعتبر ارخبيل ميكرونيزيا «خطا متقدمة للقواعد الاستراتيجية» و«جناحا مهما لتوسيع وتغذية الجهود النووية في جميع منطقة المحيط الهادي الاسيوية». وقد علمنا مؤخرا ان الولايات المتحدة منهمكة في اقامة قواعد جديدة للقوى الجوية، في جزيرة ايو (أيفودزيما) اليابانية.

المنطقة الخلفية من القواعد الاميركية في المحيط الهادي تقوم في السواحل الاميركية والكندية، وهي المنطقة الرئيسية لامداد القواعد البحرية والجوية بالوسائل المادية والفنية، والاعتدة العسكرية.

تعمل الولايات المتحدة بكل جهودها للاستفادة من القدرة الصناعية لاستراليا، وزيلاندة الجديدة واميركا اللاتينية لتحقيق استراتيجيتها في المحيط الهادي.

□■□

ان التحول الى منطقة حوض المحيط الهادي في حاضره ومستقبله، لا يعني اطلاقا انه اعتبارا من الان، يمكن اعتباره منطقة فريدة، بل نحن قصدنا الى التدليل بأنها ستصبح اهم منطقة في القرن الحادي والعشرين اذا اكتملت لها المقومات التي ذكرناها. الخيال والحقيقة قد يجتمعان في منظور واحد. المفكرون الباحثون الغربيون. والاميركيون بصورة خاصة في الغالب، يؤكدون اننا موجودون على اعتاب «عصر المحيط الهادي». بعد الحرب العالمية الاولى تحدثوا كثيرا عن الخطر الأصفر.

والان يتحدثون باللهجة نفسها ولكن بتعابير اخرى عن ان الحضارة ستنتقل الى المحيط الهادي، لتوفير جميع المقومات اللازمة لهذا الحدث، ويعودون مرة ثانية الى نظرية الاساس الاقتصادي الدينامي، لانتقال الحضارات الجديدة، وقيامها في مناطق جديدة من العالم كما تحدث عن ذلك ابن خلدون وأرهص به قبل ألف سنة او اقل من ذلك.

ولكن لايمكن تجاوز الاساس الموضوعي لذلك كله: ان زيادة دور دول المحيط الهادي في الساحة الدولية، وصياغة تعبيرات واضحة او ضمنية عن الرغبة في التعاون الاقليمي في منطقة حوض المحيط الهادي، وتعزيز العلاقات المتبادلة بين هذه الدول، احدى الظاهرات الخطيرة في الاقتصاد والسياسة العالمية في العقد الاخير من التاريخ المعاصر.

المهم هو ان يعمل الجميع وان يوجهوا جهودهم الجماعية، لجعل منطقة المحيط الهادي من اكثر المناطق استقرارا. على كل حال العالم العربي سعيد بتبوء الدول الآسيوية في المحيط الهادي هذه المكانة الرفيعة في القرن الحادي والعشرين، وان تنتقل اليها القدرة التكنولوجية المأمولة.

العقيد بسام اسخيطة



هكذا امضوا ليلة رأس السنة




● باربارة سترايساند
● صوفيا لورين
● صوفي مارسو
● ميريل ستريب

هذه النجمة.. هذا الزمن

ليلة رأس السنة... كيف امضتها فاتنات الشاشة؟ دائما هناك دهشة، خوف، جنون امام هذا الزمن الذي نخال انه يتوقف للحظة، للحظة واحدة على الاقل، ثم نكتشف انه يركض، ونحاول نحن عبثا ان نركض في الاتجاه الاخر.

«القبس» اختارت بعض ما قالته نجمات شهيرات في المناسبة:

صوفيا لورين: جاء من يقول لي.. انتهى مكانك يا سيدتي

بربارة سترايساند: بكامل صوتي.. ملكة للشموع

اورنيلا موتي: عندما ينتصف الليل ينتصف قلبي

صوفي مارسو: قطتي اختارت الذي سهر معي

صوفيا لورين:

اقترب كثيراً من الشموع في هذه الليلة، لا لانها تنتهي كما ننتهي نحن وانما لانها تترك جرحا في هذا الليل. لا اتذكر رجلا بالذات، لكنني ارى في الريح التي تبقى خارج الابواب تلك العاشقة التي لا تتسع شفتاها لكل الذكريات فتهرب في الزمن ويهرب فيها الزمن.

العمر لايزال هناك. هذه الليلة تستهلكني الموسيقى كما يستهلك المطر الغيوم. ولا تسمح كل الشموع ولو بشيء من البكاء، ففي تلك اللحظة الفاصلة لاينتهي زمن ويبدأ زمن. الزمن كله يبدأ، ولكن كم نشعر ان الزمن كله ينتهي.

منذ طفولتي وانا احب التزلج فوق الجليد، لكنني اكتشفت في وقت من الاوقات ان الهواية الحقيقية التي تمارسها المرأة هي التزلج فوق الزمن. اخيرا يأتينا احدهم بورقة تقول:

«يا سيدتي، لقد انتهى مكانك في هذا المكان».

هذه الورقة يجب ان تبتعد وتبتعد. ولهذا السبب اصبح كما لو انني الليلة الطويلة في هذه الليلة. كأس من الشمبانيا واتلاشى في الموسيقى. الذكريات لاتجدي لان العيون في العيون. ها ان الثلج يتلالا خلف الزجاج. لقد ولدت الطبيعة، لكن عازفي القيتار على الشواطىء البعيدة يقولون ان الثلج هو الموت الابيض.

اقف طويلا امام المرآة. ها انني بكل سنواتي اقف امام السنة التي تمد يدها. يظل وجهي في المرآة، ومع ذلك استطيع ان اقف امام الناس. انهم يحدقون بي: امرأة خسرت وجهها في ذلك الصراع اللانهائي مع الزمن. احيانا اجد وجهي في العيون التي تعود الى الماضي. ولكن ها ان الساعة دقت. من فضلكم خطوة الى الامام...

نخطو جميعنا. ارقص بهدوء. لا اعرف اي رقم يحمل كأس الشمبانيا هكذا، لكن القاعة مقفلة جيدا حتى لا تهرب هذه الليلة من الابواب الى ابواب اخرى.

وعندما تفتح الابواب ينقلنا التعب الى يوم آخر. كل عام وانتم بخير. ينصحني احد الاصدقاء بان اشاهد احد افلامي القديمة. ولكن ماذا لو شاهدتني تلك المرأة التي كانت انا في يوم من الايام؟ افضل ان امضي ذلك اليوم في عزلة هائلة. هكذا يبدأ العمر على كل حال. هكذا تبدأ المرأة...

بربارة سترايسند

امشي وراء صوتي في هذا الزمن. لا أعرف اين ـ ومتى ـ ينتهي هذا الصوت ومتى ـ وأين ـ ينتهي هذا الزمن.

ليلة رأس السنة اتمنى لو امضيها سيرا على الاقدام، ربما لانني احب الطرقات التي لا نهاية لها. ولهذا اعقد صفقات لا نهائية مع الانهار. احب الرجل مثل النهر ولا استطيع ان اقيم اية علاقة خاصة مع البحيرات.

قد لا أملك صوتي في تلك الليلة. عندما تسألونني ماذا سافعل، ارجوكم ان تعدلوا صيغة السؤال لانني ساكون، بكامل صوتي وبكامل ثيابي وبكامل جنوني، ملك الشموع.

عندما تقترب الشموع من الصوت يزداد توهجا. لا يحترق. انا التي احترق. هذا المشهد يتكرر كل يوم، ربما كل لحظة. اجل انا في احتراق ابدي. يخرج الصوت فاحترق، ولكن كم يمشي الفرح بين الناس عندما لا تعود الاغنية ـ وكذلك الليل ـ ملكا لشخص واحد.

دعوني اغني اذا في تلك الليلة حتى لا اعود هناك. سوف يكون من غير الممكن وقف الزمن في لحظة ما، على السنة القديمة ان تحمل أكفانها وتلتحق بتلك الدهور التي لا قاع لها. فجأة تبدأ السنة الجديدة بالموت. لولا موت الزمن لما كانت الحياة. لولا موت الصوت لما كانت الاغنية.

هل تقولون ان صوتي هو بوابة شخصية للهروب؟ ألم أقل لكم في البداية انني امشي وراء صوتي. دائما اجد الزمن ورائي...

... ثم يقول الليل: من الافضل ان تبقى عيونكم مفتوحة لان مهمتي انتهت.

ميريل ستريب

اقول وداعا وانا وحيدة. السنة المنقضية هي صديقتي. انا لااستطيع ان انسى، في لحظة الوهم تلك، الاشياء والناس الذين عشت معهم. ولهذا لا آبه كثيرا بالسنة المقبلة، علينا اولا ان نختبر قدرتنا على التكيف. ولكن كم ياكل الزمن الزمن!!

أحيانا يخيل الي ان الرجل هو الزمن. ماذا يبقى من الزمن عندما لايكون الرجل هناك. عندما يفترق الزمن عن الزمن تلتقي شفتان ضائعتان. هل اكتشفتم هذه المفارقة التي هي نحن؟

لا استطيع الا ان اكون في عزلة تامة في تلك الليلة، لكنني لااستطيع الا ان اكون مع الاخرين. لذلك انثر الورد الاحمر من نافذتي، ثم ادعو المطر للدخول الى غرفة النوم. لا استخدم المظلة عندما اخرج. اذا كان هناك ثلج فيجب ان يحل الثلج محل شعري وانا ادخل. ها ان امرأة بيضاء تاتيكم لتتمنى لكم ليلة بيضاء.

لا بد ان امسك بيد رجل، والا كيف يمكنني ان انتظر نهاية الشموع وانا وحيدة. من النافذة اراقب كالاطفال الالعاب النارية وهي تتلالا في السماء. هذه هي اللحظة الوحيدة التي اشعر فيها ان الدهشة لم تعد ملكا لزمن بل انها ملكي الشخصي. والحقيقة ان اللحظة هي التي تملكني. يا الهي كم نبدي حماقة، حماقة البكاء، وحماقة الضحك، ونحن نتعامل مع الاشياء.

نسيت ان اقول لكم انني اخترت فستانا صمم كاوراق الاشجار، تماما كما تحمل الريح هذه الاوراق الى اللامكان، يحملني رجل في تلك الليلة الى اللازمان.

اورنيلا موتي

هذه فرصتي الوحيدة كي أتامل في المرآة فلا اجد سوى وجهي. قطتي لا تشاركني العيد ربما لانها تفهم ما هو الزمن اكثر مني. ذات يوم قال لي بازوليني ان الزمن هو تلك الكمية من الحجارة التي نحملها في اعماقنا. كلما كبرت الحجارة كلما كبرنا. انني اخاف كثيرا. ليتني امضي هذه الليلة وانا بعيدة عن كل الامكنة، عن كل الأزمنة: امرأة موجودة في قصة ولا وجود آخر لها...

ولكن كيف يتيح لك الاصدقاء فرصة التمتع بتلك الفرصة. سوف تنهال الضربات، والاسئلة، على الباب، تنقلنا الموسيقى الى اي مكان آخر. وعندما ينتصف الليل ينتصف قلبي. تنفصل الانا عن الانا. يا لهذا الزمن الذي يعبث بنا كما تعبث الريح بالغبار.

العمر يبدأ خطا وينتهي خطا. لو كان لي مكان في الكتب المقدسة لتقدمت بهذا الاقتراح: ان يبدأ العمر من النهاية، نولد طاعنين في السن ونتتهي في الطفولة، اذ ذاك تطلق تلك الصرخة التي يطلقها الطفل عندما يولد: الا يقول وداعاً الحياة فور ان يدخل الى الحياة؟ ثمة خطأ مقصود في تركيب الزمن. ولكن ألم يحن الوقت بعد لكي يعاد النظر في هذا الزمن؟

يذهب كل هذا الكلام. لا يعود هناك مكان للاسئلة عندما تاتي تلك الليلة. احمل شفتي الى تلك اللحظة. وتقول لنا عقارب الساعة: «ها انني اترككم».

نفتح عيوننا ونكتشف ان الساعة تركت عقاربها على وجوهنا!

ايزابيل احجاني

تلك الليلة امضيها في اكثر من مكان حتى لا أدع زمناً واحدا يتحكم بي. لكن رجلا واحدا يجب ان يكون هناك.

ليس من الضروري ان يرتدي معطفا اسود. من الافضل ان يرتدي المجهول. لماذا لا نجعل من ليلة رأس السنة ليلة للمرأة التي لا تجد الرجل ابدا وللرجل الذي لايجد المرأة ابدا؟

عندما يوجد الرجل والمرأة في مكان ما يحصل ذلك الانفصال في الزمن. البرق هو الذي يفصل بين الاشياء. الحقيقة انه يجمع بين الاشياء.

ليلة رأس السنة تستمر عندي اسبوعين على الاقل. بعيدا عن الاشياء الساطعة اعيش، لكن وجهي لايستطيع التنقل بحرية. الفنانة تخسر فرحها عندما لا تكون امرأة مجهولة في شارع مجهول.

غالبا ما اعطي صوتي للاخرين في تلك الليلة اختار اجمل الكلمات، ولكن كم تستهلكنا الثريات؟ قليلون جدا اولئك الذين يمكنهم الاعتراف بان هناك فقراء في تلك الليلة. ليلة للاثرياء فقط. اتمنى لو املك شيئا غير الصمت لانثره في تلك البيوت الرمادية. على كل يعرف الفقراء كيف يفرحون مثل المطر تماما. ثمة اثرياء يمضغون ليلتهم كما يمضغ احدهم الدخان بين اسنانه.

ها انني انزلقت كثيرا الى حزني الشخصي. كم نشعر بحاجة الى الحزن عندما نكون في ذروة الجنون. انا انتمي الى الرمال كما تعرفون (ايزابيل من اصل جزائري)، ولقد قطعت البحر بقدمين عاريتين ولهذا فان الملح لايزال يلاحقني. انا شديدة الغبطة لانني انتمي الى هذا الملح المهاجر. لو لم اكن هكذا لما كان بامكاني ان العب ادواري بفرح لا نهائي وبشفافية لا نهائية.

أمد يدي الى كل الذين يعرفونني. لن تكون الشموع حول القلب، انتم الذين ستكونون حول القلب.

صوفي مارسو

تركت لقطتي ان تختار الرجل الذي سيسهر معي ليلة رأس السنة (ضاحكة). والحقيقة ان قطتي تملك «رؤية نادرة»، فهي تعرف اي رجل يستطيع ان «يمنحنا» الحنان العظيم في تلك اللحظة التي ينبغي الا تكون فيها حدود للحب.

قطتي تقول لكم: كل عام وانتم بخير. انا اقول لكم: ان عمري لكم. هذا العمر الذي يبدأ دائما ويجب الا ينتهي ابدا.

لنبدأ معا، خطوة في هذا الزمن ويمتزج الورد بالليل والليل بالثلج، والثلج بذارعي رجل.

ن.ب

يوم في حياة أغنى رجل في العالم ـ ٢٢ ـ

سندباد بالدشداشة على بساط الريح

عندما كانت الازمة الخاصة بالعمولات التي يحصل عليها الخاشقجي من شركة نورثروب في اوجها، اشترى طائرة جديدة من نوع بوينغ ٧٢٧ تتسع لما يزيد عن ١٦٣ مسافرا.

وقد اشترى الخاشقجي الطائرة بما يعادل ١١ مليون دولار.. وبذلك انضمت هذه الطائرة الى طائرته السابقة نوع مكدونالد دوغلاس دي سي ٩ ذات المحركين، التي تتسع لما يعادل ٩٠ مسافرا.. وفي يناير ١٩٧٨ اشترى الخاشقجي طائرة ثالثة نوع بوينغ ٧٢٧.

وفي بعض الفترات، كان الخاشقجي يمتلك طائرة نفاثة، وطائرة جي ١ غلف ستريم، وطائرة نوع تشالينجر، وطائرة هليوكبتر.. وهذا العدد من الطائرات يكفي لتكوين شركة للنقل الجوي.. والطائرات جميعا تحمل خطا افقيا اخضر اللون يمتد من الكابينة الى الذنب، وعلى الذنب اشارة ترياد «III» داخل دائرة.

وهذه الطائرات تلعب دورا بارزا في نجاح الخاشقجي، اذ انها تتيح له حرية التنقل، واجراء عدد كبير من المفاوضات التجارية في وقت واحد.. في كل ارجاء المعمورة.. كما انها تضفي نوعا من الغموض على شخصيته وتسهل له التقرب من الزعماء وكبار الشخصيات.. الذين، بدلا من ان يدعوهم الى العشاء مثلا، يضع طائرته تحت تصرفهم.

□■□

واذا ألقينا نظرة الى سجل احدى الطائرات خلال شهر ابريل ١٩٨٥، ندرك الدور الذي تلعبه الطائرات في نجاح الخاشقجي.. فيوم الاثنين سافر من نيويورك الى لندن، ويوم الثلاثاء من لندن الى هونولولو ويوم الاربعاء طار الى بروني في جنوب شرق اسيا في رحلة استغرقت ١٢ ساعة من الطيران المتواصل.. وبعد ذلك بيوم غادر الى سنغافورة حيث عقد اجتماعات استمرت ست ساعات، وفي اليوم نفسه غادر الى هونولولو ثم الى لوس انجلوس.

وبعد ان امضى يوما واحدا في كاليفورنيا طار الى نيويورك يوم الجمعة، ثم الى لندن، حيث امضى ليلة واحدة وفي اليوم الثاني طار الى باريس، ثم الى البندقية.. وبعد ذلك بيوم عاد الى باريس.. ثم الى نيويورك وواشنطن.

ويوم الاثنين، من الاسبوع التالي عاد الى نيويورك ثم الى اكابولكو حتى امضى اربعة ايام طار خلالها الى المكسيك لحضور حفل عشاء اقامه السفير الاميركي في نيو مكسيكو وعاد الى اكابولكو في الليلة نفسها، وفي اليوم التالي عاد الى نيويورك.. ومنها الى كان.

واثناء تنقلاته في عواصم العالم، يقابل الخاشقجي رؤساء الدول بالسهولة نفسها التي يقابل بها المشتري مدير المعرض.. وباستثناء الاتحاد السوفيتي، وليبيا، واسرائيل، والصين الشعبية، زار الخاشقجي كل دول العالم. وفي الاونة الاخيرة ادرج الصين على جدول اعماله، حيث يعتزم تنفيذ مشروع تنمية في شانتو قيمته مليار دولار.. فكأنما الخاشقجي سندباد يجوب العالم جوا.

□■□

والخاشقجي يقطع ما يعادل ٧٥٠ الف ميل طيران في السنة، ومع ذلك فانه لايصادف متاعب في الطيران، فهو يستلقي على فراش وثير في الطائرة، عرضه عشرة اقدام، او يجلس على المقاعد المصنوعة من الحرير والجلد.

ويستطيع الخاشقجي ان يتناول افخر الاطعمة الفرنسية او الصينية او العربية على الطائرة، وان يحلق شعره لدى حلاقه الخاص، وبعد ذلك يقوم خبير تدليك بتدليكه، ومن ثم يستحم.. ويرتدي بذلة جديدة من خزانة ملابسه التي تحتوي على عشرات البذلات الفاخرة.. وباختصار.. فان طائرة الخاشقجي تحتوي على كل ما يحتاجه رجل الاعمال، لتحقيق النجاح في عمله.

□■□

وغالبا ما ترافق الجميلات الخاشقجي على طائرته، لجعل رحلاته اكثر مرحا، ومن هؤلاء لورا بيانكونوليني المعروفة بلقب (الكونتيسة). وكانت بيانكا ترافق الخاشقجي في رحلاته عندما كانت في الثامنة عشرة. وبعد ان اعتنقت الدين الاسلامي، واصبحت تحمل اسم لمياء تزوجها الخاشقجي لتصبح زوجته الثانية.

والخاشقجي لا يعاني من متاعب في الطيران بسبب الفيتامينات التي يتناولها، وتقيده بتوقيت اوروبا في العمل والسهر والنوم، حيثما كان.. ويقول الدكتور بتشر، طبيب الخاشقجي الخاص ان تصرفات الخاشقجي تثير الحيرة، فهو ياتي الى منزله للفحص في الحادية عشرة ليلا، ويقول له انه سيطير بعد دقائق الى نيويورك. ويقول الدكتور بتشر انه اذا استثنينا زيادة الوزن البسيطة، وفترة نومه القليلة التي لا تزيد عن اربع ساعات في اليوم، والحساسية تجاه الربيان، فانه يتمتع بحيوية فائقة، ولا يعاني من اية متاعب صحية.

والخاشقجي يمارس التدليك يوميا، وتجرى له عملية تدليك يومية لعموده الفقري على يد خبراء في هذا الفن امثال الدكتور جورج غودهارت. ويقول الدكتور غودهارت ان المتاعب الجسدية والسيكولوجية يمكن تخفيفها عن طريق تنشيط بعض نقاط وامكنة الوخز بالابر الصينية، وتنشيط بعض مناطق ردود الفعل، واستخدام الفيتامينات.. وهكذا فان الخاشقجي عندما ينزل من الطائرة، يبدو وكأنه ولد من جديد.

□■□

وعندما تكون الطائرة في الجو، يجري الخاشقجي ومساعدوه روبرت شاهين عدة مكالمات هاتفية الى المسؤولين في شركاته، والى زعماء الدول والاصدقاء في شتى انحاء العالم.

وكان الخاشقجي قد اشترى طائرته الاولى من رجل اعمال اميركي من لاس فيغاس اسمه كيرك كيركوريان عام ١٩٧٢.. وكيركوريان يمتلك ٤٧٪ من اسهم شركة متروغولدوين ماير.. و٢٤٪ من اسهم شركة كولومبيا.. عندما احتاج الى بعض المال باع طائرته نوع دي سي ٩ الى الخاشقجي، مع يخته.

وكانت الطائرة في ذلك الحين مزودة بغرفتي نوم وصالة كبيرة، ومطبخ واسع، وحمام.. وقد سجل الخاشقجي الطائرة في الولايات المتحدة تحت رقم ن ١١٢ اك وعهد بقيادتها الى هارولد رينيفار الذي اصبح كبير الطيارين.

□■□

وهارولد رينيفار أشيب الشعر، ازرق العينين، يتحدث بلهجة آمرة، وكأنما صوته ياتي من برج للمراقبة وهو طيار سابق في سلاح الجو الاميركي، قاد طائرات استقلها ليندون جونسون، وهاري ترومان، وايفريت ديركسون، وروبرت مكنمارا، ونيكيتا خروتشوف.. وقبل ان يلتحق في خدمة كركوريان كان رئيس الطيارين في شركة كسيروكس.

وما ان تسلم الخاشقجي الطائرة من كركوريان حتى طلب من رينيفار ان يبحث له عن طائرة افضل، فانتزع رينيفار ورقة معنونة باسم الفندق الذي كان يقيم فيه مع الخاشقجي في باريس، وكتب على ظهرها مزايا ومساوىء ثلاث طائرات افضل من الذي سي ٩ وهي البوينغ ٧٠٧، والبوينغ ٧٢٧ المستعملتين، وبوينغ ٧٢٧ الجديدة، وحدد رينيفار الاسعار التقديرية للطائرات كما يلي: البوينغ ٧٢٧ الجديدة ١١ مليون دولار والبوينغ ٧٢٧ المستعملة سبعة ملايين، والبوينغ ٧٠٧ ستة ملايين.. وكما الطفل الذي يختار لعبة صغيرة، اختار الخاشقجي البوينغ ٧٢٧ الجديدة.

□■□

واسند الخاشقجي عملية تصميم وتنفيذ الديكورات الداخلية لشركة ايرسيرش افييشن، المختصة بتصميم داخل الطائرات ومن اجل هذه الغاية، كان ريتشارد غريزر، نائب رئيس الشركة، يلتقي بالخاشقجي حيثما يكون.. وكان اللقاء الاول بينهما في لاس فيغاس وبعد منتصف الليل، في بار فندق ساندز، وعندما توجه الخاشقجي لمقابلته كان روبرت شاهين يسير خلفه وهو يحمل اربعة اوان مليئة بفيشات المقامرة قيمة كل فيش منها ألف دولار.. وسأل روبرت شاهين الخاشقجي:

● سيدي.. هل اعيد اواني الفيشات الى الصندوق؟

فقال له:

ـ أعد ثلاثة، واحتفظ بواحدة.

وعندما كان روبرت شاهين يعيد الاواني الثلاثة، كان غريزر يحاول عد ما تبقى في الرابعة.. وقدر انها تحتوي على ما يزيد عن ٣٠٠ فيش قيمة كل منها ٢٠٠٠ دولار... وهذا يعني ان الخاشقجي كان يقامر عندما جاء غريزر بما يزيد عن مليون دولار.

ورفع غريزر نظرته عن الفيشات، وساله:

● كيف تريد ديكور الطائرة من الداخل؟

فقال الخاشقجي:

ـ استخدام البلش (وهو نسيج وبره اطول من وبر المخمل).

وعاد الخاشقجي الى المقامرة، ولم يتفوه باية كلمة اخرى حول ديكور طائرته.

□■□

وصرفت شركة ايرسيرش افييشن ما يزيد عن مليوني دولار على تصميم الطائرة من الداخل.. بحيث اصبحت اجمل من اية طائرة اخرى موجودة في العالم..

والطائرة، بذاتها، تعتبر معجزة هندسية، فهي من نوع بوينغ ٧٢٧ ـ ٢٠٠، وقد استخدمت فيها احدث الاجهزة والاساليب العازلة للصوت، ولذلك فانها تعتبر اهدأ الطائرات في العالم.

ويبلغ وزنها، بحمولتها الاجمالية ١٩٩,٠٠٥ ارطال وتطير بسرعة ٥٧٠ ميلا في الساعة، وتقطع ما يعادل ٣٦٠٠ ميل دون التزود بالوقود.

وصممت الطائرة من الداخل بحيث تبدو كمنزل فخم، واستغرق تنفيذ التصاميم ما يعادل ٦٠ الف ساعة عمل وهي تحتوي على صالون فخم، ومطبخ، وجناح للنوم وقاعة للمؤتمرات يمكن ان تتحول الى غرفة اخرى للنوم.. وغرف النوم مزودة باباجورات، وطاولات صغيرة اما المقاعد والارائك فانها مصنوعة من الجلد الفاخر وتحتوي الطائرة على اربعة اجهزة فيديو.

ويحتوي المطبخ على آلة لصنع الثلج، ومبردات، ومطابخ تقليدية واخرى تعمل بالميكروويف.. ويشرف على المطبخ ثلاثة طباخين احدهم فرنسي، والاخر عربي والثالث صيني.

وغرفة نوم الخاشقجي في الطائرة تحتوي على فرشة واسعة جدا وحمام وخزانة كبيرة للملابس، تحتوي على ١٢ بذلة من تصميم سيفونيللي الايطالي الذي ينتج اغلى الالبسة الرجالية في العالم، وعدد من البذلات الغربية، و٢٤ جوربا، و١٥ قميصا، و١٠ احذية، وعدد من ربطات العنق والملابس الداخلية.. وكل الاجزاء المعدنية فيها مطلية بالذهب.

وهنالك خزانة اخرى في الطائرة تحتوي على ملابس شرقية، وعدد من الدشاديش.. وحيث ان الدشداشة توفر الراحة لمن يلبسها فان الخاشقجي يصر على ان يلبسها الذين يرافقونه في الرحلات الطويلة، بغض النظر عن جنسيتهم.

□■□

وفي احدى المرات طلب الخاشقجي من المحامي كينيث بيالكين مرافقته الى لاس فيغاس لمقابلة روي اندرسون، رئيس مجلس ادارة شركة لوكهيد الجديد، وذلك لتسوية العمولات التي تستحق للخاشقجي من الشركة.

وبيالكين من المحامين الذين يتعاون معهم الخاشقجي، وهو رئيس جمعية بناي بريث، ورئيس مجلس ادارة مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة.. وهو ارفع منصب يتولاه شخص بين يهود اميركا.

وكان الخاشقجي يقول لبيالكين انه عندما يتحقق السلام في الشرق الاوسط، ستكون طائرته اول طائرة تهبط في مطار تل ابيب.

وعندما صعد بيالكين الى الطائرة في مطار تتيربو في نيوجيرسي بعد منتصف الليل، وجد عددا من الاشخاص قد سبقوه اليها، من بينهم رجل دين.. وارتدى بيالكين الدشداشة العربية، وذهب الى غرفته لينام، وعندما استيقظ كانت الطائرة تحط في لاس فيغاس.

وفي تلك الرحلة، رفضت شركة لوكهيد التسوية التي عرضها بيالكين، وكانت النتيجة انها دفعت مبلغا اكبر عندما احيل الامر الى القضاء.

□■□

وتحتوي طائرة الخاشقجي على مكتب فخم، وجهاز تلكس وآلة نسخ مستندات، وجهاز هاتف.. ومن هذا المكتب يدير الخاشقجي معظم اعماله.. ويتصل بالعالم عن طريق ستوكهولم، وتبلغ فاتورة المكالمات التي يجريها الخاشقجي من طائراته الثلاث حوالي ٧٠٠ الف جنيه استرليني سنويا.. وهي اعلى فاتورة لاية شركة في العالم.